

الانصاف في الاختصاص
 لاهل الحق من اهل الاسراف
 مؤلف (عبد القادر) ناشر
 در کتابت و نشر
 کتاب مرقوم در برابر کائنات این تفسیر بر منقذ و کلام محمد ص
 دوازدهم و مؤلف از مردمان فیه ۲ قرن ۱۰ هجری

(شرح مرقوم که در سوره سجده طهر)

به سلف طهر

امور عکس و عکرو فیلیم

آستان قدس رضوی



کتابخانه آستان قدس

+ اسم کتاب: الانصاف في الاشراف - عربی

مؤلف: نابینا مؤلف

موضوع: نسخ مختلف السطر چاپی

سال چاپ: چاپخانه تحریر - عدد اوراق: ۱۹۱

جزء کتاب: کلام شماره: ۳۶۷

شماره عمومی: ۵۳۹۰ شماره قبض: ۵۳۹۰

ملاحظات: راف تاریخ وقف: ...

توضیحات: ۳۵/۵ عرض: ... کتبچه

در تاریخ ۱۳۱۱/۱۱/۱۳ بوسیله آقای ... تسلیم کتابخانه گردید

ومن هنا جاز انكاره ونقضه من انكاره بالثبوت
العلمية والعقلية لم يستدل على بطلان كذا قول الامامية الا بقاضة قولهم
لام بالادلة العلمية والاولى من الادلة العقلية والنقلية ان المعنى على كل ذي علم
يقول الا ان من لم يسمعه هو الذي هو سبب في القول والخطاب والله تعالى يات به في الحق
بما لا يدرك من قولهم وخطابه الذي هو موجود مذكور في كتابه وبالله ابدل
بسمه والبراهين المعينة من الآيات القرآنية والآثار الصحيحة السنية المستقيمة
بسمه والتعبد به ولم يسلطوا له في ابطال قول طائفة بمعارضته قولاً باطلاً
في حاله ودان النفس العاقل للمحنة الزاهية التي ايدت عن المحجة للاسماء قوله تعالى
والذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق بل استدلوا بما اتوا به وجه الدليل
كما في هذا الانصاف في الاثبات لاهل الحق من هذه البراهين على
مقامها فالفرقة تسبوا على وجه لكل ذي روية تسبوا على قسمين احدهما اذكري
بما ادالاساميه الذي ذكرها من محكم ووسمه منهاج الكرامة ووسمه من سمها منهاج الكرامة
الاخر اذكريه اعفا والنسبة لتبين لنا طرفها الا منهاج الكرامة من منهاج الذميمة
الانامات منها سمه عرقما في المواضع التي يكلم عليها واحسن عما هي اصل الحق
بسمه في كتابه وما سواها منى عليها حتى اذا طالت نظر ما نرى عليها السماع
ويترك خلاف الامه في المسائل العقلية تسبوا على حكم وقوانينها وبصاير وقوانينها
ذكر انصاف وجه الله ونعمه بالية واحسانه وطاعة البقية التي لربيه وانجوا من محبط
بسمه قايه واسلم بها من الكفر في قوله وخطابه حسب ان لا ليس يكون بالانصاف من
البيات والهدا من يورثها بالانصاف في الكتاب والادلة فيهم الله ويخلصهم من الغموض في الاستدلال
من الله الوفاء والتوفيق والهداية الى سوا الطريق ما وكو الله الدلائل التي هي الحق في سماعه
والتي هي الفصل لسمع ويجيب عن ذلك في قول كل من صيب
بسمه قبل حاول يصيبه ان يعرف سبيل النجاة ليلج في الحق ويخلص من الغموض
من الله من يورثها بالانصاف في الكتاب والادلة فيهم الله ويخلصهم من الغموض في الاستدلال

سأل الحجة وسلوكه فرض الزم من معرفة وسلوكه غير عاصم في العقاب
للمسعى للناظر ان يعد نظره وجه الله سبحانه وحلاض نفسه من العذاب
لا عبادا ولا ممدودا وصح الله الحجة وانما الدليل فان عليه عز وجل ان
يسبيل ولا يدع الخلق في غماهم ولا في طغيانهم ولا يخلق خلقا عبثا
يدان اوصح سبحانه البواهي وارسل الاسما للعباد والنجاة والنسب صلى الله عليه
وعلى آله وسلم بعد اليوم ويعلم ما يحبه وسعده عدا وحرم عليه ان يبدل احدا
ان يعتز الحق غير مراع احدا من الخلق ويقصد ابن كان ويتوصل اليه بقدر
علم الحجة واضحه لم يده وارى القلوب عن الحجة في عما ولقد عجب لها
ولقد عجب لمن كان ولا سعى ان يكون الناظر كان يحبه الذي لم يحرم ان العرفه
اضحاه السنه دون من عداهم من المعنى له والريده والاماميه ولم يترك الفتيان في ذلك
من حرم به وهم الاماميه دون سائر فرق الامه فان من احس النظر لنفسه انزاجه
الحساب مسعى هذا ان يعكر ويظهر في اقوال الفرق الاسلاميه التي تظن ان الناجي منها
واحد لا غير وهن في زمانها هذا اربع فرق الاماميه والريده والمعتزله والمسنه
من سواها ولا يخارون عن السلام وبارقون منه وان اسموا اليه كالحواج والعهاد ولا
ان لم يخرج عن الاسلام وموق منه بجاه ولا من والاهم واجههم وادهم وحكم بنجاتهم
هذه الفرق الاربعة فيظن لهم النجاه امدا وعند المحقق والطرف العميق يعلم ان الناجي منهم فرق
واحد لا غير هذا ان صح وصدق انهم اربع فرق على قول بعضهم وهو الحق وان صح وصدق
فرقه واحده كما قاله بعضهم فالفرق الاربعة ناجيه اجمع لكن قد عرفنا ان الحس انهم اربع فرق
بناسم واحدا منهم ونضاد قواهم والحق لا يكون الا في جهة واحده وتبقى كان كذلك الناجي
فرقه لا غير لو جهن **الاجماع** على ان الناجي فرق واحده لا غير من جميع فرق الخ
الحكم لما ثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على اله المصنعه خاه فرقه من ثلث وسبعين
من متهمه صلى الله عليه وسلم وهذا الحكم بدليله الامه بالقبول فما في قسم المعلوم والمطهر
الاجماع وادله الدلول بعد ان الفرقه الناجيه واحده من الاربعة الغير ان كان
منهم يدعي ذلك دون غيرها وتبين ان الفرقه الناجيه واحده لا غير من جميع فرق الخ

ان هذا ليس مطلوباً به بل هو من اعظم المطالب واجمل القاصد **العند من** لا يصدق المنسور وطعا
على من يريد ان يثبت ذلك بسبيل النجاة ويجب ان يكون عليه من الفرقه الناجيه على عين ان ينظر في الدلة
كل فرقه من هذه الفرق اربع الفرق فمن وجد دلالتها تطوعه بعينه بعد الحزم واليقين النجاه فحق
الفرقه الناجيه فانه من الحال ان يكون دلة كل فرقه منهم نوح الحزم والعين النجاه لها مع تباينهم
في الاعمال والاعمال لا يوجب الحزم والعين **الادلة** فرقه واحده لا غير واما من عداها فلا بعد
ادلة الا الطرق الخمس في المعنى على العاقل ان يسع ما نوح الحزم والعين ويدع ما لا بعد
الطرق الخمس ولا سعى له ان يعجز النظر في ادلة بعض هذه الفرق **الاربعة** ويترك بعضها
عنه ويستمر على التقليد فان فادله الاماميه على انهم الفرقه الناجيه لا يتبين لك ذلك
حتى تعلم وتتحقق ان الفرقه الناجيه واحده لا غير من جميع الفرق في جميع العصور والازمان
على ذلك العمل والعمل والاجماع العقل فانه حكم ويطع بالحق من القولين المتقاربين
المصداق في احدهما دون الآخر والآخر ان يكون قولان معادلان متضادان على شرط التقابل
والمتضاد **والا** وان كان احدهما حق والآخر باطل ومن الحال الذي لا يمكن فيه الحكم على القولين
المتضاد من في اصول الديانات العقلية انهما حقان واذا كان الحق في كل مسله دينه
عقله واحدا الحق في جميع المسائل مطلقا يجب ان يكون واحدا مع الفرقه الحقه الناجيه
فعوله تعالى ومن خلقنا امية يهدون بالحق وبه يعدلون **وقد** تعالى اقيموا الدين
ولا تفرقوا فيه كبر على المشركين ما يدعوهم اليه وهذا صريح بالحق واحدا لا حلاوقه وهو موكد
دل عليه العمل فصالح ان يكون المختلفون المتفرقون المتباينون في الاحوال المتضاد دون في الاعمال
والاقوال كالمحققين الناجين على ذلك ما قول النبي صلى الله عليه واله وسعد بن ابي
على ثلث وسبعين فرقه واحده با حيه والباقون في النار **الادلة** طائفة من متي طاهرين
على الحق لا يصرهم من واهم صلى الله عليه واله اجمع امي على ضلاله ذلك لزمهم لم
وهو كمالا دل عليه العمل والكتاب العزيز **الاجماع** بعد اجماع المحققين على الفرقه
الناجيه فرقه واحده لا غير من جميع فرق امه محمد صلى الله عليه وسلم **والله** عرفت هذا وتعرف
ان الناس اختلفوا في بعض الفرقه الناجيه على ثلثة اقوال **الاول** قول من قال الفرقه
الناجيه هم المهاجرون المتقون من كل فرقه من فرق الاسلام قول من قال الفرقه الناجيه

هو كل من قال لا اله الا الله محمد رسول الله قول من قال ان العزة الناحية فقه واحدة من فرق
الاسلام الغير والباقي هاكون في النار وهذا القول هو الحق انه مطابق للعقل والنقل واما القول ان
الاولان فباطلان لمخالفتهم العقل والعلم لان الصالحين من كل فرقة فرقة البدان يكونون مباسين في
الاعتقاد وفي عبادته رب العباد ^{يعرفون الحق الحق} اللون ^{الفرقة} واحدة وكذلك كل من قال
لا اله الا الله محمد رسول الله والاني صلى الله عليه واله لماسيل عن الفرقة الناجية قال ما انا عليه
اليوم واصحابي وفي روايه النسخه ما انا عليه واهل بيته وهذا يبين ان صحبه وعنه صلى الله عليه
واله ولعنه لما وجب النجاه وهو الاعضا والحق والعمل الصالح المفضل الذي كان عليه وهو اهل
بيته واصحابه الراشدون على الله عليه وعليهم اجمعين ولزم من ذلك تبين الفرقة الناجية اذ كان من
اعضاها من اعفاده صلى الله عليه واله وعلمنا ان العرب من سنته فهو من الناحية الناجية اذ كان من
المجال ان يكون النبي صلى الله عليه واله على اعفاده من مساهمة منتضاه وعلى علم مختلف الكيفية
والجوهرية ولا حركتك ان كل فرقة من فرق الاسلام تدعي انها الفرقة الناجية وتدعي انها
علمنا ان عليه رسول الله صلى الله عليه واله عن ان من عدا الامامية لا يدعي ذلك الا في ابد الخار
وفي قول ربه وفي الظاهر واما عند المحققين فلا تجدها محرم بذلك وتقطع ادا وانما يجوز النجاه
بغير حرم وقطع واما الامامية فانهم يدعون ذلك ظاهرا وباطنا وحر موت وبردون حرم وقطع
بذلك عن شتمهم وعلمناهم طينة بعد طينة وخلفاء عن سلف حتى يصلوا اليها لا اله الا الله
عندهم فوالله رسول الله صلى الله عليه واله عن الامامية عن غير الله وانما هم من الصحابة رضوان الله
عليهم وادع عرفنا ذلك وكيفية فقد استدلنا الامامية على انها الفرقة الناجية بدعوه
همسه ^{ان} القول بوجوب النصف والعصه في الامام حق وصواب للبراهير الواضحه ذلك
فمن صح ذلك وكان خفا ففهم الفرقة الناجية اجماعا من كل الامه ان النصف والعصه
لو لم يكونا واحدا لم يخلوا ان رسول الله صلى الله عليه واله ولما وعنه ايضا من
طريقهم المنصوص عليهم عندهم ومن طريق غيرهم ان الذين ادعى لهم عليه انه الذين كان
عليه رسول الله واهل بيته واصحابه وان من اتاه الموت وهو عليه ولم يلد به فهو من الناجية
بالوعد من الله عز وجل ذلك علمنا فعله من الامان والطاعات وتبين صحبه الله فيهم الفرقة
الناجية اجماعا العلم كافه ان الامامية مبانيون جمع الفرق لاسلامية في القول

بوجوب النصف والعصه وفي القول بسمه الرض ووروده عن رسول الله صلى الله عليه واله لو
لم يكن واحدا لم يخلوا في حصول الحزم لهم بانهم الفرقة الناجية وجمع الفرق ساسهم
في ذلك كله ومخالفتهم فيه ولاجل ذلك تجد جمع الفرق مباصرون وسعاصدون على الامامية
لاسيما اصلا غير انما فهم وتشارعهم بما بينتهم الامامية فيه ومخالفتهم بما تقدم وهي
مقاومه للكل والجمع برصاها عن قوس واحد ودليلهم على انما ما ذهب الامامية اليه
وايتهم فيه واحد ومتى كان الليل واحد فلوله واحد وحينئذ لا بد ان يكون الحق في ذلك
اجماعا الامامية حسب واما مع سائر الفرق الذين هم خصومهم في ذلك ويلزم من وقوع كون
الحق في ذلك مع سائر الفرق ان يكون الناجي جميع تلك الفرق والهاك فرقة واحدة لا غير
وهو ضد ما دل عليه العقل والكتاب والعرو والسنه النبويه فكون فرض كون الحق في ذلك
مع سائر الفرق باطلا من حيث انه يلزم منه مخالفة للعقول والنقول واذا كان كذلك باطلا
صح ان الحق في ذلك مع الامامية من اجل انه يكون مطابقا للعقل والنقل ان كل فرقة
تدعي انها الفرقة الناجية فابما تدعي ذلك ويقولون علمنا ظاهرا الحال وعند المحققين كرها الام
محرم بذلك والاعطع به ولو ماتت وهي فتفسكه باهي عليه من الاعفاد ما عدا الامامية
فانهم يدعون ذلك ويجزمون به ظاهرا وباطنا ويحكمون بان من يموت وهو مستمسك
باعتقادهم فهو ناجح لا محالة جازمين بذلك من غير شك وتردد فان كان المحقق
دبر عليه ولا عصي كما يسكنه العقاب دخل الجنة ابتداء وان كان عليه ذنب ولم
يعف عنه له اسدا ولا سفاغة احد من اهل السفاغة عده الله بعد ما استحق من
العقاب ثم سئل الى الجنة فابانه وحال عاته وهذه طريقة المحققين لما هم عليه والاول
طريقة من لا خصوص عده فان الله سبحانه ودير الحق واطهره دلالة وبراهينه
المبينه له فما سعى بعد ذلك للسك والتوقف معي احلا وحس تعلم علما حقيقيا محرم
به ان النبي صلى الله عليه واله واهل بيته واصحابه كانوا احرار من النجاة لكل من تمت
على طريقته وسبهم المرضية التي دلهم الله عليها وامرهم بها لا يشكون في ذلك ولا
والاثراتون من حيث انهم علموا بالعلام الله الحق والمنصوص عنهم ولزم دون عدلهم

ولا بد ذلك شهد رسول الله صلى الله عليه واله لا شقاق من اهل بيته واصحابه بالحنه لعلمه بانهم يرجعون
 عن الحق الى عرفوه والخرجون عن دينهم الذي ارضوه وانهم لا يريدون عنه بل موتوا عليه ولو كان
 الصادق عليه السلام لمحبته من شيعته واصحابه انهم من اهل الحنه فاخذت الامامية الحزم بالفاء خلفا
 عن سلفه ولو كان اخذوا الشكر والتوقف عن تقدمهم خلفا عن سلفه وبذلك يدل ذلك حديث الخليل
 عن ابي بصير اني الفروق للاسلامية قد انقضت ولكن بانقضاضه دلالة على بطلانه وليس امر الجور
 الا ان يعاذه ما طار قطعاً فكل من علمت بطلان اعماذه بالادلة التي بعد الدفن فلا حاشا له يوم
 الدين الاستحالة ان يكون النبي صلى الله عليه واله معبود السني من تلك الاعباد ان الباطل وذل مثل
 اعماذ المحي والمشيبه المجسمه وكذا لا حاشا لكل فزقه احبها ولا والله وانهم حلت بحاتم
 وادانهم انه لم يوجد صلاد فما كان عليه النبي صلى الله عليه واله ولقوله تعالى لا يحسدكم ما يؤمنون
 بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله **الايه** وأي فزقه وحدت اعتقادها احسن
 الاعتقادات واقوالها اصح الاقوال وانتهى وهما مع ذلك خاليان من التباين والتضاد ومن
 العلاف والنسب دافعاً لهما الفزقه الناحية ولا يحصل العلم بالدين حتى يسبر اعماذ كل
 فزقه تجوز ان يكون هي الفزقه الناحية فانك ان فعلت ذلك ظفرت بعيبك وكنت بال الله
 منهم فبسر عادي الذي سيموز القول فيتبعوا احسنه والاطن باحي ان يقتسك عن ذلك لا
 يظهر كالحجواتهم من لا تحصيله بل يظهر الحق ويدرك عليه وبسبب الصدق
 ورواكا اليه وتعلم حسنة صدق سبحنا الفاضل للطهر والعلامه المظهر من مظهر في قوله
 وانما كان مذهب الامامية واحب الساع لوجه **الايه** انما نظرا في المزاها جزا احققها
 واصدقها واخلصها عن شوائب الباطل واعلمها سرها لله ولرسوله ولا وصاية واحسن مسایل
 الاصولية والفروعية مذهب الامامية الى اخر ما قال وسأذكره قريباً ان شاء الله تعالى
 ولقد مدق رضي الله عنه وارضاه وجعل الحنم مع اخته ماواه فهذا انا احي ما استدل به
 زاماميه على انها الفزقه الناحية دون غيرها ولم اقف لاحد من الفرق على ادله صار هذه
 الادله والاولى هامة بوجه انه وقف على مثله التنظيرها وتناهلها في احد عشر

(مكرر)

الامامية بانني لا مجرد الدعوي والقول عن محض الهوى بغير حجة سالكين بحقه هذا فانه لم يذكر في
 كتابه دلالة واضحة على ان اصحابه السنة هم الفزقه الناحية قطعاً دون غيرهم من جميع الفرق وكان
 سبب من اراد به فاقى سالته عن الفزقه الناحية من فرق الرديه اللث الحارودية والسلمانية
 والبنزرة فاجاب بان هذه اللث فزقه واحدة وحكم بحاتم جمعهم فاليعدان قرر حاله في
 هذا المعنى ان كانت الفزقه الناحية نحاها بالاعماذ ولا وما كنوم الباطل في خلق قولي
 ولا يعتزض سلفي عهدي انها الرديه والمعتزله وان كانت بحاتم بغير الاعتقاد فالمحب
 للمحارم من الامه ناهج كما اسار الله الامام حتى من حمزه ولهم يسمون فزقه باعتبار ما صاروا
 اليه من الزلفه هذا كلامه من غير تحسني فيه اى به عصب سوالي له عن الفزقه الناحية عليه
 فروا الرديه ولا عني بطلان كلامه بهذا على اولي القول والاذهان وقد اجبته في ردتي
 بحواب احدة كمن يدريه وقد صنف المسالك عليه ولربه **الايه** العاقل
 ارجو ان علماء الطوائف يعمون على الامامية جزمهم بالحياه لانفسهم والاهل من بعدهم الذين
 سوف هم المون وهم علمه دون غيرهم وهذا النعم لسرشي والافليتهوه على النبي صلى الله عليه واله
 واهل بيته واصحابه صلى الله عليه وسلم **الايه** في اعتقاد الامامية الذي ذكره ابن
 مطهر في كتابه الموسوم بنهاج الدراره من اجل اسمائه على هذا الاعماذ المنس الى بزي رب
 العباد قدس الله روحه وانما كان مذهب الامامية واجب الاتباع لوجه
 انما نظرا في المزاها وخذنا اوصها واصدقها واخلصها عن شوائب الباطل واعلمها
 سرها لله ولرسوله ولا وصايهم واحسن مسایل الاصولية والفروعية مذهب الامامية لانهم
 اعتقدوا ان الله هو المخصوص بالزاله والقدم وان كلامه سواه محدث وانه واحد ليس
 بحسم ولا في مكان ولا كان محدثا لمرهوه عن مشايخه الملقوات والله تعالى بار
 على جمع المقدورات عدل حكيم اعظم اعداوا الفعل النعم والالزم الجاهل كاحه علمه تعالى
 عنها وتبين المطيع لئلا يكون كما ويعصوا عن طاعته لو بعد بنحو ما سمعوا عليها من غير
 علم وان تعالى حكمه واقعه لغرض صحيح ومصلحه وحكمه **الايه** انما كان ثابتاً وقد قال سبحانه

(مكرر)

وما خلقنا السموات والارض وما فيها الا بعين وقال المحسب انما خلقناكم عسا وانه سبحانه ارسل
 الانسا لارشاد العالم وانه تعالى غير مري ولا مدرك بالحواس لقوله تعالى لا تدركه الابصار
 وهو يدرك الابصار وانه ليس في جهة وان امره ونهيه واحباره حادثان لا سميانه امر
 المعذور ولهيه واحباره وان لا يخالص الله عليهم معصومون من الخطا والسهو والمعصية
 صغيرها وكبيرها من وال العمر الى اخره ولا يلتصق عندنا وثوب مما يبلعون وتنفق
 فائدة البعثة ويدرهم الله عنهم وان الامم عليهم السلام معصومون كالانسا في ذلك لما تقدم
 من العدل واخذوا احكامهم الفروعية عن الامم المعصومين الناقلين عن جدهم رسول الله
 صلى الله عليه واله الاخذ ذلك عن الله بوحى جبرئيل اليه ما يكون في ذلك عن الثقات متصلا عن سلف
 الى ان يصل الرواية باحد المعصومين ولم يلتفتوا الى القول بالاراي والاجتهاد وحرروا
 الاخذ بالقياس والاستحسان هذه صفة ما ذكر ان مظهر من اعيان الامامية الذي سمى
 كتابه من احكامها الخرافة من غير ريادة ونصان وقد وقع ان يسميه عليه وجمعه
 ولم ينعزل هذه الفاظ الامم كتابه الذي رد فيه على ابن مظهر وقد سمي ابن تيمية هذا المنهاج
 منهاج ندامه ولم يعل احد كمل قوله الامم خلفه ولا من كان امامه ولم يات هو على ذلك بل
 اصلا بل ما قال ذلك المحدث الزعوي والقول لم يحضر العصب والهوى الى الباطل دون الحق
 والهدا وما احسب عاقلا منهم ولا من غيرهم انه يحكم لميل ما حكم به ابن تيمية وبعبارة فمن
 الموت معتقدا هذا الاعتقاد وبلغ الله عليه الله من اهل النار لمجرد هذا الاعتقاد او من اجل
 اعتقاد ربي منه بل كل عدل عالم محقق ما حكم ونحرم بحجة من يموت معتقدا هذا الاعتقاد
 من اجل الاسلام والانا السامع له والواقع عليه او سوف في ذلك ما الحزم بانه يوم القيمة من
 المحدثين في النار وانه من حمير اليهود يوم القيمة على ما نقوله الخاهلون والعموم به احد
 من اهل العلم والادب ان قال احد ذلك ما هرا فاما بقوله بلسانه دون اعتقاده عند امة
 ونفيا ولا يحكم محقق منهم ولا من غيرهم بحد مع هذا الاعتقاد في النار من اجل اعتقاده
 ذلك او من اجل شيء منه في اعتقاد السنة اصحاب اسمية قالوا ان الله قد علم ان
 وان يا سواه محدث عدي وانه موصوف بصفات لكل منها حصة وما هيها وانها
 ربه اربعة قامة بذاته سبحانه كالقدرة والعلم والحياة والارادة والكلام الى غير ذلك من

والله اعلم بالصواب
 ومن عني في كتابه

الصفات الدائمة وامام صفة الفعلية ككونه خالعا ومورا وباريا وفاطرا ورازقا وباسطا
 ورحما وغافرا فاعالت الاسعوية انها ليست قديمة ازلية وليست قامة بذاته بل خارجة
 عنه ومنعصلة ^{عن} ^{ان} تيمية واصحابه يلهي قديمة ايضا وقامة بذاته كالصفات
 الاولى الدائمة ^{في} الاسعوية منهم انه سبحانه ليس لحسم والجوهر ولا عرض ولا في
 مكان ولا في جهة ^{في} غير الاسعوية انه جسم وانه في جهة والحق الجميع على
 انه قادر على جميع المقتدرات وانه الفاعل لها وحائق لافعال العباد الصادقة عنهم
 ادلا فاعل في الوجود سواء وكل ما صدر من العباد من حسن وفسح وطاعة
 ومعصية فانه خالقه منهم ومحدثه وموجده بقدرته ومسنته وارادته وليس
 لغيره العباد وارا داهم في ذلك باس هذا قول جمهورهم وقد خالفهم ابن تيمية في
 افعال العباد فقال بها صادرة عن العباد بقدرتهم وارادتهم وهم الفاعلون جميعه
 لما صدر من جهتهم من افعال الحسنة والعصية والطاعة والمعصية وان
 لغيرهم وارادتهم باس ما صدر عنهم وذلك قول الامامية واتفقوا على المسئلة على ان
 الله تعالى يدبر جميع الكائنات الواقعة في العالم سوا طاعة او معصية حسنة
 او فسحة وكارهة لما يقع من ذلك وقالوا هو سبحانه امر وموجب في فعل ما يكره
 وناره وراحم ومحدث عن فعل ما يريد والحق الجميع على انه تعالى يرى بالابصار في الآخرة
 ومنهم من قال انه يرى في الدنيا ايضا ^{في} الاسعوية ان افعاله سبحانه غير معللة بالاعراض
 والمصالح فلا يقال انه فعل كذا الغرض كذا او لاجل كذا او لمصلحة كذا او لعل كذا الحكمه
 او حكمه كذا قالوا وكل لا يدر في القرآن العظيم مما يبطن انها لام العرض فليست بها وانما
 هي لام العاقبة وخالفهم ابن تيمية واصحابه في ذلك وقال هو واصحابه كقول الامامية
 والعمول في ذلك من انه سبحانه انما يفعل حكمه بالغه وعرض صحح ومصلحة بامة
 والحق الجميع منهم على ان امره ولهيه واحباره فلهذا كانه كلامه وكلامه عندهم
 قديم ومنهم من يرى ويعتقد انه تعالى ذكره مسكلم بالحرف والصوت وقد اختار
 ذلك ابن تيمية واصحابه الا انه قال ان الصوت غير معين والحق الجميع منهم على ان
 العقل لا يعلم قبح شيء ولا حسنه ولا يعلم جوب شيء لئله ولا يحكم شيء من ذلك العالم

ذلك والحاكم به انما هو الشرع وحكموا ان لا يسلوا الذين ارسلهم الله لم يكونوا معصومين قبل النبوة
والرسالة وانما حسب عصمتهم بعد الرسالة بمرئيتهم من يوجبها من الكبار حسب دون
الصغار ومنهم من يوجبها في البيع غير الله حسب دون ماسواه من افعالهم ومنهم من يجوز
السهم والعلط مطلقا لكنهم حكموا بانهم لا يفترون عليهم وهم وعلمهم في البيع بل يفترون
عليه وجوبوا في عقولهم ان الله قد صدق الكذاب ويظهر المعجر على يده فليزيمهم من
هذا الجور ان الله تعالى عن ذلك جوارا بعد ما يدعو الى الكفر والظلال ويثرب
لجور الرأيا وقيل النفوس والاوصياء والادب وقد قال فرقة منهم هذا المعال وانفقوا
على ان النبي صلى الله عليه واله لم يص على احد الا امامه بوجه صريح جاحل بل اكثرهم
يصح انه مات من غزو صبيه في ذلك لاجله ولا حقه وانفعوا على وجوب طاعته
ولا الجور والطلم والركون اليهم ووجوب امثال اوامرهم والسعي في خواصهم والتزدد
لا عاصهم وبصرهم والفعال معهم لم يخرج علمهم وذلك من اجل انهم عندهم من ولاية الامر
المشار اليهم في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وحكموا بصحة
الامور المنوطة بالامام العادل والرسول الفاضل الموصوف بصفات النعمان اذا صدر عن
الطالحين الجاهلين على كل حال ولم يعرفوا في ذلك من الامام العادل الصادق والامام الخاير
الفاسق بل اوجبوا طاعته الامام الجاهل الفاسق وامسوا اوامره كاخافهم طاعه الامام العادل
وذلك مخالف لما في الصحيح من قول رسول الله صلى الله عليه واله لعبدك باله ما كنت بين
محبرة من امرائي يكونون عديا من عدي ايمانهم فصدفهم في كلامهم واعانهم فليس هي وليست
منه ولا يدعي الحق من قوله صلى الله عليه واله لا يذكيتم واثمة من عدي يستأبدون هذا
التي قلت اما والدي بعد ما الحق اضع سبقي على عاتقي فخر اضرب به او الحق قال اولا
اذنك على خد من ذلك يصبر حتى يلقي الله صلى الله عليه واله اما اخاف على امي لانه المصلين
واذا وضع السيف على امي لم يرفع عنها الى يوم القيمة صلى الله عليه واله وانه هلك
امي على علمه من قوسش وكل ذلك مصرح بانه لا طاعة لامة العيس والجور والظلال في
شي لئنه ولا تصديهم ولا ركن اليهم ابد الا لضرورة بحجة لذلك ولو كره قوله تعالى وانزلنا

الى الذين ظلموا فممسك النار عرفت هذا انما العادل فانه يسب لواء الاعقاد من هو الحق
الاعادل من الذي هو الى المال ادى وادخل وبالله ان اعقاد الامامة هو الحق السديد
الارح والقول الطيب لا حسن الافصح انه لا يفر من القول به محال بل لا بد له من اعقاد
سخطه اصلا اعقاد السنة عند النعمان والجماعة فانه يلزمهم فيها كالنوع الامامية
فيه محالات كسوءه واعتراضات عزيزة ان تكون مع الله معان قد رمت فامته به
مغايير بعضها البعض لاجلها توصف بما يقتضيه كل واحد منها ومتى غايير بعضها بعضا
كانت مغاييره له سبحانه قطعاً ولزم من ذلك ايضا اعقادها الى الله ليسوم به واقفاره الله
اليها ليتصف بما يوجبها كل واحد منها وهذا كله محال بالاعقاد فليكون قولهم بذلك محالا
لان ما يلزم منه المحال محال يكون محالا وليس يلزم شي من ذلك ولا غيبة اذا دل الله سبحانه
فادل لئانه وعالم لئانه وحى لئانه مثل ما انه موجود لذاته وفاق لذاته وعلو لذاته ووجوب
الوجود لذاته انه يلزمهم المحال بل المعلوم في صريح العقول وصحح للعلوم وذلك
من اجل قولهم ان الله هو الموجود لا يصد من العباد من جميع الاعمال الحسنة والسيئة
والطاعة والمعصية وانه الخالق لذلك والمورث له قدرته وادارته ومشيئته وليس
بقدره العبد وادارته ومشيئته في ذلك باني السنة وقد اعترف ابن عميه يلزم بذلك وذكر
ذلك في كتابه هذا الذي وسمه عليها السنة فقال ولكن ليس هذا قول من سكر الاسباب والقوى
التي في الاحساس وسكر ناس القدرة الى العبد الى يكون بها الفعل ويقول انه لا يقدرة
العبد اصلا في فعله كما يقول ذلك جهل واتباعه والاشعري ومن وافقه وليس له
قول انه اهل السنة والاجتهاد هم بل اصل هذا القول هو قول جهل من صفوان وبالله
بسمه بعد كلام له كبر ولكن هذه الشناعات لدمت من لا يفرق بين فعل الرب ومفعوله
ويقول مع ذلك ان افعال العباد فعل الله كما يقول ذلك جهل وموافقوه والاشعري
ومتابعوه من اتباع الامه ولهذا صاق هؤلاء الحب في هذا الموضع وهذا العبد
من يسميه ان الكسب الذي هو الله الاشعري انه المحرر عنه ولقد حقق ابن عمه
ذلك في كتابه هذا فنظرا ايضا قولهم انه يلزم منه المحال وما يلزم منه المحال فهو محال

انه يلزمهم ان يكون الله عاينا لا عابا على الله عن ذلك علوا كبيرا وذلك في قولهم ان افعالهم سبحانه
 الاعمال بالاعراض والحكم والمصالح ان كان فعل لا يفعل لغايه ومصلحه اصله فهو عيب ولقد
 انهم يسميه هذا القول على الغايه وبطله واضده ووافق الاماميه في قوله الحق بذلك
 انه يلزمهم خویر ان يهدى الله الكذاب ويظهر المعجر على يده وتجوز ان يظهر الاموال ويظهر
 ساء يدعو الي الكفر والضلال وان يهدى الله المطيعين له وينتج العاصين ويلزمهم
 ايضا ان يحام الاساء وان يعطى محسهم كما دل المطلق ويلزمهم تكليف الانطاق بالملزم
 ان يكون المكلف كلها تكليف بالانطاق كل ذلك لازم لهم من اجل اقوالهم الفاسده
 وقد التزم سحهم وريسهم فخر الدين الرازي بعض ذلك في كتابه الموسوم بكتاب
 فقال ان هذا السؤال كما هو لازم علينا فهو ايضا لازم على المعتزله والسؤال هو ان
 الله سبحانه اذا كان خالق الكفر والعسر والضلال في العلب خلق ما يوجبهم ذلك ليس بعد منه
 فهذا العوان منه بانه لازم عليه وعلى اصحابه وادعى ان ذلك ايضا لازم للمعتزله كما هو
 لازم عليهم وبذلك الدعوى ليست صحيحة أصلا ^{فعل} في ذلك في مسله خلق العالم واما المعتزله
 فكلامهم في هذا الباب في غاية البسطة الا انه يرجع اليك الحرف واحد وهو انه لو
 اسئل الله تعالى لعل كان الامر والنهي والمر والثناء والذم والعقاب باطلاع
 والحجاب ان هذا الامر عليكم ايضا من سنه وجوه مذكورها وليس منها شيء يدل على ما
 قال وادعى من عصبها بسب هذه الوجوه السنه ان تكليف بالانطاق الامر على
 الكل ثم ^{فان} فاصلا ان هذا الاسكال لازم على الكل فالحمله لنا ولهم فلنا الحمله ترك
 الحمله والعوان بانه يفعل ما نشاء وحلم ما يريد ^{ان} هذا ان سكا من متناجهم قد
 اعترفوا بانه يلزمهم محالات كسره في بعض اقوالهم التي خالفون الاماميه فيها وقول
 الرازي ان ذلك الامر للمعتزله كما هو لازم لسنه دعوى باطله ضروره لانه يلزم من ذلك
 حرق الاجماع اذا اجماع صعد على ان المكلف الذي كلف الله به عساه ان لا يطاق ولا
 عليه وانه ليس بالانطاق وليس مستحيلا لعدم العباد عليه ووجوه السنه التي دل
 لا بد من شئ ما ادعاه ومراده بقوله لازم على الكل يعني علماء الاسلام كلهم فانظر ايها العاقل

المحرم

٥

يا

الي ما يلزم من قول السنه وعقايدهم من الحال الذي لا محصل لهم منه الادعواهم انه لازم على
 خصنا ايضا كما هو لازم علينا وليس ذلك منهم بصحيح ولا يلفس من ذلك من اقوال
 الاماميه وعقايدهم البتة ومن شكركا ما سكر لنفسه ^{في المقامات} في قوله
 اني انهم يسميه ^{فانه} فانه احضر الي طايفه من اهل السنه والجماعه كما ما صنفه بعض شيوخ
 الرافضه في عصرنا منتقيا لهذه البضاعه بدعواه الى مذهب الرافضه الاماميه من
 امكنه دعوته من ولاية الامور وغيرهم اهل الجاهليه ممن قلت معروفهم بالعلم
 والدين ولم يعرفوا اصل دين المسلمين واعانة على ذلك من عاداتهم اعانة الرافضه من
 المتظاهرين بالاسلام من اصناف الباطنيه المحدثين الذين لهم في الباطن من الصابيه
 الفلاسفة الخارجين عن جمعه متابعه المرسلين وما شابه قوله هذا في صدر كتابه
 كقولهم والرافضه والهمسه هم الباب لهؤلاء المحدثين منهم يدخلون الى سائر اصناف
 الاحاد في اسماء الله واما كتابه للمسلمين كما قرر ذلك في رساله الجلاء والقراطة والباطنيه
 وغيرهم من المباحين وقوله فالقوم من اصناف الناس عن سوا الفسول والقوم من افضل
 الناس للقول والمعقول في المذهب والفرير ومن اشبه الناس بمقال الله فيهم والوا
 لو تاسع او يعمل ما كان في اصحاب الفسور والقوم من اجهل الناس في العفلات واخذت الناس
 في العفلات صدقون في المتقول ما تعلم العالم الا صطرا رانه من الجاهل والصدوق بالمعلوم
 بالاصطرا ^{كل} كل ذلك يعني به الاماميه حسب دون مرعاههم وعدتهم في نفس الامر
 على العلل وان طعنوا امامته بالبرهانيات فتارة سعون للمعتزله والهديه وبار
 سعون المحسبه والحجيره وهم من اجهل هذه الطوائف الراعطين في المسلمين ومنهم دخل على
 الذين من الفساد دما الحصه الاربعه احدى السمعيه والنصريه وغيرهم
 من الباطنيه المتابعين من انهم دخلوا واعاد المسلمين من الشرك واهل الكتاب بطريقهم
 وصلوا واستولواهم على بلاد المسلمين كل ذلك لم يصديه اس منه الاماميه الا في
 عشره دون غيرهم من جميع الفرق وهو لم يعلم ذلك منهم الا لمحض العصب والهوى تشبها
 منه واقتراحا لمجرد الدعوى وليس له علم ما دلهم دليل اصلا والصدقه في ذلك احد من

العدل والعلم الامن اصحابه والامن غيرهم اصلا والا فليذكر من صدق ابن سميه في ذلك دللا على ان
الاماميه متصفون بما قال والمعلوم لكل عالم طالع الاخبار وصاحب الاجيار وصريح الانار
وخالفه النظار وعاشر العلماء المصنفين الانار وكان مع ذلك متصفا بحري ان يكون بالعدل
والصدق متصفا ان ابن سميه كان في قوله هذا منهم عن الحق منحرفا ولم يصدق بما قال
كله ولا حرفا ووصف ابن سميه هذا الاماميه من وصف الامام الفاضل النوع العلم
علامه زمانه وواحد اقربانه حتى بن جعفر امام الرديه رضي الله عنه الاماميه في كتابه الموسوم
بكتاب الحق في ادله الاكفار والفسيق قال في وصفه بعد ان ذكر امامه الانبي عز
وها ولا هم رنده فزق الاماميه وعلمهم العويل في المذاهب وهم للنظورون وهم
الذين صدروا والبعيد المذاهب التي رعوها وفعدوا في دست العلماء وحملوا في المناظرة
واصع الى قولهم فضلا في الرد والاحكام والمناحرة والمصام لم في موضع اخر من الكتاب
بعد كلام وحطاب والمحققون من فزق الاماميه همها ولا الاما عريه ومن عداهم حثاله
وعنا ودينا واولاقر صوا فلا يوجد منهم القليل لنا دروي في ذكر العلاء بعد ان عدا ما وجب
عقوبهم بما اعتقدوه وقالوه مما وجب الكفر لا احاد من الامه ولسرها ولا معدودين في فرق
الاماميه كما اتعد القرامطة والحرسة والباطنية من الاماميه وان انما اليهم ما بها جوع
ومكر ولسر لنحلوا في الاما الى الكفر كل مدخل هذا قول هذا الامام العلم في الاماميه العلاء
وهو صدماء والابن سميه في الاماميه ولعد صد وحكي جهم مما قاله منهم وهم فوق ما بال العلم
صدقته وصدقنا في ذلك كل من طالع على الاقوال وتصريح الاحوال فان ذلك على ظاهره كل
ناظر في الكتب وسابر ومن هو بالانار والفعاد خابر ناظرا بطرنا وفكرنا بما قال الاماميه
وقلهم ولختبرنا ذلك وجدنا الاماميه من ائم الناس معرفه وفيها ومن اهل الناس عملا
واعمرهم على واخسهم نظرا وكسفا واعرفهم بالعدل والحقا وتعميقا واصعبهم للحق
وانطقهم بالصدق والحق وابعدهم من قول الخراف والغلل والكثير من الاسراف لانهم حلف الجير
سلف يد على ذلك ويوصحه ان المعلوم من علم السنه وعندهم انهم محدون عن مباحثه
الاماميه ومباحثهم وسهبي بعضهم بعضا عن ذلك وعن مخالطتهم ومنهم من كرم ذلك
وليس لذلك سبب العلمهم ان محنتهم طاهره مشهوره وبراهنهم قاهره لا معهوده والافهام

كما كان لهذا التشديد معنى ولما راولا من اجل من اجب الاماميه منهم ومن غيرهم وجادلهم
او خالطهم رجع الى مدلههم لاسيما تشدد واهذا التشدد وحرصوا التقرب واوجبوا
السعد ولو فرض لنا المباحث لاما منتهى والمخالط لهم لم يرجع عن مدلهه اتهمه اصحابه
بالايعال الى الاماميه واكثر واعليه الذم في القول والنيه وهذا معلوم من مشاهدته لكل
من طالع على تلك الاحوال ومصدق بما قاله كلام ابن سميه هذا الذي لم يصد به الا للتغيب
عن الاماميه وعن مخالطتهم وعن النظر في كتبهم ومخادلتهم ومخالطتهم وكراهه ذلك
كله من غير الاماميه الاماميه معلومه ليدعوا لارويه اذا نضج احوال الفرعين الاما عريه
فالمعلوم من حالهم محسوس للمباحثه مع كل مخالف والمجادله للعارف واينارهم لذلك في كل
وقت حادث وسالف وحرصوا بالعدل وبحرول الى السدد والقول الطيب للحسين
وذلك خلاف مخالطهم خصوصا السنه فانه يأمرون بالعدل ويحثون عليه ويوعظون فيه وريها
بعضهم يحرم النظر ويوجب التقليد من الاماميه وهذا المصنف سما كتابه سها الكرامه
وهو خليفه ان سمي سها الكرامه كما ان من ادعى الطهاره وهو من الذين لم يرد الله ان يظفر
قلوبهم بل من اهل الحب والنفاق كان وصفه بالفاسه والكدر اولى من وصفه بالطهاره
ومن اعظم حسد القلوب ان يكون في قلب العبد غل حيار المؤمنين وسادات اولياء الله بعد
السنن هذا كلام ابن سميه مما يدل على سده تنصبه على الاماميه واراذه البصير
عنهم وعن مخالطتهم والافهم بواقفه احد من العلماء من اصحابه والامن غيرهم كما قدمنا
على هذا المنهاج الذي ذكره ابن مظهر ودرس له روحه منهاج نداهم فكلو لسميه ابن سميه
لهذا المنهاج الذي هو الاتفاق المذكور منهاج نداهم باطله لمخالصها الاجماع من العلم
المحقق ومن اعظم حسد القلوب الى اخره فصدق وحق لكن ليس في قلوب الاماميه
لحمد الله وبوقفه على احد من حيار المؤمنين وسادات اولياء الله بعد الدين حيث وعلا حسد
اصلا لا يبرون ان محبه اولئك وودهم من اقرب القربات الى الله تعالى ولا يوجد احد يعظم
اولاء الله كما سعى وبيرة اساء الله واوصاهم مثل الاماميه التي عريه ولهذا كان
منهم ومن اليهود من لمسا به في الحب وتباع اليهود وغير ذلك من احوال اليهود

عبر العلاء وعبر المحدث والعلاء والمحدث عن الرافضة وهذا منك في معناه المناقضة وايضا
والامامية لم يقولوا شي مما ذكر في هذا الحديث المحلى بالموضوع والكون للامامية مقصوده به بلكا
يكون المقصود به الامن قال به واعنده وهم العلاء على ما اعرفت به ناس سمع به في ترو
ايها العلاء والعلاء الفصل اس سمع الا محلا ملبسا منافضا مع طرفنا مجمسا بآره نذكر
الرافضة ولم يرد به الا الامامية خاصة وبآره يذكره وليس المقصود منه // العلاء حسب
لعمهم لعمهم دل عليه هذا الحديث المذكور في الموضوع الذي اعترفوا به سمع به بانه كذب وشهد
بذلك قوله وبهذا ويعبر به يعرف كذب هذا الحديث الذي فيه ذكر الرافضة فعلا ايها
العالم للسمع فاذا كنت ناس سمع به فاعلم بان الامامية لا تقول شي من ذلك او اتقول
ما كره ما توجب القول به كقولك ما يذكرك هذا الحديث وهذا الكلام الذي فيه
ليس رايهم للعوام والطعام وما احسب وكذا علم انك انك اس هذا الحديث الذي يعلم
كذبه وتونه موضوعا ويعلم براه الامامية ما ذكرته او شي اكبره على ما اعترف به الا للسمع
على عوامكم وجهلكم لسمعوا عن الامامية وعن مخالطهم ومباحثتهم بالكلمة ان
العامي الخاها اذا سمع هذا الكلام تصور انه سمع الامامية واعنده ايها تقول بذلك وعنده
الاحمال والاهم اسسنا وك وتبينك ان الامامية والردية يقولون ما كره هذه
الاقوال وذلك في قولك وينبغي ان يعرفوا بها يوجد في جنس السبعة من الاقوال والافعال
المدمومة وان كان اصعاف ما ذكر لكن قد لا يكون هذا كله في الامامية الا في عشرة
في الردية ولكن تكون منه في العلاء هذه سها ذلك واعترف ايها الخاضع بان اكثر ذلك لا
يوجد في الامامية والافى الردية وهم يقولون لسمعنا نقول شي مما ذكر ائمتنا وليس في
شي من اقوالنا وعقائدنا وفعالنا شي من اصعاف ذلك كما دعيت وقتي بعين برهان لم
اقول الامامية كلها باسمه صححه حمده طسه سده وقد اس سمع ايضا
وسمعي ان يعلم ايضا انه لسمعنا انك بعض الناس عليهم يكون ما لا بد من اقوالهم اقوال
خالقهم فيها بعض السنن وواقعهم فيها بعض والصواب مع من واقعهم لكن ليس لهم
مسلة انفرادها اصحابها انظر ايها العاقل الى كلامه هذا اولى المهر من

من عبادته وتقصيه على الامامية الم تولى قوله والصواب مع من واقعهم ولم يردوا الصواب مع
من واقعهم بل يذكرون المسائل الى انفرادها ويقردها وصلا لم يكلم عابده وعلمه ويسر مساره
لما ذكر الامامية بعنده العلاء ويقولون وانفردت به عن الامامية وعن سائر الامة مما حكم
على قايله ومعهده نالكز كل ذلك ليسا منه ونعميه وايها للعوام والخاها حال الامامية
كي يصوروا وعنده ان الامامية يقولون لا قول محلي قول لم يفرق الامامية يقول
عن الامامية الا الخا الحق والصواب معها في ذلك قطعنا بالادلة الواضحة والبراهين الراسخه ولا
يعول الامامية في الدلائل والبراهين من ولا يقول لمحرد السهمي والافتراء لداوا
بلما بنا الخصم يقول انفردت به الامامية وليس لها علمه دليل واضح ان كان ما دنا ودلكم
خلاف عنهما من الطوائف فانه قد يصرر بعصر الطوائف نقول لسمعنا علمه دليل املا
واكن كانوا اسمون يعني ذلك الاسم كما كانوا اسمون الحسينيه لقولهم ان الامامية السبع
رابع امام معصوم فاما لو احسبوا لهذا حامي بعض الروايات على السعي ما راس اجوي من
الحشيه فان هذا ما طرأ من وجهين او انه لم يعرف هذا الاسم للشيعة اصلا ولا عرف لعمهم
دهم الذين قالوا الحسينية بعد ان كسروا اسموفهم ونسبهم ثم روي لعائد للسبعة والمبعض
لهم انه تار اسما للسبعة عنا دامت وبعا حيا اسند للعائد هذا الحديث الذي فيه ذكر الرافضة
الى السعي وهو مكدور عليه صريح اعتراف اس سمع به تمك ان يكون هذا هكذا اعان اسماعلهم
ثم روي للعائد والمعصية عليهم انه تان اسماء لهم عنا دامت وبعا حيا من الاخرى والابن الاولي ان
لمون هذا الاسم طر كره العلاء مع على علمه السلام وكثرة الناس ذلك ايضا وروي فيه حارث
عسره سبط عن العلاء مع على علمه السلام كروا سمع عن اي كره عن رسول الله صلى الله عليه واله انه
قال ايها سنكون فتش الا ثم تكون فتنة القاعد فيها حن من الماشي والماشي فيها خبير من
السامعي اليها الا فاذا نزلت ووقعت فتش كان له ابل فليطو باليه ومن كان له عنم فليطو
بعنه ومن كان له ارض فليطو بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ارض ولا عنم
والارض قال نعم الى سبعة فمدقه على حدة نحر فويليخ ان اسطاح النجا اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطقوا الى احد الصنفين

واحد الفين قصص رجل سلفه او حتى سهم فعلى فقال ابو بانه والله يكون من
اصحاب النار وفي اخرى عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان يردى الساعة
فما قطع اللحد الاطلم يصح الرجل فيها موسا ونسي كافرا ونسي موسا ويصير كافرا
العاقد فيها خير من العاهر والماتى فيها خير من الساعي اليها فكسروا انفسكم وقطعوا
اوتاركم واضربوا اسوفكم بالحجارة وفي اخرى ان ابا مسعود قال لما ربي ناسر ما من
اصحابك من اجد الا لو سبت لعل فيه غيرك وما رأت منك ساء منده صحت رسول الله
صلى الله عليه واله اعيت عندي من اسسرا عك في هذا الامر قال يا مسعود وما رأت
منك ولا من صاحبك هذا ساء منده صحت رسول الله صلى الله عليه واله اعيت عندي من ابطاها
عن هذا الامر فيها ولا وامثالهم احق بهذا الاسم واولى اذ من الممكن ان يضطر الانسان
منه بعد ان كسر سبعة ودقه بالحجارة الى الجهاد والفعال مع علي عليه السلام ولم يجد ما
يعاير به فعاد بالحسب او قال بالحسب ابتداء مع ودرته على السلاح كراهه في القتال
مع علي بالسيف لئلا يصيب اصحابه المقاتلين منه خائنه ونكابه فان المقاتله بالحسب
اسلم الحصم من مقاتله بالسيف او لعل مقصودها ولا القتاله بالحسب مع علي حصول
الكسر في عسكره فان العسكر اذا كان فيه خلق كثير ايا يقاتلون بالحسب وعدوهم بالسلاح
كانت العسرة منهم اغلغ و اليهم اقرب فهو لا لهم الخشبية هذا ان صح ان هذا الاسم كان
مقولا على احد في ذلك الوقت فانما هو مقول على الدرس قالوا بالحسب ذلك الوقت عن
الشيعه انهم قالوا القتاله بالسيف الامام معصوم هذا السب صريح ولا معنى له بل
او قال ان السبعه نالت ليعاير الابع امام معصوم مطلقا لان سببه وامل من ان
الذي كذب ذلك وسطله ان الامام المعصوم في ذلك الزمان موجودا ظاهر فان جازمه
وجاهد حاهد واعمه وان جاهد معدوا ولم يجاهدوا مع غيره لا بالسيف ولا بالحسب صريح
ان هذا الاسم اسلم لي كره القتال مع الامام المعصوم حتى قام وهو على علم السلام وكرهه
على غيره وسطه عنه وروى ذلك الاحداث الداله على انه لو اضطر الى القتال مع علي او
مع اعدائه لقاتل بالحسب اما ايتا رايته لذلك او لعدمه السلاح وهذا حلي طاهر في
جاهد كثير منهم بالحسب ولقبوا بهذا الاسم واطلق عليهم ثم زال السبب مما يروى الصادق

الاماميه ونظمه الى جعفر بن محمد بن عبد الرحمن بن قتيبه والي الحسن السوسجدي وامثالهم هم
ها ولا وامثالهم سلخوا مسلكت سلفهم كالشيخ ابي عمر عثمان بن سعيد والسبع ابنه محمد
بر عمان وسلمان بن داود الرازي ومحمد بن نصر ومحمد بن الحسن بن موسى وادم بن محمد
ومحمد بن شاذان ومحمد بن سلمان بن الحسن بن الجهم ومحمد بن جعفر والحسن بن ابي عبد الله
بن جعفر بن الحسن بن جهم بن مالك الحميري والسبع محمد بن احمد بن داود وامثالهم هم
ها ولا وامثالهم سلخوا مسلكت سلفهم محمد بن احمد بن القمي العطار وكذا ابي محمد العسكري عليه السلام
ومحمد بن صالح الهمداني وهو من اصحاب العسكري ومن وكلايه ايضا والسبع العلامه ابي عثمان
نكر بن محمد بن حسن النخعي وعقوب بن يزيد والسبع الناضل العلامه الحسن بن اسكيت
وجعفر بن عمر المعروف بالعمري وكذا ابي محمد عليه السلام وابي سلمان بن داود بن ابي ريد
السباوري والسبع الناضل القزوه العلامه عبد الله بن جعفر بن الحسن بن مالك الحميري
من اصحاب العسكري ومن خواصه والسبع الخليل الناضل العالم محمد بن هارم بن سهيل وابي
محمد عبد الله بن الحسن بن سعد الثالث ونان من خواص سدا ومولانا ابي محمد العسكري
عليه السلام وانوب بن نوع بن دراج النخعي وان وكلايه الحسن بن ابي محمد عليها السلام
وكلاهما ولا وامثالهم ممن يحب العسكري عليه السلام وروى عنهم ها ولا ولا وامثالهم سلخوا
مسلكت سلفهم محمد بن علي بن مهزيار ومحمد بن مروان والسباورين داود بن الناعم بن
اسحق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وجعفر بن سهيل الصقل وكان وكلايه
الحسن الهادي وابي محمد العسكري عليها السلام ومحمد بن عبد الحبار ولقوا بالصهبان
والحسن بن سعيد بن حماد الهوازي والحسن بن مالك النخعي واحمد بن محمد بن عبد الله الاسعري
الهمي ومحمد بن الزيات والشيخ الناضل العالم ابي جعفر احمد بن محمد بن عيسى وهو قد لم يبا
الحسن الرضا وابنه ابا جعفر وابنه ابا الحسن بن علي الهادي واحمد بن علي بن اسحق بن عبد
الله وكلاهما ولا وامثالهم ممن يحب ابا الحسن بن علي الهادي واخذ عنه وروى ثمرها ولا وامثالهم
سلخوا مسلكت سلفهم كابي علي الحسن بن راشد بن مولى المهلب البعادي وسعد بن سعد بن
العوص بن مالك الاسعدي الهمي وابي محمد صفوان بن يحيى الخلي والسباورين الخليل بن جعفر
بن محمد الناقري وعلي بن مهزيار الهوازي وكذا ابي جعفر الجواد وعلي بن نزال البعادي وعبد

الله بن سعيد بن حسان والعلاء بن ساذان وعلى بن الحسن الهذلي وابي علي محمد بن عيسى بن عبد الله
بن سعد بن مالك الاشجعي شيخ العمسين ووجه الاساعرة ومقدم عند السلطان دخل على
الرضا عليه السلام وسمع منه وروى عن ابي جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام وسلمان بن
الحسين بن الجهم ومحمد بن النعمان بن العيص ومحمد بن الحسن بن رباح المكي والحسين بن
عمرو بن حيد الرباط كل هؤلاء وامثالهم ممن عاصروا جعفر محمد بن علي الجواد عليه السلام
وروى عنه ومنهم ايضا من روى عن ابيه الرضا عليه السلام ان هؤلاء وامثالهم سلكوا
سلك سلفهم كعبد السلام بن صالح الهمداني الهلتي المعروف وعبد العزير بن المهدي بن محمد بن
عبد العزير الاسعري النعمي وكان وكلا الله الرضا عليه السلام وعبد الملك بن سعيد وابي العيص
عبد الرحمن بن ابي حوران وعبد الرحمن بن الحجاج الهلالي ابي عبد الله الكوفي روى عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق وعن ابي الحسن موسى بن جعفر ولقي الرضا عليه السلام وابي طالب عبد
الله بن الهلث وعبد الله بن طاووس وعبد الله بن حبيب الهلالي كوفي وكان من وكلاء ابي
ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام ومن وكلاء الله ابي الحسن علي الرضا عليه السلام وابي الحسن علي
بن الحسين بن رباح الهلالي وعلي بن الحسين الهذلي والحسين بن علي بن رباح الواسطي الهلالي
والحسين بن علي بن يعقوب بن موسى بن ابي هاشم والحسين بن سعيد بن حماد بن مهزيان
مولى علي بن الحسين بن العباس بن علي بن ابي طالب وهو الذي وصل على بن
مهزيان واسحق بن ابراهيم الحنصلي الرضا عليه السلام حتى جرت الخدمه على ايدى
اوصلوا اسحق بن علي بن الرباط وكان هو سبب معرفه هؤلاء السبله بهذا الامر
ومنه سمعوا الحديث وروى عنه هؤلاء وكذا قال عبد الله بن محمد الحنصلي وصفه الكثيره
وقال ان الحسن بن محمد بن الحسين بن محمد بن ابي عمير وابي علي الحسن
بن محبوب الدرادي الهلالي كل هؤلاء وامثالهم ممن عاصروا الرضا عليه السلام وروى عنه
وامثالهم سلكوا مسلك سلفهم كعبد بن عمار ومحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن النضر
بن سويد الصيرفي ومسمع بن مالك وقيل بن عبد الملك بن ابي سيار ولقي الله من الله ابا جعفر
الباقر وروى عنه سائر اولاد عبد الله الصادق وروى عنه كثير اولاد الحسن بن علي الكاظم
وروى عنه ومصور بن حازم ابي ايوب الهلالي وروى عن الصادق وعن ابيه موسى الكاظم

وخالد بن زياد وروى ايضا عنه علي بن الحسن الهذلي وابي علي محمد بن علي بن عبد الله
الصعالي وابي اسامه بن زيد السجستاني وحسان بن مهزيان وروى ايضا عن الصادق والكاظم
عليهما السلام وحسن بن الحسن بن الحسن الهذلي وروى عن ابي عبد الله وعن ابي الحسن النعمان وابي الحسن
الرضا عليه السلام ومحمد بن النعمان بن العيص ومحمد بن الحسن بن رباح المكي والحسين بن
الرضا عليه السلام ومحمد بن الحسن بن الحسن الهذلي وروى عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن
او اولادهم بن زياد الرواسي كل هؤلاء وامثالهم ممن عاصروا الكاظم عليه السلام وروى عنه
ومنهم من روى ايضا عن ابيه الهادي عليه السلام انهم وامثالهم سلكوا مسلك سلفهم
كعبد بن رباح بن يوسف بن يعقوب وابي عاصم جعفر بن عامر السلمي وجعفر بن الحكي
وجعفر بن سالم ومحمد بن رباح بن جهمان بن اعين وايوب بن الحسن الجعفي وابي عبد الله ايوب
بن عطيبة الحداد وابي اسعيل السجستاني بن حبيب الفراء بن ابي يعقوب السجستاني واخوه
عبد الله بن ابي اسعيل الطائي واسعيل بن عبد الخالق بن عبد الله بن ابي ميمونه بن سيار
وعن ميمونه سهاب وعبد الرحيم ووليد وابوه عبد الخالق كلهم وروى عن ابي جعفر الصادق
وعن ابي عبد الله الهادي والاسعيل فانه لم يروا الا عن الصادق والكاظم عليه السلام واسعيل
بن عبد الرحمن الجعفي تابعي وهو من اصحاب الصادق عليه السلام سمع من ابي الطاهر ومات في
حسبه ابي عبد الله عليه السلام وروى عن الباقر عليه السلام واسعيل بن الهادي وكنى ابا الحسن
وروى عن الصادق وعن الكاظم والرضا عليه السلام وابراهيم بن محمد بن ابي يحيى مولى اسلم مدني
روى عن ابي جعفر الصادق وعن ابي عبد الله عليه السلام وكان حصصا بها وخدس الله العامه
بصفه لذلك واسحق وعلي بن جعفر الهادي وابي نصر بن محمد بن ابراهيم بن
نعم العبد بن الحسين بن سباه الهادي المبراني وقال له انت من اهل البيت فلهذا اياها الصالح
كل هؤلاء وامثالهم ممن عاصروا الصادق وصحبه وروى عنه ومنهم من روى عن ابيه الباقر
عليه السلام انهم وامثالهم سلكوا مسلك سلفهم كاسعيل بن الفضل بن يعقوب بن الفضل
بن عبد الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب من اصحاب ابي جعفر الصادق وروى عن الصادق
عليه السلام انه قال فيه انه كهل من كهولنا وسيد من ساداتنا واسعيل بن حبيب الجعفي وابان
بن علق بن رباح بن سعيد وسوره بن كليب وجعفر بن سقوفه العمري مولى عمر بن عريت

[illegible]

يعلم ويعقوب ان الامام اذا كانت عندهم احكام وانت واما وجوبها كونها لطفا في الواجبات ان
ابن مطهر لم يصد ان الامام هم واستشرف من التوحيد والعدل والنبوة وهذا مراد دليل على
ان ابن مطهر لم يصد المعنى الذي اعترض عليه فنه ويدخلون في العدل الحكيم بالقدر ليس صحيح
لان الامام لم يصد بالقدر بل بسببه وتوحيده وحول الامان به من مائة الامان في كونهم
بالقدر فلا ان له لكنهم يفسدون القدر بحيز ما يفسد به السنة الاسعوية فان القدر عند الامام
هو افعال الله الخارجيه في العالم بما للرب العباد في كونه واحداً فصدوا احساناً ولا قدره وكما حو
محدث مفعول ما ليس للرب العباد فنه ما يدبرها و قدرهم فانه سبحانه هو الموجد المحدث له
والفاعل له بارادته وقدرته عز وجل واما يقدر عن العباد وكذا ثبوتها ارادتهم وقدرهم التي من الله
بها عليهم فانه فعلهم الحقيقة وليس هو فعل الله فان فهل يقولون افعال العباد مقدرة
عليهم ومقصده يعلم معنى ان الله علمها واعلمها ومن حسمها من محبتها وامرنا المربية من حسمها
فولقي عن محبتها وقدر احكامها ومقاديرها ولم يحسم العباد عليها كما تقول المجبرة ولا
اهملهم بالانكساف وفوض الامر اليهم ينكر الامر والنهي عنهم كما تقول المفوضة المسوطة
الذين زعموا ان الامور مفوضة ليس بها امر ولا نهي ولا تكليف وهذا يعني قول الصادق عليه السلام
لا جبر ولا تفويض امر من امرين ولا يقول الامامية ان افعال العباد مقدرة عليهم ومقصده علم معنى
ما يقول الاسعوية والمجبرة من الله علمها وفعلها فنه ففعلوه هو الذي خلقها وفعلها في العباد
وليس لغيره العباد فيها امر وليس للرب فيها الا الله بقدرته وارادته دون قدر العباد وادادتهم
وقالوا ان ليس لغير العباد والارادتهم في الحادسي اصلاً ما يصد عنهم ما يثبت بل لا يثبت
له بارادته وقدرته وهذا قولنا بل بالضرورة من دين محمد صلى الله عليه واله الله يقول في الخبر حيث
لا ينبغي منه وس الخبر في ضرورة واما عن الامامية انهم يقولون ويعقدون ان الله
لا يقدر ان يهدي من يشاء ولا يصل من يشاء وليس هذا القول صحيح عنهم بل يقولون ويعقدون ان الله
يقدر ان يهدي من يشاء ويصل من يشاء والله على كل شيء قدير لكنهم يقولون انه سبحانه الخلق الضال
في قلب العدل في ذلك والله سبحانه لا يفعل الصنيع وان كان نافع قادراً عليه اذ لو خلق فيه الضال
لما قدره على الهدى لانفاق من سبحانه العلماء والعقلاء ولكن لو خلق فيه الهدى لما قدره على
الضلال ابداً وتكون بذلك هو الحصر بعينه اذ لا معنى للحبر اللدم القدرة والاحسان والنفق جليل
للامر والنهي والجليل معنى والقائه اصلاً والامامية يقولون انه سبحانه قادر على كل شيء والله
خالق كل شيء الا الله وافعال العباد الواقعة منهم كسب مفودهم وعبادتهم فاما قولهم

من ذلك اللوطي هو الجاهل خاصة دون الامامية الذين لا يكون منهم للمساوئ وغشا للمساوئ والامامية وقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من عشنا فليس منا لاني قد كفونا من كلام ابن سميه انه مع ذلك
كي يفر الناس من سمعون كلامه فزاع الامامية وعن الحسن معجمه وعن مخالطتهم وهذا من ادل
دلائل على عنا دة الامامية وشدة تعصبه عليهم ثم السعي والمقصود هاهنا ان العلماء كلهم
متفقون على ان الكذب في الرافضة اظهر منه في سائر طوائف اهل القبلة ومن تأمل كتب الحج
والعبد المصنفه في اسم الرجال والنقله مثل كتب يحيى بن سعيد القطان وعلي بن الحسين
معين والعماري والي رعيه واي حاتم الرازي والنسائي حاتم بن حسان واي احمد بن علي
والدارقطني وامثال هؤلاء الذين هم جهاده نقادهم اهل معرفة ما حوال الاسناد راي وعلم
المعروف من الكتب عنهم في السعي الثمينة في جميع الطوائف حتى ان اصحاب الصحيح كالعماري
لم يرو عن احد من قدماء السعي مثله صم صم في الحارث لا غور وعند الله مسئله ومحزن
عدي واما لهم مع ان هؤلاء من حمار الشيعة وانما يرون حديث علي عن اهل بيته كالحسن والحسين
ومحمد بن الحنفية وابنة ابي رافع او عن اصحاب بن مسعود وكعبه السلمي او عن الحارث
بن عيسى او عن يثيبه هؤلاء وهما ولا اعد الدليل ونقاده من بعد الناس عن اهل هوا واخبرهم
بالناس واقولهم الحق لا يخافون في الله لومة لائم والبتدع متنوعة فالحوار مع اهلهم ما قرر
من الاسلام كما يبرق السهم من الرمية وقد امر النبي صلى الله عليه وآله والقبائلهم واتفق الصحابة
وعلم المسلمين على قتلهم ووجعهم الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله من عشرة اوجه رواها
مسلم في صحيحه وروى العماري منها لانه لسوا من بعد الكذب بل هم معروفون بالصدق
حتى يقال احد منهم من اصح الحديث لكنهم جهلوا وضلوا في بدعتهم ولم يكن بدعتهم عن بدعة
والحاد بل عن جهل وضلال في معرفة مقال الكتاب واما الرافضة فاحل بدعتهم عن بدعة
والحاد وبعد الكذب فيهم كبري وهم يرون بذلك حسن يقولون دينا البقية وهو ان يقول
احد لهم لسانه خلاف ما في قلبه وهذا هو الكذب والتناقض ويدعون انهم المؤمنون دون
غيرهم من اهل الملل ونصفوا الناس من الاولين بالردة والتناقض فيهم في ذلك خافيل ربي
وانسلت ادلس في المطهر من الاسلام اقرب الى التناقض والردة منهم والابو جعفر الباقر
والمناخون في ثمانية اكثر مما وجد فيهم واعين ذلك العاليه من البصيرة وعبرهم والملاحدة
الاسم عليه وامثالهم وعندهم في الشريعات ما نقل عن اهل البيت وذلك النقل منه ما هو

صدق ومنه ما هو كذب عدا اوحط والسواهل معروفة بصحح المقتول وصحة جاهل
المعرفة بالحديث ثم اذا صح الدليل عن بعض هؤلاء فانهم ينو وجوب قبول قول الواحد من هؤلاء
على يلبه اصول على ان الواحد من هؤلاء لا معصوم مثل عصمة الرسول وعلي ما نقوله احدهم فانما
نقوله نقلا عن الرسول صلى الله عليه وآله وانهم قد علم منهم انهم قالوا مهما قلناه فانما نقوله نقلا
عن الرسول ويدعون البصيرة في هذا الدليل الثالث ان اجماع العقرة حجة يرددون ان العقرة
هم الامامية ويدعون المناظر عن احدهم بعد اجمعوا عليه كلهم فهذه اصول السوعات عندهم
وهي اصول فاسدة كحاشي في موضوعه لا يعتمدون على القرآن والحديث ولا على اجماع الامم
المعصومين منهم ولا على القياس وان كان جليا وانما عمدتهم في النظر والاعتقالات فقد اعتمد
مباخرهم على كتب المعزولة وواقعهم في مسائل الصفات والقدر هذا كلام ابن سميه نقلناه
بالفاظه عنه ان يقول حينا او لا ما مرادك بالرافضة ههنا الذين ايدوا العلم على الكذب
بينهم اظهر منه في سائر طوائف الامم الذين ايدوا الامامية التي عثره خاصة من دور الفرق
التي تطلق عليها هذا الاسم ان يردسوي الامامية ارد الامامية خاصة كريك الحسن
ولم يحد احدا من العلماء اوفق على هذا ويحصى عند كل عادل انما اقلت ذكر منهم وصدتهم بعضا
مكرو بعبا وعنا دالمرد الدعوى بسهما واقتراحا اردسوي الامامية فاما امر الامامية
ذلك وليس عليهم عيب ولا عصاضة ولا نقص من ظهور الكذب في سواهم من الطوائف الصالحة
المصلحة الخافه كالغزاة واسماهم والخطاه وامثالهم يحق لكل عادل ان يراى سمه لم
نصدنا خلاصة هذه اللفظة اللقطة النكليس والاهام والجمعة والاهام على العوام والجهال
الطغام وعلى من هو قريب منهم وامثالهم ان هذه اللفظة تشمل الفرق الصالحة المضلة التي ليس
لهم في الامان والاسلام رخص وهي مع ذلك تسمى الى السعيه والى الاسلام وهو لسوا من
السعيه في سواهم والاسلام كما قاله يحيى بن حمزة والكذب صلا في هذه الفرق الخارجة عن الاسلام
وارحاش بطله اذا كان اظهر منه في غير هذا الحوز لا سمه والعقيدة من الناس محعين
ان يخلق هذه اللفظة في معرض ذكر الامامية التي عثره لئلا سولهم التا طرمي ذلك ويظن
انهم المعصودون فمن اطلق ذلك في معرض ذكر الامامية ومجادلتهم فانما قصد بذلك البلبس
والا بهام على الناس معين والتنفير عن الامامية وعن مسا حشيتهم ومخالطتهم ومجادلتهم فان
سمه هذا وان سعت من الردم والافهام لعلمان وكل عادل عالم بالاخبار والسر سار الامامية

او من طائفة

مما ذكرنا من تلك الامور الموجبه كحقها **والعدل المصنف في اهل الرواة**
العله الى اخره **وذكرنا بقول الاماميه ومن نامل كتب الحج والعدل المصنف في اسماء**
الرجال السابقين خدس اهل البيت وما روى عنهم واخبرنا عنهم رسول الله صلى الله عليه واله من طريقه من ذلك
السج اي جعفر محمد بن ابانويه والشيخ محمد بن محمد بن عبد الله الكشي والسيد السريوني على بن احمد القمي
والشيخ محمد بن مسعود بن عياش المعروف بالعباشي والفضل بن ساذان والي الحسين بن الحسن بن العباس
النجاشي وابن العفاري وابن عده والي العباس بن محمد بن جابر الطيالسي وامثالهم
من اهل العلم والافعال المحققين القضاة والراعيين والرواة العلم وتحقيق صدق الاماميه في ابيته
عن العترة الطاهرة الزكوة والراضة البرصية وعن جدهم المصطفى خير البرية وعلم انهم من اهل البيت
صدقا واسد هم حقا واحسنهم طقا وظهرهم نفوسا وازكاهم عرفا وعلم ان الخبر ليس بهم بل في
غيرهم علمنا يقينيا حقا حتى ان اصحاب الصحيح كالحارثي لم يرو عن احدهم في السبعة العدا
الى اخر ما قال **قال الاماميه** هذا من عباد الله وسده احرافه عن اهل البيت عليهم السلام **وعن جدهم**
فاذا كان الذين ذكرت شاس بهم من حصار السبعة وسهت بذلك ولم يرووا الحارثي عنهم شيئا وراينا
حسن وعرفنا وروى عن اعداء علي عليه السلام الذين جاريوه ونصوا له العداوة والحرب واعصوه
وسبوه وامروا بسببه على المنابر محسوبين وعمروا العاص وانته عبد الله ومروا بن الحكم وغيرهم
امثالهم واسماهم اصحافا مضاعفة كان ذلك دليلا على عدا اهل البيت محمد وشده احرافه
عنهم وما عساه روى من حديث علي عر اهل بيته انما روى من ذلك الشاذ القليل والناذر القليل
وهل يكون ذلك دليلا من هذا على احوال الحارثي وامثاله عن اهل البيت وعي حديثهم **فالحج**
لهم ما رفقون من الاسلام لسواهم لعبد الكذب بلهم معروفون بالصدق حتى يقال ان حديثهم من
اصح الحديث **الم يسطروا** اهل العقلاء فضلا الى تركه هذا المجلد للحج المارفين من الاسلام
ما عرفوه واجماع المسلمين على ذلك ولعصله امامهم على الاماميه التي عرته ولصحة حديثهم وتكرسه
لحديث الاماميه الذين لم يرو عنهم من غيرهم من اهل البيت ولم يرووا اسما كعده **الحج**
بسمها حجوا عن الاماميه ومروا عن الذين لم يجمع العلماء على خروج الاماميه من الاسلام صلوات الله
على الخوارج **فانما** قالوا واعصوه وما ينهى الخوارج الا العدا على الجمع لعنه الله لان اولئك
من طروا القصد والعصية وهما ولا من طريق القباول والافراط وهذه مصداق قول رسول الله صلى الله عليه واله
في علي عليه السلام **يهلك من لم يات مني محمدا** ومعه قال ثم انظروا انها العقلاء فضلا

لترسله الخوارج ولعصله امامهم على الاماميه مساوي عناه **للاماميه** وبعضه لم يعرفه
عنهم وعني يكون من اهل البيت عليهم السلام ووالله ما سب بركته الخوارج وشهادته
نصحه حديثهم ولعصله امامهم على الاماميه لبعضه الاماميه وبعض الخوارج لعلي عليه السلام
وسبهم امامهم وحكمهم بحقه ونسبه ولم يسعرا من عدا ان ذلك هو النسب الصحيح لغيرهم
ولا خراجهم من الاسلام بالكلية ومروهم من الذين والوا الاماميه النسب الذي لا جله مرقوا من الذين
وخز حوايه عن الاسلام ومن حمله للمؤمنين عن بعضهم لعلي السلام وخز وجهه عليه وقالهم له بين
نا السبب في ذلك ان كان غير ما ذكرناه وذكرنا اهلنا فضلا فانت تعلم وكلنا لانه
صح عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال **يترك ما رقه من الذين عند فرقة من المسلمين**
يسلمهم او ياتي الطائفتين الحق ولم يعلمهم سوى على عليه السلام فخصوا ولي بالحق من حاله
وحاربه وعانده ونسبه وقال **عليه السلام** والي في عمار رضى الله عنه تعبدك الله الباغية
ولم يعلل الامعويه واصحابه فهو الغيبة الباغية والعاة ليس منهم حق وليس معهم صواب
والذي صلى الله عليه واله اللهم ادر الحق مع علي حيث ما دار فهما نافع عليا ضار او خالفه
خالف علما وكفنا وكل عالم بهذه الاحبار الصحيحة النبوية ويعبرها من الدلائل البقينية
ان الحق مع علي بن ابي طالب عليه السلام وان الباطل مع مخالفه ومخاربه ومنازعه بلا كلام
ولا سبب للتوقف والشك في ذلك معنى فكون ممن يجوز ان يكون الحق في طرفي المخالف لعلي
عليه السلام وان يكون على الحق والحكا والبيان والانه ما يجوز ذلك وحكمه الامعاندي لعلي
عليه السلام ومعضله مع وقوفه على هذه الدلائل الحلية وعلمه بها من الاحاديث الصحيحة
المروية عن حسن البرية في حق علي عليه السلام والبراهين البقينية في الخوارج ولم يكن بينهم
عن ريدقة والحاد واما الرافضة فبدعتهم عن ريدقة والحاد **اولا** اعتبرنا من عدا
علامك هذا ونكرت فيه قبل ان يبرر عنك وسئل لم لا يتركك بعد ذلك تلافية لم يقولوا الاماميه
فاذا كانت بدعة الخوارج لا عن ريدقة والحاد وهم بها ومن اجلها مرقوا عن الذين وخزوا
عن الاسلام فليكن ممن يكون بدعته عن ريدقة والحاد انهم لعير وفي نظري ونظر
اولي الابواب اولي الطرق مراد من الخروج عن الاسلام من اولئك الذين افتكهم بامرهميه وسبهم
بان الاماميه اهل ريدقة والحاد او بدعتهم عن ريدقة والحاد فممن يكونوا من اهل ذلك
ما رفقون من الذين وخزوا عن الاسلام فان حكمت وشهدت فاحكم واشهدت سبكت سبكتهم
ويستأبون **انا** فسالك بعد ذلك البرهان الحلي على ذلك البرهان الذي دل على خروج الخوارج

بالدين بعد ان كانوا قومه على عين وان لم يحكم على الامامية الا بعينه بدلائل لا راد به من
دعته عن ردفه والحاد كالعلاء ولا فائدة لذكر هذا الكلام في معرض ذكر الامامية المباحين
لهم الذين تحاط بهم في هذا المقام الا بالنسبة والاشهاد على السامعين من العوام وغيرهم من اهل
العناد والجهل والطعام وهذا يستدل به على العدا على عناد وتوصل بالامامية والتمسك
عليهم السلام وتوصل عليهم اجمعين وفي ذلك على ما صرح به مما لا عا د يمكن تلافيه يقول
احدهم بلسانه خلاف ما قلناه وهذا هو الكذب والنفاق لا سلم ان ذلك نفاق ولا النفاق
انما هو في عرو المسلمين والاسلام ابطال الكفر واطهار الاسلام اما ابطال الامان واطهار ما خالفه
بما هو ضرر عظيم يصيبه فليس نفاق بالافاق الم تزا لي معنى قول النبي صلى الله عليه واله انهم ركب
لحد فليكن حسن بطق ما نطق قال والله ما رسول مطين بالامان قال له فاعلم اناس ونزل
قوله تعالى الامن اكبره وقلبه مطين بالامان ولكن من ستر الكفر صدرا باطن الامان والظاهر
ما خالفه نعمة وهو فاسد للسر بقاء جماعنا انا النفاق ما قلت ان ابطال الكفر واطهار
الاسلام واما الكذب عند الحوف الشديد والضرر العظيم فانه ينعين على العاقل فوله اذ لم يكن
محله الا به لئلا يصيبه الضرر العظيم في العاقل والاحل اعظم من ضرر الخبز في الاحل ولا
يختلف في معنى الكذب في هذه الصورة من اهل العلم لسان وليسوا اهل معرفة صحيحة
التفكر وصعقة ناهل المعرفة بالحديث عن الامامية ان قولك هذا دعوى بلا حجة
سعة تلي بل الامامية اهل معرفة تامة بعبق حاصه وعامة وتعلم ذلك على ما لا خارج
وسيرهم علامه ثم اذا صح النقل عنها ولا يعني عن الامية ناهي بنو حبوب قبول قول الواحد
منها ولا يعني الامية على يديه اصول اذا علمت وحقت ان الامامية بنو صحيحة مذهبهم
وحدثهم وروايتهم عن النبي صلى الله عليه واله على ذلك الاصول التي بها ان يكون الامام معصوما كعصاة الرسول
وان يكون فاضلا للسر لمعقول افحكم عليهم بسبب ايسار ذلك ويعبر به بانهم خارجون عن الاسلام
وما رفق من الدين والله ان لم يحق ايسارهم هذا ويعبر به انهم لو كانوا هم المختصون بالدين الحق
العموم وانهم على الصراط المستقيم والا فلا بد ان يكون على انهم خارجون عن الدين والادب وهي اصول
فاسدة دعوى ايضا عن البرهان عارية وهو في وقت الحاجة الى الناس النعمدون على القرائن
ولا على الحديث بل انما هذا النعمدون على القرائن ويستيطون منه كبر من
الاحكام وعلى الخادب الفحكة والحسان عن رسول الله والامية على الله عليهم واما عندهم

في

في العفلات فقد اعتمدنا حزمهم على كتب المعتزلة ليس ذلك بصحيح ايضا ولا مسلم باما عند
الطناخرون منهم لاجل قول المعتز من منهم السمع عنهم طبقة بعد طبقة خلفا عن سلف حتى اتصل العلم
والعبر والاحاديث بالامية عليهم السلام بنو النبي صلى الله عليه واله كما من بيانه بعد ذلك كان متكلما
الشيعية حشام من الحكم وهشام بن الحزاليق ويونس بن عبد الرحمن القمي وامثالهم يرددون في اثبات
الصفات على مذهب اهل السنة والجماعة فيما يسمعون بما تقول اهل السنة من القرائن غير مخلوق
وان الله يري في الآخرة وغير ذلك من مقالات السنة واهل الحديث فان الامامية السلام ذلك
اصلا وليس لهو صحيح البتة ويعلم كذب ذلك كله من نظري في مصنفات هاولا المذكورين وامثالهم
ممن هو في عصرهم وروايتهم وقول الخصم منهم غير مقبول ولو يكون احد منهم قال بذلك لثأر له في ذلك
للقول خلف والحل خلف حتى يصلنا فيكون في الاك من نقول به وكما قد علمه كما
ان ذلك موجود الان في طوائف السنة من اهل الرمان كان موجودا ولاجل
ذلك استمر القول به حتى اتصل اهل هذا الرمان منهم ولما لم يوجد مثل ذلك في الامامية عرفنا وعرف
كل عاقل ان ذلك كذب على اولئك ثم كذبوا ذلك ان يقول ان كل قول يخرج العاقل به من الدين المحسني فانه
ليس الامامية بسنة بل اخرج نفسه من كونه سلفا للامامية ما قال واعتقد نعم هو سلف لم قال
بقوله وعقيدته وابعه فيها في اعراضه على قول اس مظهر السج العلامه قدس الله روحه
واعلامه هذه رسالة سريعة ومقالة لطيفة استقلت على اهل المطالب في احكام الدين واشرف
مسائل المسلمين وهي مسألة الامامية اعترض ابن سبيح على ذلك اعراضا كفا او يعجز عن قول
ابن مظهر ان مسألة الامامية اهل المطالب في احكام الدين حتى اخرجوه كثره اعتراضه في ذلك
وتعجبه وسده عناده الى ابطال القول بذلك كفر وسعي انه لا كان كفا ان يخرج به فانه عن
الاسلام والخلاف من علماء الاسلام ان فائدة ذلك لا كثره عن الاسلام ولو اطلق القول بذلك لكان العلم
يدنطقون القول والادب والاطلاق ما تولى لفظ العموم والاردن العموم ومن يحسب في العلم
ان ابن مظهر لم يصد ابن مسلة الامامية اهم من التوحيد والعدل والنبوة فاما توهمه من سبه والزم
ابن مظهره لهذا ولولم يكن في لفظه ما يدل على ما قلناه من قصده فكذب وفي كلامه في كتابه
هذا ما يدل على انه لم يرد ابن مسلة الامامية اهم واستوف من التوحيد والعدل والنبوة ولم يصد
قطعي المبر الى قوله قدس الله سره وهي احوار كان الا اهل الاربع جعلها لاحقة بابعه لما قبلها فكيف
يعبر عن سبه في ذلك وهو يعلم انه لم يصد بغيره اذ اوله كطرباله ابن سبيح فلم
ان هذا اللفظ المشعور به والدار عليه ليس ذلك ساس اذ لم يصد الاطلاق والعموم لا كل

الامامية

لفظ مطلق عام لا يحمل على إطلاقه ولا على عمومته إذا علم السامعون أنه انما هو المراد بالاطلاق ولا
العموم وإن لم يفسد ما يوجه ما ولا يحمل على إطلاقه أو عمومته إلا إذا لم يكن كثر ما يدل على التقييد
والتخصيص وقد وجد في كلام ابن مطهر ما يدل على أنه لم ير دال إطلاق ولا العموم بل كان
سعيه لاثباته أنه لا يعترض في ذلك أصلاً بل انما عرفت في ذلك ما يدل على كلام ابن مطهر كبير
أمر هذا ولو لم يكن في كلام ابن مطهر ما يدل على أنه لا يريد أن يسلب الإمامة عنهم واشتد من
التوحيد والعدل والنسوة لما علم أنه لم يرد ذلك أصلاً لا أصول المقررة في مصنفاتهم المحررة وهذا
كله إذا لم يكن ابن مطهر يخرج من جهة لفظه الذي يعرض أن يسميه عليه فيه فكيف وله محج على
ظاهر كلامه فلو لم يصح تأطروقه وإن لم نقل ابن مطهر أنهم المطالب في الدين بل قال أنهم المطالب في
أحكام الدين بحول الإمامة من أحكام الدين إلا أنه أحسن لا يكمل الدين إلا بها ومعرفته أهلها
الطبيين لها والاعتراف لهم بها يكون على هذا أهم المطالب في أحكام الدين فإن ما إذا كانت
الإمامة لأئمة الدين إلا بها والجلد في صارت أهم المطالب في أحكام الدين فيها أيضاً طالب من
أحكام الدين وأئمة الدين إلا بها كالصلاة والزكاة وما ماله من مطالب أحكام الدين التي
أئمة الدين لا يعرفونها والأوردتها فكيف يكون الإمامة حسداً لهم واشتد المطالب في أحكام
الدين لا يعلم أن سلب الإمامة أهم واسرف من سلب الصلاة والزكاة وما ماله اتفاقاً وابن
نعمه عقل عن هذا وسبق إلى ذهنه أن لوط ابن مطهر قدس الله روحه أهم المطالب في الدين لا في
أحكامه لأن كذا أعز أمانة التي يورثها وذكرها مبني على هذا فأعلمه الوجه الثاني أن يقال
أصول الدين عند الإمامية أربعة التوحيد والعدل والنسوة والإمامة فالإمامة هي آخر المراتب
والتوحيد والعدل والنسوة قبل ذلك وهم يدخلون في التوحيد على الصفات والقوانين القرآن مخلوق
وإن الله لا يرى في الآخرة ويدخلون في العدل بالعدل والعدل وإن الله لا يعذر ربه من شيء ولا يعذر
أن يصل من شيء وأنه قد شئت أن تكون وتكون ما لا شئت وعجز ذلك لا يقولون أنه خالق كل شيء ولا
أنه على كل شيء قدير ولا أنه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لكن التوحيد والعدل والنسوة مبدء
على الإمامة ولعل يكون يشرف وأهم وأصفاً الإمامة إنما أوجبها كونها لطفاً في الواجبات فهي
واجبة وجوب التأييد وليس يكون الواسلة أهم واشتد من المعصوم هذا من كلام ابن سمي
واعترافاً على ابن مطهر قدس الله طيفه في قوله أهم المطالب في أحكام الدين عنه أن يقول فلا

والدنيا كان خيراً ممن لا يسع به في شيء من مصالح الإمامة ولهذا تجدهم لما فاتهم مصلحة الإمامة
يدخلون في طاعة كافراً أو ظالمين أو لاهية بعض مفاهيمهم فينبأ لهم يدعون الناس إلى طاعة إمام
معصوماً أصحوا به عن طاعة طاعة كفور ظلم فكل يكون بعد عن مقصود الإمامة وعن الخير
والكرامة من سلب منهاج الهداية منهم وفي الجملة فإنه قد علق بولاه الأمور مصالح في الدين والدنيا
سواء كانت لأئمة الإمامة أم لا الأمور أولم يكن والرافضة أبعاد الناس عن حصول هذه المصلحة لهم فقد
فاتهم على قولهم الخير للمطلوب من أهم مطالب الدين واشتد مسائل المسلمين طلب من بعض
أئمة الشيعة الفضلاء أن يحلوا بي وأتخلم معه في ذلك فخلوت به وقررت ما يقولونه في هذا الباب
فقولهم إن الله أمر العباد وبهاهم حتى يفعل لهم اللطف الذي يكون عنده أقرب إلى فعل الواجبات
وترك المنهات لأن من دعا سيئاً إلى كل طاعة ما إذا كان مراده أن كل فعل ما يعين على ذلك من الأسباب
كتلقيه بالبشر والطفاء وإعلامه في مجلس سائسه وأشار ذلك وإن لم يكن مراده أن يأكل عيس
وجهه وأغلق الباب وخو ذلك وهذا الخذوه من المعزلة ليس هو من أصول مشايخهم القدماء
فالوفا للإمامة لطف للناس إذا كان لهم ريس إمام ما لهم بالواجب وسماهم على الصنيع كانوا
أقرب إلى الصلاح وإلى فعل المأمور وترك المحذور حتى أن يكون لهم إمام ولا بد وأن يكون معصوماً
لأنه إذا لم يكن معصوماً لم يحصل له المعصود ولم يدع العصمة لأحد بعد النبي صلى الله عليه وآله إلا لعلي
معين أن يكون هو لاه الأوامع على أئمتها بمن سواه وسقطت العبارة في هذه المعاني ثم قالوا على
نص على الحسن والحسين نص على الحسن إلى أن سميت النبوة إلى هذا المنتظر صاحب السرداب فاعرف
لعمري أن هذا تقرير مذهبهم على غاية الكمال له ولما واثقت طالب العلم والحق والهدى وهم يقولون من
لم يؤمن بالمسطور فهو كافر وهذا المسطر هل رآته أو رأيت من رآه أو سمعت له خبر أو يعرف شيئاً
من كلامه الذي قاله هو أو ما أمر به أو نهي عنه كما يوجد عن الإمامة قال لا فأي جاد
في إيماننا بهذا المسطر وأي لطف حصل لنا به كمن يحور أن أخلفنا الله بطاعة شخص ونحن لا نعلم
بما أمر به ولا ما سعى عنه ولا طوبى لنا إلى معرفته ذلك بوجه من الوجوه وهم من أشد الناس
انكاراً لتكليف ما لا يطابق فهم يكون في تخليفه لا إطلاق اللفظ من هذا وإن كان هذا معنى على ذلك
المعلمات لكن المعصود لنا من تلك المعلمات هو ما سألنا نحن والإمامة منا من مضى
إذا لم يتعلق بآئمة أمر ولا نهي وإذا كان كلامنا في تلك المعلمات لا حصل لنا فائدة ولا طمأنينة
ولا بعدنا إلا كدلتنا لا ندر عليه علم أن هذا المنتظر من باب الجهل لا من باب اللطف والمصلحة
والذي عند الإمامية من العدل على الله الموتى كان حقاً حصل له سعادتهم فلا حاحه بهم إلى هذا ٢

المنتظر وان كان باطلا فمما لم يدعوا بالمسطر في رد هذا الباطل فلم يدعوا بالمنتظر التي اسار حولا
بما لا ولا امر معروف ولا نفي عن منكرو لم يحصلوا احد منهم به شيء من المصلحة المطلوبة من الظاهر
هذا الكلام من جهة بطلانه بطوله في هذا المعنى عنه ان يقولوا لا اعلم انها العادل ان الخالد لا يابيه
لما رآه قوه دلائلهم في الامامة ومقتضاها وعلم صحة دعوا اصلها وسد امتها وكفهم ما تمسكت به الامامية
في هذا بها عدل عن العتق والحوال في ذلك وسارع الى الكلام بالاعتراض في عسره الامام في هذا
الزمان ولم يعلم انها فرع على ما قدمها من امامه لايه عليهم السلام فان صح ما بينهم من اهل البيت
صحت امامته وعيبيه اجماعا وان طلت امامتهم بطلت امامته اجماعا فكل عالم يسارع الى الاعتراض
على الامامية بعسره المسطر وليس لتحقيق ولا معتبر لان امامه المنتظر كما اخبر ترك فرع على امامة
احد عشر اماما مصوفا من قبله فان كانت امامتهم صحه باسناد الله وباهل البيت فاما ما المسطر
وعسره صحه بطلان الله والبراهين اجماعا من كافة العلماء وان طلت امامه الاحد عشر اماما فاما
يصح لثاني عشر امامه لانا لم نعثر على العظمى من الامامية وحصولهم صحيح امامه لما ضلوا او
بطلانها والكلام لله والحق في ذلك لا يخفى فان صح الامامة لهم صح امامه ما في غيرهم والافلا
فمن عدل عن الكلام والحق في ذلك وسارع الى الكلام في عسره المسطر فقد ترك الدرس الذي هو
الباب وتعلم في الفرع الذي هو الباب وليس لي بعد على ذلك علم ولا فهم بل مسارعتي الى الكلام
في العسرة دلل على محو عن حال الاصل المقرر والدليل المحرر وعن الاعتراض على من سمي محررا فان
وما ذلك الاصل المقرر والدليل المحرر اجماع العلماء المحققين الصالحين من العوالم الامية المعين على
انه لا بد له من امام يسوس امورهم اغنياء لهم عنه ولما علمنا هذا اجماع منهم حسا عن ذلك الامام
ومن قبل من يكون له قبل الله ورسوله ام من قبل الخلق وفي صفات هذا الامام وما الطريق الى عسره
عن غيره مما هو مثله من الامامة فوجدنا المعقول والمنقول سجدان انه لا يكون من قبل الله عز وجل ومن
قبل رسول الله عليه واله ونصبه اليه عز وجل والرسول ولا يجوز ان يكون من قبل الخلق ولا نصبه اليه لعدم
اولوية بعض الخلق دون بعض ووجدنا من صفاته ان يكون معصوما كعصمة النبي صلى الله عليه واله
لنا لئلا هو اله الى احد من الخلق غير حق ولا العادل عن الحق وليد الامر الله عند احلاف الامه ليس لهم
الحق والصدق بما اختلفوا فيه وان يكون معصوما عليه بالاسم والعصمة لا يحصل للناس
ولا احلاف في الامامة ونحو ذلك مع عدم قول ذلك كله على الله ورسوله للناس ومع قول هذه
الامور من الله ورسوله يكون الحجج لله ورسوله على الناس والذين ردوا هذا اجماع الناس الامام معصوه

وتبع العسرة اجماعا من كافة العلماء ومن لا يحد ذلك ويعده فانه يلزمه خيال كثير وخروج في الخروج
الحق المبرر والسر له على غيره واعتراض اذ الذي وسع له فهو بعينه الذي وسع لغيره ولهذا الخيال الصوري
حصول الامامية الى القول بالفساد بالكل من التزم حلولا الزمان من امام العصاة لم يخاله ولا وفات
المتتاليين وهذا قولنا طرنا ليقول رسول الله صلى الله عليه واله من مات ولرسول امام مات معه جاهله
صلى الله عليه واله من مات ولم يعرف امام زمانه مات معه جاهله صلى الله عليه واله من مات
ولسر في عتقه سعة مات منه جاهله وهذه الاثار دالة بوضوح لفظها ومطوقها على ان الزمان
الكل من امام وقدره فان ذلك الامام حثرت يكون معصوما فاصلا مصوفا من قبل الله عز وجل رسول
ومعصوما عليه من التزم بوجوب طاعته ولاة الجور والظلم وائمة الهدى والعسرة وحكم
بان طاعتهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه واله وطاعة الامام الفاضل العادل الكامل ما امر به من
طاعة الله عز وجل وفي صحة الامور المنعقدة بالامام الفاضل العادل الكامل وامضاها حثرت عتقه وعن
رسول الله صلى الله عليه واله وهذا قولنا لا يخفى فسادها على اقل من اهل طاعة الله وطاعة
رسوله فان سال امره بذلك واحب فلا فرق حسدا وامره لئلا امام العالم الحاضر عن احاد الرعية
لا يمكن ان يكون في الرعية من هو اول ذلك لو اطيع وامضاها تلك الامور المنعقدة بالامام الفاضل وطاعة
بسط خروج امام مستقيم بعينه العسرة والظلم والفساد والظلم والظلم والظلم والظلم اذا
ظهر وهم مع ذلك يعملون بما رضى الله وتسلطوا امره ولغيره وان كان محققا خبر من طاعة لرسول الله
ولا سطر خروج امام موصوف بصفات الكمال وحسنا ايضا من طاعة الله ورسوله والظلم والظلم
والظلم والعصاة وسوسون بهم ومن ليه العذر الاحسان في وجوب الطاعة لهم والاساس الاثر
على كل انسان وهذا محال لقوله عز وجل افعلوا الذين استوا وعلموا الصالحات كالعسرة في الارض لم تجعل
المعسر في النار وان لم يكن الذين استوا وعلموا الصالحات كالعسرة في الارض ولا المعسر في النار ولا يكون
المعسر في النار من الذين استوا ولا المحار كالمعسر الارار وكفوا بها العادل ان الامامة باسرها سطر
خروج امام فاضل ظاهر معصوم موند من قبل الله عز وجل لا من قبل الخلق وهو من اهل رسوله صلى الله عليه واله
عليه واله اجماعا لقولنا ان النصارى لا يجازوا الوارد فيه وكثرة البشارة ولهذا اشتد شغفكم من الامامة
به واحبوا محبة سرعوا ولا حل ذلك بعد خلقكم في سما من كبر من ان كل واحد منهم هو المهدي
المبشرون في حال وجود الله المنصوص عليهم وبعد موتهم وانما في الامامة في ذلك سطر فرقا رفقة
بمول ان الله لم يوجد بعد وانما سبيله من غير كفهم منها لذلك والفرقة لئلا يمول انه لم يوجد وقد قرب
ظهوره والفرع به انهم يروونه بعد انزاه فرما في هذه الفرقة الحاكمة بوجوده الفرقة الاولى التي

منه

لم يكن موجوده هاجر من الرمان وفي هذا الرمان بان الامام المستر الموصوف بانه المهدي المستر
 به الذي نزل الارض عدلا وسطا صامليت حورا وظلم ولا اثم لا فان حرمة بانه لم يولد ولم
 يوجد بعد كان حرمكم خطا ما طلاقا لم يعد بل على الحزم بذلك وان توقفت وهو الاول
 لكم والاخرى فمن ان يكون قد ولد ووجد قبل هذا الرمان بسنين واهوا امره
 والحق ذلك انهم ليس لهم على نبي الاسكان دليل ولا برهان واذا ايتها العاقل هذا وتقرر عندك
 فلتسرع في جواب كلامه لسر في الطوائف احد عن مصالحة اللطف والامامه منهم يعني
 الاماميه وهو لم يصد ذكر الرافضه ههنا الاماميه خاصه الاسلام الاماميه اعدت
 مصالحة اللطف والامامه بل الاماميه اقرب الى مصالحة اللطف والامامه من كل فرق من فرق
 الامه ولاجل قريه من ذلك واسماهم بلطف الامامه دانوا بالامامه الامه المعصومين الذين نصهم الله
 الله ورسوله ونصا على امامتهم ودل الدلائل العقلية والعلية على صحتها فيهم وحفظت الاماميه
 صانق من ههنا الامه وعلموا به ودانوا به في حياه ائمتهم وبعد موتهم عليهم السلام ولم يحفظ احد من فرق
 الامه عن ههنا الامه المعصومين بل احفظت الاماميه عنهم ولم يبدل احد عنهم بل ما نقلت عنهم الامامه
 ولم يصير لاحد من فرق الامه اختصاص به ههنا الاماميه بل من الاختصاص من الرافضه
 بهم والقرب اليهم والمخالطه لهم والمعاشره الحسنه والمداخله اللطيفه والاماميه بهذا في فضل الله
 ورحمة من نظرون لغرضه وببركته امور لهم مشتمله واحوالهم مسدده على حق الوجوه والمها
 يعول الله ويصلد وتوفيقه يدخلون في طاعه تافروا طام نعي الاماميه لسر هذا الصيغ
 ايضا وانتم بلما دخل في طاعه كل طام وحار وضال وقاجب الاساع الامه العله الاربعه
 الذين يوجبون طاعه الله الحور والجهل والظلم على حد ما وجبونه من طاعه الله العله والاعلم
 للسمع الفاضل الذي با طره وباخته من الاماميه ههنا انه نعي المستر اوراس من رآه
 الى اخر ما خاطبه به فقال السمع لا يمكن ان يكون للسمع الفاضل اجاب بسبحه محو اب قاطع
 فاصل لكن اسبحه ستره وكنهه على اتباعه وحاسسه الذين قرر لهم ما استوى وكرم بينه
 وس كذا للسمع الفاضل واما الجواب فها هو حلي لا عني عن فاضل ملي وهو ان يقال نعم رايته
 ورأس من رآه وسعت عني وبسي كلامه وادركه وعرفت امره وكنهه مما عرفت ما جاعل
 الامه من قله والحق ان المحمد بن سبيح الاماميه وسعت وروايتهم وبهم امره وفيه الاماله

اذ هو الدعاء اليه ولهذا هو الجواب القاطع الفاضل ولا يخفى هذا على الذين انج الفاضل ولولم سبق تقرير
 النبي صلى الله عليه واله التسرع وتبينه بآياله ويعبر الامه عليهم السلام من بعده وتبينهم ايضا وحفظ
 الشوم من ذلك ويعد لمن بعدهم لما وقع امام هذا الرمان غيبه واستدار وجوده غايبا مسددا خيرا
 من عدمه ما كلفه الله مع وجوده غايبا مستترا لئلا يكون من وراء الغفقه الحفظه والرواه العله ثبتت
 لوصف الجمع عن الحق لما وسعه غيبه بل عن الظهور ليعرف روي الحق الذي ضلوا عنه وذلك خلاف
 عدمه بالكلية مع فرض ثبوتهم قد ضلوا عن الحق كله امعون وكنوا الحجه حسد الناس على الله عز وجل
 علا والمال وان موجودا مسددا غايبا فالجحه تكون للعل على الناس لانهم هم الذين اجبوه الى الاستتار
 والغيبه ناي فايده في اماننا هذا المستر الذي لطف حصلنا بهذا الى ان قاله السمع الفاضل ان
 هذا مبني على تلك المقدمات اما الفايده في اماننا به فمفي كالفايده بامان سائر الامم بالمهدي المستر
 الذي سره نبينا محمد خير البشر صلى الله عليه واله العزور وكفايده امان الامم الى صفيه بجل نبي سترت
 به الامم السالفه قبله من يوم بسرت به الى وقت ظهوره مدعا للنبيه والرساله اللطيف الذي
 حصل لآيابه فانه امانا فاعا وبركنا قول النبي صلى الله عليه واله النجوم امان لاهل السما واهل الارض امان
 لاهل الارض فاذا ذهب النجوم ذهب اهل السما واذا ذهب اهل السما ذهب اهل الارض وغير ذلك
 من الاخبار ولو سئل ايتها الخضم صحة المقدمات التي رتبته والحكمات في وجوده لطف وان كان
 مستورا وفي ذلك اخبار جهمه عن النبي صلى الله عليه واله وعن الامه عليهم السلام اما عن النبي صلى الله عليه
 واله فانه في خم جابر بن عبد الله الاصحاحي عن النبي صلى الله عليه واله في خبر الخيم ذاك الذي بعثت
 ولولما به عس لا يست على الامان بها الا من اسكن الله قلبه للتقوى فالخبر قد رآه رسول الله فعمل
 يتبع به بسعته ولولما به في غيبته فقال صلى الله عليه واله اي والي بعثت الخيم سر او يدرا انهم
 للسبعون سور وبعثون به في عبيده كما سفع الناس بالسبع وان سترها السحاب وغير ذلك
 من الاحاديث الصحيحه عن النبي صلى الله عليه واله قال ان امانات هذا صبي على تلك المقدمات فحق وصدق
 ان المقدمات اصل من ربيت وصحت بلسان الامامه المسدده وصحت بالكلية كله في المقدمات امام
 اسماها وصحها او ظاهرا وبها والامام في الغيبه لا وجه الله فزع على ما بعده فان صح ما بعده صح
 والا فلا فقال له اول من روى هذا الحديث هذا اللفظ من اساده وكنهه حورا كج فعل عن
 النبي صلى الله عليه واله من غير بيان الطريق الى بس ان النبي قاله وهذا لو كان محمول الحار عند اهل العلم
 بالحديث فكذلك هذا الحديث بهذا اللفظ لا يعرف ولما الحديث المعروف وحديث اس عن رسول

مع هذا

الله على الله عليه واله يقول من طاعة لله في يوم القيمة لا يحمله ومن مات ولمس في عقبه بضع مائة
مئة جاهلية وقال لا ولا بأس بعبه ومن روى الاحاد التي ذكرت عن الساجي وما كان في النجفي
وسركن عبد الله في دم الراضه والله لا يوجد اسعد بالزور من الرافضة وانت لم تصدرك الا الاماميه
الاي هريه اذ هم المباحثون في هذا المقام وفي هذه القضية ولم ادر منكم ومنهم
بالكثير وانما ذلك للاحادث وكفى بحجهم بعد حديث عن احمد بن محمد الطريفي رحمه الله الى عبد الله بن ذلك
الرفي قال وبما احبته في قوله جواب ابن مطهر جرحه بالحرف ومع هذا فان قول اولئك لو صح انهم قالوا ليس
من حبانهم خصوم الامامه واعلواهم ونظم العدوا لقبول قوله على خصه اذ وانما فاكهه فادع من ذلك
الحديث المروي عن السجعي المسمى ذكر الراضه كبرافق بحج حديث قدس روت واعرفت بكونه كبرافق
ان اهل العلم بالحديث لا يعرفون هذا اللفظ وانما يعرفون ما روى عن ابن عمر وهو الحديث المسمى ذكره وما
روى عن ابي هريرة وهو ان النبي صلى الله عليه واله قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ثم مات مات مسيه
جاهلية وما ناسب ذلك لكاى فرق بين هذين الحديثين وما ناسبهما ومن رواه ابن مطهر و
به من قول النبي صلى الله عليه واله من مات ولم يعرف امام زمانه مات مسيه جاهلية وليس من دينك
الحديث وهذا الحديث فرق اطلاقا بين الاحادث واحدا الحديث الذي رواه ابن مطهر و
به ما قاله احمد بن حنبل ورواه وكونه انت يا سمي في كتابه هذا فعلى وهذا قال احمد في رساله عبده
بن مالك العطار اصول السنه عندنا المتكسر ما كان عليه اصحاب محمد صلى الله عليه واله الى ازار ومن
ولي الخلافه فاجمع عليه الناس ورضوا به ومن علمه بالسيف حتى صار خليفه وسمى مير المؤمنين فدفع
الصدقات اليه جازي برا كان او عاجزا وما روى رواه السجعي ابن ابراهيم وقد سأل عن حديث النبي صلى
الله عليه واله من مات ولمس له امام مات مسيه جاهلية ما معناه فقال يروي ما الامام الامام الذي
اجمع عليه المسلمون كلهم يقولون هذا الامام معناه وهذا الحديث اسحق هذا هو حديث
ابن مطهر بل اوضح في الدلالة على المعنى الذي يريد ان يظهر وهو جوب معرفه الامام على الخلف
واعضا دما منته وان الرماح لا خلوا من امام وان الله ورسوله لم يخلوا بنفس الامام ولم يتركاه
وصلا وان لم يخلوا سمها فزنا فقد تاب مقتضى عقله وعقول العقلاء وهذا حال الراضه مخرون
عن الطاعة ونفارتون الجماعة له طاعه من جرحوا سمها وجماعه من فارقوها ارجاع طاعه من
اسم وبني لها من وجماعه كل منها فاي والله الاماميه خارجون عن طاعتهم ومعارفون خلا من جماعتهم
ولما من طاعه على بني علي واهل بيته الذين هم في كعبه اهل بيت محمد صلى الله عليه واله ولا خلون في

جماعتهم وسعوا سبهم وسعدونهم في امرهم ونهجهم ان الطاعة التي قصدتها رسول الله صلى الله عليه واله انما
في طاعتهم والجماعه الى قصدنا انما هي جماعتهم احسانا لله وجماعه وامامها منهم وحشونا في زمير الله تعالى
محبت قريب في قوله هذا القول لاهل البيت من الكذب والخورين ما ذكر بعضه
والكلام عليه من وجوه احدها ان اذ قال مسالما القدر والعدل والخورين في هذا الباب كلاما بالمل
من الحاشين اذ كل من القولين قد قال به طوائف من السنه والسعه فالشيعه منهم طوائف ليست
القدر وكن مسالما العدل والخور والذين يقدرون على كبر وعمر عما فيهم طوائف يقولون ما ذكره
من العدل والخور كالمعتزله وغيرهم ومعلوم ان المعتزله لهم اصل هذا القول فان شيوخ الراضه
كالعبد والموسوي والطوسي والبراهكي وغيرهم انما احدثوا ذلك من المعتزله والافلسه القدماء
لا يوجد في كلامهم شيء من ذلك هذا وان كان الذي ذكره في هذا الباب ليس سماعا لاهل الاماميه بل
قد نوافهم على قولهم في الاماميه من لا نوافهم على قولهم في القدر وقد نقول ما ذكره في القدر طوائف
نوافهم في الاماميه كان ذكر هذا في مسله الاماميه عن سائر التراجع الذي واقعهم فيه بعض المسلمين
حسب ادقسه العر وسكر وسكر والخور والميران والسفاعة وخرج اهل الجبل من الباز واما
ذلك من المسائل التي لا تعلق لها بالاماميه بل مسالما مساعفه لنفسها وليس له المسالما العلميه لمسايل
الخلا في التي صفها الموسوي وغيره من شيوخ الاماميه فمن ان اذ قال مسالما القدر في مسله
الاماميه اما جهلا واما تحاهل ان قال ما سأل عن الاماميه لم يعلم على وجهه فانه من امام
قول الاماميه الذي حكاوه وهو قول من وافق المعتزله في توحيدهم وعدلهم من متاخري الشيعة
ان الله لم يخلق شيئا من افعال الخوان الملائكة ولا الالهة واعبرهم بل هذه الحوادث بعد قدرته ولا
خلقه ومن قولهم ايضا ان الله لا قدر على ان يهدي صالا ولا يضل مهتيا والاصاح احد من الخلق
الى ان يهدي الله له الله فلهذا هم هذا الشأن واما الالهة اخذوا يمتدحوا لاهل بيته الله وهذا البطل
الابعدونه الله ومن قولهم ان الله هذا المومنين الكفار سوا السراة على المؤمنين بعه في الذين اعظم نعمته
على الخافين هذا الكلام من سمعه اني به جوابا لقول ابن مطهر ذهب الاماميه الى ان الله عدل
حكيم العدل صفا والاخلوا بحب وان افعالهم انما تعرض صهي وحكمه باله وان لا يفعل الخلق ولا
العبث والله روف رحيم بالعباد يعلم به ما هو الاصل لهم والانع بهم والله تعالى كلمهم خيرا او علم
الثواب ونوعهم بالعباد على لسان ابيهم ورسله اطعوا من محبت لا خور عليهم الخاف والانسبان

ولا العاصي والامسوق وثوق باقولههم يسمى فائدة المعنة ثم ارد في الرسالة بعد موت الرسول الامام مه
منصب اوليا معصومين لعل العالم من لطفه ورحمته وان لما بع محمد صلى الله عليه واله فامر بغير الرسالة
ونص على الحكمة من بعده ولم يرض على الله عليه واله الا عن وصيه الامام مه هذا الكلام من مظهر قدس لغير وجه
الذي ان ارسمه بكاره ذكر جوابه وهو لا يصلح ان يكون جوابا ذلك ان ادخل رساله العذر
والعذر في هذا الباب كلام بالمر الحاسن سلم الا لا نقول الصيغة والعماد الحقيقة ساسب
بعضها بعضا لا نقول الفاسده والعماد الباطلة ساسب بعضها بعضا كما ذكرنا مظهر عقده ٢
الاماميه في مسله الامامه ذكر عمدتهم في اصولها التي الامامه متفوعه عليها وهي التوحيد والعدل
والنبوه والحق والصدق في العقده في الفروع لا بعد ذكرها في الاصل فظهر وان ادخل مسائل
العدل والعدل في هذا الباب ليس كلاما ظاهرا ولا سراجا ولا محامدا فانه ان يسميه
من سالف القدر على غير المعنى الذي يسمونه انهم فان سلف الاماميه المعدمون لم يصدوا والعدل الاما
اسمه الله عليه ونسبه الله وفي الافعال الخارجية سنة كحاشية في العالم من موز وجاه ومرض وصحة
الغير ذلك بما هو مستوي الله ومحدته وليس للعباءة رفة مدخل ولا اثر ولا فعل ولا كسب ولا مستوي
اليهم . افعال العباد الصادرة عنهم والنسب اليهم فعل لهم الله تعالى ومحدته لهم بقدرهم وارا داتهم
الي فصل الله ما علمتهم وافعالهم مع ذلك بعدد المعنى ان الله امر بعضه ونهى عن بعضه ولكنهم ما كلفهم
به منها ولم يجعلهم مبهلين عن مكلفين شي ما نقوله المفوضه المسقطه للتكليف ولا يقول الاماميه ان
افعال العباد معدده بمعنى ان الله جعلها فتم وفعلها فتم واحداثها فتم وصدور عنه بعددته وارا دته
لا عن العباد واولادهم وارا داتهم التي فصلها عليهم بل ليس بقدرهم وارا داتهم ما هم مناصد عنهم وبق
منهم من الافعال وهذا هو الخبر بعينه والالحا وقد ان الخاص في التكليف فكان هذا القول ضد
قول المفوضه وعكسه وهما باطلان صروره حصه قول الاماميه ان العباد هم الفاعلون لا معدر من جهتهم
من الافعال الحسنه والسيئه على سبيل الاحسان بعددهم وارا داتهم التي من الله ما علمتهم لم يتركوا منها من العمل
والترك وليصح التكليف مع ذلك وحسن وظهر فائدة قوله تعالى نحن سافلون ومن ثا فلذلك على القاعدة
الصحيحة والاصل المستقيم ومعلوم ان المعنى له شيوع الرافضة عن مسلم بل لا يبعد
والعدل المرتقى الموسوى والبعث الطومى والسبح الدراكلى وغيرهم من المساء والفضلا في عصرهم زمانهم
انما احدثوا على امثالهم من الشيعة الاماميه المعدس اهل النبوه وهم الذين قدما ذكرهم طعنه على طعنه

من جهة النفس والنسب بالاستعداد وهذا هو الشنايع الناس من الصحابه المنتفوع عليه في زمانهم ٢
وكتب الخائب مسكونه بذلك وناطقة به وذلك عليه ولا حتى على الخبر اخذ ذلك وليس في شيء من كتب الصحاح
والخيرين مطلقا ان الذين قالوا امامه انى لم يكتفوا او ساروا انما به نسب امامته اصل ذلك الصحاح
ما اشعرت انهم انسوها الا بالنسبه والاختيار لا غير ولا اسماء الكتب ودلت لعل ذلك من ادعي وقال
انهم لم ينسوها الا من جهة النفس الخالي خاسر حرم او ادعي وقال انهم اختلفوا او ساروا عقابهم من انبها
بالاحسان والسعه ومنهم من انبها بالنفس والاسعاف خاسر اسمه ومن سبقه الى ذلك فقد ادعي وقال
ما ليس بحق ولا صدق خلوك كصحاح من ذلك كله وهي الى فلما ذكرها ذلك وايضا
حدث خبر قال كتب باليمن فلبس رجل من الكلاع وذاع خبر جعل احلام الى ان قال حتى اذا كان بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالته فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واله واشتد
ابوكم الا ان قال فلما كان بعد قال لي ذو عراكم معشر العرب ان تزلوا الخبر ما كنتم اذا هلك امير
تأمره اخرا وهذا واقع على انه لم يكن في الصدر الاول سماعا ان لما ذكر استخلفه رسول الله صلى
الله عليه واله ورايا السخلف وامر دون رسول الله صلى الله عليه واله وكذلك اربع عاشر التي يقول
في العباس لعلى انت والله بعد ذلك عبد القضا الى ان قال اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه واله
فاساله فمن هذا الامر الحديث وهذا يشعر وسي ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يوص
بلم سخلف احدا فكيف يصح من ادعي من السلف ان رسول الله صلى الله عليه واله استخلف ابائكم و
عليه بالامامه والحلافه حليا او حقيقا ولم يرد في كتبهم الصحاح عندهم ان احدا من اهل الصدر الاول
ادعي ذلك او قاله وذكره اوجه به او ذهب اليه او استبه الحلافه التي ذكر ابو بكر ولا عمر ولا احد من
اصحابها واتباعها في ذلك الوقت الذين سابعوهم ونايعوهم فنه على ما فعلوا واحسانه وقدامه ٢
وقوت سوكه بهم هذا ما ابيح ادعاه من احدم السلف بعد الصدر الاول بالاحصوا ما وعدوا
في الصحاح عندهم من الاقوال والافعال من انى لم يكتفوا او ساروا صحابها ما شهد بحديث مر ادعي ذلك من السلف
فيما بعد اعني ان يسميه تعدس السلف والخلق قالوا فيها بالنفس الخالي او الخفي
وحسبه قد نقل قول الراص في اهل السنة انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه واله لم ينص على احد وانه ما كان
من عروصه اما السلف فهم اهل الصدر الاول ولم يسمي وسمي احد منهم قال سمي من ذلك الله وانما
سمي منهم لم يتولوا سمي منه الله وازالم سب ان ذلك فلا لبعضهم ولم يصح انهم ساروا عواجه فلا يقبل من
ادعي ذلك من بعدهم ان الله ان يكون حقا للاجماع وحق للاجماع يجوز وذلك ان هذا القول يعني

اخرجه عاشر
وعنه

اخرجه عاشر
وعنه

قولنا ان مظهر عنهم لم نقله جميعهم بل هو قول جميعهم في الصدر الاول لعدم ادعائهم ذلك وسارهم
 واحدا عنهم فيه اعني المسئلة امامه ان يكون اهل الصدر الاول وليكدهم من قال ان رسول الله صلى الله
 عليه واله استخلف وكل من قال في الصدر الاول ان رسول الله استخلف وصي فهو من اصحاب علي
 وشيعته وكل من نفي الاستخلاف والوصية وكذب من قال ذلك فهو من اصحاب ابي بكر واتباعه
 فلو يكون عندهم باسحاق النبي صلى الله عليه واله لا يكون علم او ظن لعارضونه قول من قال ان رسول
 الله استخلف عليا وصي اليه وكانت عايشته حسن سلت من كان رسول الله صلى الله عليه واله
 مستخلفا لو استخلف فالتسلسلها او نظران رسول الله ما استخلف بل قد استخلف ابا بكر ولما كان
 عمر قال يا قال الله حسن سالتك ان تقول له او تخطن لي لم استخلف وقد استخلف رسول الله ابا بكر
 واستخلفني ابو بكر واتركنا الاستخلاف وقد فعلوا ان يكون ذلك مني ابا بكر والاسحاق في ذلك
 الامامه مفسده عظمه وعس كسر على المتولي امرها المبرالي قول عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 ان راعي بئر لم جال ولم يوص منها احد ولم يستخرج عليها احد الا ان الله قد صيحه لو يكون رسول الله
 الله عليه واله استخلف ابا بكر لما قالوا لغيره من الاستخلاف لو استخلف جعصيم حليفه عندهم بل كان
 يقول فاني قد استخلف ابا بكر وهذه الاخبار الدالة على نفي الاستخلاف من رسول الله صلى الله عليه واله الاجد
 بعده انما ذكرها ورواها اصحاب ابي بكر واساعد لسند رواها علي نفي الاستخلاف من رسول الله صلى
 الله عليه واله لاحد مطلقا اعلى ولا غيره لو يكون امامه ابي بكر نصرا واستخلاف لاخره ابو بكر
 وعمر واصحابها يوم السبعة وقيله وتعددها بها فلما لم يذكر ذلك احد الله في الصدر الاول
 ولم يعرف مناسبتهم ذلك انما في حق ابي بكر بلما عرف بهم ومنهم الا انكار ذلك ونفيه دل على القول
 بذلك باطل وان المدعي له والعالم به لم يعصدا المعارضة الامامه في علي عليه السلام الاعترضا
 صرح به لرسوله في قوله والمقصود هنا ان قول الرافضه معارضه بنظيرها لعمري
 ايها يكون معارضه لو يقول ذلك فالقول في الصدر الاول منهم ويدعيه اني بكر كما ادعي لعلي اما
 ان لم نقل احد منهم الله ويدعيه فلا يكون قول احد بعد الصدر الاول معارضا لقول الامامه
 لانه يلزم منه حق الاجماع ومخالفة الحق سائق قول هذا القائل وثلا القولين مما يعلم
 فساده بالاصططار ما يعلم فساده بالاصططار بعد الوقوف على الصحيح من الاخبار لا قول من
 قال ان امامه ابي بكر يست بالنظر الحلي او الحفي لا بالاحتيار ولم نقل احد من اهل العلم والدين

ش

سنا من هذين القولين وانما ادعاهم اهل الكذب قالت الاماميه كيف يكون القول بالضر والوصيه
 لعلي مسددا وقد شاع ذلك في الصدر الاول وخافوا منه وساروا فاجتمع من رواه ومنهم من
 انكروه ونفاه والذين انكروه ونفوه كزوا الذين ليسوا به ورووه كخدا طاهرا المبرالي رواه الاسود
 قال ذكره عداسته ان عليا عليه السلام وصي رسول الله صلى الله عليه واله فعالت مقي وصي اليه وفي
 الروايات الاخرى انها قالت يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه واله وصي الى علي وفي رواية اخرى ان عليا
 لثمان سارنا رسول الله صلى الله عليه واله من وصيه اخرى ولعدم ذكر الروايات الاخرى اي القاسم
 النعوى عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لابي وعبي ووارث وان عليا وصي ووارث
 الحمدي في الجمع من الصحاح قال قال عبد الله بن مسعود بن علي وصي رسول الله صلى الله عليه واله
 وغير ذلك من الاخبار الجمة من طريق السبعة ومن طريق السنة بان ذكر الضر والوصيه سابق في الصدر
 الاول ومنهم من يسه ومنهم من ينهاه وكل قول يكون سابقا في الصدر الاول ولو بعضه فبالب
 فليس مسددا اجماعا وانما السدح ما حدثت الحدوث مما لا تقدمه اثر ولا قاله فلا يسوق
 كقول السبعة واماله ان في السنة من يقول ان امامه ابي بكر يسه بالضر والاستخلاف ولهذا
 لم يكره العلم والدين من ولا العباس وعلي يدعون هذا ولا هذا قال الاماميه اما اهل العلم
 والدين من ولا العباس صحيح انهم لم يدعوا الضر على العباس ولا الوصيه الله وانما يدعون ذلك
 لعلي عليه السلام ولما جمع ولد علي عليه السلام وسعة اهل العلم والدين منهم وغيرهم لم يقولوا
 بذلك في حق علي عليه السلام ولم يزل قولهم بذلك مستمر في كل طبقه من الصدر الاول الى الان
 على وجود العالم به في الصدر الاول الاخبار المتقدمه والاشعار المنظمه ولا حيل ولا علي
 واهل بيته وسعة في ذلك البته خلاو الضر على ابي بكر فان العالم به طائفه من اهل العلم والدين
 ان انكارنا بسنة لو عكست السعة عليك قوله هذا فمهم حسهم وهم يقولون ان الضر على علي عليه
 السلام وقاله طائفه من اهل العلم والدين حقا الذين لا يردون لنا ولنا يردون وجه الله والزار
 الاخرى خلاو العالمين بالضر على ابي بكر فانهم لم يردوا عليهم وقولهم هذا الا لربنا على ذلك الرتبة
 الاماميه لسرهم دينا سالها الاماميه منهم اذا دعواهم وقالوا امامتهم ودانوا بطاعتهم بل
 الله مكلومون مدحورون عن حقهم ومستردون عن مصيبتهم ولنا الاماميه وهو دور من
 ورأى ذلك كله من اجل قولهم بذلك في اهل البيت بلع اذنه فلو لا اناراه الاماميه باسماسهم لهم
 بعنزه نسهم وجه الله ورضاه وامسال امره والالان الحضي الناس لما استمروا على ذلك ان لو كان

في ذلك سخط الله وغضبه ولعلوا الى من معه رضاه في الدنيا والاخرة خصوصا اذا كان معهم
سماحه وسلامه من ضرر عاجل لان العالم والعلم اذا علم ان لسر معه دسا وطعا والاخرة لم يسو على
حاله السوا لئلا يطبع بسوق العوض الى الدنيا العاجلة ولوق لم يكن معها اخرة فكيف يدسا واخره
بمعصاة الساجر العاقل عن جمعه دنيا واخرة وسلامه من ضرر عاجل قانا وعدلنا واحسننا
ان يطبع والطبع بسوق السحق الى الدنيا خاصة وهو يعلم ان لسر مع دسا واخرة كذا طابفة
تكون من اهل العلم والدين في الظاهر وحكمون بان كتمان الناس في الخير والامام الفاضل العادل سوا في
وجوب الطاعة وامسال الامور امضا الامور المنوطة بالامام العادل الفاضل الموصوف بصفات
الكمال وينحلون في طاعة الامام الخاير كدخلهم في طاعة الامام العادل وسندون امر الخاير
الناج المتوثب على الامور بقوته وسوكنه وسقرون ويركعون اليه ويخجلونه من ولاية الاله
من اجل قوته وسوكنه اعبرو بعقد لهم الوالات خالقضا وغيره فسلوبها وحري عليهم
الجوامك والمشاهرات في اخذ ونهاج علمهم وسقمهم ما صح وسع رسول الله صلى الله عليه
واله انه قال احب الي من الى يوم القيمة وادناهم منه مجلسا اما عاقل واعقل الناس
الى الله وابعدهم منه امام جابر فكيف حكم رسول الله صلى الله عليه واله وخبر عن الله بالعدل
الله والعظم اليه الامام الخاير لم ياتي طاعة من اهل العلم والدين يعقرون اليه ويدنون منه
ويركعون اليه وسولون من قبله الوالات خالقضا وغيره ويعقدون الوالات كالعقد الا
بامر وتولية وبرون طاعته كطاعة الله ورسوله والامام العادل ويجعلون
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم شاملا لكل امام
فاسي جابر ووال عالم فاجر وانهم جمعوا من ولاية الامم الذين تتعقد لهم الامور المنوطة
من العادل ويعقدون ان الله امر بذلك كله وحكم به وكذا رسوله فمقولا العلماء وامثالهم
يعلم كل عاقل انهم ليسوا من اهل الدين ولا هم من الدن في سواهم لا يريدون تعلمهم ويظاهروهم
بالدين الا الدنيا لا عروا المتعبد في دين ونفوي ان يتاعد عن قوم متباعد عن الله وعن
رسوله والله والرسول مساعدا من وعنه وساحكنا عليه لقوله تعالى والركنوا الى
الدين حلقوا بمسلك النار ومن اوجب طاعة ولاه الجور والعلم والنسج وحكم بان الامور
المنوطة بالامام الفاضل العادل امام الحق والهدايع وقد مضى بولاية الامام الخاير وان
لم يعدها المتولي الخاير احدا لم يضمن منها شي الله بعد خالف الكتاب العزيز والسنة النبوية

ولا من العقول الرضية المرضية وهذا قد علم في غير زماننا وراي في زماننا عيانا ايها العاقل ان
الحديث المتواتر النص على بكرم يعتمد والاعلى هذه السنة الاحاديث الطراه التي يقول فيها اريت
احسنت فلم احسد سفيان احمد وانا لدر من تعدي اي هزيمة الذي يقول فيه عن رسول الله
صلى الله عليه واله بنانا ناهم حاسر الاضار ي الذي يقول فيه قال رسول الله صلى الله عليه واله ر الله
رجل صالح عابسه الذي يقول فيه قال لي اباك واخل هذه السنة الاحاديث التي لسر لهم
عمده سواها ولم يمسوا ويبتسوا غيرها ان ان يمسها قال في اخوها وكرعي ابن جاهد احاديث
لعدمه في الصلاة واحادس فلم اذكرها لانها ليست مما ينسبها اهل الحديث ولا شكل ان قول ابن مسية
عندهم متوثق به في ذكره وهو عليهم حجة فعلمنا ان لسر معهم شي من الواهب الدالة على امامة ابي
بكر سوى هذه الاحاديث الستة ان جزمتم فلم يعتمد منها الا على حدس من جزم للراه عابسه
وادعي ذلك نص على السخا في رسول الله صلى الله عليه واله انا كرم في حرمه نذكر دليل على انه جعل نفسه
اعرف من اي كرم وعمر عاقل فيها وروي ومعنى ذلك حسب احتجوا هم شئ من ذلك ولم يذكروه ولم يرووه
ولم يدعوه مع انهم في وقت حاجه داعيه اليه هذه الروايع التي لم يمسكت بها الامامية عند
عليها في صحة امامة امير المؤمنين وهي اكثر من ان تحصى دكر ابر مظهر في سمع الاحكامه
وسين برهانا من العقل من القرآن من السنة النبوية منسطة من
احواله عليه السلام وصف كتابا سماه كتاب لا ليعر السما له على النبي برهان منها الف برهان في
امامه على علمه السلام والف برهان في سبيل امامه من مقدم عليه ان اذكرها هنا شيب من
الروايع الدالة على امامه امير المؤمنين لي فكر الناطر منها وفي دالة السنة المذكورة بهاها يكون
من ذلك على بعض من العقل والاجماع وهو ان يقول احكام الامامه مشروعة فانصر على
عن الامام واحب احكاما والمقدم بانث اتفاقا قال الى مثله بان السوطيه ان الامامه اذا كانت
مشروعة فلا بد لها من طريق احكاما جامع اهل الهدى الاول على ان الطريق الى بعض الامام اما النص
واما الاختيار لكن الاختيار لا يصلح ان يكون طريقا الى بعض الامامه ما لم يجعله الله ورسوله
طريقا الى بعض الامام ولا يدعون ان الله ورسوله وكلا ذلك الى بعض الامم واحسادها البته
وانما جعلوه من تلقا في انفسهم الامر وقد دل الكتاب العزيز على الاضار عنهم في ذلك وبطالانه في
قوله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم خيرة من امرهم وقد
ففي الله الامامه وشرعها وحكم بها فلا يكون طوعا فيها احساد بل اخيرة في كذا الله ورسوله
والعصى في ذلك الى الله والى رسوله صلى الله عليه واله فمن ش الله الامامه له اعلم رسول وامر بالفض

ولا من العقول الرضية المرضية وهذا قد علم في غير زماننا وراي في زماننا عيانا ايها العاقل ان

في ذلك سخط الله وغضبه ولعدوا الى من معه رضاه في الدنيا والاخرة خصوصا اذا كان معهم
سماحه وسلامه من ضرر عاجل لان العالم انهم اذا علم ان ليس معه دينا وطعا والاخرة لم يسو على
حاله السوء لئلا يطبع السوق الموصى الى الدنيا عاجله ولو لم يكن معها اخرة فكيف دينا واخرة
بحسب ان الساخر العالم عن صحة دينها واخرة وسلامه من ضرر عاجل فاننا قد علمنا واحسبنا
ان الطبع والطبع يسوقان الشخص الى الدنيا خاصة وهو يعلم ان ليس مع دينا واخرة فكل طائفة
تكون من اهل العلم والدين في الظاهر وحكمون بان الامام الفاسق الخائر والامام الفاضل العادل سوا في
وجوب الطاعة وامسال الامور الماضية الامور المنوطة بالامام العادل الفاضل الموصوف في صفات
الكمال وبذلك يكون في طاعة الامام الخائر كدخولهم في طاعة الامام العادل وتسند و امر الخائر
الاعلى المتوثب على الامر بقوته وسوخته ويعربون ويكرهون اليه ويخجلونه من ولاية الا
من اجل قوته وسوخته اعبر ويعقد لهم الوالات خالقها وغيره فمعلوم بها وكفى عليهم
الجوامك والسفاهات في اخذ ونهاج عليهم ويسمى ما صحح وسعد عن رسول الله صلى الله عليه
واله انه قال احب الناس الى الله يوم القيمة وادناهم منه مجلسا امام عادل واعضى الناس
الى الله وابعدهم منه امام جائر فكيف حكم رسول الله صلى الله عليه واله وجبر على الله ما ابعده
الله واعضى الله الامام الخائر ثم باي طائفة من اهل العلم والدين يعربون اليه ويدنون منه
ويكونون اليه وسولون من قبله الوالات خالقها وغيره ويعقدون الوالات كسعد الا
بامرهم وتولية و بدون طاعته كطاعة الله ورسوله والامام العادل ولجعلون
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولى الامر منكم شاملا لكل امام
فا سعي جابر ووال طالم فاجر وانهم جمعوا من ولاية الامر الذين تتعقد لهم الامور الموصولة
من العادل ويعقدون ان الله امر بذلك كله وحكم به وكذا رسوله فمفولا العلماء وامثالهم
يعلم كدعا فلانهم ليسوا من اهل الدين ولا هم من الدين في سعي وانهم لا يردون بعلمهم وظاهرهم
بالدين الا الذين لا يعرفون دين ونفوق ان يتقاعد عن هو متقاعد عن الله وعن
رسوله والله والرسول مساعدا من وعنه وساحك ان عليه لقوله تعالى والذين كفروا الى
الذين ظلموا انفسكم النار ومن اوجب طاعة ولاه الجور والظلم والنسوق حكم بان الامور
المنوطة بالامام الفاضل العادل امام الحق والهدى سعي بولاه الامام الخائر وان
لم يعدها المتقوى الخائر احد لم يضمن منها سعي الله فقد خالف الكتاب العزيز والسنة النبوية

ولا من العقول الرضية الرضية وهذا قد علم في غير زماننا وراي في زماننا عيانا ايها العاقل ان
الحديث المتواتر النص على انكم بعدد والاعلى هذه السنة الاحاديث الطرأ التي يقول فيها اريت
ارحت فلم احبك سعيان اعدوا بالدين من بعد اي هزيمة الذي يقول فيه عن رسول الله
صلى الله عليه واله سنانا نامر حاصر الانصار الذي يقول فيه قال رسول الله صلى الله عليه واله والاله
رجل صالح عايشه الذي يقول فيه قالى ادعى لى اياك واذا كلفه السنة الاحاديث التي ليس لهم
عمده سواها ولم يسموا وبنتوا غيرها لان ابن ابي عمير قال في اخوها وذكر يحيى ابن جهم احاديث
لعمده في الصلاة واحدا من قولهم اذكرها لانها ليست مما يندسه اهل الحديث ولا شك ان قول ابن عمير
عندهم موثوق به في ذكره لعمدهم حجة فعلمنا ان ليس معهم شي من الراي من الدلالة على امامه اي
بكر سوي هذه الاحاديث الستة ان حوت فلم يعتمد منها الا على حد من حديث الجراه عايشه
وادعى ذلك نص على السجدة في رسول الله صلى الله عليه واله انكر وفي حرمه ذلك دليل على انه جعل نفسه
اعرف من اي كبر وعمر فافل فيها وروي ومعنى ذلك حسب الحق انهم سعي مركز ولم يذكروه ولم يرووه
ولم يدعوه مع انهم في وقت حاجه داعيه اليه هذه الراي التي لمسكت بها الامامية بعد
عليها في صحة امامية امير المؤمنين وهي اكثر من نكصى ذكرنا مظهر في مسماع الاحكامه تسعة
وسمن برهان من العقل من القرآن من السنة النبوية مشددة من
احواله عليه السلام وصف كتابا باسمه كتاب الالف اسماء على الف برهان منها الف برهان في
امامه على علمه اسلام والبرهان في سبيل امامه من تقدم عليه ان اذكرها لها شيب من
الدلائل الدالة على امامه امير المؤمنين ليفكر الناظر فيها وفي دلائل السنة المذكورة بهاها يكون
من ذلك على عين من العقل والاجماع وهو ان يقول ان كتاب الامامة مشروع فالنص على
عن الامام واحب احكاما والمقدم ثابت اتفاقا قالنا في مثله بان السطرية ان الامامة اذا كانت
مشروعة فلا بد لها من طريق احكاما لجمع اهل الهدى الاول على ان الطريق الى عين الامام اما النص
واما الاختيار لكن الاختيار لا يصلح ان يكون طريقا الى عين الامام فاما ما لم يجعله الله ورسوله
طريقا الى عين الامام ولا يدعو ان الله ورسوله وكذا اذكر الى عين الامام واحسارها البته
وربما جعلوه من تلقا انفسهم الامر وقد دل الكتاب العزيز على ان الصار عنهم في ذكره وبطلانه في
قوله تعالى ما كان لمومن ولا مومن ان اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم وقد
ففى الله الامامة وشرعها وحكم بها فلا يكون طوعا منها احسار بل الحفزة على ذلك لله ورسوله
والعين في ذلك الى الله والى رسوله صلى الله عليه واله فمن شئت الله الامامة اعلم رسول وامر بالنص

ولا من العقول الرضية الرضية وهذا قد علم في غير زماننا وراي في زماننا عيانا ايها العاقل ان

بالرض عليه وسب ان النفس واجب متعين وقد عين ان الامام والمصلحة على ان يخال عليه السلام اجازة
لعلمنا ان رسول الله صلى الله عليه واله لا يترك المعصية ولا يخالو الا واجب وكل من نقل النص على عليه السلام فهو
صادق قطعاً لانه لم نقل الا ما هو واجب الحيوان الاخلاقية على رسول الله صلى الله عليه واله
قوله تعالى ايا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يعملون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
الله عز وجل لنفسه الوالاه العامة على جميع الخلق وكذا البت لرسوله عز وجل لله والى مثل ما لنفسه
عز وجل وكذا استجابه على من واقام الصلوة وانا الزكاة وهو راكع من انفسه عز وجل ورسوله صلى
الله عليه واله من الولاية العامة على جميع الخلق والمراد بالذين امنوا هنا بعض المؤمنين اجماعاً ولا تصافه
خاص من حيث له ذلك الوصف الخاص كان هو المراد وبسبب الولاية المذكورة على الخلق جميعهم واليه
الله ورسوله عليهم وكل من قال ان هذه الولاية بالامامة لم يكن متصفاً بهذا الوصف
الخاص قال ان الموصوف بذلك هو على عليه السلام لتبوت له اجماعاً واستغايه عن غيره اجماعاً
معين ان يكون هو الامام بعد رسول الله صلى الله عليه واله لمعنى هذه الولاية لانه من المحال ان يمس الله الولاية
لبعض المؤمنين على سائرهم فلا يعلم الامم او بعضها ممن يقوم المحجة بعلمه بذلك البعض المقصود بالولاية
النازلة من عند الله عز وجل في هذه الولاية هذا من المحال الذي لا يتصوره احد من العقلاء فكيف وقد ورد في
الامر الصحيح ما يؤكد هذا وكيفية وهو ان المقصود بالذين امنوا الذين يعملون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم
راكعون انا هو امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام من طريق السبعة كافة ومن طريق
السنة العلية اسناده الى ابي ذر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
والا فميتنا ورائه نمانس والافيتنا يقول على فاذا التوراة وقابل الكفرة منصور من نصره
مخذول من خذله اما اني صلنت مع رسول الله صلى الله عليه واله يوماً الظهر فقال سائل المسند فلم
يعطه احد سأل فرفع السائل يده الى السماء وقال اللهم اسهلي سالت في مسجد رسول الله صلى الله عليه
واله فلم يعطني احد سأل وحار على عليه السلام راكعاً فامسى اليه خصم النبي وكان يختم بها
فقال السائل حتى احد الحاكم من جنسرة وذلك بعين النبي صلى الله عليه واله فلما فرغ على صلاته رافع
راسه الى السماء وقال اللهم ان موسى سألني وقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل
عقدة من لساني لفقهوا حقوقي واجعل لي ورياً من اهلي هارون في شدته ارري واشركه
في امري فانزلت عليه قرآناً طاقاً سنشدك باخيذك وخجل لكما سلطانا اللهم وانا محزون
ومفكك اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي ورياً من اهلي علياً اسد دية ارب
قال ابو ذر رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه واله كلامه حتى نزل عليه خبره عليه السلام من عند الله

قال انا محمد اقرأ قال وما افذا قال اقرأها ولكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يعملون الصلوة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون نقل القصة من البخاري عن ابن عباس انها نزلت في علي وراعي النساء
واي نعم مصرح بان الذي يمس له الولاية المذكورة على الخلق اجمعين هو الولاية العز وجل والولاية
رسوله صلى الله عليه واله انا هو على بن ابي طالب عليه السلام في هذه الولاية وما دلت عليه اوصافه
هي والاحاديث وقد وضع بعض الاخبار حديثاً مفترى ان هذه الولاية قوله تعالى ايا وليكم
الله ورسوله والذين امنوا نزلت في علي بن ابي طالب لما صدق بخاتمته في الصلوة وهذا اذ اجمع
اهل العلم بالعلم وحده معلوم بين من وجوه خمسة ان قوله الذين صفة جمع وعلى واحد
ان الولو ليست واول حال دلوكا نك كذا لا تسرع ان يوالا الامم ان الزكاة وهو راكع
فلا يتو الى سائر الصحابة والقرابة الم نظراتها العاقل الى سنده تعصب هذا الرجل وعناده
لعلي عليه السلام كحال حرا صحابا موكرا بعض من الاحبار الصالحة المصنعة معناه والاله على مقتضا
الي سلم هذا المعصية العبد صحتها واعرف برودها وحققها في حق علي عليه السلام وكلها م
سند معني هذا الخبر الذي جعله ابن عمه كذا موضوعاً ولو يكون كذا لما ورد في الخبر
بمعناه ولا معصاه في حق علي عليه السلام وهذا من ادل دلل على عناد ابن عمه لعلي واهل بيته
الظاهر من علمه عليهم السلام اجمعين الذين صفة جمع قد ورد في القرآن العظيم صفة الجمع
والمراد منه واحد والارباع من اهل اللغة في ان صفة الجمع قد يقع على الواحد وكذا في القرآن
عليه ان الولو ليست واول حال اسلم بل هي واول حال اجماعاً ولفظ الولاية مصرح بذلك
ادلوكا نك كذا لا تسرع الا وانه من ان الزكاة في حال الركوع والامر كذلك في هذه
الولاية بمعنى هذه الولاية لم تسرع ان يوالا احد واليه الله ورسوله على الخلق اجمعين المقصود في
هذه الولاية الامن انا الزكاة في حال ركوعه وهو على بن ابي طالب في وقته وربما ان اتفاق
يدخل ان هذه الولاية ليست واليه النص هو الله وصف من ان نصاً خاصة فمن انقضى
هذه الاوصاف الخاصة المذكورة وجبت له الولاية دون غيره على كل واحد من الخلق الذين امنوا
احد منهم جميع تلك الصفات المذكورة وقد ابعد الاجماع على ان هذه الصفات المنعوت بها من وجب
الله له الولاية ليست محتمة في احد غير علي عليه السلام تكون هو المراد بوجوب الولاية على غيره
وهذا من ادل دلل على ان الولاية في هذه الولاية ليست واليه النص فأتوهم وادعاه ابن عمه
واصحابه لان الولاية النص عامة في كل المؤمنين لا حصن بها بعضهم دون بعض بل كل من

حيث قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في الحديث انما انا بشر فاني مخطئ فالحق معي
 معه وان بعد فاني معه وان لم يلق فاني معه وان لم يلق فاني معه وعلى اي حاله كان فاني معه
 هذا الحديث الصحيح وهذا من اوجه الادلة على انه النافذ الحق والنافذ هو الحق ولا من قال ان
 الايقار عليا والناوقة عليا كل منهما مع صاحبه دايا يذور معه حسب دار قال انه الامام
 بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شترانه على الله عليه واله اخبر كل واحد من صحابه
 ونظيره جائة على الله السلام وقال له ما رسول الله اخبرني عن صحابه وتلك في رواته وحلقت
 فقال صلى الله عليه وآله انا اخبرتك نفسي انت اخي في الدنيا والاخرة ذلك اهل ابوداود والترمذي
 والسمعاني وفي ذلك تبينه ودراله على ارفع على الله السلام وعلوم منزلة عند الله عز وجل
 رسوله صلى الله عليه وآله فكونوا فضل الامه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واله مع عله
 روى الخلفون عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لو كنت متخذا خليلا لا اتخذ ابنا لوليت
 عليه واله قد اجد عليا ابا وصفا ووربا وجعله الله تعالى نفس محمد وجعله صلى الله عليه وآله منزلة
 منه منزلة هرون من موسى فكون على محمد صلى الله عليه وآله خليلا وحسنا كما انه احب خلق الله
 سبحانه بعد الله محمد صلى الله عليه وآله وندر على ذلك قوله صلى الله عليه وآله واله اللهم اني احب خلقك
 اليك ما كل متي من هذا الطاهر محمد على الله السلام ما خله روى ذلك اهل ابوداود والسمعاني
 وابن الجارني وكذا قوله صلى الله عليه وآله واله لا عطين الراية عدا حلا احب الله ورسوله وتحميه الله
 ورسوله كرا اعتبر فراز النجح حتى يعرج الله على يديه كل ذلك بعض ايه محبوب عند الله ورسوله
 وانه احب خلق الله الى الله الى رسوله ومع محبة الله تعالى اياه في اراة الثواب الزايله وذلك سبب
 العمل الخالص له سبحانه الخالي عن المفسده فكون على محمد صلى الله عليه وآله وسلم هو الامام
 كما وحرص بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولولكون في اهل بيت محمد او في صحابه من هو احب الى الله والى
 رسوله من على الله السلام واكمل مع رسول الله صلى الله عليه وآله واله وهذا حلي واضح وهذا هو الثواب
 الخاوي عن شتران عليا عليه السلام نصف صفات لم تصف بها غيره كالعلم والعلم والهدى
 والبر والسمعاني والكوراما العلم والاحوال انه اعلم اهل بيت محمد وجمع اصحاب محمد صلى الله
 عليه وآله واله ولما رجعوا الله واستبقوه وروى ذلك عنهم كثيرا ولم يرجع هو الى احد منهم الله
 ولا حرم انه لم يروا انه رجى الى احد منهم واستبقاه حتى ان عمر قال في مواضع كثيرة
 لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

المعنى الصافي قصيدة له حسنة جدا يقول في الامام حب النبي واهل البيت معتمدا على الخطوط انساب
 راجها بينا ان قال هل مثل عليك اذ قالوا محامدة لولا على هلكا في فتاوتنا واما ما في الصفات فابعه
 العلم ولا شك انه ناق جمع القرابة والصحاب في ذلك كله على هذه الادلة فاني لا احب اليها
 العاطل اليها المتسكن ارجى الى الله ليل قوى وواضح وبالله التوفيق ومن يهدي الله فهو المهتد ومن
 يضل الله فليس له ولما مررت اوما يضل به الا الفاسق ونزل الله الخامس واليه يهدي من هو مسرف
 كذاب والمقصود هنا كذا من اهل السنة يقولون ان خلافة ابي بكر بن عبد الله بن عمر
 ذلك الى احاديث معروفة صححه ولا ريب ان قولها وكلا وجه من قول من يقول ان خلافة علي
 بن ابي طالب فانها ولا ليس معهم الا محمد الكذب هو بعد ذلك وعزم يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 على ان يتركه بعد المعنى بخلافه اي بكر ثم علم ان المسلمين لم يجمعوا عليه فنزل الكتاب اكثرا بذلك عزم
 على ذكر في مرضه يوم الخميس فلما حصل لبعضهم سكر هل ذلك القول من جهة المرض او هو قول كذب
 اتباعه ترك الكتاب افعلا يعلم ان الله حار والطوسون خلافه اي بكر بن ابي طالب قال الامامية لو كانت
 هذه الاحاديث معروفة صححه في الصدر الاول لاسدوا خلافة ابي بكر اليها ولعلوا عليها ولزعموا
 ان بكر وعمر وصحابة واساعها واحبوا بها على دفع غيرهم ما ظلموا اسانه ونافعوا فاني لا اناشع
 في الاحجاج واطع للكل ما احووا به في ذلك الزمان ولما كانوا اصحابا في ذلك السعة واختيار
 فلما لم تدر هذه الاحاديث ولا سيما منها ولم يحج بها احد اليه ولم يصدقوا خلافة ابي بكر اليها في الصدر الاول
 كما استدلوا به من كذا بعد انما صدر الاول بل ما سارع ابو بكر وعمر واساعها الا الى السعة وما عولوا
 الا على الاحياء واما اسندوا ثلث خلافة ابي بكر لاجل احسان من اخباره وودعه وبايعه على ذلك فلما لم
 يكن الا هذا علما وخفينا انه الاصل لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصدر الاول فان ليس مع ها ولا الا محمد
 الكذب والبهتان فاما السعة ما محرد الكذب والبهتان الا مع من ليس لقوله الذي هو الله
 وقال به اصل في الصدر الاول ما من قوله شايخ معروف في الصدر الاول ليس مع محرد الكذب
 والبهتان بل هو الصدق والحق والابان والاتقان ثم انما الناطق وحقوق المعبر الخا بران
 السنة الا ان قالوا ان خلافة ابي بكر ثبتت بالنسبة لم يصدر ذلك لا معارضة قول الامامية بالنسبة على
 على الله السلام لا غير ولا يعرف من جهة ذلك وصرح به كبريهم وهم يعلمون ويحسمون ان
 ان بكر واساعه الا ان حصاره ودموه وصوبه لم يصدقوا خلافة ابي بكر اصل الله لو كانوا
 اسدوها الى ذلك لورد في صحاح السنة الا ان بكر لم يرد في صحاحهم شي من ذلك بل يرد

على انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ولهذا لما اقام احمد الراعي بعلي في الخلافة وقال من لم يرجع بعلي فهو اهل من حمار اهل انكر ذلك لما بقية من
ها ولا وقالوا انكر خلافة من لا قال هو اهل من حمار اهل من جلد عنهما من الصلبة احد
وغره على طرافه على عديت سفينة عن التي على الله عليه واله تكون خلافة النبوة ليس من نصيب ملكا
وهذا قد رواه اهل السنن كتابي داود وغيره طائفه باله هو الامام وهو مصدق في ما له من
قائمه واكره من ياله من الصحابة اظهروه والذين كلهم محتدون صسون الى اقرار والعلوم ان الناس
لا يعلون ان الولاء وان لو تولي من هو دونها ولا من الملوك الظلمه احسان ولا جبريا من علمهم كما
نعال يستون سنة من امام جابر جبر من ليله واحده بلا امام من علي عليه السلام قال لا
بدل الناس من اماره له او فاجره قال هذه البره قد عرفناها فما بال العاجره فان كان من بها السلسل
ال ان قال السلسل والعلوم ان اهل السنة الساعون في انه كان بعض اهل السنه بعد الخلفاء الاربعه
يولون شخصه وعمره اولى بالولاية منه وقد كان عمر بن عبد العزيز بخار ان بولي القاسم من بعد له لم
نطق ذلك لان اهل السنه لم يكونوا موافقون على ذلك فاهل السنه هم الذين قد حوالا المرحوم وركوا الراجح
او الذي تولي بقوته وقوه اساعه ظلمه ونفيا يكون اثر هذه الولاية على من ترك الواجب مع قدره عليه
فعله واعان على الظلم هذا كلام ابن سنيه في هذا المعنى والجواب عنه وبالله التوفيق انما علمنا
ويعنى مقصود ابن سنيه من هذا الكلام وهو ان الامامه السب لا حد الاما وقع اهل السنه والقدرة
وان من صار له قدره وسنوكه وسلطان يعليه معصود الولاية فيقوم من اولى الامر ان امر الله
بما علمت ما لم يامروا المعصية الله سواء كان مسخفا للامامه والولاية ولم يكن مسخفا لها وان الامامه
ملكه وسلطان وان من غلب على امر المسلمين ومهرهم عليه حتى صار خليفة وسمى امر المؤمنين فانه يصير
ذلك اماما من ولاه الامر الذي امر الله ورسوله بطاعته ولو كان اهل العلم والعهد من المسلمين خارجين
لولا الله وعلمه وامامه وكفينا ذلك جمعة من اصول السنة وما ذكره ابن سنيه هنا علمنا
وكفينا عند ذلك خلاف قولهم هذا ضرورة لما علمه الكتاب من قوله تعالى ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فمقسكم النار فكيف يوحد الله سبحانه طاعة الظالم وكفله من ولاه الامر وقد كانت لا تركنوا
الى الذين ظلموا وهذا ما مضى والله سبحانه منزله عنه في اربابها الذين امنوا اطعوا واطيعوا
الرسول واولي الامر من بعدهم طاعة اول الامر ومثلها عاما فمحقا حسدا ان يامروا المعصية
عما اسما في ذلك في حق رسول الله عليه واله لان الله سبحانه اوجب طاعة اول الامر كما اوجب طاعة

عنه عرو حلا وطاعة رسول الله عليه واله ولم ينسب من في حقهم سوا هذا صريح بوجوب طاعتهم
وعلى ما يأمرون به ويلزم احدا من لا يدري ان يقول احدها وطاعا الحكم بن جوب طاعتهم ولو امروا
لمعصية الله لعموم لفظ الامر الوارد بطاعتهم الحكم بانهم لا يجوز عليهم ان يامروا المعصية لله
التي لا يامروا الا انما هو طاعة حسن رسول الله صلى الله عليه واله مثل ما تقولوا الامامه في المتها
واما مخالفة الله النبوي صلى الله عليه واله ان من بعد الناس الى الله محسنا وبعضهم الله امام
جابر صلى الله عليه واله يكون جدي ليله لا يهدون يهدى ولا يسبون يسقى ويسعون من
رجال قلوبهم قلوب سباطين في حماه اسنى صلى الله عليه واله اعدوا له الكعب بن عجرة من امره
يكونون من بعدى الخديث وهذا بعوه عرفنا وكفينا ان ولاه الحور وائمة الظلم السعد لم ولاه
بامر الله ورسوله صلى الله عليه واله وكفينا ان الله امر بطاعته وقد قال ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فمقسكم النار وكفينا ان رسول الله امر بطاعتهم وقد قال يكون من بعدى ليله لا يهدون
يهدى ولا يسبون يسقى وقد قال من عشي ابوابهم فصد قهم في كذبهم واعانهم على ظلمهم فليس من
منه ولا سكر في ايمه الظلم والحور فهم الذين عاناهم الله ورسوله فصر حكم نصحه والائمه واجوب طاعتهم
وانفذ امرهم وتولى الولايات من ظلمهم وراى انه لا يعدل احد والام من ظلمهم فقد اعانهم على
ظلمهم قطعنا وهذا قول لا شهد العقل والعدل بحجته وانما شهد ان سلطان ضروره كما ترى وفي
صحح بطلان هذا القول بحدوث ما بعد ذلك من الله عن سائر الامه اجماعا هذا فيقول في
مجلد كلامه والقدرة على سياسة الناس ما بطاعتهم له واما بعدهم انهم هذا كلام فاسد
وصوابه ان قال وحصول السياسة اثناسه منه الناس يكون ما بطاعتهم له او بعدهم اياهم لا القدرة
على السياسة حاصله له من الله عرو حلا بطاعتهم له وفل فمهرهم اياهم فولا والالزم ان يكون
صلى الله عليه واله ليس بدار على سياسة الخلق والامه حتى يطعوه او يفرهم وكذا الذين في ايد
امرهم تكون عا حرا لم يعطه الله قدره وملكت على سياسة الخلق قبل ان يطعوه الخلق من انفسهم او
يهرهم وهذا قول لا يلا وطاعا ولانه انما يلزم منه الدور مسجلا انهم هم لا قدره عليهم ولا
يكون قادرا حتى يهرهم فالاماميه يكونون ان الله سبحانه اعطاهم الاما والاسا والله القدرة على سياسة
الخلق واعطاهم ملكا تاما على ذلك طاعتهم الخلق ام يحصوهم فان اطاعوهم حصلتهم السياسة
بطاعتهم له وان اطاعه البعض الذي لم يكن به قهر من لم يطعه قهرهم به وانفذتهم السياسة على القوم

بدر الامامه الامام

موضوعها وأنها لا

واللهام والله فاحسب عكس نفوذها ومن اطاعهم ولا يجوز في الجملة ان الله عز وجل بعث نبي او نبيا
لرسوله قدره على الساسة ولرسوله ملكا في نفسه اذ من الممكن ان يحمل السلطان والقهر والغلبة لمن هو عاجز
لرسوله مدبره على الساسة ولو دخل في طاعته اهل القدرة والسؤكة وذلك مشاهيره الخاج الى بسل
والعصود حصول القدرة والتكليف للشي على الله عليه واله والاسام عليه السلام اول ما من عبد الله في نفسه اطاعه الخلو
ام عصوه ولرسوله القدرة متوقفا على طاعه الخلق له او قهره لهم كما قاله ابن تيمية بل هذا قول فاسد
لم يقله عاقل في فيما حكاها عن احد ومن عصيهم بالسيف حتى صار خليفة فدفع الصدقات اليه جايين
براكان او فاجرا منهم من ان ذلك ولذا قول في الدين بالرهان بالرهان قد ظهر بعد ذلك وهو
لحمو الركون اليهم والتمسوا بالايه ووجوب البعد عنهم بالخبر وما الجاهل في القول بصحة امامه
الجهل الجور والظلم والنعقارها ووجوب طاعتهم وصحة انعقاد الولائات من جهة كالتقاضي وغيره
الاقول بالاصول الفاسدة لما محروا ان ينفوا لهم اعداء حارونهم انفسهم وندموا بهم وينصونهم
الخلق اليه فلما عجزوا عن ذلك وتعذر عليهم بكل وجه وعلموا على نفسا انه لا بد للناس من امام وما
وجدوا يقارب خاتمهم واصولهم الفاسدة وسابها ساسا شبهه واقترب من حكمهم بصره امامه
الجور والظلم والنعقارها ووجوب طاعتهم خطا على العرف بل وطاعه رسوله وانه العرف مخلو
ذلك ودخلوا فيه وتقبوا اليهم بامرونهم عنهم فقرئهم وانعدوا عنهم وهذا الصمد من الاصل
طاعا قوته واللام لها في مقامه ان يكون ان يكون هو المستحق الامامه وان سابعهم له ما
حبه الله ورسوله وان قال الشيعة الاسلام ذلك في هذا ما ثبت بالبرهان والاجماع والله السعوه
النصوص التي ذكرتها واستدلتم بها فليست بصحة ولا مسلمة لعدم ذكرها والاجماع في هذا الصدد
الاول ولما لم يحج بها اليك واصحابه ولم يذكروها ولم يقولوا عليها ولم يسندوا امامه الى بكونه
قال الشيعة عرفنا انها موضوعه ولم يقدروا صحتها بالمعارضة قول الامامية بالنقض والوجوب
السابعين في الصدر الاول حق على علمه السلام ولو يكون لهذه الالها دلت اصل في الصدر الاول
وهي معروفة منهم لكان يترك واصحابه احموا اليها واسندوا احلافهم اليها وعارضوا قول الشيعة
انتاج في الصدر الاول فيما بينهم ولما كانوا اعولوا على الاخبار والسعة ولا على نفي النقص والوجوب
بالاسناد عن رسول الله صلى الله عليه واله تعالى عليه السلام وهذا من دل ذلك على كونه هذه الاجبا كقصدا
للمعاصرة لا يعتبر في الاجماع فغير مسلم ايضا لان علمه عليه السلام وجميع بني هاشم والمجتمعات سبعة على
علمه السلام فاخر واعين سبعة الى بكونه اشهر فانس الاجماع قالوا انهم بعد ذلك بانعوا والاسس حجه

سلم ولما سئلوا بذكر السعة السبع والحق في كل اسحقا والخالفة والاني حتى هاراما ما قد
سابعه اهل القدرة والسؤكة له . فان الشيعة هذا اعترافا من يمينه ان ما يكره بصرا ما ما
امامه اهل القدرة والسؤكة له والاقول ذلك بل ما ما وقول هذا محقق قول ابن مطهر
وعنكم ان امامه الى بكونه لا انا الاحبار ولا غير فانه لم يصرا ما ما الامامه وان رسول الله صلى الله
عليه واله مات من غير وصية في ذلك ولم يصير على احدنا الكلبه ان امامه الى بكونه يكون عليه بالنقض والغيره
من الاخبار والبيعة كانت الامامه مائة له من وقت مات رسول الله صلى الله عليه واله ولا كان حجاج الى
سعة بصرا ما ما وفي اعتراف ابن تيمية ان ما يكره بصرا ما ما الامامه اهل القدرة والسؤكة
له دليل واضح وبرهان راجح بان امامته لم يثبت بالانحصار والاختيار التي ادعى انها نصون لرسوله
اصل في الصدر الاول لا بد الا انه لو يكون لها اصل في الاصل معروفة عندهم وكانوا اعولوا عليها قطع
واسندوا خلافه الى بكونها وكانوا اذكروها واخبروا بها قطع عما اجمع بها وعول عليها من رواها
بعد ذلك ووضعها وفي عدم ذلك قبل واصفها دليل على ان دعوى ابن تيمية ان امامة الى بكونه
بالنقض عند بعض الناس امامته باطل من وره وقد حصل على وجه حبه الله ورسوله كسلطان
الخلق الراشد من ان قال الشيعة الامامية اذا اعترفت بان يمينه امامه اهل القدرة والسؤكة
للعصا الامامه والخلافه قد يكون على وجه حبه الله ورسوله وهذا لا يكون بل قد يكون على وجه يستحق
الله ورسوله واذا عرفت ان سلطان الخلق الراشد من على علمه السلام كان على وجه حبه الله
ورسوله فقد اصبحت الدلائل قاطعة على ذلك والى برهان يسهل ذلك فان الاخبار المعتبرة دالة
على ذلك قال الامامية قد صح وبما معنى من الالها انها موضوعه لا اصلها في الصدر الاول
وان الاجماع ذلك مجموع ما حوز على ومن سبعة والحق مع على لا يبارقه لقوله صلى الله عليه واله
الله ارحم علي وادرا الحق معه حسب ما دار وقد حصل على وجه فنه معصية الله كسلطان
العالين انما اذا اعترفت واقربت ان سلطان الخابن الراشد من على وجه الله والرسول من
حيث ان فيه معصيته وسخطه فكيف رعت وحكمت واصحابك من قدام ان سلطانهم ما مول
به وانهم من اول الامر الا ان امر الله بطاعتهم وهذا ما قضى ظاهره فان سلطانهم اذا كان
واقفا على وجه الله والرسول بل سخطها فلا يكون ما مول به الامم الله والرسول لان
ما الله الامم الله واياهم وبكونه ما الله الامم الله والرسول لان ما الله الامم الله والرسول لان

عاصم بن مهران عليه السلام قال يا رسول الله صل على محمد وآل محمد
والنقشب منهم ادا والناكروك عليهم والاعاسهم مطلقا هذا سطر قولك يا رسول الله صل على محمد وآل محمد
عليك السلام من كان من طين ان خلف الواحد والاسن والعورة بضر ففقد غلط قال الامامية طحا
الخط انت ايها العالم يدرك ان الله عليه المحققون من الاولين ان يخلص بعد قوله في الاجماع خلافه
واخوه بضر وغيره من بعد الاجماع من دونه وهذا هو الحق الواضح عند المحققين ولهذا اضطرب
الناس في خلافته علي هذه النك الطوائف فله من الله ولم لا ذكرت قول الشيعة عليه وهو ظاهر
وقد خلافة من قولها في وقت خلافة من بعدهم اتفقوا ان السعة لسوا من الناس وسوا من الامم فله
خلافة وله ترك ذكرهم وذكر قولهم جعل خذ ايها العالم اذل من هذا على بعض من بعده في ترك
قول السعة الحق الواضح في علي عليه السلام وقد ذكر اقوال هذه الطوائف الواجبة المناظرة بالادلة الشرعية
الطامع اما سطر الى اقوال هذه الطوائف ما اقوت بسايعها في البابل والندها عن الحق الا هو
الخلافة قاله بدل على بطلان قولها ما روه في صحاحهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال
ان اربع خلعتن فلبوا الاخر منها والاجماع المسمى السابق على قولهم انه الكون في الرماز الواجدا ما ر
يقولها ابطال الاجماع ايضا على انه اذل الناس من امام وقرا نام امام عادل وبوعو وحس طاعته
على كل انسان ولقول النبي صلى الله عليه وآله من مات ولنس في عهده يبعه مات معه جاهلية
وقوله من مات ولنس له امام مات معه جاهلية وقوله من مات ولم يعرف امام زمانه مات
معه جاهلية وكلا هذه الاحار الصحيحة دللتها حلية على بطلان قولها عن الطائفة من انكده ما
هاتان الطائفتان على القول بما قالوا الا بعضه لعل في الحذر والعناد له ومنها وعنه تارة لنفسه وكلا
لو قدروا على ان لا يصير لعل من الامر شي لمغوه الامر فلما عجزوا عن ذلك عكسوا وصار له الامر على رغم
انوفهم قالوا ما قالوا وفعلوا لعلوا واعيدوا فم ما اعيدوا وحسداله وبعضا فيه وبما تم
عليه وعنادا في الطائفة الثالثة فقولها انه اجل من قول تينك مع ايها النوا الباطل اقرب
من نظرها الى الحق للرهين ثالثا الامام العادل الثاني وهو مصيب ومن نظرها الى ما قاله الحاسد
الناغور للباطل فنه حكمة يصوب من نك بعتته وحاربه وهما طمحه والره ان يكون عليه
ولم يدر في طاعته وسعده وقل لمة وهو معبود واصحابه القاسطون ولما القاسطون وكانوا
لهم خطبا واحبته هذه الطائفة الثالثة ايضا والتمس كفزع عليا وحي عليه وماله ولم الخواج
المارقون وعقلت هذه الطائفة او تغالفت عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ادرك الحق مع علي حيث
ما دارت خواسعه الاور والاول ادوا لهم حقهم وعقلت ايضا عما راع رسول الله صلى الله عليه وآله

وهو الذي لا ينفك عن الامام عليه السلام في كل زمان ومكان
والله اعلم بالصواب

اصحابه ومن حمله الاما رعو الاما اهله وذلك في حرمه من الامامت قال يا رسول الله صل على محمد وآل محمد
السبع والخا الى اقال وعلى انك سابع الاما اهله فهذا طمحه والره وبعوبه وريازعوا الاما اهله ولم ينزل على الله
يبعده ولم يودوا الله حقته كما وقوا الى يدهم وادوا الى خا منم حقته بل راعوه وحاربوه وتكلموا بعتته
وبغوا عليه وحلوه وما نكروه ولم يارغوا من يدهم ولا حاربوه بل سلوا لهم الامر والاعوامهم وهذا
بغى ظاهرهم في حق علي عليه السلام لانهم ما كان سعي لهم ان يعملوا بموجب الانذار في حق المقتدر
عليه وفي حق الماحوس عنه من لا سوي اثاره وورد الاثر يدهم ولم يعملوا بموجبها في حقته عليه السلام
وهو اولي بان يعمل معه بموجب الانذار ومقتضاهاها السبب في ذلك ايها العالم الخبير ان
كان غير الحسد والعص على الذي يهدى بعصته اية الظهور وعلهم انه لا يوافقهم على ما يردون
من اغراضهم الفاسدة فاركان عموذ منسوه لان كنهم صادقين وكانهم لم يسمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وآله ستعبدون اثنين والقاسطين والمارقين صلى الله عليه وآله حركه بك على حوي
وسلك سلمى وخلصت الحسين عليهما السلام لان حارب لمن حاربكم وسلم طين سالكم فمقتضى هذه الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وآله حارب لمن حارب عليا ومن حارب عليا حارب رسول الله فمقتضى هذه الاحاديث
ومع هذا فعلى عليه السلام لم يدهم بالمار طرهم الذين يداهو ولو سكتوا التكت عنهم وما قال لهم ادا اذالم
تعملوا ما يوجب قتالهم وفرد في الصحاح ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال للذين كان يربسوا
عليه وانتظالم له الخوارع الذين حرموا على علي عليه السلام وكفروه وقالوه وقلمه طارحوا من المسلمين
في مروجهم من الاسلام وحرمهم عن الدرس ووردت في احاديث صحيحة من طريق سنة ومن طريق السطة ولم
سكتوا عن عفوهم وحبوب عليهم ومفالمهم في اسما قلمهم لما فعلهم وقد عدم ماله على ذلك من كلام
ابن عمه وهو حوله مع انهم مارقون من الاسلام وقد امر النبي صلى الله عليه وآله بقا لهم وانسوا
وعلى المسلمين على قتالهم وليس لهم حرمهم عن الدرس وروقه من الاسلام بسبب سوى حرمهم عن طاعة علي عليه
السلام وقا لهم له وولهم فنه ما قالوه حتى ان يكون حكم الناكين والقاسطين كذلك استراحتهم في السبب
والعله الموجب لذلك وللعولم الصكون الابوالة مسلم والمارق عند العولا والاعد
المعصين العليا في ذلك وهذا دليل على وجوب الامامة فطحا واذا انفردت الامامة واحدة من حيث
انه الله للناس من ولاه والاجماع ايضا على ذلك الامامية محمد يكون الامامة ناشية عن محمد
تكون قوله لكون ناشية عن الله ورسوله وتكون قبلها ان يكون ناشية من الخلق ومن قبلها باخبارهم
في خاروه وضوايه كانا ما مسلم ممنوع وهو كون الامامة ناشية عن الخلق ومن
قبلهم واحسادهم ولو تولوا من هو دونها ولا من الملوك الطامع اعان الله حرمهم من علمهم
ولا يله اعدا العدل والهدا والصلا والرسا رخير من واله الطامع اجاعا فان مسلم ولكن ابنهم

اخبرنا

مظهر الثاني

انما السبب

هم موجودون وعدوا الامامة واسلموا على الامه ونصر علمهم بذلك كمثل الظلم اهل الجور والفسق والخصياد
منعهم من امضاء الامور المنسوبة اليهم ومن انقاد سلاطينهم طاعتهم على وجه الله لهم على الوجه الذي رغبه الله في قلوبهم
وشر ذوقهم واعصوا حقوقهم واستولوا على سلاطينهم ونفوتوا عليهم من ايمانهم على ذلك من اهل البيت
والفساد والعدا والمقتصبين على ائمة العدل والحق الذين يحكمون بين العباد بالحق والعدل والله في ذلك على قدر
مع ائمة العدل والحق الذين يهدون هذا الجور ويسبون لعنته من الحكم من الناس بالحق والعدل ومن انقاد
سلاطينهم في الظاهر على الوجه الذي رغبه الله ورسوله ووجود ائمة الحق والهدا عن سلكهم من انقاد
سلاطينهم في الظاهر خيرون عن علمهم بالكلية وخيرون عن عدم نصيبهم وترك احاب طاعتهم اذ مع اهل النصيب
الائمة وترك ذلك يدر منه ان من وجب عليه ذلك يكون حاله انما هو حجب قدرته على ذلك فان كان مكان
وتكون الحق عليه لئلا يسمعوا لغيره ائمة اذا نصيبهم والعاصي لهم وانما كانت الحق عليه لئلا يسمعوا لغيره
لوجوب ذلك عليه وتزوجه واحاله ما يجب عليه مع قدرته على ذلك واهاله اس الخلق ليعين موجب وذلك
معنى قوله تعالى وما يرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وهذا صريح
بأن الله عز وجل لو لم يرسل الرسل لكانت الحق للناس على الله تعالى وعز وجل ولو ان اهل البيت
من قبله لما وارثوا لو ارسلنا لانا رسولا فمبع انك ولو لم ينصب الله ورسوله العلم ائمة اعلاما يمتد
اناس بهم بعد مضي الرسل انهم قلوبهم او اطاعوا لكانت الحق للناس على الله تعالى وعلى الرسل وعلى الله تعالى
الاحكام ما يجب في الحكم وينصبه علوا كذا المعنى مجازا له وبما حوته حوت من ان لا يرسله
وهو من احباب الله وقوله لا اله الا الله محمد بن ابي ليلى عبد الرحمن بن ابي ادرسه في اثنا
مجاهدتها ومباحثتها فتقول انت ان كل شيء في كتاب الله عز وجل فالله ان ارسله الله فال
ذلك وما من خلال الاحرام ولا اس ولا اله الا هو في كتاب الله عز وجل عرفه وعرفه وجهه من
جهله ولما اخبرنا الله عز وجل به بالاحكام الله فكذلك احكام الله فالعبد الرحمن كذا قال قوله
تعالى فاصبح نقبل صغفه على ما اتفقنا قال فحينئذ هو بعد علم ذلك قال عبيد بن عريف عبد
الرحمن وددت اني لو عرفته فاعسل قدميه واحلمه واعلم منه اناسك الله هل تعلم
رحلا من اصحاب محمد فان اذ اسال رسول الله لعطاءه واذا سلك عنه اسداه قال نعم ولكن على من قال
ابن ادرسه فقال علمت ان علما عليه السلام اسال احد اعداء رسول الله صلى الله عليه واله عن حلال
او حرام الا قال هل علمت انهم كانوا احبا حونا لله ويا حذر عنه نعم يعلم ذلك عنده
فالعدو من بعد معنى قايما به سال في ذلك كان ذلك العلم عندهم وكيف لي بهم ان يثبت
قوما هم ينفذون من الارض ومعهم دلا فوسلوا عليهم ففعلوا بعضهم واحا فوالعصم فمهرت خوفه
فلم يجدوا من يذلهم ففعلوا في ذلك المفازة حتى هلكوا ما انتقل منهم الى النار والله واصف

وجهه وكان في يده سحره فغضب بها الا من معتميت وقال الله وانا الله راجعون وهذا واضح على
ما لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم لم يلق الى كلامهم اخيرا الله ولم تسلم الا الله مع ذلك من شقهم بل قلوبهم
وسرورهم واستولوا على سلاطينهم وعلى حقوقهم ووسلوا على الامر واستبدوا به في ابياع الظلم
الفسق لا سلطان الا الله المصوبين من قبل الله وحكمون بين الناس بالحق والعدل ويسدون سلاطينهم
على الوجه الذي رغبه الله ورسوله ما معتميت الظلم الفسقة ذلك باعاسكم وامساكم على ذلك قوة فلا
ما روي عن علي عليه السلام انه قال لا بد للناس من امام به كفايت او فاجره هذا روي به حسيه
وقول حق صدق ومعناه ان الناس لا يلهيهم من اماره وطعنا فان دخلوا في اماره من امر الله ورسوله
والاعاونه فانوا من الملحن وهي الاماره البره وان لم يدخلوا فانوا من العاصين ولا بد لهم حسد
حما معصا من ان يسموا لهم امرا غير ما كثر اذا الاما الصالحين وهم الذين يسموهم رسول الله
صلى الله عليه واله في قوله اعبدوا الله ما كعبت من عباده من امور يكونون من عبدي وبي
سترون عدي انتم وامر اسرو بها دمي صل الله عليه ولا يكون من عبدي ائمة الامهتد ونهادي ولا م
يسبون عيسى فهو لا هم الذين يحكمون اهل الدنيا امرا وائمه ائمة الهدا والسبح قول علي
عليه السلام دلاله على ان الاماره البره عدم السبه صلى الله عليه واله ائمة الهدا والسبح قول علي
عليه السلام يقول من لا حلاق له في الآخرة والمعلوم ان اهل السنة اسارعون في انه كان بعض
اهل السنه بعد ذلك لا الاسدين بولون سخا وعنه اولي بالواليه منه فاذا اقررت ان ذلك
كان مما بعد الخلفاء قلت وانتم هذه الواليه على من ترك الواجب مع قدرته على فعله او اعان
على الظلم فان السبعه بقولكم ولم يكونوا قد اسلموا على علي عليه السلام وهو اولي
بالواليه منهم وانتم هذه الواليه على من ترك الواجب مع قدرته على فعله او اعان على الظلم فممن
السبعه ان كان ولا عاونه ولا له الجور والظلم على ظلمهم حكم على السبعه بوجوب طاعتهم
وامسالوا امرهم في غير معصيه الله وعزم الجور عليهم وقاتلهم وان عصوا وهذا اعانه لهم
على الظلم والجور وطعنا والينارخ فنه عاقل وقد كان عمر بن عبد العزيز حبا لنفسه وعمل
فلم يبق ذلك لان اهل السنه لم يكونوا واعون على ذلك فالتسبعه ولقد كان رسول الله
صلى الله عليه واله يحار ان يولي عليا بن ابي طالب وقذولا ونصبه ونصر عليه ثم اراد ان يكتب له كتابا
بالتعهد حسب ما سعى لخصم محار ولا لمعد اعتلال لان اهل السنه لم يكونوا يوافقون على ذلك
بل كانوا يمتكلمهم ما قال حتى امرهم الى صل الله عليه واله بالحروج من عنده فاذا كان الله ورسوله يعلمان
ان الناس لا يولون هذا المعين اذا امروا بالائمه فان امرهم بواليه من يولونه ويصنعون بواليه اولي

والبره

السنه

السنه

ما يرضى الله من لم يولوه ولا سمعوا بولائه كما فعلت امة الصلاه والقضا وعند ذلك اذ كان
 ما يدعونه من النعم لم يطعموا الكوب والافتراء والى صل الله عليه واله قد اخبر امة ما سيكون وما يقع
 بعده من التفريق فاذا نص لجمته على امامه سمحوا له ان يولوه بل يولون عنه ويولون غيره
 ويحصل لهم بولائه مفا حد الامامه والولاية واذا اخضعت الكوفة الى المنصور عليه حصل من قبل
 الدماقي الامامه ما لم يحصل له ذلك ولم يحصل من مقاصد الولاية ما حصل لعن المنصور عليه فان
 الواجب للعدو ان يرضى المنصور عليه الى ان يال واذا قيل ان العباد حصل من عصمهم لاسيما
 قبل ان يسلط ولانه من يطيعونه يحصل له الحكم اولى من ولايته من يعصونه ولا يحصل له الحكم
 المفسده الى ان يال وهذا وكفه يعلم به بطلان النص بعد ان يكون على هو الفصل الاخير بالامارة
 لذلك يحصل بولائه الامام حصل لعن الفاسد وعده طالم حصل له ما حصل من المصالح فكيف اذا
 لم يكن الامر كذلك ان في هذا والى هذا يقول اهل السنة خبر صادق وقول اهل السنة خبر
 كذب وقول سفيه فاهل السنة يقولون لا امر والامام والخليفة دوا السلطان الموجود الذي
 المدة على علم معصو والولاية ويعلمون انه تعاون على الشر والتقوى دون الام والعدوان
 ويخاص في طاعة الله في معصيته ولا يخرج عليه بالسيف واحادث التي صل الله عليه واله انما
 يدرك على هذا احاديث العاصين على ابي عباس عى الله عليه واله قال من راي من امره نقيبا
 مكرهه فليصبر عليه فانه ليس احد من الناس خرج من السلطان سرا امانات منه جاهليه وفي
 لعن فانه من الجماعة فمات عليه الامانات منه جاهليه فمعدل الحدود وهو الخروج على السلطان
 ومعارضة الجماعة وامر بالاصبر على ملكه من الامير لم يصر بذلك سلطانا معينا ولا امير معينا ولا
 جماعة معينه وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة عى الله عليه واله قال خرج من الطاعة
 وفارق الجماعة ممرات مات منه جاهليه ومن خرج على ابي يعزب برها وفاجرها ولا تحاسبي
 من موطنها ولا تقي لئلا يخذلها وليس مني ولست منه فدم الخروج عن الطاعة ومعارضة الجماعة
 وحمل ذلك ميتة جاهليه هذا كلام ابن سميه اني سمعته له وكان عليه عهده عليه السلام
 التوفيق اذا علم الله ورسوله ان الناس لا يولون المعين اذا امروا بولائه كان امرهم بولائه من
 بولائه الناس لو لم يرضوا بولائه لم يولوه قلنا اما اول هذا الحقول من حكم الله ورسوله في قوله
 تعالى وقالوا لا تنزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم فاجابهم الله ورسوله انهم لم يسموا
 ربي يقول هذا القائل لو اعطى الله النبوه والولاية هذا الرجل العظيم لما استمكن احد عن طاعته

فارق

ورضوانه وثيا وحمل بولائه وثبوت المصالح العامة وانفسا لفساد والفتن الخاصة والعامة التي
 جعلت سورة محمد والية فرد الله عليهم ووخهم على ذلك وحكم بان ذلك ليس موحولا اليهم والموثوقا
 على احسانهم وكلام ابن سميه هو هذا العينة والحواب واحد فان حكم امر الامم والاصيا
 الذين اياهم الله بعد الانبياء غلبوا وقهروا وذلوا وخوفوا واسسد سلطانهم اهل الظلم والجور
 والعدوان ولم يسمع الناس على ابي بكر بن سميه واصحابه بالسلطان اهل الظلم والجور والعدوان ولا
 وتصر في الامر وكان ينبغي على اصحابهم ان لا يبعثوا الله بنبيا ولا يقيم وصيا الا ان يكون ما يسمع به
 الناس عامه وله سلطان ظاهر من حيث يبعث الله او يصبه ولا ينبغي ان يكون مفعولا مغلويا خائفا
 يتوقب انما واما انداوى عقده سبحانه الولاية للخاص المقتصر من الناس لعلوا على الناس عامه واما
 سبحانه بل ذلك لا يطاع على ان ذلك حسن حاسر وانه المعين في الحكم وهو الذي يصبه الاما قال
 ابن سميه ومن من قال يقول ابن سميه هذا فهو راد على الله عز وجل ويحكم عليه فانه لم يسمع الله يقول
 ام لكم كتاب فنه تدرسون اني انما اخبركم ان الله عز وجل لم يبعث الله نبيا الا ان يحكم لما يحكمون
 وكانه انما يعلم قول الله عز وجل اني انما اخبركم ان الله عز وجل لم يبعث الله نبيا الا ان يحكم لما يحكمون
 ذلك حيث اسسد بالسلطان وعظم له الشان فنقول لا سكر في الاسماع بولائه من ولايته
 الله ورسوله اهل والمصلحة في واليته انما ارجاعا الى الطيع واذا اعصى واسسد عيزه بسلطانه الذي
 اتاه الله في نفسه هذا المسيد الامور على حسب ما كان بعد ما هو او دون ذلك فمن ان ذلك
 لسر حاصلا من المسيد بمره المتولى عن الله عز وجل وعرضه وتمام تدبره وحسن صبره عليه والله
 ما يحاكي شكر في ان ذلك لم يحصل الا سكره وحسن صبره وتام تدبره ولو دخلوا في طاعته
 اسدا حكمهم ولم يستند احد منهم بسلطانه الذي اتاه الله تعالى اسكاهم الامرية اهل المصالح به
 امر واذا لم لا حلوا في طاعته بل اسسدوا بالامر دونه فعدت عليهم الحجة لله ورسوله لئلا يقولوا
 ما ولسا على انفسنا والنا واخترنا اما ما ونصنا لنا خليفة الا لما نزل علينا رسالا احدا ولو ولسنا
 احدا لا طغناه وارسلنا امر فيه وامره فمنا فلو كان الله عز وجل ورسوله لم يولوا احدا لما كانت الحجة
 للناس على الله ورسوله وسعالي الله عز وجل علوا كبرا وهذا كقولهم تعالى ولولا انا لكانت لهم عذاب
 من قبله لعلوا رسالوا ارسلت انبياء رسولا وقوله وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين لئلا يكون
 للناس على الله حجة بعد الرسل ومتى قيل ان الله ولي واليا ونص اماما واقام طائفه فقد برمت
 الحجة له سبحانه ونسب على الناس اجمعين طاعوا المنصوب ام عصوه وهذا باجماع الامم فانه فقد ظهر

ن

وبان ان قول الله عليه وآله وحده فكيف اذا كان ما يدعونه من النفس لعظم الطرد
ولا اخترا كيف يكون ما قاله السبعة من النفس لعظم الكذب والافتراء وهو منقول في صحاح كتبهم فان
اول ما يدعيه السبعة الامامية من النصوص قوله تعالى يا اولى الالباب اسئلو الله عن الله وبنو
الزكاة وهم الكون وقد صح انه لو تاح احد الركوة وهو الركن سوى على عليه السلام قوله صلى الله عليه
والله اللهم ادر الحق مع علي حيث ادار قوله صلى الله عليه وآله اقض كمر علي قوله صلى الله عليه وآله انت
معي منزلة هرون من موسى لانه لم يبعدي قوله صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله قوله صلى الله عليه وآله علي مني وابا منه انا
مدسه العلم وعلي بابا قوله صلى الله عليه وآله اللهم اني باح خلقك انك بالمرعي من هذا الطائر ولم يات
عبر على عليه السلام قوله صلى الله عليه وآله حرركا على حري وسلك سبلي وكذا قوله صلى الله عليه وآله والحق
والحسن احرم لمن جارتكم وسلم لمن سالكم قوله صلى الله عليه وآله ان وصي ووارثي ومخبر عدي علي
الرباط قوله صلى الله عليه وآله لبي وصي ووارث وان علا وصي ووارث قوله صلى الله عليه وآله
هذا اخي وصي وورثي وخليفي فاسمعوا واطيعوا وهذا من قول الارواح من قوله والذين عسى ان يكون
قوله تعالى وانفسنا وقد صح في الصحيح وسائر علماء المفسرين ان قوله صلى الله عليه وآله
والمراد من ذلك المساواة في العباد والكمال فاذا كانت هذه النصوص وما شابهها منقول في صحاح كتبهم
كقولهم ان الله يدعيه الله افرضه من النفس على من اعظم الكذب والافتراء وهو من قوله صلى الله عليه وآله
والعلي فان ما روي هذه النصوص منها هو في الصحاح وذلك من النصوص ومنها ما ليس في الصحاح
انها من طريق الحسن وقول الحسن ان بعض النصوص صحيحة فمدح الجمع انها لا تستر احكاما في المعنى
على الفصل والامامة وفي اي خبر مما اعترف بالحكم بصحته فمدح الجمع انها لا تستر احكاما في المعنى
الواحد وهو الفضل والامامة وذلك ليست بنصوص بل اداله على الامامة لانه رسول الله صلى الله
عليه وآله في تلك الاخبار من مفسر وقطع لا يكونا شائعا معصوده ارجح عن الامامة من جعله الله
نفس رسول الله وحكم مساواته له خبرنا ووجه لنا فاعلمنا مقصود رسول الله صلى الله عليه وآله الذي
هذا الرجل الذي صلى الله عليه وآله والامامة والولاية على الناس هي ناسه له صلى الله عليه وآله والكون الذي لمساووه
في العلم والفضل وهو علي بن ابي طالب الذي اصطفاه رسول الله لنفسه اخا وورثا وهو قد اخبرنا
سبعين من اصحابه ونحوه وشكك وصاونه ولم يوافق رسول الله صلى الله عليه وآله عمر علي بن ابي طالب عليه السلام فمقو
اخوه وورثه وحسنه ووصيه وخليفه وكل هذه المعاني ناسه لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله
اجامنا فيكون هو الامام والخلقة بعده اجامنا اذ كل صحابي من هذه المعاني الخمسة يجب ان يكون هو

الكتاب

الخلقة والامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله . وانه اذا اخضعت التوبة الى النصوص حصل من سئل دما
الامام ما لم يحصل ذلك ولم يحصل من مفاصل الولاية ما حصل بعد النصوص كان الواحد العدول عن النصوص
حصول العدل وسئل الامام عند اسفلال النصوص عليه كحصول العدل وسئل الامام عند دعائه الله الاسماء
صلوات الله عليهم ما لم يحصل مثله قبله ثم ان حصول العدل وسئل الامام ما حصل من النصوص عليه
العدل مخالفة الامامة واطهار الثغاة وعليه والعضلة والعصان لآمره والافلوذ حلوا في جماعته لما
سئل الامامة دما وايضا سئل دم الخاصين بالامام المصوص عليه وقيل لهم ليس هو مقصد بل مقصده
من اتم المصالح كسكنا الدماء والعدل الخاصين بالامام العاصيه لهم . اولس ولايه من يطعونه
محصل المصلحة او لم يمت واليه من عصونه والحصل المصلحة بل المقصده . هذا كقولنا كان الواحد
العدول عن النصوص وهو في الجملة اعتراض على ادعائه على رسول الله صلى الله عليه وآله فانه يريد ان يجعل
نفسه من الخاصين لله ورسوله وخارجا من المؤمنين في قوله هاك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ثم ان المصالح التي حصلت مما يطعونه انما حصلت بركة
المصوص عليه وبما يدينه حسن خبره وخفا قرآنه اولا ثم من ان كان ليس من اولاده من يولونه
ويطعونه مفسد عسى تنزل على المصالح الحاصلة به ومن ان كان العدل والسفك الدماء الحاصل
من المصوص عليه الذي ولاية الله ورسوله امر الامم في البغض والمحبة لآمره والعاصين عليه
انه من المفسد لاسلم ذلك لاولاده هو من اتم المصالح واحسن التدبير وهو كحصول العدل والسفك الحاصل
من الناس في المعصية لهم والمحبة لآمره من امرهم ثم حريتا عن هذه المفسد التي ادعى انها
مفسد وليس كذلك هي ناسية من نفس يوليه من يعلم الله ورسوله ان اكل الامامة بعصيه ام ناسية
من مخالفة اكل الامامة لهذا الامام المصوص عليه وعصايتهم له الاول لموع اجامنا مسلم اتفاقا
وهذا وخبره ما يعلم به بخلاف النص الى اخ ما قاله هذا المعنى فاما اذا قدرت ان يكون علي عليه السلام هو
الافضل والاحق بالامارة والولاية ودرت انهم يعصونه ولا يطعونه بل يطعونه عبيد من كبارونه
ويولونه وارجح لآمره ولاه من يوليه اخر الامم ويطيع امره ويسمع قوله وقد قدم الحواشي عن
دعائه وهو قوله تعالى اللهم لعلهم يسمون دمه ركن . فقال ان لكم ما عيرون قوله تعالى وركب كل خلق
ما شئت وخيار ما كان لهم الخيرة بار . ان الخيرة هي يوليه من علم الله انه اذا ولاه اطاعه اكثر
الامامة وولاه . فان يوليه الله لا يكر اذا كانت هي الخيرة على ما قبل وادعت عن كتاب
والسنة النبوية حسب يكون مع اي بكر واصحابه من اهل البدر الاول علم ذلك ومعرفته والمقصود منه
وكونه ابو بكر واصحابه حقه لهم ودلالة على خلافه وما كان سعي من يكرار بعول الاعليه ولا

حسب ما يدينه

الكتاب

الشيخ
عليه السلام
عليه السلام

الحج الله ولا يذكر سواه كعلي عليه السلام وسبعة من جعل في حقهم ذلك لم يقولوا عليه ولم يحكموا الله ولم يدركوا أسوة
فما رايها بالكر واصحابه لم يسمسكوا بالصر على خلافته ولم يحكموا به ولم يسمدوا خلافته اليه بل ما لم يسمكوا الا
بالاحسان والسعة والنعمة والاعلاء والاسدوا خلافته الا اليها وعلى قول من يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله
عليه وسلم هو الذي جعل في حقهم ذلك لم يدركوا ذلك من هذا الصدر الاول من الصحابة الذين يابغوا بالكر وتابعوه وفتابعوه
واخاروه فلو تصوروا في بولس من علم الله ان اكثر الامم يطعنونه وبولس وان توليه من بعضه اكثر
الامم ولا يطعنونه ليس فيها خيرة بل معسرة لما كان الله ورسوله نكروا بولس ان يكرار كانا فعلا ذلك اطهره
للاممة ظهور رايها وحانت الامم على هذا العهد بلقته بالقبول والتسليم يدعي ان الله لم يول بالكر انه
لو ولا كانت بولس الطهر شي الذي ليس راي انكر واصحابه الذين علم الله انهم يطعنونه وبولس الى ذكر
ذلك والاحتجاج به ولما كان احد من الامم قال ان رسول الله صلى الله عليه واله نصر على بولس على علم السلام اطلاقا
راينا بالكر واصحابه لم يدعوا اسما من ذلك وراينا هم يدعون دعوى من ادعى ذلك في حق علي وبكر وانه انكارا
مطلقا عرفنا وخبرنا صدقنا والمؤمنين انك في حق علي عليه السلام وطعا يقول السنة خبر صادق وحول
حكمه وقول الراضة خبر كذب وقول السنة الى حرمنا ان لا نصلح بل العكس صعب على الناس
يدعي ان قول السنة الامم خبر صادق وقول حكمه وارفع السنة خبر كذب وقول السنة ان الامم
يعول الله بحانه لم يترك خلقه وامه رسول الله بالاراعي برعاهم والرسول يوسعهم وكذا رسول الله صلى الله عليه
واله يقول ان ذلك الرسو والراعي لم يجعله الله موكولا الى اختيار الخليل الاضارح بل الله سبحانه
ونصبه الله بسلطه رسول الله صلى الله عليه واله ذلك لانه يفعل ان من صفات هذا الرس الذي نصبه الله
سبحانه ان يكون على الامم ما احل الله رسول الله صلى الله عليه واله وعصمته وان الله عز وجل قد نصب
بذلك رسوله وانه اذن لرسوله ان يعلم الناس ذلك وعلهم لانه يفعل رسول الله صلى الله عليه واله ذلك وبلغ ما
امر به على الامم والخامس انزل عند ذلك قوله تعالى اليوم اكمل لكم دينكم وانتم على نعمتي رضية
لكم الاسلام دنا هذا قول الامم وخبرهم قول السنة وخبرهم فقالوا ان الله عز وجل حور ان
سوى الخلق وامه رسول الله صلى الله عليه واله لا يرضى برعاهم والرسول يوسعهم والامام مرقله فان ساءوا احاروا
لهم اماما وبولس حازر وان شاذ انزلوا ذلك جار ايضا وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يجعل
احدا ولم ينص الامم على احد وانما الامم احارت بالكر اماما على نفسها وقد احس الناس بولس
والخلافه وقال ان الرس لا يستر طفته ان يكون على الامم معصوما كعصمة الرسول وعلم الله صلى الله عليه واله
حور ان يكون على الامم لا وهو الاول وحور ان يكون ناسقا طالما جابرا وقالوا ان الله والامام وال خليفة

انما

انما هو ذو السلطان الموجود الذي له الفزرة عمل المعصود من الولاية حكمت السنة ان كل من كان
له سلطان وقوة وقدرة يمكنه ان يعمل بها معصو والولاية فانه يكون هو الخليفة والامام والامير
دون غيره ولو كان حق منه بالخلافه واولي وليس له احد معه امامه ولا خلافه ولا اماره وحكمته
لا يجوز عليه الخروج بالسيف والامانه ولو جاز ونفق وظلم لا يجب ان يعاون على البر والتقوى دون
الامر والعدوان ولو علم ذلك فلا يعاون عليه ولا يقابل من احل عليه بل ينكره ويحذر منه وانما الاحداث
الواردة في معنى الولاية والامارة والخلافه ان ذلك الاعلى هذا دون ما لانه الامم عليه حكيم
العامل في هذه القولين والخبرين انما هو الحذر الصديق وقول الحق وهذا هو قول السنة والامم
وم قول السنة والحذر الله واحاديث النبي صلى الله واله انه اتدل على هذا السلام انها تذل على وجوب
طاعة ولاه الجور والظلم الامم العسوف والعصاة الذين لا يهدون بهداهم على الله عليه واله ولا
يسور سنة والذين يلوهم قلوب سناطين في حثامه انشئ له ان تذل على وجوب طاعة الامم الحق
والهدى والمراد بالسلطان المذكور في الاحداث انما هو سلطانهم سلطان الحق الذي جعله الله الانساب
به او صامهم من بعدهم صلى الله عليهم وعلى اوصيائهم وكذلك الجماعة المذكورة انما هي جماعة الله والطاعة انما
لحق طاعتهم الطاعة عنهم من الله الحور والظلم ثم بعد ذلك سلفك انما السنة من السلطان وقار
الجماعة وخرج من الجماعة اعني طاعة على علم السلام الامام العدل والخليفة الحق وجماعته وملكه
الذي انما الله عز وجل فانه لا شك في انه صاحب السلطان الحق في وقته و زمانه وان جماعة الصديق
وان طاعته واجبه على جميع الخلق وقد حكمت بالسعة وقلنا ان رسول الله صلى الله عليه واله جعل
الحذور انما هو الحور على السلطان ومعارفة الجماعة والخروج عن الطاعة وامر بالصبر على ما يكره من
الامم وقد خرج طمحه والرسول ومن معها عن السلطان وفارقوا الجماعة وخرجوا عن الطاعة ولم
يصبروا على ما يكره من الامم وهو على سبيل طالب علم السلام وكذا معونه ومن معه انما خرجوا
عن السلطان ونفوا عنه وفارقوا الجماعة وخرجوا عن الطاعة ولم يصبروا على ما يكره من الامم الذي
هو على سبيل طالب علمه ولعنوه وباحلهم ان يفعلهم مع على علم السلام كفعل الخوارج تكون حكمهم
حكم الخوارج لان كل اثم الجمع فاعلموا انهم المومنين بما لهمم والاولون هم الثانيون والاولون هم
العاثون واما العاثون فكانوا المومنين خطبا والآخرين هم الذين جرت من الدرس والمارقون
فكل من هاجم ولا قد خرج عن السلطان وفارق الجماعة وخرج عن الطاعة وضرب بر الامم واجرها
ولم يحاسب من مومنها ولا في لذي عهدا وهو على سبيل طالب علم السلام فعلم حديث الهرة
انها ولا كلهم لسوا من رسول الله صلى الله عليه واله وليس رسول الله منهم انه صلى الله عليه واله ثم خرج

الشيخ
عليه السلام
عليه السلام

الشيخ
عليه السلام
عليه السلام

عن العامة ومعارفة الجماعة ودخل لأمره جاهله وهذا جمعه فذكر حكمته الامامية فمن خرج عن الحان
عليه السلام وفارق جماعة وحج عن طاعته حكما لا يحيا فيه سكر للراهن الا لا على ذلك الى منها
هذه الامانة التي ذكرها في جمعة وذكر حكمته الامامية ايضا فمن خرج عن سلفا ربه اهل السنة والجماعة
والحق وفارق جماعةهم اياها العاقل الى هو لا الذين سموا انفسهم بسنة كمن لم يعملوا بموجب هذه الامانة
ومعضها في حق علي عليه السلام بل جعلوا في خروج وجهه وقال له مصصا ما عند الخوارج ولجعلوا في
خروج علي عليه السلام محظيا والخوارج والذين خرجوا عن علي عليه السلام ان هذا هو الاصل المبين
في جوابه لقول ابن مطهر قدس الله روحه انه لما عمت البدعة على كافة المسلمين يموت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الله عليه واله واختلف الناس بعده وبعدون راوهم بحسب اهل ابيهم فبعضهم طلب الامر لنفسه وابعه
اكثر الناس طلبا للدين ما اخبر عمر بن سعد بذلك الى انما سمعه لما حضر بيته ومن قبل الحسين عليه
مع علمه بان في بيته النار وقد اخبر بذلك في شجرة وبعضهم استنبه عليه الامر را طالع الدنيا متابعا
بعده وقصر في نظره واحسن الطرية في حق علي الحق واسحق الواحدة من الله عز وجل باعطاء الحق لغير
مستحقه وبعضهم بل لا يقدرون على ذلك ورأى الحزم الغضير فتابعهم وتوهم ان الكثرة تسلمون الصواب
وعفوا عن قوله تعالى ولقد ما همور ولقد من عبنا في الشكور وبعضهم طلب الامر لنفسه حق وبالله لم
الافلون الذين لم يرضوا عن الدنيا ورسموا لم يأخذهم في الله لومة لائم بل اخلصوا الله وابعدوا ما امروا
به من طاعة الله وخاعه من استحق العبدية وحينئذ حصل للمسلمين هذه البدعة وحب على كل مكلف التمسك
في الحق واعتقاد الانصاف وان تغرق الحق مقبرة ولا تطلم مستحقه فعدا الى الله تعالى الالفة الله على
الخالصين وهذا كلام ابن مطهر قدس الله روحه الذي يكلم ابن سمع عليه واجابه بما سذكره الان
الله لم يكلم عليه وحسبه بالسعي ولبسوا بسا الله ابن سمع وفي هذا الكلام من الخد الباطل
ودم خبار الامه بعد حق ما لا يخفى اعزاء الله ان تنطرق الى خبار الامانة ذم ونقص وما لا دم
فيه متوجه الا الى من ليس هو من خبار الامانة املا في ايات الساع على الصحابة واهل السنة
يتولونهم وحبوبهم واخراج من تلك وهذا النص من هذا الرافضة لانهم ينص مدله الرافضة
الا اذا كانت الرافضة السو الى احكام الصحابة الله اما اذا توالى بعضهم واحسبهم ويرسب عنهم والافلون
يعولون ان السالكين في الامانة والاحكام العامة المطلقة انما تنصرف الى من هو من عند الله وعند
رسوله ومحسوب عنده وهم الذين تولوا الساهر واجبتا لهم حسبهم الموضوعون اليه لا يجوز له عند
الله وعند رسوله دون غيرهم محل من تسلي الصنات المحموده طاهر او باطنا فهو مفسود ومراد
بالسالم لله ومن رسوله اجماعا دون غيرهم اتفاقا وانت تعلم اياها العاقل ويصعوان كثيرا من هذا القدر

10/11/1953

٤٧ والدین

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذلك

المعصية التي لا توصف

رسوله وبعثها ومحبوا عذرها ولم يحكم رسول الله صلى الله عليه واله في الخواص بانهم ما دقون من الدين
وخارجون عن الاسلام الا لعلمه صلى الله عليه واله بانهم محدون ما علم من قوله في علمه السلام ضرورة ما
حكم الله ورسوله والصحاب والعلماء اذ اذ على الخواص بانهم ما دقون من الاسلام وخارجون عن الدين
سبب حكمهم بصلال على وقعه وخطيئته ونفسه والا انا السبب الذي من اجله حكم عليهم بذلك
اخر وانه ان حكم صادقين التواتر فعدوا في حق علي عليه السلام من الاخبار المسالوه عين
المحصه به عن رسول الله صلى الله عليه واله ما دل على علو شأنه وارتفاع منزلته عند الله وعند رسوله
ولم سواتر مثله في حق اي كراما انما نقل فيها صحابه احاد سبب لانه اتباعه اياها ا
وهو دعوا انما ان الذي قاله في حق علي احاد وليس صحيح بل الذي قاله رسول الله صلى الله عليه واله وحسب على
السلام متواتر والاحاد لا تعارض المتواتر انا فانما هذا في الاخبار التي لا يمكن القول بصحة التعلق بها ولا يمكن
العمل بها في حق علي وحقاي كبريها والقول بصحة ذلك معا اما لا سمي سبها والعارض فيها فكل صحفها
اجمع والله اعلم بوجه بعد ذلك انما المتعلقه بالمتناقضين فدل هذا على ان المتناقضين لم يكونوا داخلين في
المؤمنين مما مسلم لعن من علمهم لا يعلم الا الله ورسوله ومن اطاعه رسول الله عليه وسلم وعرفه بهم كعمل عليه
السلام واسما من شيعته الكرم لخدمته من المارق والذين كانوا منافقين منهم من اب عن نفاقه
واسمى عنه وهو اقال بدله قوله تعالى لن ايسه المنافقون الا به قال في لم بغرة الله بهم ولم يعلمهم
بعسلا بل كانوا اخا ورونه بالمدنه ان ذلك على انهم انتهوا لا سلم انهم اسهوا ولا سلم ان الله لم يغز
رسوله بهم ولا سلم انه لم يعلمهم بعسلا ولا سلم ان الابه تدعى انهم انتهوا وان الله لم يغز رسوله بهم ولم
يعلمهم الله بعسلا بل يقول الاماميه ان الله سبحانه واذ عزاز رسولنا المتناقضين بقوله تعالى يا ايها النبي خاهد
الذين منافقين واعلم عليهم الابه وتقول الاماميه ان الله سبحانه قلهم بعسلا استند على ان
طالب وسيوف صحابه وتبعته فان الامر لما ورد فيها والمتناقضين فلا بد وان بعد ذلك ختمنا لوجوب
استدلال الامر الوارد بذلك من الله الى من لا نصيب وهو رسول الله صلى الله عليه واله او العالم مقامه الذي
هو لنفسه وهو وصيه ووارثه وحليفه للالتم بحالفه الامر الوارد بذلك في قوله تعالى
فاما نزلهم بل كانا منهم مسمعون وقد ورد في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه واله ان معناه تعالى بل اني
طالب ولما نزلهم الخبز في حيزه تعالى في قوله اخذوا وقلوا بعسلا وهذا صريح في الاخبار ووجه
معنى الربا وهي دعي الله على احد من خلقه سي لا بد وان بعد قطعا وحصل ذلك من دفعه عليه الدنيا
ضرورة وهذا اصل قوله تعالى في اليهود عدلهم ولعنوا ما نالوا واذا كان لا بد من اجله وقبائحهم
بعسلا لاجبارهم عز وجل بدنه وحصل الاجماع على ان الله لم يعد مجب على علي عليه السلام لم يخالده والمناصب

الامانة صرح بها في الخبر والفقهاء كالمؤمنين في الامانة

ان

وما قلوهم بعسلا كان المعصية لجهادهم وقلهم بعسلا انا هو على عليه السلام يؤكذ ذلك قوله تعالى
انهم حسبن ان تركوا ولما علم الذين عاهدوا اسلم ولم يجدوا من دونه الا رسول الله والمؤمنين وولجهم والله
حسب ما علمون وهذا دليل على ان الذين قالوا عليا وقلهم بدلا اخذوا من دون الله ومن دون رسوله
دون المؤمنين ولجهم ان الخبايا في هذه الابه انا هو لئلي اظهر للاسلام ووصفه وحاهد رسول الله
دون غيرهم من الكفار الذين لم يسلموا ولم يمووا اهلا والله مصرحه بذلك على الله عليه واله تعالى سبحانه
التاكيد والتمسك بالمتناقضين والمارقين مولد ليدل ايضا واذا كان الخواص مرقوا من الذين خرجوا من الاسلام
يعلمهم على الله السلام فكذلك من سبهم الى ذلك كما قال الاماميه الا ان سبوا احد منهم قال الله
علي من تاب صلى الله عليه واله انا فاعلمهم على التوب وان تاب على يعالهم على التوب ويدل ذلك
والله طاهره جليله ان الذي جاهد المتناقضين وقلهم بعسلا انا هو على عليه السلام والمسلم فلا
ربيبا للمنافقين فانوا معمرين مشهورين ادلا سبها في اخرايام النبي صلى الله عليه واله وفي غزوة
تبوك قال يقولون لمن رجعا الى بلدته لخرجي الامر منها الا اذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن
المتناقضين لا يعلمون فاحسب سبحانه ان العزة للمؤمنين جميعا ان يكونوا الصحابه الذين كانوا اعز المسلمين
من المتناقضين بل ذلك بعضي من من انا عزنا ان اعظم ايانا ومعلوم ان السائدين الاولين من المهاجرين والانصار
والخلفاء الراشدين وغيرهم فانوا اعز الناس وهذا كله مما يبين ان المتناقضين كانوا داخلين في
المؤمنين فلا يجوز ان يكونوا اعداء من الصحبة منهم قال الاماميه اعلم ان العزة قد يكون بمعنى القوة في
الدين وقد يكون بمعنى القوة في الدين وعدم الزلة في الخلق والاحواز يكون المراد بالعزة في الابه
القوة والعزة وعظمه الانسان دانا للمؤمن واسطام الامر لهم في الرضا على الاستمرار والروام لان العزة
هذه المعنى قد يكون باده للمؤمن واخرى للمنافقين والمتناقضين فان خاسر العزة في الدين كان المراد اياها
للمؤمنين وقت بروز هذه الابه وحسن قال المتناقضون ما قالوا الى وقت وفاه رسول الله صلى الله عليه واله
وان كان المتصور بالعزة في الدين والاخر في مستم لله ورسوله وللمؤمنين على الروام معي انهم لا يقيمون
لجهم من حج الدين والدين في الاخرة لبداه ذلك قوله تعالى ذلك قوله تعالى انك انت العزيز الكريم اي عند بعسلا
وقومك في دار الدنيا اعد في دار الاخرة بل انت فيها حقيق دله وانما الله الخواص يكون العزة
بمعنى القوة والعدو في الرضا على الاستمرار والروام لانه لو يكون كذلك لكان المؤمنون يسمونهم على الملوك عربس
قوسن لا صرس منكم من وقت بروز هذه الابه الى يوم القيمة والمعلوم حقا في ذلك انما يحل
لهم ذلك في وقت دون وقت اجماعا ذلك قوله تعالى ولقد نصركم الله سدد وانهم اذله فبهذا
عرفنا ان العزة التي احب الله سبحانه بها ارجانت العزة في الرضا فليست على الروام والاستمرار للمؤمنين
بل يكون ذلك لهم في وقت دون وقت ويكونوا لادنا لهم من وقت بروز هذه الابه في مرضي والمتناقضون

ما مالوا الى وقت حصول هذا ذكر للمؤمن ما اذا كانت العزة المراد بها في الدين والاخره فالعلوم ان ذلك يكون
 للمؤمن على الدوام والاستمرار فلا يمكن احدا يستدل على ان حقوم وعلاجهم يكون بالقوة فيهم والعزة والقدرة
 لهم والآنك منهم اعز اقدارين ومن عداهم اذله عاجزين فلا يكونوا مؤمنين لعدم القوة والقدرة فيهم والعزة
 والمراد بالهزم والاستدلال هذا على ان العزة اذا كانت بمعنى العزة والقوة في الدنيا فاما ما يكون باره مع
 المؤمنين وباره للمنافقين والمنافقين انهم اذله معهود من عاجزين الحرجهم
 ودرع كونه مؤمنين فكذلك اذا كانوا اعز اقواما من الدين لهم ذلك في كونهم مؤمنين ما لم يستلوا لهم
 بدليل غير قوتهم وقوتهم وكونهم اعزاً وبغيرهم اذله قوته في الوجه الرابع قال الجواب الذين يعرفون عليا
 او النواصب الذين يفسقونه للرافضي انه كان عالما طالبا للدين وانه طلب الخليفة لنفسه وما لم يعلمها
 بالسيف وقتل على ذلك الوفا لمسلمين حتى عبر عن انفراد بالامر وتفرق عليه اصحابه وجرحوه عليه
 فعلوه وهذا وارثا فاسدا فسادا وحال المرافضي في اي بكر وعمر اعظم فسادا وان كان ما قاله
 في اي بكر وعمر متوجها مقبولا فهذا اولي بالنجوة والقبول الى ان قال فان جاز للرافضي ان يقول ان
 هذا يعني ابا بكر كان طالبا للدار والرياسة امكن الناصبي ان يقول ان علي كان طالبا للدار والرياسة فامر
 على الى الولاية حتى قتل المسلمون بعضهم بعضا ولم يعاملوا خافوا ان قال الشيعية الم سكونوا اليها العقلا
 الفصل في كلام هذا الرجل ومعارضته قول الامام في علي وفي غيره يقول الجواب والنواصب على
 عليه السلام مع علمه وسعته فسادا وحول الجواب والنواصب في علي عليه السلام فكيف يسوع لم ان
 معارض الوارث الصحيح عنده في علي بالتوالي الفاسد عنده فنه عليه السلام لا يجوز ذلك ليد الله الا ان يكون
 من لا يعرفه فسادا بذلك القول في علي لم يعدها صحتها فيه فله حسد ان يقول ان الله قال له فان
 والحجة عليهم ظاهرة جليلة اما اذا لم يعلموا لهم الفاسد في علي ولم يعدها فسادا فله الحوزة ان يحكم ذلك
 ولا يعارض الامام به فانه الاسحق ان يجاب عن معنى منه انه اذا كان يعده فسادا في حق غيره
 ولا اسحق ان يحكم عنه ان المعترض اذا كان يعده فسادا وقول بالاحوزة ان يعرضه على خصه
 والبرهان في ذلك من اهل العلم وهذا كحقوقا ذكرته عنه في اثنا خطبه ناسي هذا وهو ان
 تيمية اكثر ما استدلل على محال قول الامامية في علي عليه السلام بالمعارضه لها ما قال الجواب لم
 والنواصب والغلاة التي تعلم هو فسادها ويعترف ببطلانها كما تراه وتعرف ذلك فاعلم ان
 احوال الجواب والنواصب في علي عليه السلام ما يعلم فسادا وبطلانه من الدين ضروره ولهذا اخبر النبي
 صلى الله عليه واله بحالهم وصفاتهم وحكم بانهم لم يبقوا من الدين في حوزة الاسلام واجمع الصحابة فانه
 على ذلك وما اجمع الصحابة عليه فهو حق وهم لم يحجوا على عرو الجواب والنواصب من الاسلام والحمد لله

ما علمه وصحته على عليه السلام من دين محمد صلى الله عليه واله ضرورة وهو ايمانه عليه السلام ووالله
 ولا يطع على سلامه باطنه وانه خطاهه وهذا خلاف اي بكر فانه لم ينس له مثل ما ثبت على عليه السلام
 ولم يعلم ذلك له وقيه علما يقينا حجة لا حجة احد سلك في ذلك كما علم على من ذكره ولم يحجج الصحابة على
 من ذكره في حق اي بكر مثل ما اجمعوا عليه في حق علي عليه السلام فان احد الخلفاء من الخزيه فيكون
 لعالم حيد باقوال علي وما ورد فيه حجة اصابا بقول في واقعه وما ورد فيه ان يقبس حال اي بكر حال
 علي لا تقارب بين الخلفاء اذ لا تناسب ومما يستدل به ان لم افضه بحجج اثبات امانه على والته
 مع كونه على مذهب الرافضة ولا علمهم ذلك الا اذا صادوا من اهل السنة فاذا قالت الجواب وبغيرهم الرافضة
 الاسلام اعلم فان مؤمنين جازا طالما كما يتولونهم في اي بكر وعمر لم يكن لهم دليل على امانه
 وعدالته فلا واذ ذلك لا بد لغيره اذ على ان اي بكر وعمر وعثمان فاذا اجمعوا ما توارس اسلامه وجره
 وجهه قد توارس ذلك بعد توارس ذلك من هاولا توارس اسلامه معونه ويريد وخلفاء ايميه
 وخلفاء في العباس وصلاحهم وصياهم وجهادهم للكفار فان ادعوا في واحد من هاولا اتفاقا ليكن
 الخارجي والناصري ان يدعي اتفاق في علي واذ انه كروا سمعة ذكر ما هو اعظم منها الى ان قالوا
 ونحو الجواب اجمع عقلا وقصدا من الامامية والرافضة الذب واسد دنا عن من الجواب والنواصب
 وانظر واما العقلا الفصل في كلام ابن مسعود او كروا فيه هل جردون للملك به الامن عند المعادين
 لعل عليه السلام وبعض المعصنين له وهذا من ادل دليل على نفاي هذا الرجل وسده عناده وبعبصه
 وبعضه لعل عليه السلام وكونه من احد الغرر من اهل الجواب واما النواصب قطعوا لان العالم الحمر
 المنصف لا يعارض قول الامامية الصحيح في علي عليه السلام بقول الجواب وعمرهم الفاسد فنه عليه السلام وهو
 يعلم فسادا وبطلانه في حق علي عليه السلام ولما راسا اسميه اعرض بقول النواصب والجواب في
 على عارض من قول الامامية وقوله به وهو يعلم فسادا وهو الجواب والنواصب في حال ومعترف
 بذلك ولا يحال سلك والرافضي فسادا وبطلانه علما وكفينا انه اعند العادين لعل عليه السلام وانه
 من جدي الطائفة لا محالة عرف هذا في عيونه فان حجة ما توارس اسلامه الى اخي ما قال
 ذلك الامامية لم يحكموا بذلك وانا اجمعوا ان الاحار المتواترة النوارده عن رسول الله صلى الله عليه
 واله فنه عليه السلام الدالة على سلامه باطنه وانه لظاهره حقوله مل عليه واله من كنت مولاه فعلي
 مولاه اللهم وال من والاه وما دعي عاده وانصر من نصره واخذل من حذله والمناجاة المختصه
 به التي لم يعمل بها سواه ولم يشركه فيها غيره صلى الله عليه واله انت مني بمنزلة الصراط المستقيم
 الا انه لا يبيدني اللهم ادر الجوع على حسب ما دار وغير ذلك من الاحار الحسية التي
 لا اسلم مسلم في صحتها ولا في تواترها من الحقيقة الاول التي هي الصدور الاول الى طمس هذه الاثبات

فانه لم يوجد لها شيء من ذلك وان لا بل المقصود والمراد انهم اتفقوا على وصفه بكونه قادرا
على ما يحيا الى غير ذلك من الصفات التي وصف الله بها نفسه من دون انما كان قد مره قائمه
بذاته المقدسه بمعنى وصفه بذلك فقد مسلم وهو مذهب الامامية لانهم يسون ان الله هو صفا
سلك الصفات من ذلك وان يكون تلك الصفات معانيها حقيقه وما فيه قد مره قائمه بالذات المقدسه
محسب لولاها كذلك لم يكن الله موضوعا سلك الصفات بل الاماميه حكم بان الله سبحانه قادر لذاته
عالم لذاته حي لذاته كما انه موجود لذاته بمعنى ان وجوده نفس ذاته وكنهه هو معنى
كونه موجودا لذاته فكذلك ينبغي ان يحقق معنى كونه قادر لذاته وعالم لذاته وحي لذاته ومعناه
ان ذاته المقدسه هي حيث هي قادره عالمه حيه كما انها من حيث هي موجوده قد مره
واحيه بكونه سميعا بصيرا مدركا فان ذلك كله يرجع الى كونه عالما وكذلك كونه مريدا معناه
ان له داعيا وهو علمه لما اشتمل عليه الفعل المصلح والحكمه واتقيا المفسده عنه فاذا علمه بحاله
كذلك دعاه الداعي الذي هو علمه بذلك لمفعوله ان كان من فعله وان كان من فعله امرهم
به وعملهم فيه وندهم اليه وحسه اليهم ثارها عكس كونه مريدا وحما ان ارادته هي الداعي
الى الفعل والامر به كذا كراهته هي الصارون على الفعل او النهي عنه وهو علمه لما اشتمل عليه الفعل من
المفسده واتقيا الحكمه عنه والمصلحه فاذا علمه كذلك صرفه الصارون على فعله ان كان من فعله سبحانه
والفعله البته وان كان من فعله امرهم عنه وحدهم فعله هذا هو القول الحق المستقيم الذي سهرت
به العقول السليمه والافكار التي ليست بسقيه ودلت عليه الاثار الصحيه المستعبره في القول
بالصفات واما القول القدر معقول ايضا لانهم لم يذكروا القدر الذي اتفقوا على اهل السنة وسائر
الصفاه عليه هو ما عوقله السنة ويعقده الآن ام ما عوقله الاماميه ويعقده الآن ممسوخ
والناهي معصم انه الذي سهرت العقول والمنقول ونحن نذكر بعض ما ورد عن علي واهله عليه
السلام ذكره شيئا من ذلك عن علي عليه السلام في كلامه هذا وانما ذكر عن ابي عباس في روايه
ابو الهيثم عن ما يدل على حقه قول الاماميه وان هذه الصفات انما هي زائده على الذات المقدسه
رباده لفظيه اعتباريه لغيره لا حق لها ولا ماهيه وجوديه زائده على الذات قد مره قائمه
بالذات القدسيه لا تترا الى ما سلكه سبحانه من الغوت ووصفه بها من الصفات مما يتقيل احد
من العلم والعقل انما زائده على ذاته المقدسه الرياده الحقيقه الوجوديه وذلك كقول السيد
الذي حمل في سودده والشريف الذي حمل في شرفه والعظيم الذي حمل في عظيمته والحكم الذي
حمل في حكمته والحليم الذي حمل في حلمه فاسم له هذه الصفات ونعت هذه الغوت ولم يزل
احد من العلماء والعقلاء انما معان زائده على ذاته تعالى قائمه بذاته رباده حقيقه وانما هي
امور اعتباريه لغيره لفظيه فلم لا يكون الخالق في وصفه على سلك الصفات كذلك وهو كذلك لا

في قوله

ومعونه ان الله لسره علمه والقدرة والحيوه وان اسما الحسي خالصا العلم والقدرة والسمع والبصير والاروف
والرجيم ونحو ذلك الدليل على صفاته قائمه به وانه لا يكلم ولا يبري ولا يسطو والخب والابصار
يرد الاما خلقه منفصلا عنه من الكلام والاراده وانه لم يعبره كلام اما قوله ان الله منزله عن شانه
المخلوقات لانه اهل السنه يثبتونه عن ماله المخلوقات من السعه فان السنه والتجسيم الخالف
للعقل والدليل لا يعرف في احد من طوائف الامه اكثر منه في طوائف الشيعه وهذه كتب الخلق كلها
خبر عن امه السعه المعتبر من الخلق الخالف للعقل والنقل في السنه والتجسيم ما لا يعرف
نظيره من سائر الطوائف والاماميه مسافضون في هذا الباب فقد ما وهم غلوا في السنه
ومتجاوزهم غلوا في النفي والتعطيل فنتاركون في ذلك الجهميه والمعتزله دون طوائف الامه
لهذا كلام ابن سميه اني به جوابا لما حكاه للشيخ العاضل العلما من مظهر قدس الله سره واعلم
مقامه من مذهب الاماميه في التوحيد والعدل والنبوة والاماميه وهو الاعتراف بالذي قلناه
اولا وحكناؤه وذكرنا معه اعصار السنه وكلام ابن سميه هذا وما بعده جوابا له
كلام ابن سميه هذا وما شابهه في هذا المعنى ان نقول ان ما ذكره من الصفات والقدر اعلم له
مسئله الاماميه فلنا بل ذلك معلوم بسلك الاماميه فان الاعداد الحق والقول الصحه شغل بعضه
يبعض فحال ان يكون من عده اهل الحق اذ لا يبالا لا يدخل مع الحق والباطل في الحق
لا يدخل مع الباطل ولا يتعلق به بل سبها فافان فصيح ان مسائل الصفات والقدر متعلق بالاماميه
والاماميه متعلقه به لكون كل واحد منهما حق وصواب وارادها مسمى على الاطلاق الحق مسمى على الحق
لا على الباطل فانه في الوجه الثاني والسعه المستسبون الى اهل البيت الموارعون له ولا يعتبرون
ابعد الناس عن مذهب اهل البيت في التوحيد والعدل والاسلم ذلك كله بل السعه المستسبون
اهل البيت هذا قولهم وقول اهل البيت عليهم السلام والمعتزله من اساعهم واساع اهل السنه ذلك
والمعتزله هم الموافق للمأثور للسعه ولا تتم في ذلك قطعا فان امه اهل البيت كعلي
وابن عباس ومن بعدهم سمعوا على ما انصروا عليه سائر الصحابه الى اخر ما ذكرناه وما هذه الصفات
التي انصروا عليها واهل السنه وسائر الصحابه اهل الله قادره قد مره قائمه به لولاها لم يكن
قادر او عالم بعلم قد مره قائم به ولولا لم يكن عالما وحي بحاله قد مره قائمه به ولولاها لم يكن حيا
وسميعا سامعا قد مره قائم به ولولا لم يكن سميعا ولذلك يصير مصر ومريدا انما هو متكلم بلام
قد مره قائم به ولولا لم يكن متكلما الى غير ذلك من المعاني القدسه الحقيقه القايه به تعالى فان
نعم ان المراد ذلك عندك الكتاب المسجل على المنقولات الصحيه عند الله فضلا عما عند الشيعه

الاحمال لعدم الغزق وعدل ابنه عن الامامية انهم يقولون ان الله سبحانه والبرهان والبرهان والبرهان
والاجب ولا بعض والبرهان والبرهان من العالم والارادة ولم يصدق ابنه فيها
حكما وماله عنهم الا ان كونه سلكا فانه صحيح عندهم ان الله ليس بتكلم الا بالخلق وتوكله منفصلا
عنه فكلامه سبحانه من فعله وما الارادة فانه لا يقبلون الله ارادة محدثة من فعله منفصلا
عنه بل هذا قولنا بل عند الامامية ضرورة وهو قول بعض المعتزلة والبرهان والبرهان والبرهان
والبرهان فان كان مراد ابنه ان الامامية ينفعون ذلك عن الله والصفوة تنفي منه فلم
يصدق في ذلك عنهم فان الامامية ينفعون الله بذلك ولا صفوة عنه لا الله وصف نفسه كقولنا
رضي الله عنهم وجولنا وانبعوا السجدة الله وقول وعرض الله عليهم وورد في الحديث الصحيح ان
الله يحب العبد ويصنع عمله وان كان مراده انهم ينفعون ذلك لعنيها ليست معان قايمة بذاته فذلك
حق صحيح مسلم لان هذه كلها نفوت وصفات وصف الله بها نفسه وليست معان قايمة بذاته البتة
ولم يرد ذلك احد من العقلاء والعلماء اصلا فلم لا يكون القدرة والعلم والحياة كذا لم يستلزموا حقيقة وجود
قايمة قايمة بالله سبحانه بل هي صفات اعسارية وامور ذهنية اضافة رايده في اللفظ والعبر
والاعسارية في المعنى والمحسوس الاسرار اذ الكلام يحط به في النفوت والصفات كلها فان
كانت القدرة والعلم والحياة والسمع والبصر والارادة امورا متحققة وجودية رايده على الذات
قايمة بها وحاله بها لزم ان يكون السواد والشفوف والوطء والقوة والحلال والحكم والحلم
والعوض والرضى والسيطرة والبرهان والبرهان والبرهان من الصفات والنفوت امورا متحققة
وجودية رايده على الذات المقدسة رايده حقيقة معنوية قايمة بالذات المقدسة
ولم نقبل ذلك احد من العلماء والعقلاء في هذه الصفات واذا لم يكن امورا متحققة وجودية فهي
امور اعتبارية بعد ربه لا حقولها والامامية في الوجه الثالث ان ما ذكره من الصفات
والقدرة ليس من خصائص الشيعة الاسلام ذلك بل هو من خصائصهم وانه اهل البيت
في ذلك دون غيرهم ومن علم انهم يتبع لهم في ذلك ولما قدمنا الشيعة قالوا لعلهم صدقوا
القول عما هو قولهم من الله اعلم بصحة ما قبله ونقل عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي
نقل عنها فليس الامامية بامية وليست الامامية بمعانيها وقد علمنا انها من الغلاة نقل هذا من
ذاكر ونحن نعلم ان كل غلاة مشتبه بحسب نقول بالبرهان والبرهان ولم يسل ذلك عن الحسن بن علي بن فضال
الامامية اما الامامية فلا يصحون عنها سائر ذلك فانهم انما قلنا ذلك عن الحسن بن علي بن فضال
الشيعة في شيء وكذا من ما نقلنا من قولهم بل يكونون من جملة الجاهل وليسوا بالامامية بامية
والامامية سواهم بل الامامية تنبع للفرقة السادسة التي هي الاسعري عنها انما لم يصر
ان رها ليس بحسب ولا صورة ولا سمة الاسا والبرهان ولا يسكن ولا ماس شي وقال في التوحيد

بنو

بنو المعتزلة والخارج وهذه الفرقة هي الفرقة التاسعة التي ذكرنا ذلك وقال فيها انهم يدعون الله
لم نزل عالما دارا حيا وملكون الى نفى النسبة والعدون بخلاف العلم والامام حكاما من الخمسة وسائر
ما اخبرنا به من النسبة ففهم الفرقة هم سلف الامامية والامامية اسما للمهر والامام الذي اخذت
الفرقة عنهم واسمهم واقدرت بهم وان لم يصح بعد الثاني قلنا ذلك عن الحسن بن علي بن فضال هذه
الفرقة التي ذكرها الاشعري وقا عنها ما قال وكل من صح انه قال يقول من هذه الاقوال الباطلة
المنقول عنها والمحكمه فيها وفي امثالها فقد خرج به عن الاسلام فضلا عن الايمان وعليه لغة الله
ولغة الاعيان فانما من كان من هذا الزا الامامية لسواها الا لا عنهم من اهل البيت
بهم واخذ عنهم واقدرت بهم اعني غيرهم وهذا الاعيان الذي ذكره الشيخ من مظهر قدس الله
وخكاه هو اعيان الامية من اهل البيت وادهيهم بالاعيان طبعه بعد طبعه خلقا عن سلف حتى
انصلنا فمن ادعى وقال ان اول الامامية ومعدنهم على الضم من هذا الاعيان وكان من بعدهم فليقبل
منه خصوصا مع بدل سيرة الحسن الاشعري وغيره ما قاله الفرقة السادسة الذين هم في الجمعية
الفرقة التاسعة الى ذكرها بعد ذلك وقول ابنه ان الحسن الاشعري قالوها ولا تقوم من متاخرهم
فاما اوائلهم فانهم كانوا يقولون ما حكينا عنهم من النسبة هذا السريحي والامام فاساق
الكلام سهد كذب هذه الدعوى من ابنه فان الحسن الاشعري وغيره من اهل البيت انما حكاه
وسعد عن القدماء او اوليهم من علي بن ابي طالب المعاصرين لمن قال بالنسبة من اهل عصرهم فلو تكرر
الشيعة مجمعون على القول بالنسبة والتجسيم ومتفقون عليه لما ذكرنا قولنا اخذنا عنهم بل كانوا
يدعون اتفاقهم واجماعهم على ذلك ولما كان ليلا احدا منهم ذلك معنى اذا كانوا قد اجماعوا عليه
ولما لم يسل احدا منهم واعيانهم على ذلك وانما نقل احدا منهم وحكي الناقلون قول الفرقة التاسعة منهم كما
ذكره الاشعري ذلك على انها مستقلة بذاتها بامية اللهها ومتقديهم ومن احدهم انما
المعتزلة والاعتزلة هم وليس قول الحضم ان الامامية اسما للمعتزلة من حيث توافق القولين او
من قول الامامية ان المعزلة اسما للامامية وانما في كلاما حصلت عليه الموافقة من الامامية
والمعتزلة وهو كذا كذا كذا لان المعتزلة بعد فون ذلك يدعون انهم ما احدثوا علم التوحيد والعدل
الا عن علي عليه السلام وعن اهل بيته عليهم السلام ولا يجد المعتزلة ذلك والاستنكاف منه وهذا
واضح انهم اساء لامة الامامية والامامية في الوجه الرابع ان ما في هذا الكلام من
حق فاهل السنة قالون به او جمهورهم وما كان منه من اهل جمهوره ليس فيه باطل
تلفظا بل هو حق صحيح وصدق صريح وكل من لم يسل هذا القول كله ولم يسله اجمع فهو سطر
ضال هالك لسر له كاه يوم القيمة انا وهذا قد علمته الامامية طبعه بعد طبعه خلقا
من سلف حتى انقل الباطل عنها من اهل البيت عليهم السلام ثم انقل عنهم الى رسول الله صلى الله

عليه واله واخير وان هذا الاعتقاد هو الذي كان عليه وهو صلى الله عليه واله ومن كان من عصره و زمانه
من اهل بيته واصحابه المعصين لمخلص السبعين له رضوان الله عليهم اجمعين وعلى مجموع الغنصت لا يحكم
وغيره من اهل البيت هذا الاعتقاد اصلا ولا بعدا انه ليس بناج في الاخرة اذ لا يلزم له بالقاء
واما ما سوقف في ذكره حتى ان اسمه لو سئل وقيل له ما تقول فمضى بعد هذا الاعتقاد ومات
عليه التحكيم بلاحقه وبطله في نار جهنم مع الكافرين من اهل البيت الذي لا يكذب الا بعد الدليل عليه
وجوب الدليل الدال على خياله معتقد ذلك الاعتقاد اذا مات عليه فكل من اراد ان يولد الاطية
ومتقدمهم يقولون ضد هذا الاعتقاد فليس يصحح ولكن قبل منه لانه انما يقول ذلك حسدا
وبعا وعناد الامامية بغير دليل لما رآهم من هذا الاعتقاد وعلم ان كل من وقف عليه تأمله
اختاره ولم يعد عنه قال ما بال حسد منه وبغيا قوه والامامية مساقفون في هذا الباب
تقدموا بهم علموا في التسبيح والقسيم ومناخروهم علو في النفي والتعطيل فصاروا في كل جهة
والاعتزال دون طوائف الامية بل لا سلم ان عدما الامامية علو في التسبيح والتعظيم بل يزل سلم
الامامية وتقدموا بهم على الاعتقاد الحق وعلى الهدى وان صح عن احد منهم انه قال بذلك او سمي منه او
اعتقده فليس ما مسمى وطحا بخوجه بوعاده بل ذلك واقواله عن اهل الاسلام فضلا عن اهل الامامية
والانسان قوه ومناخروهم علو في النفي والتعطيل لا سلم في ايمانها بل مناخروهم على ما كان عليه
متقدموهم وعقيدته الامامية وقولهم الذي ادعي ان اسمه انه نفي للصانع وتعطيل هو ان الله هو
المحصور بالارادة والعدم وانه واجب الوجود لذاته قادر عالم حي ل ذاته سمع بصير مدرك سري
خاؤه متكلم وانه ليس بحس ولا جوه ولا عرض ولا في جهة ولا يحس شي ولا يحس شي ولا يحس
في شي وانه ليس بحاج ولا سر له شريك ولا يرى الا بصار ولا يحوز عليه مثله ما يحوز على المحدثات
ولا سمي به سي من الممكنات ليس بحس شي وهو السمع والمصدر هذا قول الامامية وتقديمهم في
هذه الزمان وكل زمان وهو الذي ذكره ابن مطهر قدس الله روحه وقد وقع عليه اسم الله وحقه
ناج جار هذا نفي للصانع اليه قاله المستعان قال القول والاعتقاد الذي ليس له نفي للصانع
ولا تعطيل حركته به اهل العالم النبيل ما هو من المعبد له جلا بوجيل نقول هذا مجموع
وبغيت على اهل هذا القليل في الوجه الخامس وقد سئل اكثر معدي الامامية كانوا
بضد ذلك الاعتقاد الذي ذكره من مطهر قدس الله روحه كعشام بن الحكم و هشام بن سالم
ونوس بن عبد الرحمن ودراره واسماعيل الحصري وعلي بن سنان وطوائف كثيرين
الامامية قبل المحدث والطوسي والموسوي والكرائي وقد تقدم ان هذا قول قداما

القول

الامامية وان قول المعتزلة انما حدث بينهم متأخرا وجنيد فليست الامامية كلها على ما ذكرته ثم ان
كان ما ذكرته هو الصواب فتشيع الامامية على غير الصواب وان كان خطأ فسوجهم لما حوز
على هذا الخطأ بعد ان باله ورواه ان شيوخ الامامية صلوا في التوحيد ما تقدموههم واما ما حوزوههم
اسا ولا فلا سلم ان اكثر معدي الامامية كانوا على ضد هذا الاعتقاد بل اما جميعهم على هذا
الاعتقاد او اكثرهم وجهوهم عليه وكيف يكون لها ولا النفي المصدر اللطيل المحصور اكثر متفكر
الامامية ولم يذكر الشهور سائر في حساب الملل والاخل من المذكورين غير اربعة الهناس ودراره
ونوس بن عبد الرحمن ولم يذكرهم من جملة فرق الامامية وانما ذكرهم وعدهم في جملة الغلاة فان
صح بطلانهم ذلك وبطلانهم فمضى غلاة لسوا من الامامية ولست الامامية منهم نقول
انهم من ان اكثر معدي الامامية على ضد هذا الاعتقاد اعترافا من قبل اقرارنا الامامية على هذا
الاعتقاد وهم على قولك هذا واعتراك سلسل الشيع والحدود والحدود والحدود والحدود والحدود
الانوار وهذا الاعتقاد عنهم وهم لحدوه عن سلطانهم حتى اتصل النفا بالامية من اهل البيت عليهم السلام
من اصل منهم الى رسول الله صلى الله عليه واله ولم يحدوا واسعا عن المعتزلة من ذلك بل المعتزلة احدثوا ذلك عنهم
وعن انهم من اهل البيت عليهم السلام والاسكرو المعتزلة هذا بل يعترفون به ولا يستنكفون منه ولا لم
يحدون انهم احدثوا علم التوحيد عن علي عليه السلام وسه واهل بيته عليهم السلام بل يدعون ذلك
وتعبرون انهم اساءوا على واهل بيته في علم التوحيد والعدل والبر والبري بكون ان التسبيح
والقسيم لسوق لا لسلس الامامية ومعديهم عدم العالمة بالانفس في هذا الزمان وقبل هذا
الزمان باعترا ان اسمه وهو زمان المحدث والمحدثي والكرائي وانشاءهم من هو في
عصرهم وزمانهم انه لو يكون قول السلف الامامية ومعديهم او اكثرهم خا انا له اسم الله وادناه
لكان لهم في ذلك اتباعا وخلفا خلفون منه يصل برمانا هذا ولما نوا الان على ذلك
سارعون وبجادون من خالفهم منه فلما لم يعلم لهم حلف في ذلك من الامامية الان علمنا انهم لم
يكونوا ما ليس سي من ذلك السنة لاننا الى سنة السنة ومعديهم لما كانوا خالفين بالسبيح
وهم الامية وجهوهم وواكرهم كان لهم في ذلك اتباع وخلف خلفونهم منه حتى اتصل بنا في زماننا هذا
وهم الان على ذلك سارعون وبجادون فانه خلاق الامامية فان ليس منهم الان من يقول سي من ذلك
وليس منهم في هذا الاعتقاد نزاع الله وانما يقولون ان الله لعين الله والعالمة لسوا من الامامية اهل
ما ذكره الاسام يحيى بن محمد وان انما اليهم فانما هو جوع ومكر حمان الخواج لسوا من الامامية اهل
اليهم وكنت يكونوا من الامامية والامامية بكفرهم وعلم بحاستهم وكونهم من اهل البيت في نار جهنم من حيث

الامامية

انهم يحدون وما اخوانهم ويغزب اليهم الا المشبهه والمحسه من لسانه قداما وحديثا فظهر هذا الاعصار
 ان هذا الاماميه الذين احدثوا فيهم بعد الموتى واثامهم من افعالهم واثامهم لسواهم بالسمه الحسنه
 قتلوا لعدم العلم به الا ان الاماميه وقيل لانهم لم يبع وبسبب الان ذلك قولهم ما السنه وسلفهم واخوانهم
 في هذا الخلاف لانهم قتلوا لانهم لم يبع وبسبب الان ذلك قولهم ما السنه وسلفهم واخوانهم
 من لسانه السميه في ذلك الساع فيه ظاهر ان شيوخ الاماميه ضلوا في التوحيد اما مقدسهم واما
 متاخرهم فلهذا يدان ويظهر ان قولك هذا ومعاذ الله ان تضل قوم انوار الاماميه ساطع عليهم
 وسيدصوبه واسا شيوخ لسانه وسلفهم ضلوا في التوحيد والكفر قطعوا وجهه والعصودان
 لهذا الامامي وامثاله ناطرا خوفا لاهولا الراضيه في التوحيد واثامهم المحه على وجه قولك فيه
 ادعوا الى ذلك ودعوا اهل السنه والنقص لهم فانها ولا يقولون ان قولهم في التوحيد هو الحق
 كما هو في غير حقها واثامه فيهم يدعون انهم اعلم منكم باخوانهم الاسما وقدر اسما من
 عن جعفر الصادق انه سئل عن القراءات قال هو ام مخلوق فقال السراخو قال مخلوق ولكنه كلام
 الله قلنا بل ان سلف هذا الامامي واخوانه المحدثين عليه عليهم لم يقولوا في السميه والحسنه
 ولم يسموه ذلك من صحبه ذلك من هو منسب الى الاماميه وسمي اليهم فليس منهم وليس من
 اخوانهم لم يقولوا ان هذا الزمان ليس فيه احد من اخوان الاماميه عالفونهم في ذلك او سارعونهم
 فيه الله قوه ان قوما من قدامهم قالوا بهذا هذا الاعصار في التوحيد واثامهم ولا يصح وان مع ذلك
 على خلاف ليس من الاماميه في شيء بل كل من قال بهذا هذا الاعصار فانه خسر بذلك عن الاسلام
 فضلا عن الامان لم **اما** ان سائر سمه فاطرا خوفا لاهولا الوجه من بعد الحيا لم يبق في
 التوحيد والسمه والحسنه واثامهم المحه نصحه قولك دون قولهم فراع بعد ذلك الى قولك
 ودع التعرض للاماميه الذين سمهم لان خلاف في ذلك والنزاع وقد اسما من عن جعفر
 انه قال القرآن لسراخو ولا مخلوق ولكنه كلام الله هذا السراخو عن جعفر عليه السلام
 بل المقتول الصحيح عنه المسميه من الاماميه ان القرآن كلام الله ومحدث به وانه فعل الله
 وفعلوا حساسا فقال له **واما** السلف فقولهم انهم لم يزلوا يتكلموا به وانهم لم يمتنعوا
 ولهم كما لو لم يمتنعوا عليه له ودوامها منه **واما** ان سمه ان السلف منهم لم يقل يقولوا ان كلام
 من كلام الله فلم لازم لادان الله ولان الله اسلمه لمسته وقدرته اس سمه ان قولك
 كلام الله القول حادث لم يزل به السلف قلنا هذا جعفر وسائر سمه ما كان اخوانك يخلون
 متنازعون في التوحيد وفي السميه انها والحسنه وقاي ناس كلام واساعه بعكس قولك

يقولون انهم لم يزلوا يقولون به السلف وقولك بان سمه هو الحادث للبع وحسنه تقول
 الاماميه ان سمه فاطرا خوفا لاهولا ومع قولك دون قولهم وثبت ان قولك هو قول السلف واثامهم
 عليه محه فعدنا على ذلك اخوانك من ادع الله بعد ذلك به **واما** ان قولك القاعله فامه بالله
 وداعه بدوامه وانه لم يزل فاعلا ما لم يزل لم يواحد عليه فهو راسه وجميع المعتزله والشيعه قاطبه
 بل يقولون كلامهم اجعون ان الله صانع صانع فاعلا احسن صدر عنه الفاعل لا قبل ذلك فلم يكن صانع عنده فاعلا
 فيما لم يزل فاطرا خوفا لاهولا في هذا فانهم يقولون انك صليت في التوحيد ومن قال بقولك هذا امر سيقتل
 او تاخر عنك ولم يبع ما نقلت في ذلك عن جعفر الصادق عليه السلام قال لا يصح قولك ذلك عن السلف
 وكلمه من الناس عن الشيعه يقولون انهم غير مخلوق ونصرون انه غير مكذوب معتز
 هو لا خلاف من يدري الاما لم يمتنعوا عن السلف وما وقع من النزاع فيه من لسانه من القرآن مخلوق
 او غير مخلوق علم انه لم يكن نزاعهم في انه معز او غير معز في النزاع في هذا الاول لم يكن من
 ائمة محمد المقتزين بسوته والمحدثين باحايه واما النزاع في ذلك سمهم وبسبب الكفار والحادين سمه
 محاد على سمه الله فالكفار يقولون انه مخلوق اي معز مضافا الى الله وليس هو من عند الله
 والمصور يقولون انه ليس لمخلوق اي ليس لمقتز بل هو من عند الله حق وصدق وهو قوله وكلامه
 واستمر من المسلمين المومنين بالقرآن ليس لمخلوق وان من قال ان القرآن مخلوق فهو من الكافرين
 على انه مكذوب معز مضافا الى عقوبه وفاعله ثم نشأ قوم من المسلمين وهذا جابر بن
 سمهم السلف فقولهم ان معنى ذلك ان القرآن ليس من المخلوقات المحدثه التي خلقها الله وحدها
 واختراعها وفعلها وطوائف ذلك مقصود السلف المتقدم عليهم فصرحوا بهم باقوله وطوائف
 ونفوا ان القرآن محدث بل الله واعتقدوا انه قد لم يسر لمفعول ولا لمخلوق من جمله المخلوقات المحدثه
 بالله ولما دخلت الشيعه عليهم في ذلك تاروا فيه برحا دلوا عليه ووقع حسد النزاع بين المسلمين
 في هذا المعنى لاذل **فهذه** الايه يدل على اني لو كررت عن محدث وغير محدث الاسلام بل الايه
 يدل على اني لو كررت واجدوا نه محدث وما سمعنا ان احدا من العلماء قال اني لو كررت عن قولك
 هو محدث لم يلزم من ذلك ان يكون مخلوقا ما سألنا عن الاما اذا حكم به لمسته وقدرته وهو قائم به
 حازا رعا هو محدث وهو مع ذلك كلامه العام بدانته وليس لمخلوق وهذا قول كثير من السنه
 والمحدث وقد ارجح الحجاز وعنه على ذلك يقول النبي صلى الله عليه واله ان الله محدث من امره ما يشاء
 وان ما احدث الله لا يتكلموا في الهواه ومعلوم ان الذي احدثه هو امره الاسكلوا في الهواه لعدم
 تكلمهم في الهواه فان ذلك يكون باحسانهم ومنهم من علم بعد النفي لكن هو اعز ذلك ولهذا قال احدث

من لسان الاماميه

فليسوا الامامية بانه في ذلك ولا في غيره وليسوا من الامامية كما ساءه وقرناه اولاً وليسوا ولا ولد الذين
نقل عنهم ذلك في الامامية لان ابايع ولسر لهم خلف ما قالوه واعتقدوه وذلك ما يدل على انهم لم يسمعوا
بصحيح والله اعلم الذي يكون محالاً لهم لان خلف واتباع موجود من خلفهم في قولهم وخالدون عليه
لما لم تكن لهم خلف واتباع في هذا الزمان من الامامية والاباء هذا الزمان في ذلك على انهم لم يسمعوا
وان سلكنا صحة التقليد في هذا القول البسيط فلما وجدوا جرحوا جرحوا احسن كونهم امامية ما قالوه واعتقدوا
واذا لم يوجد الاثر فيهم فبناظر هذا الامامي وساحضه وقد انقضى في ذلك الامر البسيط وليس لهم خلف ساطرهم
هذا الامامي قد سقط قولك بالكلية ومحاطت بك هذا الامامي بالمناظره اما انت يا من سمع فاقولك
الذين سمعوا الحسم ولم يسمعوا هذا السند عندك ان كنت من النسخ له او الذين سمعوا ان كتب من الناس
له موجودون في هذه ومصاحبون في فنارهم اسد اهلنا واسا على العالمين بقولك وباد لهم
ودع عند هذا الامامي والامامية فانهم لان ليس لهم احد منهم خالدهم وما رعبهم في ذلك وهم يكفون
وتخفون منا طرقت انت واخوانك يقولون على حجة من سمع في ذلك من الله عز وجل فان كانت حجة الله في ذلك
السهل على ما قلت وانت تريد بعد الامامية من الحجج العقلية والتقليدية ما لا يستطيع احد من المجسمة
على بعضه ورده البته فاذ احدس الخواص من غير ان يكون لها اسباب جاذبة حارار لغوم
به بعد ان لم تكن قائمه به من ان كان ذلك وما للولد على حوار ما من الحوادث به عاكس ذلك على اهل هذا
وطحا انه لو جاز ان كان لادله من سبب نصيبه وما السبب في ذلك وما الحاجة الداعية اليه وما الضرورة
الحكيمة الى القول به وان لم يكن له سبب فهو دلي عليه فانه اتفاقاً وعقدتهم في نفي ذلك ان ياقبل
الحوادث لم يخلصها وهذه اللد معاملة عند جميع العقلاء وقد عرفت ذلك غير واحد من جرائقهم
كالرازي والامادي وغيرها الى ان قال وقد احبهم طائفة من المعتزلة والشيعة بان لا يخلو حدوث
العالم هو هذا الولد لا على حدوث الاجسام فان هذا صحيحاً يعني قول المجسمة انهم لم يسمعوا
حدوث العالم وانما الصانع فقال المخالف يعني المجسمة لم يسمعوا ان هذا هو الطريق الى حدوث العالم
ولا الى ثبوت الصانع بل هذا طريق يحدث في الاسلام لم يكن احد من الصحابة ولا التابعين سلك
هذا الطريق واما سلك المجسمة من صفوان وابو الهيثم والوفاء ومن وافقهم ولو كان العلم بايات
الصانع وحدوث الاجسام لا سم الا بهذه الطريق لكان سائها من الذين لم يحصلوا اليها ولا يعلم
بالاصطلاح انما هو على الله عليه وال لم يذكر هذه الطريق امته وادعاهم بها ولا بها ولا احد من الصحابة
قالوا بان الايات متوقف عليها ما علم بخلافه بالضرورة من دين الاسلام وكل احد يعلم انها
لغيره محدثة لم سلكها السلف والناس متنازعون في محنتها فكيف يقولون ان العلم بالصانع والاعلم

حدوث العالم متوقف عليها وقالوا يعني المجسمة بل هذه الطريق باقية العلم بايات الصانع وكونه خالفاً
للعالم امراً بالسوايع من سلا للرسول ثم اسمر اسر سمع في كلام طويل يقولون ان هذه الطريق محدثة
وانما انتم بها دالة على حدوث العالم ولا على ثبوت الصانع والحوادث كلامه هذا ان يقول
وهذه مقدمه بالكلية عند العقلاء دعوى منه غير مسموعة ولا سلم له ذلك انما وقد ذكر ان الامادي
صعب هذه الطريق مع انه قال قبل ذلك وعلمه ايضا اعلم الامادي وطعن في كلامه لغيره وذكر ان
هذه طريق الاشعري والمغني المدلول عليه هو ان الجسم الخلو او الاعراض الحادثة في كلام ابن
سمع عن الامادي متناقض بل هذا طريق يحدث في الاسلام الاسلام يدعي ما اتى به السرخ
موكر للعقل ولو كان آيات الصانع وحدوث العالم انتم الا هذه الطريق لكان سائها من الذين
لا سلم ان احد من حصولكم ادعى ان العلم بالصانع وحدوث العالم انتم الا هذه الطريق بل علم
بها وتعدوها ونقول انصار سائها من الذين وقد ثبتت وقولك يا من سمع ان رسول الله صلى الله عليه واله
لم يذكرها عن مسلم بل ذكرها وبينها واذ لم تحط انت واما كعلي بن عيسى رسول الله صلى الله عليه واله
لها واسد للعدم علمك بذلك على انك لم تسمع فان ذلك ليس كذلك وطحا ذلك انما فيها بينها هذا رسول
لله صلى الله عليه واله وقرروها وعلم ذلك العلم الصانع عليهم السلام بل هذه الطريق باقية العلم
بايات الصانع الاسلام لم يسمع العلم بايات الصانع فما دليلك على انها العدد ذلك بل سافه فانك
لم تذكر دليلك ذلك اصلاً سعي اربك على الله واما الله السفة وطوبى لمن اهل الكلام يبينوا
ان هذه الطريق ناطقة في العقل ايضا والها صافي صحة دين الاسلام فضلاً عن ان يكون سوطاً في العلم به
وارى للملازم ليس الاسلام من المتأني له ويسو ان يرد ذات لم ير عوا فاعله والتمتلكه تسبيها وقد
يرحدث ما حدث من مفعولات مثل كلام مولن مطوم واعيان وغير ذلك بدون سبب حادث مما
يعلم بخلافه صريح العقل وهو منافق لكونه كحانة خلق السموات والارض في الحق والقول كلام الله
وعبر ذلك ما احمرت به الرسل بل جمعته ان الرب لم يعارض شيئاً ولم يسلم سبي لاسماع ما ذكره ان
كون فعالاً او متفلاً له كما قد سطر في هذا الوجه اذ المقصود هنا التنبه على محامع الطريق
الاخولك يحدث في قولك ان الله سمعوا ان هذه الحققة بالكلية في العقل ويقولون بل
قولك وعكسه وهو ان الله سمعوا ان هذه طريقه صحيحة في العقل وكذلك قولك انهم يبينوا ان
تقدر ذات الاخر ما قلت لم يسلموا كما اضطر يقولون ان الله السفة سوا صحة ذلك لصح
المعقول وبالحكمة ان حكمتك يا قولهم منافق لكونه سبحانه خلق السموات والارض انما سافه في ايات عليه
بل تدبرها الحققة وما السرة لهما ان فلسف لم يقولوا صلاً قالت الفاء يعني زفا كونه فعالاً جسطاً

فاذا كانت طرقنا في اسات العلم بالصانع وحدوث السموات والارض واسات العلم بالنبوه طرعا باطله
 فما الطريق الى ذلك قالوا اني العالمين بان الله تعالى جسم اما اولافاته اخرى علينا في هذا المقام بان ذلك
 بل المقصود ان هذه طرق محدثه مستدعه فعلهم انما ليست هي الطريق التي تجا بها الرسول صلى الله عليه واله
 سمع ان يكون واحده او يكون العلم الواحد لا انهم معترفون عليها وقالوا اني الجسمه نزل من العلم بالصانع
 وحدوث العالم له طرق خمس مبعده اما اسات الصانع فطريقه اخرى بل الذي عليه الجمهور العلم ان
 الاقرار بالصانع فطريق ضروري معروض في الحبله قوله الاخر علينا في هذا المقام بيان ذلك
 بل ان علمه بان ذلك اجماعا ان الله قد حكم سلك الطريق الذي له على اسات العلم بالصانع وحدوث العالم وفي
 لم يسن طريقا ندرا على ذلك وطريقا قد صح قول الفلاسفة بعدم العلم به صح قول الدهريه نعم الصانع علم
 راسه حسب اعتقادهم ان الطريق الذي له على اسات الصانع وحدوث العالم ولم يسن له طريقا ندرا على ذلك
 انها ليست الطريق التي تجا بها رسول الله صلى الله عليه واله فاذا لم يكن هذه الطريق تجا بها رسول الله
 صلى الله عليه واله في الطريق التي تجا بها فانه لا بد وان يكون جابا بطريق يدرك على اسات الصانع وحدوث
 خيرا ما هي فان الطريق المفضله للعلم بذلك ما هي من الدين ومحاذ ان كل رسول لله صلى الله عليه وسلم
 محرسا من اللبس وان سمع لم يدر طريقا بعد العلم بذلك يدعي انها التي تجا بها الرسول صلى الله عليه واله
 وسهلا لامتته وقررها الصواب من بعده واذا لم يسن ان سمع طريقا ندرا انها التي تجا بها الرسول
 صلى الله عليه واله فلا بد منه ان هذه الطريق المذكوره ليست مما حاسبه الرسول قطعا بل العلم
 بالصانع وحدوث العالم له طرق خمس مبعده سلم غير انك لم تذكر سوى طريقين في اثبات الصانع
 احدها كونه فطره ضروريه والاخرى اسد الله ولم يات بها منه واما حدوث العالم فقد قلت ان
 يمكن علمه من السمع والفعل ولكن العلم بالصانع اما الضرورة والضرورة واما علمنا هذه حدوث المحدثات
 واما عن ذلك لم يسن ناهي عن ذلك ولم يسن طريقا مستثاه هذه حدوث المحدثات في اثبات الصانع
 يعلم حكم الرسول حدوث العالم الاسد ان حتى الرسول صدق وحق بعد ثبوت رسالته ونبوته
 لكن لا نسب رسالته ونبوته حتى يعلم من رسول الله وكونه موجودا واحدا للوجود لذاته وانه
 فادعاهم حي عن غير حكم منزه عن فعل العدم وارا دنة وعمر الاطلاق الواجب في حكمه وفي علمنا ذلك
 وبعده علمنا بحدوث العالم قطعا فيكون خبر الرسول بعد ذلك موكدا لما علمناه بالفعل من حدوث العالم
 في ذكر ان سمع طريقا من الفعل يستدل على حدوث العالم بوقول امرها ويرجع الى الطريق الذي حكم هو
 سلكها وما تاتنا لئلا الاسلام فانه قال اسات طريقه فاذا قدر ان الحوادث كلها ثابتة بعد ان لم
 يتحقق حادث كان المقرون بها الذي لم يعدمها عا ساعدان لم يكن وطعا واذا كانت الحوادث

عارضة له من حدوث الحوادث بلا سبب حادث واذا حاز حدوث الحوادث بلا سبب حادث حاز حدوث
 العالم بلا سبب حادث وهذا هو نفس قول نفاة الجسم والسببه عن الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا
 رجع اليه فان ابراهيمه تذكر ما تقدم قول الفلاسفة في ذلك وقد اختاره وهو انه لم يسمع حدوث الحوادث بلا
 سبب حادث وفي ذلك دليل على ما قلنا من احوال هذا الرجل وعدم مبالاة بالبلغ فيه وقد قال سنوا
 يعني امه السنه اريد بذات لم تزل عن فاعله ولا متكله فسميها وقد رتبها لمحدثات يحدث
 من مفعولان ملء كلام مولف منظوم واعيان وعنف ذلك بدون سبب حادث مما يعلم بطلانه
 يصح العقول معناه انه لم يسمع حدوث شيء عن الله من دون سبب حادث وهو قول الفلاسفة
 الذي حكى عنهم ان كان صادقا في حكايته فاذا قال في طريقه التي اختار من عبادها نذر على
 حدوث العالم واذا حاز حدوث بلا سبب حادث حاز حدوث العالم بلا سبب حادث وهذه هي
 الطريق التي حكم سلكها وضما اختاره وحكم بصحتها في اعني اخذه على قول ابن المطهر
 قدس الله روحه ان امره سبحانه وبهتية واحساره حادث لا سبب له امر المعدم وبهتية وخياره
 ابراهيمه هذه مسلة كلام الله تعالى والناس مضطربون قد بلغوا منها الى السعة اقوال
 وقد ذكرها والله اعلم بصرفه في نقله من كتابه قال والسابع منها واحساره وهو قول من قال انه
 لم يزل متكلما اذا شأ وكيف شأ بكلام يقوم به وهو متكلمه بصوت يسمع وان نوع الكلام قد مر
 وان لم يخل الصوت المعين فلما قال وهذا هو لما نثر عن امه الحديث والسنه وبالجملة اهل السنه
 والمجاهة واهل الحديث ومن انسب الى السنه والمجاهة كالكلاسه والكراميه والافترجه
 والسالميه يقولون ذلك كلام الله غير مخلوق وهذا هو لما نثر عن السلف والامه من اهل البيت
 وغيرهم الى ان قال فيقولون قد جئنا من حجتنا وحجتكم بعلنا المعدم الامور ولا سمى وقلنا الكلام
 البدي ان يقوم ما متكلم فان قلتم لنا بعد علم بعام الحوادث الرب فلما لم نعر وهذا قولنا الذي دل
 الشئ والفعل ومن لم يعلم ان الباقي بكلم ويردو حجب وسعوى ورمي وسخط وباني ونحى فقد
 ما قصر كما سأل الله ومن قال انه لم يزل سادى في الازل فقد خالف كلام الله مع مكابرة العقل ان
 الله عز وجل يقول فلما جاءها نودي وقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون فاني كبروني الداله
 على الاستيعال فالوا بالجملة وكلاما يحجب به المعزله والسعة ما يدل على ان كلامه معلق بمتشبهه
 وحدثه وانه سلك اذا شأ وانه يتكلم ساعدا في حق يقوله وما يقول من يقول ان كلام
 الله قائم بذاته وانه صفة له والصفه لا تقوم الا بالوصف فيقول به ايضا وقد اجاب بما
 في قول كل من الجاهل من الصواب وعدنا عابريه الفزع والفعل من قول كل من سأل فاذا لم
 قالوا هذا بل لم يسن ان يكون الحوادث قامت بذاته فلما ومن انكر هذا فيلزم من السلف والامه
 ونفوس القران والسنه تضمن ذلك مع صريح العقل وهو قول الازم لجمع الطوائف ومن انكره

الحوادث

فلم يعرف لوارثه وعلو زمانه الى ان قال واذا كنا متنا فضررنا الواجب ان نرجع عن القول الذي اخطانا
 منه لسوا من ما اصبنا فيه الرجوع عن الصواب ليطرد الخطا فضررنا نرجع عن تلك المناقضات ونقول القول
 اهل الحديث فان علمنا ان حادثة بعد حادثة لا الى اول قول الفلاسفة الدهرية قلنا بل قولكم ان
 الرب لم ينزل معطلا لا يمكنه ان يكلم سبي ولا يفعل شيئا ثم صار يمكنه ان يكلم وسعيا لا يكون سبب
 سببي ذلك قول مخالف لصرح العقل ولما عليه المسلمون فان المسلمين يقولون ان الله لم ينزل قادرا واثبات
 القدرة مع كونه لم يقدور وسعيا عن كل جمع من الجمعين ثلثا فاعلم ان المسلمون من ان الله لم ينزل قادرا
 مما سئل ان لم ينزل قادر على الفعل والكلام بعد رتبة ومستتبة الى ان قال ونحن قلنا ما نوافق العقل
 والقول من حال قدرته ومستتبة وانه قادر على الفعل بنفسه وعلى التكلم بنفسه كقوله قلنا
 انه لم ينزل موصوفا بصفات الكمال متكلما اذا شاء فلا نقول ان كلامه مخلوق منفصل عنه فان جمعه هذا
 القول انه لا يكلم والفقول ان كلامه شيء واحد امر ونهي وخبر واربعى التورية والاحياء واحد
 وان الامر والنهي صفة لشي واحد فان هذا مكابرة للفعل والقول انه اموات متقطعة متضادة
 اذ ليهما بالاصوات الاسمي زمانين وايضا قلنا بهذا القول الذي قبله لزم ان يكون كلام الله تعالى
 له المالكه وطوسى وخلقته يوم القيمة ليس له محدد خلق لا دارا له لما تازا ليا لم ينزل ومعلوم
 ان الموصوفين في ذلك القول انه ما من كلاما بعد ان لم يكن كلاما فان هذا وصف له بالمال بعد ان ينقص
 وانه صار محال للحوادث التي هي على حالها بعد ان ينقص ثم حذر ذلك الكلام لانه من سبب القول في السابق القول
 في الاول فنتج عدم كماله بالاسباب ووصف له بالعصر الدائم من الازل الى ان يحذر له ما لا سبب
 لتعذبه وفي ذلك تعطيل له عن صفات الكمال واما دوام الحوادث فعنه دوام كونه متكلما اذا
 شاء وهذا دوام كماله ونعوت حاله ودوام فعالية وهذا يمكن ان يكون العالم وكلامه مخلوق
 له حادث بعد ان لم يكن انه يكون سبب الحوادث فهو ما قام بدانته من علماته وفعاله وغير ذلك
 مع ان سبب حدوث الحوادث وخلق من هذا ان يقال ان الله تعالى في العالم الى ان قال والمحمود لم ينزل
 عن عذرة لها ولا طريقا لخلقهم بحسبهم وخايفة ما ليل الخلق الذين هو التكون في القول قديم والمكون
 المفعول حدث ثم عذرتهم لا تقوم به الحوادث وهذا قول كثر من الحنفية والمسلمة والعلامة والفقهاء
 وعندهم فاذا قالوا هو لا قبلهم قديم المفعول والواو يقول في ذلك ملوا فقلت في الارادة / الله علم
 هو قديمه وان كان المراد حادثا فذلكم التكون قديم وان كان المكون حادثا وطائفة بالخلق
 المكون والتكون حادث اذا اراد الله خلق شيئا ويكونه وهذا قول اكثر اهل الحديث وعلموا من اهل
 الكلام والفقهاء والتصوف وهاول لا يلتزمون انه ليعوم بدانته الامور الاحصائية الحادثة خلقته

ورضا

ورضا ومحطه وعصمه وخلاصه وغير ذلك مما دلل عليه النصوص وفي القرآن الكريم من علمه بوضوحه وتوق
 قولهم واما / الاحاديث فكثيرة جدا والاربع من السلف بذلك متواترة الى ان قال اما التسلسل في
 الاراء وهو الاثر الذي لا يكون قبله غيره او لا يكون بلا وجوده غيره فلهذا الناس فيه ثلاثة اقوال قيل هو
 مع في الماضي والمستقبل وقيل يجوز فيهما وقيل يجوز في المستقبل دون الماضي والقول يجوز
 مطلقا هو معنى قول السلف وانه الحديث هذا رتبة كلام ابن سبويه في هذا الطبعي والمعي والحق
 يعني عليه السلام والجواب عنه قوله انه لم ينزل متكلما اذا شاء وكثيرا وان هذا هو المأثور عن
 اهل الحديث والسنن لم يسموا اخوانا من السنة ذلك بل يسمون اخوانا من عامة المأزره ويقولون
 ان المأثور عن ابن سبويه الحديث والسنة قولنا انهما الكلامان والاشعوبية لا تقولن انهما الكلامان المحبسة
 الغوية بحرفهم ذلك انهما / الاسماع / ابن سبويه فجادوا اخوانا واشتغلوا المناظرة عن مناهضة هذا
 الامامي فانه ليس له اسم الا ان اخوانا سارغونه في قوله وعصمته وكما لقونه في ذلك البته
 وقولكم ان ذلك كان مذهب نفر من متقدمي الامامية فلس يصحح وليس يسلم وان قدر صحة
 العقل عنهم بذلك فقد انقضوا وبطل قولهم وقد اجمعوا على ما ماله الشيخ ابن مطهر
 قدس سره رحمه وحنا من الاعجاز وهو متكلم بصوت يسمع وهذا الصوت
 والحرف قائمه لوعبده ممنوع مسلم لقضا العقل والعلم سلطان القول الاول في حقه
 تعالى وان نوع الكلام قد مر ان النوع لسرله كصوت الحمار من فكا عن الاحاد والفراد
 والاشياء من بل النوع عباره عن الاحاد والفراد والاشخاص فكل ما هو الاخر وليس النوع امرا
 محسوسا زائدا على الاحاد والفراد والاشخاص غيرها الكلام لابد ان يقوم بالكلم لان
 بدهه يقوم كلام المتكلم بعينه كالحال ان يقوم كلامه بالمصراع وكما الكلام اذا صدر عن الفاعل
 وبعبارة حسنة فيقول فانه يقوم كلام المتكلم بل لا يحسم الصعدا ايضا وكما وجه بدهه كلامه وهذا
 ظاهر جلي مشاهد فام كلام المتكلم بعينه فلهذا كلام الله عز وجل هو فاعله ويقوم
 بعينه من الحارات وقد احرى الله عز وجل بدهه في قوله وباركنا من مجاس الحوادث الامن من
 السحرة وهذا صريح بان الكلام خلق في السحرة وقام بها فاذا استحال ان يكون ذلك الشيء الذي قام بالسحرة
 هو الله لم يسل الا ان يكون هو الكلام ضرورة والمكلم من فعل الكلام واحد واحد لا من قام
 الكلام لان الحواس والساكن والنامي لاسمي كذا واحد منهم متكلما حتى يعول الكلام ويوجه فاذا صدر
 عنه وفعله فلهذا هو المعلوم عند العقلاء والفقهاء ولا يعلم عندهم غير هذا ان البار
 يكلم ويردد رجب وسعير ورضي وليسطر مسلم لكن القول بهذا لا يدل على ان كل المعاني لها

مجمع وماهية قائمه به تعالى فربما ان كان الكلام والارادة والحب والنعش والرمي والسيحط معان
لها معنى وماهية قائمه بالرب حاله فيه هذا قول لا دل عليه فلو كان كلاما مردودا وصلا له سبحانه
بانه ما في وجب الامر ذلكا مره وايضا لا هو نفسه تعالى الذي ذكره علوا كبريا الا ان الانسان المحي
يكون لا محركة وانتقال والحركة والاعمال عليه بحال امره فلا يجوز اجرا ذلك القول على جميعه بالنسبه
الله سبحانه ان يخلق في حقه مجال وادانته على حقيقته حمل على محاربه ولا يلزم ان يكون في
القران والسنة ومن انكر هذا قبلهم من السلف والائمة ونصوص القران والسنة بمن ذكر مع صريح
العقل الاسلام ان نصوص القران والسنة وصريح العقل الا ان يكون يجوز في حقه تعالى وهو ان
جميع العلويات الاسلام ذلك وانما يتقبل اليك واليدلم ذلك الامر قال بقوله لا غير ان كان
الواجب ان يرجع عن القول الذي خطانا فيه وهو القول باستحالة اسات حوادث الالهيه لها فليس
يرجع الى رحمه عن هذا القول بعد ان كان قد حكم باستحالة اسات حوادث الالهيه لها وارجع اليها ما قال
بقوله الفاسد بالاطلاق لا يتم القول به الا بعد سبوت الحوادث الاولى والالهيه فقال هذا القول
المعلوم بطلانه وقساده ضروره وارتيكه بعد ان كان قد حكم باستحالة الالهيه والالهيه
قوله الفاسد بالاطلاق وهو حوار قيام الحوادث بالله سبحانه بعد ان لم يكن قائمه به هي ولا صيدها
ان قوله حوار قيام الحوادث بالله مع القول باستحالة حوادث الاول لها ولا الهايه مما اخبرنا فاختار
حوار القول ان الحوادث تسريها او بعده ان ما يحدث الاول له حادث لا الهايه وما قال بهذا
القول الا ليصح قوله حوار قيام الحوادث بالله وهذا القول ما يعلم بطلانه ضروره القول بان
الرب لم ينزل عطلا الا يمكنه ان يتكلم بشي ولا يفعل شيئا فصار يمكنه ان يتكلم ويعمل بلا حدوث
سبب بمعنى ذلك قولنا ان العقل والمعلنه للمسلمون من اله سبحانه لم ينزل فادراوا اسات القدرة
مع كون المقدور ممسعا غير ممكن جمع بين العدم بل القول بان الرب قامت به الحوادث بعد ان لم
يكن قائمه به والقول بان الحوادث الاول لها والالهيه والقول بان الله يسمع حدوث الحوادث بلا
سبب حادث يسمي حدوثها اقوالا محالفة لصريح العقل والمعلنه للمسلمون واسات القدرة
مع كون المقدور ممسعا غير ممكن جمع بين النقصين ما مقصود ان يكون المقدور ممسعا وهو الامتناع
الذي او العارضي لما فيه من ذلك فاصد الاول هو ممنوع ان المقدور يمكن لانه انما هو ان قصد
الناس فيهم مسلم ان امتناع المقدور ليس مساعدا ذاتيا بل امتناعا خارجيا عارضا بالنسبه الى
الازل انما يمكن لا يجوز حصوله في الازل لانه لو حصل في الازل لما كان ممكنا لم يرد ما واحبا ولو يكون
امساع المقدور امتناعا ذاتيا لما وجد خلا فيه ان المقدور يمكن في نفسه ولكن هنا مانع يمنع من كونه
موجودا في الازل وهو كونه ممكنا والشئ اذا كان ممكنا لا يجوز ان يكون موجودا في الازل لانه لو

يكون

يكون موجودا في الازل لكان عدما واحسا لا ممكنا هذا الخلف
مما سبق انه لم ينزل ما دل على الفعل والكلام قدرته ومشيئته بل المسلمون من اله سبحانه لم ينزل فادرا
مما سبق ويوضح انه قادر على الفعل لا لم يمنع منه مانع وهذا المانع حاصل وهو كون الشئ مقدورا
ممكنا بمعنى ان يكون موجودا لانه لو كان موجودا في الازل لما كان ممكنا لم يرد ما واحبا ولا سعي
المانع حصل الفعل في الحقيقه الهيه اذا كان قادرا بها لم ينزل ما دل على الفعل فيما لم ينزل
فالمانع من حصول المقدور وقد ثبت على قولكم اسبابه المعصيه لفعله فاقول هنا فهو جوابنا
له ولما دوام الحوادث معناه دوام كونه ممكنا اذا استقاما لا لا في هذا الكلام
مناقض حيث يقول بديم كونه ممكنا لم يقولوا اذا استقاما كونه ممكنا فان قوله اذا استقامه حقيقه
انه اذا استقامت كلمه واذا استقامت كلمه وهذا انقيص كونه ممكنا دائما لانه لو كان سبب الحوادث
هو ما قام بداته من كلامته وافعاله وغير ذلك لمفعول سبب حدوث الحوادث هذا الذي
قام بداته من كلامته وافعاله وغير ذلك لمفعول سبب حدوث الحوادث هذا الذي
ولم ينزل ما دل على كونه موجودا في الازل لانه لو كان موجودا في الازل لم ينزل ما دل على كونه
ممكنا لم ينزل ما دل على كونه موجودا في الازل لانه لو كان موجودا في الازل لم ينزل ما دل على كونه
فان ذكرت سببا فلما هو المانع ايضا لصدور الفعل الممكن عن الله الازل وان لم يدخر شيئا لزم قدم
الحوادث لانه اذا كان سبب الفعل قائما بالرب الازل فلا ما حصر صدور الفعل عنه معنى ولا مانع
اصلا ولا موجب لذلك بل موجب للفعل حاصل فله معنى الناحين وسمع مع هذا ان يقال يقدم من
في العالم بل يلزم احد امرين لا بد من احدهما اما حصول الحوادث في الازل فله قدمها واما
حدوث الحوادث بلا سبب حادث يسمي حدوثها لا بد من احدهما من الامرين تطعا واما اختاره الجسم
المسببه كانه رطلان قولهم ايعا قوا واجامعهم ومن غيرهم وطاعه فالتوكل والخلق والتلون
حادث وها ولا يمتنعون انه يقوم بداته الامور الاختيارية الحارثه قالوا اخوانكم في الله
لا سلم لكان هذا هو مذهب اكثر اهل الحسب ومن قلعت عنهم ذلك وليس هذا القول يحيى صحيح ولم
تدل النصوص من القرآن والسنة على ان الله يقوم به الحوادث اصلا وانه محال ان يقول يحيى اذا
كان الخلق والتلون حادثا فان امر وجوديا يمكن له خلقا وتكونا ولم يزل السلسل
السلسل في الاثار سريحا لا في المستقبل ولا في الماضي وهو معنى قول السلف واليه الطول
في السلسل محال في الاثار مطلقا وليس هو معنى قول السلف واليه الحديث بل معنى قولهم
ان جميع الاشياء تنسب الى اول حادثه الواحد القديم الذي لا اله الا هو ولم يكن له في نفسه
وتقرر ما علم ان كلاما ليرسمه هذا يدور على سبب حادثها حوار قيام الحوادث بالله بعد ان لم

مكن بانه به اساع حدوث الحوادث بلا سبب حادث ليس في حد ذاته سبب في ذلك الحوادث
 السلسل في النار وان ذلك ليس محال ولا مسموع لا في الماضي ولا في المستقبل الذي يدل على بطلان السلسل
 في النار الى نهايه ان كل حادث مسبوق بعدم فكونه اذا كان حادث عدم فان حصل من افراد الحوادث
 واحادها في الازل لزم استواء السابق والمسبوق وخرج بذلك افراد الموجوده في الازل عن كونها مسبوقه
 بعد مات انفسها وقد فرضت مسبوقه بعدم انفسها وتلزم مع ذلك ان يكون قدمه الاحادثه وان لم
 يوجد من افراد الحوادث واحادها في الازل في كانت متساويه اتفاقا ولها او حادث اجاعا بلا سبب
 حادث ليس في حد ذاته بل اولها حادث سبب مديم وهو الله عز وجل وحدوث ما حدث عنه سبحانه
 على سبب الاحصاء والاعلى سبب الحجاب الله لزم منه قدرا العالم وقدم العالم معلوم وبطلان
 ضروره عقلا وشرعا مما اعترض به على قول السبعين من ظهور قدس الله روحه ان الاله
 ملوان الله عليهم والهم معصومون من الخطا والسهو والمعصيه صغيرها وكبيرها من دور العمر
 الى اخره والالهيون وثوق بالملفونه فاسفت فاده العتبه ولزم المعصيه عنهم واعتصر ابره
 اسف على قول ابره معصومين كالاساءه ابره معصومين بالاول الامامه سارعون
 في عصمه الاساءه لسرهم في هذا الزمان نزاع في ذلك البته واما ما نقله المفسر في حصول
 النزاع سهم فيما معنى بالله اعلم بعد ذلك من كونه وان سلم فقد انقضت المنازع في ذلك وبطل
 قوله وان فقد اجاع الاماميه على ذلك من زمان قد مر واما وجوب كونه لا خطي ولا دني
 قبل النبوه فليس في النبوه ما سئل من هذا الذي اذنب ولا اخفا قبل النبوه لا اشكر
 ان القلوب اليه اميل والنفوس اليه اسكن والنفور عنه اقل وعدم وهو من الحسن الحواسط
 من انما احقا وادس قبل النبوه وما اوجبنا الاماميه عصمه الاساءه والاله الا ليدلوا بالنور عن قول
 قولهم والتوقف عنهم وسقوط طهارتهم من القلوب ووجود الذنوب من الاسماع التوبه
 الماحيه لها المرافعه درجاتهم الى افضل ما كانوا عليه الاساف ذلك الحوادث ان يكون ذنوب الاساءه
 سمي به العقاب والزم كعدل السبع وترك الواجب بل ذنوبهم اما قبل ما كان الاول تركه او
 ترك ما كان الاول فعله مالا سمي به ذم والعقاب وقد ورد في الامار الصحه ان حسنات
 الابرار سيئات المقربين معناه ان النعم الذي يكون حسنا من الابرار وليس بسبع وسرفه ذم عقاب
 بل قوله جابر لا يتعلق به ذم والعقاب يكون شيئا من المقربين يعاقبون عليه وسوء به فكل
 ما في القرآن العون ما عاتب الله عز وجل عليه الاساءه او اعمرها خطاهم منه ويطهرهم انفسهم فتم
 على هذا الوجه وكما انه لو كان يكون ذنوبهم ما سمي توبه الذم والعقاب كعدل السبع

او ترك الواجب كعصمهم من الخلق لوجب اذا هم عصمهم وذلك اني وجوب طاعتهم واتباعهم
 وجوب الناسي والاقديهم ومن الممكن ان لا يتوبوا فان ترك التوبه ذنب واذا جازهم
 بعد الذنب فهذا منه ومن اعتقد ان علم من لم يعص ولم يذنب افضل ممن امن بعد كفر وما
 بعد ذنب فهو مخالف لما علم بالا صطوار من دين الاسلام بل للعلوم بالا صطوار من دين الاسلام
 ان سالم لم يعص ولم يذنب انه افضل من من بعد كفر وتاب بعد ذنب ومن اعصم ان علم من لم يعص ولم يذنب
 امام او يحصم لم يعص ولم يذنب ولا عصا الله طرفه عين ان عصى من كفر واذن وعصا
 لم آمن وتاب يكون افضل منه فنقله هذا مخالف لما علم بالا صطوار من دين الاسلام
 والذنوب انما تنصرا صحابها اذا لم يوبوا منها والجهو والاس يقولون يجوز الصغار عليهم
 يقولون انهم معصومون من الاقرار عليها وحسد ما وصفوههم الامانيه كالحلم ولم قال
 فاولا الابرار جوزوا على الاساءه الصغار انهم معصومون من الاقرار عليها ولم يحكموا ذلك في حق
 الاساءه وغيرهم وما العله في ذلك ولاي معنى وجب ذلك حرمانا قولهم في ذلك واعلم كيف
 موسى مع ان القرآن والحديث واجاع السلف معهم في تعصم هذا الاصل الاسلام
 القرآن والحديث والاجاع معهم تشهدون بذلك او بدلون عليه بل القرآن والحديث والامام يدلون
 على ان الاساءه صلوات الله عليهم معصومون من فعل العباد وترك الواجبات دطعا لان الامامه
 اوجب طاعتهم مطلقا وامر باطاعتهم عاما واوجب الناسي والاساءه على كل حال من غير
 تفصيل فلو قدر صدور الذنب لوجب اذاهم ما سمي توبه نسب ذنبهم وفي ذلك ما فاه
 لوجب طاعتهم والامداد والناسي بهم ويقولهم والمنكرو لا لا يقولون في حرف القرآن
 ما هو من جنس قول اهل البهتان وحرفون الكلم عن مواضعه يقولهم في قوله تعالى لغفر
 لك الله ما فعلت من ذنبك قالوا اي من ذنب آدم وما حرم من ذنب امته ليس
 قول من سواه الله صلوات الله عليهم عن فعل القبايح والاحلال بالواجب وعن فعل ما نهى
 الخلق عنهم وعن طاعتهم واتباعهم وما يوجب نقصهم من جنس قول اهل البهتان ولا من
 حرفون الكلم عن مواضعه وما من جنس قول اهل البهتان الذين حرفون الكلم عن مواضعه
 الامن يجوز ان الله سبحانه والجار اساءه بعد ان ذنوب الاساءه واخلفا من سبب اساءه
 ومن عصى الله وصلى الله عليه وسلم وان لم يوبوا منها وهذا هو البهتان العظيم
 وكذلك من حور على الاساءه الصغار التي سمي بها الذم والعقاب قوله اسف من حسن قول اهل
 البهتان ان ابره هذا قرأ من قواها ولا من حسنه واما من حكم لعصمه الاساءه

وسرههم عن فعل الصبح وعن الاخلاق الواجب فليس قوله من حسن قول اهل البهتان اصلا وقد
وردنا من جهة العدل والعلو والجماع ان الاسباب الواجب عليهم صدور الدرس الذي يستحق به
الذم والعقاب لو جب اذا هم نفع القرآن على وجوب اذى من فعل ذلك جانا من جان وكان
يلزم الصدور عنهم وعن طاعتهم وذلك ساقى ما نطق به القرآن العظيم من وجوب طاعتهم واتباعهم
والامراء والاقتداء بهم واذا كان القولان سبها فانا فاما ذلكا جمعنا ابدا وجب يا ويل الناس الى طاهر
وتوقع الرب منهم يا اولئك العلماء المحضون في قواضيه في يا ويل لعقولك الله ما تقدم من ذلك
اي ذلك ادم هذا ما ويل فاسد والباويل الصحيح هو ما ورد عن اهل السنة عليهم السلام ان معنى
ذلك ما تقدم من ذلك ما تقدم من دينهم الذي ادنوه فكل وعملوه نكر والمصدر يصح
اضافة الى الفاعل والى المفعول اجماعا من اهل اللغة وما رتب الامه التي ارسوها وفعلوها
لا في حقه صلوات الله عليه واله والادخل في ذلك وهذا طاهر وهم اس يمينه في قوله كيف يقول
عالم ان الله يعجز دنيو امته كلها اللهم ان يكون هذا ما رتب لك احد من العقلاء سمحه من ذلك
وهذا عمر بن الخطاب قد علم بعظم رعيته له وطاعتهم مع كونه دائما كان يعترف بما رجع عنه
مخطا وكان اذا اعترف بذلك وعاد الى الصواب راد في اعينهم ورا دواله محبة وعظيم
الاسلم ان الامام والخليفة اذا كان يخطي دابا ويعترف بخطاه ويرجع عنه الى الصواب انه
سرد ادرك محبة ويعظم عند الرعية بل لا يزاد ادراك عند الرعية الانقضاء وغضا منه
وكل ذلك طعنا عليه وفيه ومن اعظم مائقة الحوار على ان لم يسم من حكم الحكيم
لم يصد منه عليه السلام ذنب سوب منه ولو صدر منه ما سعى ان سوب منه كسار
الى التوبة قبل ان يامر الحوار بها ويسالونه اياها فلا سالوه ذلك ولم يسم منه على انه
لم يصد منه ما سعى له التوبة من فعله البتة وطوارق اهل الكلام الذين يحورون بكونه
مكلف من الجمعية والاستغريه ومن واقفهم من اساع الامه الاربعه كالفاضي وارسلوا عنهم
صعورا ايضا على ان الاسباب افضل من الخلق والى لا يكون ناجرا ان يقولوا هذا لا يصلح العقل
يعلم بالصبح يتعلم ما تقدم من صلهم من ان الله يحوز ان يعمل على ممكن واما الجمهور الذين يسمون
الحكمة والاسباب معولون على علم ما علم من حكمة الله سبحانه انه اسعف بها فاجرا الى الحكمة
ان قولها ولا الناطق بلسون الحكمة والاسباب في المعنى حقور الامامية والمعتزلة وهو ان
الله سبحانه وعلم الاحمد ان يبعث بها فاجرا والكافرا والناسقا وهذا القول الذي احساره من يمينه

ووافق عليه الاساسه الارضا منه اخوانه المقدم ذكروهم الذين يحورون على الله ذلك واذا بدلا صلهم الذي
بنوا عليه قولهم فعلا بالله وبراهنه واعدوا من يمينه اجنبهم واخذ شيوخهم بعد طرا جمع ما هو
مبنى على هذا الاصل ويستحق عليه واذا رطل ذلك جمعه وسد بعد طرحت جمع اقوالهم المتقاربة والاسباب
لهذا الاصل انفسا لا اهل الحق سجد ان يكون بعض اصولهم واقوالهم حق صحيح وبعضها باطل
صحيح اذ الحق لا يجمع الباطل والعقرب به فاذا كان اجل اقوال طائفة واكثرها باطلا الحوز ان يكون
هي الطائفة المحقة بل الطائفة المحقة غيرها وهي التي ليس في اقوالها واصولها شي باطل صريح اذ الحق
يقارن بالباطل والجامعه فان اس يمينه فان من اس الحكمة والاسباب هو الطائفة المحقة وهم
لحن اهل السنة خاصة بعد ذلك ما تقدم من اقوالهم انهم يارب وتناسب اقوال هذه الطائفة المصلحة
الضالة المضلة وتلك اقوال واصول فاسدة باطله معلومة البطلان ضرورة بالدلائل السند والبراهين
للجبية سجد ان يكون انت واسا على ومن قال يقولك فيها الطائفة المحقة بطلان اجل اصولها والقرها
وقد عرفت انه سجد ان يكون الطائفة المحقة اكثر اصولها واقوالها باطله اذ الحق لا يارب الباطل ولا يجمع
ولا ساسية بل سبها فرتان وتضا دعي لا ذها ردي في الايمان في الطائفة المحقة غير طائفتك الذين نعت
انهم يسون الحكمة والاسباب وغير تلك الطائفة الاخرى مكم التي تسم الحكمة والاسباب فقد خرج في الحق
ايها السنة والجماعة عن اعينهم وهما الحق في عزمك والحمد لله فاطلبوه ايها الطلبة واجتهدوا عليه واخشوا
عنه واحرصوا عليه ان لهم مردون ان يكونوا من الطائفة المحقة الناحية فار ذلك يعلم اني باطل
ولسرى على من يريده ويحرص عليه ان لا يرا دعوا العصمة عنهم انه لو صدر الرب من الناس
لكانوا ابدل درجة من عصاه الامه لارد رحمتهم اعلانا لرسولهم الحق والله يحس ان يكون باسقا فلا تقبل
سها رته ولانه حسد لسحق العقوبة فلا يكون ابدا وه محرم واذي الرسول محرم بالنصر والله يحب
الاعتدالهم والخورا الاعتدالنا جدي في ذنب هذا مسلم صحيح ان ما يعمد عليه من جميع العصب
للاسا صلوات الله عليهم فالحق انهم وعلموا ان العقوبة والنقص لا يرفع ان يكون مع التوبة
وهو معصومون من الاصرار والارباب وايضا فهذا اناس في بعض الحكماء يردون الصغائر وجمهور
المسلمين على يديهم من الحكماء لا سيما الفوا حش وما ذكر الله عن نبي كسره فضلا عن الناحية
لهذا جوابه لهذا الكلام الذي هو عنده عمدة القائلين بحصة الزايبه وجوابه هذا لا يصلح ان يكون جوابا
لذكر الكلام اصلا فان قوله ان العقوبة والنقص ان يكون مع عدم التوبة وهم معصومون من الاصرار
وما الدليل على انهم معصومون من الاصرار وما عدكم في ذلك فان يترك التوبة ذنب وما تزلها
ما عظم من فعل الرب اسد اخو من انهم الاصرار وترك التوبة ونهم الخذوذ وان ذكروا سببا ٢٢

والاساسه الارضا منه اخوانه المقدم ذكروهم الذين يحورون على الله ذلك واذا بدلا صلهم الذي بنوا عليه قولهم فعلا بالله وبراهنه واعدوا من يمينه اجنبهم واخذ شيوخهم بعد طرا جمع ما هو مبنى على هذا الاصل ويستحق عليه واذا رطل ذلك جمعه وسد بعد طرحت جمع اقوالهم المتقاربة والاسباب لهذا الاصل انفسا لا اهل الحق سجد ان يكون بعض اصولهم واقوالهم حق صحيح وبعضها باطل صحيح اذ الحق لا يجمع الباطل والعقرب به فاذا كان اجل اقوال طائفة واكثرها باطلا الحوز ان يكون هي الطائفة المحقة بل الطائفة المحقة غيرها وهي التي ليس في اقوالها واصولها شي باطل صريح اذ الحق يقارن بالباطل والجامعه فان اس يمينه فان من اس الحكمة والاسباب هو الطائفة المحقة وهم لحن اهل السنة خاصة بعد ذلك ما تقدم من اقوالهم انهم يارب وتناسب اقوال هذه الطائفة المصلحة الضالة المضلة وتلك اقوال واصول فاسدة باطله معلومة البطلان ضرورة بالدلائل السند والبراهين للجبية سجد ان يكون انت واسا على ومن قال يقولك فيها الطائفة المحقة بطلان اجل اصولها والقرها وقد عرفت انه سجد ان يكون الطائفة المحقة اكثر اصولها واقوالها باطله اذ الحق لا يارب الباطل ولا يجمع ولا ساسية بل سبها فرتان وتضا دعي لا ذها ردي في الايمان في الطائفة المحقة غير طائفتك الذين نعت انهم يسون الحكمة والاسباب وغير تلك الطائفة الاخرى مكم التي تسم الحكمة والاسباب فقد خرج في الحق ايها السنة والجماعة عن اعينهم وهما الحق في عزمك والحمد لله فاطلبوه ايها الطلبة واجتهدوا عليه واخشوا عنه واحرصوا عليه ان لهم مردون ان يكونوا من الطائفة المحقة الناحية فار ذلك يعلم اني باطل ولسرى على من يريده ويحرص عليه ان لا يرا دعوا العصمة عنهم انه لو صدر الرب من الناس لكانوا ابدل درجة من عصاه الامه لارد رحمتهم اعلانا لرسولهم الحق والله يحس ان يكون باسقا فلا تقبل سها رته ولانه حسد لسحق العقوبة فلا يكون ابدا وه محرم واذي الرسول محرم بالنصر والله يحب الاعتدالهم والخورا الاعتدالنا جدي في ذنب هذا مسلم صحيح ان ما يعمد عليه من جميع العصب للاسا صلوات الله عليهم فالحق انهم وعلموا ان العقوبة والنقص لا يرفع ان يكون مع التوبة وهو معصومون من الاصرار وايضا فهذا اناس في بعض الحكماء يردون الصغائر وجمهور المسلمين على يديهم من الحكماء لا سيما الفوا حش وما ذكر الله عن نبي كسره فضلا عن الناحية لهذا جوابه لهذا الكلام الذي هو عنده عمدة القائلين بحصة الزايبه وجوابه هذا لا يصلح ان يكون جوابا لذكر الكلام اصلا فان قوله ان العقوبة والنقص ان يكون مع عدم التوبة وهم معصومون من الاصرار وما الدليل على انهم معصومون من الاصرار وما عدكم في ذلك فان يترك التوبة ذنب وما تزلها ما عظم من فعل الرب اسد اخو من انهم الاصرار وترك التوبة ونهم الخذوذ وان ذكروا سببا ٢٢

بعدد وعلية في سرهم عن الاصهار وترك التوبة جعلنا العدة في سرهم عن فعل الذنوب ابتداء وما للخلاف
 ان يكونوا معصومين من ذلك ابتداء وانتهى وهو امر ممكن ليس مستحيل انما سأل في ذلك في بعض الكتاب
 دور الصغيرة ومن اراد ذلك سأل في فيها لان الصغار من الصالحين يعلو بها الدم والعقاب كالكتاب
 لم نقول لك فعل منع من وقوع النكاح من الاساءة وحكمناهم معصومون من ذلك فان لم يمنع فانه
 بعد ذلك على ذلك فان حبسوا واعتدت عليه فهو عندهم على منع وقوع الصغار منهم وان جرد
 وقوع النكاح او بعضها منهم لزم الحذور وهو المفسد المسكين على سرهم من الكتاب وما عدا ذلك
 ذلك فان حبسوا بعدد وعلية في سرهم عن فعل النكاح هو عدة الاساءة في سرهم عن فعل الصغار
 والحدس وحده بانقوله الرافضة من التي في السوء وبعدها لا يقع منه خطا ولا ذنب
 صغير والكبر والكره انما افردوا به عن قول الامه كلها وهو مخالف للكتاب والسنة
 واجماع السلف ومن مقصودهم بذلك القبح في ان يكونوا لهم اسما بعد الكفر ودعوا ان عليا
 لم ينزل موثقا وان لم يخط قط ولم يذنب وكذا كرام الاربعة عشر وهذا مما يظهر كذبهم وصلاحهم
 انه لم يذنب على يعرف احوالهم قول الاماميه هذا وان كان ما افردوا به عن قول
 الامه كلها فليس هو مخالف للكتاب والسنة واجماع السلف كما قاله ابنه بل مرافق للمعقول
 والمقول من الكتاب والسنة واجماع السلف للامام المفضل وكونه يقول العالم المحققون
 قول الاماميه في الاساءة والاصحاب بالعهدة عن فعل الصبي وترك الواجب مطلقا قبل النبوة
 والاساءة بعدوها واما القول الذي طاهره الذين هم باحسن التاويل وانما انه قول مخالف
 للكتاب والسنة واجماع السلف والله ما نقول ذلك عالم محقق له في الاحوة حقائق ولا يقول ذلك
 الامم لسر له في الاخوة من خلافه مخبرونا ما هذه الامانات والاحاديث التي يذنب
 صدور الصالح وترك الواجبات من الاساءة وتخرج بذلك وما هذا القول الذي قلنا ان السلف
 اجمعوا عليه ومقصودهم بذلك القبح في ان يكون وعمر من ان يكون ذلك انما ذلك منك
 رجم بالغيب لم نقول عند قولك هذا انك لو فعلت وما فعلت انما حوارج عدو الله الكفر
 والصغير الاساءة وجواز عصمتهم وهم كذلك الاستمرار الى ان يكون وعمر وعمل عليه ليل الصبي
 مرتبتها ومنزلتها بالاعلان من الذنوب والامور التي في القول بفضلها لاجل ما صدر عنها
 من الذنوب فانكم لما كلفتم صدور الذنوب عنها لا مجال له حسب لا يمكنكم عند ذلك حور
 مثله على الاساءة الذين هم عند الله وعند جميع الخلق اعظم منها ومن المعلوم انكم اذا حوزوا على الانبياء
 صدور الذنوب اعتقروا في حسب ذلك ما صدر عن ان يكون وعمر الذنوب وما مقصودكم بذلك

المعنى

ذلك الارتفاع درجة اي بكر وعمر والتوبة بغضهم وان جميع ما يصد عنها من الذنوب كما تنقح في
 التواضع والافق اما منها لجواز مثل ذلك على من هو خير منها وافضل وهم الاساءة صدور عنهم
 خبرنا ما جوازا انما في الاساءة هي هذه المسئلة لقولنا انكم منهم ويلزم من قولنا هذا الخطا ط
 الاساءة ونقصهم الاستمرار صدور الذنوب ذلك في صدور عنه ولا يلزم من قول الاماميه الذي قالوه
 الارتفاع درجة الاساءة الخاطئين المعصومين والخطا من تصدر عنه الذنوب التي سمي بها الدم والعقاب
 ومما سمعنا من اصحاب الدرحة والجمال فان درجة الاساءة ارفع واما ما افردوا به من القولين فان
 الاختلاف على ان الصغار والادهان فان الاماميه لم يرفعوا درجة الاساءة الا من اجل ارتفاع درجة الاساءة
 فلما كانت الامه خلفا الاساءة خلفونهم في مصممهم ويقومون مقامهم افضي الحال ان يكونوا موصوفين بها في
 من العصمة والجمال ولا لم يسم في الامه السنة ذلك بل صدر عنهم الذنوب والخطا ما لا يخفى حوزوا مثل ذلك
 على الاساءة انهم لما راوا خلفا الاساءة عنهم صدر عنهم ذلك قالوا وصد ذلك انما صدر عن الاساءة لا عن
 عليهم اصلهم بل علموا ان الناب تبار صفاته صفات الذنوب وسها ما لا يلزم وكذا من القرون
 والسنة عمل على اصله فلا عمل على شاكلته فالله هو اعلم ما حدث اليه صلى الله عليه واله واخواله
 ما ساق اهل العلم من اي جعفر محمد بن علي بن الحسن وكان معاظرة واسا موسى بن جعفر وعلى بن
 موسى فلا استتريب من له من العلم نصيب ان ما كان اسرا من جواد بن زيد وحماد بن سلمه والليث بن
 سعيد والاوزاعي وكحي بن سعيد وكيح بن الجراح والسافعي واحمد بن حنبل وامثالهم اعلم ما حدث
 النبي صلى الله عليه واله منها الاساءة ذلك وان هذا ما شهد بعصمك وعنا ذلك لا هلس رسول الله
 عليه واله ولست عتمة وبعضهم كبر في كبره ولا الاشياء من اعلم من الامه المعصومين ان كل واحد منهم علمه
 له في ركنه في مودون على اية الطاهر من العبد ذلك احد من العتاة عنده انصاف وفيه تقوى ودين
 وبعد عن الاخواف وقال اول ان كان هذا العمل صحيحا فالسنة على المعصوم الواحد يكفي وعن عن
 غيره فلا حاجة في كل زمان الى معصوم فخرج الى المعصوم من كل زمان ليس العمل الصحيح من
 الفاسد والحق والباطل اهل زمانه ولا يحقق ذلك بدونه خصوصاً مع كثرة السافس واخلافهم ويكون
 ويكونوا لما لا يد البصير الذي لا يفتهم في نقده وايضا فانما كان الله موجودا في فائده في هذا
 المنتظر الذي اساء عنه سي ارجان العمل عن اولئك كما فينا ولا حاجة اليه الله وما عدا ذلك كالحاجم اليه
 فيه ليس صحيح ما يصد عنهم غير الصحيح ومن حكم ما لم يرد عليه تص معين كالحوادث لا يصيب بان
 فان هو لو سئل ما نراه الاستغناء عنكم انما الاماميه معروفة ذلك في هذا الزمان بل من وقع غاب
 مدح وسعنا ما به عليهم السلام صحة الاعتناء بل بلغ ربه الاحصاء في زمن الغيبة ولم يعد
 عن الامام بواسطة علومه التي علمها من الكتاب والسنة من الامه في المسطر من وراء ذلك كله

ما عدا ذلك كالحاجم اليه
 ما عدا ذلك كالحاجم اليه
 ما عدا ذلك كالحاجم اليه

فلو وقع اجماع الامامة على خطأ لما وسعه تقيده في ذلك البتة بل كان يجب ان يعرف الحق من ذلك الجسد
لهذا واليه واما اذا كان لهم سبل الخوض في معرضة ردقاليه بعضهم فلا يخبر غيره كافي عنه في ذلك
وهو من ورايه مسدد له وحاوذا عليه وانما هذا خبر من بعد اد وجود محمد بن الحسن ورايه
معصوم موجود سطر حروجه وظهوره بالحق العدل كبري بينا لهم الحق ان لم يهدوا اليه
سبيلا وحاوذا عليهم ما لم يعلموه ويهدوا اليه بوجه اصلا في الثالث ان قال القائل بالاراي
والقياس في الاسحسان خبر من لاخذ ما سئل من يعرف بكثرة الكتب عن نصيب وحكي نقل
عن مصدق عن ثاقب عن معصوم ولا تسكن عاقلان رجوع مثل الكواثر الى الماحسون والبيت
يوسعد والاوزاعي وامر لي ليلى وشريك واي حنيفه واي يوسف والشافعي واهل حنبل
واي دلود المعصنين وغيرهم الى اجماعهم واعتبارهم بما علموه من سنة رسول الله صلى الله
عليه واله السنة عنه وخبره دون كفتي فمناط الاحكام وسعها وحررها خبر لهم من ان يسكن
سدا الروافض عن العسكريين واما لما كان كل واحد من هؤلاء المذكورين يعلم بدلالة رسول الله
العسكريين انفسها فلما افتاه احدهما لغيره كان رجوعه الى اجماعهم في اولي من رجوعه الى قبا
احدهما بل لا بد له من الواجب عليه فكيف اذا كان ذلك بعد اجماعهم من نقل الرافضة والواجب علي
سلك العسكريين واما لما ان يعلموا من الواحد من هؤلاء من العلوم ان علي بن الحسين ويا جعفر
انته هم العلماء الفضلاء وان من بعدهم لم يعرف عنه من العلم ما عرف من هؤلاء وجمع هذا فكانوا
يعلمون من علم اربابهم ويرجعون اليهم في الاسلام ان القائل بالاراي والاحتياط وعندهما خبر من
الاخذ بالنقل عن العسكريين في اربابهم عليهم السلام والاسلم ان احدا من الامامية لم يعد من الحق القائل باله
معروف بكم الكذب بل العدل للموقوف على المعصوم الذي قوله حق وصدق خبر من القائل بالاراي
والاحتياط والاسويح والاحتياط مع القدرة على العلم بما نقوله المعصوم او بالانفا في ان رجوع
هؤلاء الاسماص المذكورين الى اجماعهم واعصارهم خبر من استفتا العسكريين في الاخذ بما نقل
عنه ما ذلك القول بكل مدح في حق العسكريين بل لم يدركهم هو خبر من العسكريين واقتض
من اربابا واحدا في كل من راي طالب الذي ورد في حقه عن رسول الله صلى الله عليه واله ما ورد وقد
علمتوه وكعقوته مثل قوله صلى الله عليه واله انما مدته العلم وعلى اربابها وانما اجماع الصحابة
انه وارث علم رسول الله صلى الله عليه واله وانه مع الحق والحق معه في ابقائه الخبر المتواتر بذلك
وانه نفس رسول الله صلى الله عليه واله وقال سلوني قبل ان يعودوني في حكمي في هذا الامام الناقل
حق المعصوم

المعصوم وعلهم ان رجوع المعصوم الى احتياطهم واعصارهم خبر من الرجوع اليه والافتواه وخبر من
الاخذ بالنقل عنه هذا حال على علم السلام معكم قد اخترتم عليه وعلى قوله القول بالاراي والاحتياط والقياس
مع وجوده وقد تكلم على اسعابه وعلم ما عنده وقد علم ما ورد منه عن رسول الله صلى الله عليه واله
واله وان رايه واحكامه وقياسه اركان الامر على ما يقولون سرهم امام معصوم حافظ للشرع
خبر من راي من عاصره ومن اجتهد به وقياسه قطعاً فكذلك اذا كان الامر لسرخا يقولون بل هو
الامام المعصوم الحافظ للشرع والدين الذي يجب على كل احد الرجوع اليه في امور الدين علما وقد
رجع اليه كثير من الصحابة واستفتوه وكثير لم يرجع اليه والافتواه والارخاذ ما لم يدعته وان كان
صحيحا بل عاندوه واسكروه واعليه وقاسوه بخبره من الصحابة وحملوه كواحد منهم الامر به في ذلك
والافضل لهم يرجع هو عليه السلام الى احد البتة فاذا كان حال على عليه السلام هذا مع اوابيهم سلفهم
فما سكر قولهم هذا في العسكريين وايضا فان هؤلاء المذكورين لم يراعوا صوره العسكريين وما عاصروهم
من ابيه الا بالقر والصادق والكاظم والرضا والواجب على كل احد من الخلق ان يرجع الى امام زمانه
المعصوم وليس له ان يعدل عنه فيقول يا شيا من راي واحكامه فقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تعدوا بين
يدي الله ورسوله ولا تسكن ان تنزله الامام المعصوم صلى الله عليه واله في ذلك وهذا انما هو مع
الاعتراف له بالامامة والعهدة اما من لم يعرفه لم يدرك بل وسع لنفسه ولغيره ولكن بعد ما رسا مستوا
وجعل لنفسه والامامة ان يقول الذين رايه واحكامه وقياسه من غير التفات الى قولنا فافضل اهل
البيت عليهم السلام وعتره النبي صلى الله عليه واله وذريته فليذهب رشا ولينتهذه نياتا ولينقلما
فتا نا لحيه عليه ان يكلم الرضا في هذا المعنى روايه عن ابيها وعليه السلام احسن ذكرها فانه
للموهنا ابو بصير دخل ان راي ليلى على الصادق عليه السلام فقال ان تعني من الناس بعد الرحمن
فقال نعم يا رسول الله قال بوع مالاً من يدى هذا وتعطيه هذا وخبر هذا وكذا هذا وتفرع
امر هذا وتعطيه هذا قال نعم قال فماذا يفعل ذلك كله قال يحاسب الله عز وجل قال كل شئ يعمل
خبره في كتاب الله عز وجل قال لا قال فما الخبره في كتاب الله فيمن يعني به قال احده من سنة رسول
الله صلى الله عليه واله قال وكذا خبره في سنة رسول الله قال لا قال فما الخبره فيها قال احده من صحاب
رسول الله صلى الله عليه واله قال عني ابي بكر وعمر وعثمان وعمر والحكمه والبربر وعديا
من صحاب رسول الله صلى الله عليه واله قال وكذا خبره عنهم كذا خبرهم فذا مجموع علمه قال لا قال فاذا
احسبوا فعول من اخذ منهم قال يقول من رايته ان احدهم اخذت قال وانما ان قال ان قال لا قال لا
قال لا قال فما الخبره فيها قال عني ابي بكر وعمر وعثمان وعمر والحكمه والبربر وعديا
عديا عليه السلام ساعه سكر لا رهن لم يرجع راسه الله وقال له يا عبد الرحمن فاقول يوم القيمة

انه الامام فيه ولهذا لما سال الوليد بن عبد الملك عن ذلك لعزل العلاء فقال له يا امير المؤمنين انت اكرم على الله امر
داود وقد قال انا حاكمك جلفه في الارض فاحكم بين الناس الحق ولا تسع الهوي فبصل على سبيل الله
ولقد سال سلمان بن عبد الملك اباحا من بني علي اللدني في موضع من المشهوره فذكر له هذه الآية ومع حقا
ها وكذا وصلا لهم فكانوا يقولون ذلك في طاعة امام منصوب قد اوجب الله طاعته في موارد الاحكام
والاعمال فاقول ان شاعرا ما يحب على كل احد طاعته منه والاعمال منه معصوما والبولور انه يعرف
جميع الدين الاسطر والاعمال الى قول هذا الرجل كذا في قول الاماميه بالعهده في الله في
عالمه السداد والبعد عن العقل والدين ويجعله افسد من اعفا ركن من النساء في سجعهم وفساد
خوارهم من اعفا ركن من الساميين اساع بني اميه كذا في قوله وحكم به من غير هاتين الا الالاه في
الشيوع العصر والمهد اعليه والبولور منه من العهده مثل ما يقول هاتولا الاماميه كانه يقول
فهذا فان قول الاماميه افسد والبعد عن العقل والدين في السرد ليدل على قبحه وما جواب قول ابنه
لهذا الا ما احب اليه ووجهه في قوله تعالى (ان الناس عجبوا ان يرجعوا الى ربهم ان اذناهم) ان اذناهم
اجابهم الله انهم لم يسمعوا اذناهم طاعة رجل منهم وقصر الهد اعليه وهاتولا الاماميه لسائر الناس المحالين
لهم ان كان لهم انهم الناس عجا ان يصلوا اماما معصوما كعصمه رسول الله صلى الله عليه واله
رسوله ومنهم لهم الذي يحلونه منه وجعل طاعته طاعته عز وجل وطاعة رسول الله عليه واله
في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم فاولوا الامر هم الله
المعصومين والذين يصيهم الله واما هم اعلا الناس واجب طاعتهم والافداهم والاختزاعهم والرد
اليهم كما اوجب طاعه نفسه سبحانه وطاعة رسول الله صلى الله عليه واله وخالفوا وجهه واليه والى
رسوله والى اولى الامر وهذا جلي ظاهر وجوب طاعه اولى الامر وعصيته فاذا لم تسكت الطائفة
هذه الاية على وجوب عصية الامم الذين لم يولوا الامر مع ما فهم من الادلة السنية والبراهين
الحالية من العقل والنقل يسوي هذه الاية كمن يسوع لاس بعبه وكوزله ان يقول ان قول الشاه
بعصه الامم في عناه السداد والبعد عن العقل والدين وهم قد فسكوا على وجوب عصية الامم
بالقرآن والسنة والعقل والاجماع ثم كيف يقول ان قولهم اضعف من اعفا ركنه الساميين اتباع
بني اميه ولم يفسكوا هؤلاء من الساميين في قولهم سبي من القرآن والامر بالسنة والامر بالعقل والامر
الاجماع بل قولهم الذي قالوه واعفوه البعد عن العقل والدين قطعا من كل بعد لان ما لا دليل عليه

يكون في غاية العناد والبعد عن العقل والدين ولقد ذكر من كل واحد من هذه الحجج دلا واحد
لعلم الناطقون المنصفون نفسه عن ادل بحمده وبعصه على الاماميه الذين فسكوا في قولهم
بعصه الامم بالقرآن والسنة والعقل والاجماع وكذا في قول غلاة الشاهيين اتباع بني اميه
وهو الذي فسكوا في قولهم سبي من القرآن والامر بالسنة والامر بالعقل ولا من الاجماع بل كل
ذلك مصحح سلطان قولهم قطعا القرآن فانه يبيّن منه على وجوب عصية الامم ولا
الامر بعد رسول الله صلى الله عليه واله قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطعوا الله واطعوا الرسول
واولي الامر منكم فما وجب الله طاعته الامم الذين هم ولا الامر احكاما ما كاياب طاعته عز وجل
وطاعة رسوله صلى الله عليه واله وكل من وجبت طاعته من الخلق على العموم فهو بالاجماع معصوم
السنة فقول صلى الله عليه واله انا والامم من اهل بيته مطهرون معصومون من كل حرج
وحكم العقل ليعمل الناس محاسن الى امام الله لهم منه لسداد امور الامم سواها
وحسد لاخلوا اما ان يكون معصوما كعصمه الامم اما منا عليه بعد النجاشي والاحكام الاجل
دنا الى امام في الحار والافى الاستعمال او يكون غير معصوم بل يكون عليه مثل ما يجوز على غيره من الناس
من الحجاج والعصيان والعناد والطعان بل وجسد محتاجا الى امام كاحصاح سائر الناس الى
الامام اذا الناس على قسمين اهل صلاح وسداد واهل حكا وعناد والكل محتاجون الى امام
في الحار وفي الاستعمال فاذا انار الامام حالنا من العهده وقارعا عنها وهو من احدث في الامم
الاحكام فان محتاجا الى امام احكاما والامام فيه كالعلام في الاول ولهم السلسل وهو بالانفاق
واسمى حاكم الامم الى امام لا العهده فيكون معصوما بالاجماع فهو اجمع الامم
على انه لا بد لها من امام واحدا فافضل الامام الاجماع والافوق يده يد ولسوله امام في عصم
رما نه من تحقيق هذين الاجماعين وصحتها وجوب عصية الامم انه اذا ناسر سعا عن امام
لزم ان يكون معصوما انه لو لم يكن معصوما لكان مفتقرا الى امام فيكون ذلك جوا لاجماع
الساميين من غير محتاج الى امام فالقول بعدم احصاح الامم الى امام مع القول بان الاجماع
معصوم عما لا يجمعان اجما فافضل بعض الادلة الدالة على وجوب عصية الامم التي لم تسكت
بها الاماميه ان صحت دلالتها ففد صحت قولهم احكاما وفي صحة قولهم رجالا في قول غيرهم
احكاما وان لم يصب دلالتها ففد صحت قولهم احكاما وفي صحة قولهم رجالا في قول غيرهم
السداد والبعد عن العقل والدين وبهم هذا التمسك لسمع من رجع قولهم على قول الاماميه
بمعصية الامم ان هذا العجب

بأقوال المسلمين فقد ذهبوا عن ما ذهب بعضهم وهم جماعة الشاعرة ان القدماء اعتبروا مع الله في
المعاني سبوا ما موجوده في الخارج فأنه بداته كالقدرة والعلم وغير ذلك وعلى قوله مدرس النور
وقال جماعة الحسوبية المسيحية ان الله تعالى جسم له طول وعرض وعمق وما يشابه ذلك ويعبر
عليه ابراهيم السلام على الاول من وجوه ان هذا كذب على الاسعريه لسببهم من يقول ان
الله ناقص لذاته كما لم يعينه والبالا الذي نادى من الاعتراض علمه بل هذا اعتراض قد مر من
اعراضات بقائه الصفات حتى ذكره الامام احمد في الرد على الجهميه فقال قال الجهميه لما وصفا
الله بهذه الصفات ان زعمنا ان الله ونوره والله وقدرته والله وعظمته فقد قلتم يقولون ان الله
حين زعمتم ان الله لم ونوره ولم يزل وقدرته قلنا لا نقول ان الله لم يزل ونوره ولم يزل وقدرته
ولكن نقول ان الله لم يزل بعد رتبته ونوره لا ينفى قدر ولا كيف قدر فقالوا ان الله لم يزل
حتى يقولوا ان الله والاسم معه قلنا نحن نقول ان الله لا يشي ولكن اذا قلنا ان الله لم يزل صفاته
كلها السر انما نصف الله واحدا لجمع صفاته وضرنا لهم مثلا في ذلك قلنا احسنوا هذه القوله
السر لها حجب وكرب ولف وسعف وخوص وجمار واسمها اسم واحد وسبب حمله لجمع
صفاتها فلهذا قال له وله المبدأ الا على جميع صفاته الاله واحد انقول ان الله كان في وقت من الاوقات ولا يعلم
بعد حتى حلوله قدره والسر له قدره عاجز والافعال قد كان في وقت من الاوقات ولا يعلم
حتى حلول نفسه على والذي لا يعلم هو جاهل ولكن نقول ان الله ما دارا عالما بالخالق الامتناع
كيفية في هذا هو الوجه الاول من وجوه ابراهيم والاسم عليه ان يقول قوله هذا كذب لا نقول
لنرسل بل الكذب قول ابراهيم ان الاسعريه لم يقولوا ان ذلك ودليله انهم حكموا ان الله تعالى عز وجل
ما در بعد وعالم يعلم ولو لا القدرة لم يكن قادرا ولو لا العلم لم يكن عالما وهذا يصريح بان الذات
مفعوله في قدره تكون بها قادرة والى علم يكون به عالمه الى بعد ذلك من الصفات التي يسونها معاني
زايده على ذاته خارج الزهن فأنه بالذات لا نقول ان الله لم يزل وقدرته بل نقول ان الله لم يزل
بعد رتبته ونوره ليس من هاتين الصورتين فخرنا بل نقول القائل ان الله وقدرته مدحوله لم يزل الله
بعد رتبته هاتين الصورتين فخرنا بل نقول القائل ان الله وقدرته مدحوله لم يزل الله
انكم قد جعلتم صفاته اشياء معه فأنه به ويدر على ذلك قوله عقيب ضربكم المبدأ بالحله فكذلك
الله وسعنا الله هذا المبدأ له المبدأ الا على جميع صفاته وكفينا انكم جعلون صفات الله اشياء معه
فأنه به كصفات الخلق واجزاها وطرف من ذلك ان يكون الله كسائر امركا كالحله وسعنا الله بذلك
علوا كبرائه في الوجه السادس واما قول الجمهور وعندهم كونه عالما هو العلم بالاسم

ذكر ولم يكونوا العكس فعول العلم نفس كونه عالما وسعدان يقال كونه عالما لا يعبر الى العلم الذي
هو لازم لذاته لسبب هذه الذات معاني غير ذاته بل فقه الذات الى القدرة والى العلم
والى الحياه والى كل صفة يسونها زايده رايه حقيقه على الذات فأنه مستلزمه
للعلم والعلم مستلزم لكونه عالما وذاته هي الوجه لهذا ولهذا اذا قدرنا بها الوجه لا يمكن ان اعلم
من ان توجب احدها اذا لم يكن معنى ان يكون نقصا وما منعوا ان يقولوا ان ذاته مستلزمه لكونه عالما
ما دره اي مرجع هي هي قادره علمه كما انها مرجع هي هي سعي ان يكون موجوده واجبه
لذاتها باقته لذاتها والافعال ان الذات او حسب سبب صفته به العلم ولا كونه عالما ولا القدرة ولا
كونها قادر ان العلم وكونه عالما والقدرة وكونه قادر السر كل صفة تزايد على الذات زايده حقيقه
خارج الزهن لها ماهيه ماله بالذات بل بلذاته رايه اعصاره بلطه لاجعته وجوده وذلك
حالا انها لم توجب لنفسها الوجود ولا كونها موجوده ولا الوجوب ولا كونها واجبه ولا العلم ولا
كونها قد علمه ولا العاقل والى ذاتها باقته بل هذه صفات ذاتيه بمعنى ذاته المتدسه من حيث هي
ان يكون كونه موصوفه بهذه الصفات من غير ان يكون او حيثها لنفسها او حسب سببها لانها ليست
معان زايده على الذات زايده حقيقه فأنه بالذات اتنا فأنه لا يجوز الخال في كونها قادره
عالمه حيه كذلك مرجع هي هي لان الذات لو اوجبت لذاتها شيئا كان ذلك الشيء حيا الى
الذات والذات محتاجه اليه ولزم ايضا ان يقال انها او حسب لذاتها وجودا كونها موجوده
واو حسب لها وجودا كونها واجبه ولا ما وبقا وكونها قد علمه وباقه ولم نقل هذا العالم محقق واذا
صحت انها واجبه مرجع هي هي وموجوده لا كذلك وقدمه وماقه كذلك وليس لها وجوب زايده
على ذاتها والوجود ولذاته فانها فانها لا تخدم والبقا على الصيغ عندهم هي في كونها قادره عالمه
حيه ان يكون كذلك ليس سعي من ذلك صفة زايده رايه حقيقه فأنه بالذات واي ضرورة الخالق
الى القول بهذا القول الفاسد في الوجه السابع وانما ثبت هذا بطريق اللزوم لذاته فذاته
موجب له علمه وكونه عالما ومعنى كونها موجب له مستلزمه له بمعنى انه لا يخون ذاته الا عالمه
لما عدنا افعال الذات الى العلم والقدرة وغيرها من الصفات التي يكون كل منها حقيقه زايده
على الذات ودرنا انها لا توجب لذاتها سببا يستلزمه كمالا بل هي كماله من حيث هي هي موصوفه
بصفات الخلق ولا يصح كون تلك الصفات زايده على الذات خارج الزهن ولا تعصى ان يكون
للك الصفات معان قد علمه فأنه بالذات بل وصف الذات بكونها قادره عالمه حيه مثل ان
وصفها بالوجوب والوجود والعدم والبقا فكما ان هذه الصفات ليست معان فأنه
بالذات كذلك وصفها بالقدرة والعلم والحياه ليست معان بل هي فأنه بالذات وليست زايده

جمعة لها ماهية فانه مدتها كذلك ليس لها سلا الصفات امورا زائدة على ذاته رايه جمعة معنوية
 لها ماهية فانه بها اصلا . حاكما لقولهم انهم يقولون ان الله مادرا عالما حاكما المعاني
 قدومه لتعريف هذه الصفات لها . ان جمعة ليس هذا قولهم فان المعاني القائمة هي الصفات
 عندهم . والحكم عن ذلك فيقولون هو الوصف . فعلى هذا ان يكون الله سبحانه وسعيا معبرا في
 وصفه بذلك الى المعاني التي هي الصفات عندهم . بل لزم المحذور وهو افعار الله الى المعاني التي
 القائمة به . ولا رب انه لا يمكن وصف الموصوف بانه عالم الا ان يكون له علم . الاسلام ذلك بل
 يجوز ان يوصف بانه عالم ولا يكون له علم جمعي معنوي قائم بذاته كما انه يوصف بانه واجب
 الوجود ولا يكون له وجود جمعي معنوي قائم بذاته رايه عليها . وكذا يوصف بانه قدوم
 له قدم جمعي معنوي قائم بذاته رايه عليها فلم يكونا الوصف بانه عالم قادري كالوصف بانه موجود
 واجب الوجود . لكن سبحانه هو الواجب لتلك المعاني القديمة القائمة به فاذا كان لا يوصف
 بالعلم والقدرة والحياة فاذا كان لا يوصف بالقدرة والعلم والحياة الا بها وهو للوجوب لها .
 لم يكن معبرا الى غيره . فاذا كان لا يوصف بانه عالم قادري لا حتى يكون له علم وقدره وحياة
 الى غير ذلك من الصفات وكل شيها امر وجودي له ماهية وحقيقة رايه على الله قائمه بالله
 والله هو الواجب لحد واحد من هذه الصفات كيف لا يكون معبرا الى غيره وهذا على قولهم . واما
 على قول الامامية بعدنا وصحنا انه يوصف تلك الصفات من دورا يكون تلك الصفات امورا
 رايه وجودية لحد واحد منها جمعة وماهية رايه عليه سبحانه قائمه به كما وصف بالوجود
 والقدم والوجوب . ولست هذه الصفات امورا وجودية بل منها جمعة وماهية رايه عليه
 سبحانه قائمه به . لم يكن معبرا الى غيره . يكون معبرا اليها فكل مدخلها معان وجودية
 لحد منها جمعة وماهية رايه عليه سبحانه قائمه به بل لزم ان يكون قولهم هذا عنده وهو معبر
 اليها لا الى غيره . والواجب جعلها حاكما حاكما لها امورا اعتبارية الوجودية ولقطه
 معنوية ليس تلك منها حقيقة وماهية لم يلزم ذلك ايضا . ولو قال نفي السعري بمعاني
 قدمه تسليق هذه الصفات موتها وذاته مستلزमे لهذه وهذه . وتلك المعاني مستلزमे
 لسوء هذه الصفات كان علما صحيا فاللازم حاصل من الحقائق الثلاث . الاسلام انه يكون كلاما
 صحيا والكون لا يقولون انهم في العالم لليلة . وما اختزنه الجسم على المثبتة
 ان امر غلاب لما كان من المسبب للصفات وصفه في الوجود على النفاه وضعوا على اختنه

24

حايه اياها كانت ضرارته وان لما اسلم لحرته فقال لها احببه الى اريد ان افترس من السهم وضيت عنه بذلك ومعصود المقتري لهذه الحكاية ان يحل قوله ما سات الصنات هو قول الفقاري بعينه الى ان قال وكره بعض اهل الحديث السالمية المصنعين في ثوابين طراب والاسعوي وابن خرازم دكوا حكايات بعضها كذب قطعي وهي موضوعه ما وضعته المعتزلة اعداها ولا حولها من هذه الحكايات بعضها كذب وهي موضوعه والاول مقتواه عن مقتول يدعي صحبه عندهم رواها فارتكبت بانها مقتواه فاعذر الامامية في قولهم ان الترمذي ما حكى عن بعض قدمائهم مقتري موضوع فيها اعترض به في مسألة الخمس ومن الغالبه من يزعم ان روح القدس هو الله كانت في النبي صلى الله عليه واله ثم في علي ثم في الحسن ثم في الحسين ثم في محمد بن علي ثم في جعفر بن محمد بن محمد بن الحسن الطنطري المحدثي قالوها ولا الله عندهم كل واحد منهم الله وهو ولا هم من الامامية الا في غير هذه المسألة ان ليس ببول هذا القول انه من الامامية التي عمر بن عبد الله بن كثر منهم وهم يكفرونه وتلقونه وحكوه بحاسته وحكوه عليه بالحديث في بارحهم من اجل قوله في واعماله هذا الاعتدال من امرهم غير مقبول ولا يسمعون منهم من الامامية واما ما هم من الغلاة الخارجون عن الاسلام بالكلية بل قولهم هذا المعلوم بطلان من الذين يزعمونه ومن العقول يدعيه ولهذا اشد الناس بغيه ومن الغالبه ولم يزل ومن الامامية فادخلها ولا في الامامية وحكاهم منهم انما هو من العناد والنصب المحض والافان الامامية من ها ولا ودينها ولا من الامامية ليسوا من الامامية في شي مما قاله الامام علي بن حمزة الا ان اهل الغلات لم يردوا من هذا القول في جملة فرق الامامية وانما عودته في جملة الغلاة عليهم لعين دايماً اللغات في الوجه الى ان يقال هذه السمات التي نقلها لا تعرف عن احد من الطوائف ومن هذه السنة والجماعة لا اصحاب ابي حنيفة والامالك والشافعي والاهل الحديث ولا من اهل الرأي فلا يعرفون في ها ولا من يقولوا ان الله جسم وانهم كور عليه المصافحه وان المخلصين من المسلمين عاقبتونه في الدنيا فان كان معصوده جماعة المستنوية والمشببهة بعض ها ولا فهو كذب عليهم وهذه كتب هذه الطوائف ورجالهم الاحياء والاموات لا يعرفون عن احد منهم شي من ذلك بل اعيه ها ولا الطوائف المعروفة بالعلم فهم متفقون على ان الله البري في الدنيا بالعبود وانا نرى في الاحرف انك عن السنة والجماعة العجسمة والنسبة غير مقبول لانهم الآن من يقول ذلك فهم حلق ولا وليك فان كان معصوده جماعة المستنوية بعض ها ولا فهو كذب قلنا الاسلام بل منهم من قال بذلك مما مضى والآن فيهم من يقول به فهو لا خلف لي تقدّمهم

1

وسبقهم في ذلك عليه ما ذكرت انت يا سميه في كتابك هذا ان الاشعري قاله وحكاها في المقالات
قلت في الاسعري وفي الامه قوم يحلون النكاح دعوتهم كانه حائز على الله تعالى الخلول في الاجسام
واذا انا شابا حسنا استحسنونه قالوا لا ندرى لعله هو ومنهم من يقول انه يري في الدنيا على قدر
الامال فما كان عليه احسن راي يعود له احسن ومنهم من يقول على الله المعانقه والملاصقه
والطبا المسه في الدنيا ومنهم من يزعم ان الله ذو اعطى وجوارح وابعاض ولحم ودم على صورة
الانسان له ما للانسان من الجوارح وكان من الصوفيه رحلا يعرف بابي سفيان يزعم ان الله يسير
ويفرج رجلاه اولما به ويعتم وخرن ذاعصبا وفي النساك قوم يزعمون ان العاده تبلغ بهم الى
منزلة تروى عنهم العادات وتكون الاسا المحطورات على غيرهم من الرنا وغيره مباحات لهم ومنهم
من يزعم ان العباد تطلع بهم الى ان يروا الله وياكلوا من ثمار الجنة ويعانقوا الحور العين في الدنيا
وتحاربون الشياطين ومنهم من يزعم ان العاده تبلغ بهم الى ان يكونوا افضل من السنين والملايكه
المقرنين ان سميه هذه المقالات التي حكاها الاسعري اعظم منها موجود في الناس فلهذا
الزمان وتقول انه لمشاهده الامرد ساهد معبوده او صفات معبوده او مظاهر
جماله ومن ها ولا من يسجد لامرد من ها ولا من يقول بالخلول او الاتحاد العام لكنه تعبد
بظاهر الجلال لما في ذلك من اللذنه له سبحانه وهذا موجود في كثير من المستسرين الى
لقيقة والتصوف ومنهم من يقول انه يحاكي مطلقا والعين الصور الجسيمه بل يقولون انهم
يرونه في صور مختلفه ومنهم من يقول ان اللوامع المحض خطأ علمها وانا احضرت من وطيه
عليها وفي ذلك حكايات متعدده بطول وضعها وفي القول بالانماحه وحل المحرمات او
بعضها لانما لمن في العلم والعباده فهذا اكثر من الاول فلهذا ولا اهل هذه المقالات هم
الذين عناهم الشيخ ابن مطهر قدس الله روحه وقصدهم وهم جميعهم من المستسرين الى السنه والجماعه
والى القبه والتصوف والاعلام كما ذكرت انت يا سميه تالحمد لله الذي اسب ودك ما يكذبك
ويصدق ابن مطهر قدس الله روحه بعد ذلك وهذه المقالات واسالها موجوده في الناس
لكن المقالات الموجوده في الشيعة اشنع واتبع كما هو موجود في العاليه النهرية بل انما
اولا قال الغلاة لسوا من السبعه اصلا بل يقول الغلاة ما اجدوا الا عن اولئك المستسرين الى
السنه والجماعه بل يقول الغلاة اسنع واتبع من قول ها ولا الذي ذكره قبله قول الغلاة
المتشاع اتبع واسنع من قول الغلاة النصيريه فان من يقول بعباد سميه هو سمح الله
وسمع رسوله فلا اتبع من هذا شي وكذا قول من يقول بالخلول في الصور الجسيمه وقول من يسجد
لامرد اسنع من قول الغلاة واتبع فان الغلاة يحلون خلول الله في الاجسام المظهره المعصومه

والعبود الحسن والجمال والاعصم والاطهاره والعصه والكمال فان قولها ولا من قول من جعل حالا
في الصور الجسيمه الحسنه وفي المرد ان خاصه وان كانوا افسقه زاه فخره غير مطهرين وغير كسبن
معصومين من فعل الصالح الاشكار قولها ولا اسنع واتبع من قول الغلاة في الامه الاطهار المعصومين
وخلا القولين جميع معلوم الطلاق ضروره ردى محاصل علمه والو من كل دين وفي خل عقل ومن
وقول اولئك اسنع واسنع بكسر وما غرضنا وفضدنا في الرد بل قد اوردنا على الاصل قول ان قول
المستسرين الى الشيعة اتبع واسنع وهذا السر صحيح كما تراه وذكره قول علمها وفي جهة فهو
محدث يعني انه باطل برأيه لم يذكر عليه دليل وغايبه ما تقدم مرانه لو كان في جهة
اكان حسبا وكل جسم محدث از الجسم الاعلى من الحوادث وما اخلوا من الحوادث فهو حادث
وكلفه المحدثات فلهذا نزاع فمن الناس من يقول يدلون في الجهة ما ليس جسم فاذا لم له هذا
حلا او المعقول قال هذا اقرب الى العقل من قول من يقول انه سبحانه لا داخل في العالم ولا خارج عنه
فان حل العقل هذا قبل ذلك بطريق الاولى وان رد ذلك بهذا طريق الاولى وادار هذا
يعني ان يكون في الجهة فثبت انه في الجهة على التدوين ومن الناس من لا سلم ان كل جسم
محدث خليفه من السبعه والكراميه وعرفهم الى ان قال ذلك مقامر من هذه المقامات فبحر
جمع سجع الراضيه المعتوله عن تدوين قولهم فيه على احوالهم الغد ما فضلا عن غيرهم من الطوائف
لما حوله هذا اقرب الى العقل من قول من يقول انه سبحانه لا داخل في العالم ولا خارج عنه فان
هذا السر قول السبعه بل السبعه يقولون له سبحانه خارج عن العالم وليس داخل فيه ومن الناس
من لا سلم ان كل جسم محدث خليفه من السبعه والكراميه بل قد سارنا ها ولا الذي السر
الذين يقولون انهم القولا الخمسم والسبعه لسوا اسلفا للسبعه انهم هذا ان نقل عنهم واعيدوه بل حوا
بلد من الشيعة ومن الاسلاف ايضا الذين يقولون انهم والله اعلم ليس صحيح انه لو يكون محيا اسم القول
بلد من السبعه الاماميه فلما لم يوجد لذلك الاسما من اساع السبعه لم امان يكون للعلم عنهم غير صحيح او
حرمهم من الشيعة ودخلهم في الغلاة والمسيه والغلاة لسوا من السبعه في بي عالميه
لما كان ابركارا قايلا بالخمسم والتسبيه استمر القول بذلك في السنه وصار له في ذلك اتباع ثم
وخلف الى الآن محاجون علمه وحادلون فيه وفي ذلك دليل قاطع على ان العلم عن اولئك الاسما
غير صحيح ان كانت الغلاة لا يعرفونهم ابهم ولم يدعوا انهم من رجالهم بل ان شيوخ الراضيه
يعجزون عن تدوين قولهم فيه على احوالهم غير صحيح وعي مسلم بل يقولهم البراهير والاراء البقيته
وانما فان اخوان الاماميه المنقول عنهم ذلك انهم صوابا وطل قولهم وليس لهم فيه خلط ولا
اساع موجودين لان ما انت يا سميه واصحابك فاخوانهم القائلون بالخمسم والتسبيه
باقون فانت على قولك هذا العجز عن تدوين قولك على احوالهم القائلين بالخمسم والتسبيه

اسما ونفيا فيها حكاية عن امر مطهر وذهب الاكثر منهم الى ان الله يفعل القبايع وان جميع انواع
 المعاصي والكفر وانواع العبادات واجبة بقضاء الله وقدره بمعنى انه خلقها وفعلها واحدا
 وان ليس للعباد في فعلها بأس وان لا تعرض له سبحانه في افعالها ولا تعمل لمصلحة العباد سوا الجملة
 ان جميع افعالها سبحانه ليست معللة بالاعتراض من المصالح وانما تعالى بربها المعاصي من التافه والاريد
 منه الطاعة وهذا القول يسلمون انشأ سبحانه هذا ما حكى من كلام الشيخ ابن مطهر قدس الله روحه
 بمقال ابن حنبل يقول الكلام على هذا من وجوه وهو مدعى غير مره ان مسابيل القدر
 والعدل والعون ليست ملزمة لمسايل الامامة ولا لارامه لها الى ان قال في الوجه الثاني نقله
 عن الاكثر ان العبد لا ياتر له في الكفر والمعاصي نقلنا بطريق جمهور اهل السنة يقولون ان العبد
 فاعل لفعله حقيقة وان له مدره حقيقة واسطاعه حقيقة موثقة فما تقع عنه الى ان
 قال ولكن هذا القول الذي حكاه لعقول بعض المسببه القدر كالاسعريه ومن وافقهم
 من الفقهاء من اصحاب مالك والشافعي واحمد حجتهم ليسون في المخلوقات قوي ولا طبائع
 ويقولون ان الله يفعل عندها لا بها ويقولون ان مدره العبد انما يراها في الفعل والبلغ من
 ذلك قول الاشعري ان الله فاعل فعل العبد وان عمل العبد ليس فعلا للعبد بل كسباله وانما هو
 فعل الله فقط فلهذا قد سألنا اهلها العاقل فما مضى ان مسابيل القدر والعدل والجمهور مسلموه
 للامامه اذا عباد الحق فسلموه بعضه بعضا واعتبارنا بالظاهر يسلمون بعضه بعضا ومحال
 ان تكون شي من الباطن عنده الطائفة المحقة التي حكم لها بالجماع رسول الله صلى الله عليه واله
 بالهلاك واخبر صلى الله عليه واله انها لم تزل اظهرة على الحق والباطل لا يضرها من نأواها ونكر
 ان يكون بعض اقوال الفریق المالك الضالة ماطلا وبعضه حقا صوابا اما الطائفة المحقة فلا تترك
 ان يكون من اقوالها وعقائدها شي باطل قطعا بل جميع اقوالها وعقائدها حق وصواب فلهذا نقله
 عن الاكثر ان العبد لا ياتر له في الفعل نقلنا بالظاهر لا يسلم انه فعل بالظاهر نقل صححه الاشعريه
 وافقهم الذين يقولون ان العبد ليس له فعل حقيقة بل الفاعل على ما يصدر عنه انما هو الله ثم الاكثر
 الجمهور من السنة ثم يقولون انهم في انكم بالقول يعني اكثر فائهم يدعون انكم ايها القائلون
 ان العبد لا ياتر في فعله الباطل ربحه سداد فلهذا اعسار يقولون وانما انهم في مغلوط للشبهة
 والمقول قال ابن مطهر قدس الله روحه وهذا القول يسلمون انشأ سبحانه ان يكون الله اعظم
 من كل عالم ان الله تعالى الخافز على كبره وهو الذي خلقه فيه ولم يخلو له قدره على الامان و

سنة

باسم الله الرحمن الرحيم

ملكته منه نعم ان الله لم يترك منه الظلم لوعده على لونه وطوله وقصره ان الله لا قدرة له فيها كما انكم تعلمون
 له لوعده على المعصية التي فعلها فيه والقدرة له على تركها ولا ملكته منه ولا حواله مدره على الطاعة
 ولا ملكته من فعلها ابن حنبل يقول ان الظلم لا يعدم ان الجمهور للمسبب القدر في نفسه يقولون
 ان الظلم مع لذة غير مقدور كما صرح به الاشعري والقاضي ابوبكر وابو المعالي والقاضي ابو
 يعلى وغيرهم ويقولون ان الله سبحانه غير قادر على الخبز والظلم وغيره من القبايع ولا يصح
 وصفه بشي من ذلك الى ان قال والقول الثاني ان الظلم مقدور والله منه عنه وهذا قول الجمهور
 من المسبب القدر ونقائه وهو قول كثير من نظار المسبب القدر كالحراميه وغيرهم وكثير من
 اصحاب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وهو قول القاضي ابو حازم من القاضي ابو يعلى وغيرهم
 ويقولون ان عدس الانسان على فعله الاحصاري وغير فعله الاحصاري مستغفر في فطر
 العقل الى ان قال ويقولون الاحكام بالعدل على الذنوب مما يعلم بطلانه ضرورة العقل فان الظلم
 لغيره لو احج بالقدر لا يحج ظالمه ايضا بالقدر فان كان القدر حجة لهذا فهو حجة لهذا والا فلا
 والا ولون ينعون من الاحكام بالعدل فان الاحكام بالظلم باطل بالضرورة وذوي العقول وانما
 يحج بالقدر على الصالح والمطامير من هو متفق القول متبع لهواه كما قال بعض العلماء لست انت
 عند الطاعة قدري وعند المعصية جبري اي مذهب وافق هو انك قد ذهبت به ولو ان القدر
 حجة لفاعل الفواحش والمطامير لم يحسن ان يكون احدا واحدا ولا يقاتل احدا واحدا وكان الانسان
 ان يعمل في نفس غيره وماله واهله ما سمي به من المطامير والصالح ونجح بان ذلك مقدور على
 والمحجور بالقدر على المعاصي اعطى مدعى وانكر قولنا واقبح طريقتنا من المكنون بالقدر فالمكنون بالقدر
 من المعتزلة والشيعة وغيرهم المعظمون لمرادهم والنهي والوعيد حجتهم من الذين يرون القدر حجة
 لمن ترك الامور ومعمل المحذور كما يوجد ذلك في كثير من المدعى للحقيقة الذين يسمعون بالقدر
 ويعرضون عن الامر والنهي من الفقهاء والصوفية وغيرهم فلا بد لاحد في ترك ما مور والافعل
 فيحذور يكون ذلك معدرا عليه بل الله الحجة الباطنة على خلقه والقدرية المحجور بالقدر على
 المعاصي سبيل القدرية المحجور بالقدر وهم اعداء الملل واكثر ما اوقع الناس في البدع والقدر
 احكامها ولا يبه ولهذا انهم يذهبون القدر عن واحد ولم يكونوا مدره ولكن كانوا لا يعملون
 الاحكام بالعدل على المعاصي كما فعل الامام احمد كان اراي دس قدرنا على الناس كل من سدد
 عليهم المعاصي ما ساعينا ولهذا احدثوا اجد منهم منكر على من ينكر المنكر ويقولها ولا قدر عليهم

باسم الله الرحمن الرحيم
 في هذه المسئلة
 في هذه المسئلة
 في هذه المسئلة

قالوا هو قدري وقدروا ان الله لا يترك منه الظلم لوعده على لونه وطوله وقصره ان الله لا قدرة له فيها كما انكم تعلمون

فقال لهذا وانما هذا المتكبر هو انما بقدر الله فتقصت قولك بقولك وها ولا تقول بعض مسألتهم
 انا كافر برب يعصى ويعول لوليت سبعين نبيا ما كنت محظيا ويقول بعض شعراهم اصوت
 متعلا لما يحاره منى فتعلى كلمة طاعات ومن الناس من يقول ان اخراج ادم على موسى بالقدر كان
 من هذا الباب وهذا جهل عظيم فان لا سائلوا الله عليهم من اعظم الناس امرا اما امر الله به
 ولها ما يخفى الله عنه واما من ذمه الله ومدحها لم مدحه الله هذا كلام من سمعه
 الذي سعى الكلام عليه والباحث معه فيه العلم متع لانه عند الاسعري وموافقه
 وحكم امر بمسائل لا تقول بل احكم صحه مسلم وكذا العلم معدور له منزه عن قوله حق
 ايضا صحه مسلم لكن اخوانه الاسعريه وموافقوهم لم يسلموا حكمه بل ان قولهم وصحة قوله
 خصهم بل سار عوته في ذلك غاية المنازعه وان سمعوا اصوب منهم في هذا لان العلم لما حرمه
 الله على نفسه ونفها عن فعله البذر يكون له حقيقة وما هي من فعلها واصدرها عند
 ظالم كائنا من كان والسلي المتع لذاته لا حقيقه له ولا ماهيه ولا يتصور وجوده البتة
 فالتقول ان العلم لا يصور في حقه تعالى بل هو متع لذاته مع الحكم بان الله تعالى عن نفسه ومنزه
 عن فعله عما لا يحتمل له وهذا اصل عظيم وقاعده كليه عليها مدار جميع مسائل العول
 وكلم من مسایل التوحيد واذا كان قول الاسعريه فيها باطلا فبطل كل من اقوله وعقائد
 للمعز علبها وكذا ما سألها وتاسبها اجاعا لم يردول البطان بعد ذلك الى مذهبه بالكلية
 ويحرم من ذلك انهم ليسوا الغزاة الناحية الرصيه والاحتجاج بالقدر باطلا لا اتفاق من اهل
 المللا والعقول انما هذا قول مسلم صحيح وانما يحج بالقدر على القبا لا من يقول متناقض القول
 مسع لهواه وهذا ايضا مسلم صحيح ولكن المحققين يقولون اننا الجنا الى الاحتجاج بالقدر
 القول بالاصل الذي اصله والناظر الى قرائنها وهو ان الله تعالى لا يصدر من جهة العباد
 بعد رتبة وارا دته وليس لقدره العبد تاثير فلما قلنا ذلك واعتقدناه الرضا الحزم في قولنا ذلك الرامات
 الارزاه لنا ولا يحصل منها الا لما يحاره المحضه فالتزمنا بها واعتزنا بذلك وحكما وقلنا بما
 ساسب حولنا واصلنا الذي اصله وقاعدنا الى قرائنها وبالمبرماتيه غير مكابر وسلمنا
 الامر الى ارباب الذي يعلم ما يشاء وحكم ما يريد ذلك وها ولا الذين احكموا بالقدر على القبا
 اقرب الى العباد اهل العلم بالناسد الذي قرووه وقاعدتهم الباطله التي اعمدوها على الاسعريه الذين القوا
 ذلك فلم يحكموا بالاحتجاج بالقدر حق لانهم على هذا الاصل والقاعده بل حكموا بالاحتجاج بالقدر

اخوانهم

ماظر

ما طمع قولهم بالاصل حكيمهم بحدته ومسلكتهم بل القاعده الفاسده ولا شك ان الاحتجاج بالقدر على
 العامي والعامي معلوم البطان بالهرورة من الاسلام ومن جميع الايمان كما قاله ابن سميه وذلك
 مسلم بطان ان الله هو القاعل الخالو لما يصدر من جهة العباد من الافعال الحسنه والعصيه ضروره
 وبمسلم بطان ان افعال العباد معدره لمحي ان الله هو الذي خلقها وفعلها واحداها واحداها
 في العباد معدره وارا دته لان القول بذلك كينفي معه ان يكون للعباد فيها يصدر عنهم ما يصدر عنهم
 وارا دتهم البتة والقدرية المحضون بالقدر على المعاصي ينشرون القدرية المحضون بالقدر وهم
 اعد المللا وهذا حكم من ابن سميه حق مسلم واجبا وصحيح بان المحققين بالقدر اعظم بدعه وانكر
 قولنا وصح طريقتا من المكسرين بالقدر وسبغى ان يقال من المكسرين بالقدر مطلقا والثاني له مطلقا
 لان السعة والمعتزله لا يكونون بالقدر مطلقا ولا ينفون عما هو في قول ابن سميه لهذا الاعتراض بانهم
 قدره لانهم يمتنون بالقدر محضون به ثم قدره اجاعا ومتى صح انهم قدره فلا يكون القبا بعكس قولهم
 بدر ما ضروره والاحتجاج انما يكون للمسلمين بالقدر المحض به قدرنا بل هو حصه العباد بعكس قوله واره
 بدر بالانلون ذلك ليدلوا لا يجمع بينهما تقسيمه اجاعا ومن ان اشتق لمن سعى القدر ذلك الاسم
 عن الشيعة ولحقه انه لم يكونوا بالقدر لسر مسلم ولا صحح على الاطلاق والعموم فانهم يصدر
 بالقدر من الله عز وجل وبموسون به ويعدون الاناريه من تمام الانار كما قلنا مناه اولها وانما يتكروا القدر
 الذي يقبته الاسعريه والقدرية اخوان الجبوريه انهم يسمعون العلم منهم ان القبا مخلوقه لله وفي فعله
 في العباد رجعه وليس للعباد في فعلها وصدورها عنهم ما يدر الله هذا القدر الذي سبغ السعة
 ويكذب به وتدعى ان العقول والقول والسنه والاجاع ذلك واحدا منها تسهد وحكم سلطانها وهو لا
 القدرية الذين اعترفوا بسمه انهم قدره هم بنوا اميه واتباعهم الذين يقتلوا اولاد الانبياء وعباد الله
 الصالحين الاوليا ويعدون انهم ليسوا المحققين بل هم عند انفسهم منصوبون حتى يقولوا بالهم لو قتل
 سبعين نبيا ما كنت محظيا ويقول ساعوهم اصوت متعلا لما يحاره منى فتعلى كلمة طاعات
 وهذا القول معلوم البطان بالضروره من جميع الايمان التي لم يطهر فليس لطيفه
 اجام الانبياء صلوات الله عليهم وانقطاع حجتهم لان النبي صلى الله عليه واله اذا قال للكافرين مني
 ومدحتي يقولون قل الذي نعتك مخلوق في الايمان او العبد الموثره منه حتى انك من الانار يكون
 فعلا الى بالحقيقه ولو من بك والافكيه يكلفني الايمان ولا قدره لي عليه بل خلق من العقول
 وانا لا اتكلم من مثله العبد وط مسيطر النبي صلى الله عليه واله والاسلم من حواه على اصله هذا
 ابن سميه لهذا اهتمام خسرته حوص البعور فان خسر امرا الناس اذا امر ما يحب عليه فتعلم

بالعدل وقال حتى بعدد الله الى ذلك او بعدد الله على ذلك او حتى يعصى الله ذلك ولا ذلك اذا نهي عن
 فعل ما حرم الله عليه قال الله تعالى فضع على هذا وادى حمله الى في ذلك ~~في~~ وكهذه الكلام والاحكام
 بالعدل على ما يليه واحضه بالعدل على عقله ومن جميع العالمين والمجرب به لا يسل من غيره
 مثل هذه الحقبة التي قاله ابن مظهر في سورة الزم لم يستل للعدل العالمين انه الفاعل في الوجود
 الله وانه الخالق لما صدر عن العباد من الاعمال الحسنة والسيئة سواء كانوا المشركين او المؤمنين
 بالعدل على العباد اولاً وليس الجميع من هذا الا انهم يحصلون بالعدل على المعاصي والقبائح
 فقد اعترفوا بالتزام ذلك وصرحوا به وقالوه واعتقدوه وهو قولنا بل لا ضرورة من ذلك ان
 الذين نفوا الاحكام بالعدل على المعاصي وانكروه وحكموا بالاحكام به ما طلع قولهم ان الفاعل
 الخالق لما صدر عن العبد هو الله تعالى العبد فاعله كابر وامتنع عقولهم وعقول غيرهم وقول البكر
 المحسن بالعدل على المعاصي اقرب الى العمل باحكامهم الفاسد منها ولا والذين سلموا من اخوانهم المشركين
 للعدل ولا يحكون به على المعاصي بل يقولون به وسكروا بالاحكام به والذين قاله ابن تيمية من ان
 الاحكام بالقدرة واحضه بالله حتى لم يحكمه لكن في ذلك اعتراف بنفسه واصل المسبب
 للعدل على معنى ان الله سبحانه هو الفاعل الخالق لما صدر عن العباد كالحقبة وليس ذلك ما درأ عن
 العبد باحدائه وفعله وقدرته وادائه بل باحد الله وفعله فيه ما رآه من قدرته ان يحكمه احد
 القولين بسلمهم ~~الله~~ الاخر وبطلان احكامهم بسلمهم بطلان الاحكام فان صح ان الله هو الموجد للفاعل
 الخالق لما صدر عن العبد ولقدرة الله عز وجل في ذلك باني مع الاحكام بالعدل على المعاصي وان بطل
 الاحكام بالعدل بطل كونه تعالى هو الفاعل لما يصدر عن العبد بل يكون الفاعل لما يصدر عن العبد
 العبد نفسه لا الله عز وجل ولا غيره وفي نفس هذا القول والاصل فساد مسأله كثيرة متفق
 عليه ولا ريب ما شابه ذلك وناسبه مما قد شابه اولاً وفي ذلك خروج الاسعوية ومما قال يقولون او
 قارب قولهم وناسبه عركتهم القوية الناحية ومنها لا العروة الناحية خيل ان يكون جميع
 احوالها واولها حوج صواب لسر فيها ما طرأ ولا فساد ولا اساقض ولا اضطراب فاي طائفة
 عرفت اقوالها حفاصوا بها في الطائفة المحقة الناحية التي تشهد لها خير النوبة بانها لا تزال
 ظاهرة على الحق لا يضرها من ثاوها وفيها العلم والادب اعلم ايها الامامية الساعرية وهذا
 السؤال انما يتوجه على من سيع الاحكام بالعدل ونعم عدله لنفسه وعمره اذا عصى فقولوا
 بان هذا معدر علي وبدي ان هذا هو شهو الحقيقة الكونية وهذا لا كبر في الناس وفيهم

من يدعي انه من الحامه العارفين هذا التوحيد الذي نفوا في توحيد الربوبية ويقولون العارف اذا
 فني في سهو توحيد الربوبية لم يستحسن حسنة ولم يستعج سبيته ويقول بعضهم من شهد الارادة
 سقط عنه الامر ويقول بعضهم انما سقط عنه التكليف لانه شهد الارادة وهذا الفرق كبير في
 صاحب الشيوخ والنسك الصوفية والفقهاء في الفقه والامر والعامه والامر انما هو لا شر
 من المعتزلة والشيعة الذين يقولون بالامر والنهي وسكروا بالعدل وسكروا باللسان المعتزلة في
 والسعة في المنسحق الى الله فان من قرب بالامر والنهي والوعيد والوعيد وعدا الواحبات ودر
 المحرمات ولم يعلم ان الله خلق اعمال العباد والعدل على ذلك ولا شيئاً من المعاصي وقصده تعظيم الامر
 وسموه الله عن العلم وانما حجة الله على نفسه لكن ضاقت عطفة فلم تحسن الجميع من قدرة
 الله اتاناه ومسببه العامه وخلقه الشامل ومن عدله وحكمته وامره ولهيه ووعده ووعده
 جعل له الحمد ولم يجعل له تام الملك والرب اسوا قدره ومسببه وخلقه عارضا لا امرار
 ولهيه ووعده ووعده شر من اليهود والنصارى كما قال هذا المصنف فان قولهم يعصى احكام
 الرسل يعني انهم لا يسمون قولهم هذا وعنه ما كان باطلا او ما لم يكونوا يعلمون من حكمه فابل
 وليس لاحد ان يرد دعيه بدعيه والاعمال باطلا لا طرأ والمنكرون للعدل وان كانوا في بدعيه
 بالحقحون به على الامر اعظم بدعيه وان كانوا اولئك يستهون بالمجوس فمخولا يستهون بالمسلمين
 المكدر للرب والوالوسا الله ما اسركنا ولا اناونا الى ان قال وفي الحقبة انما هو احكام على
 الله عز وجل وهذا هو القدره الذي هم حصا الامر الذي كسروا يوم القمه الى ان رخصتهم واحضه
 عندهم وعلمهم غضب ولهم عذاب شديد والاراء المروية في ذم القدرية سبواوها ولا اعظم من
 سبواها للمكدر للعدل تعظما لمرور النهي وتبركها الله عز وجل والظلم وهذا قريب من الجحيم لان الحكمية
 تصعب امر الامان والوعيد ولا ذلك ها ولا القدرية تصعب امر الله بالامان والقوى ووعده وقد
 تقلد ذلك في كل سرية كما روي لعنة القدرية والمركبة على لسان سبعين ~~انما~~ انما سوجه هذا
 السؤال على من سيع الاحكام بالعدل على مسلم بل سوجه على كل من ينسب للعدل على معنى ان الله هو الخالق
 لما صدر عن العبد وهو الفاعل له بعدد الله ولما رآه سوا احكام بالعدل على المعاصي اولم يحكم به وابن تيمية
 قد قال في ذلك وهذا السؤال واراد على المصنف وعلى المحققين من المعتزلة الرافضة وهو غير مسلم
 بل انما هو دسوجه الى كل من لا يقول بالحق والحق العاقل ومن لم يجعل الاعمال الله بالحكم والمصلحة
 والنزاهة الصحيحة كالاسعوية واساعهم المسبب للعدل الذي يسمونه انه حلول الله العمل
 في العبد وصفي كان كذلك لم سول العبد بعد وكان محي اعلمه ومصطفا لا محتارا وهذا هو

المراتب

قلنا

الخبر المعلوم بطلانه من جميع الادبار ضرورة: وهما ولا القدرة هما الله والادبار المروية سائر
 هاتين التمانين هذا لم يصح حواها سائر ولم يساوا اخوانهم العالمين بقولهم في القدرة وان لم يحوايه على
 المعاصي ثمة اعظم من سائر تلك المكنون للقدرة لسوا قدرته اجماعا لان المكنون الثاني
 له الاستقلال منه اسما انما يستقل الاسم من الشيء لمن استدل بالشيء وملايه اعترافا وفي ان
 بعبه هذا اعتراف بان في المستسبح الى الله والجماعة من تعوسر في الرفضه ومن قوله اقتصدوا بعد
 عن العبد والدين من قول الامامية ومن عهدهم افق واستمع مرعده السبعة الامامية وهو قد
 قال قبل ذلك ابو جدي الامامية جبر الا ابو جدي في السبعة خبر منه ولا يوجد في السنة سائر لا يوجد في الامامية
 شئ منه وقوله هذا في القدرة المحض من القدرة على المعاصي سبب كذب قوله هذا والحق ان العبد
 الامامية لا يوجد في شيء من قولها سائر والباطل ان يلزم جميع اقواله حق وهو لا يعلم الا الله فاف
 في قولها للسادة الكبر والظلال العزيم والتميز وكل ما عثر او ابرهه وعنده من علمهم ودعوى الله
 ان من قول الامامية ما هو فاسد باطل دعوى بل لا يزل ان السبعة والمعتزلة لم يكونوا القدرة
 مطلقا ولم ينفوه بتماما ما لم يؤمنوا بالقدرة الذي هو فعل الله وحلقه الذي اضافته الى نفسه تعالى
 ونسبه اليه ولم يصفه ونسبه الى احد سواه واما افعال العباد التي اضافها الله عز وجل اليهم
 ايضا اللهم مرجحها بما صار فيهم با حصارهم واستطاعتهم فليس ذلك قدر الله عليهم يعني انه فعل
 الله وحلقه فيهم بارادة وهدية وليس لبدن العباد ارادتهم فيه تأثير الله واما ذلك بعد الله يعني
 ان الله كلمهم بامرهم ولهمه وبين لهم من ذلك ما هو حسن واجب ومندوب راجح وما هو ملوكه ومجرم
 مرجح وما هو مباح ودرهم بما فيه رغب وحذرهم فيما فيه غزير وعلم ذلك واعلم به حتى صار
 افعالهم متميزة عندهم مقدرة لهم اي معلومة هذا قدر الله في افعال عباده لا معنى ان يغلبها
 بهم واخترعها لهم وخلقها فيهم لانه لو يكون الامر كذلك لما كان حاحه الى الامر والنهي والوعيد
 والوعيد وارسال الرسل وانزال الكتب والاصحى له ولصح الاحكام بالقدرة لا بالافعال الصادرة عن
 العباد لا لخالها ما لم يكن فعل الله عز وجل خاصة ليس للعباد منها ما يدركها هو مذهب المشرك
 والجبري او يكون من فعل العباد خاصة ليس له في نفس الفعل الصادر عن العبد باسوار كان
 قادر عليه ومنه سبحانه على الحسن من الاعمال اعسانه للعباد وسهله وتيسره واما القبح
 منها فلا وهذا هو قول السبعة ومن وافقهم من المعتزلة او يكون للعباد ما دارا من الله ومن
 العبد ولم يفعل هذا احد من العلماء ولا غيرهم فمقوما بطلان سائر ذلك بل لا يكون الحق

في احد القولين الاولين قد علمت ان القول الاول اما جبر واما يقول الى الجبر الصحيح فيكون باطلا لئلا
 يسقوا نداء التكليف بالامر والنهي والوعيد وارسال الرسل وانزال الكتب وازا بطل القول
 الاول صح القول الثاني اجماعا وهو صريح ما نقله الشيخ ابن مطهر فلا بد من وجه عرسنا وموتنا
 موسى الخاطم وقد سأل ابو حنيفة وهو صبي فقال ابو حنيفة وهو خاج من عند الصا
 با غلام المعصية ممن دعا عليه السلام المعصية اما من العبد واما من الله واما
 منها فان كانت من الله فهو عادل وانفت من ان يطلم عبده ويواخذة بالمال ليعمله وان
 كانت المعصية من العبد وحده يدرع الامر به والله نوحه المذبح والذم وهو احق
 بالثواب والعقاب وحنف له الحنة والثار فقال ابو حنيفة ذرية بعضنا من بعض ابنه
 فقال اولاده الحكاية لم يذكر لها اسما فلا تعرف صحتها فان الختولات انما يعرفن حجبها بالاسانيد
 الثابتة لا سماع كثره الكذب في هذا الباب كذب والعبد يعلمها طاهران ابا حنيفة من المؤمنين
 بالقدرة باعادي اهل المعرفة به ويدل عليه وخلاصة في الرد على القدرية معروف في السنة الاكبر
 الى ان قال من السبب الذي في النزوع وخرج عن هذا من المعتزلة وحولهم فلا يمكنه ان يحكي هذا
 القول عنه بل لم عند الله الحسينية الذين يعني بقولهم مذمومون معينون من اهل البع والافعال
 فكيف يحكي عن ابي حنيفة انه استصوب قول من يقول ان الله لم خلق افعال العباد وايضا لم يسمي
 ابن جعفر وسائر علماء اهل البيت متفقون على اثبات القدرة والعباد لا بد عنهم طاهر معروف
 وقدما السبعة متفقون على اسات القدرة والصفات وانما شاع فيهم رد القدرة من حسن
 اسفلوا بالمعتزلة في دولة بني بويه وايضا هذا الكلام المحكي عن موسى بن جعفر بقوله اما عن
 القدرية وصبيانهم وهو معروف وحسن حديث القدرة قل ان يولد موسى بن جعفر الى ان قال
 قال ابو حاتم انه يعني موسى بن جعفر ثقة صدوق امام من ائمة المسلمين والقدرة حد ثنا قبله
 في ثمان المائة الاولى في زمن ابن الربريد وعبد الملك وهذا ما سن ان هذه الحكاية كذب فان
 ابا حنيفة انا اصبح كجعفر بن محمد وانا موسى بن جعفر فلم يكن من سأل ابو حنيفة فاحد
 مع شهرته في العلم فكيف اخذ عن موسى بن جعفر منه وما ذكره في هذه الحكاية من قول القائل
 لعوا عدل من ان يطلم عبده ويواخذة بالمال ليعمله هو اصل كلام القدرة الذي يعرفه عاصم
 وهو اساس مذهبهم وسعارة ولهذا سوا النفس العولية فاحافه هذا الى موسى بن جعفر لو

في احد القولين الاولين قد علمت ان القول الاول اما جبر واما يقول الى الجبر الصحيح فيكون باطلا لئلا يسقوا نداء التكليف بالامر والنهي والوعيد وارسال الرسل وانزال الكتب وازا بطل القول الاول صح القول الثاني اجماعا وهو صريح ما نقله الشيخ ابن مطهر فلا بد من وجه عرسنا وموتنا موسى الخاطم وقد سأل ابو حنيفة وهو صبي فقال ابو حنيفة وهو خاج من عند الصا با غلام المعصية ممن دعا عليه السلام المعصية اما من العبد واما من الله واما منها فان كانت من الله فهو عادل وانفت من ان يطلم عبده ويواخذة بالمال ليعمله وان كانت المعصية من العبد وحده يدرع الامر به والله نوحه المذبح والذم وهو احق بالثواب والعقاب وحنف له الحنة والثار فقال ابو حنيفة ذرية بعضنا من بعض ابنه فقال اولاده الحكاية لم يذكر لها اسما فلا تعرف صحتها فان الختولات انما يعرفن حجبها بالاسانيد الثابتة لا سماع كثره الكذب في هذا الباب كذب والعبد يعلمها طاهران ابا حنيفة من المؤمنين بالقدرة باعادي اهل المعرفة به ويدل عليه وخلاصة في الرد على القدرية معروف في السنة الاكبر الى ان قال من السبب الذي في النزوع وخرج عن هذا من المعتزلة وحولهم فلا يمكنه ان يحكي هذا القول عنه بل لم عند الله الحسينية الذين يعني بقولهم مذمومون معينون من اهل البع والافعال فكيف يحكي عن ابي حنيفة انه استصوب قول من يقول ان الله لم خلق افعال العباد وايضا لم يسمي ابن جعفر وسائر علماء اهل البيت متفقون على اثبات القدرة والعباد لا بد عنهم طاهر معروف وقدما السبعة متفقون على اسات القدرة والصفات وانما شاع فيهم رد القدرة من حسن اسفلوا بالمعتزلة في دولة بني بويه وايضا هذا الكلام المحكي عن موسى بن جعفر بقوله اما عن القدرية وصبيانهم وهو معروف وحسن حديث القدرة قل ان يولد موسى بن جعفر الى ان قال قال ابو حاتم انه يعني موسى بن جعفر ثقة صدوق امام من ائمة المسلمين والقدرة حد ثنا قبله في ثمان المائة الاولى في زمن ابن الربريد وعبد الملك وهذا ما سن ان هذه الحكاية كذب فان ابا حنيفة انا اصبح كجعفر بن محمد وانا موسى بن جعفر فلم يكن من سأل ابو حنيفة فاحد مع شهرته في العلم فكيف اخذ عن موسى بن جعفر منه وما ذكره في هذه الحكاية من قول القائل لعوا عدل من ان يطلم عبده ويواخذة بالمال ليعمله هو اصل كلام القدرة الذي يعرفه عاصم وهو اساس مذهبهم وسعارة ولهذا سوا النفس العولية فاحافه هذا الى موسى بن جعفر لو

في احد القولين الاولين قد علمت ان القول الاول اما جبر واما يقول الى الجبر الصحيح فيكون باطلا لئلا يسقوا نداء التكليف بالامر والنهي والوعيد وارسال الرسل وانزال الكتب وازا بطل القول الاول صح القول الثاني اجماعا وهو صريح ما نقله الشيخ ابن مطهر فلا بد من وجه عرسنا وموتنا موسى الخاطم وقد سأل ابو حنيفة وهو صبي فقال ابو حنيفة وهو خاج من عند الصا با غلام المعصية ممن دعا عليه السلام المعصية اما من العبد واما من الله واما منها فان كانت من الله فهو عادل وانفت من ان يطلم عبده ويواخذة بالمال ليعمله وان كانت المعصية من العبد وحده يدرع الامر به والله نوحه المذبح والذم وهو احق بالثواب والعقاب وحنف له الحنة والثار فقال ابو حنيفة ذرية بعضنا من بعض ابنه فقال اولاده الحكاية لم يذكر لها اسما فلا تعرف صحتها فان الختولات انما يعرفن حجبها بالاسانيد الثابتة لا سماع كثره الكذب في هذا الباب كذب والعبد يعلمها طاهران ابا حنيفة من المؤمنين بالقدرة باعادي اهل المعرفة به ويدل عليه وخلاصة في الرد على القدرية معروف في السنة الاكبر الى ان قال من السبب الذي في النزوع وخرج عن هذا من المعتزلة وحولهم فلا يمكنه ان يحكي هذا القول عنه بل لم عند الله الحسينية الذين يعني بقولهم مذمومون معينون من اهل البع والافعال فكيف يحكي عن ابي حنيفة انه استصوب قول من يقول ان الله لم خلق افعال العباد وايضا لم يسمي ابن جعفر وسائر علماء اهل البيت متفقون على اثبات القدرة والعباد لا بد عنهم طاهر معروف وقدما السبعة متفقون على اسات القدرة والصفات وانما شاع فيهم رد القدرة من حسن اسفلوا بالمعتزلة في دولة بني بويه وايضا هذا الكلام المحكي عن موسى بن جعفر بقوله اما عن القدرية وصبيانهم وهو معروف وحسن حديث القدرة قل ان يولد موسى بن جعفر الى ان قال قال ابو حاتم انه يعني موسى بن جعفر ثقة صدوق امام من ائمة المسلمين والقدرة حد ثنا قبله في ثمان المائة الاولى في زمن ابن الربريد وعبد الملك وهذا ما سن ان هذه الحكاية كذب فان ابا حنيفة انا اصبح كجعفر بن محمد وانا موسى بن جعفر فلم يكن من سأل ابو حنيفة فاحد مع شهرته في العلم فكيف اخذ عن موسى بن جعفر منه وما ذكره في هذه الحكاية من قول القائل لعوا عدل من ان يطلم عبده ويواخذة بالمال ليعمله هو اصل كلام القدرة الذي يعرفه عاصم وهو اساس مذهبهم وسعارة ولهذا سوا النفس العولية فاحافه هذا الى موسى بن جعفر لو

[illegible]

والثبات وحزب الشيطان وخصما الرحمن وقدره هذه الامه ومحوسها ان الله جل جلاله امر محمدا
 ونهى كذبا وكلوا يسوا واعطى على العليل كسرا ولم يطع مكرها ولم يعص مغلوبا ولم يخلق السما
 والارض واسما باللا ذلك طين الذين كفروا احويل الذين كفروا ومن النار رجاله الهملا والقدر
 الذي ذكرت اموال المؤمنين قال عليه السلام الامر بالطاعة والنهي عن المعصية والمكمن في فعل الحسنه
 وترك السيئه والجهنم في طاعة والحدان لمن عصاه والوعده والوعيد والوعيد والوعيد والوعيد
 قضاء الله في اعدائنا وقدره في اعدائنا قوله تعالى وكان امر الله قولا مقدورا فانما عدو الله
 طغنه فان الطغنه محط الامار قال الرجل فرحت عني اموال المؤمنين فخرج الله عنك وانما نقول الامام
 الذين فوجوا بطاعته يوم المعاد من امر عمرنا ام حجت من رساما فانما يلبسوا جزا ولا حساسا احسانا
 وهذا صريح روي ما دهمنا اليه ونظرا الجبر وما يؤول اليه وصحة الحكاية المرويه عن العالمين روي
 واسات الحكمه في افعاله سبحانه وتعالى وان العبد متنع عنها والمخالات لم يسلح الخن ترائي الخن هذا الطريق
 الواضح وكسب العبد للملك بمرور ذلك واسمعهما هذا القول من هذا السب وسعهم في ذلك
 وانما في هذا الكلام الحكيم عن موسى بن جعفر بقوله اصاعا الدرره وصسانهم وهو معروف حسن
 حديث الدرره قبل ان يولد موسى بن جعفر فاذا كان هذا الكلام بقوله اصاعا الدرره وهو معروف
 قبل ان يولد موسى بن جعفر فليسوا من قاله قله ومراجحه به وقسمه سواء من الذين يقولون الدرره ما
 ليسونه اليه ويهودون الله فعله في عبادته وخلقه منهم وهو ليس له فعل ولا خلق اعطى الله الاكل الكفر
 فقال الله تعالى تقولون علوا كبيرا عن رعايته انه يعنى موسى بن جعفر بن محمد مددوق امام من ائمه المسلمين
 فنزاهكم ما اعطىكم سلا ما فعل عنه ولا يحفظ ما روى عنه ما هو صحيح سجد بصحته الثواب السنه
 والقول والاجماع والافضل ما روى عنه واسه واحده واحدا منه بل بالقتيم الاسكندريه ما فعل عنه من ذلك الصحيح
 الحق الصحيح وتكررت ما فعل عن ابيه الطاهر وسوا هذه الطعن والصحيح ويعدن ما فعل عن ابيه
 المطلق اهل الصلاه والحسن بن الحسن بن امه واسمهم الذين حملوا اولاد البسن ومع هذا دعوان
 موسى عليه السلام واباؤه عليهم السلام واهله عليه على ائمه هذا القاسد وليس لهم به ولا ناهل سنة احصاها
 ولا احديهم علم ولا رويهم لهم سورة ولا احبارا وليس لهم جفوه وعلم باحوالهم واخوالهم القته علمه
 ما رويهم وحسنهم وعلمهم عن ائمتكم بنى امير اسامهم وليس لاحد احصاها من هذا الا الله من هذا السب
 السلام سوى الامامه التي عرفت من ذلك فرقة وطائفة ائمه العالمون باحوالهم واخوالهم وسرهم ولو
 اراد احد ما عدا الاماميه علم ينشئ من ذلك لم يسال عنه الا الاماميه ولم ياحظه الا عنهم ولم يرجع عنه الا
 السب وعلم ذلك كل مطلع على الاحاديث والآثار والآثار (والحوال) كان مدعى او غير

نصف فلنصف فنقول ويعترف وغير النصف بخلافه وهذا ما سئل في هذه الحكاية
كذب فان الحقيقة انما اجتمع جعفر ولها موسى فلم يكن من سأل ابو حنيفة اسلم ان هذه الحكاية كذب
بل صححه قطعاً وارجعه اجتمع موسى حين دخل على جعفر الها دق وهو من قران حنيفة
ارجسة ولم يكن احد عنه مع شهرته في العلم فكيف يخذل عن موسى وسعلم منه او ما تعلم ان قوله هذا
ان صح انه دليل على ان ابو حنيفة وامثاله عن اهل البيت السلام هذا جعفر بن محمد عاقل
مشهور بالعلم ولا على ان يخذل فخله في العلم ويحرمه فيه فالمانع ان يخذل ابو حنيفة وامثاله عنه العلم
وما المانع ايضا لرجسه وامثاله ان يخذلوا العلم عن لى جعفر الباقر الذي لم يخذل الها دق العلم الا
عنه ولم يتلقه الا منه الا غير وهو الذي عليه السلام يقول العلم بقرا وبنته سرا وجهرا ولم يبعث
الا من اجل بقره بالعلم ويحرمه في العلم فالمانع لى حنيفة وامثاله ان يخذلوا العلم عن هذين الامامين
الناقلين للملكية من العلم الذي ورثاه عن ابيهما وحدهما ابى هذه الامه صلوات الله عليهما وعلى الهما
الظاهرين فان كنت لم تخبرنا باللسان من اخذهم العلم منها ومن اباها الظاهرين ومن اباها الظاهرين
فقد علمت باللسان من ذلك وهو اخر افعول عندها وعن اباها الماضين واتخاذهم عن اباها
لهم وعقلونهم عليهم ولقد موتهم وهذا هو الصواب المسمى كما صافه هذا الى موسى جعفر لو
كان حقا فليس منه فضيلة ولا مدح اذ كان صسا ان قدر به يعرفونه فكيف اذا كان كذا مختلفا
للمر معصود كذا الكلام الا ان ليس لاحد من اهل البيت فضيلة والادع بل قد يكون غيرهم
من الفضل والمدح ما ليس لهم وفيهم قول عرفنا ومن لنا من سمع موسى جعفر هذه الحكاية ولا
هذا القول ان كنت صادقا واما حكيت فان ذلك كذب ومخلق على موسى حكيم مثله والى دليل
وحزم تذكر الله بالبرهان باقى كلامه السمل على جواب هذه الحكاية من جهة الدوابل على قدر
صحتها كما ان فار دسج لسرته فابده البتة وهو سر ذكره وتسطيره والحوار عنه اول
وبد على كذب وتكذبه شي واحد وهو ما سبق الى ذهنه وذهن كل عاقل ان هذه السوال والفتور
انما ربه تبين فاعل العصبية ومحدثها وموجدها وتبينه وتعينه هو الله تعالى العبد
امها وهذه القضية عقلية يعرفها كل احد وسهدها عقل كل عاقل يعرفها وتبينها
حتى الصبيان الصغار كما قاله ابن سبويه فكيف يستقل ذهنه وذهن كل عاقل لهذا المعنى
ساو لها ساو له الفاسد البار والمتكلم بطبع غير مسدع قطعا ابري مطهر قدس له
الحقيقة انما انما يلزم مخالفه العقول والمنتول ما العقول فلا يقدم من العلم الضروري

فاسناد افعالنا الاحبار به السناد وقوعها لمسند واعنا وارادنا فاذا اردنا الحركة منه لم
تقع بسيرة وبالعكس والشكر في ذلك عن المسند مسند ابريحيه موجود ان جمهور
السنة قالون هذا وهو ان افعال الانسان الاحبار به مسند اليه وانه فاعل لها ومحدث لها
وانما مانع في هذا من يقول انها ليست فعلا للعبد والفرقة ما بينهما والا احدهما العبد وهما ولا
لما بينه من متكلى اهل الانبياء والجمهور من اهل السنة قالون ذلك لقول وهو ان افعال الانسان
الاحبار به مسند الله كما حاث به النصوص قال الله ورسوله وصلى العبد بان يعبد ويحسب
الساكن ان قال بل الله فاعلوا العلوم الضرورية فان كون العبد مريدا فاعلا بعد ان يكون
مريدا فاعلا امر حادث بعد ان لم يكن فاما ان يكون له محدث واما ان لا يكون فان لم يكن له محدث لزم
حدوث الحوادث بلا محدث وان كان له محدث فاما ان يكون هو العبد او الله او غيره فان كان هو
العبد فاقول في احداثه لملك الله عليه عقوله في احداثها وبلغ السلسل وهو هنا بل بالانك
ان العبد كان بعد ان لم يكن فسمع ان يقوم به حوادث الاول لها وان كان غير الله فاقول في
خالقها في العبد مسمى ان يكون هو الله الخالق لكون العبد مريدا فاعلا وهو المطلوب واهل السنة
يعولون هذا العلم الضروري ويدل العلم الضروري فعولون العبد فاعلا والله خلقه فاعلا العبد
مريدا محمدا والله حوله مريدا محمدا قال الله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا واما
مشاؤون الا ان يشاء الله وقال ليس بشئ فكل من اراد يستقيم وما شئت دون الارسل الله فاست
للعبد وعلمها الاكمل الى الله الى ان قال قد علمت اقتضايات مسبه العبد وانه فاعل
بالاختيار وهذا القول لا يقتضي ان هذه المسببة والاحبار حصل الله الرب وكذا الامر حتى
فمن قال ان العبد لا مسببة له ولا اختيار او قال انه الادب له او انه لم يفعل ذلك القول والادب له
فنه ولم يحدث تغيرا فانه قد علمت موجب الضرورة الاولى ومن قال ان الله فاعله حدث تغير
سبب اقتضى حدوث ذلك وان العبد احدث ذلك وحاله عند احداثه كما كان قبل احداثه بل
حصر احد الرمايين بالاحداث من غير سبب اصفى بحصصه وانه صار مريدا فاعلا بعد ثابعا
ان لم يكن كذا من غير سبب عمله كذا فقد قال حدوث الحوادث فاعلا هذا الكلام من جهة مسند
ما لافعال الانسان والاحبار به مسند اليه وانه فاعل لها ومحدث لها وادعى ان جمهور السنة قالون
بهذا القول واحوايه الاسعوية والحكمة لكونه في ذلك وساعونية فنه عايبه المناخعة ويقولون
لجمهور السنة وانهم يقولون الله فاعل لما صدر من جهة العبد الا الله والاحداث له سواء كان
ولا فاعله عنى عاقل وليس ذلك مسندا الى الله الا الى العبد وليس للعبد في ذلك ما يور ولا

[illegible][illegible]

حتى يعمله ويؤدبه (العدل) وهو من لوجهه ويعمله معدوراه من عمله المعدور ان المسلمات اين
 مطهر من روجه في الخلق العاد لمع ان يرحم معدوره من غير مرج ومع المرجح الفعل فلا قدرة
 والله يلزم ان يكون لا سائر سريته والله تعالى والله خلقكم وما تعلمون ^{عن الاول} ان المعاصاة بالله تعالى
 فانه قادر صار فانفقته القدرة الى المرجح وتال المرجح مرجح لا يلزم ان يكون الله مرجحاً لا يحار ان يلزم
 عن الثاني اي شركه هنا والله عانة العاد على فعله العبد واعداً ومثل هذا ان السلطان اذا ولي
 شخصاً بعض البلاد فمقب وطلم وفخراً والسلطان يمكن من عمله والافنام منه واسعاده ما اجه
 وليس يكون سريته السلطان ^{عن الثالث} انه اساره الى الاصنام التي تانوا تحتها وبعدوها فانك
 الله عز وجل عليه وزعمه فالعبد وما تحت يده خلقكم وما تعلمون ان سريته لم يذكر من ادله اهل
 الامم الا هذا (الشيء) اليسير ولم يذكر من ادله على وجهها ومع هذا ما ادله اللئنة التي ذكر لسير
 عنها جواب صحيح هذا اعلام ان مطهر وصور كلام ان سريته وهو سعي ان قوة اللئنة الادله
 تاهضه بالزواله على مدلوله وهو ان الله الخالق ليعمل العبد والاعماله دور العبد وان ذلك هو صدق
 وليس ذلك علم ولا صحيح ^{عليه وجهان} ان الاسد الالهة الادله وما ناسها سلبهم بطلان
 ما علم محنة رد الاسلام صوره وهو كون العبد موجد افعال نفسه والله تعالى الذي احدها وانها مسنده
 الله وان القدرة وادائه ما عمنها حدث عنه ومنه وبه وقد اعترف ان سريته يدركه وتسلمه وسيد كعبه
 وان ذلك معلوم صوره عولون فلما اذا كان كذلك فالاسد لا علم له ان ما علم محنة صوره غير مقبول
 اجماعاً وليس له جواب انما ان قال ان كانت دلاله هذه الادله اللئنة وغيرها بما مسكت
 المسند للعدو صحيح لم ان يكون العبد عجباً او الاسم له قدرة والامسية محمد موسى من فما صدر عنه
 وحدث به ^{ذلك} ان المرجح اذا كان من فعل الله لا من فعل العبد وانما فعله الله مع العمل الاول والابوة
 نحن انية وانما العمل كسب المرجح ولمع التوكل لعدم القدرة عليه بعد اسد القدرة والاحسان عن العبد ولم الحزم والاعمال
 اذا قدره على الواجب والاعلى للمع وانما القدرة على الممكن فعله ونزله الذي يكون العاد عليه ان شاء فعله
 وان سائر كنهه ولا معنى للعاد المحار الا ذلك وما الموجب والمحبر منو الذي صدر عنه ما يصدر
 مع اساع الا صدر بل مع وجوب ان صدر يكون العاد رغبته حسد القدرة ولا تشبهه فالقول
 ان العاد صدر عنه افعاله بغيره ومسته مع وجوب ان صدر وامساع الا صدر وجوباً ذاتياً
 وامساعاً ذاتياً مما اجمعان فان القول هو المحار لسوء القدرة والمسبية له وامساع العمل
 وتركه على السواء واللائي هو الموجب او المحبر لوجوب العمل وامساع التوكل بمعنى القدرة
 والامسية حسد مرجح (الفاعل) عن كونه قادراً محاراً ان ساقول وان سائر انما الاسم الى الجمع
 من هذين القولين هو القدرة والمسبية للفاعل وجوب صدر العمل وامساع تركه لوجوب التوكل

والاساع الداني والادبره على الواجب ولا على المستع انما وان سريته يدركه من هذين القولين
 فكيف ان العاد صدر عنه افعاله بغيره ومسته مع وجوب ان صدر عنه وامساع مرجحاً وهذا
 محاراً لا ضروره اذا لم يكن ان يكون الفاعل محاراً موجباً محاراً موجباً محاراً فان يابول
 انت وما الموجب التفصيلي عن ذلك ^{اقول} ان القدرة والارادة اللتين للعدو ومع العمل للعدو
 بوساطتهما هما من جملة مخلوقات الله عز وجل وفعله خلقهما للعدو وبطلان عليه لكونهما قادراً
 محاراً ممكناً من الفعل ان شاءه ومن التوكل ان نشأه محاراً لا يعلى فمن شاكليوم ومن شاكليكم
 فالمرجح في الحقيقة هو الفاعل والمقتضى للرجحان في الارادة التي هي المشية خلقها الله للعدو ان
 صارح بها العمل وان شارح التوكل فالقدرة والاعمال والارادة لخصصه بالوعد والوجه
 والارادة هي المصيبة للمرجح والمحصص والمرجح المحصص في الحقيقة هو الفاعل ان سارح
 وان شارح التوكل وهذا حقيقة العاد المحار ولو لم يكن كذلك لكان موجباً او محبراً والله سبحانه
 لم يعط العبد القدرة ليعمل بها الباع انما اعطاه انما ليعمل بها ما ليس له اعدا وانما العبد صوره
 الوماني عنه وحرم عليه والارادة ايضا كذلك لم يملك لها ولم يجعل اليه مبداهاً ومشتهاها الا
 ليرد بها لكن والاسباب الا انما والارجح بها / العمل لا المرجح بها البقي فصرها العبد الى القبح
 وعداها الوعد بانها الله عنه وحرمه عليه وحكم من يحرم علم ان الرجحان في حد طري للمكر والله
 الاول فاعمالاً وتوكل وان ذلك الطرف هو الارجح وفيه المصلحة والمعنى على الفعل العاد ان
 ان يصد ويأتي به بغيره عن غيره وباتي بالطرق الاخر المرجح وهو يعلم انه مرجح فعرنا المرجح
 في الحقيقة هو الفاعل بالعمى المرجح وهو الارادة وان الذي اتى به مرجحاً يعلم ان الرجحان
 مع الطرف الاخر وان كان الاول ان سريته مرجح الفاعل المرجح واعرض عن الارجح طسسه
 وادارته فمن شاكليوم ومن شاكليكم فاذا امن المرد علم وعلمنا وعلمنا انه شاكلي الاول
 واخيراً لا صلح وفعل الارجح واذا حكم علمنا انه شاكلي سائرنا ولي احسان ليس صلح وفعل
 المرجح لا الارجح وانته قد اساء الاحسان لنفسه واما الذي امن فانه قد احسن الاحسان لنفسه
 ولو لم يكن كما قاله المحبر وانما ان العاد لا يملك الفاعل الا ان يمسك الله ويعملها فيه اولاً
 كان لهذه الآية معنى فمن شاكليوم ومن شاكليكم والامساع الا ان مسسه الى الكفر اصلاً
 وبالعكس انما ما كان لم يشأ الله له الكفر وخلقته فنه مسسه الى الايمان لولا ان سارحاً ما لم يكن منه
 وقوع الايمان الا ان الله الا قدره له علمه ولا مسبيه له اليه وهذا عن الخير لو كانوا يعقلون
 بعد تدبر دليلهم وهذا معنى لول الله حال الفاعل العبد ومعنى ذلك ان الله خلق في العبد

القدرة التامة والارادة الخارقه وعند وجودها محب وجو الفعل لا يخلع ذلك يخرج العبد عن
 المشيئة والاحسان لا يخلع له مشيئة ولا اختيار الى الترتيب بل يسعى ذلك عنه فان قلت نعم فهذا هو
 المحرر بعينه الذي ذمته وان قلت لا يسعى مسنده والاحسان الى الترتيب بل انشأه من مسنده الفعل
 لمسند محمول الى الترتيب ان العارر الوصف بذلك الا ان محسبك ان يعارض ارادته بكرهه ومشيئته
 بصاوت فان قلت فهو حق ولم يزل منه بطلان دليلك ولكو للفعل واقع من العبد بقدرة ومسند
 وهو مع ذلك لو شئت لما صدر عنه الفعل فالعبد واجب الصدور عن الفعل بالقدرة والمشيه مادام هو
 لكن الفاعل متمكن من ان يحدث صار فاعله عن الفعل فاعله المحرر والواجب من حرجا وهذا
 هو معنى العارر المحرر ان لو كان لا يمكن الترتيب مع حرجا للفعل بل يسعى حرجا العارر المحرر لكونه قادرا
 محسبا وهذا محال في الوجه اما معنى قوله ان يكون له موجبا لانه العبد لا يمكن ان يكون حرجا
 بل لا بد له من ارادة او يعنى به انه يكون الامر واجبا عند وجود المخرج الذي هو الارادة صلاح
 القدرة فان عسى الاول لم يسئل التلازم فان الترتيب قد ارادته مخرج طبع وان اردت ان تحسب حرجا
 الترتيب اذا حصلت الارادة مع القدرة فهذا حق الشئ من مظهر قدس الله وجهه يعنى انه اذا كان
 وجود الامر واجبا مع حصول الارادة والقدرة وجوبا يسعى معه القدرة والارادة بالنسبة الى
 ترك ذلك الامر حرجا لا يسعى له على تركه فذره والى تركه ارادة بل يسعى الترتيب من لولم
 عليه والارادة اليه فعلى هذا يلزم ان يكونه موجبا واما اذا كان ترك الامر الذي حصلت القدرة
 والارادة من اجله ممكنا حرجا تركه من العارر وحصل المخرج بالنسبة اليه فهذا هو العارر المحرر
 المحرر انما يريد ان يقول ان الله محب وجو الارادة حصلت القدرة والارادة وتردده وجوبا
 يسعى معه القدرة والارادة بالنسبة الى ترك ذلك الترتيب لا تار بالاول لزم الاحابط
 وهو المعنى الذي اراد الله سبحانه من قوله وقضاه لان الواجب والموسع كقدره عليها وان ارد
 الثاني وهو ان العارر المحرر لا يخرج مع حصول القدرة والارادة الى الفعل عن كونه قادرا على
 ترك ذلك الفعل حرجا ولم يلزم الاحاب ولا الخبر ان حرجا فاعله يكون اثره تابعا لقدرة وداعبه
 ولا يخرج عن كونه قادرا محسبا ولو حصلت القدرة والارادة وعلما بالفعل وحرجا فاعله يكون
 اثره تابعا لقدرة وارا دته بل يكون واجب الصدور عنه عند حصول السبب السام للشيء الا ان
 محسب سبب ترك ذلك الامر فهو المحجب او المحرر لا العارر والارادة حرجا الى الترتيب
 كان الفاعل الله عز وجل اوجه الحار في ذلك واحده ولو قلنا ان الفعل تحسب صدوره عن

بذلك

فعل العارر المحرر

القادر المحرر مع وجود القدرة التامة والارادة الخارقه فان ذلك الوجوب وجوب لاحق
 ما دامت القدرة والارادة موجودتين واكثر لئلا يرد بغير ارادته بكرهه وداعبه بصاوت
 ولا يعنى للعارر المحرر الا انه الذي انشأه فعل وان شئت ترك ولا معنى للموجب الا انه الذي صدر عنه
 الامر مع امساح الابد بصدور مع وجوب ان صدر الامر بالقدرة والارادة حرجا من حرجا بان
 الله سبحانه موجبا لم يحله قادرا محسبا ولم يصغه بذلك الله فان ارادة والارادة اذا وجدت
 وحصلت وجب الفعل فمحسبك ليس من الفاعل ترك ذلك الامر لا يسعى منه بل يمكن لا
 يحصل ذلك الا ان كان بالاول فهو المحجب قطعاً وان كان من المختيار لا يصح قوله ان
 صدور الامر واجب فان هذا الوجوب يكون وجوبا لا حقا بالنظر الى القدرة والارادة وعلما
 بالاعاد والحصول وغير واجب بالنظر الى الفاعل المحرر فان المحرر يمكن ان يعلق قدرته وارا دته
 بتعدي ما يعلما به لولا لا معنى للعارر الا ذلك لانه لو لم يكن ذلك محسبا بالنظر الى كون الفاعل مختارا
 لكان موجبا لا محالة في الوجه وانفسر الموجب بالذات بانه موجب لمسندته وقدرته
 كل واحد واحد من المخلوقات في الوقت الذي احده فنه فهذا من المسلمين وعيهم من اهل الملل الى
 اخر ما رآني ذلك من ادعاء الكفاية العارر المختار وما هيبة الموجب والواسطة بينهما لان
 الله سبحانه ان صدرت عنه افعاله مع جواز الاتصاف فهو محسب وان صدر عنه مع اسما لا
 تصدر فهو موجب والواسطة بين هذين القسمين اجما ومذهب المسلمين ان الله سبحانه مختار
 ان يشاء اصدار افعاله وان يشاء بصدورها والاعمال انه اذا علم ان الله ما كان يفعل انه لم يترك
 امتناعا ذاتيا في العلة اسفه انه تعالى موجب بالذات بصدور عنه افعاله مع اسما لا
 فهو قال ان الله سبحانه محسب بصدور عنه افعاله بصدورته ومسندته مع اسما لا بصدور اسما لا ذاتيا
 كان قولنا فاسد اعلمنا ان الله سبحانه من افعاله سبحانه اما محسب واما موجب وهذه المسئلة
 يعنى احد المسلمين الفارقه بين المسلمين والفلاسفة الهار ولا حرج في القول ان مظهر قدس الله
 سره وهذا القول القطر بوجوب صدور الفعل عن الله وامساح تركه امتناعا ذاتيا فلا يعنى
 حرجا بصدوره والارادة من مذهب اهل السنة اذا قالوا انه طمسته وقدرته بوجوب
 افعال العباد وهو معنى هذا المعنى اذا قلنا ان افعال العباد واقعة طمسته وقدرته تعالى على
 الرجوع بعد ان يكون العبد مجبرا ليس له فعل وسجل ان يكون افعالا يصار عنه على العبد بصدور
 وقدرته اذا لو كانت واقعة صادرة طمسته الله سبحانه وقدرته وطمسته القدرة وقدرته لم يكن

مستوكس وقوع الاعمال منها وصدورها عنها وذلك حال ضروره وان ارادنا وقوعه ومعهولة بمتنبه
 الله وصدرة وطسعه العبد وصدرة وكذا المستحق والعرض موزع في وقوع العمل وصدرة ٢
 وحدوثه عنها وقلدانه لم يدر من ذلك اسمي اذ سبها في وقوع العمل كان بعدا منك مكانه لصدرة
 العقل وصدرة ولا سبها مكانه والا فاما معنى الشك اذ لم يكن وقوع العمل بها سركه في الرجوع
 وقولنا القدر متضمن للاشراك والتعطيل فانه معنى اخراج بعض الحوادث عن كونها تاعلا
 ومنه ان تاعلا مستقلا عن الله وهما ان سبها من سبها الكفر فان تاعلا كغير التعطيل او
 الشك وبان ذلك انهم يقولون ان الانسان حمار سدا تاعلا اذ ان تاعلا لم يكن كذلك بدون حد اجرت
 ذلك فانه لم يكن مريد الفعل والتاعلا لم يمارس تاعلا للفعل وهذا امر حادث بعد ان لم يكن وهو عندهم
 حادث بلا احداثا جده وهذا اصل التعطيل الى ان قال واما الشك فانه يقولون ان العبد مستعمل
 باحد ان هذا الفعل من غير ان يكون الله حوله محذاه تاعوا الملك المدبر يفعلون لعل لا يدرون ان يكون
 الملوك حوله تاعلا فاعلمنا هذا اثبات شر كالمع الله خلقون مثل بعض مخلوقاته الاسلام ان
 سبها اقوال الامامية معنى اخراج بعض الحوادث عن كونها تاعلا بل جميع اقوال الامامية مصرحه
 وبمنه ان محذاه تاعلا لم يدر من ذلك اسمي اذ سبها في وقوع العمل كان بعدا منك مكانه لصدرة
 ان الله تعالى خلق العبد وصدرة وخلق الله اراده وصدرة لتكون سبها ومعها ما دار احداثا ٣
 ومعها افعالها وان سبها محذاه تاعلا مستقلا باحد ان تاعلا مستقلا عن الله وصدرة والاراده
 اللبس لصل الله تعالى عليه ولو لم يخل الله له قدره لما قدر على الحادي واصارته ولو لم يجعل له مسبته
 هي الاراده والاختيار لما وقع افعالها منه وعن على سبها الاحبار والصحة والجواز على حسنة
 وداعية بل كانت يقع منه اما على حسنة داعي الله ومشبته سبحانه فكون العبد حسنة محبها
 مستظرا اما على سبها الاتفاق وكذا خلافا للاتفاق فالعبد على هذا مستعمل باحد ان ما ملكه الله باحد انه
 وعمله وجعله محبها عنه وليس له سبحانه تاعلا المستعمل العبد الذي يمكن من فعله واحداثه واقدره
 عليه ما جعله من القدره والاراده اللبس لصل الله تعالى عليه لكونها ومعها قادر واختيارا اسما فعل
 وان سبها لعل محذاه تاعلا لم يدر من ذلك اسمي اذ سبها في وقوع العمل كان بعدا منك مكانه لصدرة
 من احداثه وفعله وجعله محبها عن ذلك وذلك الله اسما ومنه ان شأ آخر محذاه تاعلا محذاه اسما ان
 الامامية لسوا فالبين معطيل من المحدثات بلا محدثه واما الشك فانه يقولون ان العبد مستعمل
 باحد ان هذا الفعل من غير ان يكون الله حوله محذاه تاعوا الملك المدبر يفعلون لعل لا يدرون ان يكون

عنه وفعله شرك بالله اصلا فونقول ان تاعلا المستعمل لعل لا يدرون ان يكون الله حوله محذاه تاعلا
 عنه اهو الله عز وجل ام العبد لا يدرون ان يكون الله حوله محذاه تاعلا فونقول ان تاعلا المستعمل لعل لا يدرون ان يكون
 محبها لعل لا يدرون ان يكون الله حوله محذاه تاعلا فونقول ان تاعلا المستعمل لعل لا يدرون ان يكون
 التعلل حادث ٤ وعنه بقدره كل واحد منها وارا تاعلا محبها تاعلا مستقلا عن الله عز وجل مستعمل العبد
 ولا العبد ايضا كان هذا هو الشك المحب في الفعل وشا الحاحه المحب في القول لا وما الضمور
 التي الحاحات الى ذلك بل وادى دليله عليه ثم لا يكون حوله مستقلا باحد انه وفعله بقدرته وارا تاعلا
 دون الاحواله عز وجل حاحا قوله الجبري والاسعري واما العبد حاحا يتوله الامامية الموجود العبد في حيث
 يكون احد ٥ مع الاحسنة في نفس الفعل المحب فيه والاشارة قادر على ان يفعل وحداث نفس
 العبد ومثله لكنه لم يفعل ذلك لانه لو احداث نفس فعل العبد لكان حوله دور العبد ولم يبر العبد تاعلا
 لشا البينة حاحا عوان الملوك الذين يفعلون تاعلا بدون ان يكونوا الملوك حوله تاعلا فاعلمنا هذا
 لسبها ان لا الملوك لسوا باحد ان تاعلا مستقلا عن الله عز وجل تاعلا فاعلمنا هذا
 متمكن من الفعل الذي لا يمكن فعله الا يمكن للملوك ثم اذا فعلوه لم يطلو عليهم انهم شركا وهم في الملوك ولا
 في الفعل اصلا ولذا حال العبد مع الله عز وجل اذ ملكه من فعل ما لا يمكن العبد فعله الا بتكسبه سبحانه
 ذلك بان خلقه قادر احداثا ان شاع فعل وان شأ لم يفعل حاحا قال تعالى فمن شأ فليؤمن ومن شأ فليكفر
 ولو خلقه الله غير قادر لما قدر على شأ بوجده وفعله اصلا ولما حان امره بفعله لعل لا يدرون ان يكون
 عنه ولو خلقه الله غير مريد مختار لما وقعت افعاله منه على سبها اختياره وارا تاعلا ومشبته ولما
 حسان ايضا كلفه وحاحا الفعل الهاد عنه اما ان صدر عنه على سبها الاتفاق وطبعا واما
 اضطرارا واجبارا ومع ذلك يلزم ان لا يكون هذه الابه معنى والفايده اصلا فقال فمن شأ فليؤمن
 ومن شأ فليكفر فالملك اذا مال التاييه وحمله قد مكنتك من الحكم على الربعية واستنبك في ذلك
 وجعلته الكبر لا حكم الا بالعدل والاحسان والارادة والحلم والعقد وان كان عدلنا احسبك وصيت
 عند وارفع لك يدك عند الشان وان خالفت وعصيت امرى بعصتك وسخطت عليك
 واسترحبت مني الحومان وخوت الاحسان فان اسلم التاييه لا احسنت حاله عند الملوك ومن
 عنه حيث اسلم امره ولم يخالفه وان هو خالفه وعصى امره وظلم وغنى اسقى للواحدة والعزل
 والاسما لم يزل يقال مع محالقة اميرك الملوك وعصيانه له انه شركه في الامرايد ولاح اعتزاله
 لامره وطاعته له فقال انه شركه ايضا والله عز وجل اذا ملك العبد كذا وخلقته قادرا محذاه
 مريد اسما فعل وان سبها لم يفعل وامره حكر او بها حكر من غير حكره على احد ٦ بعينه
 او بفعله فيه لانه لو حصره او حلو الفعل فيه لما كان المكلف معني ولا فيه فايده اصلا بل يكون

الاشارة

بل يكون عشا وحلق الخلق ايضا بل يكون عشا وهذا ما لا بد من الاجماع وقوله تعالى الحسبكم انما خلقناكم عشا
وقوله تعالى الحسبكم لانسان ان يترك سدا واذا لم يكن التكليف عسا لم يحق صحبه منه القادة الثامنة والملحة
العامه فلا جرم ان الله امر العبد بها وحذره ان يعرضها فليكنه العبد بها لا سيما ولا يرضاه وعبده
ان يعرضه فمعرضه وحببه فان هو اشمل ذلك سعد ورضي الله عنه وان خالف اسقى المواعدة وشقي
وسخط الله عليه فخالفته الامر ومع ذلك فلم يطلق عليه ان يترك له الامع مخالفتة الامر ولا مع امساله ولا
مصور عاقل ذلك لا بد وهذا السات شركا مع الله خلقتون كبحر مخلوقاته لا يعقون ان الله شريكا
حي خلق مثل خلقه كما قال تعالى امر خلقي لا علقني وقوله تعالى يدعو من دون الله ليعلقون شيئا وهم
مخلوقون وقوله تعالى لم جعلوا الله شركا خلقوا كخلق الله المثلث رآه في هذه الامور هو خلق
الحواء والاجسام وما لا يدرك علمه الا الله عز وجل واخترع ذلك كما اما ما نفرد العباد عليه وكذا ربه
وسعولته بغيرهم ومشيائهم التي يعصا الله عليهم بها لم يفسد ذلك في الامور اتفاقا واذا كان لا
يحق ان له شركا الا اذا خلق واخترع مخلوقه واخترعه لنفسه شريكا صلا الام ليس في الوجود
احد خلق او خلق مثلا خلق الله او اخترعه وفي انتفى ذلك حقيقة ذلك على ان الله ليس له شريك خلق
خلق مثلا خلق الله بل الله سبحانه هو الواحد في ذاته وفي صفاته وفي احوال خلقه وفي اسماؤه
العبادة من خلقه والعبادة هي العباد التي من اجلها خلق الله العباد كما قال تعالى وما خلقت
الحزب والاس لا يعبدون ارمطهم بدرس الله سره وذهب المشاعير الى ان الله يرى بالعين
مع انه محذور عن الحجات وقد قال تعالى لا تدركه الابصار ومخالفتها الفروقة من التدرك بالعين
لكن معانها ان في حكم المبالا ومخالفتها جميع العقلا في ذلك وذهبوا الى كونها ان يكون من اربسا
حاجات شاهدة من الارض الى السما مختلفة الالوان لاساهاها واصوات تعالها لاسمها وعسا
مختلفة متمايزة بانواع الاسلحة خمس ليس احسا من احسامهم ولا ساها صورهم وجوانهم
ولاسع اصواتهم وجوزوا ان ساها حسا اصغر الاحسام كالذرة في المسوق وكفى في الخوف
مع كثره الخبايا وسنه وهذا عين المستسطه اربسها العالم على هذا من وجوه اخرها
ان قال اما اسات روية الله ما لا اصار في الاخرة فهو قول سلف الامه وانما وجها
المسلمين من اهل الازاهل اذ عده وغرها وقد تواترت عنه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه واله
عند علي الحديث وجمهور العالمين بالدور يقولون ان الله سبحانه يري عباينا مواجعة فاهو العرو
بالعقل كما قال النبي صلى الله عليه واله انكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر لا تضامون في رويته
لا الاسلام قول سلف الامه وانما وجها من المسلمين جواز روية الله عباينا مواجعة في

والله اعلم

بما في القلوب

الاخرة بل قولهم في روية الله في الدنيا والاخرة والاسلم تواتر الاحاديث بذلك بل الذي يولد له الاحاديث
عدم روية الله وفيها مطلقا في الدنيا والاخرة مطابقا لما في القرآن العبر من قوله تعالى لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وقوله لن تراني والاسلم انما هو في العباد جواز روية الله عباينا مواجعة بل
المعروف والعقل والاعلام استماع ورويته سبحانه مطلقا عباينا مواجعة وعبر واجهه وعبر في الاسلام
صحة هذه الرواية وما ناسبها عن رسول الله صلى الله عليه واله ولم يسمع عنه ويصح وسوانه الاما هو
مطابق للقرآن العبر من في الرواية واسبابها عليه سبحانه مطلقا ولم يزل ذكر الامم في سوح الرواية وجوز
عليه تعالى وما رايها اسما من منع ذلك فلا يعلل ذلك الاحاديث اصلها ولا يصح ما يلبسها ولا علم بغير صحتها
بالسنة الثام ونفس الرواية بمعنى العلم الذي لا شك فيه والاربع موعده في تقدير ان يكون بعض اهل
السنة المسلم للرواية اخفا في بعض احكامها لم يكن ذلك قد خفي في مذهب اهل السنة والجماعة فانما
البدعي العصبه لمرصفت وانما تدعي انهم لا يعقون على قتال هذا انهم في السنة والجماعة
عند انفسهم على جواز الرواية وسويعها في حلقه تعالى والاخرة وهو حقا وضلاله وسك من جور ذلك
عليه تعالى في الدنيا وهو حقا وضلاله ما عتروا في اهل العصبه منهم وسك من يجوز رويته تعالى مع كونه
سحانه عند هذا العالم محروا عن الجهة وهم الاشاعير ومن رايهم وحكوا بان رويته مواجعة عباينا
عبرها به لم يسمعوا مستحله حقا وضلاله وهذا عندك بارسه وعسا صلا في كمال الواسع في كونه
سحانه في جهة حقا وضلاله وسك من يجوز رويته تعالى عباينا مواجعة لا سيما عند هذا العالم في
جهة ومكار تجبر فيه والاعمال بذلك تاتت بسببه واصحابك وهذا حقا وضلاله عند ائمتكم الكلاسه
والاشاعير ومن رايهم سكر وعند جميع العقلا اصحاب السبب والمعتزله والاعلاسه فاسول فروقه
منكم اهل السنة يقولون لا وسبب اخنتها عليها فاحكامه والاقال والاسهت طائفه من لغز من المتأصليين
في امور وقول عبد عسا صاحبها وضلالها في سله وسهت في اخرى حقا صاحبها وضلالها في سله افتر
اسلمهم ذلك انما تهم على حقا وضلالهم اجمع مثل هذه السله سله الركنه وموافقوه على حقا الكلايه
والاشاعير وضلالهم في قولهم ان الله يرى وهو محروا عن الجهة وسهت الكلايه والاشاعير
على حقا اربسها ومن رايته وضلالهم في قولهم ان الله يري عباينا مواجعة وذلك مستلزم لكونهم
جميعهم على خطأ وهذا السها ده كل من القوم من على صاحبها وذلك مستلزم لخرجه عن الحق في ذلك
راي كفره منهم في صاحبها وسها رايها عليها كالحقا والاقال في قولهم وان كل من سله اختلف
اهل السنة والرافضة فيها فالصواب في ذلك المله مع السنة وحسب نص الرافضة فلا بد ان يوافقهم
على الصواب بعض اهل السنة ولهم حقا لانوافقهم عليه اجد من اهل السنة وليس لرافضة سله واحدة
ايعر دواها عن جميع السنة الا ادهم محطون فيها كما ماله الا في عشر وعصمهم الاسلام في

بما في القلوب

والسنة اذا اختلفوا في مسئلة ان الحق والصواب فيهما مع السنة بل الصواب فيها والحق
مع الامامية قطعاً فالامامية تقولون ان الله سبحانه واحد لذاته وعالم لذاته وحج لذاته وذلك
مثل كل موجود ذاته وقدر ذاته وواجب ذاته وفاق لذاته والسنة تقولون ان سحابة قادر
بقدره وعالم بفعله وحج بحياهه ومرد بارادته في جميع شئ الى غير ذلك من الصفات المحسنة المعنوية
القدسية الالهية بذاته تعالى ولم يجعلوه قادر لذاته مثل ما جعلوه وجعلناه موجود ذاته وواجب ذاته
موجود بذاته والصواب الحق في هذه المسئلة مع الامامية قطعاً هذا العباس والمثل المذكور في اوله
الواصف والبراهي الراحم ولان البراهي من قولهم ذلك محال اصل اولاً انور سنيعة ابا علف قول السنة فانه
يلزم فيها اني محال كم منه افعال الله تعالى في هذه المسئلة المحسنة الالهية بلية التي يسمونها وجوده
خارج الدهر واما هذه المعاني التي ذكروا في حقها واحتجاجهم فيها كبر من بعض افعال عن ذلك وقد ورد في الاثر
الصحيح ان الله تعالى لا يمشي في خلقه فاما الاحداث فانه عز وجل يحول عليه تعالى الحوادث والامور والاعمال
من غير ان يكون له مكان والامامية تقولون ان الله مشي في خلقه فيقول القبيح وارادته عن الاطلاق بالواجب
في حكمه والسنة تقولون ان كل فعل واقع في العالم الصادر عن العبد وغيره لله فاعله ومحدثه وحالقه بقدرته
عز وجل وارادته وهذا خطأ وصلال والصواب مع الامامية في ذلك بوضوح الاستدلال وسهولة عقول
العقل والانه البرزخ قول الامامية محال ايادوا لاشياعه اصلاً والامامية السنة مبدع من قولهم ذلك في المحال
اشياعه من المحال فضعفه وان واقع في العالم فيضوئلاً وكفر ومعضية واذا كانت السنة ان كل واقع
في العالم فاعله وحالقه ومحدثه بقدرته وارادته وسواء ذلك باصداء العباد وغيرهم ان يكون كقبح
وكفره لان معصية طاعة عودان وجور وطغيان في فعل الله وحل في اجالة وان منسوب اليه يكون له خلق الكفر
والعبد الظلم والاضلال فاعل ذلك جميعه وناظره وبقوته في عالمه وخلقته وكما يدرك سائفاً في الاخطا
وضلالاً وقد اعترفت السنة بذلك جميعه والتمت بها في الجرد واعني ذلك مخلصاً وانحازاً والامامية
يقولون ان الله صلوات الله عليه ورحمته وبركاته عن كل خطية وزلة لا يغش قبل السوء وبعدها
لا يغش السوء ما به امرهم ويعلمون ما يوم وقال في السنة انه يجوز على الاساقفة الكبار قبل النبوة
والصغار مطلقاً ويجوز منهم فعل ما ينفع غيرهم كالسهر في العبادات والخطايا في الماويل وهذا قول سنيح وشرقي
ذليل منيع وقول الامامية في ذلك هو الصواب بلا شبهة لا ريب للادلة الواضحة من السنة والكتاب
والعقل والاجماع من اهل الباب وقد عدهم سان ذلك كله موافق لله وعونه في هذه المسئلة كل من التوحيد
والعدل والنبوة حسنة لما افترقت به الامامية عن السنة واجماعه والصواب فيهما مع الامامية
قطعاً وكذلك لامة المني عن الامامية فيها يصيبون قطعاً بالادلة البينة والحق العقلي والمقلية
ولسوا محطون فيها الا انهم ومضى ولا ياتيه الله سبحانه وانحازاً قول الله تعالى الذين قالوا ان الله
يبري على قلوبهم الذين قالوا ان الله ليس في خلقه الا كافوا متبين للروية ما في حق الله في جهة
اجتنابوا الى الجمع من هذين الماثلين وهذا قول طائفة الامامية ولا شغره وليست هو قولهم
بلوا قولاً يمتنعهم بالحق والقول يقولون ان الله بذاته فوق العرش ومن فاذك منهم فاما انما لم يفتهم

المعتزلة في نحو ذلك ونفي ملو ماته فانهم لما وافقواهم على صحة الدليل الذي اسند له المعتزلة على
حدوث العالم وهو ان الجسم الخلو عن الحركة والسكون وما لم يحلها فهو حادث لا تتنازع حوادث
اولها قالوا قلتم حدوث كل جسم فمع ان يكون معادلاً للذي لا للمعادلة لقول الاسحق حشمت
معاملين والاسحق جمهور العقلاء من متبني الروية ونفاتها يقولون ان هذا القول معلوم الفساد
بالضرورة وهذا ذكر الرازي ارجع في قوله خالفهم في ذلك اعني هم يقولون ان هذا المشيئة غير متبينة
الروية ونفيتها المحجة فلم يدم ما ذكرته فان لم يكن رويته للمري في جهة من الرازي صح قولنا وان لم
وان لم يكن لزم خطانا في احد المسلسل اما اسات الروية واما نفي كونه سحابة في جهة فليس هو اوسع
في هذه جهة لك وليس ساقضاً دلالاً على صواب قولك في نفي كون الله في جهة والروية بآيته
بالنصوص المستعصمة واجماع السلف مع دلاله العقل عليها وحسب ذلك ان الحق حق ونحن
اذا اسنا هذا الحق وليس بعض لوازمه كان هذا التناقض هو من نفي الحق ولوازمه وانتم
نفيت الروية ونفيت كون الله في جهة فحان قولكم ابعد عن المعقول والمتقول من قولنا وقولنا
اقرب من قولكم وان حارني قولنا ساقض فاساقض في قولكم اكثر ومحال لتكلم بضمير المتكلم
واجماع سلف الامم اظهر وهذا من فان ما في النصوص الالهية ونصوص السلف من اسات الصفات
والروية وعلوا الله على العرش متواتر مستعصم والبقاء لا يستندون الى كتاب ولا سنة ولا اجماع
بل عارضوا لهم انما سبوا متواتر عن رسول الله صلى الله عليه واله وعن ائمة واصحابه من المهاجرين والانصار
والرسل ابعوهم باحسان واما الساقض فانها ولا الدنيا له الروية يقولون انه سحابة موجود لا
داخل في العالم ولا مائل له ولا يقر منه شيء والبراه اجد والحق عن رويته شيء دون شيء ولا يصعب
الدهس والسر من عنده شيء الى ما رزقنا فاذ اقبل لهم هذا محال للعقل وهذا صفة للعدم الجمع
وجوده فالواحد النقي من حكم الوهم فقال لهم اذ اعرض عن العقل موجود دام بنفسه مكن رويته
فان العقل بالذات لا يبره فاذ قيل مع ذلك انه يرى له اسوا حجه فان محال ان كان ذلك نظر حاكم الامم
النية للروية وان قيل هذا ما ينفعه العقل فله منع العقل لما حليمه موجوداً واجباً اعظم من
انكاره من حكم الوهم فقل لكم وانكار هذا حسد اولي ان يكون حكم الوهم وان علم به هذا الانكار من حكم
العقل فله حكمه وذلك الانكار من حكم العقل بطريق الادبي فانكم تقولون حكم الوهم الباطل ان حكمه ليس
لمحسوس حكم المحسوس وهو اساع الروية بدون المقابلة وان قلتم انه محسوس اي على الاحساس به لم
سحاضه حكم الوهم فامسح ان يكون اداخل في العالم واخارجه وحسب محسوس رويته وان قلتم اذ كان
عن محسوس فهو غير محسوس قيل ان اردتم بالمحسوس الحسن المعنا فالروية التي يثبتها مثبتة الروية

واذا لم يكن العقل والاساس في المسئلة من محسوس
بما ثبت ان الروية بالبرهان تكون المحال في يوم
وصحة

الرواية في الرواية...
الرواية في الرواية...
الرواية في الرواية...

ولا يعلمه لعلته و لا يدركه الرواية عليه تعالى عليه خيرا والادلة العقلية / الحمل والاولاد والروية
ما به بالقصور واجماع السلف مع دالة العقل عليها ما نسكت به من القصور منه ما هو ما و لا يدل
من وجه ومنه احاد من ضعف حرا الست بصوما يحجبها في مثل هذه المسألة العلمية ومنها ما سر علم ولا
صحيح بل موضوع محقق مذكور ويعلم ذلك من غير الحوسبة المنقول واما اجماع السلف فعلم انهم
ولا يصح بل اجماعهم على ما نظروا به الكتاب العوس من قوله تعالى ان الزمان وقوله الا انما ارادوا
دلالة العقل عليها / السلف ان في العقل ما يدل على حوان رويته تعالى لا يدل العقل الا على اسماء الله
في حقه تعالى والعادة لا يسدون قولهم الى كتاب ولا سانه ولا اجماع بل عارضوا بانهم القاسم ما
يواسر عن رسول الله صلى الله عليه واله / السلف ذلك كله بل انفا للروية يسدون قولهم باسماء البرية عليه
تعالى الى الكتاب العوس والسنه المتواترة الصحيحة والاجماع المعبر المحقق والعقل الصريح المحقق المدقق الذي
الحمل والاولاد لسرفته فالواقييل / الرواية للروية يقولون انهم محبان موجودا داخل في العالم ولا
خارجة ولا سائر الى اخره / اما الامامه يقولون انهم محبان موجود خارج العالم وانه مبين له وانه
وسمع بعده ومعد مع قرنه وانه بعد الله الكلم الطيب وسر رعيته ما بيننا وهو مع ذلك ليس في
جهة والى كتاب ولا على الكتاب ولا على كتاب فانه سبحانه الذي اتيه الان وروى الممان واحد الحققة
والكتاب ولما احدث جميع ذلك لم يعرفوا علمه كان وهذا ما خورس كلام الله عز وجل من كلام رسول
صلى الله عليه واله ومن كلام امير المؤمنين علي ابي طالب وعزته الجاهرين في الذين قالوا ان الله
دارته فوق العرش فما تقولون في قوله تعالى وحار عرشه على الماء فدار خلق الله الى اسر عرشه والله عز وجل
داره فوق العرش ثم هذا العوس الان فوق الماء فوق نبي عز الماء لم يعرفوا حق نبي البتة اخبرونا
ما عندكم فاندري ما ذا تقولون واعرفوا ما بليدكم فما تقولون ثم اخبرونا هذا العوس قد احدث
فان قلتم انه قد احدث فادع الله ان العوس ليس من صفات الله وقد صح في الكتاب ان الله لا يمشي معه
واقلتم انه محدث فانه يقولون له وادان عينا عنه جدار رحمة فلا يصدق اليه اياوا الاخرقة
بذاته اصلا فلهذا ما قاله الاماميه وحررته وحقته من كتاب الله ومنه سبحانه صلى الله عليه واله
وقولنا انها علمه لسلام وصرح عقولها / واذا قيل انه يرى الاموا جهه فانكار هذا القول يمكن في
العقل بل قولهم اي قول النفا للروية وان قيل ان هذا القول مما سمع في العقل بل سمع العقل ما جعلته
موجودا واجبا اعظم لنا القول بان الحوان يرى الاموا جهه سمع في العقل وطفا في قولهم انه
موجود واجبا اعظم معنا في العقل / السلف لم يقولوا انهم ان يكون موجودا واجبا اعظم معنا
في العقل فما جعلونه انهم احاديثا ذلك يقولون انه جسم محي في هذا بالامام الضرورة وان قلتم ليس بجسم

المتبع

في اسماء الرواية...

في اسماء الرواية...

في اسماء الرواية...

وسيلة

ولا يعلمه لعلته و لا يدركه الروية عليه تعالى عليه خيرا والادلة العقلية / الحمل والاولاد والروية
ما به بالقصور واجماع السلف مع دالة العقل عليها ما نسكت به من القصور منه ما هو ما و لا يدل
من وجه ومنه احاد من ضعف حرا الست بصوما يحجبها في مثل هذه المسألة العلمية ومنها ما سر علم ولا
صحيح بل موضوع محقق مذكور ويعلم ذلك من غير الحوسبة المنقول واما اجماع السلف فعلم انهم
ولا يصح بل اجماعهم على ما نظروا به الكتاب العوس من قوله تعالى ان الزمان وقوله الا انما ارادوا
دلالة العقل عليها / السلف ان في العقل ما يدل على حوان رويته تعالى لا يدل العقل الا على اسماء الله
في حقه تعالى والعادة لا يسدون قولهم الى كتاب ولا سانه ولا اجماع بل عارضوا بانهم القاسم ما
يواسر عن رسول الله صلى الله عليه واله / السلف ذلك كله بل انفا للروية يسدون قولهم باسماء البرية عليه
تعالى الى الكتاب العوس والسنه المتواترة الصحيحة والاجماع المعبر المحقق والعقل الصريح المحقق المدقق الذي
الحمل والاولاد لسرفته فالواقييل / الرواية للروية يقولون انهم محبان موجودا داخل في العالم ولا
خارجة ولا سائر الى اخره / اما الامامه يقولون انهم محبان موجود خارج العالم وانه مبين له وانه
وسمع بعده ومعد مع قرنه وانه بعد الله الكلم الطيب وسر رعيته ما بيننا وهو مع ذلك ليس في
جهة والى كتاب ولا على الكتاب ولا على كتاب فانه سبحانه الذي اتيه الان وروى الممان واحد الحققة
والكتاب ولما احدث جميع ذلك لم يعرفوا علمه كان وهذا ما خورس كلام الله عز وجل من كلام رسول
صلى الله عليه واله ومن كلام امير المؤمنين علي ابي طالب وعزته الجاهرين في الذين قالوا ان الله
دارته فوق العرش فما تقولون في قوله تعالى وحار عرشه على الماء فدار خلق الله الى اسر عرشه والله عز وجل
داره فوق العرش ثم هذا العوس الان فوق الماء فوق نبي عز الماء لم يعرفوا حق نبي البتة اخبرونا
ما عندكم فاندري ما ذا تقولون واعرفوا ما بليدكم فما تقولون ثم اخبرونا هذا العوس قد احدث
فان قلتم انه قد احدث فادع الله ان العوس ليس من صفات الله وقد صح في الكتاب ان الله لا يمشي معه
واقلتم انه محدث فانه يقولون له وادان عينا عنه جدار رحمة فلا يصدق اليه اياوا الاخرقة
بذاته اصلا فلهذا ما قاله الاماميه وحررته وحقته من كتاب الله ومنه سبحانه صلى الله عليه واله
وقولنا انها علمه لسلام وصرح عقولها / واذا قيل انه يرى الاموا جهه فانكار هذا القول يمكن في
العقل بل قولهم اي قول النفا للروية وان قيل ان هذا القول مما سمع في العقل بل سمع العقل ما جعلته
موجودا واجبا اعظم لنا القول بان الحوان يرى الاموا جهه سمع في العقل وطفا في قولهم انه
موجود واجبا اعظم معنا في العقل / السلف لم يقولوا انهم ان يكون موجودا واجبا اعظم معنا
في العقل فما جعلونه انهم احاديثا ذلك يقولون انه جسم محي في هذا بالامام الضرورة وان قلتم ليس بجسم

جاء في كتابه في دار المعصية في دار الازلي
وإذا كان في كتابه في دار المعصية في دار الازلي
وإذا كان في كتابه في دار المعصية في دار الازلي

واحد منها باطلا ضرورة وسبها ذلك فرفقه منهم بطلان قول اختها في ذلك قول من يقول كلامه
سحانه معنى واحد وهو فاعلم بان الله عز وجل ليس هو امر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار وهذا قول من كلام
ومن وافقه كالاشعري قول من يقول ان كلامه سبحانه خروف واصوات اربعة فلهذا قول
السالمية ومن وافقهم من هذا الكلام منهم واهل الحديث ذكر ذلك الاشعري وقال فيهم طائفة تقول ان تلك الاصوات
الاعدية هي الصوت المسجع من القاري او بعض الصوت المسجع من القاري قول من قال انه خروف
واصوات لكن كلهم به سبحانه بعد ان لم يكن متكلا وكلامه حادث في ذاته على حال فعله حادث في ذاته وهذا
قول من يقول انه لم يزل متكلا اذا شاء ومتى شاء وكفى شاذة
وهو متشبهه بكلام يقوم به وهو متكلم بصوت سجع وان نوع الكلام قدم وان لم يحول الصوت المعين
فقد انسخه وهذا القول هو لما تقرر عن الله الحديث والسنه وقد اختار من يحبه هذا القول
ورضيه هذه اقوال السنه والجماعة في مسله الكلام وقد شهد من يحبه سلطان الله الاقوال الاول فانما
التي سبها على بطلانها وقوله الذي اختاره وارفضاه وادعى انه لما تقرر عن الله الحديث والسنه
قال في على بطلان وجهان حصول المناقضة منه فان قوله انه لم يزل متكلا مناقض لقوله
انه متكلم بعد ربه ومسبته اذا شاء وكيف شاء ومتى شاء وانه يسكت اذا شاء لان اسمه اذا حكم
بانه سبحانه لم يزل متكلا اقضي ذلك انه يكون متكل في الازل ضرورة وقد عرفت ان اسمه حدوث كلامه
سبحانه بعد ربه ومسبته في ارجاء محله فكل ما يحكم به المعنى والشبهة مما يدعى ان
كلامه سبحانه متعلق بسمه ودرته وانه يتكلم اذا شاء ومتى شاء وانه يسكت اذا شاء
شيء مني بقوله وهذا مناقض لقوله انه لم يزل متكلا لان هذا القول يعنى انه متكلم في الازل
وهو قول الكلاميه ولا شعريه وقوله ان الله عز وجل هو الله عز وجل لا يعنى انه متكلم كلام
احدته وفعله فان اسمه يقول احد من ذاته سبحانه فلهذا يقولون بعد ربه في جوار كلامه على
هذا من جملة مفذورة ومحروقة وموطورة ومخلوقة فلا يكون قد قال ان الله ليس مفذور
ولا مخرج ولا مفلور ولا مخلوق ولا مستطور فهذا هو التناقض الحلي والتفاد الذي ليس
لحقه انما اذا حكم بانه تعالى متكلم بصوت يسجع فانه يلزم من ذلك ان يكون الله سبحانه حسا وفي
حس حسا كان محدثا لا الذي يدعى حدوث الاصسام من ادعى حدوثه ايضا في امر جاريه وقوله
من هذه الفروق المذورة من فرق السنه والجماعة شهد سلطان قول اختها وطعا من غير
تردد وذلك دليل على خروج الحق عنهم في هذه المسله على قول كل واحد منهم في الوجه
ان يقال ان الكلاميه والاشعريه قالوا هذا الموضع للعتي في الاصل الذي اصطلحوا به في ذلك فانهم

مؤداه

فانهم وافقوا في عدم علمه دليل حدوث الاحسام فلو فهم ان يقولوا حدوث ما لا يخلو من الحوادث
قلنا الاسكر في صحة حدوث الاحسام وصفي لم يصح دليل حدوث الاحسام ولم ينفذ بالبراهين على حدوثها كانت
الاحسام قد علمه وكونها قد علمه بالضرورة عقلية ونقلا ونقلا لم يكن علمه فمخرج حادثة قطعنا لاسماء الواسطة
من المعنى ونقلا في حدوثها دليلها صحة حدوث كل جسم لتساوي الاحسام في الجسميه فان كان الله
حسما في حدوثه لم يكن وما يتصور به الحوادث لا يخلو منها فاذا قبل الجسم المحرك لم يكن الحركه
الراعي ما قال في ذلك هذا كلام صحيح مسلم ومن لم يدر به فهو ضال مبطل وقد علموا يعني
الكلامي والاشعريه بالادلة العنسيه ان الكلام يقوم بالمشكل مما يقوم العلم بالعالم والقدرة
بالدار والحركه بالتحرك وان الكلام الذي خلقه الله في غيره لسر كلامه بالبراهين الحلي الذي خلقه
فيه فان الصفه اذا قامت محلهما وحكما على ذلك الحلي ولا يعود الى غيره الاسم ان على علم
واحد من هذين القولين لان الله سبحانه لا يخلو منها بالبراهين اليقيني والبراهين الواضحه الخلية
القول الاول الذي على بطلانه ما يدعى على بطلان المعاني الخمسة العدمه الوجوديه القائمة
بالله تعالى وهو ان يقال ان القول بصوت هذه المعاني خفا للذم انصار الله عز وجل واحسانه اليها
بعد ربه وعلما بالعلم والحيى بالحياة وليرد بالاراده وسكيا كلاما وليسع بالسمع الى غير ذلك
والا لم يكن اثباتا له معنى لو لم يكن كذلك مقتضاها للذم ايضا احسان كل واحد من هذه المعاني
واحصاءه الى الله عز وجل يقوم به ففي القول بصوت المعاني الخمسة الوجوديه لله انصار كل من
الله والمعاني الى الاخر وهذا باطل ضرورة القول الثاني وهو ان الكلام الذي خلقه الله في غيره
لسر كلامه بل له الحلي الذي خلقه فيه يدل على بطلان هذا القول لان لاجتماع قد يعود الى الاول
انما سمعه موصوف للسمع وانه قام بالسمع نقي وذلك لشيء الله عز وجل وعلمه واما الكلام ولا
يدار يكون حلي للسمع وقام بها احدها لا محالة اما الله تعالى عز ذلك واما الكلام والاحسان ان يكون الله
عز وجل هو الذي حلي للسمع وقام بها وهو المتكلم نفسه وصوبه للعالم به سلطان ذلك بالضرورة
فلم يبق ان يقال في السمع والاعمال بها الا الكلام ومعلوم بالضرورة ان السمع حار والاعمال
له البته والاعمال سببا ضروره الكلام ولا غيره وفي بطلان حقون الله حلي السمع وقام بها وكون
السمع لها فعل ولعل ان الكلام هو الذي قام بالسمع فلهذا سبحانه خلقه فيها فهو كلامه قوله
لاعلامها ولا فعلها وان صدق الله وسب محار لا حسيه انما هو ذلك وضوحا وانما ان
الحجارة والسموع وغيرها من الحما ركانوا السامعون على السمع الله عز وجل وسهروا بالبراهين ومعلوم
ضروريه ان الله لم يخل لكلاما قام به الكلام الذي هو الحرف والصوت ومعلوم من قوله ايضا ان الحما

بل هو الله عز وجل

لن يقول ان الرب تكلم كلاما ليعوم به مسببه و قدرته خيرا من مواضعنا لكم يا من يقول ان كلامه
انما هو ما خلقه و محدثه و يفعل في غيره فان فساد القول في الفعل و الشئ اظهر من فساد القول
تكونه تكلم كلاما ليعوم به مسببه و قدرته و قد قال في كلامه ان يحكى عن الله و الاسعوبه العالمين
كلامه سبحانه و هو قائم به تعالى و هو معنى لسبح و لا صوت و لا امر و لا هي الا عبرة ذلك من نوع الكلام
لما طوبى به السعوبه و المعزلة العالمين يا ربنا سبحانه من قوله و احداثة و خلقه بغيره و مسببه
خبرته في بعض الجاد تعبر و تنطق بما فعله و احده فيها و في هذا الكلام الذي حكاها اسببه عنهم اعتبارهم
بحاكم في احد المسلمين و ان قولهم متا قرض و قول اسببه ان كان الجمع بينهما كفا فلا ما قضه
عنهم لم يفرح و بل الجمع بينهما مسجل و اسببه سببا في الة ذلك و فاداه ضرورة فهم ما ففوا
كلامهم من قرض في المسئلة المتقدمة مسله الروي عنهم اذا اضطروا الى موافقة احد الطائفتين
السعوبه و المعزلة و اما احدا و احدا في الرواية و سلف من سببه المواضع في كذا الاصول (مواضعنا)
لهم خبر من مواضعنا لكم ايها السعوبه و المعزلة فان فساد قولكم ايها السعوبه و المعزلة في العقل
و الشئ اظهر من فساد قولهم هذا حكاية ما قاله اسببه عنهم و ولهم اختيار مواضعنا
السعوبه و المعزلة على مواضع الكرامية لعلهم يفسدوا راسد الكرامية و قولهم و لعلهم عند الاضطراب
لا يسهرون و يار قول السعوبه و المعزلة بل يرون صحتهم و حقيقة و فساد قول الكرامية و طمان
بهم و زلت قلوبهم اقول السعوبه و المعزلة عند الله و الاسعوبه اظهر من فساد قول الكرامية
ولا بد ذلك اخيرا و اقول الكرامية لا تسلم ذلك بل لعل قول الكرامية عند الله و الاسعوبه
اظهر من فساد قول السعوبه و المعزلة و لا طرد ذلك يحسن الله و الاسعوبه صحة قول السعوبه و المعزلة
في ذلك محار و نه و يوافقونهم عليه كالمسلة الاول مسله الروي و لا تسلم ان قول السعوبه و المعزلة في
ذلك فساد بل هو حق صحيح لما قدم من الادلة الواضحة الدالة على ان المتكلم يقوم من فعل الكلام و احده
امن حافيه و قام به و ان الكلام قد يعوم بعد فاعله و محدثه ثم ان احوال الله و الاسعوبه يعولون
بذلك و غير ما قلتم منهم و عنهم و غالبيهم السعوبه و المعزلة عنكم على حطابك هذا السعوبه و المعزلة
عنهم حرقا بحرف فلا فصل عنهم في المسئلة تعد سببا في كذا انما الله و الاسعوبه المتوافقة في كذا الاصول
ولا اقول ان فساد قول اختها و بطالان في هذه المسئلة الكلام و في مسله الروي و هذه شها ربه
مقبولة اذ هي سببا في اهل بعضهم على بعض و سببا في اهل فسادها فلا ارجح منها ولا اول القول
و بالحملة تكون باربعين لم يزل مسكنا اذ اما ما هو قول اهل الحديث مني على مقدم من على انه يقوم
الامر الاحبار من معنى الحوادث و كلامه سبحانه و الله له مسلم ان هذا القول مني على ما سئل
المقدم من الناس من رده و هو فساد الحوادث ثالثة سبحانه و معار فاطمة فاسده عقلا و بلا

لن يقول ان الرب تكلم كلاما ليعوم به مسببه و قدرته خيرا من مواضعنا لكم يا من يقول ان كلامه
انما هو ما خلقه و محدثه و يفعل في غيره فان فساد القول في الفعل و الشئ اظهر من فساد القول
تكونه تكلم كلاما ليعوم به مسببه و قدرته و قد قال في كلامه ان يحكى عن الله و الاسعوبه العالمين
كلامه سبحانه و هو قائم به تعالى و هو معنى لسبح و لا صوت و لا امر و لا هي الا عبرة ذلك من نوع الكلام
لما طوبى به السعوبه و المعزلة العالمين يا ربنا سبحانه من قوله و احداثة و خلقه بغيره و مسببه
خبرته في بعض الجاد تعبر و تنطق بما فعله و احده فيها و في هذا الكلام الذي حكاها اسببه عنهم اعتبارهم
بحاكم في احد المسلمين و ان قولهم متا قرض و قول اسببه ان كان الجمع بينهما كفا فلا ما قضه
عنهم لم يفرح و بل الجمع بينهما مسجل و اسببه سببا في الة ذلك و فاداه ضرورة فهم ما ففوا
كلامهم من قرض في المسئلة المتقدمة مسله الروي عنهم اذا اضطروا الى موافقة احد الطائفتين
السعوبه و المعزلة و اما احدا و احدا في الرواية و سلف من سببه المواضع في كذا الاصول (مواضعنا)
لهم خبر من مواضعنا لكم ايها السعوبه و المعزلة فان فساد قولكم ايها السعوبه و المعزلة في العقل
و الشئ اظهر من فساد قولهم هذا حكاية ما قاله اسببه عنهم و ولهم اختيار مواضعنا
السعوبه و المعزلة على مواضع الكرامية لعلهم يفسدوا راسد الكرامية و قولهم و لعلهم عند الاضطراب
لا يسهرون و يار قول السعوبه و المعزلة بل يرون صحتهم و حقيقة و فساد قول الكرامية و طمان
بهم و زلت قلوبهم اقول السعوبه و المعزلة عند الله و الاسعوبه اظهر من فساد قول الكرامية
ولا بد ذلك اخيرا و اقول الكرامية لا تسلم ذلك بل لعل قول الكرامية عند الله و الاسعوبه
اظهر من فساد قول السعوبه و المعزلة و لا طرد ذلك يحسن الله و الاسعوبه صحة قول السعوبه و المعزلة
في ذلك محار و نه و يوافقونهم عليه كالمسلة الاول مسله الروي و لا تسلم ان قول السعوبه و المعزلة في
ذلك فساد بل هو حق صحيح لما قدم من الادلة الواضحة الدالة على ان المتكلم يقوم من فعل الكلام و احده
امن حافيه و قام به و ان الكلام قد يعوم بعد فاعله و محدثه ثم ان احوال الله و الاسعوبه يعولون
بذلك و غير ما قلتم منهم و عنهم و غالبيهم السعوبه و المعزلة عنكم على حطابك هذا السعوبه و المعزلة
عنهم حرقا بحرف فلا فصل عنهم في المسئلة تعد سببا في كذا انما الله و الاسعوبه المتوافقة في كذا الاصول
ولا اقول ان فساد قول اختها و بطالان في هذه المسئلة الكلام و في مسله الروي و هذه شها ربه
مقبولة اذ هي سببا في اهل بعضهم على بعض و سببا في اهل فسادها فلا ارجح منها ولا اول القول
و بالحملة تكون باربعين لم يزل مسكنا اذ اما ما هو قول اهل الحديث مني على مقدم من على انه يقوم
الامر الاحبار من معنى الحوادث و كلامه سبحانه و الله له مسلم ان هذا القول مني على ما سئل
المقدم من الناس من رده و هو فساد الحوادث ثالثة سبحانه و معار فاطمة فاسده عقلا و بلا

لن يقول

١٠٠
 وانما هو كلامه سبحانه واليه لا اله الا هو فاعلموا ان كلامه لا اله الا هو
 وانما قد اعترفنا بان كلامه سبحانه ليس بعدد انما هو كلامه سبحانه
 سكتا اذا شأنا وان كلامه صوت وهذه صفات ما هو محدث لا قدوم وقد اعترفنا بان كلامه حادث
 سماعه في ذلك حادث سماعه ضرورة الاله اول وحديثي له اول فهو محدث اجابا واول كلام الله عز وجل
 هو ما فعله وحادثه وهذا حالي ظاهر بان كلامه متناه لحدوثه فيهما ان المقدس قد بطلنا وفسدنا
 والحمد لله رب العالمين والواو على اهل الحديث وما سمعوه لم يعرفوا عن احد من السلف الا من الصحابة ولا من
 التابعين لهم باحسان ولا غيرهم من هذه المسلمين من خالف في هذا الاصل والافا لانه ليس وجود كلمات
 النهاية لها الا في الماضي ولا في المستقبل والافا لما سئل من اسما هذا وانما اورد ذلك اهل الكلام الحديث
 المنع المذموم عند السلف واليه السلام ذلك بل يقول ان اهل التحقيق في السلف وغيرهم لم يقولوا بهذا
 القول وانما يقولون بقولنا الحق الصحيح ان الله متكلم بقدرته ومشيئته شيئا بعد شيئا ولا ذهب ذهب
 منهم اصلا الى ان نوع الكلام قد مر وما افراده فحادثه سلك الله بها سماعه بصوت سمع ولا ما اوجد
 من المحققين من السلف وغيرهم شيئا من ذلك ولا ان كلامه سبحانه الاله له ولا ان الحوادث قائمة به سبحانه
 وعما عرفت علوا كبيرا الا ان القول بان كلامه لا اله الا هو في الحوادث والنهاية لها والاول لها وهي
 لعموم بالرب سبحانه وتعالى عز وجل لا ضرورة والنقول بل لا عاقله لم يغير ومعرفة بالاصول المحققة
 فان الادل الصحيحه الدل على القول الصحيح الحق والاحوية الصحيحة المنسوبة الى الحجة المفسدة لجهة الحقيقة لئلا
 اذا كانت حجة باطلة فانها هو باطل اليوم عليه دليل صحيح وما هو حقيق لا يمكن دفعه بحجة صحيحة
 هذا كلام حق صحيح والمعلم بان الله لا يدع حجة الامامة الا بالاحوية الفاسدة الباطلة والالحج على
 صحة قولك الا انما لا يهتدى بالاله او ما هو باطل لنفسه وفاسد الاحمال ثم ترجع بعترنا الى الحق في قولك
 وحجتك وسهده على نفسك وسهده اصحابك واولادك واصحابك المواعيد والكنز الاصول والبر محمد الله
 عز وجل احكام الله الامامية ومسماها سهد على سهد بل ما سهدت به على نفسك وعلى اولادك وقوله
 والقصود ههنا ان من قال قولا اصحاب فيه من وجبه واحكام من دعه حتى ياقض قوله يقول
 المتناقض قوله لخصه بعده حذليه يسلمها له ساقض قول انما يدل على خطأ في احد القولين اما القول
 الذي سلمته لك واما القول الذي التفتني بالتزامه وهذا الدل على صحة قولك بل يمكن ان يكون القول
 الاخر هو الصواب فالاسعيرة العارضة بان كلام الله عز وجل مخلوق وبان هذا قول السلف الامامية
 يعني قول من يقول ان الله متكلم بصوت سلك به لمسببه ودرته وان الحوادث قائمة به سبحانه
 فان اذا قلنا لم يعني الاسعيرة القول بعدم القرآن سمع امكنهم ان يقولوا انها قولنا ان القرآن لم يقول
 ان العرب عز وجل مخلوق عما عدم والبربر واحد من القولين انهم الاولان قول من يقول انه مخلوق

واما في انهم

اعظم قال العابد ان يكون مسجدا من الرضا بالنار بل اذا انزل الله اسما من مخرج الى راجح والذين قالوا الله سبحانه
 متكلم لمسيته ودرته بعد ان لم يكن متكلم لا حجة للمعتزلة عليهم الا حجة نبي الصفا وهي حجة
 داحضة ولا حجة للامامية عليهم الا ان ذلك سلف قدوم الحوادث وقامها انه ان العالم ليس له
 مخلوقه عز وجل والاله لا يملك الحوادث بل يكون من لوازم ذاتة وهذه الحجة ما قد التزمها ولا
 اصعق منها كما قد سفي في موضعه واعترفوا بانهم يضعف جميع الحجج العقلية في هذا الباب
 اذا اعترفوا بما قضوا في ما من سماع الحوادث لا بعد عما وهو قول السبعة والمعتزلة
 يمكن ان يكون الحق مما هو قريب من الباطل وناسبه وشائبه وبما قد في الاصل يقول الامامية
 والاسامية وانهم ومن وافقهم من الجبيلية وهو ان كلامه سبحانه متكلم بصوت سماعه اذا شأنا
 متى شاء قدرته ومشيئته وانه تقوم الحوادث بداته تعالى عز وجل وهذا القول عند الاسعيرة
 والكلالة فاسد باطل والعامل انهم من فاسد وما اظن للاسعيرة والكلالية
 يعترفون بان هذا قول السلف واليه المسنة صلا بل ما يدعون ان قول السلف داحضة المسنة
 الا قولهم والله اعلم انه يلزم من قولنا ان القرآن محدث مخلوق لله اعظم ما يلزم من يقول الله
 وانه ليس لمخلوق من مخلوق قال الله لا يسلم انه يلزم من قولنا ان القرآن محدث مخلوق صلا وما يلزمهم
 ان كلامه صلا خبرنا به واعلمنا واطهر لنا لا حجة للمعتزلة على من يقول ان الله متكلم بصوت
 الا حجة نبي الصفا وهي حجة داحضة لا حجة للاسماء حجة داحضة ولا حجة ان السلف لم
 الا حجة نبي الصفا بل هي حجة الدلالة على بطلان قول من قال ذلك ولا حجة للكلالية والاسعيرة
 عليهم الا ان ذلك سلف قدوم الحوادث وقامها به تعالى ولا يسلم انه ليس للكلالية والاسعيرة
 الا ما ذكرت من الحجج بل لهم الحجج الكمية الواسعة على بطلان قولكم بل الله وحده لا اله الا هو
 والامامية بل نظرنا الى العامل عند جعل هذه الحجة محصية بالكلية والاسعيرة وهي ما حجة به
 السبعة والمعتزلة اصحابا وتعلم عليه في بطلان قول من يقول ان الله يدعوهم الى الحوادث وعما عرفت ذلك
 قولنا وانما حجة نبي الصفا ليس مقصودنا انصر قول من يقول ان الله هو هذا القول والاسعيرة عرفت ان الله
 في الاسلام لمحمد عبد الله من عباده عباد واسعه على ذلك طوائف فصاروا حجة من حجة يقولون
 الهم هو معنى قائم بالذات وحرف يقول هو صروف او حروف واصوات وقد صاروا كل من القولين
 حواشي من المسلمين السني والاهل بالحق والسافعي واحمد ليس القولان احدهما لا بعد بل
 لا يملك الادعاء واما الامامية متفقون على ان كلام الله منزل عز وجل مخلوق وقد صرح غير واحد

منهم اراهم بطول مسنته وقدرته وصوره وانما لم يزل متكلما اذا نشأ وكذا وغير ذلك من الاحوال المنقولة عنهم وهذه المسئلة قد علم فيها السلف ان سهر النزاع فيها في المحنة المشهورة لما امكن لهم للاطلاع وكان الذي ينفذ الله في المحنة واقامه لنفسه ليعول امام احد وكلامه وحالهم غير موجود في ذلك في كتبهم وارجان طائفة من متأخري اصحابه واعقوا البر كلاب في قوله ان القرآن قد تم فاملة اصحابه على نفي ذلك وان كلامه قد تم لمعني انه لم يزل متكلما لمسنته وقدرته ولهم قولان يوصف الله بالسكوت عن كلامه ذكرهما ابو عبد الله رحمه الله وادبو لكونه عيدا للعز وغيرةا واكثر ايلتهم وجمهورهم على انه لم يزل متكلما وانما يوصف بالسكوت عن بعض الاشياء كما قال النبي صلى الله عليه واله الخ لا انا احله الله في كتابه والحرام ما حرمه الله في كتابه وما سكت عنه فهو ما عني عنه واجد وعينه من السلف يقولون ان الله يتكلم بصوت لكن لم يزل احد منهم ان ذلك الصوت المعين قد تم قلنا هذا ما كلام الله في المحل الاول من كتابه وهو عن كلامه هذا ان يقول ان قوله ان الله متكلم بقدرته ومسنته وان لم يزل متكلما اذا نشأ وكذا قولنا ساقض ولا ينافي فيها معنى لان قوله انه يتكلم بقدرته ومسنته يعني ان يكون كلامه من جملة افعاله ومقدوراته ومعلوماته ويجوز ان يكون قوله انه لم يزل متكلما يعني ان يكون قدما لربا وفي حساي انه مرد النفع لا الافراد لان الافراد عنه حارثة معلولة للرب تعالى به سبحانه ولم يسعروها من النفع فهو الافراد وان الافراد هي النفع ان النفع لا يوجد منعك عن الانعام والافراد انما قاتلوه وعنى ذلك من الاحوال المنقولة عنهم ساسر يد لال قولهم ان الحوادث تقوم بالله تعالى وان كلامه لا نهاية له الاول ولا اخوله وهذا القول يرد منه ان يكون الكلام قدما وانتهى واحد لم يسعروا ولم يبدل ولم يعدم وجوده ولم يوجد بعد عدمه وهو امر وعنه من السلف يقولون ان الله يتكلم بصوت فاما الذي يرد من ان ذلك الصوت المعين قد تم افتقروا ان الصوت الذي ليس معين قد تم امر لا يملك اذا حكمتم وعلما ان الله لم يزل متكلما اخصي انه لم يزل متكلما بصوت فلو كان قد تم الصوت حاله لم يقدّم الكلام وانتم قد تعرفتم ان القول بعدم الصوت وعدم القرآن قول فاسد لو كان عليه احد من السلف ولا الله الا ارجعه فكل هذا هو الساقض عظيم ولذا لم يرد عنهم ارجاء العامل ساقض قولهم كلامهم بعضه بعضا وهذا ما سكت عليه من كلامه في المحل الاول من كتابه وهو رده كلامه ويعبره وبها ما يحبره وما بعده سعى عليه وشفع عنه وراجع اليه في كتاب الله في كتابه سعى الكلام عليه ما اعني من قول المحل الثاني في قوله فقل قال الامامي (السا) ان الامامية لما اوفضا بل ابيد المؤمنين في الامامية ذكرت عن الجمهور في بعض النسخ عن الامامية وكونوا الكذب والسرقة والارباب الخ على علمهم عذب على الجمهور فانهم شفقوا على ان الامامية معصومون في طبع الرسالة والحوادث ان يسعروا في سبي

ولا عتبرت تلك الحال وارضاهه فلهما على ما ناله لم يزل
سعيًا ومقارفة انه لم ينزل من مكان العسكانية فلهما ان يزل
سعيًا ومقارفة انه لم ينزل من مكان العسكانية فلهما ان يزل

بعد

من

من الشريعة حقا بانفاق المسلمين هنا مراد النسخ قدس الله سره ان الجمهور الذين هم من عبدا الامامية
والاسماعيلية تجوزون بعتة من حوز علمه الكذب والسهو والخلط والسرقة قتل النبوة واما
بعدها فتم من حوز ذلك كله ومنهم من حوز السهو والخلط خاصة وقالوا انهم لا يزورون عليه ومنهم
من قال بعضهم فما سلطوه عز الله عز وجل دور عبوده الامم على الكبار وتكلم معقون على حوز الصغار
عليهم فالكذب ان كان من الصغار ينفق حوز عليهم واما سرقة التي السور الحسن فهو من الصغار فيحوز
عليهم لكن قال بعضهم انهم لا يزورون عليه حتى قالوا لا الدنيا معصومون على الصغار والكبار مطلقا قبل
النبوة وبعدها وان دنوهم الى اصعب الهم واعرفوا لها ليست كما يروا لصغار وانما هي من حسن
المايز فعله وبركه مما كان الاول لهم فعله حسن تركه او كان الاول لم تركه حسن فعله فهذا
دنوهم التي يعرفوا بها واصعب الهم واما وانها حار وري حسمات الاراسيات المعقون
ومعناه ان التي الحسن من الاراد قد تكون من المعقون يعاسر عليه وان كان غيرهم انعاس عليه هذا
القول حق بحمد اللهم منه حال ولا ساسا منه باهل والسعد عن هذه صفته فنفق بالاجماع الامم
المعادين بهذا القول الامامية والاسماعيلية وقد استحسنه علم من وقف عليه وكل الامم عند
الحسنى من حوز اليه لذلهم في السعد عز الله الله سر المصود من نعمهم الاتباعهم والافتد
بهم والاسماعيلية واليه ووجوب طاعتهم والتاسي بهم قوله ولم يحصل بعده اي بعد النبي صل الله عليه واله
احد له سلطان يدعي العصمة الاعلى من خلافته ومن المعلوم بالضرورة ان حال اللطف والمصلحة
التي كان المؤمنون فيها من المصلحة اعظم من اللطف والمصلحة التي كان في خلافته على الله الرب
ان الرماز كله زما على والخلافه خلافته والسلطان سلطانه وان كان قد استدل الامر وانتهى غيره
الحق قوته بذل الشؤك وكثرة منالعبه وكل لطف حصل ومصلحة تمت فانا ذلك بوجوده وبركته
ولمنه وكره ذلك لولا على لهلك عمر فاذا كان عمر الذي يتولوا انه حصل لا لطاقته وقت الصلاة
تولاه وخلافته بقول لولا على لهلك عمر ويكره ذلك ويعتق به كذا لا يحق لعاقل علم بذلك انه
لولا على لهلك الامم باسرها ولما حصل لطف لما لم يعلم لها امر ولا تم لها مصلحة السكود ذلك وكذا
الا ما هلم يعلم به او تخاهل معانده فاذا لم ير جد من يدعي الامامية منه العصمة وحصل له
سلطان بما نفعه في الشؤك الاعلى وحده وكان مصلحة المكلفين واللطف الذي حصل في دينهم
ودساهم في ذلك الرماز اعلم منه في راس المصلحة الخلفاء علم بالضرورة انادعونونه من اللطف والمصلحة
الحاصلة بالامم المعصومين بالاطراف من حسن الهدى والامان الذي يدعي في طار العتب كذا لينا زعيه
فانما يدعي ان كل لطف ومصلحة حصلت في زمن المستدين بالاسم عليه انما حصل بركته ولمنه وكل

ولا عتبرت تلك الحال وارضاهه فلهما على ما ناله لم يزل
سعيًا ومقارفة انه لم ينزل من مكان العسكانية فلهما ان يزل
سعيًا ومقارفة انه لم ينزل من مكان العسكانية فلهما ان يزل

وخلع عسده حصلت في زمانهم فابها على ذوي الشوكه الذين قوا المسد بالامر المصروفه ولو جامع
الامر وانه مصلحه او يكون معه اذن ذلك لما بعد بالجله لسرعه اعراض من جعل الحق معه بدور
ما دارا من جوارح الحق معه ومعه واطف ومصلحه وان قاما بالحق معه وناما لطف ومصلحه
وكذلك الامه المعصومين من بعده حكمهم حكمه لو بايع كل واحد منهم اهل الشوكه واسعه ونفروه
وبدلوا الصلحه والطاعه لتمام الامر وحصل اللطف الكامل والمصلحه التامه لتمام الامر مع اهل
الشوكه احدا منهم ولم يتبعوهم ولم يطيعوهم بل اسعوا اعدائهم وباعوا اعداءهم وبدلوا طاعتهم
ولم يصروا على ذلك فقط بل قتلوا اهل البيت وسبعتهم وسردوهم واحا فوههم عار حوائج اللطف
والعلمه وجهه اهل الشوكه المقوس لهدال محمد وشيعتهم وهذه سنه الله التي قد حلت من قبل وهي ان
اللطف والمصلحه انما هما بالاسا والاسا والاسا اذا دخل اهل الشوكه في طاعتهم وانقادوا
لهم وساعدوهم ونصروهم واسعواهم واذا لم يكن للاسا شوكه والاسا لم يكن حوائج اللطف والاسا
والطباع التامه واسطام الامم صلوات الله عليهم من جهتهم لداوانا يكون من جهة الامه لا غير
والحق لله عز وجل والاسا صلوات الله عليهم والاسا صلوات الله عليهم على الامه من حيث انهم استكفوا واسكبوا
عن طاعتهم ولم يدركوا في طاعة من اوجب الله طاعته ولم يدعوا له ولم ينصروه ولم يسعوه فالحق
على الامه المستكفنه المستكبره عن الخوارج طاعتهم الطوذيه لهم والمقتسله عليهم والمسفكه
لما بهم والمنفسده ما بهم والمستنسله على سلطانهم ولوسنت الله لخيرهم على ذلك وقهرهم لكن الاجار
والقهر والالاسا على المكملين وليس ذلك سنه الله في عباد الله الذين حكموا من قبل ولو لم يسمع الله ابينا
ولا نصب الله اوصيا كانت الحجة للناس على الله عز وجل انما كان الله على الامم في حجة بعد الرسل
ومع الله عز وجل علوا كبروا ونسبهم قول الاماميه في الامه المعصومين ما يدعوا ويقال في حال
الغيب وقوله ان الذين يدعواهم رجال الغيب هم حق وساطين برائون لحيانا لبعض الناس
في بلاد المواضع ويعصون عن الايام في كل الزمان في ذلك الاسرار والعدل والعدل والعدل
على الامم حاج الى خلقا يخلصون الاقيا ويقومون مقامهم في الهدايه والارشاد وسعد الاحكام
ويكونون الامه الطافا بقرينهم من الصلاح ويملكونهم عليه وسعدونهم من الفساد ويملكونهم على تركه والابتعاد
عنه ان اطاعوهم وباعوهم وان ابت الامه او اكروها الا الحلاف عليهم والعصاة لهم ومشاقهم
ومساعدتهم من اعدائهم وضادهم كان حوائج اللطف الكامل والمصلحه التامه من جهتهم الامم وجهه
الاسا والاسا وكانت الحجة الامه ونامته لله عز وجل والاسا والاسا والاسا والاسا والاسا
من الطاعه والنصر والاسا مثل ما دلوا على انهم وقول الاماميه هذا صلي على ما ثبته العقل

حوائج الامم

وجهه القتل والفر من وجوب نصب الخلفاء ان يكونوا معصومين لا يخطأوا الى امام يكون من
وابهم مسدد الامر وصلا عليهم وليا علموا الى هوى احد من الرعيه في باطله حتى لا يكون الامام
لخلفه معصوما لزمانا بعد ذلك منه قطعا يكون من عدم عصيته فسادا كثيرا وصرا عظيم
وهذا كله خلاف ما يقوله مدعي وجود رجال العبد فانه لسرعه على قوله دليل الاشارة
والخبر ما يحتمل الصدق والكذب وحسن الظن على كذبه في نفس اخباره بهم ورواههم ومشاهدتهم
لان ذلك يمكن وليس على كذبه في ذلك دليل فحق لا تصدقه ولا تكذبه مع انا الى تصدقه اقرب
لغذا في نفس اخباره بهم لا غير اما ما تخبر به عنهم من الامور الخارجة للعادة فقد علم كذب فيه
او صدقه بانه وتواتر الاسا والاسا صلوات الله عليهم اجمعين فان لم يقم على احد الامم
دليل بعينه فالتوقف اولا في تصدقه وكذبه انما للمدعيين لرجال القبيح لا لغيرهم
فساد في الدين مثلا ما حصل بالدين يدعون الامام المعصومين بالفساده والنشر الكبر الحاصل بين يدك
الامام المعصوم اكثر من ان يحبرنا ما الفسا والعظم والنشر الكبر والفساد الكبر الحاصل
في الدين بالدين يدعون الامام المعصوم فاعلمنا وعلم كل عاقل ان الفسا والعظم والنشر الكبر
والفساد الكبر الحاصل في الدين في الامه المبين وغير المتقين الامم الذين بعدوا عن حجة خالفه
الامام الفاسق الجائر وموجون طاعته ولحقونه من اولي الامر المذكورين في الآية الخرمه وخرمون
الخروج عليه وقتاله وان فسق وجاروا الذين يدعون عصمة الامه فليس منهم فساد في الدين اذ لا
صير على اجداد اهل البيت والفساد الحاصل فيهم وفي امتهم من اهل الجور والفساد واساعهم وانصارهم
وهذا لا دليل لظهوره للعباد ان الله لم يجعل الامه في عدد معصين ولا رسوله صلى الله عليه
واله مسددا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول واولي الامر منكم وبما
رووه عن ابي درانه قال ان خليلا او صاني ان اسعوا واطيع وان كان عبد احب شيئا محمدا
وعن ابي الحسن انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لو استعمل عليكم عبد اسود
محمل يقولكم بحساب الله فاسمعوا واطعوا وان اسعوا عليكم عند حبشي كان راسه ربيبه
وبروايه ابن عمر في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان هذا الامر في قرش سابقين
الناس ايمان وبروايه اي هرويه ايضا في الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الناس تبع
لقوش الخير وخوفا عن جابر بن عبد الله الانصاري وبروايه الحارثي عن معوية قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول ان هذا الامر في قرش لا بعدا لهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين
فان الله وهذه الاخبار لسر فيها ان الامه محصورين في عدد دعوى طاهرها انهم ليسوا بالمحصورين
في عدد معين واذا لم يكن الامه معصومين فقد بطل مذهب الاماميه وقولهم في ذلك

حوائج الامم

قوله ان الابه وهذه الاخبار لسرهما ان الابه محصورين في عدد معين بل طاهرها
محصورين سلم صحة قوله واذا لم يكن الابه محصورين في هذه الابه والاحاديث
مذهبة الامامية في ذلك والسر في ذلك والاصل في ذلك ان يكون يدور في الامام ومعلوم ان الابه
في عدد معين حتى صح وان لم يكن في هذه الابه والاحاديث المذكورة ذلك ان الابه لا يوصف
ورود ذلك في اخبار اخر عن هذه الاخبار في قوله صلى الله عليه واله ان هذا الامر لا يوصف حتى
يضيئ منهم اما عن حليفه وقوله ان الابه اناس باصبا ما ولهم اما عن حليفه صلى الله عليه واله
ان الابه الذين عرفوا مسعا الى ابي عن حليفه وغير ذلك من الاخبار التي طاهرها وصريحها حصص الابه
الحلف في هذا العدد المعين والاصل في ذلك الاستدلال من هذه الابه والاحاديث
التي ذكرها هو واستدل بها على ان الابه لسوا محصورين في عدد معين وانهم لسوا المعصومين
والانصوص عليهم ولا على كل واحد منهم ولا احدهم منهم في عدد معين وانهم محصورون في عدد معين ان
على الابه والعصمة فيهم وانهم محصورون في عدد معين ان الابه من الابه ان الله عز وجل
ادرج طاعة اولي الامر وهو ما خلفا من بعد رسول الله صلى الله عليه واله من بعده صلى الله عليه واله
لنفسه عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه واله وتلك من وجوب طاعته على الاما والاعوام من الحلق
فبما الاجماع معصوم فهدا نصه طاهر الابه حقا ان والى الامر معصومون كعصمة رسول الله
صلى الله عليه واله وكلام من قاله اول الامر قال ان الابه محصورون في عدد معين فكون القوم
يكون الابه محصورين في عدد معين فالحال في القوم من القوم والاسلام صحة احدها
صحة الاخر وقد صح ان طاهر الابه لبعضى عصمة الابه الذين هم اول الامر فيجمع القوم انهم محصورون
في عدد معين ومنصوص ايضا عليهم وعلى كل واحد منهم والاسلام هذه القوم بعضها فهدا
كيفية الاستدلال بهذه الابه على عصمة الابه وفيه وجوب القول بعصمة الابه قدس سره انهم
محصورون في عدد معين وانهم منصوص عليهم وعلى كل واحد منهم اجماعا لعدم الغالب في القوم من الابه
من هذه الاقوال والارحام بالاله ورسوله طاعة اولي الامر والكون معهم لبعضى عيبتهم باسمهم وصانهم
الاسماء ان ناس الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه واله طاعة لم يعرفه اسمه ولا هذا بعينه وان
الاحاديث في القناع وقع بين الابه في اول الامر على قولنا احدها ان الابه خاصة في القوم من الابه
والعلماء والامراء وكل من في امر الابه شيئا والقول الاول هو الحق واليه حجة الله تعالى في
الامر محصون بالاسم والوصف بل بالعلم والاسم والاحاديث فان هذا البيروني هو امرهم

هم من امور الدين فهدا عصمة بحسب صحة القول بعصمة الابه وانهم منصوص عليهم من هذه الابه
والاخبار التي ذكر اسمهم واجمعها ومتى صح القول بعصمة الابه وانهم منصوص عليهم فقد صح انهم
محصورون في عدد معين وهو اما عن حليفه القوم من هذه الامور
ورود ذلك في خبر اخر الى في عدد معين من طريق اهل البيت وسعته عن جابر بن عبد الله الزاري
قال لما نزلت هذه الابه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر من البيت
رسول الله صلى الله عليه واله فقلت له يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمنا اول الامر الذين قرض الله طاعتهم
بطاعة عز وجل وطاعة اهل بيته صلى الله عليه واله هم خلفا يا جابر واما المسلمين جدي او لهم على ابي
وعلى الابه الى اخوهم ابي عن حليفه السلام وسوا جابر الزاري عز وجل الامر مما شهد
بصحة القول فان اهل العقول والعرفه عند نزول هذه الابه وتلاوها فسند طاعتهم وحرصهم الى معرفة
اولي الامر الذين قرض الله طاعتهم بطاعة عز وجل وطاعة رسول الله صلى الله عليه واله وتكونوا لهم في ذلك
كبر ما ناسوا لونه صلى الله عليه واله عما لم يسمو ولا كبر الامر ولا ما نغم به البلوى فكيف يكون السوال
عن الجمع العظمي فهدا ما انصوره عاقل بل شهد العقول والالاب انهم سألوا ومخضوا عن ذلك
والكرامة الخطاب ولم يبدل احد من طوائف الابه ان بعض الصحابة سألوا رسول الله صلى الله عليه واله
عن ذلك الابه خاصة فكونوا لهم بل هي حقا انهم ما شهدوا ذلك والعقل بصحة استدلال
بالاجادث على عدم عصمة الابه حدد محصورين وعدم عصمتهم بالانصوص وعدم عصمتهم
جدا لان ليس في القاطن ما يضي ذلك ويخرج من القول ما قالته الامامية من ذلك اجماعا وليس ايضا
في القاطن وظاهرها ما يضي ويدل على قول الامامية بذلك سلمنا ذلك فلا يخفى عدم التخرج بذلك
فيها لا يدل على بطلان القول به لادله اخرى كما تقدم وايضا فان الاحاديث الواردة في طاعة الابه في
مختص غير الابه ففي نواب الابه الذين اقرت الابه بطاعتهم والمحصرون في الاخبار التي بعدهما خبر
ابن عمر فما بعده فكونوا لاراسعوا اليها الناس والجميعوا وان اسمعوا عليكم عبد جبريل اسمعوا عليكم لم
ولي الامر صاحب الزمان وهذا على قدر صحة الروايات حديثه عن عمر وما شابهه ما رواه
فليس فيه دالة على بطلان قول الامامية بعصمة الابه وكونهم منصوص عليهم وكونهم محصورين
بعد معين فاحدس ان عمر وما شابهه عام وما لمسكت به الامامية من الالام من جهة العقل
والدلائل خاص وقد عرفت ان الخاص مقدم على العام وان العام يحمل عليه اذ لا يعارض فيها اجماعا فالمراد
بالحديث ورد في هذا الباب الابه للمعصومين منصوص عليهم من ذرية الحسين عليه السلام باهل بيته
السنه لا يطعون ولا لاه الامور مطلقا انما يطعون في طاعة الرسول فانه لم يذكر لهم طاعة الله فلا
يطعون في الامور من خاصه عما قال صلى الله عليه واله انما الطاعة في المعروف وما لا طاعة في معصية

ما رواه ابن عمر

ولا طاعة لمخلوق في معصية خالق. يدس الله به دلالة وتبصير وجوب طاعة اولى الامر مطلقا على
العموم من غير استثناء ومن غير تخصيص كطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله فتقوا الله واطيعوا
طاعة اولى الامر لا على العموم مخالف لما تقتضيه الآية ودلت عليه وايضا فقوله بان اولى الامر لا
على طاعتهم الا اذا امروا بالطاعة الله دون معصية الاثرية اولى الامر في حق الله فان من امر
من الامم بطاعة الله عز وجل حيث طاعته كانا من كان فهذا حكم معلوم اولى الامر من غيره الا ان يفسر
لهم في هذه الآية مرته على غيرهم لساواه عنهم لهم في هذا الحكم فالله جل جلاله في ذكر اولى الامر في هذه الآية
فائدة والمرية ولا احصاء من سمي دون اهل البيت واذكر الحكم على الحكم سمي ان يفرد اولى الامر في حقهم
بأنه عزى هذه الآية من دون سائر الامم بل يوجب على سائر الامم طاعتهم كما يجب طاعة الله عز وجل وطاعة
رسوله صلى الله عليه واله ثم لا يكون لهم مرته على سائر الامم ولا احصاء من سمي دون سائر الامم وقوله
ها ولا الرضا للمسلمين الى شيعة علي عليه السلام بانه يجب طاعة غير الرسول مطلقا في كل ما لم
امر به احد من قول من كان منسوبا الى شيعة عثمان من اهل الشام انه يجب طاعة اولى الامر مطلقا
ثم اما قول سبعة على صواب دلاله الآية والذي يفسره واما قول شيعة عثمان فانما قالوا ذلك عتادا
ومعنا ايضا هو قول سبعة على طاعة الله والى سبعة على اسد من قول سبعة عثمان
فما طاعوا طاعة اهل البيت ولا طاعة اهل البيت ولا طاعة اهل البيت ولا طاعة اهل البيت ولا طاعة اهل البيت
الامر فلهذا طاعة اولى الامر في معصية الخلق واما تنبيه على ان الله لم يذكر ذلك لانهم يعدون معصية
اولي الامر كمعصية النبي صلى الله عليه واله فانه اولى لكل نفي سبعة عثمان فانوا يطيعون في اسلطات
موجوده ها ولا نفي سبعة على وجوب طاعة معصوم مطلقا وايضا قالوا ذلك لكونوا اشد
في انهم لا يسمونها الرافضة بل كانوا يجعلونهم كالحلفاء الراشدين وانه العدل الذي يلدون بها
لم يعرفوا جفبه امره او يقولون ان الله جعل منهم الحسنات وبها وزعهم السيئات وهذا هو
ممن يقول انهم معصومون لا يخطون في شريعة علي عليه السلام او حبوا طاعة احد عثمان ما
موجودا معلوما ولم يطعموا الا القليل اليسير واما الجمهور الكثر فلم يطعوا الا عددا منهم وحسادهم
اهل الفسق والظلم السهم من انك ان الحار طاعة السلطان للوجود امام الجور
والفسق حين واجه من الحار طاعة امام عدل وهذا هو معصوم لكن مستبعد عايب وله شيعة
كثيرون يدعون اليه وينوبون عنه فما خلع الله اليه ما بينه واصله المتقدم عليه
لست على ذلك من ذلك الا القليل والنقص في القيد الذي اهل الكثرة سلكوا لجل جلاله
لما لم يعلم ان قول سبعة عثمان لا يدعو العفة في انهم وهم يعدون وجوب طاعتهم
مطلقا كوجوب طاعة المعصومين وليسوا معصومين من اجل ما بعد عنهم من الفسق والفسق

المن من قوى الحج عليه فاننا نقول اذا كان هذا قولهم في انهم يوجبون طاعتهم مطلقا مع طاعة رسولهم
وقسمهم ليس يكون قولهم الى المعصية والصواب وانهم من الصادق ولا صواب من قولهم يقولون لا اله الا الله
حيث طاعتهم مطلقا وهم معصومون عن الظلم والجور وعن كل صفة كعصية الله والاساءة وهذا ما لا يقوله عامة
والنصف به الا جاهلا او متجاهلا ان الناس اختلفوا وسار عواني في الامر فانما سألنا من الجاهل
على رايه فما امر به من طاعة الله عز وجل وسعد حكمه وقسمه اذا واصل العدل والاطاع في نفي ما مر به ولا
سعد حكمه وقسمه او نفرد في ذلك من الامم الا العظيم ومن والته ونوابه كالنابض والوالي اصعفا
عزله من ردهم امره وحكمه واصحها عندهم وعند اهل الحديث والائمة النقية هو القول الاول وهو
ان طاعة في طاعة الله وسعد حكمه وقسمه اذا كان فعله عدلا مطلقا سواء في ذلك الامم ونوابه وهذا
كان المشهور من مذهبا اهل السنة انهم لا يرون الخروج على الله وقناهم بالسيف والحراب فم فلم
وجود فسق جاد في طاعة الامم انما العفة للمعصية على النبي صلى الله عليه واله السلام انه بعد
حكم الامم انما سألنا الجاهل انما طاعتهم فما امر به من طاعة الله عز وجل فلهذا امر به في ذلك
عن غير امر احاد الامم بل هو في ذلك وفي احصاء الله نولي قاصدا وواليا من غير وسائط وكيف
يتبع وعز من يتبع الادلة على احصاءه شي من ذلك دور احاد الرعية فطاعة خصوص الامم افضل
منه واعلم او مثله واما الاحاد انما القسرو اليها ونزع اليها نزل على حكم الخروج على الله الفسق
والجور والعدوان في التي قد مضى ذكرها عن جلد اس مسعود الذي قال فيه قال رسول الله صلى
الله عليه واله انكم سترون عدلي اثره واحور شكره وانها قالوا انما امرنا رسول الله بالربود والحق الذي علمكم
وسألوا الذي لكم وكحدثت زعباس الذي قاله من رآه من امير شي يكرهه فليصبر عليه فان من
فارق الجماعة سبائنا الامم مسبه جاهليه وكحدثت خديفة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه واله
يكون الله لا يهدون بهدي والاسسبون سقى بالحديفة كيف يصنع يا رسول الله ان اردت ذلك
قال تسع وتطيع لراسر وان ضرب طعنا واحدا لك فاسمع واطع اس سمع هذا امر الطاعة
مع ظلم الامير قال وقد قدم قوله من ولي عليه وال فراه باي شي من معصية الله فليكره
ما اتى من معصية الله ولا يصر عن داعين من طاعة قال وهذا الذي عن الخروج على السلطان وان
عصى العلم ان هذه الاخبار على بعد ترجيحها لا دل على صحة الامامة اهل الفسق
والجور والظلم اهل الامم لا على حكم الخروج عن طاعتهم وقناهم مع العدة على ذلك فلم الجور ان يكون
النبي صلى الله عليه واله انما امرهم بذلك فبينة وحقوا عليهم لما يعلم من انه لا تنفع انكارهم على الله
الذين لا يهدون بهدي من اهل السنة والاسسبون المستغفلة والشيخ الذي لا يكون بغيرهم السهم من
حكمه وقسمه دعيتهم فامرهم صلى الله عليه واله الاجل ما علم بالصبر تقية وحقوا عليهم من امة

الرفيع

الحول لا امر اطاعه الامام الفاسد الخاير الظالم ولا يعطاه ولا يحكم بصحة والايه وانقادها
لعدم الدليل على صحتها واعتمادها ووجود الدليل الصريح من العقل والعمل الصحيح على بيان ما بينهم
ولس في ذلك اضاخير الخوارج على انه الجور مع القدره على الخروج عليهم ولكن من ذلك وهذا هو
حديث خيل فقه هذا الما بل خلد حديثه واما الما الحمد الما بل فانه مردود لسبب فيقول
بعد ذلك كله فها هم قد روت هذه الاخبار وصححوها ولم تعلموا بحسبها ومقتضاها على ما قلتم
من تحريم الخوارج على الله في حق علي عليه السلام بل جرحتم عليه وقابلتموه بالعارفان
بيد احميه وهو عندكم وعلى قولكم امام عدل فتعلموا العلم بحسبها ومقتضاها في حق علي السلام
واما في حق غيره فعلموا بحسبها فلم يخرجوا على غيره مراعاة العدل عندكم او امله الجور ولم يعلموه
بل قالتم معه اهلا الصالح والوفاء اهلا السب عليهم السلام كنز مع الحسن عليه السلام فانهم حلفوا
خرج على امر المؤمنين وسبه واهل بيته وقالتم معهم اهلا السب فلهذا انكم الاستهيا واقترا
وبعضنا وعنا والعلما وبنابيه وبعثتموه في السادس ان حال هذه الحجة التي اخرج
بها هذا الطوسي على ان الامامية هي الفرقة الناجية كذب في وصفيها كما نرى باطله في ادلتها
وذلك ان قوله بانوا جميع المذاهب وجميع المذاهب استوت في اصول العقائد ان اريد ذلك انهم
بانوا جميع المذاهب بانوا اختصاصه فهذا شان جميع المذاهب فان الخوارج بانوا جميع المذاهب
احصوا به من الكفر بالنسب ومن تكفر على راي طالب سامر اذ السب الطوسي قدس الله روحه
عنا به الامامية لجمع المذاهب عدم مولانا الاحد منهم وعدم مولانا لهما ليس بينهما وبين احدهم
طوائف موالاه والافقه واما جميع الطوائف والمذاهب فكلهم بوالى بعضهم بعضا وبوالى
بعضهم بعضا وكلهم الجمع برون الامامية عن قوس واحد وسامور عليها بكل وجه سطا هو
عليها فكل ممكن وان كانوا ما بينهم سبهم بتفصيل بعض ونفسه وكفيرة وخدمه عند ذكر
الامامية يحملون عليهم راسا واحدا ورايهم منهم واحد كما ان راي الامامية في الجمع واحد فاما
مساو لجمع المذاهب في هذا المعنى وهو الذي اراده الشيخ نصر الدين الطوسي قدس الله سره
والمذاهب جميعها قد اشتروا في هذا المعنى ولقد افترق معجم من بعض الفرق وذلك فعال محاطا
للعرض الامامية الانبياء وانت تعلم ان المعتزلة اقدم من فرق الزيدية بعضهم الى بعض والتقليد
سوا الزيدية والمعتزلة بلهم الجمع كما تعود وحاه ثم قال وانت تعلم انه الاول لكم من الامه ولا
سلك بها الرايون للنسب الله وفي ذلك يصدق قول الشيخ نصر الدين الطوسي قدس الله لبيته وهذا
واضح ان الامامية مياسور لسان الامه في هذا من حيث ان مذهب الامامية له اسلوب غير
اساليب المذاهب والمذاهب مستوكة في الاساليب ومما يله في الطوائف الا الامامية فلا

فاما طرقت مذهبها طريق ولا اسلوبه اسلوب وهذا بعين انهم المعصودون بقوله صلى الله عليه وآله انزال
طائفه من امتي طاهرين على الحق لا يضرم من نواهم فان جمع طوائف الامه سواي بعضه بعضا
وبالوق بعضه بعضا وان اعتقد بعضهم بصلوات بعضه لنفسه وكفيرة واخرجه من المذاهب الخوارج
مثلا فانهم ابعد الفرق من الاسلام واما الزيدية حكم رسول الله صلى الله عليه وآله ما هم يخرجون من الاسلام واما
من الزيدية وما اطلق عليهم هذا الاسم الاخر وجههم عن الاسلام بالكلية واجمع العلما على ذلك وعلى انهم المعصودون
بقوله صلى الله عليه وآله يقولون القزاق النجار وحناجرهم يقولون من الاسلام خالفوا السهم من الزيدية
اما الصموم فاقولهم ثم مع هذا كله عدالة السن والجماعة شوا الزيدية ويستالفونهم وبوادونهم
وسهرون منهم بالفضل والهدى والصدق وانهم خير من الامامية وافضل كما قاله ابن عمه هذا وذكره
في كتابه هذا غير موه وقال ايضا ما يدل على ان اصحابه لم يكفروا بالخوارج انهم كانوا يصلون خلفهم فكان عبد
الله بن عمر وعنه من اصحابه يصلون خلفه الجوري وكانوا اخذونهم ونسبهم وخاطبهم عام
بالحلم للمسلم هذا كلام ابن عمه اني به في معجز كلامي اني انشا الله تعالى مع الخوارج عن والكرام
عليه والقصود من ذلك انها هاسن ان الله بوالقون الخوارج وبغيرهم وسوايهم وخسوتهم وبوادونهم
وكذا الزيدية والمعتزلة وكذا سائر فرق الامه عنهما بوالى بعضها بعضا وبوادونهم بعضا بعضا
سهم بصلواتهم بل ما عدا الامامية فانها انما هي من فرق الامه وانما انما هي من فرق الامه
وسا صرون واذا كانت لها العاقل هذا اخلا الخوارج الذين هم ابعد طوائف الامه من الذين حاشا احبوه
اصحاب الامس صلى الله عليه وآله والكا هرون وقد سبوا الحار الصعكة كقولهم ورحمهم الذين عندكم
والجماعة وعندكم لهم من الامامية والجماعة شوا الزيدية ويصلون خلفهم وخسوتهم وبوادونهم وسهرون
منهم بالفضل وانهم خير من الامامية وخاطبهم باسمها الخطاب احسن خطاب للمسلم والمسلم وكذلك
الحسنة من اخوانهم الحنابلة والكرامية عدالة السن والجماعة ايضا سوايهم ويستالفونهم ويستقر عليهم
وكذلك الجورية العلوم خلاهم وبطال قولهم من كل دين خذ لهم ايضا بوالقونهم وبوادونهم ورايهم بعض
بعض الصلوات والنفس لوالفكر ولم يخدمهم لعاملون الامامية سبي من ذلك البتة وانما يعلمونهم
بصدق ذلك وهذا واضح بين ان الامامية مساو لسان الامه وسائر الامه ساسه للامامية لسبها
ومن احدهم مدافعة ولا ملاطفة والمواد ولا محبة والمواد وما ذلك الامم اجل ما هم عليه من
المذهب المحال لسان جميع المذاهب المستوكة في اصول العقائد والطرق والاساليب وهذا هو
الشيخ نصير الملة والحق والدين قدس الله روحه وبهم يدرك الدليل على انهم الفرقة الناجية ما
قد صرح ان الامامية مياسور لسان الامه وراي الامامية على اقوالهم بل بها قط اجد

من طوائف الامه ولم يشركهم فيها احد من سائر الامه بل جمع الامه قائله خلاف تلك القوال ومثقفون
 القوال على القوال بخلافها فمن تلك القوال ما استلزم العصبه في الامه والقول بوجود النص عليهم الرعيه ما سائر
 الامه متفقون على القوال بخلافه وانتسابها العاقل لعلم انه لابد وان يكون الحق في ذلك ما مع الاماميه
 واسمع سائر فرق الامه قطعاً ولهم من كون الحق في تلك القوال مع سائر فرق الامه ان يكون الناحي اكثر
 من فرق واحد والهاك واحد الغير وهذا الخبر الصحيح المروي عن رسول الله صلى الله عليه واله الذي
 عليه الامه بالتبطل وسهده صحة المعقول المنقول يكون ذلكا بعدد ما لا واذا نظر ان يكون الحق في تلك
 الامور والقوال مع سائر فرق الامه مع ان الحق فيها مع الاماميه وطفاً ولتولد ذلكا طائفاً للحرر
 فقاء وهو ان الناحي فرق واحد اعبر كما اخبر به رسول الله صلى الله عليه واله فنعرفنا ونخضعنا ان
 الاماميه هي الفرقة الناجيه من بين سائر الفرق المذكور ومن سائره الاماميه لسائر فرق الامه في تلك
 الاصول والعقائد والقوال وسائر الامه معده ومجمعه على خلاف الاماميه في تلك الاصول والقوال
 المعصيه المشهوره فان قيل ان النبي صلى الله عليه واله جعل استقامته ثلثاً وسبعين فرقاً كلها في النار
 الا واحده فدل على انها لا يدور سائر الاسماء والسبعين قلنا نعم وكذا ذكرنا الحديث على منارته
 الاسماء والسبعين فرقاً بعضها بعضاً كما فارقته لفرقة الواحده جمع الاسماء والسبعين فليس
 الحديث ما دل على استزاد الاسماء والسبعين فرقاً في اصول العقائد مسلم ان الحديث يدل على منارته
 كل فرق من سائر الفرق لعندها وسائرها لا وعندها عليها ما لا يطابق عليها انها فرق ولا
 يطابق عليها انها فرق محدوده من جهة الفرق للثلاث والسبعين مع سائرها لعندها وانفراقها
 ما يطابق عليها انها فرق وهذا هو القدر الذي دل عليه الحديث فاذا حصل فقد كفي ولو شاك
 بعض الفرق بعضاً في اقوال واصول وعقائد فلا يضر استراكم في ذلك مع حصول ما اوجب المسامحة
 الذي يسميه سميت فرقه والعلو عليها ذلك انه الذي من شاركه بعض الفرق بعضاً في اقوال واصول
 وعقائد فالمعصية من ذلك ما يسميه الفرقه عن غيرها الذي يسميه بطول عليها انها فرق ما راعا مع ذلك
 فرق من الفرق مباينه لسائر الفرق في اقوال واصول وعقائد ووجدنا سائر الفرق مستزكروا معصية
 في قولهم واصولهم وعقائدهم بخلاف تلك الفرق وان كان بينهم ثمان مائة وتسعة وتسعين فرقاً والفرقة
 المبينه لسائر الفرق للسبعين لم يجمع عليها ما سائر الفرق فيه تلك الفرقه انها قسم وسائر الفرق قسم في ذلك
 الذي حصل السابق فيه من تلك الفرقه وسائر الفرق للسبعين فيه وهذا لم يحصل وسبق الا لفرقة
 واحدة وهي الاماميه الاعتراف بالاماميه مساهه لسائر الفرق في اقوال واصول وعقائد وسائر
 الامه اعتقت ذلكا قاله الاماميه وابنه سائر الفرق فيما لعندها فهو من اصول العقائد

على القول بان قول الاماميه في سائر الفرق
 وان كان بين الفرق ما يسميه الفرقه عن غيرها الذي يسميه بطول عليها انها فرق ما راعا مع ذلك
 فرق من الفرق مباينه لسائر الفرق في اقوال واصول وعقائد ووجدنا سائر الفرق مستزكروا معصية

وجوب الامامه في الحكم عقلاً وشريعاً من حيث انها لطف واللفظ واجب في الحكم اشتراط
 عصمة الامام والنص عليه عصمة الامام صلوات الله عليهم من قول القناع والاختلاف بالواجبات مطلقاً
 عدواً سهواً في السوء ونحوها حكم الاماميه وحزمها بانها الفرقة الناجيه دون غيرها واما سائر
 الفرق فمنهم من يقول الفرقة الناجيه هم المسلمون قاطبة حتى لا اله الا الله محمد رسول الله فهو ناجي
 فيقول ان الفرقة الناجيه هم المسلمون القاطبة حتى لا اله الا الله محمد رسول الله فهو ناجي
 من سائر الفرق حرم نجاه فرقته وطائفة واهله واهله وهذا عن الاماميه الا غير منهم هذا
 انها سائر الفرق وتقدر بعض فرق الامه على الاماميه حزمها تذكر وكحل ذلك عينا
 من حيث انها باينة سائر الفرق وخالفتم فيه ولم يدعيه ولم يحرم به احد سواها لادان عارقه
 الواحده سائر الاسماء والسبعين هذا مسلم صحيح ولم يحصل هذا الوصف الا في الاماميه الا سائر الاسماء
 والسبعين سواها بعضاً وسواها بعضاً مع بعض وتوافق بعضهم بعضاً فيما نسبته الاماميه لسائر الفرق
 كما بينت في اولها ولم تفرقة من الفرق والشيعة في ثمانية سائر الاسماء والسبعين هذا مساهه الاماميه
 لسائر الفرق الله تباركهم معصون ومساوون ومطاهرون على الاماميه وهي مع ذلك تبا ومهم
 وسنة عليهم الله وعندها في ثلثين سنة من طوائف الامه كذب بالسلم انه كذب بل كل طائفة من طوائف الامه وغيرهم ما عدا
 الاماميه الحزم بانها الفرقة الناجيه دون غيرها والاعتراف بها كعدم الدليل معها
 بل لا يجوز ان تكون هي الفرقة الناجيه وجوز ان لا تكون بل الناجيه ربما يكون غيرها وكجوز ان
 تكون هي وغيرها الفرقة الناجيه والاعتراف بذلك ويصطع به الا الاماميه الاسماء والسبعين في وجود الدليل
 القاطع بهم بذلك والمراد من حرم الاماميه بالنجاء لهم معناه ان من اعتقد عصبتهم وعمل على حقها
 الاحمال فان كان ملائمة عليه دخل الجنة بحسب حساب وان كان عارضة عليه ومات ولم يستعنه
 ولا اعتزل الله له اهدا ولا سقاه احد من اهل السماء ادخله النار وعذب فيها قدر ما سخط من
 العذاب ثم سئل الى الجنة باعانة ولطائفه لئلا يفر وقوع الظلم من الله تعالى في حق عبده الضعيف المسكين
 ابراهيم قدس الله روحه وما اظن احد من الملحنين الذين جاء انفسهم وقع على هذه المذاهب بخيار
 عنده الاماميه ما طنا له عارها ما طنا وان كان في الظاهر يهبر الى غيره طائفة للناس حيث وصفت لهم
 لهم المدارس والربط والادواق والصدقات حتى يسمي لسانه وليي العباس العروة وسد الدعامه
 اعفا داساتهم وجوب طاعتهم وحرم الخروج عليهم وبخالفهم ان يسمي الله الامام الامام هو

منه ورا
 ابراهيم

أول الله عز وجل إياه وقت مقابلة على لسانه وحاربه لكان رسول الله صلى الله عليه وآله مع علي عليه السلام جزية
الامع اعترافه وخصومه واربعا فان رسول الله لاختار غلبا مع الحسن والحسين معهما وأنه يدور الحو معهما
حبنا دار وغنوا من الاخبار الواردة في الصحاح الدالة على صحة الحديث الذي جزم ابن عمه بأنه قد تغير
معه منه وباركنا في العباد والطعان مع وجود ما يدل على صحته وكونه صدقا بالاعتبار وعليه السلام
لم يكن قتاله يوم الجمل وصنعنا من النبي صلى الله عليه وآله (السلم ذلك لما له لم يات ربه صلى الله
عليه وآله مرة بذلك وانه كما اسار صلى الله عليه وآله والاموال الحوارج الماديين وذلك قولوا على سبيل
الثالث والثاسطين في المار قير هذا الحديث لا تراعى من المعصين من اهل العلم والدين وعلى الاخبار في صحة
حتى بعد عدوه في حلة معجزات رسول الله صلى الله عليه وآله والارادة وحكمه تكون كذا الامعاء حول
لاستحي من رذل العلوم المتقول ثم قال لولا الرافضة لو قالت لكم النواصب على قد اسلموا ما
المسلمين وتائلهم بعد ادان الله ورسوله على راسه وقد قال النبي صلى الله عليه وآله سباب المسلم فسوق
وماله كفر وما لا مرحوا بعد ي سفار بعضكم بقات بعض فكون على كافر الزكركم بكم حكمكم
اقول مرجحتهم الا ان احدثت الي احوالها صححة واربعا يقولون قبل النجوم ما ذكر في النجوم
على طاعته كان من رذل العلوم في الارض الفساد وهذا حال فرعون فكروا ايها العقلاء في كلام
بريتمه هذا ونعقوه فانه من علم صحة ما وصفناه به من شره العناد والنعص لامي الحو مع علي
عليه السلام ثم ان الذي حلي هذا من النواصب هو راس النواصب في وقته و زمانه سبع مل يدمه
في ذلك القول من قوله ثم وقد عاب رجل صلى الله عليه وآله رسول الله وذهب عنه الحسن واخاه
رسول الله صلى الله عليه وآله وجعله من علمه هو من موسى الاموه وقال فيه اللهم اني انا
خلقت اليك والي ما لمع في هذا الايام فانه ذلك اجل المنعوت ناعته النواصب وقال في من كنت
مولاه فعلى مولاه وحكم على الله عليه وآله انه مع الحو والحو معهما يدور بعد حصار ارضي بحو
ما قاله ابن عميه المعصم العبد راس النواصب على علمه السلام وقد وصف على علم السلام بهذه
الاوصاف ووردت فيه هذه الاخبار لم فيه انه اسلم ما المسلمين بعد ادان الله ورسوله
رسوله صلى الله عليه وآله وآله ما تقول هذا القول على علمه السلام الام لسر له في السلام به حو الحوارج
والنواصب لم في السعة الذين بعدد و كفو من حار غلبا على السلام وصرح عليه سلم ان
سباب المسلم فسوق وان قاله كفر وسلبنا صحة قوله صلى الله عليه وآله لارحوا بعدد كنفارا
بضرب بعضكم بقات بعض وسلمنا ان ذلك يسمي كفر احد الثالث لايحاله اما القول على علمه السلام

وهو متعال عن كل ما كان من حاربه وماله وهو الاخر والاخر هو صف ذلك السجالة الحكم بالقرع الطاعين
لعدم الاعتراف بالقول في الامه واربعا فانه كان يكون كفارته عهد على الله عليه وآله اجمعه في ذلك خبرهم عن الحق
والدين وذلك ما لا ضرورة واجماعا والاخبار تكون الطاعين معا نوس من مسجدين للثوار والكلود في الحان
لعدم الحوسن وبنو هاشم الا احدث الصححة ولذا العقد ربا الذي لا يحتمل التاويل وهو ان الخصم المتكلمين
بذلك الصاد المتناقضين في شي من القول والاعتبار ان يكون الحق مع احدهما دورا والاخر ولا يمكن ان يكونا
نعا معصين فاما سابعه ونفادا والاحبار ان يكون عليا آل الله هو السبيل للناظر في هذا الاثر واجماعا
والاحبار الدالة على علو شأنه وقضه وارتقاعه وسلامه طائفة الجميع على صحته في حقه قبل حدوث
النواصب والحوارج الذين تصوالهم لفة واختاروهم دونهم ونصبوا الحرب والعداوة ووطأوه
وقدمت وجه ان الذين قائلوه وحاربوه تلك طوائف طائفة تاكلون وطائفة تأسطون وطائفة
ما رتقون وهم لم يلقهم هذه الاسماء وخلق عليهم الامم اهل ما فعلوه معه فالتاثير في الذين يكتوا ببعته
سوان لوطوه انا هاء وندوها طاعين حمارين والقاسطون هم الحارون المسلمين في مناعتهم
والمسلمون هم الذين في طائفة وسعته والادخل في سعته وطائفة من الذين هم حارون غيرهم ولا يجوز
هم الذين حروا على طائفة وكفروا ولا حو قولهم انهم في حروا على الاسلام بالكلية ومرتقوا
من دس خيرا البرية صلى الله عليه وآله هذه الدالة القوية والبر لاهل الجلبه كعبنا ان علمنا السلام
لم يكن مطلقا لاهلنا واهلنا الا في احوالنا فوا اذا طلت هذه الاعمال لم يبق الا الاربع وهو ان يكون الذين
حاربوه وفعلوه هم المسلمون المتأخرون والناظر في الحارون الاماميه وقد هم وسعد في طائفة من
الثلاث وكذا يصح في الطاعين الاولين لما يد قولهم معه وقولهم فيه الوجه للفرق فانه
فعلوا كانوا اشرارا لوجب ان يفعل بهم سره القاتر احوال الكفار يحلف فالحرس والاعلام الامام
واهل الامه يفعل منهم بل الحرب وتقدر على معتقدهم والمتفقون الذين هم كفار في الباطن مسلمين الظاهر
كلهم في الشهادة وذلك لعدم دماءهم واموالهم الا ان حروا على الاسماء العاد (الناظر في حال دماءهم
والجمل قول على علمه السلام حق و صواب والاعليه فما فعله اغراض رسول الله صلى الله عليه وآله
الامام العاد واللعصوم (الناظر في من قبل النجوم على طائفة حار من رذل العلوم في الارض
بالفساد وهذا حال فرعون كذا اذا اعبد بعض الامامية الكفر والتناقض في شبه علي بنوعون
وجعل حاله كحال فرعون للكون نصيبا وعالم هو مصيب بحق في اعتقاده ذلك في الذين شبهوا
علي بنوعون وجعل حاله كحال فرعون ثم الامامية لم لا يكون الامر بالعكس وهو الصواب والحق
مكونا لتاثيرهم الذين يدور العلوق في الارض بالفساد وحوالهم كحال فرعون وكذا القاسطون

المعلوم والنسب وهو من ساعده من ساعده من العبد اعلم ذلك وتعرفه لياهم على السواء والله حقا واعلم
 معلوم النساء وعقلا وبقا ان من يظهر من ساعده روحه ينظر العاقل الى الفهم الحق بالاسم الذي نزه
 الله تعالى ونزه ملائكته واساياه وامته ونزه الشرح عن المسائل الردية ام الذي قال بعد ذلك
 واعلم خلافه وان من ساعده من ساعده من العبد اعلم ذلك وتعرفه لياهم على السواء والله حقا واعلم
 ما الصنات من وصف الله سلب صفات الكمال التي سبها الحوادث والمعدومات فاذا قالوا
 العموم به حيوة واعلم والقدرة والاعلام والامتنية والاحب والارضى والعرض ولا سيما ولا
 يرى ولا يعلم نفسه فعلا والعبد ان يصرف نفسه فانما قد شبهوه بالحوادث المتقوصات عليه
 صفات الكمال وحاصلها انما يعطى انما اما ما قاله من يظهر عن الامام به حق وصدق انهم نزهوا
 الله سبحانه عما له من صفات فاعلموا واحب الوجود لذاته الا قد سواه وانه قادر لذاته
 وعالم لذاته وحى لذاته كما انه موجود لذاته وعلم لذاته وواحد لذاته فانه سبحانه موصوف
 وصف وصورة نفسه وليس له كمال وصف والنفث معنى حسنا ما يذاته من صفات الله سبحانه
 اصنافا منها الاخر فانه من يظهر من العبد الى العلم وعرفها لتكون بها قاراها ولولاها لم
 يكون قادرا على العلم والعرف وغيرهما من صفات العالم من العبد الى الله سبحانه للعموم به الاسماء فيهما
 ما فيها والاصناف من صفات الهية وهذه الصفات الموصوف بها الله سبحانه زائد على ذاته تعالى واصنافا
 لا يحصى لها في الخارج فعند المحسوس من الاذات واحدة من جميع الوجوه وبكل الاعتبار من صفوه
 صفات الكمال ومنه من صفات الصفات الموصوف بها الحوادث المتقوصات فلا يوصف الله عند الاسماء
 فانه تعالى جسيم ولا عزم ولا جوه ولا حار ولا بارد ولا في جهة ولا له محل للحوادث والاعوم به الله سبحانه
 والاعين والارضى والافق ولا حزن والاعوم به الله سبحانه والاسماء البتة ان ذلك من صفات
 المخلوقات المكائن وكذا وصفه بوصف الله بما من ذلك فانه لا يوصف والنفث معنى حسنا ما يذاته من صفات الله سبحانه
 فاعلموا ان الله تعالى لا يوصف بالصفات الموصوف بها الحوادث المتقوصات فلا يوصف الله عند الاسماء
 فانه تعالى جسيم ولا عزم ولا جوه ولا حار ولا بارد ولا في جهة ولا له محل للحوادث والاعوم به الله سبحانه
 والاعين والارضى والافق ولا حزن والاعوم به الله سبحانه والاسماء البتة ان ذلك من صفات الله سبحانه
 فاعلموا ان الله تعالى لا يوصف بالصفات الموصوف بها الحوادث المتقوصات فلا يوصف الله عند الاسماء
 فانه تعالى جسيم ولا عزم ولا جوه ولا حار ولا بارد ولا في جهة ولا له محل للحوادث والاعوم به الله سبحانه
 والاعين والارضى والافق ولا حزن والاعوم به الله سبحانه والاسماء البتة ان ذلك من صفات الله سبحانه

حواشی و توضیحات

والاسماع والاسفار من بعض الرجال وحديث ما اخبر الله به من ذلك ان اسما الله قد حلكوا ان الله اعطاه
الاسما من الخصال وعلو الدرجات ما لم يد عليه من اجل ما به عليه وعلمه منهم من الظهار والعصمة والتميز والهدى
والكرم والعفة والفضل والافضل وعلا ذلك نسب الخافه التي قتلوها وعنايته الى اخلوها من غرتوبه
ما يواغر قتلهم ومعصية ارتكبوها ولم يصحح حالهم ولم يحط درجاتهم نسب من فعلوه من بابوا منه
اذ ذنبهم من حسن الحق الانص بما حالهم الذي اعطاه هو دون من يلزمهم سبحانه بنسبهم مردك حال الى
كالحال الذي اتخلوه وعلوه الى علوهم الذي اغتضوه فلم يسلوا كما قال الربيعية من نقص الرجال يلزم في حاله
لك حال فلا التوبه وبعدها في الحال والمال لانهم عليهم الصلاة والسلام معصومون برؤوف الصالح ومن الخصال
ما لو احبنا الروح المعصية واسما الله من العفاف التي نسبي من ذكرها اسما الامام الخادم الذي لا يسمع
له من دين ولا دنيا في سره الله حاله في سره الله فان حاربوه اسما ملوا الله عليهم
من الصالح وهذا منه الاسماء والظلم فيها وحديث الاسماء الامام المهدوم / اسما انه معدوم بل هو
موجود مسبقا وقد قرنا ان الكلام في ما منه فرع على امامه المهدس عليه فان صحت الاسماء لم دون
كل احد من جلا ما به عليه من العصمة والتميز والفضل والهدى على العبد والاحكام من جهة رسول الله صلى
الله على الله عليه واله ومن جهة الله الذي لم يخبرنا فقد صحت امامه المستطوع على رغم من طغى بكبره والا فلا كلام
كله في امامته الماصي المهدس عليه من بابيه عليهم السلام / لا يسمع به من الاسماء به حاله وان
كان مستورا عاينا ما يواليه الله من دعواته وهدى عليه ولو لم يكن تركه ذلك لما وسعه نبيه في ذلك
بل كان يظهر ليعي من الجاهل / واسما الله الشرح من المسائل الردية بعد عدم ان اولاد الله لم يسمعوا على مسألة
ردية خلاف الرافضة فان لهم من المسائل الردية ما لا يوجد لغوهم ان الذي يسلم ونسب الله والحد امر الرافضة
هم الامامية خاصة وليس لهم محذور من المسائل الردية مثل ما سلم من ذلك وعلم ذلك من نظري في كتاب الامامية
والسنة كذا لاسيما عندهم شك في كذب من يحبه على الامامية / انهم مطهرون لغيره ان الامامية لما
راوا فضلا من المؤمنين ومخالفة الى الاضي قد رواها الخالف والموالين وراوا الجمهور قد فعلوا عن غيره
مطاعين كبره ولم يسلوا في على طعن البتة اسعوا قوله وجعلوه اما ما لم يحسن هذه الخالف والموالين
وتركوا عينه حيث رواه من بعد ما منه من المطاعين ما يظعن في امامته ويذكرها شيئا
سيرا ما هو صحيح عندهم وعلوه في المعتمد من قولهم وكتبهم ليكون حجة عليه يوم القيمة / ما رواه
ابو الحسن الاندلسي في الجمع بين الصحاح للشيخ عزم سلمه زوج النبي صلى الله عليه واله ان قوله تعالى لا يدين الله عنكم
لله من بعد الله وبهم حكمهم انما نزلت في نفسها قال وانما حاله عند الباب فليدار رسول الله ليست
من الله الله معا لكل ابي انك من رواج رسول الله فالت في السب رسول الله صلى الله عليه واله وعلى فاعلمه
والحسن والحسين عليهم السلام محلهما كسا وقال اللهم لها ولا لها سبي فاذهب عنهم الرعس وطهرهم تطهرا / ان

سید علی

بينهم والحوار افعال الفضائل البينة على والاحاد والى ذكرها هذا وذكرها في الصحاح عند الجمهور
 وانهم يملكونها في المعتد من قولهم وكسهم هو من ابي كذب على الجمهور فان هذه الاحاديث التي ذكرها اليها كذب
 او ضعيف بانها قد اهل المعرفة بالحديث تقول ان سمع ان اكثرها كذب او صغر دعوى جدير بها ولا يجوز
 جمعها ان يقولوا مثل قوله سواها فينكره هو من الاحاد ثبت على مملوكة بالباقي ايضا من اهل المعرفة بالحديث
 في حواله الذي فيها السر فيه ما يدل على امانه على ولا على فصلة على ان يكون وعمرى ولسن من حضايه بل
 هي فضائل تشارك فيها غيره بخلاف ما ثبت في غير ما ذكرنا فيها حضايه لاسيما في الباقي يكون فان
 عانتها حضايه لم يتركه فيها غيره لاسيما كماله على قدر عناية اهل علم السلام وحسنه عليه بكثره بل
 هذا ليس ما ياتي منك في حق امير المؤمنين عليه السلام ليس فيها ما يدل على امانته ولا على فضيلته على ان يكون وعمرى
 غير مسلم ولا يصح بل فيها الدلالة على اتمام الحلية على امانته عليه السلام ومنها المصريح بفضيلته على كمال الاحباب
 هو صلى الله عليه واله وامتة وسبب ذلك ذكرها الناطق عند ذكر حديث حديث وسبب صدق ان يظهر
 قدس الله سره مما قال وكذب سمعته مما ادعاه وقال في رواية ما ذكره من المطاعن فلا يمكن ان يوجه على
 الخلفاء الله مطعون الا وجهه على ما هو مثله او اعظم منه فليس انما ذكره في هذا الوجه من اعظم الباطل بل هو
 من ذلك بصلاته المطاعن التي ذكرت في حق الثلاثة رويت في الصحاح من الاحاد ورواها البزار من
 الحديث عندهم الذين يرون فضل الخلفاء الثلاثة ويعددون جلالهم وها ما يطعن به على عليه السلام فما يذكره
 ويقولونه وسرودة الاحوار والخيال الذين يرقوا من الرسل وجر جوارح الاسلام بسبب ما قالوه وذكره في
 على عليه السلام ومعلومه معه واحوانهم النواصب الفساق الذين هم من الخوارج في الذنوب والمخروج عن الرسل على ذلك
 بسبب ما قالوه في على عليه السلام ومعلومه معه واعلموه منه وذلك بخلاف المطاعن التي رويت في الثلاثة فانه
 لم يروها الا البغاة في الصحاح من الاخبار عند السنة وعند الشيعة الاخبار فنقولهم مقبول ورواههم في ذلك
 حجة مسوقة من الخوارج والنواصب فليس قولهم مقبول ولا وارد انهم صحبه من حضايتهم كفار وحضايتهم
 فعل طعنهم في على عليه السلام بالانفاق لانهم اهل بدعة ما رقوق وان خرجتهم بدعتهم عن الرسل بالكلية وقد انعقد
 اجماع الصحابة قبلهم على امان على وعد النبي وصفه بالطهارة والجمال وتواترت الاخبار بسببه بذلك لا يسل
 بعد ذلك قول من يطعن فيه بخبره بعد هو لا المسموعون المحققون على صلاحه وسلامه ما طنة وانه كذا هو
 وذلك بخلاف المطاعن التي رويت في الثلاثة فانه لم يروها الا البغاة في الصحاح من الاخبار عند السنة وعند الشيعة الاخبار
 في هذا الصدر الاول على عدالتهم وطهارتهم وصلاحهم وسلامهم ما طنة وانه كذا هو بل ما سببوا على اجماع على ذلك
 بل يفتل على انهم بعدا سابقا من طعنهم لاسيما عن طريق الشيعة بعدا سابقا منهم قد ما حرضا طاهرا
 متواترا في كل طبقة فافتقر حال على عليه السلام وحال الثلاثة اجماعا في رواية ما قالوه انهم جملوه امانا ما حيث
 فيه

الخالف والمؤلف وتروا غيره حسب روى عنه من بعده امانته ومصلحته من المطاعن ما يطعن في امانته
 من جميع حواش ذلك هذا كذب من فان علمنا لم يره الخالفون بل لا بد من على طوائف متقدمة
 وهم افضل من اهل الدين في اكرامهم وعنايتهم الدخول في على مدحهم انهم كفار خارجون عن الاسلام وما روقون
 من الذين بسبب قبحهم وعلى علم السلام الاخير فلا تعد بعد عنهم ولا يطعنهم في ذلك الذي على علم السلام والاعلى
 يهلك فيك انسان يحب غار وسبعين قال فالبعض لعلهم الخوارج والنواصب واسماعهم ومن قال بقوله
 وطعن في على عليه السلام طعنهم والحق انهم العزاء لعنهم الله صلى الله عليه واله الاكل الاسود بل ولا يعض
 الاساق في سقي ولم يبع مثل ذلك في اكرامهم وعنايتهم والاعا دخول في على علم السلام افضل من اهل الدين
 في اكرامهم وعنايتهم الاسلام ذلك وليس يصح ان لا اهل الدين في على علم السلام كفار بسبب قبحهم فيه اجماعا
 وليس كذلك من روى في اكرامهم وعنايتهم فانه باجماع الامة لا يفرق بينك لصحة ما يوجب الطعن والفتن فيهم
 بفلسفتهم وعرضيتهم وسبب ان ذلك كله انما الله تعالى واما حديث الكسافي فهو صحيح ورواه
 احمد والترمذي من حديث لم سلم ورواه مسلم في صحيحه من حديث عاتقة ابن مسعود وهذا الحديث قد
 ستره فيه فاطمة ولكن والحسن فليس هو من حضايه ومعلوم ان الروايات لا يصح للامانة فعل ان هذه النصيب
 لا يحسن بالله بسبب قبحهم فيها غيرهم من اسرار الامة في هذه الفصل سور فاطمة عليها السلام وهذا
 الحديث المحض لصلته لانه هو لا الرسل عنهم رسول الله صلى الله عليه واله وذكرهم ومنهم دعاء لهم الله عز وجل
 ان يذهب عنهم الرجس وطهرهم نظهرنا دال على عصمة المذكورين للرسل عنهم رسول الله صلى الله عليه واله
 ردعهم وهم على وفاطمة والحسن والحسين والاسد وهذه الاية ان قوله تعالى انما يريد الله ليجعل
 الرجس اهل البيت وطهرهم نظهرنا محض ومصرح لارادة الله عز وجل انهم اكرامهم وعنايتهم من
 اهل البيت وواقع قطعنا وتيقنوا ان الله سبحانه اراد اذهاب الرجس عن اهل البيت المحضين واراد ان يطهرهم
 نظهرنا بعد السعي عنهم فعل الصالح وترك الواحبات وفعل كل رخص وعمل وحيا والابا امدهم
 الله سبحانه من الاطراف العنانية ونسب في قلوبهم كل حسن وكورة اليهم خالص ولا معنى لقصصه الا هذا فان
 المحضون هم الذين لا يفعلون شيئا ولا يعملون حسنا ولا فولا ولا احدا ولا خطالا الله لو فعل احد
 من هؤلاء المذكورين المحضين للرسل عنهم رسول الله صلى الله عليه واله ودعاهم بسبب ترك الصالح وترك الحاد والرجس
 اذهب عنهم الرجس ولا طهرهم نظهرنا فكونوا حسان الله عز وجل لا يتركهم وسعنا الله عز وجل لا يتركهم
 ان يكون دعاء رسول الله صلى الله عليه واله عن مسحاب ولم يفعله الله ولم يرض ان يكون حبا رسول الله
 صلى الله عليه واله لذيها ايضا وهذا الفصل لا يجوز على الله ولا على رسوله فهذا انظر ان الاية والحديث على عصمة
 الرسل عنهم رسول الله صلى الله عليه واله ودعاهم وهم على وفاطمة والحسن والحسين علم السلام انفاقا واجماعا

هذا الحديث قد ستره فيه فاطمة ولكن والحسن فليس هو من حضايه ومعلوم ان الروايات لا يصح للامانة فعل ان هذه النصيب

من كل الامه ولا سارع في ذلك عاقل الامام في فصله لا يكره ان يوازي هذه الفضيله او يعاد بها التوحيد
لا يكره فصله معاربه هذه ابدان هذه داله فان ترا على سلامة ناطق على علم السلام وناطقه والحسن
السلام وان ظاهريها باطنهم وباطنهم كظاهريهم وداله ايضا على عصمتهم وظهرتهم من كل جسد وخطا ليس
لا يكره في ذلك الله بل وجد من اقواله وافعاله ما ساق في ذلك ونسبهم بحسب من يدعي ازاله من الفضائل الملائمة
اخضر من ذلك ولو لم يكن لعلي عليه السلام الا هذه الاية وانه النجوى لكان فيها كفاية على انه الاعرابية في
الفضل احدى النعمان الا بذكرها واعرفها علم ان مصور الحديث ان النبي صلى الله عليه واله دعا لهم
بذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ونما في ذلك ان يكون دعا لهم ان يكونوا من الحسن الذين اذهب الله عنهم
الرجس وطهرهم تطهيرا اخلاقهم لانه ان دعوه رسول الله صلى الله عليه واله مستحابة ومصورة
الله والحديث جعل لنا العلم والحق على سلامة ناطق المحسن الحديث وعصمتهم وانهم الواقفون
صحا ولا حسا واخفا ولا يكون واجبا وهذا معنى العصمة وليس للعصمة معنى الا ذلك لكونوا من المقنن
ومن المعول الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا من اهل بيتنا ومن اصحابه غيرهم ولا الملائكة
في وقتهم زمانهم الذين هم راس المؤمنين وسائر المؤمنين وكما الصدوق في الحديث كماله التقوى الى الربما الله
المؤمن خبيرنا بهم من اهل بيتنا ومن اصحاب بيتنا ان كانوا غيرهم ولا الملائكة كورس واحساب الاجس
واحب على المؤمنين والطهارة ما موز بها كل المؤمنين قال الله ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم هذا مسلم صحيح ان الرجس واجب على المؤمنين اجسابه وانهم ما سوزون بالطهارة
لكن ليس كل مؤمن بفعله اوجب له عليه وامر به بل لكل من علم الله منه قبوله
للاخلاق والالتفات احسن الاوصاف والخلق بكازم الاخلاق واحساب الاسراف امده الله
بالخافه واخذه في غيابة وحسنه واصطفاه واختاره على علم على العالمين من اهل زمانه المعين
وصار معصوما لا يعول شيئا ولا يحلوا اوجب سوف الله وغيباته التي حصه بها الله سبحانه ليقوله الا الطاهر
والغاية من الله ويعبره منه سبحانه فاستحق بسبب ذلك ان يراه من الله قال الله تعالى والذين اهدى الله
هذاهم فاعلموا انهم يتقوا وهم لا يقطع على احد من المؤمنين ان يظنهم كظاهريهم الا بالتوقيف ذلك من الله او من
رسول الله صلى الله عليه واله ولا يصح لنا العلم بذلك ولا ان الله معصوم ما موز عليه الحجة لشاهد ساله انه لا يعول
شيئا ولا يحلوا اوجب لا يعلم ذلك وحكم به الا بالقرين والتوقيف او بطور امر خارجا قولا على يد وهو نوع
من التوقيف اما قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم هذه على معانيها ومعناها
مستعصم وليس هو كمنى الله الاول فان الاول فيها حرم من الله سبحانه وقطع واجاباره سبحانه اراذ هاب

الاجس من اهل البيت واراد ان يظهرهم تطهيرا ودعا النبي صلى الله عليه واله لهم بذلك واسما الله تعالى
تطهرا حسدا وخو من ان ذلك قد فعل لهم واتوا له حسدا والحقا من اسما عنهم فيكونون على هذا افضل الحلق
محمد صلى الله عليه واله وذلك لخلق معنى هذه الاية التي ذكرناها انها هي اجاب من الله سبحانه انه لم يردنا حرجا في الامر
ولكن اراد ان يظهرنا ويكرهنا بالقرين طسا وعلما ما موز به يظهرنا ارضنا وعلمنا ومن تركي فانما سكر
لنفسه وفي هذه الاية دليل قاطع على بطلان قول من يقول ان الله سبحانه لم يرد جميع الكائنات الواقعة مطلقا
سوا كان فيها حرج علينا او لم يكن وسوا كانت طهارة او رجسا لان القول بان الله لم يرد الكائنات جميعا
الواقعة في العالم مخالف لهذه الاية مما قص لها فاسل القول بذلك ليعم معنى الاية ان يرد في حمله ما
اعرضه في انه المناجاة التي احصى فصلها امير المؤمنين على علم السلام باجماع الامم ودوى عليه السلام
انه قال ما عمل هذه الاية غيري وفي حقه الله عن هذه الاية امر هذه الاية ان يرد الامم الصفة
لم يكن واجب على المسلمين ان يكونوا عاصين لشركه الصدقة واجبتها الله واقتضاها على من يرد منا حجة رسول
الله صلى الله عليه واله حرم عليهم المناجاة لرسوله الاحمد للصدقة والله سبحانه لم يردنا حرجا في الامر
لكن يريد الصدقة الا ان ادسا لهم وامحانا فانهم اخفوا رسول الله صلى الله عليه واله والى السوا (وكثيرا ما سعى دعا الاسعي
يعرض الله عز وجل لهم في حقه ذلك ولعله يقول تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن شئ الا ان يسالكم الله فقلوا
ما دونا ولم نطلبوا السوا ولم نخفوه وقال رسول الله صلى الله عليه واله اسكتوا عما سكت الله ورسوله عنه فلم يسكتوا
فاوجب الله الصدقة امام النجوى في هذه الاية على من يرد النجوى مع رسول الله صلى الله عليه واله فوفقوا واخلوا
وعاصم الله في ذلك يقول تعالى اسعهم ان بعد مواسن يدى حواكم صدقات فاذلعلوا وان الله عليهم ولو يكون
النعمان احد في الدين والفضل النجوى فاما ان جعل على الله السلام ليعمل من ما فعل على الله السلام فاما ان جعل احد
من النعمان كعقل على الله السلام بل كخلاقوا اسعوا احماءا لم يرد عنهم وشق عليهم ذلك وعز عليهم الصدقة
عما اخبر الله عز وجل عنهم بذلك وعاصم الله عليه علما وكفعا ان هذه الاية من حجاب الله صلى الله عليه واله
لرسول النعمان من سواي عليها او تقاربه في الفضل اذ فضلا ان يكون منهم افضل من علي عليه السلام وقد خلد ذلك
المعنى له الفضل على علم السلام في الخلا وتترك النجوى اسفا على اننا دحكان الدنيا فاما لا دلل عليه الا
بالشمى والافتراج والفتا والوعصم بالحق والحق ولا يقال ان غير علي ترك النجوى كما ان
هذا غير معلوم فان الله لم تطل بل المعلوم ان غير علي يترك النجوى لا خلا وسعده من العز يكون
الصدقة مشقة عظمه وامر الله اذ كل الله سبحانه الاية به فانظر انما العادل الى قوله ان غير علي يترك
النجوى كما ان الله عز وجل قال تعالى اسعهم ان بعد مواسن يدى حواكم صدقات كذا يكون الذي ترك
النجوى بخلا مسقفا حايضا من الفقر والاد مصرحه بذلك ولين يقول ان يرد ما قاله ودعا علم الاية
وما نصته ان الله لم تطل الاسم بل غير علي كان متمكنا من جعل الله صلى الله عليه واله وسلم
لولا حله وشحه وسفقه ان يرد ما له ولصرفه واولئك قد انفقوا له كل يوم رغبى الله

بلغ درك
الله تعالى

[illegible]

لقد صليت الى الله سنة اسهر ولا تأسر وانا صاحب الجهاد فانا نزل الله فقال احلهم سبانه الحاج وعابه
المسجد الحرام كمن من بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله استقر عند الله وهذه الله داله على صدق
على ما ارعاه من كونه مومنا مسلما محابدا لوجهه الدخا لها محتضا وان باطنه عليه السلام خطاهه
ما مور عليه الغر والارتداد والفسوق فاعلموا ان الله ساولته محصصا وبجينا ولمر او يسنا لم
نطقنا حسد بها ومن اجلها على سلامه باطنه وانه اليقظ لداوا بطل اصلاح وهذا الحديث ليس من حصا
الامه والامن حصا بص على ناز الدرس منوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله كمن من اما الحديث
من حصا بص الله ومن حصا بص على الله السلام فاز الحديث والله دلا على سلامه باطنه على وانه كذا هره
واجبا لنا الحرف والقطع بان ائماله له خالصه فاراد من اسوا وجاهدوا كمن قسلى على ما حصل لنا حرم
وقطع على احد بعينه منهم انه مخلص في علمه وجاهده لله والاربا ولا سمعه ولولا الحرس والاربا للفران لانا على
انصاف على با الاحاص في عمله له لما جرمنا ذلك في حقه اضابر كان كعبيته ولهذا فعلنا انهم حصا بص الله
ومن حصا بص على والاربا الله والاربا في ارجها دايكوما له ولعنه اعظم من جها وعلى وعينه
فالاربا الله السلام ذلك والسرد ذلك يصح ابا بارجها دايكوما له ولعنه اعظم من جها وذلك ما
الافاق فيه من المصنفين من علماء الاسلام واما المعادون لعل عليه السلام من الموحدين والنواب
فلا بعد بقولهم وخلافهم لخروجهم عن الاسلام بعضهم لعل عليه السلام وما قالوه فيه على ارجها دايك
اقضل من جها ذلك واحد من الهما به هذا الحديث والاربا فاقول على انا صاحب الجهاد دمرج بار لست
صاحب سوا به فيه اولكوا افضل منه فيه ارجها دايكوما له ولعنه اعظم من جها ذلك ما
الاربا الله السلام واهله له وحده صل عنهم اخرج منهم ولسن لاكرسان ذلك فلم يعرف له في عزاه صلا
والاربا الله السلام واهله له وحده صل عنهم اخرج منهم ولسن لاكرسان ذلك فلم يعرف له في عزاه صلا
على يوم احد لاسف الادوار والافعال وقال احمر بن النسي على الله عليه السلام انه لله الهى الواساء على
عليه السلام على الله عليه السلام ولسن لاكرسان ذلك فلم يعرف له في عزاه صلا
صاحب الجهاد وانه نكر ولا نفر وهو قوله صلى الله عليه واله لا اعطى للاربا عذرا حلا بحسب الله ورسوله
وكر الله ورسوله كرا اعمقنا لاربع حتى يفتح الله على مدينه وهذا سبيل لاسكره عاقل ان سحابة على
لله انبها سحابة سحابة اما الاحادس التي ذكر في طرف اي كمر ما د على اتفاقه وكرهه وسحابة فقد
قاله الاناميه في ذلك انه كذب موضوع على لكره المصاحا الى لما اقترض الله فيها الصدقه
على من يد سحابة رسول الله صلى الله عليه واله علوا واسفقا فلم تاج رسول الله احد سوى لمر
الموسى على لمر على الله السلام لا يولكر ولا عمر ولا عمر وانا جاعا امي المومس على لمر رسول الله صلى الله

مرار اعده وهذا من ادله على كونه على علمه السلام وسماه وكما التائه وتقواه وخلاي بكرهه وسفقه
من الغزو وقاد ماسده فاعطاه الله اياه وفي ذلك انما دليل على كذب الاحاديث التي يسكت بها ابن مسويه و
انما انكر ان يسمي له كاله وصدق به وكونها موضوعه او كونا الناق لسيله خالصا خلاصا ابن مسويه
فدس له سره مع ما رواه احمد بن حنبل عن ابن مسويه قال قالنا لسان سارنا رسول الله صلى الله عليه
واله من وصيه فقال له سلمان بن رسول الله من وصيك فقال يا سلمان من كان وصي موسى فقال
يوشع بن نون قال فان وصي ووارثي يعصى دعي ويحرم وعدي على نبي طالب ابن مسويه هذا الذي
موضوع ما يعلق اهل المعرفة بالحديث وليس هو في مسند الامام احمد واحمد قد صنف كتابا في فضاي
الصحابه وذكر فيه فضائل بكر وعمر وعثمان وعلي وجماعه وذكر فيه ما روي في ذلك من صحيح
وضيف للتبرين بذلك وليس له رواة صحيحا مما في هذا الكتاب ربادات من ربادات ابن مسويه
الله وريادات من رواه الطعفي وهذه الربادات التي رواها الطعفي غالبها كذب قاله
انتم ان هذا الحديث كذب موضوع بل هو متواتر صحيح انه ورد ليعناه ما يكره وصححه وما قاله ابن مسويه
ما قاله الامجد الاقتراح والتشهي والدعوى بالعصب والوقى وهذا باب النواصب للعصبي لعل عليه
السلام كلاما رواه كتابا من كتب اصحابهم واخوانهم فيه مذكور فضائل امير المؤمنين ومناقضه ومناقض
اهل البيت رسول الله صلى الله عليه واله صلوهها كذا موضوعه وضعفوا ذلك الكتاب ولم يحلوه من الصحاح
حتي يستدل اسما على ذلك لئلا يفرق الفضائل بالاعتبار وكذا ما يكرهونه مستملا على نبيهم من فضائل
اسم المؤمنين واهل البيت ومناقضهم او خالفنا منها ومستملا على ما لبعضهم من الصحابه افضل منهم
على بكر وعمر وعثمان جعلوا ذلك الكتاب صحيح الصحاح عندهم واحد فيها حذسا وهذا كله منهم محذور
الاقتراح والوقى الطحا فان الفضائل والنواقب تكون لبعضها بعضا فاذا صح منها جانب لم يرد ان
يكون ما مله وسابحه صحاحا او يجوز لاحاد يقطع بحكمه ما روي من ذلك كذب موضوع ما لم يقر به
فاطع يد على ذلك اما اجماع الامه ما سرفا على كونه وكونه موضوعا واحدا صدور افعال من الصحاح
رويت الفصيلة في سنده بخبر ما روي فيه كمال السنه عن النبي صلى الله عليه واله انه قال عمر بن الخطاب
ان يكن في امتي محدثون فممنهم ولولم ابعث فيكم لعنت من الحجاب ولولا اني عدى بي كان عمر هذه
ومناقب رواها السنه المحسوب في حق عمر وقد صدر من عمر من الاقوال ما يثبت ذلك انما
من السنه والشيعة وذلك مثل له عرافا في مهور النفسا حتى ذكرته امراه وبنيهته وعلو المم
وقالت له لم يبعنا ساهد جعله الله لنا وتلك على قوله تعالى واسم احداهن قنقا واسكت وقال
كل الناس اعد من عمر وكذا اني جنبنا لم عدما فقال له ارسب فضل وان سببت فلا تضر حتى ذكره

عمر بن مسويه حوت لها في ذلك وسببه عليه هذا وقد روي في العلم اتيان من كان يوجب العلم على من لم يجد
انما لم يكن عمر بن الخطاب وكذا ان يكون من هذا الاحكام وقد انقله بعضنا وترا للزمان ما يسمع
نزل الوارث بذلك ووعاه ولولا قوله عن النبي صلى الله عليه واله انه لم يمت وانما غاب وسعدو ولقطع ايديك
رحلا وارجلهم حتى يبعثهم ابو بكر وتلي عليه قوله تعالى انكم ميت وانهم ميتون وقوله تعالى وما جئنا الا برسول قد خلت
من قبله الرسل احاديث او قبل ايليت على اعتكلم فقال عمر والله ما هو الا ان يراها ابو بكر فاستيقنت ان هذا
قد مات وتاها لم تطرق سمعي فليكن يكون هذا ما قاله النبي من جمل اجال الاشياء واظهرها وكذا ذكرته ثم
الحديث حتى قال لعمر نفسه ما سكتك منذ اسلمت لا يوم الحديده وكذا ذكر قوله في مرض رسول الله صلى الله
عليه واله ان الرجل للهجر وكذا ذكر قوله بعد ما طعن للشباب الذي خاطبه انا ولينا بعده اشيا يعني يورثني صلى الله
عليه واله وودت ان يكون لانا والعلينا راسا لاس وحفا فابحلاف وغود لله ما دل من قوله وقوله الصحيح
عندهم على ان لوي روداه من ذلك الاحاديث التي يعصى انه اخضع الامه بعد محمد صلى الله عليه واله كذب موضوع فهذا
ما استدله على كذب بعض الاحاديث المرويه في القوس او جود احاديث صحيحة متواترة وفراير ظاهرة بطل
وسببه بذكر الفضيلة للمعنة لعل ان وسببه بعضنا العيزه مثل فضيلة ابي طالب على غيره السلام الى المسير دون غيره
فان هذه الفضيلة والمنته احيل فيهما السنه والسبعه قالوا الفضيلة في ذلك ان يكون قد مر بسد الابواب
الابواب الى بكر وقال السبعه الفضيلة لعل على السلام وقد مر بسد الابواب لاناب على وقول السبعه صحيح
لوجوه ان عليا عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه واله من موسى وانه قال لعل على لعل الاحد يطرق هذا
المسير حسبا وعمرى وغيره انه كان صلى الله عليه واله يورث هذه الامه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا بعد كل يوم ويسكت بعضا في الباب وهذه وقول الله تعالى انما اهل البيت
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا ان الله سبحانه وتعالى قد جعل عليا عليه السلام ساديا
لرسول الله صلى الله عليه واله وانه نفسه اي نفسه في قوله تعالى وانفسنا وغود لله من الابل والغنم الى الله على ان
الاب الذي لم يسد انما هو اب علي دون غيره فصله حارس عن الناس عايشه للثقات دين الحاسفين
الذين ياتون صحتهم معا ليل ليل ان يكون احدها صحا صدقا والآخر موضوعا كذا رواه عمر بن العاص وحدثه
فوق قال سالت رسول الله صلى الله عليه واله عن احب الناس اليه فقال عايشه فليس من الرجال قال ابوها فليس
من قاتل عمر فاروقا وحدثه حالا فاسكت عايشه ان جعل في اخرهم عايشه فتوالت يسال رسول الله
صلى الله عليه واله عن احب الناس اليه قال فاطمه قبل من الرجال قال فاعلم اني عايشه فاما الروايات في صحاح الكتب
وهي حاترا متعارضات وصا حاترا لا يمكن القول بصحتها معا امل لا ان يكون احدها صحيحا والاخر كذب
كذب والاحواز يكون حديث عايشه هو الكذب لوجوه كثيرة فلم يورث يكون الخبر الموضوع الحديث
عمر بن العاص واذا صح حديث ان في صحاح السنه احاديث كذب موضوعه في فضائل بكر وعمر بن الخطاب

وانما والسنة على ذلك والانداسهم دعوي صحه الا ما دلت التي تمسكون بها على فضيلة ان يكونوا غير ما ينبغي
 بقله دون الشيعة انه من الممكن ان يكون موضوعا مثل ذلك الذي صح انه كذب موضوعا بدلا ليه واعتبر فهم
 وهم فلقوه في صحاح كسم الا الى قول ابن عمه واعتراه فانما قد صنف كتابا في فضائل الصحابة وذكر
 في ذلك ما روي مرصحه وصعد للعرين بذلك ولسر كما رواه ان يكون محكي لعل الذي ليس به هو ما روي في
 اي كروم وعنه روى في هذا الكتاب ريات من ريات الله عند الله ومن ريات الطائفي والروايات
 التي رواها الطائفي غالبا كذب فانها الاماميه هذا كله انما يملك بان عمه مما روي في هذا الكتاب من فضائل
 على ومناقبه وخصايصه واما هو فمعلوم مثل ما روي في اي كروم وعنه ان ابن مطهر قدس الله روحه
 عن اي لم يخاله رسول الله صلى الله عليه واله الصدوق ثلثة عشر من الناس وخرقوا نوسا
 فوعون وعلى سري بالمدن وبعوا فضله ابن عمه هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه واله فانه قد ثبت عنه
 في الصحيح انه وصف باباكرهانه صدوق وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه واله انه قال عليكم بالصدق فان الصدق
 الى البر وان البر يهدي الى الجنة وانما الرجل يصدق ويحرم الصدق حتى يترك عند الله صدقا الحديث وهذا
 من ان الصدوق يكرهون وايضا قد يارعا عن مريم ابنة عمران انها صدقة وقال النبي صلى الله عليه واله كل
 الرجل كثير ولم يعلم من النساء الا اربع قال الصدوق عن الرجال اكثر من النساء ان الخمر لا يحرمه ان يقولوا الكذب لا
 الحديث الذي تضمنه رسول الله صلى الله عليه واله وصفه انما كبره صدوق واما السدالة الحديث بن
 مسعود والابن في مريم ومقتل النبي صلى الله عليه واله عن الرجل كبر على كذب هذا الحديث فباطل وليس في
 اي كذب دالة على كذب هذا الحديث الذي يدل على ان هذا الحديث صحه صدوق حق وانما الحديث الذي هو
 على علمه انهم دون ان يكونوا الله الذي من بابه ورسوله صلى الله عليه واله من رسول الله صلى الله عليه واله
 موسى وانه ما به الذي يوشى منه وانه كنفس رسول الله صلى الله عليه واله وانه مولا الخلق من كان رسول الله
 مولا وانه احب خلق الله الى الله ورسوله وانه عبد الله ورسوله وحبه الله ورسوله وانه وصي رسول الله صلى
 الله عليه واله ووارث علمه وقاضى دثته ومخز وعده وانه مع الحق والحق معه لا عارقه لم يدور معه
 وان وانه الذي قاله رسول الله صلى الله عليه واله انا وانت ابوا هذه الآية وانه الذي قاله رسول الله صلى الله
 عليه واله هؤلاء همك اسان محب غاير ومعرض قال وانه هو الذي قاله سفيان الثوري قال سفيان الثوري
 والما رقت وانه لما لما ضرب بالسيف رقبته بالموت فزنت ورب الكعبة وانه الذي كان يسمى الموت قبله
 ورسلي السهاده حتى قال النبي صلى الله عليه واله احببه محمد او حربه فخذ الحديث حديث الصدوق ثلثة
 منه دون صاحبه ان يكون وانه الحديث الا كروا ان يكون وعنه ثم اعرف وكفى بالابا عند احتضاره

بمعناه
 انهم
 دعوا

لسا لم يزل يالسى كبت منه في لينة وقوله حسن لعلنا عاشته ابنته بقول الشاعر لعمري ما عني
 النزع الفتي اذا حيسرت يوما وضاق بها الصدر ليس كذا ولكن قول وجأت سكرة لا تاتي دكرا
 كسفة عذ فانما هذا ليس فيه ذاك الحديث وانما الحديث من لم يعلم هذا الذي قاله ان ابن مطهر قدس
 الله روحه وعن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لعلنا عاشته ابنته ابنته ابنته ابنته ابنته ابنته
 صحه لكن ليس هو من خصايص علي بن ابي طالب فانه غيره كذا الاسعري فان النبي صلى الله عليه واله قال فمهم
 من وانا منهم وكذلك قال جالس هذا مني وانا منه واذ لم يلمن من خصايصه بل ساركة في ذلك غيره ممن هو دور
 الثلثة في الفضيلة لم يلد الا على افضلية على عليهم ولا على امانه له اسد الكندس موسى في حق
 الاشعريين وكذا في اي برره في حق خليل بن علي ان ليس قول النبي صلى الله عليه واله لعلنا عاشته وانا منهم
 لسر من خصايص علي ليس في لوجه من عدم صحه هذين الحديثين اما الاول فمروى عن موسى وهو منهم في
 حق علي عليه السلام انه اخبر عنه وحوله ونسبنا الساعري فانه قد ثبت عنه انما يكره ما موضوعا على اي
 برره ممن هو من النواصب الجاهل على عليه السلام يردد له ما روي في حق علي عليه السلام ان يكون لعلنا عاشته
 مختص به مردودا في شركه فمما عرفت مع تسليم صحته ان يقال لعلنا عاشته ان رسول الله صلى الله عليه واله
 لم يزد في حق الحسن بن علي عليه السلام في اللفظ والامام يارب الحقيقة اما قوله في علي عليه السلام فيعلم منه
 اختصاصه في ذلك بمصله لم يشاركه فيها غيره من حيث انه كنفس رسول الله صلى الله عليه واله وانه في
 الرضا والاخوة ومولا من كان مولا وانه احب خلق الله الى الله والى رسوله وانه من رسول الله صلى الله عليه واله
 من موسى وغير ذلك مما لا ينفك عن المناقب التي يعصدها بعضها بعضا ويكره بعضها بعضا ولما شهدنا بعضا
 على بكره واجده منها وانه انما يشاركه فيها احدا من الصحابة والاساويه في الفصل بعد رسول الله صلى الله عليه واله فان
 المعنى الذي فهم من قول رسول الله صلى الله عليه واله لعلنا عاشته وانا منهم من قول النبي صلى الله عليه واله في حق
 وحديث بل فهم من قوله لعلنا عاشته وانا منهم من قول النبي صلى الله عليه واله لعلنا عاشته وانا منهم من قول النبي صلى الله عليه واله
 منه انه اراد بذلك اختصاصه بمصله لا يشاركه فيها غيره والاساويه ولو لم يكن ثمة دليل على انهم هذا
 المعنى الا قول الحسن بن علي عليه السلام ان هذه هي المواساة قال رسول الله صلى الله عليه واله وانا منهم من ذلك وهو معنى
 وانا منه لكان في هذا كفاية فلهذا قلنا ادله كسيرة سواء دل على فهم المعنى المقصود من قول النبي صلى الله عليه واله في حق
 علي عليه السلام من انما قوله على الله عليه واله حين امر عليا ان يبع المكره واخذ منه سورة براه وكون
 لعلنا عاشته وانا منهم من قول النبي صلى الله عليه واله وانا منهم من قول النبي صلى الله عليه واله وانا منهم من قول النبي صلى الله عليه واله
 وقوله تعالى وسلوه ثلثة هدمه يعني علي عليه السلام وهذا مخرج بان انما ليس هو من رسول الله صلى الله عليه واله وانا منهم
 منه على حد منزله على من رسول الله صلى الله عليه واله في ذلك وكذا ذلك مخرج وموجب اختصاصه على هذه الفضيلة دون غيره

[illegible]

دھواں

[illegible]

1

من عهدي فانه الاسع الساع لدي فهدا ليد على انهم المستولون على الامر في تلك الحال وما بعدهم فواتهم في ذلك
غيره فقبولهم ايضا حديث بعد الابواب الباب على عليه السلام زوجه الرواه ان النبي صلى الله عليه وآله قال قبل موته
بثمان واسمهم فيما من الصحابه وبكلم في ذلك شكك فمن رواه ذلك القضييه والواقعه كانت لا يكره من
رسول الله صلى الله عليه وآله الذي توفي فنه كانت روايه باطله موضوعه حارثه قطعا وما غرضه بذلك
وقصده الا ليقال له لما ورد في حق عليه السلام وما قول ابن عميه ان الذي فيه من الصحبه اى مواراه وواله عمره
من يعمون لسر من خصا به الامه ولا من خصا به على عليه السلام فقد فالت الاماميه ان هذا غير مسلم وغير
صحيح وما ذاك من ابن عمه الامداد وبعضه على بل قد لا ذلك صحيح نوكر بعضه فكله من خصا به الامه ومن
خصا به على عليه السلام وخصا به التي ليست بغيره حما قاله عمر بن مسمون فبن علي بن عميه ان قوله صلى الله
واله على انتم هي لعمري من موسى الا انه النبي يعدي ويقول ان هذا ليس من خصا به الامه والاماميه
على بل غرضه مشاركه في ذلك فقل له ايها اللبيب في المشاركه لعل في ذلك وما المعنى والعصه التي
سار كنهه غيره فيها من لئلا ذلك سانا واصحا ان كنت ما دقا قانا صفا فانكم تسن بآين بيمه في ذلك هذا وجه
الشركه والامساركه لعل في ذلك فان لم تسن ذلك اتبعك مع انك عند المعادين لعل في ذلك الفاق اوليك ولك
والاعاده فانما تجاربه بانه لبعض العهود الا رجل من قبله المطاع فهدا اعتراف بكل ابن عميه
انما لم يسبقه المطاع وان الله قد احرفه العاده واقوها حيث انزل جبريل بانه المطاع فهدا اعتراف بكل ابن عميه
على هذا ان يكون الخلفه والامام على الامه من قبله المطاع وقول النبي صلى الله عليه وآله اني انا اولى
وهذا الحديث صحيح مسعود على صحته لوروده عن طريقين المصلين معا طريقا لانه وطريقا ليعقوب
ار قول علي رحمه الله صلى الله عليه وآله لما نعلم ان عمه على قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله والاولى يكن
صرا د النبي صلى الله عليه وآله ومعصوه فلكناه لما كان هذا الكلام فآيده ولا معني لانه لا يكون فيه لعمريه على غيره
بل يكون باعوا من القول وذلك باطلا في حق النبي صلى الله عليه وآله والافاسر اذ يقول الله صلى الله عليه وآله ومعصوه
من ذلك مما يكون على عليه السلام منه مر على غيره ما عرفنا سوا الا الذي دلنا على ان من وطهره من ذلك لطيفه
سما مواراه احطت حوارم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي لو ان عبد الله عرجا ملما فاما في
في قومه وكازله مثل احد دها فاسعه في سبيل الله عرجا ملما في قومه حتى حج القمام على قدمه لم قبل
فدس الصفا والبروه مطلقا ما لم يوا اليك يا علي لم ستم راحه الحنه ولم يدخلها وقال رجل السمانيا
اسد جيك لعل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب عليا فقد احبني ومن ابغض عليا فقد
ابغضني وعن اسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله من نور وجهه على سبعين الف ملكا يسعرون
له ولحمه الى يوم القيمة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احب عليا فله نعمه طاراه وصايف
واستجاب دعاءه الا من احب عليا اعطاه الله كل عرق من بدنه مده في الحنه الا من احب عليا لمحمد

ان من الحساب والموران الا ومن مات على حب محمد فانا كفيله في الحنه مع الله الا ومن اعطى
محمد حاتم يوم القيمة مكمونا من عبده ايسر من رحمه الله عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من زعم انه امن بي وما جيت به وهو يبعث عليا فهو كاذب ليس بمؤمن
راي برره قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومن جالس ذات يوم والذين بعثي بده نزل
دم عبد يوم القيمة حتى ساله الله عن رجل عرج عن عمره فيم اخاه وعمره حده فيم ابلاه وعن
ماله مكره كسبه وفيما افقه ومن حبنا الله الت فقال له عمر ما ايه حبكم من يودك فوضع يده على
عليه وآله على راسه على عليه السلام وهو الى جانبته وقال ان جى من يودك حب هذا عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد سئل راي لعة خا طيك ركب ليله العراج فقال خا طي لي لعه على
ابو طالب عليه السلام والفتى ارقلت بارب خا طيبي ام علي فقال راي احمد اني لست بالاشيا الا فاس بالاش
والاوصف بالاشيا خلقتك من نوري وخلقت عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم احدا احد الى ذلك
احب من علي خا طييك لنفسه كما يحب من قلبك اسر عا س قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو ان الرصاص
اقدام والحرم دار ولك حساب والاسر كتاب ما احصوا فضل امير المؤمنين عليه السلام وبالله اسنادا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى جعل علي خا طي لي لعه خا طي كثيره فمن ذكر فضيلة من فضايله
مقربا بها عفو الله له ما بعد من ربه وما ناس ومن كتب فضيلة من فضايله لم ينزل الله له سبعين
ما مني تلك اليابه رسم ومن استمع فضله من فضايله عفو الله له الاربون والالف والسماع ومن
نظر الى كتاب فيه فضيلة من فضايله عفو الله له الاربون والالف والسماع ومن
وجهه على عبادته وذكره عبادته والاعمال لله الايمان من عبد الله والبراه من اعلايه حكم
بن جرم عن ابنه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله انه لما رآه على عليه السلام العمدوس وروى
الحديث اخضل من عمل امتي الى يوم القيمة سعد بن رقا قال امري معوس برأي سفيان بن عيينه
فاستفعا ما منعتك ان تسب الاما ب فقلت قلت قاله له رسول الله صلى الله عليه وآله فقل اسب
لكن لي واحد مني احب الي من حمد النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول له وقله في بعض
مغاره لما روى ان يكون مني ليرة هرون من موسى الا انه لا يي يعدي وسمعه يقول يوم حشر
لا عطين الربيه عذرا احب الله در رسول ورحمة الله ورسوله قال قطا ولسا فهدا ادعوا الى عليا
فانا ه وبه رمد فبصق في عينيه ودفع الرايه اليه وفتح الله عليه ولما نزل هذه الايه قل
بوالواندع ابنا نانا واناكم وسانا وساناكم وانفسكم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليا
وعاطفه والحسن والحسين وها ولا اهلي ابن عمه احطت حوارم هذا مصدق هذا البا

فه من الاما دشت الله مالا خلفي على منزله اذني معرفه ما حدث قطلا عن علماء الحديث وليس هو من علم
الحديث ولا من رجع اليه في هذا الشأن البته وهذه الاحاديث ما يعلم اهل المعرفة انها من المكرومات وهذا
الرجل قد ذكر انه يذكروا ما هو صحيح عندهم ويعلوه في المعتمد قولهم وكثيرهم فكيف يذكروا ما هو باطل انه
كذب موضوع والاروى في شئ من كتب الحديث المعتمدة ولا صححه احد من علماء الحديث فالتعشير الاول
كلها كذب الى قوله لعمر بن ورد ما تقول لو قال ان الحظ قولك هذا لعنه فمن هو او ثقل الموطن عنده
واعدا للعدو والريك كالخاري ومسلم فالذي يوصله منه وحسنه به عنه برده عليه وحسنه به
ايها العالم للبيان جماعة السنة اتيه به وسعته حالهم عرجيت فخرجهم يصنعون كتاب
يشتمل على ذكر مضايك على علم اللام ويضعون مولفه ويرعون ان الكذب هذا اذا كان من
منهم واما اذا كان من غيرهم فلا يسمون اليه ولا اليه مصنفه ونقله البته ولو كان من غيرهم او انكروا
فيه وهذا منهم جهل عظيم وتجدهم يصحون ما سئلوا منه حديثهم وعلماء وهم وان كان مرويا عن عدل على علم اللام
وحصومه الذين جاوروه وابعضوه وسبوه وامروا بسبب من سبى امه ومن عثرهم فاذا الاماميه
بملازمين من هذه هذا في احكام حوارهم وفي احاديثهم ان رجالهم يعلون الكذب الموضوع وان احكامهم التي
اعتمدت عليها وصحقتها ايها الناس اعني اميه كلما كذب موضوعه يعلون على عدل على علم اللام الذين جاوروه
ويصوبوا له العداوه والبعضوه ولعنوه وحشوا الناس على لعنه وسبه ورددوا في قلوبهم بعضه حتى قال
قائليهم ان علماء السركل من خلفاء الراشد من رجعوا اليهم اخلفا من دونه وددوا له ايته حتى قال من
الحق ويطون بالصدق كدس استاه نبي الرقاب لهم ملوك من سب الملوك الاماميه فاذا راسا لجماعة
التي سموا انفسهم منه مسعين اعدا على علم اللام يحونهم ويعلمونهم وسوا لولهم ويقولون ان امامهم ورجيون
طاعتهم ويعدون انهم من اولي الامر الذين ذكرهم الله في الاية وامر طاعتهم واجبا مطلقا وروى
عنهم وعمر صالحهم واساعهم واتباعهم الروايات الكاذبه ويعتدون بصحتها ويقولون مما روي به العباد
العدول من سبه على اهل بيته عليه وسلم اللام وغيرهم انه كذب موضوع والله ان هذه لمصنعة عظيمة
عليهم لو كانوا يعقلون قولهم ان الله انما كانوا به يكرهون ثم ومن العجب العجيب والامر العجيب الذي يعلم
عنا دهم فيه على السب انهم يروون ان جماعة من الصحابة باخروا عن سبه من المؤمنين عن نضر بن
عن الخول في طاعته محضين بها حورهم على نقص على علم اللام وعلى الطعن فيه باخروا عنه لا يبيروا
اربعين من باخروا عن سبه على علم اللام دخل في طاعته ولاه على امه ولاه الحور والعسوق وانهم
نكلا يمكن وروى في الوفا بسعته ولروى في طاعتهم كاس عمر وغيره فانهم رويوا الله من التاخير عن سبه

سعه على علمه السلام ورووا انه بايع نريد وحش على الوفا ببيعتة وزعت في لزم طاعته وهي عن
خلعه وعبر الخرج عليه وعن طاعته وكذا رويوا ان عمر بن الخطاب تبعه الى عبد الملك بن مروان ولم
سأل عمر بن الخطاب عن ذلك بل طاعه الرواية انه لم يفعل ذلك الا ديانة حيث رواه هو انه من مات وليس عنده
سعه مات معه جاهد عليه وعند الملك هذا كان بالسام والسر عن في المدينة فكله اليه اني ما اعتد على
عليه السلام كان بالمدينة واسر عمره ولسر بيته وسن على علم اللام حائل ولا مانع من باخروا عن سبه كل
فقد رواه الحسن في صحاح اخبارهم ولسر منهم فيه خلاف وقصد من بذلك الطعن على تاخير من باخروا عن سبه
وهم لا يشعرون ان من ما قالوا وعلوه من باخروا عن سبه على علم اللام حائل ولا مانع من باخروا عن سبه
للمجماعة المتأخرة عن سبه على علم اللام مع ما سبه بذلك الجماعة لولا الحور والفسق والمه الفلال
من اميه اذ ليس لنا خاخر لجماعة ان من سب انهم باخروا عن سبه على وجهها غير بعضه عليه
السلام وقد بايع عليا من هو خير وافضل جماعا من الامه كافة من باخروا عن سبه ومن كذبها وهذا
كله على صحة تعلم باخر تلك الجماعة فانظر ايها العالم ما ذا تقول العدا العدا الذين ليسوا من هؤلاء
هؤلاء في جماعة اتبعوا اعدا على علم اللام واتخذوا منهم وقالوا با ما منهم واوجبوا على جميع طاعتهم وروى
عليهم وروى عنهم وفيهم ما اوجب يذكروا على علم اللام ويكذبون سبعتة وغير شيعته فان العدا احدث
الجماعة الذين اتبعوا اعدا على ومارسه وبعصيه هو الصحيح الحق دور حديث الجماعة الذين اتبعوا عليا
ونفروا واتبعوا من بعده اهل بيته وما حذروه فاسمهم يقولون ان الله ان خدعهم هو الحق الصحيح ومن معهم
ومهم فالاخين واحسب ان احدا من القائلين على احوال الجماعة عن المصعب النابار السبيعيين العارف
باخبار القريش حكم لصدق اولئك وهم حراسهم وكون الحق معهم ابد او انما حكم بعدد الجماعة الذين اتبعوا عليا
ونفروا وجاهدوا معه ولم يخلوه وصحة حديثهم وكون الحق معهم وفي جمعهم الا اذله بذلك حمله طاهر
والبراهين به متواترة فالعزة الاول كلها عذب الى قوله لعمر بن ورد اطردوا ايها العدا العدا
الى دعوى هذا الرجل وحرفه وطلوع نار العز العدا الاول كلها كذب ولم يات على دعواه هذه التي حرم بها
وطلع بدليل والبرهان وفي حملتها ما سبه الله وهو يدل على صحابه بصحة وطفا وكون صدقا حقا وفي
صحة بعض هذه العدا العدا وصدق فقد حجت اجمع وصدق جماعا من كل العلماء فان ما الذي يسهل
لعل السبه ودعا اهل بيته وكونه صدقا حقا قوله صلى الله عليه واله الامم بعض الامم جايون
العلمه ابيس من دهم الله صلى الله عليه واله من رجع ان من رجع اليه وهو بعض علي فهو كاذب
على الله عليه واله الاول قدم عند يوم القيمة حتى سأل الله ساء وقال عن رجع عن عمره فتم اثنائه وعمر حده
من الامه وعن ماله من كسبه وفيه القصة وعن حبنا اهل البيت الحديث على الله عليه واله الطبراني رحمه
على عماره وذكره عباد الله والاعمال من عبد الابوالآل الله والبراه من اعدا به هذه الاربعة العدا

الافرنية والبر

انسانوں کے لئے جو کچھ ہے

[illegible]

2

مورخہ:

والله اعلم بالصواب

له ان نسب محمد وارثه فلا تقبل وعما حاضرسبع الفتوى قال له ما امر المؤمنين بذكر يوم كذا
عزوه كذا وقد اصابه الحزن فقال الله تعالى عمار الله وان نسب يا امير المؤمنين سكت
وامسكت قال لا بولك ما توليت ثم رجع امر المستعفى بالدم ومن لهم عمار كنية الدم وهذا من اقرب
المطاعن التي يلعب بها على عمره وما شهد كذب احاد من عبيده روي فيه كروا هم عن ابن
ابن قال يوم مات عمر ذهب تسعة اعشار العلم ورواهم ان النبي صلى الله عليه واله قال في لوط
ابن قيس فماتت من الحجاب ولو كان بعدني لكان عمر وان الفواز والوجي من اهل البيت
وان كبريائتي محمد بن جعفر منهم فكيف يصح منه هذه الاخبار وما يابها وهو قد جعل
اظهر الاستيلاء واجلاها وهو يتلى على روض الاستيلاء لادائها واذا قوله ان رسول الله صلى الله
عليه واله لم يمت وانما غاب حتى يبعث الله ابنا له على راسهم وتلى عليه قوله تعالى انكم ستراهم
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الانبياء من قبلي افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ما كان لي
بكم من شيء بل يعلم ان يكون من بعدنا وان الحق ينطق على لسانه وهو محمد اظهر لمسائل واجلاها
فان من فاتهم في هذا المكان تسعون المرافضة وتذمومهم وتذكر وعيوبهم ذكر الانواع المذكورة
غير ذكر الاشخاص المعينة الانواع المذكورة ابدان تكون فعلها اشخاص معينون وقالتها رجال
مبينون ومعلومون متفقون فتعني ذمهم باعبائهم لقوله تعالى الا لعنة الله على الظالمين وقول
رسول الله صلى الله عليه واله من احدث حدثا او اوجزنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
الله من علمهم لوط ولعن الله المنافقين وكلاهما ولا يلحقوا الا من اجل انهم فعلوا الانواع المذكورة
وقالوا بالاقوال المفسودة فكل من فعل انواعا مذمومة فصحه مملومة هذا اسمي للعن والعن انما
مركان ولا يمكن احدا ان يطلع بان واحد منهم يعلم من الذنوب ما يوجب عيل النار ما قد وقع كثير من
طوائف الامة وقد روي عنه في كثير منهم انه حمله وراه من يقبضه وبعضها ولا يطاعن
منهم من ادعى لم التوبة وحكم بصحتها ومنهم من نسب عذبه صحة التوبة مما فعلوا من الانواع المذكورة
فكيف يقولون بسميه ولا يمكن احدا ان يطلع بذلك في خدمتهم وقد وقع ذلك طوائف كثير في كثير منهم
ثم سلك علمي ما ذكرته المرافضة من المطاعن على وجه التفصيل كما ذكره افضل المرافضة
في رتبة صاحب هذا الكتاب قال وحسن ذكره ساسا ساسا ما رواه عن ابي بكر انه قال على المنبر
ان النبي صلى الله عليه واله كان يعصم بالوجي وان لم يستطاع العرس فانما سمعت فاعينوني وان غفرت
فقوموني قال ابو محمد من ادعى سره وكلف محورا ما من من يستعين بالرعية على تقويمه مع ان

والله اعلم بالصواب

العدة حاج اليه في اربعة هذه الحديث من البر فضائله اي بكر وادله على انه لم يكن طائفة راسه ولا
كان طالما وانه انما كان زامرا الناس بطاعة الله ورسوله قال لهم ان اسمعت على طاعة الله فاعينوني
وان رغبتم عنها فقوموني ثم قال ايضا ايها الناس اطعوا في ما اطع الله فاذا عصيت فلا طاعة لي عليكم
والفتنة من التي يعتريه يعتري جميع بني آدم فانه ما من احد الا وقد دخل الله به قريته من الملائكة
ودعته من الحي والنساجين محرم من ادم محرمي الزم فلما قوله ان هذا الحديث منكم فضائله اي
بكر مكابره خاسره ومغالطة ظاهره ولو يقول ذلك عن ابي بكر من هذا السطح لعلم ذلك من المطاعن
عليه والعلوم للعدالة المتضمنة فضلا ان هذا من اهل البيت ليس هو في بني من الفضائل والاعمال
ذلالا لا يقتضي قباله والحقا من قدره ثم اكرم اهل البيت قدره ومن في عمر حرسا هو صدق ذلك وطحا جعلوه
من الكرم فضائله ومناقبه وهو ان عمر لم يسلك طريقا الا ليلك الشيطان غيرها لا يعلمها واذا كان
لا يعلمها ولا يعتريه اذ انما عقدت ان السطان يصب من عمر ويصرفه عنه ولا يبق ولا يستظر
وقد فصله لعمركم من الكرم فضائله وراعه ثم ان لا يكرس سلطان بعينه كعنه من بني ادم فكيف
يحل ان يصبه اعترا السطان لا يكرس الكرم فضائله وهم قد جعلوا الهزام السطان من عمر واداره عنه من
الكرم فضائله وهذا من سافاض متفاد ان لا يمكن الجمع بينهما وفي هذا الحديث ان ابا بكر قال ما ذا
راهموني عصيت فاحششوني لا اوسر في اشعاركم وانشاء رخصنا فانقول ان يصبه في هذا وهذا
راسر الطعن لو ان اربعة بعد ويزهون وان قول اي بكر هذا وعنه من قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب
سلي بن ابي بكر وقوله لو لم يسل وساير الحكيم من اهل التوراة بنورا ثم واهل الاحكام
بالحكم وس اهل الربوبية نورهم ومن اهل التوفيق يغرقانهم وقوله عليه السلام لا يمكن ان يرا ان هاهنا
لعلمنا لو اصاب له حمله ثم قال عليه السلام اني اصاب فطنا غير ما من يستعمل الله الامور للدين استعمل
ينفع الله على حج الله وسفاد الا بصير له يعتزض الشك في قلبه باذاعار من سبهه فعمل استوي
هذا والقول ان اهل الرحمة سلكوا اخرهم لا يعقلون كما قال ايضا ايها الناس اطعوا في ما اطع الله
فاذا عصيت فلا طاعة لي عليكم فكل من اطاع الله وعصا طاعة واحبه فاما من كان فكل من
حصد الا بكر ولا فضائله في الكرم ساورة وباسره وهذا مني معلوم من ان النبي صلى الله عليه واله
صوره فلا فائدة في اخبار اي بكره كذبت عنه وعلى عليه السلام قال في المهمات لا ولا العوراي وراي عمر
علي بن ابي بكر رايه عن ابي بكر قال له عسرة السلمان راكع عمر احب اليك من راكع عسرة هذا
لست يصح ايدا التحليل قول علي عليه السلام فانه قد صرح عنه انه قال لو حكيت من ليس بعصه لم ذهب ما
عسى ان لا ذهب ما انساني الوعظها في تلك العصية حكيت بالنبي حكيت بهما اولافا القضا لا يحول ولا يور

وانقل انتظاما من الامام الناقص والرعية النافضة بل من الكافرة الفاسقة . فدننا ان انتظام الامور
لا يكون على وجهه وقطعه على علم الامام ولم يكن خيالا الامور على وجهه وقطعه سعة والالتم ان يكون
افضل من على اكمال انتظام الامور له مثلما انتظم للسلطة وذلك باظهارها على وجهه ان يكون معونه افضل
من على اكمال ولو انتظم له الامور واختلت على علم الامام فذلك كذا ولا بد من التمسك بالابحار والابواب ان يكون افضل
من على اكمال هذا ولو لم يكن وجه انتظام الامور للسلطة واختلا على علم الامام فكيف وقد سنا ذلك
واوضحناه وهو ضرورة علم الامام على السلطة وعدم مشاركة لهم ظاهر او طاعة رعيتهم وبجنتهم لهم وعدم صير
اولئك الاسماء الى حوصا عليهم وهم من رعيته ومحالفهم عليهم ومنا رعيته له ولم يصروا عليه خاصا ليعمل
الامر بعد موته وام يطعوه كما اطاعوه من قبله وهما والاسماء الى حوصا ليعملوا على علم الامام هم من رعيته
السلطة اجماعا وهما وجه اخر وهو ان لا يلائم اجلسه على الامور اجماعا واعلموا ان وجهه اجماعا
في انتظامها فلم يصير ادى يدرسه الى قتله فلما سموا الاحد على الثالث فلان يستعمل على الامام بالامر
استعملوا على علم الامام اجماعا من حاله عليه مرعته السلطة والامام بدخلوا في طاعته وصرى واعلم
وسموا انما رعيته ومحالفته ظاهر واركانها فاهم من الامور الباطن لخاصة الامور الباطن لخاصة الامام
ولم يعمل على سببها كما اختل على الثالث وهذا ظاهر على كماله وتوقيفه . ان يظهر قدس الله وجهه
ان لا يوافق اهلواي فليست بخير كرم وعلى فيكم قال فان كانت امامته حقا كان استقالته منها معصية
وان كانت باطلا لم يلزم الطعن . ان يسميه هذا كذب لسبب في من كسر الحدوث والله اسنا دعوهم
ومعلوم انه لم يسل على فيكم بل الذي سمعته في الصحيح انه قال يوم السقيفة يا معاشر المسلمين احذروا من الرجلين
عمر ابو الخطاب او ابا عبد الله بن الحجاج . فتولد هذا كذب بغيره وليس على القوام الامور لا معرفة
لهم بالاحاديث والاحاديث لم ياجار اذ قطع هذا ظاهره ان كذب كذب مجمع القاطع ومعانته
وان يسميه لم يفسد ان مجمع الحدوث كذب بل استقاله الى بكر الامم من الامم راسه صححه وكذا قوله والنبي
محمد صلى الله عليه وآله في رواية عن احمد بن محمد وذلك كماله ثابت صحيح ايضا ولم يفسد ان يسميه بكونه في هذا الحد
الاخوة وعلى فيكم لا غير هذا قد اصرح ان يسميه بانه كذب ودعواه بانه كذب غير مقبولة انه ليس عليها
دليل وانما اتى الحدوث لظا ومعنى فاس يسميه معتري وصحة ووروده من ان يكرهه كفاية في الظهور
عليه قوة بل لا يرتفع عنه في الصحيح انه قال يا معاشر المسلمين احذروا من الرجلين . اما الاول فانه هذا البير
بحواب حديثه ان يظهر هذا الذي ذكره بل الحجاب المطابق ان يقول ان يسميه ان الذي يسميه الصحيح انه
ما اقولوا في اهلواي فليست بخير احد منكم واما ما سنا فيقول ان روى كذا فانه طعن ايضا على ان يكره
واما ما سنا فيقول ان روى كذا فانه لا يكون كذلك لما نحن عليه بل الاحاديث

حاز له ان يقولوا معا احذروا من الرجلين وهو الخليفة المنصور عليه والمشت واليه الامامة والكالفة بغيرها
وتلقوا بها ما ذكره دل على انه لم يكن محققا في ذلك الاحاديث الى رويها سبعة وعشرون
ومعطلوه ومعدموه من بعد انصار هذا الصدر الاول لانه لم يكن سنا هذا الصدر الاول من بل لا يثبت
ظاهر شايخ والا لما كانوا انكروا الاحتجاج بها بل كان الاحتجاج بها وذكرها انفع في حصيل المعصوم
ذكره واحتموا ان يقول عمر بن الخطاب بن مسعودنا وحيثنا واحتموا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يذكره
سنا من بل لا يثبت في هذا المجلس والوقت الذي هو وقت الحاحه ومول عمر بن الخطاب بن مسعودنا
فصل في بل على علم معصية الامام لم يحضروا هذا المجلس ولم يسموا اكمال عمر هذا . ان يظهر قدس الله وجهه
ان عمر بن مسعود ابي بكر فلقته وفي الله للمسلمين شريفا فمعاذ الله الى مثلها فاقبلوه ولو كانت امامته
لم يسموا فاعلموا وقاعا عليها العمل بغير طعن الحق الى عمر وان كانت باطلا لم يلزم الحق عليها
معنا ان يسميه لفظ الحدوث سنا في قوله ولا يفتقر امراء ان يقولوا ان كانت سعة الى طرفة
نتمت الامور ان كانت كذلك ولكن الله وفي شريها وليس فيكم من يطع الاعناق اليه مثالي بكره معنا
ان يسميه يودر اليها من غير ريث والاسفار لكونه صار معصيا لهذا الامر كما قال عمر لسفيان
من يطع الله الاعناق مثالي بكره وكان ظهور فصله الى بكر على من سواه وعدم رسول الله صلى الله عليه وآله
الله عليه وآله له على سائر الصحابة امر اظهرها معلوما فكانت دالة المنصور على بعثته يعني
عن مشاورة واسفار ورسوخا غير فانه الحوز من تبعته . ابا عبد الله المشاورة والاسفار
والدرب فمن يابغ عنراي يكره من اسفار ورسوخا ولم يكن له ذلك وهذا قد جاء في حديث
عمر هذا في حكمه المسمو به الساتة في الصحيح . قال الامام سنا قول عمر في حق ان يكره
وفي حق نفسه مما شهد بصلها وصحة ولا سنا غير مقبول انها توافقا على ذلك ومن قوا
سؤكته وامرهم وواضعها على ذلك والعلوم ان المنقول اذا كان صاحب شكوك وقوة فالرجح
ما اراد ما يحب ويهوى . بعثه وقسم يردوا اسكر عليه كاهرا وانما اسكر عليه حفيه باطنا
حوا من سطوته اذ اسكر عليه كاهرا وهذا هو الذي حرت به العادة انه لا يظهر ولا يسمع
سنا منه الامم . اما سنا ه المتقول صاحب الشكوك وهو ما اما لا يرضاه والاريدة
ولا يهواه فانه انما يكون حفيها باطنا خصوصا مع عمر وفي زمانه فانه كان خطا عليه جريا
معصية سعة في السؤل له لا غير الا ان يرضى عن سنا وهو امر غير محصل الله عليه وآله لم يظهر
انكار العل حيا ما غير مبداه في ذلك ولم لا اظهرت الامم ان يرضى عن سنا فانه كان معصيا

لغيره والله

انما كروا صحابه انما كانوا على النص على علي وعدم صحتة بكل مكن وهذا منه وذلك من الطاق الله عز وجل
 وتوفيقه وعنايته بالطائفة المحقة والافلو يشعروا بكونهم ومقدمه ومفصله يصعوب
 احبارا بعد اجاب الشبهة سبعه على علم السلام لما قال سيبا من ذلك ولما اقم هو واصحابه على العذر
 الاول على محرد انكار النص والوصيه بالاسحقاق مطلقا حتى لا يقدروا في ذلك اخبارا جمه تهمز في
 النبي صلى الله عليه واله لم يسئل احد البتة وانه مات بلا وصيه في ذلك وما سمعه على فم رسول الله صلى الله عليه واله
 والوصيه بالاسحقاق او لم يلق عليه السلام وبرود في ذلك اخبارا صحيحه جمه وذلك ان قالوا هذا انما يقوله خوفا
 من الله الاسلام ذلك لا يقوله لغير ذلك وايضا رجمه الوالي من بعد الواليه واختصاصه بمضطر الراسه
 وراحة الواليه لم يرد ذلك بمى ابوبكر ان يكون ورثا مشورا المستوح من بعد الواليه ومضطر الراسه ويكون
 محمدا كغيره الا هو مملوك سر باكي الامر ومسرك القلب والهدوء وهذا من علم مشايخ هذه ان
 الوالي الممعد قد ورد في قول النبي لم اصروا لي بعد ما نزلت ورثا مشورا والارواح في
 واكتسب عانا وخم من والى راي وسوءه معنى ذلك ونود ان لو اقبل من العدم وتخلي سبيله فلم يكن في
 يمكن ان يملكه فليس له سوره وقال رسول الله صلى الله عليه واله في مرض موته بعد اخي مكررا
 لا اريد بعدوا حبيسا باسمه لغير الله المحقق عن حبيس اسامه وحقان الطلعه معه من جمله من عمن وضع ابوبكر
 غير بعد ذلك ان يريعه هذا من الكذب المتفق على انه كذب عند كل من يعرف السيرة ولم يسئل احد من
 اهل العلم ان النبي صلى الله عليه واله ارسل ابوبكر وعثمان في حبيس اسامه وانما روى ذلك في عمر وكذا في
 ابوبكر في حبيس اسامه وقد استخلفه بالمسلمين قال الاماميه المسلمون هذا من الكذب المتفق عليه بل
 هو صحيح ثابت والاولى على صحة ابوبكر وعثمان في حبيس اسامه كون عمر في حبيسه ونفي صح كون عمر في
 حبيس اسامه وليس بمسكوك ولا مستبعد كون ابوبكر وعثمان في حبيس اسامه والاقبال من حبيسه ولا
 من غيره انما ذكر ذلك وتكونه مع اعتزافه يكون عمر قد انقذ وارسله حبيس اسامه بل يجوز على هذا الخار
 كون ابوبكر وعثمان في حبيس اسامه صفا صححا مقبولا لورود الدلائل لكونها ترسل في الحبيس ويكون
 عمر في الجيوش امعا ولسر حال ابوبكر وعثمان ذلك اعظم من حال عمر واذا صح ان عمر مر على الحبيس فلا
 وجه لندس البعد الوارد انما لم يروى عثمان من حمله الجيوش فثبت ذلك بمرسل ابوبكر وحده اسئلته يعطى الناس
 عنه اقات الاماميه ما سمعته ارساله في حبيس اسامه ثباته وطعا بالمرسل الطر من المسلمين طرقت
 السنه وطريق الشيعة وصحة كون صاحبه ونظيره ولسان حاله وورثه في حبيس اسامه فلا
 معنى لعل ابوبكر عن عمر املا واما اسحقاقه بعلي بن ابي طالب لم يسمع ولم يست عنه صلى الله عليه واله انه
 اسحقاقه وكيف يستحقه ولا رسل في حبيس اسامه وانفذ ولم يقبل انه اسحقاقه في الهاء الا بعض
 السنه خاصه وثقله غير مقبول وقد ورد ان الذي مر به ذلك عايشه من ثباتها بعد ان اراد ذلك

يعلى

واحده من عاينه وحفظه ان يكون المقدم للامه اباهاد وغيره لكونه افضل وكونه النصوة له ولها فله
 علم بذكر رسول الله صلى الله عليه واله منها قال قالوا منكر اعليها واما قالوا انك اوصوحت نوسم خرج منك على
 علي والعباس حتى اخوانا بكر وصلي الله عليه واله الناس فاسحقاق رسول الله ابوبكر لم يسمع ولم يسمع
 صح انه انقذ وارسله في حبيس اسامه كما ارسله صاحبه ونظيره وعصده وورثه ولسان حاله
 ومن لا يبارقه في حصر الاسير وهو عمر لم يعد ذلك استاذن ابوبكر اسامه في تخلف عمر لكونه عونا له وعصدا
 ومقبولا امره وباصحابه قالوا ان يريعه فقال له اسامه نعم سنان لعمر فمضى ان لا يريعه ابوبكر
 وليس له سوره فلم يزل النبي صلى الله عليه واله انما كروا على الله في وقته بل ولا عليه عمر من العاص تارة واسامه
 اخري ولما تقدم سورة نراه رده بعد ثلثة ايام بوجي من الله وكذا يرضى العاقل امامه من لا يريعه
 الله عز وجل ولا رسول الله صلى الله عليه واله في ذلك لا اعترافات من يراه ان يريعه هذا من الناس الكذب فانه
 من المعلوم المتواتر عند اهل السير والمغازي والحديث والعهود وغيرهم ان النبي صلى الله عليه واله
 واله اسئلوا ما يكون على كج عام تسع وهو اول حج كان في الاسلام من مدنه النبي صلى الله عليه واله الى ان
 قال واما ما يكون ما لادة في الموسم ولم يزل النبي صلى الله عليه واله عنوا بكر على مثل هذه الواله خولاة
 ابوبكر وصاحبه فان النبي صلى الله عليه واله لم يفر على الحج احدا من ابوبكر ولم يسئل عن الهاء
 احدا كما سئل ان ابوبكر وعثمان على من رعيه اى بكر في هذه الحجة فانه حقه فقالا امرا وما مور
 فقال علي بل ما مور وكان علي يهابي خلف اى بكر مع ابوبكر المسلمين في هذه الواليه وباقى الامره
 كما ينفذه سائر المسلمين من رعيه وسادى على مع الناس بامر ابوبكر واما والابن غير اى بكر فكانت
 ما يشاركه فيها غيره كولاية علي وغيره فلم يكن لعلي واله الا ولغيره مثلها كالاقوال لله ان بكر
 من حبيس اسامه ولم يزل النبي صلى الله عليه واله على بكر اسامه برزذ ولا عمر من العا من فاما ما يري
 اسامه من الكذب المتفق عليه واما قصه عمر من العا من فان النبي صلى الله عليه واله امر
 في عزوه ذات السلاسل الى بن عذرة وهم اخوال عمر برار دفه ما يريعه ومعه ابوبكر وعمر وعيها
 من المهاجرين وقالوا وعادوا لخلقهم فلما خلق عمر قالوا صلى الناس ويصلوا صاحبك فقال ابوبكر
 اصليكم فانما انت مدد لي قال ابو عسده ان رسول الله صلى الله عليه واله امرني ان اطاعه وعصا
 عصمى اطعكم فاراد ابو عسده ان سارعه في ذلك فاشا عليه ابوبكر ان لا يعذر ان ذلك اصل
 للامر وما يتوا بصلون خلف عمر ومع علم كلاهما ان ابوبكر وعمر وابعسده افضل من عمر فالت
 الاماميه ان يكون الختم لما قد ورد ونقل من طريقين محققين لسر كجته والاعلان من خصوصها اذا
 لم يكن ليكونه رهاق سوى نقله الذي انقذ له ووجهه وهدو جرد من ظاهر الحال وقوا من الحال ما سئل
 صحة ذلك حاشي هذا الكلام فان اسامه انكر كون ابوبكر مدد لي عليه عزوه الاماميه والاعمر من العا من
 ولا عيها وقد صح ما يريعه اسامه عليه حاشي على صاحب عمر وكذا ما يريعه من العا من حاشي ايضا

على اي بكر خاصه باميرائه عليه على اي بكر وعمر مع علم كل احد ان ابا بكر وعمر واما عبيدة افضل من عمر
بر العاصم فاما الاماميه الاسلاميه افضل منه فاما رسول الله صلى الله عليه واله افضل منه فاما عليه السلام
افضل منهم في ذلك قطعا واما اخوان عليا كان يا عمر لا يكر فغير مسلم الاماميه يكونون بعد قوله في جمع
ذلك جرحا حرقا والاسلون ان عليا كان يا عمر لا يكر والاسادي بالاثبات ما مر لا يكر ولا من قبله وجهته
كان احدا ما دى مع علي ذلك يا عمر لا يكر البتة ولو كانت الخصال وصف من يحميه لما كان لارسال
رسول الله صلى الله عليه واله عليا فانه ولا يصح ان لا يكر لاسادي الاسم فلا يكر وما مره وارته هو عونه
من المتادين ولم يصح ذلك ولا احبا وبما قالته الاماميه طاهره متواتره ولو لم يكن الا قوله صلى الله عليه
واله ابو دى عني انا او علي اخاص منه كفايه ان عليا عليه السلام هو المودى عنه جميع الاحكام على الوجه
الصحيح وانما كان علي سادى بالاثبات عني من رسول الله صلى الله واله اعلى من اي بكر اهلا وها فان يودى
على نبي العبد الاعين رسول الله صلى الله عليه واله الاعنى اي بكر واعني اخوه اجمعين من العلم المحققين
وان الاموال التي كان يبيع الاجله ابو بكر ولم يدر بل الربيع عزله عنه ونوا على عليه السلام يا عمر ولا
وجي والاه اي بكر ذلك عزله عنه فانه حليه لكل ذي عقل ورويه في الاسر مطهر قدس الله سوه وحي
عليه يعني ابا بكر اكثر احكام الشيعة ولم يعرف حكم الكلامه وقال اقول فيها برأي فان لم يصبوا فخير الله وان
خطا فخير من السحان وقضي في الحرس عشر قضيه وهو يدل على قصوره في العلم ان يحميه هذا
من اعلم المهتمات بحرف على الله التي احكام السريعه ولم يكن يحضر النبي صلى الله عليه واله من بعض
وبقي الا هو ولم يكن النبي صلى الله عليه واله اكثر مشاورة لاحد من الصحابه منه له ولعمر ولم يكن احد اعلم
احصا ما بالنبي صلى الله عليه واله لم يعمرو وقد ذكر غير واحد من مشهور من عبد الحار السعدي وغيره
اجتمع اهل العلم على ان العبد من اعلم الامه وهذا بين لم يختلف في رايته في مسله الا اوصافها الى ان قال
ان يحميه وفي الجملة ان يكره لا يكر مسلمه للسرعه عظمها ودر في لعنه ما يكرهه عما
سقط في موضعها ان قال وكان عامه الحج الفاصله للنزاع ما بين ابوبكر ابدا فليكن ذلك ما بين
عمر وعمره وعمره ابو بكر وهذا ما يدل على ان الصديق رعيته افضل من عمر وعمره ومن عمره ورعيته
ومن عمره ورعيته فان ابوبكر ورعيته افضل الله والامه بعد رسول الله صلى الله عليه واله ثم الاقوال التي
خولف فيها ابو بكر بعد موته قوله فيها ارجح من قول من خالفه وطرد ذلك الحد والافواه فان قول
ابوبكر وجهه والصحابه واخبارهم انه سقط الاحوه والذين قالوا بسورته الاوه مع الحد على ورد
وان يسعدوا اختلفوا اخلافنا معروفا وكلامهم قال قول خالفه منه الاخوان وان قد يقول عن
سائر الصحابه قلنا قال الاماميه الاسلاميه لا يجمع ما ذكر في بكر من الاحصاء من رسول الله وما كان احد
من الصحابه والقوا به احقر رسول الله صلى الله عليه واله من علي عليه السلام ولا اعلم منه منزله عنده ولا احقره
ولا ارفع شأنه ولا كان احقر بعد النبي صلى الله عليه واله اعلم من علي عليه السلام جميع احكام الشريعة وغيرها

ورفع اليه جميع الصحابه وسالوه واستفتوه وبعثوا رجلا الى احد منهم البتة وكونوا لحد العلم من علي عليه السلام وقد قال
فيه رسول الله صلى الله عليه واله انا مدته العلم وعلي ما بها وقال ابو دى عني لا اعلى وقوله صلى الله عليه واله علي ومي
ودارني ومجرو عدي حتى قال بعض السبه انا ورثته في العلم ولكن يكون من له اي بكر اعظم من منزله علي عليه
السلام الذي قال فيه النبي صلى الله عليه واله انت مني بمنزله هرون من موسى الا انه لا يبعدي عن الخلفاء ان هرون
افضل الخلق بعد موسى والا احد من اصحاب موسى ولا من فراسه ولا من بنيه ولا منته فصل من هرون والا احد منهم
عند موسى مثل هرون البتة فذكر ذلك بسببهه وفسله ونظيره من امه بنبينا محمد صلى الله عليه واله وهو علي بن
ارخالس الذي منزله من محمد صلى الله عليه واله لمثل منزله هرون من موسى فلا يكون في اهل البيت محمد صلى الله
عليه واله ولا في اصحابه ولا في امته من هو افضل منه البتة ثم وكلف يكون قول اي بكر ارجح واصح من
قول علي عليه السلام الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه واله اللهم ادركهم مع علي حسب ما دار وقوله
اللهم اهد قلوبهم وهد لسانه وقوله افضاكم علي والكون الاقصى حتى يكون العلم فان الاقصى مستدعي العلم
لجميع الاحكام فكيف لا يكون سبيل حكم الكلامه وقال اقول فيها برأي اقضي واعلم من الذي قال النبي صلى الله
واله انا مدته العلم وعلي ما بها افضاكم علي وقال فيه انت مني بمنزله هرون من موسى وقال هو عليه السلام
سلوني فلان بعدوني وقالوا له لو سب لي وساده حكمت من اهل التوريه بنواهم ومن اهل الانجيل
يا خبيهم ومن اهل الزبور بنواهم ومن اهل الانجيل يعرفانهم ورجع كل الصحابه اليه واحدا وعنه
وهو لم يرجع الى احد منهم البتة حتى قال عمر لو اعل لاهل الكعمر والاعست لمعطله ليسوا ابو حسن
فكيف نقاس علي بغيره او يدعي احدا انه اعلم منه وافضل ما دعي ذلك بغيره الا متعصبت عند
وقد ذكر غير واحد من اهل العلم على ان ابا بكر اعلم الامه قلنا قال الاماميه وغيرهم لانهم لا يكره
الحق انه لم يكر احد من اهل العلم والفضل ان ابا بكر اعلم الامه بعد رسول الله عليه واله البتة ولم يذكر ذلك الا
اهل الهوى والتعصب اساع من اميه عنا دانهم وبغيا وبعض العلم وسعته فخالقها في الحد
اما علي قول اي بكر واما علي قول زيد الذي امضا عمر ولم يذهب احد من اهل الفقه الى قول علي في الحد
وذلك ما بين ان الحق لا يحج عن اي بكر وعمر قال الاماميه ترك الفقه قول علي والعل على عمر من رعيته
عمر قوله الحق والصواب انهم رغبوا في قول عمر وهو الحق وليس ذلك بضر عليا وهم ورثوا ذلك الامر عن
سلفهم ولم يحد فتوا على يد اهل الامه الا اهل بيته وسبعه وسبعه درسته اهل البيت الكرم عليهم السلام
فان قلت يا مريم ان اهل بيت محمد وعلي كل الله عليها لسوا من اهل الفقيه بالتمسك بقله نازك فقلت
به وما صحت قصص به ان سب فلا سالي ذلك الا انت واصحابك فان عليا واهله مع الحق والحق
معهم لا ينفارقونه البتة ولا ينفارقهم ليس عليا من اعماء الهواه من اهل البيت اصحابه الظهير
الذين اهد الله عنهم الرحمن وطهرهم تطهيرا فليكون قول افضلهم ورسمهم بعد محمد صلى الله عليه
واله خطا ومع هذا ترك الفقه قوله وباخرون يقولون الذي قال اقول برأي ويعرضون عن الذي قال

عنه

كان الامه

رسول الله صلى الله عليه واله وادركه حشره حيث دار وهذا الخبر مصرح بان الحق انفاذ عليا البقية حيث كان علي
اي حاله كان ذلك افعاله واخواله حق وصواب وهو حجة على الحق اجمعين فان ابره يظهر قدس الله وجهه
واما احد ود الله يعني انما بكر فلم يعص من خالدهن المولود واحد حيث قبل ما كان بنو نوره وحيات
مسلم وتزوج امراته من قبله فله واثنا رعية عمر لعلة فلم يعصوا وان تميمه نهار اول اركان
ترك قاتل العصور مما ينكر على الائمة كان هذا من اعظم حجة شيعه عثمان على علي فان عمن
ملوك الارض من مال بن نوره وهو خليفة المسلمين وقد قتل مظلوما شهيدا بالادب ويا مسوع
لقتله وعلى لم يعص فله و كان هذا من اعظم ما اعتنع به شيعه عثمان عن مبايعه علي فان
علي له عند رعي في ترك قلة عثمان فعدواي بكر في ترك قتل قاتل الكين بنو نوره اقوي وان لم
بكر في بكر عذر في ذلك فعلى ولي بان لا يكون له عذر في ترك قلة عثمان ان قال ومن بالار عثمان كان
باح الدم لم يمكن ان يحول عليا معصوم الدم ولا الحسن فان عمة دم عثمان اظهر معصية دم
علي والحسن وعثمان ابعد عن موحيات الله من علي والحسن فان عثمان لم يعص مسلما والقال احد
علي والائمة اصلا وسهبة قلة عثمان اضعف بكبر من سهبة قلة علي والحسن فان حبان
قال فمن ملخفا من المسلمين على ولائته انه معصوم الدم وانه محصوما بفعوله في بلد فقال
عثمان معصوم معصوم الدم وانه محصوم ما بفعوله في الاموال والولايات بكونه الولي والامة
لنا قال الامامية فكلوا الاما العدا في هذا الكلام هل عدونه كلام محقق منصف عاقل احد
لا والله انما عدونه من اعظم المنقصين على علي امير المؤمنين كمن ينطق لسانه ويقول ان كان علي عدا
في ترك قلة عثمان فعدواي بكر في ترك قتل قاتل الكين بنو نوره اقوي وان لم بكر اي بكر عذر في ترك قتل
قاتل ما كان علي ولي بان لا يكون له عذر في ترك قلة عثمان وما الملائمة في ذلك وليس من الحالفين بلاد
اجرا على بكر علي والامام الناصر ان بكر علي في ترك قلة عثمان عذر عري والمولاي في ترك قلة
مالك عذر اذا عند السنة محي اكر ومعدمية ومفضلية فضلا عن السعة وكلام ابن تيمية
هذا انما يتوجه الى اصحابه وعلمهم الذين يقولون بولاية اي بكر وعمر وعلي الذين يقولون بولاية
ما حول براء من كونهم صيرون جبارا عند الله وعذر رسول الله اما السعة فلا توجه كلام ابن تيمية
هذا اليهم البقية والارر عليهم اصلا ولا يتعين عليهم حواشي عن كون عثمان عند رعي معصوم
معصوم ان يواقع ويقتل ما استحق القتل بخلاف علي والحسن عليهما السلام فانما معصوما عند
عند السعة فعلمنا وقولها حجة وصواب في ذلك ومن قال ان عثمان حارب سباح الدم لم يمكن
ان يحول عليا معصوم كدم ولا الحسن فلنا قال الامامية هذا ما ليس بالعدو لا صير المؤمنين

والعصية
ابره البقية

قتل

٦٥

والعصية
ابره البقية
الامة

والله

والعصية الظاهرين والتعصب العا من علمه على الهلوسة ودرته وسعده انما الحشر انه ليس من الحالفين بلاد
وليس ذلك للملحاطين اما لو قال ومن قال ان عثمان حارب سباح الدم لم يمكن ان يحول ما كان بنو نوره معصوم
الدم الحان قتله ومطاعا للملوك واقرب في الملائمة والسلام لكن اراد الله سبحانه اطهار العدا والامة التي
فله هذا الامر لا يبر المؤمنين فطعن لسانه ما علم منه ومنه ضلالة كل عالم وانما قاتل الله هذا انما هو
على اصحابه السنة الذين لا يعفون عنه على ما جعلونه كواحد من الصالحين ويصلون عليه غيره ولهم
ذلك الحجج الواضحة واما السبعة والسبعة اليهم من هذا الكلام اصلا لنعصه على ونحن عند ذلك
نفس من ليس معصوم الى معصوم والائمة في ذلك فان حبان قال فمن ملخفا من المسلمين
علي ولائته الى اخر ما قال ان الامامية يقولون قال علي لم ياله حق وصواب والائمة حق وصواب
وفي ذلك رضى الله عز وجل ورضي رسول الله واما ما قالوه وعاد به فليس حلالا له حق الاصول
ولا يثبتهم حق وصواب وليس مما فعلوه معه وقابلوه به رضى الله عز وجل ولا رضى رسول الله وانما في ذلك
علمهم بطلان الله عز وجل ومحمد رسول الله عليه واله وكذا في ما جاء من مجمع الامم وعلما بانهم
لما حل بهم وقع منهم من القتل ومن قال ان علي لم ياله حاربته لرسوخ ولا صواب وليس ولائته
ايضا محو ولا صواب وليس مما فعله ثم قال رضى الله عز وجل رضى رسول الله بل ذلك محو الله ومحو رسول
علي علي وشيعته فقد خرج بقوله هذا عن الاسلام وسيق من امر الدين اجماع الامم المحمدين العالمين المنصفين
من قال ان الحق والصواب في احدي الطائفتين لا يصح وهو اما طائفة علي واما طائفة من قال له
وحاربته وتوقف في بعض الطائفة المحقة منها وسكن في طائفتها وخبر بقوله قريب من قول
العالم الادب ابا القاسم الرازي العالم المحقق ومن قال ان الطائفتين معا على الحق والصواب طائفة
علي وطائفة من قال له وحاربته فقد اصلوا ضلوا واهل الله ليس على حجة قول بل قاتلوا وتقولون
يكون تخلفا للمنفذين ان المعاد ان الله تعالى في وجه صاحبه السبوح والرماع واجبك
منه سفك دم الاحر المساك والصباغ معا على حق وصواب يمكن ذلك لا بد ولورد في الدرر النضر
ورحمي الصدق الصريح ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اذا توجه المسلمان بسدسهما فالعادل
والمقتول في النار فلو قال رسول الله هذا في العالم فاما باللفظ قال ان اراد احد صاحبه وهذا الحديث
لا ياتي في حق علي عليه السلام واصحابه وسعة لعدم العادل كذلك الامم فاطمة فسي يكون مختصا بعذر
علي واصحابه وسعة ومن قال ان عليا وطائفة هم المحقون المصنون وطائفة من قال له وحاربته
وحاربته هم المظلون الناعون غير انهم محمدين محطون وهم مع ذلك ما جوردت قولهم

واجب

كلاهما

طوبى يكون محرابها الحق والصواب وازالة من الجحش على لسانه وقلبه ومع فيه انه لو يكون بعد النبي صلى الله عليه وآله
 عليه وآله صلى الله عليه وآله من الخان عمر اولوا لعنت فكم لعنت عمر لما جعل هذا الحكم (الظاهر) الله فيه واقعه وقد نطق
 الكتاب العبري في اسمي في سورين وكانت ضواه هذه مما يدل على قلبه عليه وعدم ضبطه وحفظه العلم
 بعد على ان هذه الاحاديث صوموعه لا اصل لها في المصدر الاول وكذلك قوله على النبي صلى الله عليه وآله
 الاشهاد من غلاة في مهران مراه حلقته في بيت المال حتى فطنته امراه وسهته يقول تعالى وايتم
 احدا من طهارا فاعترفوا بالحق وقال كل لافقه من عمر حتى النسب المحدثات فليس مع هذا فيه ما
 روي عن علي بن مسعود انه قال كان عمر اعلمنا بكباب الله وانفهمنا في دين الله واعرفنا بالله وهو
 قد حصل ما في كتاب الله وما باله الله في المهر وفي النعم وفي موت محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله يقول
 عند سماع الآية فاني لم اسمعها قط وكذا يكون اعلمهم بالله وقد سكر في رسوله يوم احديسه وبوم قال
 اسوي يدواه وسفا وكذا يكون انتم في دين الله وان علمه لو وضع في خفة ميزان ووضع علم جبار
 اصل الارض في كفة لرحم عليهم وانه ذهب سبعة اشعار العلم يوم اصبح وكذا في علم رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله عليه وآله حله النبي ويأول ذلك بالعلم وهو مع هذا كله محمل كذا في الاحكام السوية وراجع
 الصحابة وسيفهم في ما سألوا ذلك على انه لسرا فمهم في الدين والاعلم بالكتاب والسنة بالدين
 ولو صحت هذه الاخبار والاحاديث في عمر كان افضل من اي بكر وجهه نكس وكذا لو صحت ما روي عنه
 عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما زال السيف سالكا في الاسلحة في اعترجك فان في هذه الحربة
 كان عمر افضل من اي بكر الذي قال فيهم ان في شيطاننا بعيسى فاسمعت فاعسوي وان رعب قنوبني
 واذا لم يمتي قد عصفت فاجتنبوني لا اوتري اسعاركم وابشاركم وهذا متفق في سائر ما نظرنا
 العاقل الرايض في سائر ما روي عنه هاولا في لثمة الدين فمعت انفسهم في الاحاديث ومن اهل العلم والمعرفة
 والمعرفة بها وبمعاسها وكذا روي ان النبي صلى الله عليه وآله قال لو لم احد فكم لعنت عمر ولو ان بودك
 سي لعنت عمر فمصرح بفضله على اي بكر وفي بعضهم اليك على غير ذلك على كبر هذه الاحاديث
 اذ لو صح في مكان اصل من اي بكر كسر خصوصا روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال فانه ان الله جعل
 الحق على سائر عمر وبن الشيطان بغض من حسن عمر ورواه عن مسعود انه قال والذي بعسي يده ما لي بك
 السيف سالكا في الاسلحة في اعترجك ورواه عن مسعود انه قال لو ان علم عمر وضع
 في كفة ميزان ووضع علم جبار اهل الارض في كفة لرحم علمه كل العلم من انهم بفضل عمر على

ايضا

صحيح

رواه عن مسعود في كتابه

بكر كسر وفيه ما كان ينبغي له ان يصر عنه ما صدر ما صدر من الاقوال والافعال الدالة على جهله وقلة
 علمه ورجوعه عن الخطا اذ انهم احد على خطايه واستغفابه كسر انما الصحابة عما اعلم به به ورجوعه الى
 اوابهم وما وهم عند نزول الحوادث التي لا تعلم ما يقولونها والاعلم حكمها وهذا كله ياقض هذه
 الاخبار المروية فيه وبما بين ايها كذب موضوعه وكيف يقول فاما لو ادعى مدعي ان عمر افضل من
 علي وقد صدر عن عمر ما صدر مما يدل على قلبه عليه وعدم فضله على علي عليه السلام ولم يصر عن علي
 شي مثله ذلك البته لا يسل سعيته واعني سعيته بل لم يسل عن علي وفيه من طريق سعيته وغيره الا ما
 يدل على انه افضل للحق بعد محمد صلى الله عليه وآله واعلمهم بالكتاب والسنة وانه اشجعهم واسماهم
 واكرمهم وابقاهم وهذا كله قد تواتر النقل به في علي عليه السلام من اهل البيت والخلفاء ولو
 لم يكن الا اية لما جاءه فابها وليد قاطع على ان عليا افضل الصحابة اجمعين وقول النبي صلى الله عليه وآله
 ان الله الله العلم وعلي باها اللهم ادر الحق مع علي حيث جاد ان شئ يكره له هو من موسى الخ انه
 لا شئ يكره علي فني وانا منه لا نودي عني الا انا او علي من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
 والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله بحجوا علي افضل الصحابة والصحابة
 ما سهرهم رجعوا اليه في العلم واستفتوه واخذوا عنه وهو لم يرجع الى احد منهم البته والذين تركوا
 قول علي عليه السلام واخذوا بقول غيره لا يدرى فعلهم هذا على انه عليه السلام ليس باضاهم ولا اعلمهم لان ترك قول
 علي عليه السلام والخذلوا غيره انما يكون عنما لا على ود القول النبي صلى الله عليه وآله انه وهو اقضاهم
 على من رجعوا اليه وادار الحق معه حسب داره لا نودي عني الا انا او علي وغير ذلك من الاخبار والآله
 على فضله وعلمه وعلو شأنه وانه السعيد رسول الله صلى الله عليه وآله احد غنى لثمة ولم يستل احد من الصحابة
 مثل ما فعلت علي من الغضايل والخصايع والمناقب التي تدل على سلامه باطنه وانه كظاهرة وانه ما مون
 عليه موافقه الحقا وما يوجب الضلال والفسق فظعا راجع وثبت ما صدر عن عمر ما يوجب
 الطعن عليه والقدح فيه بعد بطلت كل رواية رويها في تركه وفضله على علي عليه السلام واما
 قصه الخبايا الذي ناز النبي صلى الله عليه وآله اذ اركبته فقد جاء مسناحا في الصحاح عن عائشة
 ما سأل في رسول الله صلى الله عليه وآله ادعى لي بالكرامات واحاك حتى اكد كما قال اخاف اني ستم
 ومقول قائل انا اولي وبابا الله والمؤمنون الا ابا بكر وعني اي ملكه قال سعت عايشة وقد سببت
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله مستحلفا لو انفسه في ان يترك فعلها ثم من قالت عمر قائلها فمن
 بعد عمر فالت ابو عسده بن الحجاج وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد همت ان اسأل
 اي بكر وابنه واعهد ان يقولوا لعلون او سمي الممتنون او يدع الله وبابا الله والمؤمنون اسئله فاستبته
 عليه هاجان قول النبي صلى الله عليه وآله من شدة الكرم من او كان من اقواله المعروفة وللرض جابته على الاسا

صحيح

فلما قال انه اهدى فتشك في ذلك ولم حرم بانه هجو والشك جازي على عمر وكذا لطف انه لم يمت بيسر له
 انه مات والنبي صلى الله عليه واله حار قد عزم على ان يكتب الكتاب الذي ذكره لعائشه فلما ان الشك
 قد وقع علم ان الكتاب لا يرفع الشك فلم يوفه فابده وعلم ان الله يجمعهم على ما عزم عليه مما قاله وبالله
 والمؤمنون الا بالله وقول الله تعالى كل الزمره كل الزمره ما حال **بسم الله** رسول الله ومن انكر
 الكتاب يعني ان هذا الكتاب ربه وهو ربه في حق من شك في خلافه اي يكر او ينسبه عليه الامر فانه
 لو كان هناك كتاب لزال ذلك الشك فاما من علم ان خلافه حق فلا ربه في حقه ومن يهمل ان
 هذا الكتاب بخلافه على فهو ضال يفتاق على الناس من السنة والسعة اما السنة فيقولون ان قد نص علي
 ان يكر ويصديه واما السنة فيقولون ان علمنا ان نعو المسحوق لئلا يمايه فيقولون انه قد نص علي
 اما سنة قبل ذلك صاحبنا فاهرا معروفا وحسد لم يكر كتاب الى كتاب وان فلان الامه محدث النص
 المعلوم المشهور فلان حكمه وكذا ما احضر طائفة قليلة اولي واحري واهلهم لم يكره عديم
 ما خبر البياض في مرض الموت والخوف ترك الكتاب لشك في شكل فلو كان ما كتبه في الكتاب ما يجب
 تبينه وكذا تبين ان النبي صلى الله عليه واله بينه وكسبه ولا يجازي لتفتت الى قول احد هذا ما به
 كلام ارسنه في هذا الباب **عن ابي** **ابن** **الاسم** اما ما روي عن عائشة من انه كان يريد
 ان يعهد الى يكره وسخلفه وقوله وبالله والمؤمنون لا اراكم فافظوا وكذا في حاله في حواشي
 يكون ما في حواري عليه السلام فلا يدل على ذلك وجوه **انه** لو يكون صحيحا لاحتج به لو يكر وعمر يوم
 السبعة فانه لو كان في الحجة واتم في المقصود وانور للمحجة على المحجة به ذلك اليوم ولا بعده
 في العدد الاول ان ذكر من ادل دليل على خلافه وكونه كذا في حق اليكر وضعه بعد ذلك واقوله
 واصفوا الاحاديث المذكورة **انه** لو يكون صحيحا ان الكتاب من اجل ان يكره لكان لما كان عمر
 هو المانع من كتابه الكتاب ولا تاريا قال فما نوحى شكه خالطه عليه من ادون ما الاصحاح فانه
 من المعلوم الذي لم يرد سكر عمر صاحب اليكر وورثه وعصده وشبهه وورثه وادله وجوه حصو **الحالة**
 والامور لا يكره وسخلفه ونسبه بكم على فلو يكون في عزم رسول الله صلى الله عليه واله ان يكتب العهد
 بالحالة التي يكرها لا عمر ما قال وما حصل منه مانع من كتابه الكتاب ما وجب السكوت والبراهي
 حصلت بل ما كان حصل منه وصدر عنه الا خلا ما يشهد بذلك وتقويه مما تقوى عمر رسول الله صلى الله
 واله علمه بعد ذلك لا يكره وسخلفه او حصل من قول وقول وطوى واساره وتصرع ولكان الكتاب بذلك
 ان يكره وحصلت احواله فاما لم يحصل له حصول من عمر وصدر عنه مانع من كتابه هذا الكتاب الذي يكره
 الله صلى الله عليه واله **الاصحاح** **الاربع** **الامه** مع فانه هذا الكتاب اذا علم ما فيه وامسكت موجب ومقتضاه

علمنا وتجعلنا ولا يعامل ارجائه الكتاب له عن العهد الى يكره بالاسم ولا واذا لم يكن الكتاب
 الاستدلال اي يكره هو الاستدلال على وقوع الاجماع الامه على ان هذا الكتاب ادا رسول الله صلى الله عليه واله
 بكتبه الاحمال اما باسم الاستدلال اي يكره على ما يدعيه اسامه او باسم الاستدلال على ما تقول في شيعته واذا
 رطل لونه باسم الاستدلال اي يكره اطلاقا صدر عن عمر وحصل منه في انه باسم الاستدلال على عليه السلام وسن العمل
 السعة في ذلك حق اجماعا من كل الامم فهو ومن توليهم ان هذا الكتاب بخلافه على فانه
 ضال الزم السنة فيقولون ان عليا كان قد نص عليه رسول الله صلى الله عليه واله نصا جليا ظاهرا
 في محفل بعد محفل فلا حاجة الى الكتاب جسد انا اخر ما مال بنا فالسعة مسلم ان رسول الله صلى
 الله عليه واله نص علي عليه السلام ما خلافه نصا جليا في محفل بعد محفل وروى بعد وروى في الفاظ
 مختلفة لكنه عن مسند في كتاب هذه القلوب والصدور يمكن ان يحده من سعة وعلمه وبكره وكسبه
 وعرفه وتار قد ظهر لرسول الله صلى الله عليه واله ان جماعه اضموا الخلاف على علي وانهم يسبون على الامر
 ان انقولهم وسيدور به من دونه فامر رسول الله صلى الله عليه واله اسامه ان يكره وامره
 بالعرض وعن اولئك الجماعة الخروج معه او تحلى بالدينه يوم لم يزل على نفسه عليه واله منهم ويصعدوا
 الامر علي لا متوتب عليه والاربعون الاول فلا نسب الامر لعلي عليه السلام فابوا ان يخرجوا مع
 اسامه وبما قلوا في الموضع من جهة وصار رسول الله صلى الله عليه واله يكره عليه الامر بالخروج مع
 اسامه وانما له لوجهه وهم يخلو عليه فلما احس صلى الله عليه واله منهم يعلم الخروج والنصوص مع اسامه
 عزم على كتابه هذا الكتاب وهم به لئلا يسي لمجل اعتلال ولا لحكم عزروا الاما ولا حوجه والاقوال
 معار فانهم ما قال ما منع من كتابه هذا الكتاب وبوجه السكوت والارباب ان هو كتب وصلى من
 اولئك الاصحاب ولم يكن ثابته هذا الكتاب العالي ادا لرسول الله صلى الله عليه واله نص عليه بالاستدلال
 موافق وانما المقصود بكتابته هذا الكتاب تأكيد ما فعله من التقوى والاستدلال في ذلك شك
 لمشكوك والارباب فليس كما به الكتاب في شيعته بل كانت لو انعت وحصلت موكره لما بعد
 من السعة في ذلك لم قاله الامامه فلا يسجد ان الصالح المضل انهم اتباع من منع من كتابه الكتاب
 وحال من ومن كثر من صلى الله عليه واله ما فعلوا وقال الوجهه **الاربع** **الامه** عن رسول الله صلى الله عليه
 واله انه قيل له يا رسول الله لو استخلفت فقالوا استخلفت عليكم معصم خليفتي عديم وهذا دليل على
 ان رسول الله لم يستخلف عندهم احدا ولم يهمل ذلك ولم يعزم عليه ادا الوجهه **الاربع** **الامه** ان هذا الصديق الاول
 من قائلين الاخر ما ليقول ان رسول الله صلى الله عليه واله استخلف عليا ونص عليه بالامامه واوصى اليه

هذا الكتاب من الكتب القديمة والاركان

بالخلافه وما بالقول لم يختلف احدا ولم ينفى الا ما عليه على جدي مات بل اوصيه في ذلك والسر في الصد
الاول ما بالقول بعد احدها من القولين احدا او هما اما انما في النص والوصيه على علي (عليه السلام) ونعيمها
مطلقا ولم يكن منهم قط احد يقول انه نص على ابكر ولو تكون ما نفعه عن عاصيته
صحى الخان ذلك انها بالاسامه والخلافه في ما ذكر ذلك هذا العهد الاول الذي قالوا انما ما عليه ابكر
وهو موافق على من وكما ان ابكر وعمر واصحابها اجمعوا بذلك يوم السقيفه وما بعده وما كان سعي وعمر
ان يكون لهم بمسك على الامامه الا هذا ونحوه الا في مريضة واختيار وما احب به ابكر ذلك انما في
الاخبار كقولهم انما رار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابيهم من توسر وقوله ان الحرب الا بعد هذا
الامر الا هذا الخ من قول من قال يكون الذي يدل وروى عن عاصيه صحى معلوما في العهد الاول (الخالفه
احب به ضروره فلم لم يحب به هو والاحد اصحابه من هذا العهد الاول (عليه السلام) وكفها طرا في انما عاصيه
وكونه لونا من نوعا وان واغفر لم يعصيه الاماره الاماميه ومقابلهم الا غير خاصه به
اما هم الجويني انه ورد عن ابكر وصح سند محسنه ومصلحه ومقدمه ما يدعى كذب
ما نفعه عن عاصيته ونحوها من ذلك فيه وهو يوم السقيفه بايعوا الى الرجلين شيئا
سعيه ليس كمن يرضى على يد احد الرجلين وكان هو الامير وكنت الورى اول مني كرسات
رسول الله صلى الله عليه واله هذا الامار في هذا الامر حق وهذا الله مصحح وموضح لخيرها
نفعه عن عاصيته وعمرها من ذلك ومن ان مراد رسول الله صلى الله عليه واله كان تكا في العهد الاب
نكر وان ما بانا الله والموثون الا انما يكونا لانه لو يكون هذا حق صحى لما قال ابكر ما قال والاحد
عنه ما صدر فلما قال ما بال وصدف عنه ما صور واجب ما احب ما سوي ذلك الذي يدل عن عاصيته
كان ذلك دليلا على انما نفعه عن عاصيته وعمرها من ذلك في موضوع في حق ابكر واذا نظر كون
الكتاب من اجل ابكر صحى وسننا من اجل علي عليه السلام الا ان الله ما سوي معصيه على ان رسول الله صلى
الله عليه واله هم بكتابه هذا الكتاب وعمر عليه ما يستحق الخليفه من بعده ولو اما حصل
من المانع الخاير ^{الاسماء} ابنا ابكر وامام علي (عليه السلام) انما من الله على ذلك فاذا نظر كون كتابه
العهد الا ان يكون صحى انما على عليه السلام اجماعا ^{الاسماء} ان الحديث الذي يقول فيه لقد همت ان
الى ابكر ان يكون صحى ونكر المصود والعهد الى كل محضر من ابكر واجبك فان الحديث مطلق لم يشر
بعد وكذا الحديث الاخر الذي يقول فيه ادعى انما كان في حال ان يكون صحى الا انما به الذي اخذه
فانما ليست صحته قطعا بل انما انما بعض العائد على عليه السلام او حرفها فلعلمها كما بانا الله

والمرور

والموثون للاعليه وهذا هو الحق المطابق لمرور كونه اولها ما صدر من عمر ما منع ثابته الخاير وما بانا الله
الى على الله عليه واله في علي عليه السلام من المصور والخاص به لا الى علي اما منته وما بانا الله ما صدر من ابكر وعمر واصحابها
من القول والاعمال الا الى علي كذب ما قاله الله وطلانه ورواها عدم احكام ابكر وعمر واصحابها ذلك وذكرو
في العهد الاول خصوصا وهدساع وذاع في العهد الاول ان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه واله وحليفه ونفي كونه
وعمر واصحابها له كونه مطلقا عما ما ولم يدعيه ولا احد من اصحابها واسا عينا في العهد الاول وهذا كله صحيح
وسيد هذا النصيب في علي ومزاجه لكن حرمها المحرم كما حرموا احد سيد الابواب وصاحب من احب
الناس اليك تروى مناقب صلواتها اعدادها انما اعدادها الى اعدادها ^{الاسماء} ارسنه ان عمر ما بال
ماله اهر اسمهم به فليس سني بل صح عن عمر في هذا العهد العتيق من طريق السنه والسعه ان عمر قال ان الرجل للهجر
حرم بده وقطع به لكن لما علم ارسنه ما في هذه الكلمه خففوها سني على عمر وقالوا الله يا الله انا لله اهر
ولعمر ان هذه اللفظه اضافها صبه الخاير في الخبر على عمر وشا هذه خطا بوضاله وان ما ورد فيه
من الحادث ولقد حرم بعض هذه اخبار السنه عن هذه اللفظه انما الله دعا عنها لعلمها بانا عاصيه المعنى
من اللفظه الاولى وهي هي فاما عمر انما غلب عليه الوجع فلم يرد قول عمر ان الرجل للهجر والامامه اهر كذا ذلك
سني على عمر وعناد الامر المومن بسعته المقيين ^{الاسماء} انما مطهر ورس الله في وقار في خطبه له معني
عمر من قال في مهر امراه جعلته في يد الما قال الله امواه كونهما ما اعطانا الله تعالى في كتابه وذلك
سني قوله تعالى واسم احدها من طارا اقالا كذا فقه من عمر حتى الساس المحدرات ارسنه هذه النفسه على
عمر صلى الله عليه واله وتنفاه ورجوعه الى الحق اذا تبين له وانما فعل المي حتى من امراه وتبوا فله وان
معتوق بفضل الواحد عليه ولو في اذني مسلة الى ان قال عمر لم يسفر قوله على خلاف النص وكان حاله
انما من حال من اسفر قوله على خلاف النص ^{الاسماء} فالتا الاماميه اما ^{الاسماء} بل اسلم ان هذه النفسه للبل
عمر صلى الله عليه واله كذا هجر على علي عليه السلام وفطنته وشيئ هذه وعدم معرفته ومصلحته وكشف
انما ان الله جعل الكو على لسان عمر وان اسكبه سحق على لسان عمر وانما لودعه على عمر كذا ميراث
ودفع علم جبارا هجر الارض في كفه لرحم علمه بعلمه فانما جعل المي على لسان هذه المراه
ولا غفقت السكينة على لسان هذه المراه ولا رجع علم عمر علم هذه المراه بل رجع علمها بعلمه وهي لسك
هجر الارض في كفه لم يستفر قوله على خلاف النص ^{الاسماء} بانا الساميه بل اسفر قوله على خلاف النص
ولذلك موضح كونه ^{الاسماء} مخالفه على عليه السلام فله لم يرجع القول على فيها وقول على عليه السلام نص
وحجه كقول رسول الله صلى الله عليه واله وذلك كقول تعالى فاسلو الله الذكر ان كنتم لا تعلمون فمعه

يلحق
المرور

ليس هو من اهل الذکر من اهل الله سال اسما كبر من اهل الصحابه من اهل الذکر ومن غيرهم ورجع الى قولهم وعلم
 ما راىهم حتى ابرعوا الذي هو دون ابن عباس في العلم ما على علمه اللام فهو من اهل الذکر اجماعا ولا علم يرجع
 الواحد ولم سال احدا البتة ولم يعلم به راى هذا وهو اهل الذکر يستلكن والاسالون
 احدا وقول النبي صلى الله عليه واله افضا لم علمي انما مدسه العلم وعلى بابها ^{الودى} عني ^{انا} انا على ^{الله}
 ارجع علمي اورد الحق في حيث دار كل واحد من هذه الاقوال انها لا من علم الله عليه واله في علمه اللام يدل
 على ان قول علي عليه السلام حجة وصواب كقول محمد بن عبد الله عليه واله في حجة الوديع والجميع للبيان
 وكان حوله حجة ونص في الحسن المحور خافه احد البتة ^{وذلك} قول عمر بن الخطاب في مواضع كثيرة لو اعلى الله
 عمر والعتب لعضله لسراها ابرج ^{ما} ان يميده ^{في} حاله اكل مر جال من اسبق قوله علي
 خلا في النص فالعلم اي الصحابه يعني علي فان بعينه ونقصه فذلك من سخافة
 وقلة عقل او عناد قدامي به في الجهل كمن يلو حال عمر اكل مر جال علي في العلم وغيره وقد عثر في عمر
 في سخافة في مواضع متعددة كسيرة ورجع اليها وسهد على نفسه بعد غيرة علمه حتى النسا ^{وذلك}
 لو اعلى الله لك عمر فكذلك حاله اجد من حال علي عليه السلام ووجود علي وعلمه سر سحاه عمر من اهل الذکر
 اذا هو قبل من علي عليه السلام فاقد به هذا وقد بينا ان قول علي حق وصواب بقول الله عز وجل يقول
 رسول الله صلى الله عليه واله فكون قول علي عليه السلام حجة وصوابا كقول رسول الله صلى الله عليه واله
 ومعني عان قول علي حجة وحقا صوابا فليس هو مسبق على حاله ان قول علي عليه السلام نص واذا نقل
 احد خلاف قوله واذا عان كذا نص ليس له نص اهل الذکر اهل الذکر اهل الذکر اذا ما اراد علي وامي خلاف
 نقله فانه معني ان يكون قول علي هو النص الحق ونقل ذلك التام هو الباطل ^{المر} مطهر قدس الله
 روحه وارسل الى حامد بسدي عيها فاستطعت حقا فساله الصحابه نراي مو ديا ولا سي عليك كمر
 سال امي المؤمنين فاحب الربة عفا لفته ^{ار} يميده هذه مسله احبها ديارع فيها العلم وكان
 عمر بن الخطاب في الصحابه في الحوادث بينا ورعنان وعليها وعبد الله عمر وار مسعود وردد من باب
 حتى انه كان نسا وار عباس وهذا كان من حال فضله وعلمه ودننه ولهذا كان من اسد الناس
 رايا وكان يرفع ناره الى راى هذا وناره الى راى هذا ^{فالت} الاماميه اولا استند ان يميده علي
 رجوع عمر الى الصحابه وعلمه ناره راى هذا وناره راى هذا ^{علي} انه ليس باعلمهم بالسنة والكتاب والله
 لسرا بظنهم بالحق والصواب ^{ولا} ان الله جعل الحق على لسانه ^{ولا} ان السكسة سطو على لسانه ^{ولا} ان
 علمه يرجع بعلم جميع اهل ^{حار} الاخرى ابر صدق هذه ^{الاف} رفته ولسانه سطو بالحكم بينه عليه فيبعيه

يكون

وهم

والله اعلم بالصواب
 رسول الله صلى الله عليه واله

ويعترف بذلك ويقربه من غير قويه وقد قلت بان يميده انه امسك عن الكلام في الحد والاماله وابواب
 من ابواب الربا وقلت كان متوقفا لم يحكم فيها شي ^{قال} الاماميه فان صدق لاحادث الى روم فيه وما
 كان بسبيل عمران متوقف في شي لئلا كان سسله ان يفتي ولا سمفتي ورجع اليه والارجع هو الى
 احد ويقول سلا فان علي عليه السلام يلو في ان بعدوني ان هاها لعلماجا ^{وبالت} الاماميه انه
 ما امسك عن احد ^{الامر} كثره خفا فانه صار كما افتي فيه نراي سن له الخافيه فامسك حسد عن
 الكلام في الحد من كثره خطايه وصحة فيه ^{فوجه} بل دد نراي رسول الله صلى الله عليه واله واليه يفتي لها
 اعتراف منه ^{وذلك} علمكم ان رسول الله صلى الله عليه واله مات ولم يسس كسوا من الاحكام والحجرات التي عمر
 بها البلوي وتقع غالبا وذلك ما قصر لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت تكميلكم نعمتي وقول
 تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وما اعلاني ^{راي} الاماميه وعبدتها فان رسول الله صلى الله عليه واله لم يخرج
 من الدنيا حتى يس جمع الاحكام وقررها او صحها لحلفته وامام امته الذي اسبقه على اداء الاحكام
 اليها واسترعاه اياها وهو علي بن ابي طالب عليه السلام الذي قال فيه ^{الودى} عني ^{انا} انا وعلي وقال فيه انام
 مدنه العلم وعلي بابها وقال فيه اللهم ارحم عليا وارر الحق معه حيث دار وقال افضا لم علم وقال
 من كنت مولاه فعلي مولاه وقال علي عني وانما مني علي له هو دون من غوسر لانه لا يهرى
 وقال اللهم ابي يا حنك لك الذي بالي كالمع من هذا الطائر جاء علي وقال انت اخي في الدنيا والاخرة
 وقد جعله الله من رسول الله صلى الله عليه واله في قوله قال وانفسا والمسراد مقاربتة في القفل الذر لا
 بلانيه فيه احد سواه ولولم يكن علي الا هذه ^{الايه} والله الما حاه لكار فيها كفايه في الدلالة على فضله
 على جميع الامم بعد محمد عليه وعلى اهل الكمال الهلاه واتم للسلام ^{المر} مطهر قدس الله روحه وقال بالار والحق والظن
 يعني عمر ^{ار} يميده واكواب ان حال القوا راى لم يحضر به عمر هذه بل علي كان من اقولهم بالاراي
 ولا كرا بولكر وعثمان وان مسعود وزيد وغيرهم كانوا يقولون بالاراي وكان راى علي في دما اهل
 القبيله وكفه من الامور العظام كما في سنن ابي داود وعمره عن قيس بن عماره قال قلت لعلي اخيرا
 عن مسيرك هذا عهد عهد اليك رسول الله ام راى رايته قال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه واله
 شيب واخيرا راي رايته ^{فما} حالت الاماميه الاسلام عليا عليه السلام علمنا راى لاهود والاهل سنة بل هو د
 سنة وسعته لم ير الاوا منكر من العلم راى علي من علمه وسرك قول علي واهل سنة المعلوم كونه حقا
 وصوابا بالدليل العقلية البعينة والبراهين النقلية العلمية ^{ان} عليا ^{قال} ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه واله
 والله سببا ولكن راى رايته ^{لا} اسم ايضا ذلك وليس هو صحيح بل عهد اليه رسول الله صلى الله عليه واله في ذلك

منه مما رده واجاب عن المطاعين في عثمان والفا عده الخليفة في هذا ان لا يعهد ان احد يعصو ما بعد
 النبي صلى الله عليه واله بالخلفاء وغير الخلفاء نحو رعليه الخلفاء والذين يرفعونهم ويؤسسونهم وقد
 بلغتهم بحسب انهم الكثرة وقد سلوا لهما كبرها الله بها وقد كف عنهم بعد ذلك فكل ما سئل عن
 عاتة ان يكون بيا او خفا وعما وحصل له اسباب العفوة من وجوه كثر منها سابعة ولثانة
 وجهه وعنه ذلك من عاتة ولما كان ابن عمه لهذا هو اول الخلفاء الثالث وهو اخو كذا به هذا الذي
 سماه منهاج السنة وليس لهذا الكلام جواب اذ هو حكاية لعمادهم واعني انهم انهم وحلفاءهم
 ولولم الله عندهم صدرت عنهم الرئوب وطهرتهم الحظا اما الامامية فيالوا ان لا يعهد سائر ذلك
 في الامية من هذا النسخ عليهم لئلا يعهد ان في هذا من صل الله عليه واله اسما صا معصوم كعفة
 صلى الله عليه واله وهو الله الخلف من بعده على امته ليعوم واحد منهم بعدوا جرد وكلفه ياد الله
 في ذلك وامر فعلى عليه السلام اول الخلفاء المعصوم وهو خليفة رسول الله صلى الله عليه واله اسفله
 ونقض عليه بالامامة صا طاهرا جليلا لا يعمل الا بالعدل والبر في جماعه من الصحابة نوبس تحريمهم ليعلمهم
 ذلك جماعة ايضا نوبس تحريم طه بعد خلفه وجيلا بعد جيل في بعد ذلك ولكن شيعة عثمان الذين كان
 منهم اعزوا عن علي كان لسنهم بعد ان الله اذا استعملوا خليفة ليعلم منه الحسنة وبها وره عن
 السيات وانه يحتر عاتة في كل ما ماريه وهذا مذهب كبير من سبوح السبعة العمانية وعلماها
 ولهذا المارح سلمان بن عبد الملك وكلم مع الي جاز في ذلك قال ابو جازم يا امير المؤمنين ان الله يقول
 يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بفقن لنا من الحق الاية قال النبي صلى الله عليه واله وموعظه الي جازم
 لسلمان معروفة ولما تولى عمر بن عبد العزيز اظهر من السنة والعدل ما كان قد جنى به مات وطلب
 بريد بن عبد الملك بسير بسيرة في الله عز وجل من سبوح العمانية فخلعوا بالله الذي الله الله هو
 ان الله اذا استعمل خليفة ليعلم منه وبها وعنه السيات حتى امسك عن ملطرفة عمر وهذا احسان
 منهم طاعة مطابقة لمتوال امرهم فانهم كانوا من ولعده وثار الله اوجب عليهم طاعة ولي الامر مطلقا
 وان الله لا يوادع عن سيايته ولم يلعنا ان احدا منهم كان يعهد منهم العصمة بل يقولون انهم لا يوادع
 على ذنب الى ان قال وقد كان من سبعة عثمان من سب عليا ومحرمه لا على المنابر وغيرها اظلال العال
 الفخ كان منهم وسعة الى ان قال واللعنا ان احدا منهم كفر عليا كما كفرته الخوارج وانما عاتية من
 يعهد منهم على ان يقول كان طالما ويتولون لم يكن من الخلفاء وبرور عنه اشيا من المعاونه على
 قرا عثمان والاشارة في الباطن والظاهر وقد لا عذب علي في فلان يسبوح العمانية وعلماها
 لم يتولوا ما ولد عنهم وحكمه انهم يقولون في لهم من وحيوب طاعتهم مطلقا الاما لله يقول الامامية
 في امها ويسبها لهم في ذلك فلما كان عند الامامية ان طاعة الامام واحد على الاطلاق لكما عده الله

حقا نقلنا في زماننا
 حقا نقلنا في زماننا

وطاعة رسول الله صلى الله عليه واله حكم العمامة بذلك انما في امتها وادعته منهم وادعته طم وعقلوا عن حقيق
 الامر في ذلك وهو ان الامامية لو بعدوا ذلك في الامية الاما جاز ان الامية معصومون كعفة النبي صلى الله
 عليه واله ولم يظهر من الامية الذين ادعت الامامية منهم العصمة في من الافعال والاقوال الخبر في الامامية
 منهم بالعصمة بل يقولون ان الله اليقينيه والبراهين الخلية من العقل والنقل على ثبوت العصمة في هاولا لا كفا
 المعين الذين ادعوا منهم العصمة وانهم الله والخلفاء حقوا العمانية حقا ما انهم لم يدع العصمة
 في امها ولا في احد منهم حقا ادعت الامامية في امتها ولم يعهد العمامة العصمة فيهم وانما اعهدت
 وجوب طاعة امها مطلقا بسما واقترحا من غير ذلك صا رصة ومعاله لقول الامامية لا يجوز ولا
 يجوز كل محقق صدور الناب والحقا من عن امه العمانية وطهور ذلك منهم ظهورا جليا انهم على
 على العمامة قولهم ذلك فيهم وهو القول بوجوب طاعتهم مطلقا ولو اظهر ما ظهر من انهم من قول
 الصالح والموافق والفسات والقوا حقا ادعت العمانية في امها العصمة كما اعهد الامامية
 ذلك في امها لكان لا ظهرت الصالح والقوا حقا ادعت العمانية في امها عصمة فاعدها
 وجوب طاعتهم مطلقا وان لم يكن فيهم عصمة من حيث الامر ردع الامامية مطلقا من غير بعد
 وعاما من غير تحصيل وهذا مسلم غير انهم من ذلك عصمة اولي الامر الا انهم وحده الله طاعتهم مطلقا
 في ان لا يوادعوا شيئا والكلوا الواحد اولا وما اعهد العمامة في امهم ما ذكره من سبعة الامامية
 لم يكتفهم بل ادعوا منهم العصمة وقد ذكره هو وصحابه ذلك عليهم على ان قول ابن عمه قريبا من قولهم الذي
 انكره عليهم فانه قال في بعد في باب العصمة فان وجب ان يكون الامام المعصوم في كل زمان لم يسل
 على هذا التقدير اعلم ان كان هو المعصوم دور الثلثة بل ان كان هذا القول حقا لزم ان يكون بالكل
 معصوما وعمر معصوما وعثمان معصوما فان هذا السنة معصوم على تفصيلها ولا الثلثة على
 علي وانهم احق بالعصمة من علي فان كانت العصمة ممكنة فهي اليم اقرب وان كانت ممسوعة فهي عنه
 بعد وايضا في انما سلبا امها العصمة من الثلثة ليعاد ان الله لم يخلق اماما معصوما فان قدر انه
 خلق اماما معصوما فلا شك انهم احق بالعصمة من كل من جاء بعدهم على الله عليه واله ما بعد اقول
 ابن عمه الذي هو قريب من قول العمانية في التسليم والاقتراح والردعي نعم بها بل انهم طاهرا
 له الامامية كونه مسلم انما العصمة من الثلثة ويعهد ان الله لم يخلق معصوما ثم يقول وان وجوب
 العصمة في الامام فان كل واحد من الثلثة معصوما وهو ادري بالعصمة من علي وانت يحقو وكلما قل الله
 في طهره صدر من كل واحد من الثلثة من الافعال والاقوال ما يشهد بانهم معصومون وطهوا بغير شك في
 ذلك من الخلق المعصوم العالم واجاه طه على ما صدر عنهم وعلقتهم ومنهم ان هذا من ابن عمه ليعبد
 وقوله هذا اسد فسا د امر قول العمانية واخو بطلانا ولم يلعنا ان احدا منهم كان يعهد منهم انهم معصومون

في الامامية

لئلا يملك ذلك دعاؤه واعبده فهم غير انه لم يملكه بعد دور العجاج والقوا حشر والناس بينهم والعصور
الا بعد رعبه من ذلك دعائه بل يقولون انهم لا يوافقون على ذنب من قولهم هذا مما يشهد لصلواتهم
وحججهم عن الذين فان من قال وحكم ما يعلم بطلانه من الذين ضروره فانه يخرج ذلك من الذين ضروره وقد كان من
عنه من رتب علي ذلك لهم فانوا استمروا عليا والاعلي الذين لهم في كعبه ال محمد واهل بيته الطيبين
الطاهرين على الله وعليه وعليهم احسن وهو ايضا من دل دليل على نفاقهم وخروجهم من الذين باركاهم
وفعلهم واسما لهم ما علم بطلانه وحججه من الذين ضروره ومحمد ما علم صحة وسوءه من الذين ضروره
وكذلك الخواص لان النبي صلى الله عليه واله لم يحكم بحججهم عن الاسلام ومروهم من الذين استمروا
لعمله عليه السلام وصالحهم له وحججهم عن طاعته فكل من شاركهم في ذلك كان مثلكم وكان حكمه حكمهم
ما جاع كافة العلماء ان يتخابهم ما علم بطلانه من الذين ضروره ومحمد ما علم صحة وصحة الذين ضروره
قوله وروى عنه اسما من المعاونه على صلواتهم والرضا به في الباطن ان يرضيه وكذلك كذب علي
عليه السلام لا اماميه السلام ان ذلك كذب بل صحه وقد ايقن بعد سبعة عمن والتمس سعة علي
عليه السلام ولت عليه القرائن الطاهرة والافعال والاقوال الصادرة من علي ومن عمن ومن سبعة في
الاحبار المتواتره فانكار ابن عبيد واصحابه العداه من علي وعثمان بن مفضل ولا يسوع الانبياء
بعد السبعة من ذلك لان كل واحد في حصول العداه من علي وعقوبه والاعمال من احدا انكار العداه
سما اصلا كذا ان كل واحد اطلع على الاخبار والسيرة في حصول العداه من عمن وعثمان وعلى والاعمال
من احدا انكار العداه سما وما سب العداه من معويه وعلي عليه السلام الا حصول العداه الى علي
وعمن قطعوا وفي ثبوت العداه من علي وعثمان وحصولها هدم قاعده الله بالكلية وبدهم بالادب
وبالاطاع انما منا ومنهم قوله وليس مروان اولى بالعبه والشر من محمد بن بكر والهو اسهر العلم والدين
بالفتح اهل الصحاح عداه اخذت عن مروان وله قول مع اهل القبا واحصل في صحته ومحمد بن
اي بكر لسر له هذه المتولة عند الناس في ان الامامه الاسلام جمع ما ذكرت في مروان التوكه
بل هو صاحب العبسه والشر ومنه السعي والفساد طهور وليس هو من اهل القبا في سبي العتدين
لهو منه في البعض والعداه الامي المومن على بن ابي طالب واهل البيت عليهم السلام واما محمد بن ابي
بكر فهو العبسه المامون الاسن والاعلم الملك عن سعة امي المومن ولم يصغر محمد بن بكر الاسفة
عنه من اجل مولاه اما الحسن امي المومن والاعلم مولاه لكان بن بكر عندهم اعظم من مروان من
كسر من هو اخضر من مروان ومن الناس الذين ليس لجد بن بكر عندهم من له مروان ما عن ما احدا
من الناس يصغر مروان على محمد بن بكر ويحلم من له اعظم من حوله من اهل القبا العمانيه وانشاهم

والعالم

واشكالهم الذين يقولون على عليه السلام وجروا واستكفوا عن طاعته وقالوه وحاربوه وخلوه
ولم يصروا ولا حاربوه انهم لم يوافقوا علي من عزم عليها وثبطوا الناس عن الجهاد معه ودان الناس الذين لم يجمعوه
سعة على مصلون محمد بن بكر على كونه مصلوا ولا يرون مصلوا اصلا والعبه لم يكن يسها مروان
وحده ولا جمع امور متعدده من جعلها امور سكر من مروان وعثمان فان قد كبر وجانبوا ليعلمون
اشيا لا يعلم بها فلم يكن امرا لهم الامور التي انكرت عليه بل كان يا مريبا دهم وعزله من قاره لفعل
ذلك وباده الاعمال وقد قدم الجواب العام ولما قدم للفسد والذين راوا اهل عمن وشكوا الامور
ان اهل عمن ان حيا اناهم الى عزهم وروى عن علي والي ان منافق بين الخال يعطي لمن يرضونه وانه
لا يعطي احدا من بيت المال الا لستورهم والصحابة ورضوانهم ولم يسألهم طلب ولهذا قال عابته له
مصمومه حيا غنص الثوب ثم عذبه الله فعلمته وقد قل انه روى عنه كتاب يقتله وانه اخذ
في الطريق فانكرا لكتاب وهو الصادق وانهم اتهموا به مروان فطلبوا منه ان يسلم مروان اليهم
فامى وامتنع ولم يسلمه لاسلم ان العبسه لم يكن يسها مروان وحده بل هو وملك الامور التي جعلها
عمن وانكرت عليه ولما قدم للفسد والاسلم انهم مفسدون بل مفسدون حيا واسكرين الفساد
ويروون للفسدين وذلك ان كل عمن اجابهم الى بعض ما دعوه اليه من اصلاح واما عن اشيا فاجمع
راهم وراى الى صحت من الصحابه وعزم على قتله ولا ادلوا جابههم الى جميع ما طلبوا منه ودعوه اليه لما قالوه
دلول جمع معهم الصحابه واهل البيت على ذلك كما قد راوا ذلك على فله ولا فلتكونا منه اصلا وانه
للمسلمين حيا و من كل ناحيه ينصرونه ويسرون عليه بصلاتهم وهو امر الناس في كعبه القبا واهل
من رتبوه الانبياء لهم وروى انه قال لما اليه من كعبه فهو حرقوا لاهل الاصله بواجبه ابن
نعمه وحاول انه لم يحصل على قله اجماع وهبيات هبيات تكلف ليح ما قال الذين سمعوه وعمن يروى التو
وعدا ناهل ومساعد راي البخاري وعنه ان عبد الله بن سلام دخل على عمن في الدار فقال له عمن ما
حالك قال احب اليك ما كان يرضى عنك خارج خبير من داخل فخرج عبد الله وتكلم في حوله الدار
عسا هم ان يكفوا عنه فقالوا اقتلوا اليهودي معه فسكت موبيا وهذا صريح ان الجاهل والافاض
واهل البيت من مصر من اهل الامصار مفعول على فله ورا حوته واهل عمن يودان لو وجدنا صرا
ومساعد ومعينا بر دان س عنه لم يكن وهذا هو الواجب عقلا وحرما اريد بالانسان عن عبه
تلك على دا وعله ناهل ورا ابن سميه ان عمن كان يكون الناس عن رتبته وعن ما من رتبته
وعزم عليه قولنا لعل مخالف العقول والمعتق ولوطوا الى اجماع ادعاه ابن سميه وقاله هو واصحابه
انا قد عمن في الطغام والارباب وسفله الناس العوام والاراذل الذين ليسوا بكم ما كان علي ان يتم

مروان

م

لهم ذلك والمهاجرين والاشقياء محتجون في الملائكة وهم ساحطون عليه وعزاضه به لم لا يطعنون به
يرحم والايضون بسيف وهم البرايا خرم في الله لومه اللهم لا تكون لنا ابدا ان نقتل عمار الا بواس
والرعاع والسفلة من الناس مع حصصها ولا يلهيهم راضون بذلك ومحمون عليه وفي ذلك هدم
فاعله مدهد السنة ونظارة بالكلية فالسنة تحبون الاجماع على امامه اى بكر والسعة لاسلوت
الاجماع بل يقولون انما عاينوا نكروها وسخطوا ولم يرضوا فقالوا لئلا حسدا لاسلم ان احدا سخطا
ولم يرضها انه لو سخطها احد وكرهاها ولم يرضها لما وسعة السلوت على ذلك واقراره بل اناس
في ذلك وظهور الانكاره فالتسعة مدور لا انكارا امكن في تلك الحال عن اسما من منهم ورجل
عارضت السعة السنة بالاجماع على قلع عثمان ثم اى شى احبته السنة به السعة على مع الاجماع
على قلع عثمان فتوجبوا بالسعة على منع الاجماع على امامه اى بكر فانه ليس من الحال فرق اجما
من السنة والسعة على العقوبة وقد دنا ان ولي الله قد صدر منه ما يستحقه العقوبة الشرعية
فكفى العبر وقد ضرب عمر بن الخطاب اى بكر فانه ليس من الحال فرق اجما
ما هو امي المؤمنين قال هذا ذل لنا فنتبعه للمسوح قال قال الامامية مسلم انه قد صدر
مى لسر لعصوم ما سخط به العقوبة الشرعية والامام عندكم ليس لعصوم فاذا صدر عنه
ما يوجب العقوبة فمن الذى يتولى اسديا ذلك منه فارغبتم احدا لا اسديا لزم ان يكون هو الامام
و يكون له قو يد مسخو العقوبة الذى هو الامام فى الظاهر والامام محبة على انه ليس فوق يد
الامام يد وفى ذلك فساد قول من لم يسمي ط العصبه فى الامام وقد ضرب عمر اى بكر
قال الامامية انما احاطا فى ذلك وقد اسحق عمر بفعله ذلك وفى اى العقوبة الشرعية
مرحبا انما لم يعد ما سخط به ذلك عمر ان شئ الناس جلت اى يعطاه لا يوجب اسما
اى الامام اسما فانه عظم شأنه في الصحابة وحله ودر عند المهاجرين والاشقياء وواجب له
العظيم والاحاد وما كان شئ ان يحل عمر الا فى البر لمشون جلت اى ويعطونه كى يشعروا
بى بكر انما عمر قد كرهه وبالعصا الامامية ان عمر لم يصب اياها احدا الا ان اجل انه من الامام
اى بكر وساحط لها وعزاضه بها وقد بلغهم انكاره ذلك على حد ملكته وحقاقة فصر به بالره
الاجد ذلك لسر عنه الناس ولما اسحقوا منه ما يقولون وضع رطله ولبون وقصا مها في
اعنى العوام الخفا لا ترجع اليه ولا يسمع منه هكذا رواه بعض الشيعة وقيل ان العوام
سعد به والله اعلم فليدنا ما ان يكون عثمان مصفا في عمرهم اسما فتم ذلك معنى مسخو
وعنه من الصحابة الذين عمرهم عثمان وادهم قال ولون ذلك اى عمر و اعليه تابوا منه او

خفونهم بالتعويض وغيره من المعاصيات او عسانا العظمه او غير ذلك ان لا نأمر بطلوس
مختلفا قال قول في عمار قال قول منهم ورياده فانه افضل منهم واحق بالعفة والرحمة قال قال الامامية
الاسم اى عفة الله عز وجل ورحمة بهم مسلمون لا يعرف لعمان ورحمة وان كان مثا افضل منهم عندكم
بل لا يعرفوا له لهم ورحمة وونه على بعد ان يكون طالما لهم او غيرهم ثم هو باصا واسموا بالاديب
الشعري اذا كان طالما فمن الذى يتولى ذلك منه الا بد من مستوف يستوفى منه العقوبة للترعيم ويكون
من درايه مسددا له وسعين ان يكون معصوما لا اسلم الا انما لم يرضوا به ورد على ما حكاه ابن
مطهر قدس الله روحه عن السهرسائي وعلمه كتابه قال اى مطهر قدس الله روحه ذكر السهرسائي
وهو من اصحاب المعصين على الامامية ان مثار الغنى ذو العصبه سمعه ابليس لعنه الله والحق ان الراجح
فى مرض النبي صلى الله عليه واله وقال اول نار وحق فى مرضه صلى الله عليه واله ما رواه
الحارثي ناسا ده الى ابراهيم قال لما اسدى بالنبي صلى الله عليه واله مرضه الذى توفي فيه قال السوي
بداه وبضا الكتب لكم كتابا بالصلوات حده فقال عمران الرطل للهجر حسنا كتاب الله وكلم القبط
قال النبي صلى الله عليه واله فوموا على السعي الساع لى اى اى بيه والحواف عن ذلك ان يقال ما فعله
السهرسائي واماله من المصنفين في الملوك والخلع عامة ما سعله بعضهم عن بعض وكفى ذلك
لم يحروا فيه اقوال المقتول عنهم ولم يذكروا الاسنا دعى عامه ما سعله بل هو سفل من كتب
المعالات فله سلاى عيسى الوراق وهو من المصنفين لرافضه المهدي كى ما يتلونه وشال النوى
ومحوها والشيعة وسلاى ايضا من كتب بعض الربد والمعتزلة الطاعين في كبر الصحابة ولهذا اجد
الاسعوى اصح من يله انه اعلم بالمعالات واشد احترازا من جند الكذابين مع انه يوجد في يله
وبلغا ما من يله المعالات بعذر الناط اى اى با و الاسنا دعهم من العلف ما يطهر به الفوق من قولهم
وسر ما فعلهم حق في يله الفقها بعضهم مذهب بعض فانه يوجد معا علف كبر وان لم يكن ان ما من
لصدا الخديض السهرسائي ما سعله في كتابه عندكنا الحارثي وعنه من المصنفين في ذلك بل هو
عندكنا وفي حبابه اوبى بللا واتر معرفه وحفظا واحمل عبر او فها من غير ويدر اعلى ذلك حاله
ومدر كتابه وانه من اشد الناس في الاضاق وفي حى الصدق الذى هو راحر الاوصاف وانه اعرفهم ما يله
الوفاق والحلاف فكيف يسمع من اى بيه قوله قدس قولهم كى من ذلك لم يحروا فيه اقوال المقتول عنهم
والنايلون يقولون انما حورنا انهم الحور وورنا اى العوس ثم ان الذى يقول ابن بيه في السهرسائي
ونظرا به قال سله في الحارثي ونظرا به حرا حور فقه ولهذا اجد الاسعوى اصح من يله الاسم ذلك
بل يله السهرسائي اصح من يله الاسعوى انه اعلم بالمعالات واسد عرا من جند الكذابين في الروايات فليدنا
الامامية يقولون انما حورنا الحور والاسعوى هو من المصنفين للناصب المهدي كى ما يتلونه ولا فصل

طهر قدس الله روحه

سبيله عنهم مع ان قد صدرت كتابا من روادع الرحمن يقولوا واحتجبت بها وانت تعلم انها كذب موضوعة
على السعي واخرت ار الاماميه والذين يقولون بالزما ذكر فيها عن الرافضه والاماميه يقولون ان
يعول سبي مما ذكر فيها السنه وانت تعلم ذلك وحقيقه ومع ذلك بعد اسدلت بها مع عليك يكونها كذا فليكن
يعني الاثر الاماميه بعد السهر ساني وقوله الساعه انه قاله وتقله وبعد الاماميه محته حسب ما وقع
نقله لكونها قومه مع انه يوجد في نقله ونقله عا من بعد الامام لان بعض الفاظ صحابها والاسناد عنهم
من العاطف ما يظهره الفرق بين قولهم وبين ما نقل عنهم من ان الذي نقله عطا العلم ما جاز ان
نقله عطا بعد محته واسمه حليه لانهم يقولون ان العاطف يولد وبالحمله كلما نقوله فيهم يقولون فيك ومن
نقل عنه وروفته ومنها ما في الاماميه من ان يكون في الامه معصوم يرجع اليه شئ الحق اراده
ولجليه ما حصله في الامه كالرسول صلى الله عليه واله في وقته وعصره وبما ان الامه اذا اختلفت جاءه
النوع صلى الله عليه واله ووقته حسب علمها يرجع عليه وتقول على قوله والحوار لها مخالفته ولكن بعد العلم
ما في في سلمه من دونه فكذا ان مات وصار صلى الله عليه واله ان خلقه معصوم فاقوله حقه
وصواب لقوله صلى الله عليه واله حسب الرجوع اليه عند اختلاف الامه ليس الحق المبدأ المختلف فيها التي
يمكن معرفه الحق فيها الا من جهة المعصوم او من علم عن معصوم بوليته ونحن ان كنا قد ساذق
كبر ما نقله هذا الاماميه معلوم ان لنا من قبل ذلك لم بعد الذوب لا هذا والاعتراف ان لا يكون نصيب
لكن ما نقله هذا الاماميه انما اختلفت الصحاح عنده من قبله لو تكون صحاحا صدقا لعله اهل الصحاح
ولما كانوا يروونه اصلا وما اختلفوا ابدا وقوله هذا السري احكاما ان ترك اهل الصحاح من ذلك لا
يسلمون كونه زنا والذين ما نقله اهل صحاحكم مدق بل نقله عنهم من الطرب وقيل ركه واحلوا ليله
كفر من الصدق وقد نقوله في عدول عنكم ونقاتهم والمزكبين عنهم يقولونه في عدولكم وتقاتكم الموكبين عندكم
ولم ساذق فضل سبيله عنهم الا نقول المعصوم الذي لا نقول الحق والسطح والباله في طايه
شهدا المعصوم بصحة نقلها ومدعيها كانت هي الحقه لها رفته دون غيرها وكذا لا يليه ادع المعصوم
معها وسها وفي حمله فزنها فعندها الحق وقوله الصدق قطعا وبسبب فرفقه من موال الامه مدعي ذلك
وشهدا المعصوم للمعدون لما صور الاماميه التي عثر يكون مذهم فقل دعوله صدقوه وبسبب
في الطوايف اختار كذب الصدق وصدقنا الكذب من الرافضه فان روى للمذهب الذي يدعونه والظهوره
كانوا ما معينا رفته فما ذكرنا في واحد من اهل العلم وهذا ظاهر لما نقله على قول الحوارج والاسن
فصدت بقوله الرافضه هاها انزلناهم الاماميه الاسعري الذي يترك وبسبب الحار له والمبا حقه هاها
امر بدعيهم فاكس لم يصد سولهم ولم ترد عنهم فيهم بدون علي خلا كذا كحرق يقولون ان ليس في

ويجابه

صو

الظن

الطوايف اكثر بكدنا بالصدق وصدقنا بالكذب ووضع الاحاديث الكاذبه وكبرنا لها من الطائفة
الي سبب نعتها السنه وهي الحقيقه الناصبه اساعى اليه وسببهم ولم ينسب لهم هذه التسمية
نسب نقلهم الى ولاية الجور وصبرتهم لهم واخرتهم عن اهل البيت عليهم السلام وان كنت تريد عن الاماميه
الاسعريه فلا تقول ان الاماميه لم يصد عنهم من الفرق اهل المصلحة وكبر قولك علا وقول الحوارج
الفصل فيه ما مر فان قصدت ان قول الحوارج خير من قول الاماميه الاسعريه الذي يترك وبسبب الحار له والمبا حقه
والحما حقه فان خلاصه عليك لا تترك رحت قول الحوارج عن الاسلام والمارقين من الذين لا يبالون بالسنه
والداهن الحليه والاحكام على ذلك من كل الامه وليس لهم عن الاسلام سبب لا بعضهم على ان يبالون بوجه علمه
وبما لهم له ما دارحت قولها ولا الذين هم اعدا على علمه السلام ومحارسه على قول سببته المواله والنامين
له بالعلم وطاهرا والمصدقين والمقدسين وبما هارسته الطاهر لاهل البيت رسول الله صلى الله عليه واله كان قولك
هذا دليل على انك مسلم عدو واصبوا المؤمنين على علمه السلام فان من والا احاد وزكاه وعدله وشهد فيه بالحيز
وواده واحبه فهو مثله الامحاله لقوله تعالى لا اخذتم ما يوفونون الله واليوم الاخر يوادون من جاد
الله ورسوله ولو كانوا اباهم والاب والحوارج من جاد الله ورسوله قطعوا ببلان عن فضو والاهم وابي علمهم واهم
وبما خلفهم واهلهم وما عا داهم احرما قالوه في علمه السلام وفعله معه فهو مثله احماله وسعول
سبب في هذه الابيه وحتات الفاتات ابى الحن الاسعري اجمع هذه الكتب يعني كسب المقالات واسطها
وفيه من القوال وكبرها ما لا يوجد في غيره وقد نقل مذهب اهل السنه والحديث بحسب ما فيه
وطنه قولهم وذكر انه يقول هذا ذكره ونقله عنهم وجابده من اتباعه كائن فورك ولم يحبه ما نقله
عنهم فنقص من ذلك واد مع هذا فليكون خبرونه بالامام اكثر من خبرونه بالحديث ومقالات السلف واليه
السنه قد ذكر في غير موضع عنهم اقوالا في النفي والاثبات لا على ان يسل عن احد منهم اصلا بل ذلك الاطلا
للفا والمعنى لا للمعول بالاثبات عنهم يكون خبره تفصيل في نفي ذلك اللوط والطرا ديه او اساتة وهم منكرون
الا طلاق الذي اطلقه من نقله عنهم ومنكرون لبعض المعنى الذي اراده بالنفي والاثبات والسهر ستاني قد نقل في
غير موضع نقولا صعبه لغيرها من يعرف حقيقه مقالات الناس مع ان كتابه اجمع من انك المصنفه
في المقالات واجود نقلا لكن هذا الباب وقع فيه ما وقع ولهدا ما خا حبرا يقول الاسعريه قول
من سبنا وكوه من العدا سبه فان اجود ما نقله قولها من انك دعمن واما الصحابه والبالعول واليه
السنه والحديث فلا هو ولا امثاله يعرفون اقوالهم بل ولا سعهوا على وجهها سدا اهل العلم
بها الاساس المعروفه وانما سمعوا اجلا سبيل على حق وباطل وهذا اذا عرفت مقالاتهم المجلوه
في مصنفاتهم البائنه بالعلم عنهم وحدث من ذلك ما خالف ذلك العلم عنهم وهذا من حسن نقل اهل التواتر
والسنن ونحو ذلك من المرسلات والمقاطع وغيرها ما فيه صحيح وضعيف واذا كان كذلك فنقول ما علم
نا كتاب والسنه والعدل المتواتر من محاسن الصحابه وفضائلهم الجوز ان يدفع بقول بعضنا منقطع

عنه

الشيخ الامام ابو بكر بن محمد بن علي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله وسلم في كتابه في فضائل ائمه
الطهارين

مرسل والعدج ذلك ما علم قال العن ان ابا بكر بن محمد بن علي بن ابي طالب
ومن هذا العلم والجره بالقاتل غير المصنف فيها المتبذل لها وما ركن فيها من كمالها الا او جعلته
مسماها على يد من هو في الحق والصحة والضعف مما نسب اليه وحلي عنه وما علم ان المصنف في القالات
يقولون في هذا القول على علم واعرف واضبط لقالات الناس وما روى عن الصحابة وغيرهم من البربر
انت ابيهم اهل العلم بها بالاساس المعروفة حتى يقولوا انها لم يسل ذلك في مصنفات ائمه
بعد العصور بالاساس المستهورة والاقوال والاعتقادات منهم المخبورة فلما عرفنا انهم وعلمنا
ما يقولونه ونعقدونه حقا عنهم ونسبنا اليهم الى عمرهم والاعمال من احد حاكم بعد انكار
سوء ذلك الذي يعلناه عنهم وحسبنا بعد اعترافهم واقترافهم واعقبا دمه وبالجمله ان كتاب
صحته وشيخ وثقة يدعك في نقله ما اوردته انت هاهنا في الاسكندرية على الاثر
ترجيح اصلا الا يقول معصوم فانك انما قلت ان يعلك هو الصحيح ويعلك هو الخ والضعف
بالو الكلاسيك بالذي يعلناه حتى هو الصحيح عن يعلناه عنه ونقلك عنه هو الكون الضعيف
عنهم ثم عزم من كتابه وروايه ومعاله حكيم ونزوي ولسر لها اسناد معروف وجمع ذلك في
سند صحيحها النفا والعقل والكتاب والسنة والقرآن والمأثرة التي يصفى صحة الترجيح وكما
وروايه ومقاله حكيم وروايه وسند اسنادا ظاهر مشهور وفي مع ذلك كذب ما يعل له لغيره
وسند كذبه العمل والكتاب العبر والسنن المتواترة والعنوان الظاهر الى معنى الترجيح فلا
يسع مريد دعوى والاعمال قول وكجوى ما لم يكن معه برهان حلي ينلني وعند بعد معرفة الحكم
على الرجوع الى المعصوم او من يعل المعصوم وارجاعه الى المعصوم هذا كله انما هو من احد ما يعل
عمر من قوله ان له جل المحر وهذه الكلمه مع صحته قد يعل في الصحاح والمسانيد من الطرق المختلفة
فما رت من المتواتر المعلوم ضرورة حتى جعل العلم بها لله ووالله في ضلال الملمين بالاعمال الشك
في بعضها عن عمر وفي ثبوت هذه الكلمه عن عمر وصحتها ثبوت ما سواها وصحتها عنه وعمره مما ياسب
وبما يلهي في ذلك السهرستاني ثم الى اسناد من امور الاماميه ونذكر احادنا اسنادا
علام الاسعدي الباطنية ووجهه ولهذا انه بعض الاسانيد من الاسعدي وقد ذكر من
سواهم من علامه وبيته وعلما هو من السعة نوجه ومن اصحابه الاسعدي نوجه فلهذا
العلم في الشهرستاني غير مفيول لانك بعد ذلك في الاسانيد حكاية قول الخم ويعبره عما
عنه الخم ويرضى اعز وهذه سره المصنف فانه يفتقوه حسدا انه من السعة وصرح بانه فيه
ميل وان عندهم نوجه وعدا صحابه الاسعدي نوجه ولسر له كسب الاسانيد فلهذا
الخومه وحكاية لقوله ويعبره واسداله عما يحجب الخم ويرضى ويعبره ليعنه ولعمر
لهذا سئل كل منصف في نوجه كلام الخم ويعبره ولسر له الاسانيد الخم ويرضى ونوجه

الشيخ الامام ابو بكر بن محمد بن علي بن ابي طالب

الشيخ الامام ابو بكر بن محمد بن علي بن ابي طالب

هو نفسه ولا يذكر من ادله الخصم لاثباتها واطهرها واجلاها التي تحت الخم ذكرها والاين بها واما
غير المصنف الذي هو معاذ متعطر من فعل العكس من ذلك فلا نوجه من كلام الخم على ما عنه الخم وصرح
والاقرار ان له كجاسفي لم يلاذكر من ادله الخصم الا اضعفها وادهاها وروىها وما سمحها يكون
حوايه لها فانها واقصاها وهذا قد ساهدنا في كتابنا وادناها في هذا الكتاب كتاب التمهيد فانه
لم يذكر فيه حجة لراماميه مقدره كما يحبون وهو قد ذكر في كتابه هذا انه لم يسمع بان احدا من هذا التخصيل
سهم انه على مذهب الاماميه ولا عرفه ولا اطعم عليه ولا بلغه ذلك وهو لما قد اعترف بان الشهرستاني
قد اتهم انه من الاماميه الشيعه قوله الوجه الثالث ان هذا الخلق الذي وقع في مرضه كان هو الاشياء
فانه قد ثبت في الصحيح انه قال لعائشه في مرضه ادعي ابا بكر والحق حتى اكتب لا يكرها بالاحصاف عليه الناس
بعد في مال ابا بكر والمؤمنون الا ابا بكر فلما كان يوم الخميس لم يركب كتابا ليعلم ان ما له فستك عن هذا
القول من هجر الخي او هو بما يقول على ما دته صلى الله عليه واله خاف عمر ان يكون من هجر الخي وكان ما
حتى على عمر كما حفي عليه موت رسول الله صلى الله عليه واله فكانت الشيعة لاسلم اهل الاشياء
بل هو اعظم الاشياء واحدا كجعنا وتبنا ان هذا ما عني على كبر الامه واراد اهل الله عليه واله ثباته
الكتاب ان جعل ذلك لاسلامه والجمهور الكمال الامه محسب لا سمى فيه سكر ولا شيبه وقالت الشيعة لاسلم انه
كان فوعزم رسول الله صلى الله عليه واله ان كتب الكتاب بخلافه لا يكرها وانما كان يريد كسها بخلافه ليعلم عليه
السلام ان لم يعل ذلك صراحه عمر واصحاب ثباته هذا الكتاب وقوله ما نوجب الشكر والاسباب في قول رسول
الله صلى الله عليه واله في كتابه لو انفتحت ثمانية من اولئك الا اصحاب طوبى لكتاب بخلافه اي يكرها لانه
عمر اصلا وانما كان انما طلبه رسول الله صلى الله عليه واله سريعا ولما كان فاصفا قال وطها فان تقوى عزم
رسول الله صلى الله عليه واله والى على ذلك وما يعل عليه انتم كتابه الخ لا يكر ولو قد رز ان احدا من الخاضعين
خبره فانه الكتاب وقال من لم يعل عمر لانه قد علم عمر واصحابه ورويه في لاسم لول الله تعالى ولا كما يقصوده
من منع الكتاب اصلا فلما كان عمر لاهل الكتاب ما فعل وقال الخ كتاب علمنا وجمعنا ان الكتاب
لم يكن لا يكر اصلا لعل على علم السلام قطعي وما قال عمر ما قال وصرح من صدر الامم من كتابه الكتاب
العوالمع بذلك وان لم يعل النعم فانه الكتاب لم يكر حتى انك حسدا ان يعل الامم ان دعاها نوجب
السك والوقوف في ثباته الكتاب ان هي انفتحت وحصلت وما سعاد يعل هو اولها من اصحابه هذا من
هجر الخي الخ المصرا اليه وما صدر عن الامم ان يكون الامم شطران وعلم رسول الله صلى الله عليه واله
ذلك وان لم يسمع الكتاب مصلحته فانه سعاد قال عمر ما قال وهو صلى الله عليه واله عار على الاماميه
والخلافه في محله حد محله وفي وقت واحد وكان رسول الله صلى الله عليه واله قبل ان يعل على قيام هذا
الكتاب قد امر اسامه بن زيد في مرضه من عاك منه التوبة على الامر والاسعاد ان يعل عن علي عليه
السلام وان يعل ما يكره عاك حاد لم يكرهوا حتى مات علي عليه واله ثم لما علم صلى الله عليه واله انهم ليسوا بخاضعين
هم بكتابة الكتاب لاسلم لعل اعتزال الخم عذر ولا يمار

والخاتمة

فما عر ما مال فكان شبيب لشد الخاتمة فلو يكون الكتاب اخل خلافة ابي بكر لما كرههم عمر ولا اصحابه ولما قال
 مامع من الكتاب لانا لمعلوم الذي لا يتحالف فيه شكر ان عمر قد بطل يمكن ان يكون الامر لا يكره واذا كان كذلك فانه
 مخصوص على كل قارب من ذلك قطعاً ونوتيه وهو الذي الى فعله بكل يمكن وهذا اخل خلافة ابي بكر عاقلان
 هكذا قالت الشيعة والله اعلم وقالت الشيعة لو يكون ما قالته السنة صحها حقاً لكان ذلك من قولي ما
 خرج به ابو بكر وعمر يوم السبعة على الانصار وعلى غيرهم وجعلوه مستندهم في ائمة الخلافة لان قولهم
 لم يذكر في ذلك اليوم ولا بعده في الصدر الاول ولم يروا احد الى الآن انهم ذكروه في الصدر الاول واوحوا به علينا
 ان ذلك عذب موضوع ولم يصدوا ضعه الا متاعلة قول السبعة بذلك في حق علي عليه السلام وما على
 الكتاب لم يكره خلافة ابي بكر وان هذا الجواب لم يكن له ذكر في الصدر الاول ولم يجمع به احدا اليوم السبعة ولا بعد
 الا في قول الصدر الاول زمان قول عمر على رسول الاشهاد وهو فوق الجبر وانما والله ما وجدنا جاباً
 عصر ما من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر حسناً فانما القوم ولم يكرهوا ان يبايعوا رجلاً بعد نفا
 بايعاهم على ما لان في واما ان خالفهم فيكون جاباً وهذا من ادل دليل على ان ذلك الاحاد دلت على صحة معرفة
 معلومه لا يكره وعمر واصحابه انما لو يكون صحبه معلومه عندهم ولم يخافوا اقوي السعة وانهم ولما كانوا
 عولوا الا عليها ولما كان عمر سفيق من حصول السعة من الانصار لولا حذرهم وان كان الحاضر من ابي بكر وعمر
 في الصدر الاول احد من النبي الاين واحداً من ائمة الانصار على هذه الاحاد دلت على صحة الخلافة الى بكر واما الله
 والسكان فاصبر على علمه لا حيث كان ذلك صحيح معروف في حقه ولا بالسرعة من توثيق الامر ولا الفوت
 باسداد من اسديده دون اذ لمصلحة العامة والعظمة العامة لحي في طاعة ولا دعاء لخلافة وتكرار السعة
 بالامر دونهم والوفاة عليهم فما فعلوه وما دعوا اليه وليس ذلك يضاهيه عليه السلام وقول ابراهيم الوري
 كذا الوري ما حال اسنا وير كتاب رسول الله صلى الله عليه واله لم يسمعه يعني ابا ربه ومصيبه في حق الذين
 خلافة ابي بكر وطعنوا فيها بل انما الشيعة اما لولا ان لم يذكر في ربه ومصيبه في حق الائمة لا يخلو
 من قنات النبي صلى الله عليه واله الى ان يقوم المصطفى المهدي عليه السلام فاما نقلاً عنهم ان الاجماع قد اتفق
 على ائمة ابي بكر وخلافته فليدعوا لولاء الانصار من سكرتها وطعنوا واولئك الذين طعنوا فيها وسكوا هم
 سلع للشيعة من اصحابه واما ثالثاً فلا ريب ان يكون سبب فوات الخاتمة لابي بكر الا انه لم يحصل له خلافة
 ونفست له اما اذا حصلت له الخلافة واستند له الامر فلا ريب على احد البتة لان الخاتمة لا ترد على حصول
 الخلافة له وقد حصلت فلا ريب على احد بسبب فوات الخاتمة لو كانت من اجل ان يكون خلافة ما السبعة
 والحق الصحيح الواضح ان الوريه حاصلة في حق الاموات فلما اولان سبب فوات الخاتمة خلافة علي عليه السلام
 وعدم حصول الخلافة له سواء وذكر من سبب النقص في علي وحقيقه ومن لم يسمعه ولم يسمعه اما الذي سمعه
 واذا عرفت به واعفده ولم يحده محضه الوريه لعدم حصول الخلافة لعلي عليه السلام ومن
 المانع الذي منع علياً من التفرغ في الامرنا الحق واما الذين سمعوه وخضعوه ثم عابوا ولا نكوه وخبروه

الاسواق

فالوريه

فالوريه حاصلة له لم يسمعه فوات فوات الوريه من الثواب بالرجوع في طاعته واسأل الله ان يمدك واما الذين سمعوه
 فالوريه حاصلة لهم بسبب فوات الوريه من معا فوات الكتاب بالعهد لعلي عليه السلام وتسمت فوات ذلك بعدوا
 ائمة علي عليه السلام وخلافته من اجل ان سببها الى دخلت عليهم بفعل اولئك الذين اسعدوا الامر وتوسوا عليه
 الثاني فوات الخلافة له وعدم حصولها له بسبب فوات ذلك بعدوا والاشي خلافة ولم يحصل لهم طعن في امر اخل
 ما فعله المتوسون للسعدون بالامر دوراً حياً بالامر فالوريه حاصلة في الائمة باسرها وهو الظاهر العلوي المعتبر
 من كلام ابراهيم الوريه في حق نفسه ايضاً الا ان اول قوله ما حال اسنا وسر كتاب رسول الله صلى الله عليه واله
 واذا كان فوات الخاتمة ربه في حق ابراهيم ونظرا به في ما قالته الشيعة وطعنوا الوريه حاصلة في حق الائمة
 باسرها فاما من قور والوريه لجمع الائمة متفاوت فوات الذين لم يسمعه ولم يسمعه دخلت السبعة فوات
 ابي بكر واسعدوا بالامر من دون علي عليه السلام فلو سمعوا النقص من السبعة لعين له من رسول الله صلى الله عليه واله
 الا في قول صدره واما فعل المسعدون بالامر وسعدوا منهم في النقص والاسواق في الاجد ويكره من يقول ذلك ويرد
 بسبب ذلك لم يحصل لهم العلم بقدر النقص مع هذه الموانع القوية بل دخلت عليهم سبعة عظمه بذلك ها كذا قالت
 السبعة والله اعلم والوحي جالسنا وسر كتاب بسند ذلك قول عمر ان الرجل لم يسمع او قوله الذي اعترف به ان
 سبعة ناله اجمع اسعوه وها متقاربان في المعنى فانه عمر من كتابه الكتاب ربه في حق الائمة كلها من ذلك
 الوقت الى ان يقوم المصطفى المهدي عليه السلام خصوصاً في حق الذين لم يكونوا الا ائمة باسرها حياً لهم وعندهم
 علمها به هذا الكتاب بقوله ومن جهل الائمة انهم يرفعون ان ذلك الكتاب كان يريد النبي صلى الله عليه واله ان
 لكنه خلافة علي وهذا السر القصة ما دل عليه بوجه من الوجوه ولا في شيء من الجواب المعروف عند أهل النقل انه
 جعل علياً خليفة علي في الاحاد دلت الصحة ما دل على خلافة ابي بكر لم يدعوا مع هذا انه كان قد نص
 على خلافة علي بصاحبه فاطمة المعزز فان كان يدعوا ذلك بعد اعني عن الكتاب وان كان لا يسمعون ذلك
 يطعنونه فانه ايضا لا يطعنون الكتاب فاي فائدة لهم في الكتاب لو كان يحا زعموا انما الله السبعة
 ان حال دعنا وقائده الكتاب كما كدما بعدم من النقص والاسواق وليصير العلم خلافة علي بعد الكتاب
 اكثر من المنكولها والجليلها لانه مع عدم العامة المنكولها والجليلها اكثر من العالم بها ولان الخلافة اذا
 كتب في كتاب وسقطت فانه كانت كذا لا يصر كتابه بعد قول متكرر معنى مني اكر من القول حله
 فاما لهم رسول الله صلى الله عليه واله في كتاب وعلم عمر من يريد بكسر رسول الله صلى الله عليه واله له وهو
 علي بن ابي طالب عليه السلام قال ما قال قاصداً لئلا يمنع من الكتاب فانما هو المنع فهو مظلوم وعمر والاحد
 صدق عنه وحاصله ما نوحى الاملاق ويوقع السك في قلوب كبر الائمة ويكره ذلك بسبب افراق
 الائمة ها هوها كذا قالت الشيعة قاله ولو علم عمر وكفوا ان الخاتمة ابي بكر لما قال ما قاله كان
 سارع في الامان ما طلب في الحال وهذا السر القصة ما دل عليه فالت السبعة اسلم ذلك بل

وهذا انما هو على الاموال

والخاتمة

رسول الله صلى الله عليه واله

ومعه جماعة من المسلمين المهاجرين والانصار كلهم مطيعون لله ولرسوله ولرسولهم من بعض عليا والامر على اعداء
من قاربوه وقد دخل النبي صلى الله عليه واله عام الفتح في عسرة الف مسلم الف ومرونة الف وجهته الف عمار
لخوذ ذلك النبي صلى الله عليه واله يقول سلهم سلها الله وعفار عفر الله لها وقول قريش والانصار واسلم
وعفار وجهته موالى دول الناس لرسولهم مولى رسول الله ورسوله وهاولا لم يقتل على اعدائهم والاحد من
الانصار وجد حارث بن عبد شمس عدوهم منذ اسلم المسلمون من علي بن ابي طالب عصفونه اعظم من بعض لساير
العصابة وكان الناس يعرفون عن غيرة غلظته وشدة اعظم من نفورهم عن علي حتى كره بعضهم توليه الى بكر
له وراثة لغيره ليعرفوا ان لا نأخذ في الله لومه الا لم فلم يكن خطيبا ينادي بغيره بل عفا المسلمين
ناحي من قومه رسول الله صلى الله عليه واله ونفى عنه الامم يريد احبوه وحرمانه ولو اراد النبي صلى الله
عليه واله اخراجهم في جيش اسامة خوفا منهم لكان الناس لا يسمعون فيا ليت شعري من كان خاف قتل
ينفي الله ولا اسلام جلاله وحوله المهاجرين والانصار من لو امرهم بقتل اسامه واسلم لعلوا وقد
ابرأ الله سورة براه وكشف فيها حال المنافقين وعرفهم المسلمون وكانوا اعداء حوص من عند الزور
وامنته وابو بكر وعمر كانا اقرب الناس عنده واكرم الناس عليه واحصيه واكثر الناس محبيه
ليلا يوتيا ما فكيف يجوز عاقل ان يكون هاولا عند الرسول من جيش للمنافقين الذين كانوا
عن قلوبهم اعراض عنهم ولم يكن يقرب احد منهم بعد سورة براه بل قال الله ليس لم يسهل المنافقون والذين
في قلوبهم مرض ولا رجفون في المدينة لتغريكم بهم لا يا اور وكن فيها الا قليلا فانتهوا عن اظهار
النفاق واتبعوا هذا وابو بكر وعمر اعز الناس واكرمهم قال في السبعة اسلم ان رسول الله صلى
الله عليه واله امرنا ان لا نكره بطي الناس بل الامر بدنا عايشه مطلقا فيها في كل السبعة ان حفصة
ارسلت الى ابيها من بامره بالعدم في الصلاة بالناس وذلك بعد ان مكث كل واحد من السبعة
الاسها من رسول الله صلى الله عليه واله وراحتاه في ذلك معها وورثها وعصتها وقال لها
معها لكانت نكبات يوسف شبيهة بصالحات يوسف حسد ارادت ان تتركه وادعه من ان يكون
والمعنى وعطه النشأ وحال الاعداء لانيها كلفها ملء معه لعلم كل واحد من السبعة ان حفصة
لو لم يمع عدم انبياء فدمي فلد اجد منها المندرج الى مخاطبة في ذلك وسوال اياه فمعنى
الله عليه واله وعصته كل واحد من السبعة في الارمال وكرنت عليه فسهها حسد بصالحات يوسف
الذين اجدوا من صوحت يوسف دعاها المندرج الى مخاطبة يوسف ليعلمها تقربا دعاها طبعها
الله ويعصيه منه ويصرعه في حصوه وحقق عيشه في دمه بل مصوده وعصها التي لم

تكون

دعاه طبعها الى مخاطبة يوسف من اجلها فوه ولو في النبي صلى الله عليه واله من ولا طاعة المسلمين
قال المجتهدون من السبعة اما رسول الله صلى الله عليه واله فقد روي عليا عليه السلام واما طاعة المسلمين على بعد
من النبي صلى الله عليه واله ولعوضهم معه ليقابلوا من توتب عليه فمؤقتة على نفوضه هو عليه السلام وقامه
ودعاها الى ذلك فلما لم تقم بعد المسلمين ولم يقوموا فجمع اعداءه وتزكوا عليه السلام حوز صوابا تمام
فصامه حق وصواب وارفعه فعوده حق وصواب وقد عدا ولا وفام اخيرا ولكن ان يكون سبب فعوده
اولا الامر سرى القام في الدنيا وقد ورد بهذا احبا راوونك بسبب فعوده عدم الا ان في القام او يكون قد
نزل على امور ان لا يعب وحصلت فقم وافعل مقصاها وبالجملة ان اوله حقه ودعاه حقه وتركه حقه
والادع على المسلمين الذين هم باءوا طاعة الله ولرسوله ولعلي الذي هو ولي الامر بعد رسول الله صلى الله عليه واله
والاسلام عليهم انما السبل على من علم وخقق ما قاله رسول الله صلى الله عليه واله في علي عليه السلام لم يزل علي
الامر واسمى به دونه وعلي من ساعده ونفع على ذلك وقواه فهذا هو الذي عليه السلام والسبل على من ساعده
فطاعة في ذلك وقواه عليه احسانا للاخيارها واجبارا قوته ولو اراد النبي صلى الله عليه واله ان يسبغ عليا في
الصلاة لما امكن احد ان يرد ذلك فمعصية الناس لرسول الله صلى الله عليه واله غير مسجلة منهم بل علمته فانه
يملكهم ان يتواصي بسببه معه الحال على كبريائهم لغيره وصحابه من الكتاب بما قال وفعل واسمى بذلك الحار
على كبريائهم من السبعة من بعض عليا قال في السبعة اسلم ذلك فيهم كبريائهم من بعض عليا
كبريائهم على الله الامام اما ربهما وصدقاهم وذلك معلوم لكل منصف وما نقول ان يكون على الامر
بها ولا روي في الصحيح ان العباس قال يا رسول الله ما الذي فرستك في بعضي بعضا يا بصر السور والجمعة
وطاقة الوجه والشفاعة وادراكنا الاقربا بعد ذلك ويروي عن ابي البراءة ترك الصلاة على النبي صلى الله
عليه واله فسله في ذلك فقال ما معناه ان له اهل سواي اذكر سميت انوفهم في حقي كره بعضهم توليه
اي بكرههم وراعهوه فانا مسلم يقولون لا نعمل انهم يدركوهوا والله عمر وطلحة وعليهم والزموها
وهم لها كارهون وما ادعوا المام كارهون لاننا لغيره والخلية عليه والى السبعة والثار هون
لخلافه اي بكرهوا وضعف من الطاهرين لخلافه عمر والجارهون لخلافه عمر اقلوا وضعف من الطاهرين
لخلافه عثمان قال الجار هون لخلافه عثمان وان كانوا دوشوله الا ان الجار هون لغيره وبابوه
ودمونه اكره قوه منهم واتقوا سؤله فمن كانت السؤله له ومعها استبنت له الامر مما كان او
مبلا من ماله سعى فمن كان خاف رسول الله صلى الله عليه واله فانا في السبعة خافوا للمنافقين
الذين قال الله فيهم هم العدو وناخذهم قلوبهم الله اني يوفكون وهم الذين لموه الله وصلحها دم والاعاظ
عليهم في قول دعاك انها التي جاهدتها والمناقص واعلم عليهم ومجا ان الامر رسول الله صلى الله عليه واله
اسلم ذلك الامر لولا الله ولا من حلفته القام مقامه الذي هو كنفه وقد قال الله تعالى فاما نذهم
بك فانا منهم متفقون يعني المناقص الذين امرهم بها وهم والاعاظ عليهم وقد اجبر سبحانه وجبره في

هذا القول صحيح كما ان الطاهرين هم من السبعة
الذين كانت طاعتهم لله تعالى

وحسب الصدوق في قوله تعالى وحول الحق وما محمد الرسول فدخلت من قبله الرسالة فاسمات وقيل ان عليا
 اعتكف لكم ومن يعقل على عهده فليس يعرف الله شيئا وسجرت الشياطين قد نزلت هذه الآية ان منهم من يطلب
 وار منهم من لا يعلم وهم الشاكر والمعوذ والحق الحسب الجليل من الله سبحانه ويدعاه وقلمه عباد الشكور ولم
 يبق احد من طوائف الامم ان النبي صلى الله عليه واله حاهدا المتناهي او ارحم الراحمين حاهدا في ايها الامم لم يدرك
 ذلك احد من فرق الاسلام وما قال احد من فرق الاسلام ان النبي صلى الله عليه واله حاهدا في ايها الامم لم يدرك
 فانهم قالوا ذلك للتوقي له امور المؤمنين على ان قال عليه السلام فانهم حاهدا في حقهم وموهمهم وسبب امرهم
 وعلوهم بعد احوال الله سبحانه منهم احدوا وعلوا بعد احوال هذا اخبار من الله عز وجل ودعا عليهم بذلك
 واخبار الله حق وصدق لا حلف فيه ولم ينفذ في الدنيا فعين من احد الامر على الله السلام اعترافا
 الامم انه عليه السلام ما حاهد بعد موت النبي صلى الله عليه واله وكفا را مسركن ظاهر من الكفر والالم يكن الدين
 فابله كفا في الكاهن جرس من كفا في الساطع ما فهو موجود في قوله صلى الله عليه واله انا فاني لم
 على السيرة وانت يا علي تعاليم على السيرة وفي رواية انا فاني لم على السيرة وانت يا علي تعاليم على السيرة
 يطعن على الله السلام تعاليم من قاله ويقولون انه لم يعلم الا الله العلي العظيم فهو حق الطعن
 على علي بن ابي طالب عليه السلام على راسهم ولا يطعن على المسلمين الذين قالوا عليه السلام هم له وهم الذين لا يرونه ولا
 يحكمون عليهم بنسب فالحكم له فانهم ما فتون خارجون عن الاسلام وما فتون الذين خارجون عن الاسلام وقد قال رسول
 الله صلى الله عليه واله اذا توجه المسلمون سمعوا فالعالم والمفتون في النار افحكم التواضع ان عليا
 والمعايير له معاني النار ونصفي هذا الحديث ام يحلها معاني الجنة فيكون نقض له وسد رده
 نعم من محبهم محل غلبا واصحابه في النار والمعايير له في الجنة ولم يدل بذلك من الامم ام
 يكون على واصحابه في الجنة ومراهم ومع الخائفة المحقة وانما المعالون له من اهل النار وهم الخائفة
 المعطلة الصالة المصلحة الباعية الهاكمة وهذا هو الحق والصواب لم يظفر الا له فذلك وكثرها
 ما سواه من الاقوال الا دلة اليقينية فلو لم يرد الله سورة براه وكشف حال المناقض فيها مسلم
 قوله وقد عرفتم للمالون من الاسلام ان المسلمين لهم عرفهم بل خبر من المناقض لم يعرفه المسلمون وانما
 عرفهم من عرفهم فعلى الله السلام وعرفته وسلمان ونظروا في قوله واني لم اقبل الناس عنده
 واحكم الناس عليه فليحاله التسعة اما انهم ثا ثا من اقرب الناس اليه فليحاله لا يرد قوتهم منه على
 وصله لهم ما لم يكن لهم من انفسهم فضل وما قوله واليه الناس عليه وعرفهم مسلم وكذا قوله واليه
 ان سره صحبه لئلا يهاجر امر مسلم ايضا قال التسعة محي ولو لم يكن ذلك لافترافه في حق من يحول للعالم
 ان يكون ما ولا عند الرسول من غير المناقض فان التسعة فعل المعصوم محي وحق وصواب

والتي صلوا عليه والدعوه معصومه فلا اعتزض عليه فغريب من سعى الإبعاد والابعاد من سعى العيرت خصوصا
وفلورده عنه صلى الله عليه واله انه قال ما من نبي وخليفة الا وله بطانان بطانته حشمه على الخبز وتامره وشافته
حشمه على المشي وما من ربه والمعصوم من عبده الله **الشيعة** واذا حج هذا فلا تكسر ان حج احد لبعض
الشيعة على اقلية على غوه بعيرت النبي له وحشمه مهاجبة له لئلا يهاجروا ان ذلك في حقه ما لم يكن
سبعا ما لبعض الفضل سوى العيرت فان القرب لا بد على فضل فان البعد لا يدر على نقص البقاء
ولم يكن يعيرت احد منهم بعد سورة براه المار قال فاسموا عن اطهار العاق وانتم عواقا وهذا
وابوبكر عنده من غير الناس واخوهم **قال** بعض الشيعة لاسلم ان ابا بكر كان حشدا من اعوانه عنده
واخوهم له لم يزل يذل الناس وارذلهم وانقصهم ومن ثم حصلت لسيانته وقد اشتهر رسول الله صلى الله
عليه واله في ابعاد عنه فقصي **قال** فاسموا عن اطهار العاق وانتم عواقا حتى المجمعون من الشيعة ان يكون
اي فخر من اعوانه عنده رسول الله واكرمهم بعد سورة براه لم يرد الا امر حجة اتباعه وبطلهم لم يست
لصحة حصوما وعدا عنه نقلنا لسنن العيرت حشدا من البعد من الله اعلم بالصحة من العيرت
الوقوف وينظر الاله اخر **قال** فاسموا عن اطهار العاق وانتم عواقا لا تكسر انتم عواقا من اطهار
اسم الله عليه باطن الاربعاء بالهوا بطان الكفر والاطهار الاسلام ولست قوله لعل لم يفته المناقور
الاله دلاله على انهم اشتهوا العيرت طاهر واطهار والله سبحانه قد اغفر لرسوله لهم وحده منهم وامرهم بحجهم
والاعلاظ عليهم وحال ان سرك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى الله في اقلية العالم مقامه لم لا
يذم بحجهم ومساكنهم والاعلاظ عليهم ولم ينفذ ذلك من احد غير علي بن ابي طالب عليه السلام وقوله تعالى
الاخا وركضها **الاول** دلاله على انهم اشتهوا العيرت طاهر واطهار والله سبحانه قد اغفر لرسوله لهم وحده منهم وامرهم بحجهم
اليه ويدعهم للعيرت الا اني وقد ذهب به على ليرة عليه واله وبطله اليه سبحانه وركضهم للعيرت والاعلاظ
عنهم **قال** قوله تعالى ما يدعهم منكم فاسموا عن اطهار العيرت طاهر واطهار والله سبحانه قد اغفر لرسوله لهم وحده منهم وامرهم بحجهم
بطله سبحانه اليه ومضه عنهم وانتم منهم يسوع على ابي طالب **قال** علو ذكرهم في الكلام فان كسر الكلام
فيها منه هدم قواعدها الخالي والعوايه وتبيننا الذي ساء واوصحناه فيها وما معنى كلامه كفايه
لحال الصواب الحق والهداية بالحق والارباب **قال** في رد ابن سمع على الرازي والاولى الاله
على ما ساء الرازيين على ابي طالب **قال** ابن مطير قدس له وجهه لاله على تركه لا اعني لكن يدركهم منها
ومضه اربعة مشايخ **قال** في الاله العيرت وهي عيرت الامام محمد بن ابي طالب عليه السلام
كذلك كان الامام علي بن ابي طالب عليه السلام **قال** المهدى ملاذنا والارباب عدني للطلع لا تكن اربعين وحده
شعرا الصغار في نفايه الى ما كل ومشرط وملبس ومسكن ولا تكن اربعين بنفسه بل ليعمل المساعدة

الانفاص

غيره حسب نفع كل منهم الى ما يحتاج اليه صاحبه حتى يتم نظام النوع ولما كان الاحكام منقذه العباد الساجد والظالم
 فان كل واحد قد يحتاج الى ما في يد غيره تدعوه قوته الشهوانية الى اخذه منه وقهره عليه وظلمه فيه
 فتدعى ذلك الى وقوع الحرب والفرج واثارة الفتن فلا بد من نصب امام معصوم يهدم عن الظلم والتعدي
 ويسمى الغالب والفتوى وصون المظلوم من الظالم ويوصل الحق الى مستحقه ويهدم الى ما لا يفلحون لا
 نحو علي بن الحظ ولا السهم ولا العنصرة والافضل امام اخر لان العلة المحجوبة الى نصب الامام هي
 جواز الخطا على الامه وجلبهم بكسر من الحق والصواب الذي يحسنه وتسفه وايضا هو جواز زعليه
 الحما والحق لا يحتاج الى امام فان كان معصوما كان فهو الامام والزم السلسل وهو باطل
 المعصية الساسه فظاهر لان ما لم يكن معصوما لم يكونوا معصومين اجماعا فيكون على هو المعصوم والامام
 لا يخرج الحق عن الامه وانما هي المعصية والحجاب ان يقول كلاما من المعصية باطله اما الاولى وهي قوله لا بد
 من نصب امام معصوم الى اخره فثبت ان رسول الله صلى الله عليه واله هو هذا الدليل ان كان صحيا فان الرسول صلى الله
 عليه واله هو المعصوم وطاعته واجبه في كل زمان وعلى كل احوال وعلم الامه بامر الله عليه واله من علم
 احاد الرعية بامر الامام الغائب لم يسطر والامام الذي استبد به فمستطبه ولا معذور ولا يوجب هذا
 رسول الله صلى الله عليه واله امام معصوم والامه تعلم امره ونهييه ومعصومهم سمي الى الغائب المستطير
 الذي لو كان معصوما لم يعرف احد الامه والامه تدرى انما استدعيه على عرف امره ونهييه كما تعلم
 الامه امر نبيها ونهييه بل عند الامه محمد من علم امره ونهييه ما اعلمهم عن كل ايام سواء حكموا او اعدوا
 وقد اتوا المتولي عليهم في بي من معرفه دينهم والاعمال واليه في العمل والاعمال والاعمال والاعمال
 يعلمون امره ونهييه اعلم من معرفه احوال رعيه المعصوم لو قدر وجوده بامر الله ونهييه فانه لم
 سئل على الناس طاعته من ادعى له العصه والاعلى وحسن يعلم قطعا انه كان في رعيته بالمرحى اساسا
 وغيره من خبره ما اذا امر ولا عاذا في بي بانيه كانوا اسيرين بالاعرفه هو هو بالورثه الذين
 ورثوا علم محمد صلى الله عليه واله فمعرفة امره ونهييه وصديقون في الاخبار عنه اعلم من علم نواب
 على بامر الله ونهييه ومن صدقهم في الاخبار عنه هذا هو اصدر جوابا عن رعيه عن المدهم الاول وهو ليس
 لها محاب احدا فان قوله كلا المقدم من باطله مع قوله وكما يقول بموجب هذا الدليل ان كان صحيا
 متناقض لاننا الى حرمه فان كلا المقدم من باطله ثم الى سلكه ويوقعه في قوله يقول بموجب هذا الدليل
 ان كان صحيا وفي هذا دلالة عليه على عدم حقيقته فان قوله هذا الدليل ان كان صحيا دليل على انه لم
 يسمو كون هذا الدليل صحيحا وباطلا وقوله وكلا المقدم من باطله دليل على حرمه بطلان هذا الدليل

وهذا اعلام متناقض قوله ان الرسول هو المعصوم وطاعته واجبه في كل زمان مسلم ان طاعه الرسول
 واجبه في كل زمان وانما المعصوم في وقت زمانه الذي قوله مدق وعمله محق كبح الرجوع اليه والحوار
 مخالفه قوله الله الاحياء واصناف معصومين ان قوله صلى الله عليه واله ليس لاحد مع قوله قول طلقوا واحتجوا
 بوجه اجلا وانما لا يوفى على الله عليه واله وقضى فلا بد ان يكون مقامه من هو مثله في العصه والامام
 يكون معصوما كعصيته كلفه في امته بسن لها ما قاله سبحانه وعمله صلى الله عليه واله مما لم يفعله
 ويوضح الصحيح من ان الله صلى الله عليه واله والصدق من الخدب في الاقوال والوعايد وبسبب امره ونهييه على المعصوم مما وجب
 الاحكام فيه من الامه ان لم يزل الامه تقيبه وذات يقول ولم تدر يقول غيره ولم يعلم من سواه فانه عليه السلام
 كالمول على الله عليه واله في ذلك وان ثبت الامه الا العصيان له والحق او عليه وقوله قوله غيره وتترك
 قوله والفرام عنه والاسمى وعراكه فاما ذكر الامه تدع وقد لزمها مع ذلك المحجبه وان ثبت
 قبلها في ذلك خلاف ما لو لم يفسد الله عز وجل ورسوله لها اماما معصوما لارادها مهديا يرجع اليه عند
 احداثها والاساس امرها وحالها فان الحق حينئذ يكون لها على الله وعلى رسوله وسعالي الله عز وجل علوا
 وقد حج ان رسول الله صلى الله عليه واله قال سكت الله اعلى واما من كذب على محمد صلى الله عليه واله من ان
 عز على الله السلام ما معناه انما سكت بالاضاع رسول الله صلى الله عليه واله اربعة وطلعت رسول الله صلى
 الله عليه واله يقول قولاً فراه عنه ثم نسخ ذلك القول ولم يعلم ذلك الرجل انما نسخ فاستمر يروي ما سمع فلو علم انه
 نسخ لما رواه ولو علم ان السان الذي رواه هذا الرجل فسوخا لتزكوه فهذا علم المنسوخ ولم يعلم ان نسخ فاحده
 الامه عنه انهم قالوا هذا صح رسول الله صلى الله عليه واله وروى عنه ففعلوا منه سمع من رسول الله
 صلى الله عليه واله قوله فتسبق الى فضيه غير مراد رسول الله صلى الله عليه واله من ذلك القول فزواه الرجل حسب
 فضيه ولم يعلم لهوانه وبهم ولا علمت الامه ذلك ايضا ولو يعلم لهوانه وهم لما روى ذلك ولو علمت الامه
 انه واهم لتزكوه وراثة لثمتهم قالوا صح رسول الله صلى الله عليه واله وروى عنه ففعلوا منه كذب بعدا
 وروى عن رسول الله صلى الله عليه واله ما افاضوا ولم يعلم الامه انه كذب بعدا لثمتهم قالوا صح رسول
 الله صلى الله عليه واله وقد روى عنه فعليه الامه واخذوا به ولو يعلم الامه انه كذب على رسول الله صلى
 الله عليه واله لما قبلوا منه ولكن اشتبه عليهم حاله واحسنوا الظن به وعلم وتحقق الناس والمنسوخ ولم يعلم
 من رسول الله صلى الله عليه واله من اقواله وافعاله ولم يحرف عنه شيء من ذلك وصدق رسول الله صلى الله عليه واله
 ولم يحد عن عليه وروى فعليه الامه وكل من عرف هذا الغفيل الذي هذه صفته وعلم به فانه لم يسل الامه ولم يبر
 الاعنه ولم يرجع الا اليه الحق من علم ذلك الصحيح بعينها ونسبها عن اهلها يعلم عين ذلك الصحيح من الامه
 القليل وهذا هو سبب اخلاق الامه فما روى ونقل عن رسول الله صلى الله عليه واله والاختلاف سبب موجب

بسم الله الرحمن الرحيم

لاستبانه امر النبي صلى الله عليه واله ولهم وعدم معرفتها وكيفية على الدعاء والجزم والاحكام والاعمال والحرز
والعلم واليقين فبما روي رسول الله صلى الله عليه واله الاقول معصوم وهذا واضح جلي بوجود نصب المعصوم
وانه لا بد من قيامه ومن استغاثه بعد رسول الله صلى الله عليه واله وفي صحة ذلك وثبوتة رطلان قول من لم يقل
بالعصمة في الامام الخليفة واذا اطلب هذا هب من لم يقل بالعصمة في السلفاء ليعود الى الصحة ابداعه وعلم
الامه بامرهم ولهم يعني النبي صلى الله عليه واله بعد موته اتم من علم احاد الرعية ما روي الامام الفقيه عليه السلام
لنا الاسلام بل علم رعيه كل معصوم في وقته وزمانه بامرهم ولهم اتم من علم الامه الثانية لمام المعصوم بامر
النبي صلى الله عليه واله ولهم بل الامه المنتهية العصمة في الله اتم علما واكمل كسفا ما روي النبي صلى الله عليه واله ولهم من
الامه الثانية للعصمة على الامه الاولى الثالثة بالعصمة امرها وبهيمها امر النبي وبهيمه فلهي واما الامه الثانية
للعصمة ما خالف فيه الامه المعصومين فلهي من النبي صلى الله عليه واله ولا يخفى قطعا قوله هذا رسول الله صلى الله عليه واله
امام معصوم والامه تعلم امرهم وبهيمه بل الاسلام ان الامه ما رويها علم النبي صلى الله عليه واله وبهيمه جمع بل
لا يعلم ذلك الا ما كان متواترا ظاهرا ومحتملا عليه من جميع الامه انه امرهم ولهم ولا يعلم جميع امر النبي صلى الله
عليه واله وبهيمه على التحقيق والصدق الا الامه المعصومين والمعدنين لهم والموالين لهم وهم اتم علما ما روي النبي
صلى الله عليه واله وبهيمه من جميع الامه محامدا مناه فانما في حلقها المعصومون اجمعون فلا واحدا
قولا واصدق بطقا من امه وقرقة وطاقفه لسرفنا معصومون ولهم ومعصومهم سمي الى الغائب
المنتظر الذي لو كان معصوما لم يعرفوا خلا امه ولا الهية فلهذا الاسلام انه لا يعلم احدا من الامام المعصوم
الغائب وبهيمه بل كسب من الامه يعلمون امرهم وبهيمه ولم تسعته وسعوا اياه عليهم السلام المعهود ولعنة
وعصه اياه عليهم السلام وكل من لم يعرف امرهم وبهيمه من سائر طوائف الامه فهو متكبر من معرفته ذلك
من جهة تسعته ودعائه وحفظه احاد رعيه وانا به صلى الله عليه واله غير الذي حفظه عليه السلام
من وراء حفظهم وعلمهم ورأى عليهم وهذا كحال من لم يعرف من الجلو والامه امر النبي صلى الله عليه واله
وبهيمه المتواترا لانه هو او الجمع عليهم كل الامه فانه ايضا متكبر من معرفته ذلك من جهة الذين حفظوه
وعلموه وسعوه وتحققوه ولها الابا التي نصب على كل الامه واختلف فيها فلا يمكن معرفته الحق
بالعصم والصدق الا من جهة الامه المعصومين او من جهة تسعته الخلفاء المعصومين الذين علموا فطعن منهم
او المستنطقين حال العصمة والصدق عنهم ما حققوه وعلموه عنهم وعز رسول الله صلى الله عليه واله وقوته ولا
كانت رعيه على معرفتهم امرهم وبهيمه كما تعرفوا الامه امرسها وبهيمه فلهذا بل رعيه على علم السلام في ذلك رعيه
محمد صلى الله عليه واله منهم من يعرف جميع امرهم وبهيمه علم السلام المعرفة السامه وهم السبعة الخلفاء المعصومين
ومنهم من يعرف ذلك الا ما كان ظاهرا منهم من يعرف معرفته وسلمى من ذلك ومنهم من لم يعرف ذلك

الا المعصومين التادير فرعيه محمد صلى الله عليه واله ورعيه على علم السلام حالها في ذلك واحد بل عند امه محمد
صلى الله عليه واله من علم امرهم وبهيمه ما اعلمهم عن خلا امهم سواء حسب انهم الاحكامون قطا الى المتولي عليهم
في من معرفته دسهم بل هذا اعلام جاهل او متجاهل كمن لا يحتاج الى الامه الى المتولي عليها في شي من امهم رعيه
والامام من اول الامر والرسول وحباله طاعتهم وواجب الدالية في قوله تعالى ولوردوه الى الرسول والى اول الامر
منهم وهذا يبي ان العلم من رعيه اصلا لا الامه الاحتجاج الى امامها المتولي عليها في شي من امهم رعيه بل حاجتها اليه
في ذلك فاحدة عليه واختلف في ذلك من اهل العلم والعقواسان وقد حكم امر رعيه بالامه كانت محتاجة اليه
اي كبر في امهم رعيه وانما رجعت اليه في كسب من مسائل الدين وسبها او فحشا وعورها الى المعصومين
وهذا من رعيه الامام ومن رعيه الامام وهذا من رعيه الامام وهذا من رعيه الامام وهذا من رعيه الامام
رعيه منهم محتاجون اليه في علم الدين فكذلك من لم يصادوا محمد صلى الله عليه واله واحدا وعنه وانما هو
من سائرهم ابا فريه لا رعيه فاذا قلت ان الامه الاحتجاج الى امامها المتولي عليها في شي من امهم رعيه
فهذا الاحتجاج هو اليها في شي من امهم رعيه ام الاحتجاج حكم منها الى صاحبها في شي من ذلك ام تثبت حاجته كل من
الامام والامه الى الاخر في ذلك فريه حاجته كل منها الى الاخر فاما الوجه الذي استعني به كل منها
على الاخر في امر الدين بسايبه وبهيمه لما اركنت من رعيه دقيقا المعصومين لم يعد ذلك لقول الله ما عذرا
بالعصم واليقين وهو يعلمون امرهم وبهيمه اعظم من معرفته احاد رعيه المعصومين بامرهم وبهيمه لو
قد روي جود الاسلام ذلك لادخل رعيه الامام المعصوم محال رعيه النبي المعصوم صلى الله عليه واله والافا لغير
الي حصل العلم بها للامه ما روي النبي صلى الله عليه واله وبهيمه في رعيه النبي المعصوم صلى الله عليه واله والافا لغير
المعصومين بامرهم وبهيمه وطحا وهو وسعته من رعيه الامه لا رعيه النبي صلى الله عليه واله وبهيمه بسبب
الصحيح من الفاسد بل قول النبي صلى الله عليه واله في كل خلف من امتي عذول من اهلي يعني يقول عن هذا الدين
بحرمت العالمين والفعال للبيكين بل ولم يزل على الناس ظاهرا من رعيه الامه اعلى علم السلام
تعلم قطعا انه كان في رعيته باليمن وخراسان وغورها من لا يدرك ما ذا امر ولا عاذا لغيره بل روي
ما لا يعرفه هو بل مناه وصعفا ان حال رعيه المعصوم محال رعيه النبي صلى الله عليه واله وكلها حال
في رعيه الامام المعصوم وسعته حال رعيه النبي صلى الله عليه واله وامته في رعيه الامام وحسب
الله عليه واله اذا لم يزل واحد والكلام واحد كان في رعيه محمد صلى الله عليه واله بالنسبة من رعيه
بما ذا امر ولا عاذا لغيره بل روي النبي صلى الله عليه واله بسرفوا بالاعلم والاربع الله عز وجل
واما الوردية الذين ورثوا علم محمد صلى الله عليه واله فهو يعرفون امرهم وبهيمه وسدقون في الاخبار رعيه
والافا لغيره علم محمد صلى الله عليه واله والافا لغيره علم محمد صلى الله عليه واله والافا لغيره علم محمد صلى الله عليه واله
عنه اتم علما وكم وبهيمه احكامكم خاصة دون علما كل رعيه من رعيه محمد وبهيمه احكامكم اتم علما كل رعيه

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه السلام
عليه السلام
عليه السلام

وتقله اخبارها فان قلت الاول فهو مجموع اسما فالجود الذي عليه المرح له وان قلت الثاني فهو الباقر
الارضا عليه السلام ونقله اخبارها دعوى ان العلم الحق عليهم والارضا الصديق عليهم وان القول بالصواب هو
ومن سواهم اهل الضلالة وبدعه خرفوا العلم من بعد موافقه منكر الصدوق ويحدونه ويعلون الكون في ردوه
وسيد ذلك عتيت الانبياء على اكثر الامم وصفي الحق عنهم ولم يتكلم عنهم العجم والاسما العلم الذين يوجبون
في الامم فلم يعز عليهم الانبياء ولم يخف عنهم الحق ولم تخشهم كسائر الامم عنه والاطمالة انهم يستصحبون
في ذلك منورين وحبيته العصمة واتصف بها فيهم يردون انه لا بد من امام معصوم في حقهم وهذا
الكلام لا يلزم وجوب احدها ان هذا الامام الموصوف بالعصمة لم يوجد هذه الصفة اسما في زماننا فلا
يجوز ان يام معروف يدعي به لهدوا اذ عليه هو لنفسه بل هو صفوه دغايت عند مسعده ومعدوم
الاحصاء له عند الجمهور ومثله هذا الاصل له من مقامه اسما صلا قالوا على الناس ولو
كان فيه بعض الجمل وبعض الظلم كان يقع لهم بها لا سعيهم بوجه من الوجوه وهاول المستبين
الى الامام المعصوم لا يوجدون مسعسين في امورهم الا عبره بل هم ليسبون الى المعصوم وانما
يسمعون بكفوا ولا يظلمون فاذا كان المصدقون هذا المسطر لم يسعوا به في دينهم ولا في دنياهم
لم يحل احديهم من مقامه الامامه والافان المقصود الاصل من منه لم يكن با حاحه الى اسما الواسيلة
ان الواسيلة لا اراد المقاصد فان اخر ما اسما المقاصد كان الكلام في الواسيلة من السعي القاسد
في ما قوله انهم يردون انه لا بد من امام معصوم في حقهم واما وهذا الكلام باطل من وجوه
ولسحق ولا صحة بل هو قول باطل احدها ان هذا الامام الموصوف بالعصمة لم يوجد هذه الصفة
الطبيعي زماننا لا يعرفون ان زماننا في ذلك المصداق والارباب والشك ان القول بامامه المنتظر وعصمته فرع
على امامه احدها اسما ماضيا من قبله فان كانت الامامه منهم دون دعوى لهم حقا صحا فقد
صح القول بامامة المسطر وعصمته اجتماعا وان كان با واه الماضون لم يصح لهم امامه فلا يصح له هو
ايضا امامه فالكلام كله في اسات الامامه انما الماضين وصحتهم فيهم دون عنهم الغير ولا بد
حاشا في الكلام في امامة المسطر وطحا عند اول الفهم بل على انه لا بد من معصوم في حلق
الرسول صلى الله عليه واله في اسنه سريتها سريته ويكون معصوما لعصمته على جهة
الارباب والاحصاء واما على انه لا بد لها من امام يسريتها بكتا ربها وسنه بينها حال الله
عليه واله الثاني ما في اذ ان الغد والارباع فلا بد وان يكون الامام القائم مقام رسول الله صلى الله
عليه واله متصفا بصفات النبوة وان يكون معصوما ان يكون معصوما غلبه العصمة
فلذلك ميلهم الى اجدر من الخلق ولولا حصل منه ما استحق به الاديب فيختار حسنة

العلم

العلم ونفسه الحال ودرول الاسماء وسفر عن متابعتها كثير من العلماء والعوام واما النص فليلا
تختلف الامم في جعل الامم وغيرها من احكام الدين احكاما يكون لها مع الحق على التقاليد وعلى
رسوله لو لم يكن على الامام نص لما على بعد حصول النص من الله ورسوله على الله عليه واله على الامام
فلا يلزم ان يكون للناس على الاحقة والاعلى رسوله ولو اختلفوا احكاما كثيرا اعطى اجماعا هذا البسر
واخصر ما استدله على وجوب الامام المعصوم بعد الرسول صلى الله عليه واله والافان لادلة كبره
مبسوطه ومنها ما قدم في هذا الكتاب ومضى واذا صحت الامامه لعل عليه السلام صحه استمر
ها من الصفة من قبله تحت امامه فكل من ادعيت له العصمة والنص من انبائه عليهم السلام اجماعا
وفي صحة امامه الاحد عشر عليهم السلام وثبوتها صحة امامه الثاني عز وثبوتها اجماعا الله من
الحال انهم استمر انا العصمة والنص او صح امامه الاحد عشر لم لا يصح اماما الثاني عن المسطر الذي
يبتشر به رسول الله صلى الله عليه واله هذا من الحال الذي لم يلزمه اجدر من الغالب له وهذا الاصل له
شي من مقاصد الامامه اصلها انما لا يسلم بل حصل به شيء كثير من ذلك ويتم المقصود بطاعة الامم له او
القرها الذي يمكن من بعد الاحكام ومقامه صلا الامامه والكثيرا فان النبي صلى الله عليه واله والامام
والسلطان والوالي اسد لهم احكام ما لم يدخل في طاعتهم خلق كثير يستمكن به ومعهم من يعيد
الاحكام ومعل المقصود من الواليه او اكثره فاما ما ادعى ليطعه اكثر الامم بل اطاعوا اضاده ثم لم
يكفوا عنه الذي لا من حتم ولا من جهة اضاده بل اوقعوا به الضرر العظيم ولم يتبعه وشايعوا الامم
من جهة البهم ومرجهه اضاده ولم يكن حسد من بعد الاحكام ظاهرا وبهم به مقصود الواليه ما عا
بما طاعة لصفتهم وقلم وقوة اضاده وشوكتهم بل يكون علمه في ذلك امامه والاحد الاحاه
والاعامه بل الحجة في ذلك على من جالفه وعصاه ولم يدخل في طاعته وصره على من عاراه بل اوقع به الضرر
وتمروا له قوله بل من ولي على الناس ولو كان فيه بعض الجمل وبعض الظلم انفع لهم من لا سعيهم بوجه
فانما يدسنا ان في امامته نفع عظيم الا ان اكثر الامم ايا ان سمع منه بل اعرض عنه وعرضه واستسكن عن
طاعته واسمع بالدين تنفعه من نفع الامم وعما دوه واهر قوادمه ودم سعة واوليابه ثم على قوله
هذا يلزم ان يكون ذلك من تولى على الناس ولو كان ظالما انفع لهم وخيرا من اوليا الله الذين يحسنون
ويعرض عنهم وترضونه اذا لم يمكنوا من بعد الاحكام ظاهرا من اجل السبب اهل الظلم والعدوان بالامر
لعمونه من عاينهم ونصرهم وساعدتهم على ذلك دون اولئك الذين هم اوليا الله ولست عذر منكن اوليا الله عز وجل
من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعله انما رجع على ذلك وكثرة اعدائهم وقوتهم عليهم بخرا من الله عز وجل ان علمهم
بجوده كبره شانه هو فادر على ملكهم ونصرهم وقد قال سبحانه الذين ان مكناهم في الارض اموال الله
واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وقال سبحانه وبردان على الذين استضعفوا

واسم الله الى ان اسى الى العسكرين فعلم علوا حوضها فعلم من العاديين وكعلم باقوال الدين وعلم من العاديين وعلم
 الدين وكعلم على من المؤمنين وعلم على علم الله علم رسول الله صلى الله عليه واله وعدم السعادة الكثر الامه العلم من
 العسكرين واحده عنهم بل لا يخلو عن عيها مرار الامه اذ لم علم عدم علمها بل علمها عالمان مكيان حالها قور
 والصادق وانما انا اذكر الامه عنها فقد رانا الكثر الامه لم انا اذكر علم امير المؤمنين الذي هو افضل من العسكرين
 واعلم عند جميع الامه بل اعرف الكثر الامه عن قول علي عليه السلام واخذت قوله عنده من لسعته فاعلم على علمها
 هذا وهو علي عليه السلام وفقد ورد منه من رسول الله صلى الله عليه واله ما ورد ما سعه وتحققه في
 هذا العرض عن قوله ولم انا اذكر ابيه فكذلك العسكرين الذين لم يشتهر فيها عند الامه مثلما اسهر في جدها
 على امير المؤمنين عليه السلام حوله وهاولا الاماميه اخذوا عن المعقوله ان الله يحضر عليه الامور والتكليف
 واللفظ وهو ما كان الملك عنده اقرب الى الصلاح وابعد عن الفساد ومع ملكه من الخلق لم يخالوا الاماميه
 واجبه وهي وجب عندهم من النبوه لانها لطف في التكليف فالوا الانا نعلم يقضا العادات واسم ان الارواح
 ان الجماعة حتى كان لهم ريس مذهب مطاع متصرف منسبط اليها كانوا بوجوده اقرب الى الصلاح وابعد عن
 الفساد وان لم يكن لهم ريس وقع الفروع والفرع منهم وكانوا على الصلاح ابعد ومن الفاد اقرب وهذه
 الحال مسعوره العقل معلومه اننا كرفها الامم جهل العادات ولم يعلم استمرار العاده المستقر
 في العقل فالوا اذا كان هذا لطف في التكليف لم وجوبه ثم ذكرنا صفاته من الجوده وعرفها ثم اورد
 طائفة من علم انفسهم سو لا طاهرا فاعلوا اذا علم بان الامام لطف وهو غايب عنكم فابن اللطف الماصح عليه
 وازالم لكل لطفه صالح العسة وحاز التكليف سقط ان يكون الامام لطف في الدين وحسب لفسد القول
 امامه المعصوم وقالوا في الجواب عن هذا السؤال انما نقول ان لطف الامام حاصل في حال العبيه العارفين
 كحصوله في حال الظهور وانما فاق لللطف من لم يدر له امامته كما ان لطف المعرفة لم يحصل لمن يعرف الله
 تعالى وحصل لمن كان غافا فانه كان فالوا وهذا اسقط السؤال ويوجب القول امامه المعصوم من قبلهم
 لو كان اللطف حاصل في حال العبيه كحال الظهور لوجب ان يستغفروا عن ظهوره ويسعون الى ان يظنوا
 وهذه خلاف ما ذهبوا اليه فاجابوا باننا نقول ان اللطف في عبيه عند العارفين من زمان النبوة
 والتبعيد عن القبايل مثل حال الظهور ولكن بوجوب ظهوره لشيء عن ذلك وهو دفع ايدي المصلحين
 المؤمنين واحدا الى الاموال وصعها في مواضعها من ايدي اخصاره ورفع ممالك الظلم التي لا يراها
 الاباء وسد سورها وطرقه وجهاد الكفار الذين لا يفتن الا مع ظهوره فالاربعه فقال لهم هذا الامام
 طاهر البخلان وهذا الامام الذي جعلته لطفها هو ما شهدت به العقول والعادات وهو ما ذكرتموه
 حيث قلتم ان الجماعة متى كان لهم ريس مذهب مطاع متصرف منسبط كانوا بوجوده اقرب الى الصلاح ابعد
 من الفساد واستوطم فيه العصبه فلم لا ينعصوا الان رجلا لا يحصل الا بها ومن المعلوم ان الموجودين

دا

اليد

الدين

الذين كانوا قبل المنتظر لم يكن احد منهم بهذه الصفة منسبط اليه متصرف في الامر ظاهر او على قول الخلاف
 ولم يكن تصرفه وانسباطه مثل تصرف من قبله وانسباطهم وما يلقون فلم يكن ايدهم منسبطه والكانوا
 معصونين بل كان يحل احدهم ما يحل سواهم اياها العباد فلم يحصل له شيء فانما العتق بوجوده
 اذا عرف انه غايب من كثير من ارجاءه ومن سنده وانما خالف لا يمكنه الظهور فضلا عن اقامه الحدود
 والملكه انما مرادوا لاسمها فلم ينزل الفرج والبراعه هذا يعني الامام الغائب فلما فكروا اياها انفلا
 والعلماء فضلا فيما ذكر من حجة الاماميه هذه وفي جوابه عنها ابيح ان يكون جوابا لها ام لا واعلم ان
 قوله ان الاماميه احد واعن المعقوله ذلك ليس غسمل ولا صحيح بل لم ياتوا ذلك الا من العقول والادبها
 بعون امير المؤمنين والاعنفها الذي جمع الخلق حلالا على ليد عليه واله في العلم على عيال ولم يستسكن احد
 ذلك بل صرحوا بالانساب اليه في ذلك المقام فالاماميه اساعه واتباع انبائه في علم قول وعلى
 كاحال والتحقق ان المعقوله لم ياتوا ذلك الا عن الاماميه واعني اهل التبعي والندب في هذه الامم
 هذا الكلام ظاهر البطلان انما لا سلم بل هو صحيح على العبيه بواقع البرهان فانه ذلك الامام الذي جعلته
 لطفها هو ما شهدت به العقول والعادات ولم يكن احد قبل المنتظر بهذه الصفة فالحاصل من هذا الكلام
 ان الرسل الذين شهدوا العقول والعادات بانها لطف لا توجبونه والرسل الذين اظهروا لطفهم ولا
 يتمكن من فعل اكثر مقاصد الاماميه والرياسه بوجوبه وتجعلونه لطفها وهذا ما يقتضيه الاشكال والرياسه
 التي بوجوبها العقول وسهدها العادات هي فطلوا الرياسه لرسلنا وهي التي توجبها الاماميه وادامه
 ويست وجوب الرياسه والاماميه من حيث هي هي بطورها بعد ذلك في صفات ذلك الرسل الامام ومن
 قبل من يكون من سول نصيه ويعنه فوجدنا العقول ايضا توجب وتدل ان من صفه هذا الرسل ان يكون
 معصوما لئلا يسلب لقوله الى احدم الخلق ولئلا يصدر عنه ما يوجب الادب وبسحق انه لو لم
 صدر عنه ما يسمونه الادب فمن الذي يودبه / ايدله من امام يودبه وناخذ على يده ويكون مودبه
 سنده والاعمال العبادنا شيئا من نفس الامام وجهته وكلفهم ذلك والعقول لم يوجبوا لاس
 الامام الا للو كالخلق معه الى الصلاح اقرب ومن العبادا بعد فعلى هذا الحوز ان يكون العبادنا شيئا
 من جهة الامام الرسل اليه ووجدنا العقول ايضا توجب وتدل ان صفه هذا الامام الرسل يعنه
 لا يكون الخلق بل الاله والى رسول لما علم كل عاقل من مضاد اراء الخلق واحسابهم واختلاف
 قصودهم واهوايمهم واسباب طوقهم ومذاقبهم والاصح وسب وجوب الاماميه وكول الرسل معصوما
 وكون نصيه ويعنه الى الله والى رسول الله صلى الله عليه واله ووجدنا العقول والعادات انما توجب اللطف
 وجوب ما اوصته العقول وسهدها العادات وقد شهدت العقول والعادات انما توجب اللطف
 وان نصيه ويعنه الى الله سبحانه والى رسول الله صلى الله عليه واله وانما يكون معصوما هذا كله
 اوصبه العقول وسهدها العادات وانما توجب صفه قد تفرقت عن العقول والعادات انما شهدت

عليه السلام

لهذه المعنى الاول وهو كون الرئيس الامام لطف من ذلك وصح ما عتقنا من ذلك وبالله القاطعة ولا يخلو اما ان يكون منصب هذا الرئيس الى الله والى رسوله حسب اوالي الخلق فان طاعة الاول فهو الحق في ذلك هيجه فذهب الامامية قطعاً لان سر اجدر الخواص يقول ان الله ورسوله هما ربنا ونسأ وعنه ونصاعله بالامامة والخلافه سوى الامامية ولم يدع ذلك احد غيرهم وان قلت يا لاني وهوان نصب هذا الرئيس الذي اجبته العقول وسهده العادات الى الخلق لا الى الله والى رسوله بل الى الاحبار الخلق والامه ونسأ وابعوه بالاماميه صار الامام ما يحتاجون له المعزلة فيقولون فما ذلك وبها نكسر على ذلك فان العقول والعادات لا توجب ذلك ولا يشهد به بالسهده نفساً بل بما بيناه اولاً لتصادق الخلق واحداً في هولاء وفي صحة هذين المعنى صحة المعنى الثالث وهو كون الرئيس الامام معصوماً منصوصاً عليه وفي صحته فقلنا كتابه في صحة مذهب الامامية وان معهم العباد وبطلان كل مذهب سواه بالحق والادب وادبهم ونسأ الرئيس واجب وان نصبه الى الله والى رسوله الى الخلق فقد صح مذهب الامامية اجماعاً وعلمنا وطاعوا الله ورسوله وقد فعلوا ذلك ولم يخلافه ولم ينكره فان طاع الخلق او الكوفهم هذا الرئيس الذي احسنه العقول وسهده العادات الذي نصبه الى الله والى رسوله وعنه وطهره الله الى الناس كان محسباً وتقر في الامر طاهراً منسباً اليه وحصل منه جميع مفاصل الامامية والرياسة على تمام الانفعالات والامور والاعوان ويطاعهم له واذا لم يطعه من الخلق لم يتمكن بهم من جعل مقاصد الامامية فان فوات اللطف من جهة الرئيس لم يخلو في طاعته ولم يخلو له من وسواعلى الامر واستدوابه من دون ذلك ففوات ذلك من جهة عليه السلام والامامة من جهة الله عز وجل والامامة من جهة رسول الله صلى الله عليه واله فكون الرئيس مهيأ متصرفاً في الامر طاهراً منسباً اليه انما يتم ويكمل ويحصل ذلك بطاعة الخلق او الكوفهم له اما اذا لم يطعه الخلق والاعتزله لم يرضه منهم الا بالعلل اليسيرة واما الكفر فساداً وعابده وخالفه ونازعه فمن اعوانه على ذلك واستد اعنه بالسلطان من له قوة ما يعين ويسبق للرئيس الامام بوضع الرهائن ويطعه الامم لا يتمكن به من مقابلة هذه مخالفة المسند بالامر بخبر محجوب وبيان ذلك بالسوكة اهل الخلاف عليه والعصيان فعد ذلك انهم لم ارى محجوباً ولا منسباً اليه ولا منسباً في الامر طاهراً وجب لكون فوات اللطف من جهة المعادير والمسلكتين طاعة المسند من الامور دونه نقوه اساعهم وانصارهم الامم انما العاد الى قول ابن جهمه وعليه لا يتولى الخلافه ولم يكن تصرفه ونسأ طه كعقرفى فان قلبه واسسالمه وقوله هذا حق والصبي في ذلك دخول الخلق في طاعتهم وعدم النسخ لهم في الامر من احد فيه طاهراً خلاق عليه السلام فانه خالف خلقه كبر ونازعه في ذلك من عقره وخرجوا عليه فمالوه والذين جاؤا من بعد على عليه السلام من

الاعوان

من الامية لم يدخل في طاعتهم من يتمكن به من فعل جميع مقصود الامامة والرياسة بل حصل لهم اضداد واحد سعون في الارض بالفساد اكثر من اربعين حصلوا اليهم واقوي في البلاد فنوات اللطف الكامل التام ايمان من جهة من حيث انهم استلغوا عن طاعة الامام فاحسبه الله عليهم حسب قام لهم من حيث الامام فتركوه ولم يرضوا عنه واحمدوا من ليس بقول الله منه ولا حوزوا له الامام الذي احسنه العقول وسهده العادات في مواضع العوام والفصول احواله واما الغايب فلم يحضره حتى قط فان المعترف بوجوده اذا عرفت انه غايب اكثر من اربعين سنة وانه خالف لا يمكنه الظهور فضلاً عن اقامه الحدود الى اخر ما قال فلما قدم وصح ان مطلق الرئيس الامام لطف وان نصب هذا الامام ونصبه الى الله والى رسوله الى الخلق وان له حكمة ورسوله صلى الله عليه واله قد نصب احد عشر اماماً ما مضوا قبله المشطرون نصاعلهم وقد تم كانوا طاهرين معلومين مشهورين لم يعظمهم اكثر الخلق ولم يلد طغواهم بل طاعوا اخذوا امرهم واعوام من لا يصفهم اماماً فاذا ذكر الله ورسوله للرئيس الذي عثر بالاسفار سبب اسدنا في اكثر الامم على انايته في عليه من جرحهم فلا يلزم ان يكونوا اساع اولئك الذين استلغوا عن طاعة الاحد عشر الامام الذين مضوا وصهم الله وعينهم للحلافة محجبه على الله في اسفار السائر عثر ولا قولهم انما كان اللطف به لو طهر لانهم سمعوا ولوعلم الله منهم خبر الاستعهم ولو اسعهم لتولوا وهم معروضون فالواجب عليهم ان يدعوا ويدخلوا في طاعته وادركا عاسا ويعدوا امامته ويعرفوا مسأله معتدفة وغرف سحر وسعد انايته الطاهرين فان قلت ولقد عرفوا ذلك قلت يعرفونه بالعقرب في الدلالة والبراهين والاله على ذلك بعين وهذا صحيح ان وجود الرئيس الامام وان كان غيباً او غير مستطال طاهراً لا طاهراً الامر لا يمكنه من التفرق في الامر طاهراً منسباً اليه لطف اخذوا يلزم من فوات هذا اللطف الثاني فوات اللطف الاول لان الاول واجب في الحكمة واما الثاني فواجب على الامم يمكن فواته من جهتها واولا لوفات الخلفاء من الله والامانة عند حكم النفوس بما توجب الحكمة ونصبه والامانة سبه العقول والعادات ونسأ عيه والاعوان لا يركه بغير سكر ولتوبه والمعترف بوجوده هذا الرئيس الامام ملطيق به في حال عيبه كحال طهوه فانه محذور ان يظهر في كل وقت وسعوله ما سعيه من عيوبه ان فعل ما هو حسب ذلك مع قام الله عليه بذلك والامان سلامته من العقوبة الا بالاتبه او موته فله ظهور الامام او عدم تمام الله عليه وعلم اقاربه ولو ظهر وتكون حاله حسنة كحال من وحسب عليه العقوبة المحلة في زمان محصل الله عليه واله وفي عصر قوله والامانة انما احدوا انبائه عن الامام الغايب المتناظر لنا دعاه الامام وعلمنا سعة نفوسهم فانه في امره واهبه فان امرهم مره ولهم فيه لطف لكان وجوده فلو علم عليه السلام ان امرهم ليس بامره وان بهم

الامام

ويعلم الله منهم خبر الاستعهم

والا انهم

الاعوان

وذلك ما ذكره في مسأله من دعوى الخوارج في القول بان الصحابه افضل منهم ولم يورد ذلك احد منهم الا بما لا يفي ولا يغيره من سائر الامه الا ما فيه واذا لم يكن سبق من هاوله ولا من غيره هو اعتقاد ذلك في الصحابه والخلفاء والبقول عن احد الاماميه ولا يعمل ذلك في دعوى بعضه فليس هو دور الصحابه عند انفاذ من كل الامه قوله واصفا بغيره من اتباع بني اميه والكفر بهما بنو العبدون ان الامام الاحسا عليه والعدا ب قوله لا يجب عليهم طاعة الامام في كل شيء والله اعلم بذلك الى اخر ما قاله في دعوى بعضه ولا في الممنه اما قوله مقابله لقول الاماميه لا يبر ومعارضه ومضاهاه له بعد دليل معهم بذكره على بل سبها منهم واقتراحا وهم معترفون بان الممنه بطول القباخ وتخلون الواجبات ويعتقدون ان الله لا يعذبهم على ذلك بل الله سبحانه حسنت وجعلهم هذا ما يدل على بطلان مدعيتهم ومذهب من عازم في ذلك والامم واحده وواحد واني ابيهم واسموا اليه لانهم اذا قالوا في الذين جاولوا بعدوهم ودليلنا بالاشه في الاقتراح وهو ما علم فساداه وبطلانه ضروره من الذين كانوا متبعين في اقوالهم الاخرى الاماميه ذلك والواضح وبرها على لاخ فذلك صحيح ما يدل عليه وبرهانه قوله من اعتقاده ان كل ما يامره به الامام فانه امر الله وان طاعته وان الله سبحانه على ذلك ولا يخالفه عليه لم يخج مع ذلك الى معصوم غير امامه فلهذا جاولوا الذين جحدون ذلك لعل يقولون مع اعتقاد وجوب عصمه لانهم لم يقولوا ذلك منه ولولم يكرهوا احد العصه بل فعل القباخ وتحلوا الواجبات فان قالوا بالاول واعتقدوه كدسهم لعل الاماميه واخواله الصا ذره عنه التي تشهد بدعي العصه عنه وان قالوا الثاني واعتقدوه كان زعمهم بالجلال الصوره من الذين لم يقولوا هذا الكلام بل ان الامام المعصوم الكثر واحد وكل قوم يستعز بان امامهم المعصوم عندهم عن معصوم غيرهم وهذا ما يلزم الاجماع فان الامام المعصوم لا يكون الا واحدا فخرج وبطلانه الامام هو معصوم فكل من ان يكون في الامه من هو معصوم وليس هو ما مريد انهم لا يعتقدوا طاع الامه على ان الامام واحد لا غير ذلك من دعي عصمه شخص هو طهر من افعال الكفر والافعال ما شهدانه عند معصوم فدعوى ذلك لدعي فيها كله اجماعا قوله وحسبنا الجواب من وجهين احدهما ان يقال كل من هذه القوايين اذا جادلها انه لا بد من معصوم يتوارى كقسي عصه الامام الذي ائتمنته والاحتجاج الى عصه الاثنى عشر العلو ولا غيره ولذا قال الاماميه ان جلاله من جلا بغير الامه اسمنا امام الاعلما ان يدعي فيه العصه ولا سائر لها ذلك من اجل ما صدر عن امامها من الاقوال والافعال التي تشهد بدعي العصه عنه وانما فانها لا تدعي انه معصوم عليها لانها مده دور غيره وقد قرر ان الامام غير ان يكون معصوما عليه مستلزما من مقتضى العقد المنقضي عليه واذا بطلان يكون اماما والاعني عصيته مما لا يفرع عن عصه الامام المعصوم عليه وايضا فان واجبه على ان الامام لا يكون الا واحدا ولا خاترا ان يكون في الزمان الواحد والعصر الواحد اكثر من امام واحد لا اجماع على ذلك كما قلناه ولا فلاحا بعد حسد من غير الامام عروه نسي سائر الامام الحق من دور سائر

التي دور غير الاماميه الامامه وحسبنا يكون معصوما

معصوما

ادعيه الاماميه التي ادعيها الامام المعصوم على غيره من الاماميه

فكلموا بعدا هم ذلك في مسأله من دعوى الخوارج في القول بان الصحابه افضل منهم ولم يورد ذلك احد منهم الا بما لا يفي ولا يغيره من سائر الامه الا ما فيه واذا لم يكن سبق من هاوله ولا من غيره هو اعتقاد ذلك في الصحابه والخلفاء والبقول عن احد الاماميه ولا يعمل ذلك في دعوى بعضه فليس هو دور الصحابه عند انفاذ من كل الامه قوله واصفا بغيره من اتباع بني اميه والكفر بهما بنو العبدون ان الامام الاحسا عليه والعدا ب قوله لا يجب عليهم طاعة الامام في كل شيء والله اعلم بذلك الى اخر ما قاله في دعوى بعضه ولا في الممنه اما قوله مقابله لقول الاماميه لا يبر ومعارضه ومضاهاه له بعد دليل معهم بذكره على بل سبها منهم واقتراحا وهم معترفون بان الممنه بطول القباخ وتخلون الواجبات ويعتقدون ان الله لا يعذبهم على ذلك بل الله سبحانه حسنت وجعلهم هذا ما يدل على بطلان مدعيتهم ومذهب من عازم في ذلك والامم واحده وواحد واني ابيهم واسموا اليه لانهم اذا قالوا في الذين جاولوا بعدوهم ودليلنا بالاشه في الاقتراح وهو ما علم فساداه وبطلانه ضروره من الذين كانوا متبعين في اقوالهم الاخرى الاماميه ذلك والواضح وبرها على لاخ فذلك صحيح ما يدل عليه وبرهانه قوله من اعتقاده ان كل ما يامره به الامام فانه امر الله وان طاعته وان الله سبحانه على ذلك ولا يخالفه عليه لم يخج مع ذلك الى معصوم غير امامه فلهذا جاولوا الذين جحدون ذلك لعل يقولون مع اعتقاد وجوب عصمه لانهم لم يقولوا ذلك منه ولولم يكرهوا احد العصه بل فعل القباخ وتحلوا الواجبات فان قالوا بالاول واعتقدوه كدسهم لعل الاماميه واخواله الصا ذره عنه التي تشهد بدعي العصه عنه وان قالوا الثاني واعتقدوه كان زعمهم بالجلال الصوره من الذين لم يقولوا هذا الكلام بل ان الامام المعصوم الكثر واحد وكل قوم يستعز بان امامهم المعصوم عندهم عن معصوم غيرهم وهذا ما يلزم الاجماع فان الامام المعصوم لا يكون الا واحدا فخرج وبطلانه الامام هو معصوم فكل من ان يكون في الامه من هو معصوم وليس هو ما مريد انهم لا يعتقدوا طاع الامه على ان الامام واحد لا غير ذلك من دعي عصمه شخص هو طهر من افعال الكفر والافعال ما شهدانه عند معصوم فدعوى ذلك لدعي فيها كله اجماعا قوله وحسبنا الجواب من وجهين احدهما ان يقال كل من هذه القوايين اذا جادلها انه لا بد من معصوم يتوارى كقسي عصه الامام الذي ائتمنته والاحتجاج الى عصه الاثنى عشر العلو ولا غيره ولذا قال الاماميه ان جلاله من جلا بغير الامه اسمنا امام الاعلما ان يدعي فيه العصه ولا سائر لها ذلك من اجل ما صدر عن امامها من الاقوال والافعال التي تشهد بدعي العصه عنه وانما فانها لا تدعي انه معصوم عليها لانها مده دور غيره وقد قرر ان الامام غير ان يكون معصوما عليه مستلزما من مقتضى العقد المنقضي عليه واذا بطلان يكون اماما والاعني عصيته مما لا يفرع عن عصه الامام المعصوم عليه وايضا فان واجبه على ان الامام لا يكون الا واحدا ولا خاترا ان يكون في الزمان الواحد والعصر الواحد اكثر من امام واحد لا اجماع على ذلك كما قلناه ولا فلاحا بعد حسد من غير الامام عروه نسي سائر الامام الحق من دور سائر

الامم

الامه الى الامام المعصوم محاسنها الى التي المعصوم فان لم يخالف الاماميه اربعا منهم هذا الذي قاله في الامم فانه يصح لم يخالف الاسلام اربعا من المؤمنين في القول بان المعصوم هذا الذي قاله من تبعه حقا وخير للجماع واحد فان لم يكرهه معني الصحابه من يدعي العصه لعل يظلموا كلهم بل لا بد من الامم الا ان الصحابه مريد العصه وعلى بل منهم من يدعي له ذلك ولا يصح من ذلك منته لبراهن حليه عقليه وتقليده ولورود ذلك في بقول القوايين السعيه وان كان منهم من يدعي العصه لعل لم يردع اربعا منهم من يدعي العصه في المملكه بل دعوى العصه فيهم اولى بهذا بالاجماع الامه على اسما العصه عن الله ولوجهين عدم اللدعي له في كل واحد من اللغه من الصحابه ومن عوامهم ولو كانوا حقا لا دعاه مع ولعل له بالبراهن والبراهن في الامم لا دعاه في كل واحد من اللغه في كل واحد من اللغه لعل على ذلك ان قول الامميه انه صدر من غير واحد من اللغه افعال واقتوال سمعته انه لسر المعصوم وهذا المردع عصيتهم احد الامم الصحابه ولا من غيرهم فذلك في دعوى بل منهم يقولون انما قاله من تبعه مع صدور ما صدر عنهم الامم في استخفاف الامم في ذلك المسقه فاصنع ما شئت فاعلم يقينا ان جمهور الصحابه بل عصمتهم كانوا العطلون الكبر وعمر على وحسبنا مدعواهم عصه هذين اولى من دعوى عصه علي فان الشيعه انا علم لعنا من الصحابه يقولون عليا عليه السلام على ان يكرهه وعثمان على جميع الامم وانه اولى بالخلافه ومنهم من يدعي فيه العصه ويجوز انانه الخليفه واول الامم قاله السعيه في ان عليا ذلنا لا لئلا لا يلب الخليفه العيسه من القول والعدل المنع على صحته عند السعيه وعند الله المصلح الكبر ما عليه السعيه حاصه وبسكتيه في فضل الله على علي وعلى جميع الامم وقد صدر ايضا من كل واحد من السعيه بعد ما فعله السعيه منهم بما يتسكون به على فصلهم على عليه السلام والذي صدر عنهم منقول من طريق السعيه ومن طريق الشيعه فهو حق صحيح عند السعيه والسنه وهذا من قواين بل رجحت لفصل علي عليه السلام على الله وعلى جميع الامم بعد التي صلى الله عليه واله بران يصل من فعل كل واحد من اللغه على لا يسلمون ان يدعي في كل واحد من اللغه العصه مع اسما دعوى ذلك منهم فيهم ولا وسويها لعل وادعاهما فيه للوجهين الاولين وهما عدم من يدعي ذلك لولا صدور ما صدر عنهم ما شهد بدعي العصه عنهم وكذب ما ادعاهما بعد ذلك فيهم هذا المصلح عنهم ولا يفلح احد منهم القول بعصه علي فان السعيه اما انتم بالساع اربعا وعمر معصوم انه لم يسل عن احد من الصحابه انه ادعي العصه في احد من اللغه او قال به ولو يكون حقا صحقا تقليبه وادعي ذلك النبي حاصلا على عه فاذا اعتدتم بارتكابه لم يفلح احد ولم يسلنا ولم يدعه احد واحد منهم مع موافقه السعيه لكم على ذلك في حقهم والسعيه اليهم اعني الله بعد الاطاع فيكون الشيعه اساع على عليه السلام على عدم ذلك وما في في حق كل واحد من اللغه السعيه قد فعلوا ان يحسب امر الصحابه ادعوا العصه في كل واحد من اللغه والامام الادعوا التي صلى الله عليه واله فعول السعيه ولا يسل عن احد منهم القول بعصه علي غير مسلم وليس يصح بل يسل ذلك عن كبري منهم وفي القول بعصه عصه علي

الامم المعصومه
في دعوى عصه علي عليه السلام

مذکر

3. 11. 11

4

زندگی



۱۱۱۱

وم

عليه السلام واما ما يدعواهم هذه البراهين الخلية وتقولوا ان كثر من الصحابة فابليس هذا القول وقالت
هذه الطائفة وما احدا هذا القول الا من الصحابة العائلين به والمجتمعين المصححين له واتباع ابي بكر وعمر
لم يسموا العصبة عن علي عليه السلام الا من اجل انها عندهم مسيئة عن ابي بكر وعمر وهما افضل عندهم من علي بن
الحاج علي هذا التعريف استوا العصبة لعلي وهي عندهم مستغنية عن ابي بكر وعمر والادب افضل من علي عندهم
فلما سمعوا علي وجوب العصبة في الامام وكونه عليا عليه السلام ادعى ابي بكر عليه ما ادعى لهم فانما
قال عنهم لكنه وقيل لا يعمل منه وخبر لا نفهم لسبق ما سبق عنهم ابي بكر وعمر من الدرجة الاولى
ان الامام يجب ان يكون مضموعا عليه لما سمي بظلال الاختيار وانه لا يرفع من الجاهل شيئا الى من هو
المتن لا خير ولا دابة الى الساج والتت جوفودي نصب الامام الى اعظم انواع العباد الذي احل
اعداها لولا انها اوحسان نصبه وعمر على من لم يمتهم لم يكن مضموعا عليه بالايجاب بمعنى ان يكون له الامام
في الرتبة عن هذا المنع المقدس ايضا لكن النزاع هنا في النافذة اظهر واسبق فانه قد ذهب
طوائف كثيرة من السلف والخلف الى هذا الحديث والفقهاء والكلام الى النص على ابي بكر وذهب طائفة من
حسن الراضة الى النص على العباس وحسن فقوله عمر على من لم يمتهم لم يكن مضموعا عليه بالايجاب كذب
من فانه بالايجاب على نفي النص عن عمر علي وهذا الراضي المصنف وارجان من اخلاصني حنسه ومن
المير من علي كايقته ولا ريب ان الخاتمة كلها جهال ولا اضل معرفة بما التمس في نفي يدعي من هذا
الايجاب في بحوار بالمرتب وهو ان يقولوا انما ان يعبر النص في الامامة وما ان لا يعبر
اعبر معنا المقدمة الثانية وثبتا النص المعبر ثابت لا يكره وان لم يعبر بطلت المقدمة الاولى وهذا
صدر جواب ابي بكر عن هذا الوجه الذي ذكره من مظهر قدس الله سره وجمع معه جواب ابي بكر عن
على صدر جوابه هذا فاذا سافساده وانه لا يصلح ان يكون جوابا بطلا ما يقع عليه واثابه من جوده
الواهي وكونه رسول في الحواشي هذا المنع المقدس ايضا لكن النزاع هنا في النافذة اظهر
الاسلم مع المقدس معا والاسلم مع واحدة منها باكثر منها حق صحة اما الاولى فلم يات ابراهيم على
كونها ممنوعة ماله ذلك اصله والنافذة فاي علم صحتها وطلالها يقول انه ذهب طوائف كثيرة
من السلف والخلف الى النص على ابي بكر الى اخر ما قال قد سافسها من ان يقول جميع العائلين بالنص على الامامة
اي بكره والعائلين بالنص على العباس قول محدث موضوع لا ريب ان احدا من الصحابة السبعة الذين هم
الصدر الاول واهل القول المعبر الذي عليه للقول واسد لنا على ذلك بانه لو صار العائلا بامامة ابي بكر
منهم انما سبها بالنص الاحم به ولزحوا ذلك واسهر في الصدر الاول فما سبهم في حق ابي بكر فلم يمتهم
على انما سبها ابي بكر في ذلك الاحاد والاختيار التي احيى بها اساع بعد ذلك اهل الصدر الاول من
مدعي انها صوم اورد ابي بكر من النصوص مما ذكره الحنفي علمنا ومحمدنا وكلامنا ان موضوعه وان القول

الامام

ما النص

النص على ابي بكر موضوع ندعه اسد الله العائلية لعائليته قول الامامة النص على علي عليه السلام وبما مضى وقد
سافسها بعد ما انقول بالنص والرجية لعلي عليه السلام ان شايها ظاهر في الصدر وانهم فيه على قولين فاما لينة
وهم العائليون بامامة علي عليه السلام وقابليناه وهم القائلون بامامة ابي بكر وهما لا ينفون نصا عاما في
حق علي وفي حق ابي بكر وعمرهما ويدعي ان قولهم المروية في لسانهم الصحيحة عندهم وفي كتب الشيعة ايضا
الصحيحة عندهم وقيل عدم ذلك في كتابنا هذا من اجل حديث ورد انه يكون ظاهرها النص على ابي بكر والامامة
والخلافة هي موضوعه لا محال الا انما لو كانت صحيحة حقا لاجل ابي بكر وعمر واتباعهما في الصدر الاول ولما كانوا
نقول النص والاستخلاف ليعا عاما من رسول الله صلى الله عليه واله عني على احد ولما كانوا عا عولوا في
نفس الامامة الا في صحيحة على النسخة والاختيار حسب وفي ذلك كله دليل واضح انه لم يذهب الى القول
بالنص على ابي بكر اهل هذا الصدر الاول اما بعد ذلك فلا ينكر ذهاب الظاهر الى ذلك لكن ذلك ليس بغير
لحدوثه بعد اهل الصدر الاول فانا المعبر اجماع اهل الصدر الاول وقد اجمعا على قولنا انما قول من
النص ولا سيما انهم قد سمعوا علي عليه السلام وقول من سافسها وهم اساع الى بكر وعمر فالعبرة بما اجمع عليه
اهل الصدر الاول وما ذهبوا اليه اما كلهم او بعضهم وحسب هذا جوابا بالشرك وهو ان يقول
اغلوا انما ان يعبر النص في الامامة او لا يعبر فان كان يعبر معنا المقدمة الثانية وثبتا النص
المعبر ثابت لا يكره وان لم يعبر بطلت المقدمة الاولى بل ما ان يعبر بطلت المقدمة الاولى وهذا
النص معبر في الامامة ام لا وهذا اسهل الاشكال محض فان قولك فان كان يعبر معنا المقدمة
الثانية وان كان لا يعبر بطلت الاولى دليل واضح على سبك وترددك وخبرك ثم نقول ان ان النص
حق صحيح معبر بواجب الاله واثم الفكر لكنه لم يمتهم لا بكر ولا عمر اصلا ولا في النص الامامة ابي بكر والتابعين
بها من اهل الصدر الاول فنقول النص والاستخلاف ليعا عاما وما عولوا على سب الامامة الا بكر والاعلى العبد والاختيار
والراعي في هذا الامر اقوى من اساعه الى النسخة لا بكر ولا عمر ولا احاد في الاخبار من طريق سبها ومن
الشيعة الاخبار اذا نكل ان يكون النص المعبر بها الا في بكر وعمر في الصدر الاول فانه ثابت لعلي عليه السلام لان
ما هو معبر لا يخلو الرسول المظهر صلى الله عليه واله العزير بعدد في يد دعوى الاجماع من ابي بكر وعمر على انما النص
عمر ابي بكر وعمر قوله انما العائلي للنس حبرا الان من الخاتمة التي لها جهال معر فسات اجمع عليه اهل
الصدر الاول وما سافسها فيه ام التي لم يعرف شيئا من ذلك او علمته ومحمدنا وادعنا القول بالنص ثابت
لا بكر على الاطلاق ثم لا تدري متى ثبت له والاول من النسخة له وقال ابي بكر في حق علي عليه السلام
من البراهين العقلية وعلى ذكر صدر جواب ابراهيم عنها فان في ذلك غيره لمن انفع النظر في حجة نفسه
وصفا الفكر فالاسلم قدس الله سره وبوزن في لاجله والبراهين العقلية لا خوراء الكتاب العبر
والبراهين العقلية على انما عليه السلام من القرآن العظيم لديه قوله تعالى انما ولكم الله ورسوله
والبراهين العقلية لا يعمون الصلاة وبوزن الزكاة وهم والقول قد اجمعا على انها نزلت في علي عليه

ذكر

السلام قال العلي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الناس ان الله قد ارسلني بالبينات
 اليكم في كل لغة ولسان على ما قدر الله لي من قوة وفضل وفضل الله علي في كل شيء وفضل الله علي في كل شيء وفضل الله علي في كل شيء
 الله علي بن ابي طالب يوم صلاوة الظهر في المسجد فسلموا عليه فسلموا عليه فسلموا عليه فسلموا عليه فسلموا عليه فسلموا عليه فسلموا عليه
 يده الى السماء وقال اللهم اسد ابي سالت في مسجد رسولك فلم تعطني احدا شيئا وان عليا كفا قوامي اليه
 لحسن النبي وكان يحسنها فاقبل السابح حتى احذاني ثم وذلكت بعين النبي صلى الله عليه وآله فخرج من صلاة
 رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان موسى سالك فدا رب اشتر لي صدري ويسر لي امري واحل
 عقدة من لساني فسمعوا قولي واحل لي وبرا من اهل بيته وراعي شديدي ارضي واستر لي في
 امري فانزلت عليه برأيا ما لحقا بسعد عذرك ما خيرا وكحل لك سلطانا لا يضلون اليك اللهم وانا
 محمد رسلك وصفيك اللهم فاشتر لي صدري ويسر لي امري واحل لي وبرا من اهل بيته وراعي شديدي ارضي واستر لي في
 قال ابو ذر فما استتم رسول الله كلامه حتى نزل عليه جبريل عليه السلام مر عند الله عز وجل ابا محمد
 اقرا فالروما اقرا قال اقرا ولكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يرمون الصلوة ويوتون الزنا وهم
 راكعون ونقل الفقيه ابن الغضائري الشافعي عن ابن عباس ان هذه الآية نزلت في علي بن ابي طالب في يوم
 هو للتصرف وقد نزلت في الواليه كما اسما نفسه عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله قال ان الله
 من وجوه الا وان يقال لا لغير ما ذكره ما يصلح ان يفيد طائفا من حكمه ذكره كذب وباطل من حسن النفس
 وهي لو فادت طوبا كان تسميتها براهين تسميتها منكونه فان العرفان في القرآن وغير القرآن انما يطلق
 على ما بعد العلم واللعن فلما نكروا اليها افعالا في قول النبي هذا وسعوا كذب وجوبه هاهنا الاول
 قوله لغير ما ذكره ما يصلح ان يفيد طائفا من حكمه قوله بارك في ذكره كذب وباطل من حسن النفس
 المستطاع ثم انظر الى قوله بعد ذلك ولو فادت طوبا كان تسميتها براهين تسميتها منكونه وان
 دلوه لم يجر من الله سره ههنا بعد العلم واليقين قطعا فان المعنى الذي اشتهه الله عز وجل لنفسه ورسوله
 انما اثبتته لمن امن به سبحانه وكان مصفا بالصفات المذكورة مع بعضها اعلم من كل الامه اي يعني ان ذلك
 المعنى الذي راسه الله عز وجل لنفسه ورسوله والاجاب ان يكون الحكماء والابرار من اجمع المؤمنين على العموم
 اجماعا ولو صدق الله عز وجل بالبرهان من اوصاف خاصه اتوجد في كل من امن والحق في كل من اقام
 الهداه والحق في كل من امن واما المصداق الهداه واتي الزنا على الاطلاق بل يخص سوت هذه الواليه من امن
 بالله واما الهداه واتي الزنا وهو ارفع لقوله تعالى وهم راكعون فذكر عن خاتم الواليه السيد الامام
 بهذه الاربعة الاوصاف وهي الايمان واما الهداه واما الزنا حاله الركوع وهذا هو
 بل من حصوله وخوعه لاحسان الله به وانزاله اياه ولم يترك لاحد من القراء والصحابه ان هذه الصفات

حسنا

جميعها اجتمعت فيه غير على عليه السلام فلو ان هذا المقصود هذا هو المقصود انه لم يرد ذلك اخبارا واحدا
 فكله قد وردت الاخبار الصحيحة بالبرهان والاحسان المتواتر المعزجة المتقوله من الطرقتين معا طرقتي الشيعة
 وطريق السنة فالشيعة مجمعون على ذلك وليس منهم من ينفك عنه خلاف السنة واما السنة فمنهم من ينفك
 وصدق به وصحة ومنهم من يحده وكذب به وانما كان منه هذا فكيف يحسن ان يسمي رسول
 في شيء وظهر ما اعلمنا رحمة وورد في الاخبار ضعيفة من طريقين مختلفين لا يمكن التواطؤ فيه بلغة
 انه عذب بالعلم من حسن المستطاع وقول النبي فانا قد مر وما بعد ان هذه عامه في عذر المؤمنين
 للصفتين هذه الصفات وان الواو ليست للحال غير مسلم وغير صحيح ان الله يعقني ان الواو والواو الحال
 وكما لم نقول وايضا على قولكم فانه مطلوب حاصل وهو كون الاله ليست عامه في المؤمن جميعا فانه
 واليه النضره بل هي محتصة بمثل صف هذه الاوصاف المذكورة المحصورة دون غيرهم من المؤمنين الذين
 صفوا جميع الاوصاف المذكورة واذا صح ان الاله محتصة ببعض المؤمنين وهم الذين اجتمع لهم الصفات
 كانت البرايه الاله لله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله فانه لم يترك موالاهم ومحبتهم وطاعتهم على حدة
 وحسن ذلك لله ورسوله صلى الله عليه وآله وحسن ذلك بعين من وجبت له هذه الواليه ههنا هو
 معصية الاله وصحتها التي نزلت عليه الفاظها ولم يترك احدا من طوائف الامة بذلك الا اقامه فانهم قالوا
 انما اذن الاله اسات الواليه لبعض المؤمنين وان ذلك البعض هو علي بن ابي طالب عليه السلام
 الاول وهو اثبات الواليه لبعض المؤمنين فانه نزل عليه افعالا من عذر العلم واليقين وهو ان ذلك البعض
 على عليه السلام فذكر الله عز وجل ان علي بن ابي طالب نزلت عليه الاله واقصصه لعلي بن ابي طالب
 من يدعي ذلك لعلي بن ابي طالب مع كون الله عز وجل نزلت عليه الاله واقصصه لعلي بن ابي طالب
 على عليه السلام للاحكام والاله عن مقتضاها وروى في هذا الصريح الصحيح بانها محتصة بعلي بن ابي طالب
 فيه وذلك من طريق السعة ومن طريق السنة والاطلاق في كل من امن واما الهداه واتي الزنا على الاطلاق بل يخص
 دفع حجه حصه من البرهان والبراهين دفعها بالبرهان والتكذيب والحجج والاثبات والبرهان
 التكذيب مقابل التصديق والحجج والاثبات مقابل البرهان والتكذيب والبرهان والتكذيب والبرهان والتكذيب
 والعين لان مقتضى الآية اثبات الواليه لمن امن واما الهداه واتي الزنا وهو ارفع لقوله تعالى وهم راكعون
 اسوات صفات بعد الايمان وهي اقامه الهداه واما الركوع حاله الركوع على علمنا ان الواليه
 لا يستلزم ان تصف هذه الصفات المحصورة وحال ان يكون الله عز وجل عينا الواليه لاحد من
 الكل وحال اوجها لنفسه عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله فلا يبين لنا ذلك الذي اسلمه الواليه والاله
 عن غيره بشي القبول بذلك عاقل الله تعالى ثبوت الواليه لبعض المؤمنين علم يعني وكذا وجود بعضه
 وسنة وعلمه وعينه للاحكام والبراهين على الاله من حسن الله الواليه وكذا كون ذلك البعض
 هو علي بن ابي طالب علم يعني للمؤمنين الاولين احدهما علم من يدعي ذلك لعلي بن ابي طالب

في قوله تعالى وان الله يعقني ان الواو والواو الحال
 والبرهان والبراهين

وَأَمَّا الْبُكَاءُ فَزَادَ عَلَى السَّعْيِ وَلَمْ يَزَلْ يَتَمَلَّكُ

الحبيب

[illegible]

السبب

(الشيء صدق للعصاة منها ما يوجب محبة واستعلاء من سقوت) والكواب عرصة الاله من حوله (انما طاب له
 العتق الاول) فان محمدا عرصة العليين وبعده الاجماع على ذلك من غير العالم بالمتفولات العارضة في نقلها ليس
 محجة ولما ان هذا الوجه ليس جوابا للارباب واما هو فجواب عن ما هو احد الوجوه التي لا على ان العوض المراد
 في الاله هو على عليه السلام وهو الوجه الثاني والكواب عن جواب ان نقل الاله على صحة هذا النقل وجهان
 الاول انه من طريقين يحتمل من طريق السمع وطريق العقل الذي لا يمكن التواطى بينهما في انتقال ذلك وضعه
 فالسمع اخلاقا عندهم في هذا النقل اجماعهم على ان العوض المراد من المؤمنين هو على عليه السلام واما
 العقل فقد اختلفوا بينهم من وافق الشيعة على انه على ومنهم من انكر ذلك ناس بعبه واصحابه
 ان الاله لما اقتضت ثبوت الواليه ودلت عليه بعض المومنين الذين هم الموصوفون بالصفات المذكورة المحصورة
 على جميع المومنين الذين لم يسمع فيهم (الصفات المذكورة) وقد صرح ذلك وتقرر لمعنى الاله فلا بد حسدا من
 ان يكون ذلك البعض المراد معصيا في نفس الامر فاي شخص ادعى انه ذلك البعض وزنا في دعواه جماعة يملوا
 ذلك ورواه عن رسول الله صل الله عليه واله ولم يدع ذلك لاحد غيره فمعنا انه هو قطعا ان المراد من ذلك
 يدع الا ما اقصته الاله وولت عليه ولم تر ذلك الجماعة ايضا وبعده لما اقتضت الاله وولت عليه ولما لم يدع لاحد
 معه انه البعض المراد ولم يسل احد ولم يرو ان غيره فعله المراد اربع البسرح حصل القطع بان عليا هو
 المراد من غيره فمعنى الاله (والله) مصدق لا يعزى من ادعى ذلك ونقل من نقل ذلك ورواه البعض
 على عليه السلام في قوله ان هذا محمدا يعني العتق العلي ليس محبة ما ساق (الطوائف كلها) نقل الاجماع
 وكذا القول في كلامنا نقله وغيره الى ان يعزى لواله العلي او لواله من اهل البيت لا يجوز ذلك في العلم
 الامامية على محمدا نقل العلي العزى على معنى الاله ودلائلها القليلة ثم على نقل الامامية ان ذلك البعض هو
 على عليه السلام بموافق عدم ادعاء ذلك البعض على من سار الطوائف ثم على نقل السبعة ما طاب وبعضهم
 ان ذلك البعض المراد هو على عليه السلام وعزوا ان يظهر النقل الى بعض على لئلا الاجل الاعمال عليه
 ولا يكون نقل ذلك العالم لئلا يحد، كنه ملاعما به على نقل السبعة الذين لا خلاف بينهم فيه والمتواتر
 الذي بعد العلم وعلى مقتضى الاله ودلائلها وما مقصود ان يظهر بعزوه الى من عزاه من رواه الله
 ومحمد (الارباب) وحوالهم بعض من على نقل الشيعة يقولون ان ما نقله السبعة حقا صحاح
 لعله غيرهما وسادها فيه سوادها ولما كانت تعزى لعله خاصة دون غيرها فاذا وجد في بعض
 السبعة ما نقله الشيعة بان تأكد نقلها ومصححها والزما للخض ومصححها (والله) السبعة
 حجة بالعبه في قولنا ان يظهر انهم قد اجمعوا على انها نزلت في على من عظم الدعوى اننا قد اجمع
 اهل العلم بالنقل واخذت على انهم لم يروا في نقل محصوه وان عليا لم يصدق بخاتمة في اهله واجمع اهل
 اهل العلم بالنقل واخذت على ان القصة المذكورة من اخذ الموضع واما ما نقله من بعض العلي فقد
 اجمع اهل العلم باخذت ان العلي يروي ما رواه من الاحاديث الموضوعات ولهذا يقولون انه كخاطبة لئلا

السبب

والله اعلم

ان هذه الصفات ما استجمع في كل واحد من المؤمنين بل ما اتصف بها واحصى بها البعض من المؤمنين
اجتقت فيه هذه الصفات المذكورة الخاصة الى التكميل ان سمع في كل مؤمن بصفاته الوالديه علمه من
المؤمنين بل في المؤمن على هذا المؤمن المستجمع لهذه الصفات من الوالديه ملأه علمه من ذلك فان قالوا
بهمه واصحابه وليس سلمنا ذلك لكن لا سلمنا ان هذه الوصاف المذكورة لم يجمع الا في علم خاصه بل اجتمع
فيه وفي غيره فصار غيره بجمع هذه الصفات مساو كاله في هذه الوالديه فلم يصح لعلمها اختصاص
دون غيره بلنا قد صح وصدق لانها تباركت في علمه السلام وانه مراد فيها اجماعا من كل الله والصفاء
مجمعه فيه فمن ادعى بعد ذلك ان الصفات اجتمعت في غيره فعليه اثبات ذلك برهان قطعي هو قوله
فما هذه الوالديه التي ابديها الله عز وجل في هذه الله لئلا يسهل سحابة ولرسوله وللعلماء من المؤمنين
دورا العكس اي واليه التمسك والمحبة لم واليه التقرب في الامور الممنوعة كان ولايه النصرة
والمحبة عامه في المؤمنين اجمعين ثم علموا من على ابيهم المؤمنين من علمهم على الاحبة عليه ونزل هذه الوالديه
امات بسات والعلوم را حارب ذلك الاما واحدا من المؤمنين وعليه محذور الاحمال والوالديه الصوفى الامر
لم يزل بها الا هذه الله انما وليكم العز ورسوله لا يبر ولا يجوز ان يكون من له هذه الوالديه التي من واحد في
زمان واحد لا اجماع على انه لا يكون لهما الا امام واحد يكون هو الاول والآخر بالتقرب في الامر
ذلك قوله صلى الله عليه واله اذا برع فخلع بغير قتالوا الاخر الى من يمتها وفي رواية فادخلوا الاخرها
وفي ذلك دللوا واضع ان المراد بالمقصود البعض من المؤمنين لئلا يسهل الوالديه العامة كوالله الله عز وجل
ووالله رسول الله عليه واله هو على راي غالب عليه السلام في وقته وزمانه دون غيره من الناس اجمعين
سواء الوجه ان يمانع من الاجماع والخاله ان يعد ذلك باسناد واحد صحيح وهذا الاسناد الذي ذكره
العلمي صرح فيه بحال متهمون واما نقلنا من الغار الى فاضلنا واضع فان هذا قد صح في كتابه
من الاحاديث الموضوعات ما لا يخفى انه كذب على من له ادنى معرفة بالحدوث والمقاله بالاسناد
هذا وهذا انما هو العقل عندنا بولت في على اساننا على الاسناد المعنى له فانه قد علم
بالتواتر انما بولت في على عليه السلام فاما محضه به عما في نقل السبعة وقوله وفي بعض
وحياتوله واما المحضه بعلمه بالسار كما فيها غيره مما يدعيه ابراهيم واصحابه ولم تضع هذه
الدعوى ولم تنس لما تقدم ولما نال من الله وسالنا على هذا ضعفه في حال سمعوا لما قال
ليس ذلك بضعف بل هو قوي مضمون صحيح اكر مقتضى الله والالتزام وذلك في حال سمعوا بالضعف
اكثر بوجه فان قلت بالسبع فالتكم الامامية وان سادروا ما لم ضعف لان في حال سمعوا
والعقود الامم المؤمنين على راي غالب وقوله ايضا من هو ناصي معاند معا دلائل المؤمنين كعموم
وغيرهم العاصرون له وسالنا من الغار الى الضعف في نقل السبعة بل نقلنا الذي يوردون به اضعف

بازا

من على ضعف وكذا كتاب تفحونه فيه من الاحاديث الموضوعات ما لا يخفى على من له ادنى معرفه
بالحدوث وذلك يعلم من نقل صاحب الكتاب لنفسه او من نقل من هو مثله عندكم في الصدوق رحمه
وقد ذكره رواية عمير بن العاص انه سأل رسول الله صلى الله عليه واله عن ارجح الناس اليه فاعايشه
لم يزل الرجل قال يا اباها فلن يفر من قال له عمر بن سعد رجلا وامسكت خاتمة ان يحلني في الحرم
وروايه عايشه انها قالت يسير رسول الله صلى الله عليه واله عن ارجح الناس اليه قال فاعايشه
الرجال قال نعمها فاحدها من البرد واسم الحجة قلها والآخر كذب موضوعه وطحا نكر لا عور
ان يكون روايته عايشه هي الكذب الموضوع لانها قاله من ان يكون الموضوع الكذب لا روايه
بغير من العاصرين لوجه كبره اسرها واقربها انه عدو الامير المؤمنين على راي غالب عليه السلام فلا بد
بحال عتروا لعلي بن عسلة ولا يوافقونه والانه ان سألوا ذلك ويعتبرونه لعلي بن عسلة لا
لحرف ذلك وصرفه عنه لمفعلة في غيره كذه الرواية قوله ^{في} ارسلنا لوكان المراد بالاله
ان يتولى الرجاء حال ركوعه خماسي عيون ان عليا يصدق بحاجته في الصلاة وهو ارجح لوجه ذلك ان
يكون ذلك مقروطا في الطوراه وان لا سوالي المسلمين الاعلى وحده فلا يتولون الحسن والحسين ولا سائر
ايها سم وهذا خلاو اجماع المسلمين قاله السبعة الامامية هذا حق صحيح وكثر قوله في
نحو الى المسلمين هذه الوالديه المذكورة في الله الاعلى وحده في زمانه وعصره وانه كذب على الحسن
وابيهم ايها سم من الوالديه له عليه السلام سارا كذب على سائر المسلمين ذلك الذي قاله عليه واله وهذا
خلاو المسلمين فينا السلام بل هو الذي نصه الله ورسوله عليه وسلم في دينهم وروى الله في
في الدين صبيحة جمع فلا تصدق على علم وحده بل تصدق صبيحة الجمع على الواحد قال الله تعالى
ما من بولنا الزكوة والخاله وطوبى للذين ملوا من صبيحة الجمع تصدق على الواحد ^{ان الله لا}
في على الانسان الا ما هو محبور عنده اما واجب واما مستحب والصدقة والعقود الهمة والهدية
الامارة والنجاح والطلاق وغير ذلك من العقود في الصلاة ليست واجبه والمستحبة ما سأل المسلمين
لو كان هذا مستحبا لكان صلى الله عليه واله يفعلها ويحضر عليها اصحابه ولما كان على فعله في غيره هذه
واقعة المدهاه فلم يكن شي من ذلك علم ان الصدوق في الصلاة لسر من اعمال العالجه واعمال السائده
وت يمكن التصديق ان اسلم ان عطية وان في الصلاة لشغلا مسلم ان الله ابني على الانسان الا ما هو
هو دعيته وفعل على علمه السلام هذا مجموع عندنا كانه الله سبحانه مدح عليه وهو حجة امدح الاعلى ما
محمود في الصدقة والعقود والهبة الى غير ذلك من العقود المستحبة واجبه والمستحبة اما
مدته فليست بعقد ولا استرط فيها تلفظ باللسان ولما سألها ما ذكرت من العقود فلا بد
ما من تلفظ والتلفظ بها في الصلاة بطلانها لئلا تستر افعال الصلاة وذلك خلاف الصدقة فان النبي

الذين جفروا هو ابو بكر وانا ابن الله تالته) وكذلك لما كان يوم بدر لما وضع له عريش حار الذي دخل معه في المعركة
دون ما رواه الصحابة ابو بكر وانا ابن الله تالته) قال الامام عليه السلام سمعنا ذلك سوال رسول الله صلى الله عليه واله وجهه وايضا ان
كل منعه محمودة وحال من رصيه يكون لموسى عليه السلام اوسا لها من ربه فانه يحسن من محمد صلى الله عليه واله ان سار له
ملازمه وسعي ان يكون له ملازم الفصل والمفصلة وافضل والاخلاق ان الله كان لمحمد ورسوله حار كان لموسى ورسوله
وقد ورد في نقل السبعة وعصر الله ان النبي الذي كان لمحمد صلى الله عليه واله على علمه السلام وورد في نقل العشرة
من السنة ان كان لمحمد ورسوله وها ابو بكر وعمر ولا يمكن القول بصفه هذين النبيين معا اجماعا ولما هما تالان
بما يكون احدهما العشرة حق وصديق والاخر كونه موضوع مختلف ولم يبعدوا صفه الامام عليه السلام في العلم
ونجارته منه والاصل ان يكون الصحابي هو انفراد به بعض السنة ولو ان الذي بعث الله النبي فانه وعصر النبي هو
الكتاب ان نقل السبعة وعصر السنة متواسر بعد العلم لاسمالة التواهي به ما عليه والانه انما بعضه ايات
وقرآن بيّنات اما القرآن فيها قوله صلى الله عليه واله انت مني لم يرد من موسى الا انه الذي بعثني وغير
ذلك وايضا الايات بقوله تعالى وحولنا معه اخاه هرون وورثنا السحرة التي سبى رسول الله بمحمد ورسوله
له منه مثل ما كان لمحمد من موسى من الله تعالى وحده ان يكون نقلوا الوتر الذي صلى الله عليه واله انما من كل
العلمي واجمعا من كل الامم وليس لما بعث بعض السنة وانفرد به في بعضه العلم الا من الايات والامم القوان
الوضاحت البيّنات السامات بل محروجه ليعلم الغير وهو وحده اضاف في بيانه ما شهد كدرب روايته هذه
في هذا المعنى قوله مع ان الله اعزهم نعم وبالمؤمنين قال الامام عليه السلام اول المؤمنين نبي
لرسول الله صلى الله عليه واله محمد بن عبد الله سبحانه لم يامر به ما لم يجره والجهاد لا بعد ان يستعاض السامات
الذي هو علي بن ابي طالب واستنصر على سوقه فعند ذلك مر سحانه بنسبه صلى الله عليه واله لما جرحه والجهاد
فان الذي رآه حسن نصر الله اذ جرحه الذي كثر والابو بكر قال الامام عليه السلام جرحي الذي كثر مع النبي صلى
الله عليه واله نصر الرسول الله صلى الله عليه واله والافضل الذي كثر في ذلك حيث انه لم يامر به بذلك بل ان الله فيه
وانا عارضه في الطريق فكان من قيام التذليل ان نسبحه معاه ما مضى على علمه السلام على من اسر رسول الله
صلى الله عليه واله بعد نفيه فصر واضمح لرسول الله صلى الله عليه واله قال السبعة ورسول الله صلى الله عليه واله
امر عليا بالحسب على امرائه وساله ذلك مسيحا له ومستقبلا وتلك ذلك عمر امر الله عز وجل فاجاب عليه السلام
ايها طلب فان علي فرأته غير حار من تقرب واما جرحي ابو بكر فلم يامر به رسول الله صلى الله عليه واله به
ولم يرد منه وانا عارضه الا عمر فاستصحبه مصحبة فامه وقوله تعالى اذ جرحه الذي كثر وانا ابن الله
الاية اخبار من الله عز وجل يصحح الحال ولو وقع الحار لاجنبها سبحانه علوما وقعت فليس لا يكره فضله
على الذين اتوا على قرآن رسول الله بيقينه نفسه وهو طائفة على الله طاعة الله ورسوله وعبيد فيما عدا

فما عند الله واتقوا مرضات الله وانا انزل السور التي تليها قال الامام عليه السلام في ذلك فضيله على الزيات علم فرائض
رسول الله صلى الله عليه واله بقية منتهى وايضا فان ذلك لا يعصى فضيله لانه اخبر عن حال والده سبحانه فادخله ما يكون
من حوى ثلثة الاصور اربعهم والحمد الاول هو سادتهم والادنى من ذلك والاكثر الاول هو معهم سادتنا فانا وكون الله معهم
تكون عليهم السلام فانه سبحانه مع كل واحد وقام على كل فرع هو اقرب رجل الورد الى الصحف واما كون ابي بكر مع
رسول الله صلى الله عليه واله فقد عرفت ان الامام به ان السراي يكره في ذلك فضيله على المجاهد بن سيار لانه لا يكره
بفضل المجاهد بن سيار على القاعد بن فكريا حرة عن الجمال ومصلحة من تمام التبر ولا فضيله له في فوادة على المجاهد بن
درويش لما جاء على نفسه يوم اجردوا الفاطمة اغتسل به عن ذمهم فقال النبي صلى الله عليه واله اركبوا حسنة
احسن وان وفلان فقد رجعة من الصحابة ولم يكن لعلي احصا من نصر رسول الله دون مثاله قال الامام به ان
لعلي عليه السلام احصا من نصر رسول الله صلى الله عليه واله وكون لا يكون لعلي عليه السلام احصا من نصر رسول الله
وفلان على فراشه نفسه وكفى الله للناس اعيال يوم الاحواب لئلا يعمروا من عبود وفلان
يوم احذر رسول الله صلى الله عليه واله ولم يعرف هو عليه السلام ومن حمله من قراونكر وعمر وعثمان بن موهب
طويله وما جلى الحرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه واله ذلك اليوم عمر على عليه السلام حتى قال احب
ذلك اليوم الاسود الاذوا الفقار ولا تقي الا علي وقال النبي صلى الله عليه واله ان هذه هي امواته فقال النبي صلى الله
والله ما سمع من ذلك ابي حنيفة وهو منى وانامته ولا عرف موطن احتاج فيه النبي صلى الله عليه واله الى معان
على وحده انما ليدروا باللسان والا كان ايمان الناس برسول الله وطاعتهم له لا على سب دعوه على لم اوعي ذلك من
الاسباب الخاصة مما كان له من موسى فالت الامام به بالعرف لعلي عليه السلام موطن كونه نصر معا علي
النبي صلى الله عليه واله وحده عليه على فراشه انه ما وقف قرنا من احواله عا ساقا ابو محمد له
مفتولا وحصل بسبب ذلك الرعب في قلوب المؤمنين حتى قيل ان عليا عليه السلام ابيه فزانا الله وسيف من سبيوه
اعدائه وما نقاه من سببه من الجواهر والغازل عن علي من محمد ومعه الى كان لها ناس لهرون من موسى ومعه
اربعه وانكرت ذلك لعلي من محمد ومعه ذلك فاطع وبورها ساطع على عينا دلت عليه عليه السلام ونعته له
وتكذب منه صريح لما سمع من قول رسول الله صلى الله واله في علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه
الذي بعدي فهذا الحديث لبعض الجواهر والغازل التي كانت لهرون من موسى ساقا لعلي عليه السلام
محمد صلى الله عليه واله ولما لا يسكنه عاقل والاندس له الاما عا نجاها فان بني اسرائيل كانوا عجبوا
لهرون ولها بنون موسى والرافضة تدعي ان الناس كانوا يعصون عليا فان الرافضة ان مشايخه
رسول الله صلى الله عليه واله عليا لهرون لعلي لما كانت احب لموسى وحال لهرون واحده فاما انصار من اجد حجة
احدها دون الآخر او مع بعضه لآخر فكل ذلك حال محمد وعلي السلام من اجد حجة احدهما دون الآخر فكل
محمد او بعض عليا السبعة حب محمد اجماعا من كل الامم وما سمع من لهرون من الما زاد الجواهر من موسى
عليه السلام لعلي عليه السلام من محمد صلى الله عليه واله ولما لا يحب الحديث الصحيح المتواتر فليفت

اجل انهم رفضوا الامام الذي نصبوه ونذكوه ولا يسمون نصبه لانهم لم يسموا اماما حاصرا لهم من تلقا انهم لم
اصدوا ان لا ينصبه لهم رسول الله صلى الله عليه واله يوم غد خم عند فني هذا المعنى انما لم يسموا اماما حاصرا لهم من تلقا انهم لم
السلام في وقتي وما لو ارسوا من بعده اما ولنا الاثبات اخترا في اثباتنا ما ان اقام هذا الثبوت وان
صل الاله قومتنا فقلنا لهم انتم امامنا ما لم نعلم من انهم وما يثبتنا لاننا قد اخترنا الذي اخبر
رسالتنا يوم حم ما اسعدنا ولا حزننا هدمم باندكم قواعدكم ودينكم على غير القواعد التي هي في
ان قالوا عنه ما في الاية ان المؤمن يحب علمه مولا الله ورسوله والمؤمن يقولون عليا وارث
ازموا له على وادبه على كل مؤمن محاسب على كل مؤمن مولا اما على من المؤمنين واداهما ان
نظما هذا عليه نازله هو مولا وحيدر وصالح المؤمنين من الله ان خلاصا من المؤمنين هو مولا
رسول الله صلى الله عليه واله وولده مولا وحيدر مولا فالتا الامامية الاسكان الاية انصت
على المؤمنين مولا الله ورسوله ومولا المؤمن الذي استجبت فيه الصفات المذكورة وانصف بها دون
غيره ولم يجمع اسماء هذه الصفات في غير علي وانما صحت ذلك من على علمه السلام بحسب على كل
المؤمن ان يوالى عليا كموالاه الله ورسوله وكل مؤمن بحسب ان الله مولاه واول به من بعده واحق
بالصرف فيه من بعده وكذا رسول الله صلى الله عليه واله مولا كل مؤمن ولو اريد من بعده واحق
فيه من بعده وهكذا يجب على كل مؤمن ان يعبد في على علمه السلام سدا ذلك انه مولاه واول به من بعده
واحق بالتصرف فيه من بعده لان الله عليه السلام هو الذي استجبت فيه تلك الصفات المذكورة في الاية
وحسب على كل مؤمن مولا الله اما على من المؤمنين قلنا قال الامامة السلام ذلك ان هذه الولاية الثانية
لعلي علمه السلام في هذه الولاية الثانية للمؤمن هي والاه الامامة والرياسة خمسها اولها وهي الولاية الثانية
له ورسوله على ما خلق وولاه الله المصطفى والمحبته لوجب على علمه السلام على كل مؤمن من ماله
لهم ما يشار للمؤمن وهذا المعنى لا ينصبه هذه الولاية اعلا ولا يصح الا انه حجب لعلي من الولاية على سائر المؤمنين
ما يحل له ولو سمي ذلك ولا يصح ان يحل على سائر المؤمنين ولا حصرهم شيئا من ذلك رسول الله وعلي على سائر
المؤمنين لان الله سبحانه حجب له على ما خلق من بعده والى في علمه على معنى انه احق بالتصرف في اعينهم واولاهم
في اعينهم وكذا رسول الله صلى الله عليه واله وكذا على علمه السلام والى سائر المؤمنين سوي على علمه السلام وكذا امام
من اهل البيت رسول الله صلى الله عليه واله ذلك لاجتماع هذا حقيقة الولاية والامامة والولاية المدلورة في هذه
الاية هي اما والاه الولاية والامامة والرياسة والمحبته لوجب على علمه السلام على كل مؤمن من ماله
المحبته لوجب على علمه السلام على كل مؤمن من ماله والى سائر المؤمنين سوي على علمه السلام وكذا امام
من اهل البيت رسول الله صلى الله عليه واله ذلك لاجتماع هذا حقيقة الولاية والامامة والولاية المدلورة في هذه

نحوه

ليست عامعا فانها هي خامسة بعض المؤمنين جماعة واعني انهم جميعا فيها فصح انها واليه الولاية والامامة
وباني واليه المصطفى والمحبته قد ذكرت في ايات كثيرة مصرحة بها وادله عليها وهذه الولاية المصطفاه وشهد
ايها واليه الامامة ملكون هي خلق الانبياء وجميعها وكشفها اولي واهل من والاه المصطفى خصوصا وقد ورد
بولاية المصطفى والمحبته ايات كثيرة لا تعدده ولم يرد والاه الامامة في غير ايات رسول الله واليه
وما بعدها قوله تعالى ومن رسول الله ورسوله مع ان نفي ولاة الامامة اولى والى على كل مؤمن من سوال احد من
المؤمنين على حد مولا الله رسول الله صلى الله عليه واله اجماعا على علمه السلام فازنه حلالا من الولاية معصية يقول
بحسب رسول الله صلى الله عليه واله محمد صلى الله عليه واله وشيئا سوادهم والامامة واسدلا على ذلك الولاية وشيئا
ومر الله من يقول الحق في العلم بالحق على كسائر المؤمنين ليس بحسب مالا لا يحل احدهم وقول الامامية هو الحق
الواضح لا رسول الله صلى الله عليه واله اول المؤمنين في انفسهم وهو الاحق والاولى بالتصرف فيهم وفي امرهم وبحسب
كل مؤمن من بعده ذلك ونقوله في سهره في الاية على ذلك من واداهما الصلاة واداهما الصلاة وهو ذلك وهو ذلك
عليه السلام ولم يثبت شيئا من ذلك احد على علمه السلام في عصره ورفاهه احكاما وان كان يترك ذلك باسم من اهل
البيت عليه السلام في عصره ورفاهه على علمه السلام لم يثبت شيئا من ذلك احد على علمه السلام في عصره ورفاهه احكاما
فقد احكم بها عامه بالاجماع في كل المؤمنين فاحسب الاحكام على احد الاله وحسب علمه بذلك لاجنه في صالح
المذكور في الاية المراد به خلاصا من المؤمنين حقا قال الامامة السلام ذلك لاجل الولاية المدلورة في هذه الولاية الثانية
لله ورسوله واداهما المصطفى والمحبته لوجب على علمه السلام على كل مؤمن من ماله والى سائر المؤمنين سوي على علمه السلام
مسامحة حذر العباد بعد محمد سدا للمسلمين وسدا لخلق احسن وفي هذا الوجه وايضا فقد قال الله تعالى
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض فكل مؤمن من المؤمنين والولاية المدلورة في هذه الولاية الثانية
من الولاية المدلورة والمحبته والمحبته وهي واداهما المصطفى والمحبته لوجب على علمه السلام على كل مؤمن من ماله
قوله تعالى وليكم الله رسول الله صلى الله عليه واله والى سائر المؤمنين حقا قال الامامة السلام ذلك لاجل الولاية المدلورة في هذه الولاية الثانية
لله ورسوله واداهما المصطفى والمحبته لوجب على علمه السلام على كل مؤمن من ماله والى سائر المؤمنين سوي على علمه السلام
عز وجل هو الاول واللاحق بالتصرف في الخلق جميعا وكذا رسول الله صلى الله عليه واله هو الاول واللاحق بالتصرف في الامر من بعده
سبحانه وكذا المنصف بالصفات المذكورة هو الاول واللاحق بالتصرف في الولاية المدلورة في هذه الولاية الثانية
عليه واله وليس في العوار العظيم انه يصح الولاية لهذا المعنى الاله واليه واداهما المصطفى والمحبته لوجب على علمه السلام
والله المصطفى والمحبته لوجب على علمه السلام على كل مؤمن من ماله والى سائر المؤمنين سوي على علمه السلام
الحق والاولى بالتصرف فيهم دون سائر الناس فثبت بعد السلام ان ليس في هذه الولاية المدلورة في هذه الولاية الثانية
بعضي ان مولا المؤمنين بحسب على لاجنه حجب الولاية المدلورة في هذه الولاية الثانية والى سائر المؤمنين سوي على علمه السلام

ولكم الله ورسوله والذين آمنوا فليس معصياها كحصى هذه الامانة وانما معصاها ما دلته عليه وذكرته وسنته
وهو والامامة العرف من النبوة والولاية فالولاية ضد العداوة وهي المذكورة في
هذه النصوص است هي الولاية بالكرام التي لا اماره وهاولها الجاهل فاحلوا لولي هو الامير ولم يعرفوا من
الولاية والولاية والامر لسي الولي لاسي الولي لكن قد يقال هو ولي الامر مسلم ان الولاية المذكورة في
هذه النصوص انها ضد العداوة واما الولاية المذكورة في الآية فليكن الله معي الي بالكرام التي من وحدت
له كان هو الاول والاخر بالتعرف في الامر وهو ولي الامر وهو واليه الامامة وهي يكون الواحد من الام
نحو واحد اعماسا من خاتمة العقلاء والعلماء في هذا الوجه ولم يدل الآية على ان احدا منهم يكون ابا على
غيره بل قد انا علم من وجوه كثيرة اذ لفظ الولي والولاية بالعلم غير لفظ الولي والولاية بالكرام والاية
عامه في المؤمنين والامارة بالولاية عامه قال الامامة لان هذه الولاية تدل على انما وليكم الله الله الذي اعلم
ار احدا من الخلق يكون هو الاول والاخر بالتعرف في الامامة بعد النبي صلى الله عليه واله بل لا ينبغي الا ذلك والادل
العليه وليست الولاية المذكورة فيها ولا الشريعة ابد امر محمد بن ولده الشريعة عامه وهذه الولاية خاصة
باعتبار ابن محمد ومضى كانت خاصة معي واليه الامامة اتفاقا من كل الامم وهذا انما دل من وجوه
كثيرة تلك امارتنا من هذه الوجوه العشرة الاولى والى ان كل سلطان من هذه الامم الامة اصلا
والاية عامه في المؤمنين والاسلم بل هو خاصة في بعضهم وهو المنصف بالصفات المذكورة في النصوص
ان الصفات المذكورة في الآية لا يقتضيها كذا واحد من المؤمنين ولم يسم في الآية ولا في النصوص احد من المؤمنين
الامة وقد اعترفوا بان ابن محمد بن عليا خاصة بالصفات المذكورة في النصوص وفيهم من فهم انها خاصة
بالامة في كل المؤمنين ومضى كانت خاصة بعص المؤمنين من اهل البيت وذرية الائمة اجماعا وانما
المنصف تلك الصفات المذكورة هو الاول والاخر بالتعرف في الامامة جمعها وفي امرها من اهل البيت جمعها
وقد دل رسول الله صلى الله عليه واله وعمر على كل المؤمنين بعدوا فيه من انما اعتقدوه في النبي صلى الله عليه واله ولا
سلكه محب كل من سلكه من انما اعتقدوا في النبي صلى الله عليه واله والى به من نفسه واولي بكل المؤمنين من اعلم
فقد اخرج الحديث انصف هذه الاوصاف واجتمع فيه وهذا حلي واجمع من الله وتوحيده وعماته وسلكه
الاجماع له من محبة واعوا من قوله ان قد انا علم من وجوه كثيرة ولم ننشأ من تلك الوجوه بل اعل بطلان
البينة بولي الوجه السابع ان الله سبحانه الوصف بانه منول على اعباده وامر عليه جرحه والى بعد است
اسماوه فانه خالقه وراقيه وملكهم له الخلق والامر قلنا هذا كله مسلم الا ان اسماء سبحانه تومعه ولم
يدل الله على امره ذلك ولم يعتبه وانما اقتضت اية سبحانه اول والاخر بالتعرف في خلقه وعبيده من انفسهم

فصل في

وقد ايدت سبحانه من ذلك رسول الله ونوره تعالى الحي اول المؤمنين من انفسهم ثم ايد سبحانه هذه الولاية لمن
وانصف تلك الاوصاف المذكورة الخاصة التي ما استجبت وكلها في علي بن ابي طالب فلو كان هو الاول والاخر بالتعرف
في الامامة واما من كل واحد وهو اول المؤمنين من انفسهم رسول الله صلى الله عليه واله بهذه الامة لانه معناه
ومعصاها فانه عر وجل ولي خلقه وهو الولي الحمدي اولى بهم وندسهم ورسول الله صلى الله عليه واله
ولي المؤمنين وولي الخلق جميعا وهو الولي السيد اي اولى بالمؤمنين وسيدتهم وناظر العالمين والمنصف هذه
الصفات المحصورة وهو علي بن المؤمنين اولى بالمؤمنين وولي الامامة جميعا وهو الولي السيد اي اولى بالمؤمنين
وسيدهم وناظر العالمين من بعد رسول الله الصادق الامين صلى الله عليه واله الطاهر من هذا القول الطيب
الصالح ورحم كل طائفة والاصراط المستقيم والطريق القويم المانع لظن في الامامة بالخصم والمنصف الامام
قول ابن محمد الذي ليس عليه بهان مستقيم ^{ان الله ليس كل من تولى عليه امر عاد يكون حبيب الله}
والكون غالب نازعه العدل يتولون على النافعين النكاحا اتفاقا والله يقول ومن مولى الله ورسوله والذين آمنوا
فان حزب الله هم الغالبون فلوارا دال الامامة والامارة لكان المعنى ان كل من ملى امر عليهم الذين استوا يكونون
من حزب الله وليس كذلك ^{فان} فكلوا ايها العقلاء العلم الفعلا في اخر وجوه هذه وخلاصة هذا في باب
ما ذكره من جملة السعيم وقوله العكس الذي ليس بطيب ولا عمو قلوبهم اي من احذر الناس ان يقولوا من
اولي الامامة فضلا عن العقلاء والعلماء اول العلوم والاعلام ان الامام العادل والي
العصوم الفاضل اذا تولى على الناس كلهم انهم كلهم يكونون من حوزته وانهم يكونون الغالبين على كل
من ^{الاية} الاية السورة ذكر احدا للعلم والابتن ^{قول الله عز وجل ومن مولى الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب}
الله هم الغالبون فيكون من حوزته وحكاه وقاله وسماه وهو كما قاله الله عز وجل وفيه العلم
الفضل وهو ان من يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فهم الغالبون على الخلق ومن لا يتولى الله ولا رسوله والذين آمنوا
فهم المغلوبون الخ اسرون لار المولى الله ورسوله والذين آمنوا يكونون من حوزته وكما اجماعا وحوزهم الغالبون
كما ما كماله رسول العلم والاسمى العلم واما الذين لا يتولون الله ولا رسوله والذين آمنوا فانهم يكونون من حوزتهم
اجماعا بل يكونون من حوزة السعدان لان حزب السعدان هم المؤمنون ولو كان الله سبحانه اولى بهم من انفسهم
رسوله والامة العادل والي الجمع بينهم باخذ وامره عز وجل فادفعهم ورسول الله صلى الله عليه واله اولى بهم من انفسهم
وهو منول عليهم وكذا الامام العادل اولى بهم من انفسهم وامره فادفعهم وهم مثل اخر امرة وفيه فانهم مع ذلك
الكونون من حوزة الله ولا من حوزة رسول الله ولا من حوزة المؤمنين من حوزة الله ورسوله والذين آمنوا
استوا وهو الامام العادل على حد سواء المؤمنين له ورسوله والذين آمنوا والكونون من حوزة الله العادل المخلصين
حي يتولوا الله ورسوله والذين آمنوا ^{الامة} الامام العادل على حد سواء المؤمنين له ورسوله والذين آمنوا الذين
هم الامم العادلون ^{فقد} فقد اسوه الله وعماته لعوا لخواصه بالذوات الخ الامة ^{نظر} نظر ايها العقلاء

الفصل والعلم الكبريا لما قاله ابن حبه صحه وهذا فيه للاسقيم وهذا هو قوله ما نعلمه ومضى لغيرنا
 ذكره يعني ابن مطهر ما يصلح ان يعد لنا ما ذكره كذب من حسن السقطه وهي لو افاد نطونا كان
 سمى بها برهين نفسيه منكروه وتروى حقا صدقا في هذه الايه التي يسكن بها ابن مطهر والاماميه على
 ولاه على امرنا عليه السلام واسمائه المصدق الحق ابن مطهر والاماميه في ذلك وانهم في جعلها
 براهين صادقين محققين احلوا ما حق وقولوه ان كنتم صادقين فمعهم تعولون مع هذا ما قاله الاماميه
 وابن مطهر وما قاله ابن حبه المقتطع قد جمعته في هذا الكتاب فقولوا الحق واشهدوا بالصواب ولو
 لم يكن الا هذه الايه لكان في ذلك كفايه وعلى خطا ابن حبه وسوء فهمه وعناده وتعصيه على علي بن الحسين
 والدرانيه وابن مطهر البريهان قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فان لم تفعل فاعلم انك
 رسالته اتفقوا على نزولها في علي بن عبد الله بن علي بن ابي طالب من الجمهور راسا ده عن علي بن ابي طالب
 الايه على رسول الله صلى الله عليه واله في علي بن ابي طالب نفس العلي بن علي بن ابي طالب من ركني
 فضل علي عليه السلام قال ولما برز هذه الايه اخذ رسول الله صلى الله عليه واله مد على علي بن ابي طالب وقال كنت مولاه
 فعلى مولاه والي علي بن عبد الله بن علي بن ابي طالب من الجمهور راسا ده عن علي بن ابي طالب
 الامام من تفسير العلي بن علي بن ابي طالب من الجمهور راسا ده عن علي بن ابي طالب من الجمهور راسا ده
 مولاه فعلى مولاه قال مصاع ذلك وطرا بالاداء وبلغ ذلك الحارث بن العتيق الذي قال علي بن ابي طالب
 عليه واله علي بن ابي طالب من الجمهور راسا ده عن علي بن ابي طالب من الجمهور راسا ده عن علي بن ابي طالب
 الصحابه فقالوا بعد اميرنا علي بن ابي طالب من الجمهور راسا ده عن علي بن ابي طالب من الجمهور راسا ده
 حمسا فعلنا وامرنا ان نضوم فعلنا مثل وامرنا ان نذكر في امواتنا فعلنا وامرنا ان نذكر في امواتنا فعلنا
 مثل لم نرض بهذا حتى نسمع ان عك نقضت علينا وقتلت مولاه فعلى مولاه وهذا
 مكر او من الله قال النبي صلى الله عليه واله الذي لا اله الا هو انه من الله فولى الحارث بن العتيق بربر احلته
 وهو يقول اللهم ان كان ما بقوله محار حقا فامطر علينا حجارة من السماء او اساعوا بآلهم فما وصل
 اليها حتى رماها الله بحر فسقط على هامته وخر من دبره فقتله وانزل الله سا ساعدا بعد اب
 واقع لما فرس له من الله وقد روى هذه الروايه الناس من علماء الجمهور في تفسيره والاماميه
 في تفسيره وجوه خبر هذا اعظم ادبا وفويه من الاول خمس سنين ان سألته وقوله اسعوا على نزلها علي
 مولاه علي اعظم ادبا ما قاله في ذلك الايه فلم يعد هذا ولا ذاك احد من العلماء الذين يردون ما يقولون وما ما
 يرويه ابو يعيم بن الحليه اوفى القضا بل الحلف والنفاس والعلوي والواحد في نحوهم في التفسير فقد
 اسعوا ليعرفه بالحديث على ان جمارونه كبر من الكذب الموضوع واسعوا ليعرفوا ان هذا الحديث المذكور المذكور
 رواه العلي بن عيسى من الموضوع وسنن ادله تعرف بها انه موضوع من غير اهل العلم بالحديث قلنا

وجه ابن حبه هذا السرفه داله البينه على ان هذا الحديث كذب موضوع لاحله ولاخيه وانا هو اجابا بانه كذب
 ودعوى انه موضوع بالفاق اهل العلم بالحديث في زعمه وقال ابن حبه ادله تعرف بها انها كذب موضوع
 وفي قوله هذا داله على ان وجهه هذا السرفه داله على ان هذا الحديث كذب موضوع وانا هو اجابا بانه كذب
 ودعوى الاماميه ما يحجزهم ان يقولوا بها يروونه فهو وينعده هو وصحابه مثل ذلك حرفا خرفا ويكون
 قولهم اني لا نقول فانهم يقولون ان اهل العلم بالحديث حقا من الشيعة والسنه على صحة نزولها في علي
 عليه السلام وعلى صحة هذا الحديث فالتسعه لا حال من احد في ذلك وقد عصى بغيره بل السنه بعض
 كالعلي والنفاس واي يعيم والواحد في مثلهم فكلوا للصح والسنن في هذا الحديث او ان السكيب
 به وبنيه لوروده من طريق الشيعة كافة ومن بعض طريق السنه وانما انما يذكر ذلك من السنه واهام
 انه كذب موضوع لم يعد منه ابد من حيث انه خبره وهو ما حمل الهدق والكذب وليس له
 دليل سديد بكذبه وكونه موضوعا ثم ادله خبره لشهد بخونه صحبا صدقا وليس لبعض نقله
 الاحاديث ان يكونوا حديث قد علمه عنهم ورواه ويدعوا انه موضوع بغير ادله قطعيه وقوان
 حليه واحوال طاهره لعينه لان الذين نقلوا هذا الحديث وما يناسبه هم عند انفسهم وعند من رواه
 ذلك عنهم واحزه منهم مثل اولئك المذكورين لهذا الحديث واعظم في العلم والعرفه والتزكاه والعداله
 وسنن كراهيها انما طار بها الله كون ادله ابن حبه التي ذكرانه تسعين بها ان الحديث كذب موضوع
 ليست با دله على سبي البينه فعدا عن اهل العلم بالحديث على ان جمارونه كبر من الكذب الموضوع
 يعني فمارونه العلي والنفاس واي يعيم والواحد في مثلهم فكلوا للصح والسنن في هذا الحديث او ان السكيب
 الذي رواه العلي موضوع قلنا فان الاماميه اسلم ان جمارونه من مناقب علي عليه السلام من
 الكو والموضوع بل رواه من مناقب علي عليه السلام ومناقب اهل البيت عليهم السلام صحه بسند بعضه صحه
 بعض واما اهل المعرفه بالحديث الذين زعمت انهم اهل المعرفه به فانهم يروونه كبر من الكذب الموضوع
 ذكرهم نقلهم في كتبهم ومن عدل مثلهم عندهم ومن داله ورواههم اخر من الكذب الموضوع فعدا عن اهل العلم بالحديث
 ذكر قاعده فتقول المختولات فعدا عن الكذب والهدق والجمع في التمسك بهذا وهذا
 الى اهل العلم بالحديث كما يرجع الى النجاة في النحو والى الفقهاء في الفقه فان لكل علم رجال هذا
 كله مسلم صحيح قوي والعلماء بالحديث اجلها وكذا واعظم قدرا واعظم صدقا ودسا فانهم من اعظم الناس
 صدقا ورعا واما من ادعى رجوعه فمارونه من الحرج والمعدله قال الاماميه هذا كله مسلم صحيح
 لكن من ها ولا الموضوع من هذه الروايه صافيه قلنا لا يسعنا وسعنا من الشريك
 ويحيى رعد وعبد الله بن محمد وعبد الله بن المبارك ووليع بن الحجاج والسنن فعي واهمدر حبل لم

بعلها وهذه الروايات صحيحة وشهدت بصحتها نقلهم وادله اخرى متصلة فتعلم كحديث الطائفة وهو قوله
عليه واله اللهم ابي احب خلقا اليك والى اباكم معي من هذه الطائفة وكحديث لابي وهو قوله صلى الله عليه واله الاعطين
الرواية عذرا رحما بحسن الله ورسوله وحبه للدين وسوله فغند ذلك ان الامامية انما يعمل من هذا الحكم ما كان حجة عليه
او صحها بصحة غيره والاعمال السليمة لا يصح ولا ما علم بطاينه بطريق من الطرق التي يعلم بها انما الحديث ولو
كان موضوعا لا اصل له وكذا الدلائل الاحاديث الضعيفة مع وجود ما هو اجمع منها واكثر قوة في ذلك
احاديث كثيرة في فضائل ابي بكر وعمر وعثمان ما اقتض قول الشيعة فلما قال الشيعة فاذا كان في مورد
في نقلكم ابا السنة ما اقتض بعضه بعضا لم يكن حجة اجمع ولا ملك القول الصحة ما ورد في علي ما
يصح في السنة وما ورد في السنة ما يصح في السنة ولا ملك القول الصحة ما ورد في علي ما
من صحة احد الباعين دون الاخر وهذا في المتناقض الذي لا يمكن الجمع بينهما في الصحة توجه
اصلا كحديث عمرو بن العاص وحديث عائشة واذا وجد الوجه كان ما ورد في علي دون السنة ولو رد
ورد في علي من طريقين مختلفين وطريق السنة اذ الوارد من طريقين ولي بالقول وارجح من الذي
لم يرد الا من طريق واحدة وعند ذلك من اسباب الترجيح المرجح لما ورد في علي دون غيره قوله ومردى ابو
نعيم في اوال الخلية في فضائل الصحابة في كتاب مناقب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم احاديث
صحيحة وبعضها ضعيفة بل منكرة فلما قال الشيعة انما لا نعبرنا بحديث ما علم من طريق السنة فاذا هو
مردى في صحة لسرقة ضعف ولا اثر ولا سند كسواء في ذلك ما رواه ابو نعيم وغيره من السنة لصحة بعضه
بعضا وما كد بعضه بعضا واما ما علموه في حق ابي بكر وعمر وعثمان فسلم ان فيه ما هو ضعيف كحديث
لوجود ما يدل على ذلك من نقل النافذ وغيره ومردله اخر متصلة وهما انما اعرفت باسببه ذلك فليكن ما
اعرفت به حق الحديث واما دعواكم مثله ذلك ما ورد في علي عليه السلام فليست مسلمة ولا صحة لعدم
ذلك قوله وانما اهل اهل ما وافق مذهبي واراد ما خالفه ان يكون من افعاله ان يقول مثل هذا وكلاما باطلا ولا
محور ان يحج على صحة مذهبه بل هذا فانه يقال ان عرفت صحة هذا الحديث بدون المذهب فاذا لم يبدل على
صحته وان كنت انما عرفت صحته الا انه يوافق المذهب لزم الدور والتمتع فلما قال الشيعة الامامية لم
يحكم بصحة هذا الحديث الا من اجل انها نكته عن رجالها الثقات الصادقين من اهل السنة ومن غيرهم ومن
اجل انصافه ورد في صحاح السنة ما يدل على صحته ويمكن ان يكون موكله ومقبولاه ومصحاه ولم
يحكم الامامية بصحة هذا الحديث من اجل صحة المذهب السنة بل من اجل ما ذكرت له من البطلان الصحيح
الصحيح الموكول له لانه من الممكن ان يكون المذهب صحيحا في نفسه ولو كان بعض احادته غير صحيحة قوله
فالاصل في الدلائل يرجع فيه الى السنة والاعمال وعلماء به ومن ستركهم في علم ذلك او ان يستدل على الصحة او
الضعف بدليل متصل عن الرواية والدين هذا او هذا ولا فخر في قول القائل رواه فلان لا يحج به

اهل السنة ولا السنة ان مجرد عذره الى رواه فلان خالفه في صحة ما نقله على صحة ما نقله اهل
العلم من جمع الخواص فغند ذلك لم يصح ولا جرم ان الامامية لم تحكم بصحة ما نقله العلي وابو نعيم وغيرهم
من السنة الامامية لعلها في ارضاع رجالها الصالحين لعلها عندها من اهل السنة ومن غيرهم وعزوا الامامية لبعض
الاحاديث التي تضمن رواه السنة انما فعله كثيرا يعترض عليه احد من مخالفيه لو اقتصر على نقله وعزوه الى اهل
مذهبه ورواياته فقول الختم لو كان لفظ صحيحا لشاركت فيه غيرك من الناقبين للحديث والرواه
له فلهذا هو السبب في عروضة الاحاديث الى باطله من السنة وروايتهم العز والافق هو صحيح عند الامامية
سلكها عن رجالها وروايتها نقلها ايضا اضبط وانهم واجمع واعبروا بها انما تقول هذا كذب موضوع باتفاق
اهل العلم بالعلم والحديث ما لا السنة لا سلم بل هو صدق صحيح ما عاق اهل العلم بالنقل والحديث من اهل
سند رسول الله صلى الله عليه واله ومن غيرهم ولهذا لم يروه احد من علماء الحديث في شيء من كتب الحديث التي ترجع
الى السلسلة في الحديث قال الامامية ان اردت الناس يوليونه ولسماعهم واسماعهم فسلم ان هذا الحديث لا يوجد
في الكتب التي رجعوها اليها وكفتم بسلوك ذلك وسنونه وهم ليسوا بعلي في زمانهم وعصرهم على رسول الله
وسنن اهل السنة ولا جاز ذلك ضعف مضاهله ومناقضه عليه السلام ومناقضه في فضائل اهل السنة عليهم السلام فلم يذكر
على الاثر فضلا عن كنه في الكتب وتذوق حتى ما عاين احد ذكره علم اسمهم والاحاد من اهل السنة عليهم السلام في
روى الحسن البصري مع جلاله فذكره عندهم انه ما كان يروى الا اذ يروى على الايقول عن ابي رستم كذا ذلك
حوا فاستدل على صحة هذا النص من رسله روايته عن علي عليه السلام وذكره وان اردت باسببه
جمع الناس على العموم فغير مسلم الا ان السلسلة لاهل السنة ومعهم واسماعهم روى ذلك ويوجد في كتبهم
التي رجعوها اليها وقد يوجد في بعض كتبهم من هو من السنة من سماعه اولئك اسماهم كاهل السنة والى نعم وامامهم
ويوجد ايضا في نقل اولئك ما سجد لصحة فعل الامامية ونقل العلي والى نعم وامامهم وخلقوا من هذا الحديث
الدليل على كونه كونا انما قال لان من الممكن ان يكون السماع لاهل السنة بعض الروايات كذا الحديث وخبرنا القابوقان
العماد ومسلم لم يسل احد من الناس وكذا حديثهم من كتب مواه على مواه لم يسل احد من الناس مع ان رواه
الاحاديث لاهل السنة صححة انما قالوا لاهل العلم بالحديث من اهل السنة ومن غيرهم من السنة وغيرهم
انهم لم يكونوا صحيحا من نقل اولئك الدلائل لاهل السنة وذكره من كتبهم لانه نقلوا احاديثا لاهل السنة وغيرهم
من السنة والى يقول في نفس الحديث ما يدل على كذب من وجوه كثيرة فان فيه ان رسول الله صلى
الله عليه واله لما كان بعد من حفا في ليلة من الليالي انما ساروا فاجتمعوا واحدا على وقال من كتب مواه
فعل مواه وان هذا اشاع في البلاد وخارج من العباد وبلغ ذلك العلي العتيق وزنه اني النبي صلى الله عليه
واله على ما فاته وانا حقا بالابطل واني رسول الله صلى الله عليه واله وهو في ملا من صحابه فقال له
ما قال ما له يدلي على كذب هذا الحديث قول الزواوي ان العلي انا ح ما فعله بالاطم والابطل هو عليه

سبي

ورسول الله صلى الله عليه واله بعد حجة الوداع وقول ما قال وعلى بعد خبر خمر إلى مكة البتة فلما قال الامام
لسر الاطراف المذكور في هذا الحديث ان يلج مكة بل هو يلج المدينة لانها وعندها البطح وهو عور اسيل رافع للمدينة
من باب المدينة وهو الآن بجان مكران يكون الحاج فاقته في جهة من جهات هذا الوادي ثم انى الى رسول الله
فخاضه بما قال فيه وايضا فان هذه السورة سال سال بعد اب واجمع مكة بافاق اهل العلم قبل الهجرة
وقبل عذر خمر لعسر من فكيف يكون نزلت بعده وهذا ان صح بافاق اهل العلم قاطبة انها حكمه يمكن ان تكون
نزلت من اخير المدينة تنبها وعلمنا ان ما لا سال في هذا الوقت وان لم يصح بافاق اهل العلم على ذلك
نقلوا بعضهم بانها مديسة فالجواب مع او ان هذه الآية منها مديسة كذلك قوله وايضا فقوله تعالى واذا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك في سورة الانفال وقد نزلت عقب بدر والاتفاق قبل عذر خمر ليس
كثيره فلما دلنا السيرة الرواية واذا قالوا اللهم وانما فيها اللهم ان كان ما يقولون حقا فامطر علينا حجارة
من السماء ليعذاب اليم واذا كانت الرواية هكذا فليس في شيء من ذلك ما يسهل كونها كذا قوله
ماهل العسر شققون على انما نزلت بسب ما قاله المشركون لئلا ينك قبل الهجرة كاحجره وامثاله
الله ذكر نبيه ما كانوا يقولونه بقوله واذا قالوا اللهم انما فيها اللهم انما فيها فادنا انه ليس بالحديث واذا قال
اللهم وانما فيها الله في نفسه ما يدل على كونه كذا فانه ليس يمكن ان يكون المعنى جرحه قال الله تعالى
ما يقول جرحا ثم كلامه ما قاله الله سبحانه وحكاه عن غيره من الكفار ثم بعده وسعة الى القول بذلك
واما وجوبه في هذا الوجه اضعف واوهى مما قدم ولرسول الله امر ما العراف عن ذكره والحوا
عنه او في قوله في هذا الوجه اضعف واوهى مما قدم ولرسول الله امر ما العراف عن ذكره والحوا
اصلا فانه قال بلغ ما انزل الله من ربه وهذا اللفظ عام في جميع ما انزل من ربه الا ان على شيء معين
المدي انما على شيء ما بلغها او ما امر بسلخها لاسيما في القرآن فان القرآن لم يفسد في شيء
ومعنى المدي وانما في ذلك القرآن ما لا يخبر بالقرآن في شيء من القرآن بل على ان الامام على
امر بسلخه فقد افتقر على القرآن ما لا يخبر بالقرآن في شيء من القرآن بل على ان الامام على
ان الامام على عليه السلام ما بالقرآن وباتت بالقرآن عن اهل الانصار والاهل ما ثبتوها بالقرآن فلا خلاف
بين الامم مشروعه وهي ما امر الله سبحانه رسوله بتبليغه واذا كانت الامام مشروعه وهي ما امر
الله رسوله بتبليغه فلا بد وان يكون رسول الله صلى الله عليه واله قد بلغها لانه من المحال ان يترك رسول
صلى الله عليه واله ساقدا من الله بتبليغه وانما قال ان قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل الله
من ربه انه في الامام على عليه السلام ولا يتركه من ربه ان القرآن يدل على ان الامام على
خصوصا لا عام ما من حيث ان الامام مشروعه ما مورسلتها واما خصوصها فوجوبها
صاحبها المستحق لها من دون غيره وكل من قال بوجوب تعيين صاحبها المستحق لها قال انه على

عمر

عليه السلام فدل القرآن على امامه على خصوصه وعموما واما ثبوت الامامه بالنقل فظاهر لا يخفى الى ان
الامامه كانت ان رجلا سال ابا جعفر الباقر عليه السلام قال يا رسول الله ان الحسن البصري حدثنا ان
رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله ارسلني برسالة فضاقت بها صدورى وخشيت ان تكونى الناس فتوعدى ذل
البعث ما لا يوجب عجز فاخذكم بالرسالة قالوا لا والله انه يعلم ما هي ولكنه لفتها متعمدا لاجل ان يراى رسول الله
بعللى الله فذا وما هي قال عليه السلام ان الله عز وجل امر المؤمنين في كتابه بالصلوة فلم يدروا اما الصلوة كيف
يصلون فانما الله يسهل على الله عليه واله ان يسهل لهم كيف يصلون فاحبهم بجل ما افترض الله عليهم من الصلوة فمفسرا
بفضل الله الصلوة في القرآن محلا وعرضا رسول الله صلى الله عليه واله عز وجل ان يكون في كتابه فلم يدروا انهم يفسرونها
رسول الله صلى الله عليه واله واعلمهم بما وجد فيهم حب ومشيى حب فلم يدع رسول الله صلى الله عليه واله شيئا مما
رضه الله عز وجل من الرأى الا فيه الله وسهلا وفرض الله سبحانه عليهم الصوم فلم يدروا انهم يصومون فمفسر
لهم رسول الله صلى الله عليه واله ومن لم يمسعون في الصوم ولهم يصومون وطهرهم كانه بالبحر فامرهم على
الله عليه واله ان يفسر لهم كيف يحجون ومتى يحجون حتى اوضح لهم ذلك في سنته ورضه لهم وامرهم بحج بالواليه
واخيى ما في قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يسمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم الركون وفي قوله تعالى
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فلم يدروا ما هي والامر ولا الامر فامر الله سبحانه صلى الله عليه واله ان
يفسر لهم احواله مما امرهم بالصلاة والرحاة والصوم والحج فلما اياه ذلك من العز وجل فاق به رسول الله
الله عليه واله وعما تخوف ان يردوا عن دينهم وان يحزنوه فضاقت صدره فراجع بها وحي الله ما بالامر
بلغ ما انزل اليك من ربه وان لم تفعل فابلغت رسالته والله يعصمك من الناس فضع على الله عليه واله ما امر الله
وامر بواليه امر المؤمنين على يوم عذرهم وامر ان يبلغ النبا هذا الغيب فكانت الفرافير راسى بعدى
فكاتبه بالواليه اخرا القرايع بنزولا في الظاهر وانزل الله عز وجل في ذلك اليوم اكملت لكم دينكم وانمتمت على نبيي
الابو جعفر عليه السلام بقوله الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة فداكم اكلت لكم اليوم الفرائض
الوجه هو ان يقول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله صلى الله عليه واله تدل على بعض ما ذكره وهو ان الله امر
الامر بامر سلفها الى الامامه فانها لو كانت ما امر الله سلفه لبلغه فانه لا يعصى في ذلك هذا ان عاينه
من زعم ان محمدا كنتم مني ابي بعد ذلك فداكم فداكم ان الامام مشروعه وان الواليه معروفة
وانها ما امر الله عز وجل سلفه وارسل الله صلى الله عليه واله فبلغ ذلك ولم يكن شيئا مما امر سلفه والامامه
ما امر سلفه الى ما مشروعه معروفة فلهذا يعلم على ان رسول الله صلى الله عليه واله بلغ الامامه و
ودفعها في مسقطها واهلها وهو على ان طالب الامر بالجمع الذي بالانه على وكل من قال ان رسول الله
عليه واله لم يبين امر الامامه ولم يبلغها فقد خرب انما ما يحبسها ويبلغها الى الامامه اتفاقا من

عَلَى الْأَمَةِ الْمُجْتَمِعَةِ كَأَنَّهُ قَوْلُ لَكُنْ هَذَا الْعِلْمُ يَعْلَمُونَ لَا صَطْرًا زَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيُطْلَعَ شَيْءٌ مِنْ أَمَامِهِ عَلَى وَجْهِهِ
لَهُ طَرَفٌ خَصْرُهُ يَسُونُ بِهَا هَذَا الْعِلْمُ فَتَابَ إِلَى الْأَمَةِ أَنْ هَذَا الْعِلْمُ حَقٌّ يَعْلَمُونَ عَلَى نَفْسِهِمْ وَطَرَفًا مِنْ رُؤْيَا اللَّهِ عَلَى
عِلْمِهِ وَآلِهِ أَمَامَهُ عَلَى عِلْمِهِ لَدُنْ الْأَمَةِ مَرْبُوعٌ مَفْرُوضُهُ أَيْدَاءُ وَمَا مِنْ بَلَدٍ عَلَيْهِمْ وَنِسْبَتُهُمْ مَسْجُوقَةٌ لَهُ
قَالَ الْأَمَامَةُ حَقًّا أَيْهَا الْحَقِّ كَيْفَ مَضَى أَوْ عَنِ مَضَى مَا ذَا يَقُولُ فِي الْأَمَةِ لِقَوْلِهَا وَأَجِبَهُ أَيْ يَقُولُ أَيْهَا
أَيْهَا لَسْتُ بِوَأَجِبَهُ فَإِنَّمَا لَسْتُ بِوَأَجِبَهُ قَتَلُوا نَفْسَهُمْ بِمَا يَقُولُ وَلَسَعَ لَمْ يَسْمَعْ حُجُوبًا حَسْمٌ خَلَا مَكْرَ
وَيَقِطَعُ وَارْفَعُوا أَيْهَا بَوَاجِبُهُ مَحْرُومًا مِنْ أَيْهَا وَأَجِبَهُمْ بِمَنْ صَبَرُوا بَعْدَ هَذَا السَّاقِ الْمُسْقُوفِ حَقًّا
يَكْمُلُ دَلِيلُهَا الْأَمَامُ الْأَوْجُ وَالْعِلْمُ الْأَحْقَ فَإِنَّمَا حَقُّ أَجْوَابِهَا وَيَتَّبِعُ حَقُّهَا أَيْهَا مَا يَتَوَفَّرُ لَهُمْ وَالْوَدْعَى إِلَى عِلْمِهِ
فَلَوْ كَانَ لَهُ صَلَاحٌ لَعَلَّ مَالَهُ مَرْدَدُهُ لَكُنَّا مَلِكٌ أَنَّهُ مَا سَوَى الْوَدْعَى وَالْهَيْمُ إِلَى عِلْمِهِ لَكُنَّا أَيْهَا مَا سَوَى
الْهَيْمُ وَالْوَدْعَى إِلَى حُجَّةٍ وَكُنْتُمْ وَقَدْ نَعْلَمُ حَاجَةً كَبِيرَةً تَوَفَّرَتْ دَوَاعِيهِمْ وَهَمُّهُمْ إِلَى عِلْمِهِ فَلَمْ يَحْجُزْ عَلَى كَلَامِهِ لَمْ
لَفْظُهُ فَكَلَّمَ مَنْ سَمِعُوهُ وَشَهِدُوهُ إِلَى مَنْ غَابَ عَنْهُ حَتَّى أَصْرَفْنَا وَقَدْ كُنْتُمْ وَحُجَّةُ حَاجَةٍ أَفْضَلُ وَتَوَفَّرَتْ دَوَاعِيهِمْ
وَهَمُّهُمْ إِلَى كُنْتُمْ وَحُجَّةُ وَتَكُونُ مَزْرُوعًا وَعِلْمُهُ وَلَمْ يَصْعُرُوا عَلَى ذَلِكَ حَسْبُ طَرَفًا وَوَدْعَى ذَلِكَ فَتَسْعُوا
مِنْ رَأْيِهِ وَعِلْمُهُ وَدَانِ بِهِ كَلَامًا ذِيهِ وَصَرَرُوا ذَلِكَ لِحَقِّهِ عَلَى مَزْلَةٍ أَيْ يَطْرُقُ لَهُ الْأَسْمَاعُ كَثْرَةً مَا يَنْفَلُ فِي
خُضَا عَلَى مَزْلَةٍ كُذِّبَ الَّذِي لَا أَصْلَ لَهُ مَعْلُومٌ الْحَقُّ الصِّدْقُ الَّذِي يُلْقَى لَهَا سَبْعِينَ قَالَتْ الْأَمَامَةُ لِأَسْمَاءَ أَنْ
سَبْعِينَ مِنْ خُضَا عَلَى كُذِّبَ الْأَصْلَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي الَّذِي لَا أَصْلَ لَهُ هُوَ مَا نَعْلَمُ مِنْ خُضَا لَمْ يَسْبِ عَلَيْهِ عِلْمُهُ لَدُنْ الْأَمَةِ
وَمَالَهُ دَعَارِيهِ وَأَمْرُهُ سَبْعِينَ سَبْعِينَ هَلْ لَدُنْهُمْ عِلْمُهُ لَدُنْ الْأَمَةِ وَسَبْعِينَ سَبْعِينَ بِالْعِلْمِ الَّذِي حَتَّى جَارَ خُضَا عَلَيْهِ
وَمَنْ فَتَنَهُ عِلْمُهُ لَدُنْهُمْ لَمْ يَسْبِ عَلَيْهِمْ أَهْلُ مَذْهَبٍ وَلَا يَتَّبِعُهُ دَوَاعِيهِمْ حَتَّى أَنَّهُ مَا عَادَ أَحَدٌ خُضْرًا وَتَقَدَّرَ لَمْ يَكُنْ عَلَى
نَاصِيَةِ عِظْلَانٍ يَدْرِكُ لَهُ فَصْلُهُ أَوْ سَعْلُهُ أَوْ يَدْرِي سَبْعِينَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كُذِّبَ الَّذِي لَا أَصْلَ لَهُ
اِنتَشَرَفَ مِنْ بَيْنِهَا وَأَوَّلُهَا لَنْتُمْ مِنْ خُضَا بِأَعْلَى عِلْمِي وَمَحَارِسُهُ وَمَعْنَاهُ آخِرُهُمْ وَأَوَّلُهُمْ التَّحْقِيقُ
لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ لَدُنْكُمْ مَعْنَاهُ فَصْلُهُ وَالْمَنْقِبَةُ وَلَا ذِكْرًا بِاسْمِهِ وَالْمَنْقِبَةُ قُرْآنُهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
أَمْرَاتُهُ يَطْلَعُ مَا سَمِعُوهُ مِنْهُ وَالْحُجُوزُ عَلَيْهِ أَرْبَعٌ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلَعُ وَلَا حُجُوزًا أَيْهَا عَلَى الصَّحَابَةِ
كُنْتُمْ فَلَا لَمْ يَطْلَعُ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عِلْمُ أَنْ يَسْمَعُوا سَمِعُوهُ وَالْأَمَامَةُ مِنْ بَلَدٍ قَالَتْ الْأَمَامَةُ مَلِكٌ أَنْ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَحُجُوزًا لَكُمْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلَعُ وَالْحُجُوزُ أَيْهَا عَلَى الصَّحَابَةِ أَمْعَنُ قَالَتْ
الْأَمَامَةُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ طَلَعَ مَا مِنْ بَلَدٍ عَلَيْهِمْ وَبَلَّغَتْ الصَّحَابَةُ أَيْهَا مَا سَمِعُوهُ مِنْ ذَلِكَ عَنْهُ
إِلَى مَنْ غَابَ وَنَعْلَهُ الصَّحَابَةُ وَسَمِعَ مِنْهُمْ وَاجْتَنَبَهُمْ وَلَمْ يَزَلْ الْعِلْمُ وَالسَّلْعُ مِنْ طَرَفَةٍ إِلَى طَرَفَةٍ حَتَّى أَصْرَفْنَا
وَهَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْحَقُّ الصَّحِيحُ الَّذِي بِهِ الدَّوَاهِلُ لَمْ يَحْجُجْ لَهُ عَلَى مَنْ مَثَلُ الْخُضْرَانِ وَالْخُضْرَانِ هَذَا الَّذِي لَمْ يَكُنْ
هُوَ الْمَصِيبُ الَّذِي يَقُولُ الْأَمَامَةُ مَرْبُوعٌ مَفْرُوضُهُ وَأَيْهَا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلَعُ وَأَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

بلغها ونسها وصعها في أهلها ومسحقها وأن الصحابة بلغوا ذلك إلى من لم يسمعه ولم يسمعه ولم يزل السليح في
 لأطبقة حتى انقلنا أول القبول فيقول الإمام المستمسك وعده والأواحدة مفروضة ولا هي ما امر الله بسلطه
 والعهاد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يولعها لنقل ذلك الصحابة فكلام بسلطه الصحابة ولم يزد على أن رسول الله صلى
 عليه وآله لم يبلغ شيئا من ذلك البتة قال القريش في ما نحن وحق لا من أهل القولا أن كنتم تعلمون ما نحن لا بد
 يكون مع أحد القريشين في هذا دور الآخر نسوه لعله كذا قال من قال ذلك الناس علمه وقالوا الإمامة لا تكون إلا في
 طلب بعض الأنصار أن يكون منهم أمير ومن المهاجرين من قال ذلك الناس علمه وقالوا الإمامة لا تكون إلا في
 وش روى الصحابة في مواطن متفرقة الأحاديث على النبي صلى الله عليه وآله في الإمامة في قريش وفي غيره
 وأجد منهم في ذلك المجلس وفي غيره ما يدل على إمامه على رابع الشيطان أما ما ذكرنا من القريش من بني
 ناسم وبني أمية وغيرهم لهم صل قوي إلى علي بن أبي طالب ورواه الأئمة لم يذكر أحد منهم هذا النص وهذا الخبر إلا ما
 في عهد عمر وعثمان وفي عهده أيضا ما صار له ولم يذكره هو ولا أحد منهم هذا النص ولا من أهل بيته
 إلا من أصحابه المعروفين وإنما ظهر هذا النص بعد ذلك وأهل العلم باحدسوا البتة الذين يقولون عليا وحده
 يقولون أنه تار خلفه بعد عثمان من أحد من حصل وعنه من الأئمة قد نازعهم في ذلك طوائف من أهل العلم ومن
 يزيهم وقالوا أن زمانه زمانه فنته واحدا من بني أمية لم يسموا الإمامة عليه وأهل بيته وقال طوائف من الناس
 ما أكراميه وغيرهم بل كان هو أماما ومعه أماما وجروا أن يكون أماما في وقت واحد بل جاءه
 قال الإمامية لا سلم أنه لم يوروا أحد منهم ما يدل على إمامه على علي عليه السلام بل روى منهم جماعة كتموه ذلك في
 المجلس وفي غيره سئل الإمامية لولا خلفا عن سلف وكلمة كان له ميل إلى علي عليه السلام إنما كان إماما للنص
 على الإمامة في قوله وإنما ظهر هذا النص بعد ذلك في الإسلام ذلك بإحدى النصوص لم يزل أهلها أماما عند أهل العلم
 حديث والسنة النبوية من لم يعفوا الإمامة وشوا الأئمة من سائر طوائف الأئمة فقالوا من صدق علمه وحججه
 مع أهل العلم وأحق العالمين بالإمامة والمواثيق من القريش معا طوي من النص وطوي من الأخبار والسعة أنه
 طريق إلى بعض الإمام وتثبيت الإمامة له وتصحيحه فيه الإمامة هاهنا القريش وقد حصلنا معا في حق
 من علم عليه السلام وأسماعيل عارضه وخالفه ونازعه وحججه علمه وقابله وأدعت له الإمامة إجماعا في
 الإمامة خافه من مال الإمامة عليه السلام دوا له ومن لم يدرك ذلك ولم يسأله إلا لعضة وسبه وخاربه وذلك
 أن دليل على خروج المعادى لعمر الإسلام بلا أمارة وأما من حصل مع أنه أعلم أهل زمانه فحدث
 فتح على إمامه عليا بحرب الذي في السفن وهو كور خلافة النبوة ليس من ثم نصيب ملكا وبعض
 مع هذا الحديث لكن أحد وعنه بسونه فهذا أحد منهم من السقوص خلافة علي فلو طعنوا على حديث
 من روى موافق لخبره فعلم أن ما يدعيه الرافضية من النص هو ما لم يسمعه أحد من أهل العلم بأقوال الرسول
 وأهل بيته ولما كان هذا الحديث معلوم بالضرورة كذب هذا القول عما جعلوا حيز غيره من المنقول والذكر

قال الامامية ان روى احمد بن حنبل الاحكام على خلافه على عليه السلام بالاجابة والمتواترة التي دللتها على
الخلافه على عليه السلام اطهر واصح من داله هذا الحديث الذي في السنن واحكامه الذي في السنن مما دل
على ان ترك الاحكام من احاديث الصحابة الصريحة في الامامة واحكامه له عليه السلام انما كانت ليست
وليس تركه عن جهالة والمسبب الذي لا حيلة ترك الاحكام ما الاحكام التي هي اصح دلاله على خلافه
عنه السلام يمكن ان يكون قد انفق عليه من قديمه وقد اصابها علما ثم افرض بعد ذلك كذا كذا النسخ
ومن غيره وقد روي كيف ثبتت لانه لا يترك الاحكام بها من سبب دلتها فان قلت فما هذه الاحكام
فوقه صلى الله عليه واله من كنت مولاه فعلي مولاه وروى انت مني لم يزل يروى من موسى الا انه اني بعد
وسوء اقضاكم علي وعلى الله عليه واله انا مدنيته العلم وعلمنا بها وعلى مني وانا منه
والله ابو ديب عني انا انا انا على الله عليه واله ان وصي وادب على ابي طالب اللهم ارحم عليا وار
معه حب ما داره على الله عليه واله انعط من الرواية عن ابي جابر عن رسول الله صلى الله عليه واله
عليه واله الله ان هاولا ان هاولا نبي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا او كذا كذا في الحديث
والحق عليهم السلام وغير ذلك من الاجابة الصحيحة والمتواترة الدالة على خلافه ولها عليه
قوله فعلم ان الرافضة من الرض لم سمعه اجد في الامامية يدسعه حلوسهم ورواه جماعة من اهل
الحديث وما حوالا التي هي من الله عليه واله انما هي حقا ولها ان اهل العلم يعلمون بالضرورة
كذب هذا الحديث فان الامامية ولهذا كان اهل العلم بالحديث يعلمون صدق هذا الحديث بالضرورة
وان كتمه مرتكبه ومجده حجه ومعه علمه في حجة وحري حكم الحكم ومعه اكثر الناس فلم يفتي
احد ذكر هذا الخبر مع كونه شيعته على وافهم من احج به في مثل ذلك المقام الذين يسمونهم الروافض
اعلموا من هذا الخبر ومعلوم انه لو كان الرض معلوما معروفا عند سبعة على فضلا عن غيرهم
العارفة لبعضهم ان يقولوا قد رضى عليه رسول الله صلى الله عليه واله بالاجابة في حديثه على معجوبة
نفسه كما رويها المسلمون في علم ان النبي صلى الله عليه واله رضى عليه لم يستحل عزله ولو عزله كان من انكر
عزله يقول له كيف تقول من رضى النبي صلى الله عليه واله على خلافه وهم قد احيوا بقوله صلى الله عليه
تسلي عمار الغيرة بالانبياء وهذا الخبر حروا حروا واسر بلته وليس هو متواتر وانما عند العامة
متواتر فكيف يتنازع عند الناس احكام سبعة على يدك الحديث ولم يحج احد منهم بالرض ولم يحج
على قلنا قال الامامية السلام ذلك بل كان في المسلمين خلق كذا كذا هذا الخبر في هذا الخبر
ومعه وبعبارة ولم يزل الناس هذا الخبر في به وذكره دما وحديثا وحلو ليس مكرونه ومخدونه

المتواترة

ما قبله والمخبر به وخوفونهم ولهددوهم بالامانة الصلال وسلطان الحوز فتارة يظهر الاحكام به وذكر في
ذله الحق ورواه العبد والرافض وباراه محي وذلك وقت كثره المعادين وطهورهم وقوتهم وسدة
ازاهم لنا قبلين وسطوتهم بهم وذلك كما قال الله سبحانه واذا نزل على علمنا اناسا منات تعرف في وجوه الذين
كفرنا المتكبرين يحادون بسطون الذين يملكون عليهم اناسا وامنوا من رضى جبار المسلمين قال السبعة لا سلم
باله من الحادون لعلي عليه السلام والمستطعن عنه والمبايعين الى اعدائه المحارسين له وكذا سماع عند الناس
احكام سبعة على حديث عمار ولم يحج احد منهم بالرض قال السبعة السلام ذلك بل كان في المسلمين
بالنص وذاع وطهر على حد ما يمكن ونقد ركن لم تتوفر دواعي اعدا على ومحاربيه وسعته الى بارئ الكبار
همهم وذواعهم متوفرة الى الله وحجته والبلد به حتى لقد تفرقت دواعيهم وهمهم الى حرم فضائله
وسانته عليه السلام فضلا عن الرض عليه بالاجابة وذلك لا محي على من يصح الا بالار والاطاع على الاخر وكفى
من هاولا وامثاله لهم بل الرض والاعتزاف به هذا ما لا يسمونه ابدا الا ان رضى الله ما رضى الله له فقتل
اعناقهم كذا خاضعين ابره مطهر مدرس لله روجه قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم وكنتم
عليكم نعمتي روي ابو يعين باسناد الى ابي سعد الحذري قال ان النبي صلى الله عليه واله دعا الناس الى دينهم
وامرنا بقول ما تحت الشجر من الشوك ثم قام فدعا عليا واخذ بصعته فرفعها حتى نظر الناس الى ما في راسه
رسول الله صلى الله عليه واله وقال يا ابا طالب لم يعرفوا حتى تولت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم وانمتمت
عني ورضيت لكم الاسلام ديننا فقال رسول الله صلى الله عليه واله الله اكبر على اهل البيت واتمام النسخ
ورضا الرب رسالتى وبالله لعلني من بعدى وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فان الله عز وجل من وجوه المستدل عليه من جهة الحديث
ان هود عزوه الى رواه ابي يعين لا بعد الصحة بانفاق عليا الله وعلمنا الشيعة ان ادسا ان الامامية اذا
في الحديث الى ابره رواه الله لم يقصد به الا الحوايل بل يعرض عليه في نقله ونقل اصحابه خاصة لو اضر
مستور الجسم لو كان ما علموه حقا صحى لما احصى منهم من دورا بقوله الاحاديث بل كان سار كظم
في ربه في كرم فهذا هو السبب في عزوه الى ابي نعم وامثاله من رواه الجمهور والاصحى فانه عند
الامامية متواتر مما سمعهم وعليه اجماعهم فان ابا يعين روى كثيرا من الاحاديث التي هو ضعفه وضو
بانفاق اهل العالم الحديث قال الامامية وان الحارثي ومسلم روى احاديث الرض هو موضوع بانفاق
اهل العالم جعنا كذب وغيره وتبرنا ايضا نقل احاديث صححه لم يعلها في كتابها وهي متواترة صححه
رايستد على ضعف كرم ما علموه وكونه موضوعا من يعلها في كتابها او يسمي من يعلها في الصحاح
فندهم كرواه عمر بن ابي من ورواه عاسية المتقدم ذكرها وسانا ويدر روى الامام احمد وسفيق
غيرها احاديث كرم يكون ضعفه عند هه اتمام رواها بسوا الحديث ونحو ذلك لبعضها واستشهد

[illegible]

تبيين الواليه التي هي اخو القرايض نزل ولا ونسبنا في الظاهر للمعنى ان الواليه اسم القرايض نزل ولا ونسبنا فان
اخو القرايض نزل ولا ونسبنا في الظاهر لانه ناسرها او كثرها وهي اسم القرايض واعلمها فان نزل هذه الاليه
بعد سببها مكانا للمعنى الاترالي اليهودي حيث قال ان اليوم الذي نزل فيه هذه الاليه معي ان يكون قد اتم
مشهورا طاعوا سنا مذكورا وهو كثر عند الشيعة واما عند السنة فلا يلزم بالعكس كما سئل السعدي
ويقول في هذا اليوم فلم يجدون يوم نزل هذه الاله عباد الله ومنه الفضل على سائر الامم ولا يذكر ونه ولا يكرر
ذلوله فما بينهم بل عند العلماء هم يعلمون متى نزلت هذه الاله ولا في اي مكان والسور ودواعيهم وهمهم الموحدة
ذلك اليوم واليكرون به امور والحدونه عدا والوما سرفها فضيلا الهدية جنبه مصاعفه حال الاماميه
يعرور فضله نكره ذلوله ومعظم ثانه في كلامهم وهذا مستحسن من وجوه اخرى مفسر في
المؤمن كلام ائمه عليه السلام في هذا الحديث من قوله اللهم انزل علي اهل البيت وبناته حديثهم والمؤمن
هذا الحديث من رواه عنه من جمله المؤمنين فان اخرجهم عن كونهم مسلمين صدق في قوله لكن يكون ذلك امر اعظم
وان اثبتهم مسلمين فقد عذب في قوله ان عذبهم ومساندهم وجوامعهم ونفا سوره فيها اجمع از هذه الاله
نزل يوم عذرتهم لما من رسول الله صلى الله عليه واله والواليه وعقدوا على علمه الاسلام وبالجملة انهم معجون على ذلك
لرسول السعدي من عالت في ذلك وروايت في بعض السه حاشا فكن يقول ان رسوله ان ذلك منقول عن
المؤمن ان نزل هذه الاليه يوم عرفه اليوم عذرتهم وكتب اهل البيت عليهم السلام جميعا مذكور فيها اننا نزلت
ام عذرتهم وليس فيها اننا نزلت يوم عرفه اهلا
ان هذه الاليه لسرهها دلاله على امامه علي
وجه من الوجوه بل فيها اخبار الله سبحانه تاكل الامن واتمام النعمه ورضي الاسلام دينه ودعوى المذبح ان القراي
الكل امامته من نفس هذه الاليه عذب طاهر وانما الحديث يدل على ذلك فقال الحديث انما يكون
محرم الحديث لا في الاليه وان لم يكن محكما فذا محه في هذا والي هذا المهدح احذر الاماميه ان رسوله الاله
اعل امامه علي مربي الحديث واما طعنه في الحديث وادعاء انه لا يرب موضوع تغيير مسلم وقد قدما
لما عرفت ان جوابا كافيا وسنا انه صحيح من اجل روده من طريق الشيعة كافه ومن طريق بعض السنة
ان هذا اللفظ وهو قوله اللهم والي والاه دعا دعيها داه وانهم من يرضع واحذر من حذله كثر بايق
للمعرفة ما حديث قال الاماميه الاسلام انه كثر بل هو حق صحيح نافع واهل المعرفة الحديث حقا
لديهم القوم في محكمه وقال حديث حسن صحيح وبالجملة ان هذه الاله طموتان ومعناها ايها
لوانزل لوده من طريق مختلفه متعدده من طريق السعدي كافه ومن طريق بعض السنة وكذا في الطرق
في ردت هذه الاله طموتان وعلم بالمستقوات ان الاحديث وعيها علم قطعا اسماءه الواطى على افعال
لقد وضعه من الالفين له في العاده ولا معنى للمتواتر الا علم السامع ناسا له الواطى على ليله الحديث وروايت
وعد ضبط بعض اهل الحديث طرق حديثه عن محمد بن وهاد ومن نحو ما به طريق فليس يصح من ان

قد اذله الله عنهم الجرح
وهو ما لم يرح

يكون حدث قد ورد ما به طريق ذكر ذلك سبب الجوزي في كتابه الموسوم برضا الانبياء في فضائل اهل
السلام عليه السلام في قوله ان دعاء النبي صلى الله عليه واله محباب وهذا السبب محباب فعلم انه ليس من دعا النبي
صلى الله عليه واله وقال الامام لان هذا الدعاء محباب بل هو محباب من حيث انه صحيح ان رسول الله صلى
الله عليه واله ودعاؤه ودعاؤه على الله عليه واله محباب الله سبحانه وهذا ايضا مثل قوله صلى الله عليه واله
ارحم عليا وارحم الحق معه حيث ما دار ومثل قوله اللهم هبوا ولا تهبوا عنهم الرحمن وطهرهم تطهيرا
قال الامام عليه السلام في ذلك وحكموا بان الله مال الموالي والاعلى ومعاذ لم يدا اعلى وما صرح به في كتابه وحاول
لمو حذر عليا وحكموا بان الحق مع علي لا فارقته بل يدور معه حيث ما دار ومما خالفه على احدنا كونه مع علي
والحق مع مخالفه كما سار كان وكذا حكمنا ما روي في فاطمة والحسن والحسين وقدر طهرهم تطهيرا
او قتلوا خطأ ولا زلا ولا رجسا لحسا ولا حظا لذلك في مقتضى دعاء رسول الله صلى الله عليه واله والاعلى
التي يمدح الله بها قوته فانه من المعلوم انه لما تولى كان الصحابة وسائر المسلمين ملتصقين بصفته فابو
معه وصنف قتلوا عن هذا وهذا والتمسوا ببقية كانوا من القوم وقد قيل ان بعض الصحابة قتلوا
وقد ذكر ان حرم ان يمارسوا بقتله ابونا عازبه وانما العار به هذا من السابقين الاولين من تابع
السيرة والاولى معهم قد سب في الصحيحين انه لا يدخل الثامن منهم احدا قال الاماميه ومن المعلوم
ان رسول الله صلى الله عليه واله حين بعثه الله بالرساله وامر به بالجهاد اقترقت الناس بلبه اضافه صنف
معه وصنف قاتله وصنف قاتله بالمدد والتمسوا به ومن المعلوم ان الله سبحانه ما صرح به في كتابه وحاول
محاولا وهو الذي دلاوه ومعاذ لم يداوه وان حارب على كجوب محمد صلى الله عليه واله لقوله حربي كجوب وسلك
سلكي وقوله صلى الله عليه واله ان احب اليي حاربني وسلم لي سالمه يعني الحسن بن علي السلام فذلك على عدم التعاطف
بالفرق بينهم ما سجدوا له من راحه الشجره والداخل لارمنهم احيانا قال الاماميه السلام فذلك
دعوا احد منهم ما سجدوا له ان دخله الله النار في شدة هذا اذا كان الذي انه من المعصية غي موحى فالحق
النار وانما راحه نوحى فالحق في النار لا اريدوا الا ان يداوا لاسكانه من اهل الجهاد والسنن ان الذين تابعوا
صلى الله عليه واله ليسوا معصومين وانهم ايضا كانوا كفارا في الجاهل ياربوا الى ما كانوا عليه ليسوا
لمسجد منهم ولا عليهم اجماعا وايضا بعد ذلك بعد من راحه ان الذين تابعوا نكاحا ساعدوا الله به الله
لديهم فمن يكثرت ما يكتسب على نفسه ومن اذنى ما عاهد عليه الله مسموه احو اعظم وهذا دليل ان
حايه عليهم ومكث منهم وانهم عجزوا عن حرموا منه وهو الكفر وقوله في الحديث الصحيح الذي
احد تابع تحت الشجره وهما ولا منهم من فاطم عليا كطاعة والربير واركان فابله معه عازفتا قالت
ان مع هذا الحديث فليس على عومه وليس على الخلافة بل لا بد وان يكون مقتدا بسوء ومشروط بشرط وان
مما له طاعة والربير لعلي فلا شك انها احكامها خفا كبر ليس معها حق في مخالفتها لعلي عليه السلام

والاصواب بل الحق مع علي عليه السلام كما قال رسول الله صلى الله عليه واله علي مع الحق والحق مع الله ارحم عليا
وارحم الحق معه حيث ما دار وانما يعلمها العاقل ان الحق لا يكون الا في جهة واحدة والغرض ان يكون في
جهة من جهتين واذا كان الحق في جهة علي عليه السلام كطاعة والربير على الخطا واركان الحق مع طاعة
والربير يعلى على الخطا لا بد من ان يكون احدهما قطعيا وما علي فلا ريب انه فابله معه طائفة من السابقين
الاولين كسهل بن حنيف وعمر بن ياسر الذين لم يبايعوا معه كانوا افضل فان سعد بن ابوقحاش لم يبايعه
ولم يكن يدعي من الصحابة بعد علي افضل منه وكذا محمد بن مسلمة من الانصار وقد جاء في الحديث ان الله لا
تضمره فاعتزل وهذا مما استدله على ان العار قال فتنه فلم يزل على هذا من الجهاد الواجب والمسقب
وعلى ومن معه اولى بالحق من معويه واصحابه كما سب عن النبي صلى الله عليه واله انه قال فرق مائة على حين
فرقة من المسلمين بسلام اولي الطائفتين بالحق فذكر في هذا الحديث الصحيح ان عليا اولي بالحق من قاتله فانه هو
الذي قتل الخوارج لما اتفقوا للمسلمين فكان قوم معه وقوم عليه فمرانها ولا الذين يابوا لم يحدوا بل ما زالوا
مفسورين بغير البلاء وبما يكونون الفارقا قال الاماميه السلام ان الذين بعدوا عن علي عليه السلام ولم يبايعوه
معه عدوه افضل من الذين يابوا معه والاسلم انه قال لسوا حبا والاسمى بل هو واجب مفرض فان
طاعة الامام العادل مفرضة ومرد دعاء علي عليه السلام الله الى جهاد عدوه وقاله وهو عليه السلام الامام
العادل في وقته و زمانه قوله انه قال سمعت ما قاله علي عليه السلام للاخي لا يكون نفسه فان الذين حذروا
عليه ومعدوا عنه اسعوا بقتل الناس عن علي والحكماء معه وكرهوا الدمار معه وكرهوه على علم
وردوا في ذلك احاديث لسرها اصل ولست بحجة فان الذين خلفوا علي لم يبق قوي الى الذين قاتلوه
رحابوه نوا الى بعضهم بعضا ونوا بعضهم بعضا وذلك مستلزم معاداة اهل علي عليه السلام وعدم موالاتهم
طوبوا لاتهم اعداء الذين خاربوه اذا دلى ولكن معادي قد عداوا واطعوا الخ كحباب
علي ومن معه اولي بالحق من معويه واصحابه فابله مع علي ومن معه اولي بالحق من صاحب
الجد والذين يدعي ان عليا اولي بالحق من معويه هو بعينه يدل على ان عليا اولي بالحق من اصحاب الجمل قطعيا
فمرانها ولا الذين قاتلوه لم يحدوا بل ما زالوا مفسورين قلنا قالت الاماميه السلام ان الذين حذروا
الله وعبدوا رسول الله ليسوا مفسورين عند الله في منى البتة فيحسبون البلاء وبما يكونون الفارقا قال الاماميه
الله عز وجل قد نوب هذا الذين ارجلنا حرو وهو محمد بن عبد الله وليس مفسور عند سبحانه الا الذين اباوا
بالعزة فوه وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لا واراقا فانه من امتي طاهر من علي الحق والصريحين
الفهم والام حذرهم حتى يقوم الساعة قال الاماميه المقصود من هذا الحديث على عليه السلام وسعته الذين
ابوه وساروا سيرة وتوالوا بعده اهل بيته وحكموا بان الحق في دينه فان مخالفته المخالف لعلي عليه السلام
خلافه لا يبرع علمائنا فيها وضرب نفسه وكذا الخليفة المحقق المعتمد لعلي عليه السلام وبدره من بعده

وهو الخوارج

ما يقتضي الرجوع كذا إذا أخذنا من هنا وعن رعايا المؤمنين لنا وكلمهم المصنف في ذلك مثل ما كان عليه
 محمد بن يعقوب اللقي و أبو جعفر محمد بن بابويه والفضل بن ساذان و يوسف بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن
 كثره له والشمس أسيد بن جعفر بن رجاها بل علمكم كثره في أيديكم من علم النور الهادي والهادي
 ناجي لاهل البيت الشيعية هذا الكلام مثل دعوي خبيثة طاهرة على والهادي دعوي الخصم على
 حصه بالعصب والهوي واما المسمي فهو والمسلمين دأبا يقدحون في رواياتكم وتفترون كذبكم وأنتم
 لستم تعلمون حالكم فالله المستعان على ما تصفون ما ندرج في رواياتنا ورواياتنا الحاصون
 وحصوننا الصالحة عنهم فينا إذا لم يكن معهم حجة بينة من كتاب الله عز وجل أو من سنة رسول الله عليه
 وآله أو إجماع من أئمة هذا في الذي أشارتكم السبعة أحدهم الجمهور لا في قوله والاقوال والاهل لم يسكوا
 به فكيف تالذوا بغيركم في بطلان كبرى جمهور المسلمين وروايتهم عليه حتى لقد صرح الخلفاء السبعة بأن
 أولئك انما كذبوا هذا اذا انما انما منقطع اجماعا لا في قلة علمائكم غير مرة ان كثرية الخلفاء السبعة
 لستم تعلمون ولسرود الجواب عن مسؤل والباقي من بعض من عليه ويحول ما لم يدركه باب من باب
 الله عز وجل او جعفر متواتر صريح عنده وعند خصمه حيث يكون حجة أحدهم على غيره أو إجماع الأئمة فإنه
 على صحة الدليل الذي يحتج به اما نقل الخلفاء السبعة فهو وكفى بكم بطلا فليس يحج على خصمه انما
 إذا لم يحضه دلائل حله وبراهين عليه اما إذا عارضه دلائل وبراهين فهو حجة وطاعا لاهل البيت
 والبراهين التي عارضته والكثرة في ذلك علم بالتواتر الذي لا يمكن حجه كثره الكذب وظهوره في
 السبعة من زمن علي وإلى اليوم انما انما لو كانت الشيعة لا ملة فلو كان هذا انه فلو كان التواتر الذي
 اعلن حجه كثره الكذب وظهوره في زمنه اساع به أمية في ولائهم وظهورهم وروايتهم التي
 فيه ذكر على بن بابويه باسناد موثوق ومناقبة ما يكون جوابكم وهذا باب السبعة عندنا وما علمت
 ان ذلك وارده على منقطع ادع مدد في السبعة العات الساترين مسانقة منكم الى ذلك وإذا
 حصل التلذذ بغيركم من الشيعة والعاقبة في ذلك فلا يصلح احد داعي النور والحق واهمه
 سبيل كذب احد المسلمين وبطلان احد التمسكين باسم كتاب الله عز وجل او جعفر صريح عند الخصم معاينة
 بلزم الخلفاء السبعة بل علمكم كثره في أيديكم من علم النور الهادي والهادي
 الذي بين كذب الخاذب وصدق الصادق اما قول كل من الخصم في صاحبه بعد حجه بينة واهمه
 مر هذه الحجج بالعداوى الخالية عن شئ من هذه الحجج فليس يقبلوا وانتم تعلمون بان اهل البيت ولهم
 الخوارج وبرهانهم احاديث عن النبي صلى الله عليه وآله صريحة تدل على كفرهم وجروهم والذين يدرك

الهادي حصاهم وروى مسلم منها عشرة واهل الحديث متدنون بما صح عنه هم اي عند الخوارج عن النبي
 صلى الله عليه وآله ومع هذا انكم تعلم بعضكم الخوارج على الكذب علمهم باجرهم فوجدوا هم صادقين وانتم
 سبيلهم على اهل الحديث والعداوى والملوك والتجار وعلم من عاصركم وجركم قدما وحدثا ان ما ينكم
 اخذ بالطوائف سادات السبعة هذا من قول ما يستدل به على بعضكم علينا وشده معاندكم
 لنا واما ما على رأي غالب علم السلام ولا ائمة من رتبة لطف ترحون روايات الخوارج التي اعلوا لها
 صحة الامم جهة تعلم وانها صحيحة عندهم لا غير مصحونها الا بالادب وسبيلهم فهم بالصدق على روايات
 السبعة الامامية التي هم من وقد صح في الخوارج وصدانهم خارجون عن الاسلام وما رقت من الدين والروايات
 منهم عن النبي صلى الله عليه وآله سبيلهم على ما اعترف به وانور ولم يحكم عليهم بانهم خارجون عن الاسلام وما رقت
 من الدين الا من اجل ما قالوه واعمدوه في غلبه اللام لا غير ومع هذا قد سار السبعة الامامية في نقل
 ما نقلوه كبرهم جمهور المسلمين وتعلم انهم اهل الخصوم للسبعة الامامية ما يذكرون بغيرهم وعندهم
 وصحة فيما مررنا به ما سبيلهم لصدقة ودرجته وقل علم ايضا ما سبيلهم كذب بعضكم ورواياتكم
 ويدر على انهم موضوع بالسكر والارباب ولم توجد في نقل السبعة الامامية ما سبيلهم ما نقلوه
 انهم مما يسكنون على نفسا يقول السبعة اصلا واما سبيلهم كذب بغيرهم والشي من والذين موضوعا
 والشي منه البتة ولم يظروا سبيلهم من نقل السبعة كما طعنوا في السبعة سبيلهم من ذلك في علمكم وروايتكم
 واهل السنة بعض الخوارج في حال السبعة ان ذلك ليس مسلم بل جوفهم وسوالهم ونحالهم ونحالهم
 وساحتهم ونعلون خلفهم وان البعض من شهداءهم بالصدق وانهم ما دعوا بكونهم على حجة واحدة
 حدى من الذي انقروا اسفله وادعوا النبي صلى الله عليه وآله ولى صلي خلفهم ونحالهم وبناحتهم مباحة للمسلم
 عليا اخبرته بفتح هذا كله قد حكيت فيهم بانهم عن الاسلام خارجون ومن الذين ما رقت ولم يحكم الامم
 اجل بعضهم على علم الله وحرمهم علمهم وشارتهم له ويدر جردت الاحار والصادقة الصحيحة عن رسول الله
 انه صلى الله عليه وآله وفي قوله باعلى بطلانك ما ان محب غار ومعصية بالوقول صلى الله عليه وآله لا
 تحبوا الامم مني والنعصك الامم مني وعز ذلك بالحجج انما اهل العلم والمعصية لاهل الخوارج
 ونزول الامم وصدقهم وحديثهم وزناهم على سبعة على الخلفاء الامامية المحققين وانهم سبيلهم لاهل
 الحديث والعداوى الى اخر ما قالوا في السبعة هذا سبيلهم دعوا بعد حجة تنافي باكل من عاصر الاثاب
 الا في عرس ونحالهم ويطرق في كبرهم وعلمكم علم صدقتهم فما بدوه وصحة تمسكهم على ما قرروه غير
 ان اهل العناد والعصب يعرفون انهم على خلاف امرهم هذا او مثاله كي اهل العلم اجدوا غيرهم من
 جميع الطوائف بل يكونون عنهم وعن كبرهم معول والله المستعان على ما تصفون ثم تقول الامامية فاذا
 اعبر من سبيلهم اهل الحديث والشيعة سبيلهم الخوارج الكبار صريح حديثهم وانهم يعلونهم على الامامية

وغير ذلك من الخوارج والذين يعلونهم على اهل البيت والذين يعلونهم على اهل البيت

مع كون الخوارج كفارا اجمعين اخرجهم من الاسلام وما رضى من الدين وكول الامامية مسلمون معهودون بموجب ما قدور
للقوم فانهم انما علمهم شهداء على الامامية اصلا لا من حيث كفار حاشا حق عر الاسلام فان رضى من الدين بالهدى وصحة
الحديث وهو مع الاطمن وحكمه وبنواهم وساحتهم مباحة للمسلم والمسلمين وصلى خلفهم واستغفرهم ورفع الي
الى قولهم وما روى منهم وسعدى يوم مسلمين انكروا الزور والجهل العظيم والعصب والفتونا للهوى في الدين
مغفر دليلا وانهم مراا اهل الناس ومن اكثرهم كونا فلا يعزله سبها ره عليهم ابا من حيث انه كهد
للقوم كفارا لا لاصح له ان يشهد به فيهم بل الواجب عليه السرى منهم والعلمة عليهم وسنهم ولعلمهم وقيلهم هذا
هو الواجب ان يعلمهم به حملا صاعا عليهم به على سرائى فالر عليه السلام هذا ان كان رجعده صحة حلافة وامانة
وكول الذي جعلهم حقا صوابا فالمراسل السليم بواعلوا الخوارج فكل ما عا عليهم به على علمه للسلام بل
راسا هم يوادونهم ويحبونهم ويصلون خلفهم ويستغفونهم ويرجعون نال قولهم وما روى منهم وسعدى يوم مسلمين بالهدى
وهذه الحديث ويصلونهم على الامامية علمنا وكفينا انهم مسلمين وان حكمهم بحكمهم وبدا على ذلك انما فوق
نعا لا تحق قوما يوم نور الله والنور الاخر نوا دور حرا والله ورسوله الاله والحوارج قد حادوا الله ورسوله
من اجل حادتهم لعلي بن ابي طالب وهذا الجمل تاهو حل ا حكم السنة حكم الخوارج الا ان يعلمهم بمل ما عا عليهم
به على سرائى فالر عليه السلام وشيعته من بعده ثم ذكر امر شيعه في كلام طويل عسا الله بها كلام امر مطهر قدس الله
لطيفه في الله لعل المستنبطه من حوال على علمه السلام وهو الدليل البالى عر وقال ابو عبد الله في التفسير والعنسا
في سبعة علي اصفا في اصفا والسر والعنسا في تقيبعه عثمان وبنى امية والحزب والصلوة الذي في شيعه عثمان
وسى امية اصفا في اصفا والحمى والاعلاء الذي في سبعة علي وبنوا امية خاوا سبعة عثمان فكان الاسلام
وشرايعه في زمنهم وروايتهم اطهر واوسع مما كان بعدهم وفي الصحيح عن جابر بن سمرة ان النبي صلى
الله عليه واله قال لا ير الا هذا الامر عر الى اني عر خليفة كلهم من قرئت ولفظ الحارثي ابا عن ابيما وفي لفظ
المر الا امر الناس ما ضيا ما ولهم ابا عر حلا وفي لفظ المر الا الاسلام عر الى اني عر خليفة كلهم من قرئت وهكذا
كان فكان الخلفاء الراشدون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي من اجمع علمه الناس وصار له عز ومنه وهو
معويه واسمه يدر شر عبد الملك واوااده الاربعه وبسهم عمر بن عبد العزيز وبعد ذلك حصل في دولة
الاسلام من العصب ما هو باق الى الان فان بنى امية تولوا على جميع ارض الاسلام وكان تلاله وله في زمنهم
عزوه والحليفة ذكر باسمه عبد الملك وسلمان الاعرجون عر حصد الدولة ولا عر الدس وكان احد هم هو
الذي صلى بالناس العلوا الحسن وفي المسجد بعد المرات وتومر الاما واما سكن داره لا سكنون
الجصون والاصحون عر الرعية وكان من اسباب ذلك انهم كانوا في صدر الاسلام في القدر المفضله
قدرا الصحابه والابعان وتابعهم واعظم ما نفعه الناس على بنى امية سببا واحد ما تكلمهم في علي

والسابق خير العلاء عن وقتها ولهذا راعى دور موره الحملي بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال عفرني الحظي
العلاء في مواسمها وحبي على بن ابي طالب فهذا حافظ على هاهنا السنن حسن طهر حكايتها فغفر الله له
ذلك وهاكراسان من بسك السنه انا طهرت بدعه مله بسك حكايتها خلفا للثقة حسب طهر حكايتها ذلك
وما انشبه ذلك ثم كان من نعم الله بحانه ورحمته الاسلام ان الدوله لما اسلمت الى بني هاشم صارت في بني العباس
فان الدوله الهاشميه اول ما ظهر سخاوت الدعوه الى الرضا من الامير واثبت بسعه الدوله محسن بني هاشم فان
الذي تولى الخلافة من بني هاشم من يعرف قدر الخلفاء الراشدين والسادس الاول من المهجورين الى ان قال وكان من
يعمر الله ما قام به المهدي من قبل الربا دقه وتبعهم حتى اندفع بذلك سر كبره وكان من حيا رخصا في العباس
والزكر السيد اسد خان منه من يعظم العلم والجهاد والدين ما كانت به دولته من حيا دوله بني العباس
ونابها سخاوت تام سعادتهم فلم يفتنكم بعدها الامر مع ان احدا من العباسيين لم يرسول على الاندلس ولا على الكبر
المغرب خلا ولا ذلك يعني بن اميه فانهم استولوا على جميع الملك الاسلاميه ومعه وجمع اعداء الذين فكانت
جيشهم جيشا بالاندلس ولحقه وجيشا بيداد الترك بيقابل القان الخضر وجيشا بيداد الهند
وجيشا بارض الروم وكان الاسلام في رايه وقوه وعز في جميع الارض وهذا تقدم ما اخبر به
النبي صلى الله عليه واله حيث قال الانرا هذا الذين عرنا ما تولى اثنا عشر خليفة كلهم من قرش وهاولا
الاسا عشرهم المذكورون في التوريه حيث قال في مشارته باسمه وسلسله ابني عشر عظيم ومن مله ان هاولا
هم الاسا عشر الذين بعد الرافضه امامتهم فهو في غاية الجهل فان هاولا سر منهم من كان له سعة
على بن ابي طالب ومع هذا فلم يمكن في خلافته من عز الكبار والاصح مدرسه والفتل حقا بل عار المسلمون
تداسعوا بعضهم بعضا الى انهم احدثوا بعض بلاد الاسلام ولبعض القبا وكان تحمل اليه مال
حتى يحفر عن المسلمين فاي عز الاسلام في هذا والسيف يحملهم وعدوهم قد طعن منهم وانافهم واما ساير
الامه عن علي فلم يكونا احد منهم سيف بل هو عند من يقول يا ماته اما حارون عاجر هارب او محتف
مرا عسر من اربعه سنيه وهو لم يزل ضالا ولا امر معروف ولا ناه عن منكر ولا يصير مطلوب ما ولا يفتي
احدا في مله ولا حكم في قضيه ولا يعرف له وجو ذفاي قابله حصل منه وهذا لو كان موجودا
فصلنا عن يكون الاسلام به عز من امان النبي صلى الله عليه واله اخبرنا الاسلام الانرا عز من اوان الامر هذه
الامه مستعما حتى يتولى اسعير خليفة من قرش فلو كان المراد هاولا الاسا عشر واخوهم المنتقد
وهو موجود الان الى ان يظهر عندهم نارا الاسلام لم يزل عز من في الدولتين الامويه والعباسيه
وكنت عالما ان كان عز من اوقل خزي الكفار والمشرق والمغرب وفعلوا بالمسلمين ما يطول وصفه فحات
الاسلام الانرا عز من اليوم وهذا خلا من اعدا عليه الحسد وايضا فالاسلام عند الاماميه هم ما هم عليه
وهم اذ فرق الامه فليس اهل الا هو اذ لم يرافقه ولا اكم لقولهم منهم ولا التز استعما للثقه

منهم وهم في دعوتهم بسعة / الا في عشر وهم في عاينه الزل ناي عز الاسلام بها ولا / الا في عشر على زعمهم وكسر من اليهود
اذا سلم تشيع الله راي في التورية ذكر الا في عشر وراى الرافضة تفعل الا في عشر فظن ان هاولا هم اولئك المذكورون
في التورية وليس الامر كذلك بل هم الا في عشر لهم الدين ولو اعلوا الامه من قريش ولايه عامه وكان الاسلام فيهم
عزوا وهذا معروف وقد باور الله بعد الحديث على ان لا دار قولن المله ناي عشر مثل الورد والقاسي
وكذا ذلك وليس يتي في الحديث ظاهره الاحاج الى تكلف واخر وقا لوافته معا لا تضعيفه ناي القري والحوزي
وغیره ومنهم من قال انهم معناه ناي كثر العري واما مردان والامر لم يكن لواء جديتها واليه عامه بل
كان رمنه ومن فتنه لم يخلص بها عز الاسلام وجهها ادعائه على ما ساوله الحديث في هذا جعل طائفة من
الناس حرافه على من هذا الباب وقالوا لم يثبت امامته بنص والاجماع وقد انكر الامام احمد وغيره
على هاولا وقال من لم يرب به على الخلاف فهو اصل من حمار اهله واستدل على ثبوت خلافه حديثه
عن النبي صلى الله عليه واله يقول خرافه النبوه يثبون بسنه ثم تصير ملحا فليل للواوي ان يسيه يقولون
ان علماء لم تكن حليفة فعلا ليد استاة في الوقت والاسلام على هذه المسله بسطه موضع اخر
ان الحديث الذي ذكر فيه الاساعر خليفة سوا قدر ان عليا دخل فيه او قدر انه لم يدخل فيه فالمراد بهم
من يقدم من خلفا من قريش وعلى احتيا الخلافه في رمنه بل اربيب عند احد من العلماء
تبييه بعد قائلين ونصف من كتابه الوجه الثاني عشر الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه واله في عدد
الا في عشر ما احرراه في الصحيحين عن جابر بن سمير وغيره وذكر الاحاديث ثلثا ظاهرا الى ان قال والاول
في التورية يصدق هذا فالله النص العوز ان يد ادنيه هاولا / الاساعر اساعرا الاماميه الله صلى
الله عليه واله قال لا ينال هذا الامر عبرا والاول الامر الناس ما ضيقوا هذا يدل على انه يكون امر الاسلام
ما باقى رمنهم والاسم والكنون قايما زاعتوا ولا تنهم وعند الاماميه وعند الاماميه لم يعم امر الامه
في مدة احدى هاولا / الا في عشر بل ما زال امر الامه فاسدا صقسا سولي عليهم الظالمون طغعتون
بل لما فقتون الثافون واهل الحق ذل من اليهود وايضا فخذهم ان واليه المنتظر دايمة الى
آخر الدهر وحسد قايما في زمان تخلوا عندهم الا في عشر واذا كان كذلك لم ينزل الرمان فوعان
نوع يقوم فيه امر الامه ونوع لا يقوم بل هو عندهم قائم في الزمان عليها وهو جلا وان الحديث الصحيح
قال الامر الذي لا يقوم بعد ذلك لا يكون الا في عام المهدي وهو ما المهدي الذي تقر به السنه واما
مهدي الرافضة ومدته عليه السلام فيها امر الامه وايضا فانه قال في الحديث علمهم من قريش
ولو كانوا محتصر على واولاده لذكر ما يعمرون به الا انهم لم يذكروا من بني اسعيل والامر العرب
ولم يذكروا لولا انهم قصد السله التي يمازونها فلو ما ذكروا لكان من بني هاشم لو من سبل على مع
على لذكر وان ذكروا لما جعلهم من قريش مطلقا علم انهم من قريش الكهصون فقبيله منها بل يتي

الاسلام
والعجم

وبني عدي وعبد شمس وبني هاشم سوا فان خلفا عاوا من هذه القبائل جميع ما قاله ابن عمه في
هذا المعنى بعلته بالفاظه من غير تعسر وربما زبد في كلام ابن عمه هذه الاسات از هجره
وبريد وجماعه من بني اميه والخلفاء الثلاثة اربعة على خلاف المذاهب عندهم وهو على علم السلام انهم
الاساعر المذكورون في هذه الاخبار وفي التورية دون غيرهم وان من طين انهم اساعر الاماميه
بعد صلح الاميين واقوى انما عطيما ولم اخذ بذكر كلام ابن عمه هذا بطوله وحكاية الا
لسامله التيمولون ويعمره المعصرون مع ما اذكر عقبيه من الكلام عليه الذي يسهل صحة الحق
يا اخي ليعلم الزيد ان ذكر الا في عشر قد ورد في التورية فان دعوتهم وورسهم ابن سمير انكر كون
ذلك في التورية وحده لا ارب ان لفاظ هذه الاخبار يدل على ان الاسلام انزال عمرنا ما دامت
والله الا في عشر لم يعض والامر ما ضيقا ما بقي منهم اجد والامر الذي قايما ما ضيقا ولم يعضوا
ولم يعضوا قايما مضوا وانقضوا ولم يعضوا منهم اجد لم يعضوا في الاسلام عرا ولم يعضوا في الاسلام
قايما هذا كله مهد به الاخبار والاحاديث وقد اعترف ابن عمه بذكر صريح به في كلامه هذا
وعلى ما قرره ابن عمه وحرره ان الا في عشر مضوا وانقضوا ولم يعضوا منهم / ان اجد بل والامر خور
سما به سنة فعلى قوله هذا وتعبره وحريه سعي انه لم يعضوا في الاسلام عرا من وقت انقضائهم ولم
سوا لولن قايما مستمرا وقت فارقتوا الدنيا وانقضت والاسم والي هذا الرمان بل كان سعي من وقت انقض
الا في عشر ومصمهم ما دام الامر واحدا النظام وحصول الهج والذل الاسلام والمعلوم جلا في ذلك
ولم يعضوا في الاسلام لم يعضوا مسعا فلها ولا الا في عشر الذي ادعى ابن عمه انهم انقضوا دون في الاخبار وفي
التورية وفي زمانهم وبعد انقضائهم ومصنهم والامر ان لم يعضوا في الاسلام قايما ما ضيقا والامر ما ضيقا لم يعضوا
ولم يعضوا من وقت هجره هذه الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه واله والي الان وفي ذلك دليل قاطع على ان
الا في عشر المذكورون في الاخبار وفي التورية لم يعضوا ولم ينقضوا ما جمعهم بل لا بد وان يكون احد منهم
باقيا موجودا وانهم ليسوا بالخلفاء الثلاثة والا احد من بني اميه قطعنا اعرض هذا فنقول في حكاية كلامه
وعند الا في عشر لم يعضوا في الامه في مده احدى هاولا / الا في عشر قال الاماميه الاماميه ابن
ان ذلك ذكره / الاساعر بن يقولون ان الامر لم يزل ما ضيق والامر لم يعضوا قايما والاسلام ما زال عرا في
مده هاولا / الا في عشر والي الان الى تمام المهدي ناي عشرهم وانقضت مدته لموته واسعاه فاذا انقضى
المهدي الذي هو ناي هاولا المذكورين في هذه الاخبار وفي السورة ومضى لم يعضوا في الاماميه والامر ما ضيقا والامر
قايما والاسلام عرا ما لم يعضوا في الاماميه والامر ما ضيقا والامر ما ضيقا والامر ما ضيقا والامر ما ضيقا
اسر لاساعه حسب يوم الساعه وليس في الارض من يقول الله واولئك الذين يقولون الساعه
هم سرار الخلق ولكن فيهم الهج كما جاز في بعض هذه الاحاديث ان الله صلى الله عليه واله سبل فليل لم يكون

وهو من بني هاشم
وغيره من بني هاشم
وغيره من بني هاشم

ما ذا الى بعد انقضا الايام عشر قال صلى الله عليه واله ثم يكون الهجر والهج والهجس دعو وهذا
 تصديق ما اخبره النبي صلى الله واله حيث قال ان هذا الدين عزما ما تولى اساعه خليفه وهاولا الاساعه
 هم المذكورون في الاخبار وهم المقصودون بالخلاف فيها وهي السورة وهم معوية وابنه يزيد وعبد
 واولاده ومن بعدهم من الخلفاء عن علي فارقه حلا وعندهم وعبر مروان وابنه يزيد فاما حاد خان
 من هاولا الاساعه ليس منهم ان زمانهم زمان فتنه وليس الاسلام فيه عز من ولا الدين في
 بياهم فالدين من لان هاولا هم الاساعه الذين بعد الاماميه اما منهم فهو غايه الجهل والافس
 الاماميه ان صح ما قلنا من نبيه من ان النبي صلى الله واله في هذه الاحاد عشره مضوا
 حكمهم وانقطعت ولايتهم ولم يبق منهم احد كان سعي على قوله هذا انه الاساعه من بعد انقضا
 انا واحدا والدين ثمانية ساعه واحده ولا اله الا الله من جنات هاولا الاساعه وانقضا
 ومضوا صوامر لارت وكان الواجب حصول العكس من ذلك فكان من وقت انقضائهم ومضى
 ولايتهم ودولتهم من نحو ستين عام يحصل في الدين والذل في الاسلام واختلال النظام ونسب الامر
 بالاحكام ويكون الهجر علي ما دلت عليه الاخبار واقتضته والمعلقون حقا في ذلك الآن وقبل الان
 وقبل واليه هاولا المذكورين وفي ولايتهم وبعد ولايتهم من وقت صدور الاخبار عن رسول الله صلى
 الله عليه واله الى الآن لم يزل الاسلام عزما كان في قوة وزاده وعمر في جميع
 الارض معنى في مدة هاولا الاساعه من بعدهم معوية وابنه يزيد وعبد الملك واولاده ثم
 من بعدهم كد دخله النقص والذل واختلال الامر وعدم انتظامه قال الاماميه
 الاسلام في هذا فاسد ضروره لانه لم يزل الاسلام عزما مساعا على الاطلاق فلما ولاي المذكورين
 وفي ولايتهم وبعد ولايتهم وانقضت ولايتهم بمرور الوقت وبمرور الكلفه حقا التي ولاه الله ورسوله
 ووصفها باختلافه وهو من النبي صلى الله واله في الاخبار والتوريه يعني وكل نقص وزل حصل
 على بعض الحكم وفي بعض بلادهم في غير الله هاولا الذين ذلهم من بعدهم وعندهم وهم معوية
 وابنه يزيد وعبد الملك واولاده فانه قد حصل فتنه طغى في مدة ولايتهم من الان الى زمان
 مروان بن الحكم والدين وهو من مده زمان النبي صلى الله واله ولايتهم وقد اعترف ابن سبيبه في محصور
 في الاسلام والذل في الدين واختلال النظام وكذا في زمان علي عليه السلام وهو عند ابن سبيبه من النبي
 عشر وعندهما من بعدهم انه حصل في وقتهم وزمانه من النقص والاختلال والذل في الاسلام ما لا يحصل في
 ولايتهم حتى قال في غير هذا السلام في هذا والسيف بعلم المسلمين وعدوهم فطعن فيهم

هو

والا واليه

وهنا حتى خذ لازم البر محمد وسر له عنه مجلس وهو ان عثمان عندهم من النبي صلى الله واله في الاخبار والتوريه
 حصل في وقتهم وزمانه ولايته من النقص والاختلال والذل في الاسلام ونسب الاختلاف ما لا يحصل في
 ولايتهم من بعدهم من الخلفاء عن علي فارقه حلا وعندهم وعبر مروان وابنه يزيد فاما حاد خان
 من هاولا الاساعه ليس منهم ان زمانهم زمان فتنه وليس الاسلام فيه عز من ولا الدين في
 بياهم فالدين من لان هاولا هم الاساعه الذين بعد الاماميه اما منهم فهو غايه الجهل والافس
 الاماميه ان صح ما قلنا من نبيه من ان النبي صلى الله واله في هذه الاحاد عشره مضوا
 حكمهم وانقطعت ولايتهم ولم يبق منهم احد كان سعي على قوله هذا انه الاساعه من بعد انقضا
 انا واحدا والدين ثمانية ساعه واحده ولا اله الا الله من جنات هاولا الاساعه وانقضا
 ومضوا صوامر لارت وكان الواجب حصول العكس من ذلك فكان من وقت انقضائهم ومضى
 ولايتهم ودولتهم من نحو ستين عام يحصل في الدين والذل في الاسلام واختلال النظام ونسب الامر
 بالاحكام ويكون الهجر علي ما دلت عليه الاخبار واقتضته والمعلقون حقا في ذلك الآن وقبل الان
 وقبل واليه هاولا المذكورين وفي ولايتهم وبعد ولايتهم من وقت صدور الاخبار عن رسول الله صلى
 الله عليه واله الى الآن لم يزل الاسلام عزما كان في قوة وزاده وعمر في جميع
 الارض معنى في مدة هاولا الاساعه من بعدهم معوية وابنه يزيد وعبد الملك واولاده ثم
 من بعدهم كد دخله النقص والذل واختلال الامر وعدم انتظامه قال الاماميه
 الاسلام في هذا فاسد ضروره لانه لم يزل الاسلام عزما مساعا على الاطلاق فلما ولاي المذكورين
 وفي ولايتهم وبعد ولايتهم وانقضت ولايتهم بمرور الوقت وبمرور الكلفه حقا التي ولاه الله ورسوله
 ووصفها باختلافه وهو من النبي صلى الله واله في الاخبار والتوريه يعني وكل نقص وزل حصل
 على بعض الحكم وفي بعض بلادهم في غير الله هاولا الذين ذلهم من بعدهم وعندهم وهم معوية
 وابنه يزيد وعبد الملك واولاده فانه قد حصل فتنه طغى في مدة ولايتهم من الان الى زمان
 مروان بن الحكم والدين وهو من مده زمان النبي صلى الله واله ولايتهم وقد اعترف ابن سبيبه في محصور
 في الاسلام والذل في الدين واختلال النظام وكذا في زمان علي عليه السلام وهو عند ابن سبيبه من النبي
 عشر وعندهما من بعدهم انه حصل في وقتهم وزمانه من النقص والاختلال والذل في الاسلام ما لا يحصل في
 ولايتهم حتى قال في غير هذا السلام في هذا والسيف بعلم المسلمين وعدوهم فطعن فيهم

نفسه

يطول وصفه فخان الاسلام انما اعزتنا الى اليوم وهذا خلاف ما دل عليه الحديث اقبال الامامية ان الامر
لكذلك لم ينزل الاسلام عزنا الى اليوم ما دام مقتضى النبي عز لم يصف ولم يفض له من الامامية وكفى قال
بان جميعه ان الاسلام لم يمت عزنا من غير ما مضى والامر ما مضى من وقت انقضاء النبي عز الله عن
وقصدهم معوية وانتهى برده وعبد الملك واولاده وانقضاء واليه ودولتهم وللعلوم خلاف ذلك
اذا الاسلام لم ينزل عزنا مسعا والامر ما مضى من وقت صدور هذه الامارة عن رسول الله
الله عليه واله واليه اول الانبياء والى الان الله لم تنقص واليه النبي عز الله الي الان بل في عشرهم باق
موجود فاذا مات وانقضى ولم يزل ولا له لم يمت بعد في قيام ولا اسلام غير ولا امر ما مضى ومضى
مع وقيل ان الاسلام لم ينزل عزنا من قبل من بعد والى الان بعد بطل قولهم بجميعه وقصد قطع
واحكاما وفكر مع ذلك فثبت وعلم بالوجود ان الاسلام لم ينزل عزنا من وقت صدور هذه الاخبار
والا ليقولوا النبي عز الله المعصوم الحظير في زمانه وكذا الاعصار والى الان في ذلك معلوم
قوله وانها قال الاسلام عند الامامية هو ما هم عليه وهم اذن في قول الامية قلنا قال الامامية الاسلام
ها قبل المبعوثين معا الا اولى ولا الامية اما الاولى فان الاسلام عند الامامية هو ما عليه جميع امه محمد
صلى الله عليه واله والى عليه الامامية هو الا انما انما البانية فليس الامامية اذ في قول الامية بل هو من
اعز في الامية عنده الله وعبد رسولهم في امور الدنيا وتصاريف احوالهم كغيرهم من سائر ديار الامية
يكونوا اعز ومعه يكونوا اذله حماة السجادة ولقد نصرهم الله سبحانه وانتم اذله فلا عيب على الامية
الحقة العزيرة عند الله عز وجل ان يستدلوا بعونها من اهل الجور والظلم لاصرفها ذلك ولا يرجعها عن
كونها عزيرة عند الله عز وجل وكفى من اليهود اذا اسلم تشيع انه راي في التوراة ذكر الانبياء
وراء الانبياء في عشر فكل من هاهنا هم المذكورون في التوراة وليس الامر كذلك بل الامامة
هم الذين ولو اعلم الامية من فريش واليه عامه وكان الاسلام في رتبهم غير ما هو هذا معروفا
قال الامامية اما طين من اسلم من اليهود انهم اساءوا الامامية فحق صحيح ظاهر صريح انه لو كان
المشهور المعروف في الحق الصحيح لا يكون ما قاله من جميعه من الانبياء معوية وابنه برده وعبد الملك
اولاده ومن مات منهم من شكلهم من سبهم او ما عرفت بل ان اليهودي لشبهتهم وكونهم النوايا
في الظاهر والى ان اليهودي لشبهتهم وكونهم النوايا في الظاهر والى ان اليهودي لشبهتهم وكونهم النوايا
وسبهم في حق ان عباد اليهود اذا اسلموا ان الانبياء المذكورين عندهم في التوراة هم اساءوا
الامامية من ان الله لا يهدي القوم المضلين على وجه الامامية الانبياء عرس وانهم الغيبة يقولون

مروا الامية وانتم اذله ما دل عليه الحديث اقبال الامامية ان الامر
لذلك لم ينزل الاسلام عزنا الى اليوم ما دام مقتضى النبي عز لم يصف ولم يفض له من الامامية وكفى قال
بان جميعه ان الاسلام لم يمت عزنا من غير ما مضى والامر ما مضى من وقت انقضاء النبي عز الله عن
وقصدهم معوية وانتهى برده وعبد الملك واولاده وانقضاء واليه ودولتهم وللعلوم خلاف ذلك
اذا الاسلام لم ينزل عزنا مسعا والامر ما مضى من وقت صدور هذه الامارة عن رسول الله
الله عليه واله واليه اول الانبياء والى الان الله لم تنقص واليه النبي عز الله الي الان بل في عشرهم باق
موجود فاذا مات وانقضى ولم يزل ولا له لم يمت بعد في قيام ولا اسلام غير ولا امر ما مضى ومضى
مع وقيل ان الاسلام لم ينزل عزنا من قبل من بعد والى الان بعد بطل قولهم بجميعه وقصد قطع
واحكاما وفكر مع ذلك فثبت وعلم بالوجود ان الاسلام لم ينزل عزنا من وقت صدور هذه الاخبار
والا ليقولوا النبي عز الله المعصوم الحظير في زمانه وكذا الاعصار والى الان في ذلك معلوم
قوله وانها قال الاسلام عند الامامية هو ما هم عليه وهم اذن في قول الامية قلنا قال الامامية الاسلام
ها قبل المبعوثين معا الا اولى ولا الامية اما الاولى فان الاسلام عند الامامية هو ما عليه جميع امه محمد
صلى الله عليه واله والى عليه الامامية هو الا انما انما البانية فليس الامامية اذ في قول الامية بل هو من
اعز في الامية عنده الله وعبد رسولهم في امور الدنيا وتصاريف احوالهم كغيرهم من سائر ديار الامية
يكونوا اعز ومعه يكونوا اذله حماة السجادة ولقد نصرهم الله سبحانه وانتم اذله فلا عيب على الامية
الحقة العزيرة عند الله عز وجل ان يستدلوا بعونها من اهل الجور والظلم لاصرفها ذلك ولا يرجعها عن
كونها عزيرة عند الله عز وجل وكفى من اليهود اذا اسلم تشيع انه راي في التوراة ذكر الانبياء
وراء الانبياء في عشر فكل من هاهنا هم المذكورون في التوراة وليس الامر كذلك بل الامامة
هم الذين ولو اعلم الامية من فريش واليه عامه وكان الاسلام في رتبهم غير ما هو هذا معروفا
قال الامامية اما طين من اسلم من اليهود انهم اساءوا الامامية فحق صحيح ظاهر صريح انه لو كان
المشهور المعروف في الحق الصحيح لا يكون ما قاله من جميعه من الانبياء معوية وابنه برده وعبد الملك
اولاده ومن مات منهم من شكلهم من سبهم او ما عرفت بل ان اليهودي لشبهتهم وكونهم النوايا
في الظاهر والى ان اليهودي لشبهتهم وكونهم النوايا في الظاهر والى ان اليهودي لشبهتهم وكونهم النوايا
وسبهم في حق ان عباد اليهود اذا اسلموا ان الانبياء المذكورين عندهم في التوراة هم اساءوا
الامامية من ان الله لا يهدي القوم المضلين على وجه الامامية الانبياء عرس وانهم الغيبة يقولون

سلا رسول الله صلى الله عليه وآله عسى ذكره انما عرفت وانقضاهم فلهذا ما رسول الله لم يكون
بعد انقضاء الامر عثر الخلف ما صلى الله عليه يكون الهج والهج هو القتل وهذا اظهر ان الرماز نوعان
خالف في اسمه نوع يقوم منه الامراض الامه ونوع يقوم فيه امر والسعي في سلام غير ذلك من قوم قائم
فلم يصح ما قاله من ان الامه من اهل البيت المسلمين للهدى ذلك الى اخر الدهر وهذا محله وعونه ونومعه
محقق ومصحح موضح ان الامه من الزكوة في هذه الاخبار وفي التوراة هم اسائر الامية دون
غيرهم لانهم لو كانوا من غيرهم لم يكن لهم معونه وانتهى به عند الملوك واولاده
واسماهم لما كان الاسلام الان غير اولادهم بل هو الامراض بل هو من قتلهم واولادهم
والعصب والاسم وذلك غير سماته سنة وارزق والمعلوم الذي اسكرته ان الاسلام لم يزل غير اسما
والبرقا والامراضا فلهذا ما صلى الله عليه معونه والزكوة من رتبها وبعدها والى الان واذا صح ان الامه
لم يزل غير اولادهم بل هو ما صلى الله عليه معونه واثباتهم وبعدهم والى الان بعد ذلك قول السنية
ان معونه والمذكور من معونه الامه من الزكوة والى الان بعد ذلك قول السنية
ومر اسما به ورسالة الله اجمعين والحمد لله وحده وهوانه على صفة حقه محمد صلى الله عليه وسلم
الى الله يقصده السلام في جواب اسئله عن حقه ان يظهر قدس الله سره على ان من يعدم
عليه السلام لم يكن صالحا لخالقه ولا مستحقا لها وان من يظهر على الله ورحته ورفع منزلته
ان من يعدم علمه لم يكن اماما صالحا لالامامه وبذلك علمه وجوه ان من يعدم علمه في جواب ذلك الخبر
اما ان يريد انهم لم يولدوا ولم ياتهم المكون لم يكن لهم سلطان او يريد انهم لم يكونوا اصحاب الامامه ولا
مستحقين لها فان ذلك الاول كان محالوه في الضرورة وان كان الثاني فهو ممنوع وهو مورد الاعتراض
فلمكان الامامه لم يردوا على الامامه غير يعدم علمه عليه السلام الا انهم ليسوا اصحابا حسنات ولا اسما
ولا يكونون من تولوا امر الامه هو اهل الشؤك والقوله على ذلك وما يقوله انه يكون مستحقا لمراتب
او محالها بل على ان يقوم بامر الامه واعمال الامامه والى الله من الاستحقاق والى الله موافقة
اهل الشؤك له على ذلك بل يكون امام خلاه وهو مع ذلك تام بامور الامامه ومقتودها
ما لا يدرج فيه قاي ومخ حجت ذلك جوابا عما قلنا من محبة التعصب لما امر العام الى الله
عن المكونين منهم اسم صاحب الامامه علمنا نعتا قطعنا وهذا لا سارع فيه اسان من لوازم المسما
عن الواضحة بل اسم الامه وجمهورها يقولون اننا نعلم انهم كانوا اخوانا لالامامه من على ومن غير
لم يكونون لهم احضار الامه وهذا الذي يعلمه ويطلع به ويحكم به لا يمكن ان يعارض الله ذلك قطعي
ولا قطعي اما القطعي فلا يعطيات لا يباين مرجعها واما الطينيات فلا زال الطين (اليعارض القطعي

وجملة ذلك ان حكما بورده القادح فلا علموا من امرنا انما نقول العلم صحة اول العلم دلالة على
بطلان امامتهم والى مقدم من لم يكن يعلموه لم نضج لمعارضه ما علم قطعا انما السبعة
الامامية وغيرهم انما يعلم علمنا انهم غير صالحين للامامه ولم يحملنا هذا العلم العسي للزم
القطعي لان اجل ما صدر عنهم انما مما يدل على انهم غير صالحين للامامه ولا مستحقين لها
ومن اجل ايضا الاليل الجلية والبراهين اليقينية الدالة على ان عليا عليه السلام هو الامام والخليفة
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي ذلك دلاله بعينه انهم لم يكونوا اصحابا لالامامه ولا
مستحقين لها وهذا الذي علمناه نعتا وقطعنا به كعصا وجرمنا به قويا نعتنا لا يعارضه البته شي
الاسما يعارض المعطيات واستحالة ان يعارض الطين القطعي والحاصل من هذا الكلام المقصود
منه ان الاليل القطعية والبراهين اليقينية اكملوا اما ان نخون مع الشيعة على ما يدعون او
مع خصومهم على ما يدعون فاي الفريقين كانت البراهين القطعية معه كان هو الحق والحق
معه دون الاخر اجماعا فالجواب في هذا ان يفكر اولو الاباب والحق وينظر اولو البصائر والحق
من يردجها لنفسه من الطين فما تشكبه كل من الفريقين فانه يعلم ان من يعدم البراهين اليقينية
يشهد القلب وراى العين وانما اجوا من الامم العبر الوباب ان يوفق للهدى من يوفق في بابي لا
من اولو الاباب فاني ما ذكرت فيه من دلائل كل من الفريقين الا اقوالها وما تروى منها الا
الضعفها واوهالها لاني بتوفيق الله وعنايته متجنب التعصب والهوى المحرر عن حجة واضحة
تلك بقوده الى الحق والهدى وتسوقه عن الضلال والعمى قوله وهذا السارع فيه اسان من طوائف
السلم عن الرافضة قلنا هذا قلة النصارى من اربعة وشده عناد والخراف عن على واهل
سبه خروى عندهم وفي قوله هذا القياس على كثير من الناس الذين لا معرفة عندهم ولا
تحقق والمنازع في ذلك المحسوس السبعة كافة وكثير من غيرهم من اهل النظر العميق والعدل
ما يكون تقديرهم قدر ملك الامه فريد ونزاعهم وخلافهم معتبر مواضع البرهان ولقولهم بان يرد
الذين عند المعبرين من خصومهم والمجتمعين قولوا انما قام الاليل القطعي على ثبوت امامتهم لم
يك عليا ان نجيب عن الشبهة المفصلة كما ان ما علمناه قطعنا على ان عليا ان نجيب عما يعارضه
من الشبهة السوسطانية وليس لاحد ان يدفع ما علمنا يقينا بالطن سوا كان منا طرا او ناظرا
بل ان يبين وجه نسا ذلك الشبهة وبسبب كغيره كان ذلك زاده علم ومعرفة وباسد
لحق النظر والمناظرة وان لم تشن ذلك لم يكن ان يدفع المعنى بالسكر وسننيز ان

الله الادله الكبيره على اسحقا قتم الامامه وانهم كانوا احق بها من علي قلنا قال الاماميه السلام الله
على ما سنهم كذا قطعي قطعي لا رها رهي اصلا ولا يقو من ايد و ما قام الاصل القطعي والبرهان اليقيني الامام
امامه على علمه السلام وسنن الحد ان سا الله عند وفو فكر على هذه الادله الكبيره التي ذكرها رجميه
سندسها وانها نذر اعلم استحقاقهم للامامه فاني ان شا الله لم دلا اقوا لم باقون به على ذلك ويعتمد
عليه بل اذ كره كما يحبون مع ما سن انه لسر قطعي ولا يسمى انفا ما ومنهم من لم وان لم يس
لم يكن له ان يدفع العن الشكر قلنا ان العن لا يدفعه سي اليه بل كما نظر الحق المستيقن او ناظر و باج
وحاول ارتداد كعسا ونفسا انه مع الحق والحق معه وانه المحي دون صاحب الذي محادله وصفي ح
لنا طر او المناظر والمباح سكر و رب في عذته وقوله فان ذلك مزاد دليل على انه لسر سندس
والاجلوف وكما ولسر مطامعه وعقد علم يسمى صلا بل طي وقد اخترنا وجربنا ان الفكر والمنا
والحد والماحت لا تور عند الامامه شكل الاربع بل يتردها ذلك كعسا ولعينا واما من عداها
من سائر الطوايف المسلمين فهو عنده الطور والمناظره والفكر والمناكه والحق والمجادله الامام
السك العظيم والرب الجسيم بما هو ممكن به ومحج به على مذهبه وان كان قد دلل جازما
مسدفا فانه مع عنده بالمطور والمناظره السك عسا وهو دلل على انه لسر سندس ولها اح
من عدا الاماميه ينفون بعضهم بعضا عن مباحه الاماميه ومجادلتهم ومجادلتهم وسهوا ساع
واشياءهم العوام وغير العوام عز النظر في كتب الاماميه وعن مباحاتهم ومجادلتهم وما ذك
الاما يعلون من قوه براهينهم ومثاقه ادلتهم وتخدم عداهم سار عور الى مناظره بعضهم
بعضا ولا يجرون ذلك ولا سخطونه بل لا قوزا بشر وطا لاقه الوجه ويجوزوا الاماميه
وليمزونه ويطعنون منهم كل وجه كانهم عندهم ليسوا من المسلمين وهذا بق منهم طاهر حلي
ان مطهر الامام العلامة رجع الى منزله واعلاما مقامه ثم قال قولاي بكان لي مشظا نعمتي فان
استقيمت فاعينوني وان زعيت فقوموني قال ومن سان الامام بصميل الرعيه فكذلك يطلب منهم
الكمال ان اسمه والبر اعني بعد من حجه الله لان الما ثور عنه انه قال ان لي سيطانا يعرفني بعض
العصب فاذا اعتزاني فاجتسبوني الا اوثق في اسعاركم واساركم وقال الطيعوني ما اطوت الله
فاذا عصيت الله فلا طاعه لي عليكم وهذا الذي قاله ابو بكر من فضل ما مدح به عما تشبهه
الله قلنا قال الاماميه الاسك عاقل ان هذا الكلام من ابن عمه لا يصلح ان يكون له الكلام من مح
قدس الله روحه والاسك ايها عالم العقل ان هذا الكلام الذي صح وثبت زايما كره قاله
به وثبت في قوله وسلفا به من هو جالس مجلس النبوه وقام مقام النبي صلى الله عليه

فما أحاج اليه الامه وهو مسعود لذلك وافضل الامه والخمس هذا الكلام منه ادا وكذا يحسن ذلك حقيقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامه والجالس مجلسه ولو بقوله سمع من اجد الرعيه تنقص في عين
الناس وكان ذلك من اعظم ما سارع عنه اهل العلم والحق والصدق والصدق وغيرهم من العوام
الذين ليسوا من اهل النظر العميق والذين ان ذلك فصله له الا اهل العناد والعلو والى علمه الذين يسرون
بالهدو والصالح وهم في الحقيقة من اهل العشق والعبسوق وهذا من اخطا ما مدح به قاله الاماميه
لاسلم ذلك ادا وما ذلك من افضل ما مدح به الا عند المعادين للمخالفين ما عند المحققين والمحققين العارفين
المصنفين فان ذلك عندهم من اذله اذ له وانقص ما تنقص به ودليله ان السنه روي في فضل عمر ان
الشیطان مخائب له ومساعد حتى لو شاك عمر في اسلوك السيطان فجا عيون فجه فحلوا السعاد
السيطان عن عمر ومخائبه له فصله لخير فكيف يصح معهم ان يحلوا اعترا الشيطان لاني يكرهوا
به ومصاحبه له من افضل ما مدح به وهذا متناقض قاله الاماميه وهذا اذا التزم في اقوالهم
والنقاد في عقائدهم والاحلاف في فناء وهم وروايتهم وذلك يعني بتغييره المبتلون ويعرف
به الضالون وتفسير السيطان هو الغضب غير صحيح وغير مسلم لانه الا ضروره تلجنا الى صرف
اللفظ عن جمعيته وقاله الاماميه وهذا من ادل دليل على انه ليس هو الامام المنسوب عن الله عز
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان قد تفرق في امر الامه واستبد به من دون الامام المنسوب من قبل الله عز
وسلم رسول الله بطاعة من قوى تشككته على الامام الحق من الطعام والوقام والمعادن المحرقة
للكلم والشیطان الذي يعتز به قد فسره بانه ما يعرض لاس ادم عبد الغضب وحاف
عبد الغضب استعدي على احد من الرعيه فامرهم بمخائبه عند الغضب فمدنا ان الاماميه قالوا
ان هذا التفسير باطل فاسد لا ضروره الى التمسك بالاماميه ان من اذا غضب جعله عصه على
الاخذ اعلى الرعيه والعدو فليس يكره ان يقاتل من العقلاء ولا المملوك كروا فليس ياتى فان من تعذر
وعتدي فليس يكره من غيره ولا اتى لان الاكرم هو الاتقي لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم
والاخذ الذي يكره منه الاعتداء والعدو على الرعيه وهذا قد كونه ان مجلس مجلس الفتي لا يجوز
ذلك عليه ولا صدر عنه والاخذ من الرعيه ان يمدمه وحشاه على من هو عند رعيه من الحور منه
صدور الاعتداء والتعدي وقد مر لثبته وفي اهلنا وذويهم ان التجهيز واحصوا به انما جاء
وامه المظهر وامه المباله وهذا هو الفصل الشهير واما رسول الله صلى الله عليه واله على مع الحق
والحق معه اللهم ارحم عليا واد الحق معه حسب ما دار وعسى ذلك من الاختلاف الصحه في نقد
عنه الاخبار والاثار انما انما ان الغضب يعتري من ادم كلهم حتى قال سيد ولاد الله انما
ليس اعصبت كما يعصت البشر وكذا احادنا نحو ذلك من حق رسول الله صلى الله عليه واله قاله الاماميه

لا انما هذه الاحاديث في حق رسول الله صلى الله عليه واله المعصوم من كل خطأ وظل ولا من
از الشيطان انما اعترف ابو بكر انه يعتز به انه الغضب بل هو الشيطان حقيقة الذي فعل الشيطان ويغويه
وموسوس في صدره ويرديه واما رسول الله صلى الله عليه واله معصية انما يعصيه ليس كعصية سائر
الخلق بل عصبه حق وصواب والويل لمن يعصيه رسول الله صلى الله عليه واله فان غضب رسول الله
كعصية الله عز وجل فانه لما لا يعصيه الا على من يسعوا ليعصيه عليه والاخذ بعصيه الامم يسيرة ما
يعلم ومن خلد عليه غضبي فقد لغوي فليس على من يكون العالم مقام رسول الله صلى الله عليه واله والذين جلس مجلسه
كذلك الا انهم يسعون بعصية الله فلو عصبه حسد حقا وصوابا اعلمه والابوة الامم
سيرة يستوجبها والسعي ليعصيه على النهي والاعتناء بعصية اي بكره الذي حذر منه
وانذر وحسب انهم وساعوا ان الشيطان الذي اغواه وقال اذ القوا فاحسبوني الا اوتوني اسارا
هذا اذا سئل الامامية عنهم وسلموا ان الشيطان الذي اعتز باليه هو الغضب والافحوا الواضح الظاهر
اللامح ان الشيطان الذي اعترف ابو بكر انه يعتز به انما هو الشيطان حقيقة الذي يعصيه الامم
ويكرهه الا الاطعان وحمل على العصيان فحدث له الغضب على اهل الحق والا ان ذلك السحر
من عباد الله الذين احبوا الله عنهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلموا ان الشيطان الذي اعترف ابو بكر انه يعتز به انما هو الشيطان حقيقة الذي يعصيه الامم
عليه الله قال اني استقرت على ذي فعلت انما انا بشر ارضي الناس بشر واعصيت بها لعصية
الحبيب فلما قال الامامية السلام هذه الاحاديث في حق رسول الله صلى الله عليه واله واما وجوب
هذه الاحاديث وعلها في حق رسول الله صلى الله عليه واله الا صدور ما صدر عن اي بكر ومع عنه من ذلك
فان اراد اساعه واساعه ان يزجوا على من لا يصوره له بان ذلك قوله جابر على النبي وادى وحقق حتى
السوية بصدور ذلك عن اي بكر فانه في بطن نفوسهم وسكن سب ما ورد في حشر ذلك عن
الاسماء الذين هم اعظم حالا ومنزلة عند الله ما يكره قال الامامية لا سلم ان عصب رسول الله ورضاه
كعصية سائر الخلق ورضاهم انما هو الخلق يعصون فماله رضى وبرضون فماله رضى وعصية
رسول الله صلى الله عليه واله ليس لذكر عصبه ورضاه الغضب لله عز وجل ورضاه فلا يعصيه الا على من يستحق
ان يعصيه عليه والارضى الا انما رضى الله عز وجل وهذا احدى طاهرين علمه كل عالم فانه قوله لا يكره انما هو
قصد ذلك الاحتراز ان يوذى حدا منهم فابما احمل هذا او غيره ممن عصب على من عساه وقائمه
وقالوه بالسيف فلما قال الامامية ان العلم ما عدا ابو بكر وحققا واما هو في حسبان ان
قاله غيوبنا وهذا من مخالفته واعتز من عليه وهذا هو الظاهر الصحيح ولعل ان الله سبحانه خلق
الله ورسول الشيطان حتى اظن لسانه بذلك واعتز به انما هو الحق على نفسه ودر بئنه

وكونه لا يسحق الامامة ولا يبلغ لها ولو يقول واحد من احاد البرية ذلك ومثله لنقص في اعين الناس جميع
وستقطعت مرتبة بذكره وفضيلته عند الخلق جميع لان هذا ما يفر عنه العولا العارفين وغير العارفين
قطعا واما احمل هذا او غيره فعلى علمه الامم قال الامامية ان غضب على علمه الامم كعصية رسول
الله صلى الله عليه واله من صواب والاخذ بعصية الامم يستوجبها والسعي ليعصيه عليه والاخذ بعصية الامم
الاقارب فلو سئل رسول الله صلى الله عليه واله صبر على الرعية ما صبر فاما وقائمه على بصيرة من ربه وهم يسعون
ما احله بهم ووقعه فيهم ولا ذكر على عليه السلام صبر على الامم ما صبر وما دلهم نالي في احسن زمان
وقائمه جميع خالفه طاهر وعصوه زمان فمالهم مصلحة على بصيرة من ربه وهم مستحقون لما احله لهم
واوقعه فيهم فانما نوا استحقون العالم لعصية الامام واعضابه قول من عصى الامم وعصيه
كان حق ذلك لكن ابو بكر تز ما استحقه ان كان على لسحق ذلك والامم ان قال من عصى الامم وعصيه
جازله ان يعالاه ومن عصى ابابكر واعصيه لم عزله انما ربه فذل ذلك على الذي فعله ابو بكر احمل من
الذين فعله على ان قال الامامية اما اولنا لمسا الان في هذا الباب وانما نحن في هذا القول الذي قال ابو
بكر ومع عنه واعتز به هذا على نفسه وكونه يسحق الامامة وغير صالح لها ام لا واما قوله الله لمع
ان يقال من عصى عليا واعصيه جازله ان يعالاه ومن عصى ابابكر واعصيه لم عزله انما ربه فذل ذلك على الذي فعله ابو بكر احمل من
اخر وهو سعي على محبة امامه ان يكره ان كانت الامامة له حقا مع ذلك له وحرار وطفا ملما مع
لعلى وحرار والاولا اخبره من ذلك الله اجاعا والامامة ماله لعلى عليه السلام صحبة اجماعا فمع
له ذلك والاعداء ان خرج عن الاسلام ومن عصى الامم لعلى عليه السلام وسهاده عليه بالحق
والفضل وهو عليه السلام في غاية الكمال والحق والصواب معه على كل حال وقد صح فيه انه اولي
الخاصة بالحق والآخر في الحقا والنعى والفضال ومع فيه ايضا قول النبي صلى الله عليه واله
اللهم ارحم عليا وارز الحق معه حيث دار والله ليس رسول الله صلى الله عليه واله واخوه في الدنيا
والاخوة وانه احب الخلق الى الله بعد رسوله وانه خب الله ورسوله وحبه الله ورسوله وانه من
رسول الله منزله هرون من موسي النبوة وانه مولا من كان رسول الله صلى الله عليه واله مولا وانه
للمودي رسول الله صلى الله عليه واله وانه باب رسول الله صلى الله عليه واله وانه يكره ان يكرهه فيه مثل ما مع
في على عليه السلام بل مدر عنه وعن اصحابه ما يدل على نقصهم وبعدهم عن الحق ولم يصد عن على عليه السلام
والعن احدى اصحابه واهل بيته مثل ما صدر عن ابابكر واصحابه البته واما ان كان ترك اي بكر اديب
من يسحق اليه اديب دليل على انه محذور واجب وانه يعصيه لغير الله وفي اخذ العصى واجب وان
عصيه لغير الله فلا يسحق الامامة قطعا اجماعا ان في الصحيح عن عبد الله بن مسعود

عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا لانا يا رسول الله قال
والله الا ان الله عز وجل اعطى عليه واسلم فلا يا مني الاخير قال وفي الصحيح عن عائشة قال يا رسول الله ان
سكان ما لا نعلم قال نعم قال مع كل انسان قال نعم قالت ومعاك يا رسول الله فلا نعم ولكن ان اعاني عليه حتى اسلم
قال الربيعه والراعي اسلمم وانما في قال وهذا الوجه القولين ومن قال حتى اسلم فقد حرف لفظه
قال الاماميه ان هذه الاحاديث عن مسلم وغيره صحيحة في حق رسول الله صلى الله عليه واله وما للوجهين
رواه ذلك من السنة الا بعد ما صدر عن اي بكر وصحته عنه ما هو حجب بعصه والطعن عليه فاوردوا
مثله حتى في حق رسول الله صلى الله عليه واله كذا ذلك فاسترا على اي بكر وصاحبيه وصوروا بذلك معدودين
حسروا في مثله عن النبي ثم قال الاماميه ولو سلمنا صحتهما لم يند على ارتفاع النقص عن اي بكر وثبوت
الجماله احوالهم مع قوله ان لي سلطانا يعني فاذا اعتزاني فاحتبوني ولز رغبوني
فان الاماميه ما نوال قول اي بكر هذا ما هو حجب بعصه وبقي الخمار عنه وبوجوب انما السبع عنه
وقضي بانه غير صالح للاماميه ولا مستقوها قالوا وقد اخرج ابو بكر بن عمار في قوله ان يكون من الخمار
الذين احبوا الله سبحانه في قوله حال مخاطبة المسلمين ان عبادي ليس لكم عليهم سلطان وقد علموا ان
ما لا احسرا بعوامهم والاعوام ولا اسلم مع ذلك وليس عليهم سبيل في قوله لا اسداك منهم
المخلص هذه سبها به الله عز وجل واعتز من طيس المسلمين انهم لم يسل سلطان على عباد الله
المخلصين له وادان ان اي بكر هذا لعز وجل ان سبها بعصه وحذر الامه والرعية من بعصه اذا اعتز
وامرهم لمحاكمه وحسابه مخافة ان يعتز عليهم ويخبروا رسال منهم عند ذلك بعصه وسدوده اذ قد
ضل حن اعتزاه وعوى وراع عما اعتز به وما هذا من اخرج بعصه حسدا من عباد الله المخلصين
ما اعتز به بالسلطان عليه سلطان وهذه الاحاديث ليس فيها نقص على احد من الرعية والامه على العبد
وفي الخمار على المخلص الا ان يعتز احد منهم وسد على بيته لم يسل سلطانا على نفسه او
يعمل ويصدر عنه ما امره بالسلطان المخلص والطوائف فانه من المكنون بل هو مع كل شخص
والعلم من ذلك ان يكون كل شخص من ركن العصيان بل انما مع سلطان لان السوص قد علم سلطانا من
الله وعنايه واعتز به وهو انما امره الاخير والذي يريده من بعصه من بني العصر عن اي بكر بن عمار
هذا وادعياه ان قول اي بكر هذا فضله وما مدحه به اساعه وثبوت مساواه كل انسان
بكر في ذلك ممنوع ليس بصحيح انه لا دليل عليه من هذه الاحاديث التي ذكرها ولا من غيرها من
حيث انهم يعبرون على اناس بل ما اعترف به ابو بكر ولو اعترفوا بعد علم ما اعترف به ابو بكر قاله

طعن

لحكم العمل بعصه ونفي الخمار عنه وسقوط محله ومنزلة وفضيلة ولو اخرجوا جبريل مع مرثان
ها هنا لعلوا جبرائلا والاشارة الى صدره ومن قال سلوني فقال لا بد لي من قول سلوني عن طريق الصبي فاني اخبر
بها من طريق الارض ومن قال في رسول الله صلى الله عليه واله انما مدنيته العلم وعليها بها اللهم ارحم عليا
وادرحم مع جبريل صا دار وغير ذلك والى ذلك وتحققه ان اتباع اي بكر وشيعته القائلين
بامامته روافي حق عمر حدثنا عنه انه صحح واحتجوا على فضل عمر والحديث قولهم ان النبي صلى الله
عليه واله قال لعمر اذا سلكت مجازة الفتيان فجا بغير حجب وهذا اسناد التمسك ليس له
سلطان على عمر مكتون عمر على هذا افضل من اي بكر حسدا فلو علموا ان للسلطان عليه سلطانا
باعتز به كما يعتز كل انسان فمن ليس هو مويد من الرجم الرحمن الطائفة وعنايه ليرد عنهم الامر والمحا
والعصيان تحت لم يعملوا بعصه هذا الحديث ومصلون عمر على اي بكر يرضوا بالامر عليه وهو قد
اعترف بالسلطان عليه سلطانا كما خرج بعصه بدنه من عباد الله المخلصين في السنة والاعمال
دفعوا اذ دليل على احد العلم ونسبوا دعولهم وضعف ممسكهم هاك اذ قال السبع الاماميه
وقد قال موسى لما قبل القبطي هذا من عمل الشيطان انه عدو مصل من وقال في موسى وما السانية
الاماميه وذاك لانه في قصة ادم وهو انا زلها الشيطان فاذا كان عرو من السلطان لا يقع
في سبوه الا ما فيجبت له في امامه الخلفاء فها قال الاماميه الا بعد ذلك هذه الاما من كان
الاسا حلون الله عليهم باسمه لهم العصه اتفاقا فبحثوا ولم يارضوا لهم فيه انما انما يباين الحق في
والخمار وعدم العصيان ولو السوت العصه فبهم ولم وسبها به الله الامم المخلصين بل ما اعترف
الشيطان بذلك ايضا ولونهم مرعبا داله الله من لسلطان عليهم سلطانا لما صرفنا اللفظ جمعته
وطائفة والاعلان عر مقتضاها الذي شهدوا بطريقه وذلك خلاقي اي بكر فانه لم يسل بعصه
بل اخرجوا عرفت بذلك واعتز به واعتزوا على ما عليه لازم انما لسلطان الله مويد وله عاصم
قوله وان ادعى مدع ان هذه النصوص ما وله بل محو لغيره من ساول قول اي بكر لما سأل الله الامم
انما وتلقاه وعلمه ودرعه فاذا ورد لفظ مجمل معارض بالعلم وحجب فاوله قال الاماميه
انما لم يستدل بقول اي بكر هذا على خروجهم عن الامان وانما استدلوا بذلك على كونه غير مستحق لئلا امامه على
كل انسان ولا صالح لها في زمن من الزمان وكذا اظهر من قال على قوله واعتز على اعترافه لا يصلح
ان يكون اماما السنة فلا يحسد ما وبل قول اي بكر فان الاماميه ما اخرجته عن الامان بذلك وقوله
هذا قول سامي العصه فكل من قال لسلطان العصه بل هو فاع منها ومصرح بالسلطان عليه سلطانا والمصو

طعن

من تابع في ذلك

لرسوله للسلطان انما الذي ما ذكرتم في روايتكم عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لا اراد الله
اعاني عليه فاسلم فلم يامر الى الخير وهذا هو الذي ينبغي ان يكون المعصوم المريد لله الوفا سافر فكيف كان
قوله ما اراد الله ان يعينوني وان زغت فتومس قال هذا من حال عدله وتقواه وواجب على كل امام
ان يصديقه في ذلك وواجب على الرعية ان يعاملوا الله بذلك ان اسعاهم الامام واعانوه على طاعته وان
زاجوا خطا بسؤاله المحو والصواب ودلوه عليه وان بعد ظلمة معونه منه بحسب الامكان فان كانت
معا والحق كما يكون لا غدر لهم في ترك ذلك وان كان للكن دفع الظلم الامام اعظم منه فسادا لم
يدعوا العسر والعليل بالسرا العسر فيها قال الامام عليه السلام ان قول لا يكرهه من حال عدله وتقواه بل هو
نقص في حقه علمه كذا عدل ولا اسباب بالديهة وما يسهلها واوصحها وهو واجب ان يعاديه في ذلك
وقال الامام عليه السلام ان احد من الامم لا يفر من الله ولا من ربه في ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله مخلوق بواجب قوته وان زاج واجبا بسؤاله الصواب في حال الامامية فمن هاهنا اوجبا
العصية في الامم ان الرعية تعجز في الغالب عن تعويم الامم وسددهم في كل حصه اذا لم يكونوا معصومين
ولقد قال بعض الشيعة اما في هذا المعنى واربدها وذكرها بليق هنا قالوا رسول الله صلى الله عليه واله
سما ولا تلتا لنفسنا اخترايا انما اما ما ان امام على هذا اقتنا وان هذا الهداية فوضنا به فقلنا اذا
انتم امام امامكم فعضلوا عن ربهتم وما تها لاننا لا نختار الذي احسارنا ليا يوم حرم ما اسعدنا والحرنا
هدم ما دلكم قوله دينكم ودين على غير القواعد التي وان بعد ظلم معونه بحسب الامكان
الواجب ما قال الله هذا لئلا يلدوكم بغضا في الايمان من الرعية الغالب عليها انها تعجز عن تعويم
الامم وذلك لادل دليل على وجوب عصية الامم لئلا يعضلوا عن الرعية من المطلوب من الامم من جهة
الاخيرة فان الغرض المطلوب من نصب الامام الاعلو فوائده واسعا ضد عدمه اما ان يكون
من جهة الامام لغيره او من جهة الامم لغيره وسرعة مرجعه الامام بحسب السنة وادام يكن
الامام معصوما متى ان يكون فوائده الغرض المعصود المطلوب من نصبه وفوائده الطاوية من
جهته بانه ومن جهة الامم اخوي وفي ذلك ما اعظم يكون باسباب الامام الذي يراهم
نصبه الصالح التام والدين التام لما اذا كان الامام معصوما فلا اساس من جهة
فساد الدنيا والظلم اسعاض العزم المطلوب من اصلا والحوادث اللطيفة من جهة مطلقا وانما
يكون لان دناسيا والغرض المطلوب مسعاضا وسعفا واللباط في الامام فائتا من جهة الامم
غير جماعا وهذا ما استدلت به الامامية على عصية الامم فانه باها الذي ادنى شيئا من الحكمة

هنا نجد من قور هذا من اجل الناس واعمالهم بصوره والشيء من غلظه ولتعدهم ذنبا وادام انصافا والذين هم صلا
حاله اسبغته في لبا به هذا الم تجدهم من اعلم الناس واعظم نظرا واصفاهم حكما واحدا قورهم وهذا واقورهم
وطغته وحسبهم بانا وانتم انصافا واعلمهم علما والهم عرفانا واحسبهم عقلا وبرا وانظروا في حجة لسانا
فاحكم بالحوا العاقل يار الله السم العواقل الخوا من الكون لومه لا يرعاه وعرا الحق ما يلهي هذا الكلام
من ريكما زاده عند الامم الا شرفا وعلما ولم يعظم الامم احد انفسها على اعطيت ليكر ولا اعطيت
كنا الطاعة من غير عينا عاقلها واناها ولا رهبة لخاصة بها بل الذين اسعوا الرسول بحسب العصور بابعوه
طوعا مقربا من مصلته واسمى طاعة الامام به من بعد هذا لم يعلم انهم اختلفوا على عهده في مله واحده في
دينهم الا اوزار الاختلاف بعانه لهم ومن احبهم له وهذا الامر لم يستقر له منه غيره فوجان عمر اقرب اليه
به وهم عمن ولما على قتالهم وفالوه فلا قومهم ولا اقربوه قال الامام عليه السلام في ذلك قوله الله
واللهم مراعاة الرعية للمعصوم عليها التام امره فيها اسات مصلته له على غيره وكونه كما لا ينعى نفسه
نسب طاعته له ومن اجل ذلك لا بد من مخالفة الامم في الامام المسمى عليه السلام اما من جهة طاعته
وجرحها عن طاعته ومخالفة اسات نقصه ونقص الحال من اجل خروجها وطاعته وهذا من الانواع فيه
من المحققين ومن احبهم نسي من ذلك فليس بشي ثم قال الامام عليه السلام وان الذين يقولون انكروا خواروه وعقلوه
على غيره وقدموه هم الذين كانوا اقرب اليهم وهو اقرب اليهم وكذا اعتنا بهم باعائهم واسعاهم الذين
قالوا علينا وقالهم فاشها دهم فصل من يهدم على على الله السلام غير مقبولة من حيث انه بان وظهورهم
اعدلوه وانهم معصون له وبعضهم له وقيل لهم اياه حرجوا عن الايمان لا هذا والبيان في قاي الامامين
حصوله مقصود الامامه اكثر وادى الامام من اقام الدين ورد للدين وقالوا الاخرين وانعقت
علمة المؤمنين في تشبه هذا الامر هو في غاية النقص والعقد والارتقاء قال الامام عليه السلام
مقصود الامامه على الوجه الامم الاعلى من اماره واما من مثالا لادراك على ان الله حصل منه وبه مقصود
الامامه اكثر افضلا من الاخر اذ لو دل على ذلك على الافضلية لكان معوية افضل من علي وكان كل من
حصل منه وبه مقصود الامامه اكثر وانما حصل من علي افضل من علي وقد عرفت ان نبيه انه
حصل من معوية مقصود الامامه اكثر ما حصل من علي وانتم قلتم على قوله هذا ان يكون معوية من
ساداه في ذلك افضل من علي عليه السلام وفروا ما فيه ولم يذهب الله داه بالموهية وفي بيان ذلك
بيان ما عسكر به ابن عبيد من ذلك في بعض الروايات وعمر وعثمان على علي عليه السلام لان الامام اطار الحكم
بعلته ان تحت والابلاها وهذا يشبه من قال ان شيطاننا يعرضني فاذا اعتزاني فاحتبوني

اليه وسالوه وهو لم يرجع الى احد ولم سال احد او هذا لكه لاسك منه عالم
العلم والدين في علمه والامم وجمعوه وسعته لم يقول ما قاله ابن عميه لانهم
نصبوا وعادوا بعض الامم الواسن على علمه والامم وقد علموا علمه عالم ان الحزم والعدو سعد بحاله
حزمه وعدوه وسامته وبمسك مثل حخته وماساهاها قصدا منه ان يروج بذلك على غيره لكونه
اساعدوا لسلطو ذلك على العوام من الناس لم يحصل عليهم ذلك الاستنباه والالتباس فقع الخلاف والاختلاف
والا بعد المبلغ عن ذلك ما يثبتها دي فيه بالسراف لان المبلغ يراو في خاوا وحصول السله بحق فهو
في حصوله فلا يمكن فان حصلوا ذلك والذكه وكور على الحق امره حسيده امنه وبغيا وعتوا واستنكارا
والاستكثار في ذلك وكلف يقول على انهم كانوا للمحسن اليه في الكوا الاحكام وقضائه لم يكونوا
يلتجئون اليه بل كان شريح وعسدة السلافي وخوها من الغضاه الراس كانوا في زمن على بعضون بما
تعلوه من غيره وكان شريح مدعوا من معاد من جبل وغيره من الصحابه وعسدة يعلمون غيرهم
وكانوا الاسا ورويه في عامه ما يفتون به استغنا ما عندهم من العلم قالت الاماميه كلف سكر وكبد
رجوع الصحابه الى علمه السلام والتجاؤم اليه في كسر الاحكام وهذا التكاثر ايا احد يعترف برجوع الصحابه
بعضهم الى بعض في ذلك ان الله بالثقة بالخصيصه بارجعوا والتميز في كسر الاحكام الى هو دون علي
عليه السلام في الفضل والعلم عندهم والاستغناء في ذلك ولا يستكبرون واذ اقبل اليهم رجعوا الى علي في كسر
من الاحكام اسكنوا واسكنوا واحمدوا واكثروا وما ذلك الا لاعتادهم علي وبعضه له انه ان قضاه لم
يكونوا يلتجئون اليه فان الاماميه ومن ان ذلك بل كانوا يرجعون اليه ويلتجئون في ما قروا المقدم
ان عليا كغيره ليس له منزبه على احد من الصحابه في ذلك بل يرجعون اليه تارة والى غيره اخرى والى العلم
ما رايهم بان اسم الحلال على هذا من بعدهم فمنهم من قال بذلك عندا منه وبعضه فعلي عليه السلام ومنهم من
دخلت عليه الشيعة في ذلك ومنهم من قلده الاكثر والعلد الذي لا رنم وتابع عليا وما استكبروا قوله فكيف قال
ان عمر وعثمان عانا بالتحيا اليه في اختار الاحكام وقد قال علي كان راي وراي عمر في امهات الاولاد لا
يعين والآن ارا ان بعض فعالة السلافي راك مع عمر في الجماعه احبا لينا من رايه وحرك في
الفرقة فلما قالت الاماميه بالنسب ان عليا قال في ذلك البتة ولا حان على يقولوا راي لا هو ولا اهل بيته
بل لم يزل هو واهل بيته وسعته منكرين على اهل الراي القوي بالراي والعلم به والايض ان يقول علي
عليه السلام قولا ثم يرجع ويقول خلافه انه علمه السلام لا يقول الاحكام والاسطو الا هذا هو الحق
بغير حق لقوله صلى الله عليه واله اللهم ارجع عليا وارجع معي حيث دار فالحق مع علي عليه السلام
وقوله صلى الله عليه واله افضاكم علي وعلى هذا هو الحق العلم المنتهي واليه منه وفي غيره المتجا في الاماميه

بالعلم الصحيح والا العلم الصحيح ان يقال كذا قال انما لم يلحق الى علي عليه السلام وقد رايه لولا علي لم يجر
وتليه لا عشت من تلكه ليس لها من كور ذلك في عدة مواضع حتى ذلك التوقيت او ارجع معا عليه عند
هال السلافي لم يخلعوا فيه اصلا وله بها قاضيه لارجع اليه في هذه المسله مع ان اكثر الناس ما منع بيعها لعلها
تجر الله لئلا يسرها نص صحيح صريح فاذا كانوا لا يرجعون اليه في مثل هذه المسله الى لئلا يسرها نص فكيف يرجعون
اليه في غيرها ومنها من الموصى ما لم يكن في بيعها قالت الاماميه ان عدم رجوع قاضي علي والى اليه
في هذه المسله انهم اسلموا نفس علي عليه السلام والى علي ان غيره افضل منه وخافوا انما اسلموا نفس
من خالفه وعلى بصيرة قوله ويدار على حظه وخلافه خصوص ما مع سماعه وكعبه قول النبي صلى الله عليه واله
في علمه السلام اللهم ادر الحق معه حسب مادار وقوله افضاكم علي وقوله انما مدته العلم وعلى باها
مع ان اكثر الناس انما ينادون بعلد العروا قال الاماميه هذا العسر للعسر ومن يعلدها ولا الراس هم اكثر
اناس عجز في هذه المسله في غيرها ومن يعلده غيره ايضا والرجوع اليه من دون علي عليه السلام وقد سمعوا وعرفوا
قول عمر لعلي لهك عمر وقول النبي صلى الله عليه واله في دار الحق مع حسب مادار وفضاكم علي وانا مدته
العلم وعلى باها ابو دعي عن الانا ابو علي ان وصي واري علي بن ابي طالب وقول علي عليه السلام في ان
بعدون وقوله ان هاهنا العلم اجمعي والاشا علمه السلام الى صدره وقوله لو كنت العظام ازدت بعثا
وقوله لو كنت ارساده لحكت من اهل التورة بتوراتهم ومن اهل الاكل با حمله ومن اهل الرد بربورهم
ومن اهل الفوقان بقواتهم وقوله لو حكت من اسن نقضت عابا ما عت ان عابا اسان او غيري في مثل القضية
لحكت با حكمة بل لو لا ان القضا الخول ولا يزل فاذا رانا اكثر الناس قد مال على علمه السلام وعدل الاعتراف
مع كعبه وعلمه صفاته علمه السلام وما مال وما مال في نفسه وصفا بغيره وما مال وما مال في نفسه علمه السلام
لربما سبب عن مرضي عند الله وعند رسول الله صلى الله عليه واله ما قال الله سبحانه يقول هلاستوى الذين يعلمون
والذين لا يعلمون واذا نفي الله السلا واه كان الرجوع للعالم ولاسل ان العالم العلم هو علي عليه السلام دون غيره
فعلوا هذا الخوض بعلد عمر وترك علي مع جموع الملعون ما ورد في علي وصح عنه وفيه وما ورد في عمر
وصح عنه وفيه وهذا من دل دل على ان يعلد اكثر من الموصى واسمهم لاسلموا فحصلت ولا
على انه احصل من غيره ولا العلم ما لم يكن له في نفسه فضل وان غيره اعصم منه وبعضه امر اهل بيته اكثر
الناس لقوله وعدم يعلد لهم لاتباعه من خافه العلم والاستدلال لاجل الناس او اكثرهم عا داو بعضا
الامر المؤمنين على علمه السلام والتابعه اهل الحق المحققين انهم مطعون في سيرة الاربعة النواحي اهل العلم
وقد علم النواحي انهم معا لانهم لا يعلم عنها مقصدا وحجلا ومسا ان الجواب فيما ينكر عليهم ليس
من الجواب عما ينكر على علي وانه انما كان له علم وعدل ان يحكم ومن علي عليه السلام في انما كان له علم

ما عاها

بالتوكيد وان جرحهم كان قد طرقت الحرج الى علي بطريق الاولى فالرافضة ان طردت قولها لزمها جرح علي اعظم
من جرح الثلثة وان لم يطرده تبين مساده وتناقضه وهو الصواب مما لم يرد ميل ذلك اليهود والنصارى
اذا قد حوا في بنوه محمد صلى الله عليه واله دون بنوه موسى وعيسى فايوز ذلك الحاي على بنوه محمد سواء
الابن وعلو بنوه موسى وعيسى اعظم منه ولو كان ما يورد الشيعة على امامة الثلثة الا بورد على امامة
علي شمله وما هو اعظم منه فان قالوا الامامية ان الجواب عن النكر على الثلثة اسرعنا النكر على علي عليه
السلام وذلك ان النكر على علي والخاص على علي والمفضل والاسباب خرج بذلك الاسلام ونمرو بنو النكر لان
الخاص على علي والمفضل عليه لم يحصل منه ذلك الا بعد اجماع الامم خاف على صلاحه على عدلته ولامه
ناخه وانه لطاهرة والخاص على علي عليه السلام والنكر عليه فرفقنا بين العزوة الاولى سبعه عثمان
لهم العثمانية اساع بنو امية والعزوة الثانية الكوارج ومعلوم ان سبعه عثمان لم يكونوا قبل عثمان وكذا
الكوارج لم يكن لهم قول في احد لا على ولا غيره فخرجهم على علي عليه السلام فالصدر الاول من الصحابة كلهم
محمون على صلاحه على جدد الله ظاهره والاجماع لم يبعدوا في حق الامم شئ ما ورد فيه
من الاحبار المتواترة الصرخة الجلية الذالة على علو درجته وعظم حاله ومنزلة وارتفاع سانه
وقدره عند الله عز وجل وعند رسوله صلى الله عليه واله مع ذلك لم يبعد عنه من القوال والافعال ما يوجب
ما ورد فيه ونقل عن رسول الله صلى الله عليه واله ذلك خلا من الثلثة فانه لم ينزل الخاص عليهم موجب ذلك النكر
مذاهبنا عليهم خالصا لرسولهم فقد ادى العدد الاول وبعده ومع ذلك بعد صدر عن كل واحد منهم من القوال والافعال
ما يوجب اساعهم وسعتهم فمما علوه عن رسول الله منهم لم يكن احدا نه يخرجهم ونكر علي بل مقي رعا عليا
كما نوا اول ما توكلم قال الامامية اسلموا لثلاثة ان لم يردوا على وحالهم بالارواح والافعال طرقت بركته
على وطريق تركيهم ولرسولهم القوال من بعدهم القوال في العصبة فانه قالوا انما حقنا العصبة من علي
وقالوا كانت العصبة ممكنة فيهم اقرب وان كانت مسوعة عنهم وهم مني عن علي بعد وهذا من ان
بمعهم كله حالنا لما عليه العلم المحمدي انهم لم يكن ان يكون عليا زكيا برافعا معصوما مرضيا واليكون
كل واحد من الثلثة كذلك وبالعكس لولا البرهان الواضح الذي ارجعنا عليه على وكما له واما ذلك في كل واحد
من الثلثة ومقاله ارفضة ان طردت قولها لزمها جرح علي اعظم من جرح الثلثة وان لم يطرده تبين
مساده وساقضه وهو الصواب قال الامامية وما قول الرافضة هذا الذي ان طردت لزمها جرح
علي ليس من حاله وحال الثلثة على رأي الامامية وقولها لانهم لم يردوا من تركه على تركه كل واحد
من الثلثة والامر جرح كل واحد من الثلثة جرح على عليه السلام وهذا على قول الامامية واما ما قيل قول الرافضة
وانهم قد اوردوا لهم فلا يصح احد منهم ان يخرج عليا ولا يطردوا ان يخرج كل واحد من الثلثة الا واحد وطريق

نكر

تركه على وتركه كل واحد من الثلثة عند الله وعلى رايهم وقولهم وتبين طريق تركه على وعصيته وطريق تركه كل واحد
من الثلثة عند الامامية واخلاق الطور عن علي قولها ورايها ونقصه من سمع ولمس له حاله على والثلثة حالهم على
الله عليه السلام وموسى وعيسى صلى الله عليه واله فاسد ومثلا لا لائق بل على بنوه موسى وعيسى هو الذي يدل
بعينه على بنوه محمد فالله والبرهان واحد وليس كذلك كما على عليه السلام وحال كل واحد من الثلثة فان ذلك
امامه على عليه السلام غير ذلك امامه كل واحد من الثلثة فليس على الذي يدل على امامه على عليه السلام على الثلثة
لوعينه يدل على امامه كل واحد من الثلثة بل هما دليلان متباينان اما دليل امامه على عليه السلام وامامه كل واحد
من الثلثة غير فواحد فان ما يدل على امامه على عليه السلام هو بعينه نفس ما يدل على امامه كل واحد من الثلثة
فامامه على عليه السلام وامامه كل واحد من الثلثة احد عشر مثارا منه اجماعا حتى تحت احداهم صحة الاخرى اتفاقا
وليس كذلك امامه على عليه السلام وامامه كل واحد من الثلثة اختلف دليل الامام من وسائر طريقتهم عند الشيعة
وليس بينهما ملازم فلا يلزم من صحة امامه على تركه وعصيته صحة امامه كل واحد من الثلثة وتركه وعصيته والبرهان
من طرقت امامه كل واحد من الثلثة بطلان امامه على عليه السلام اجماعا وكذا ما يورد الشيعة على امامة الثلثة
الا بورد على امامه على ما هو اعظم قال الامامية ذلك لو يكون طريق امامه كل واحد من الثلثة دليلها
كطريق امامه على دليلها اما اذا كان طريق كل واحد من الامام من دليلها غير الاخرى فلا وقل
سواء اخلاق الطور عن علي قولها ورايها ونقصه من سمع ولمس له حاله على والثلثة حالهم على
وعيسى صلى الله عليه واله فان دليل الامارات النبوات واحد وطريقها واحد فان الذي اثبت وجهه وحقق بنوه
كل واحد من موسى وعيسى هو بعينه الذي اسب وجهه وحقق بنوه محمد صلى الله عليه واله بل الذي اسب وجهه
بنوه كل واحد هو بعينه الذي اسب وجهه وحقق بنوه موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه واله ليس كذلك امامه على
عليه السلام وامامه كل واحد من الثلثة فان الذي اسب وجهه وحقق امامه على عند الشيعة غير الذي اثبت وجهه
وحقق امامه كل واحد من الثلثة عند الله اساعهم واشياعهم والبرهان من الشيعة ما قاله ابن سميه والبرهان من
الرافضة والنواصب الا احسن الله والمتن من اهل اصنامهم وقولهم من اجل ان الذي اسب امامه السحق ومجها
وحققه هو بعينه الذي اسب امامه على وعثمان وكاهما فلا يحصل لهم بل يلزمهم اطراد الحكم من حيث
ان الطريق واحدة فالجواب عن الذين طعنوا في علي وعثمان وبطلوا امامتهما وكذا ما يورد وجه الامامية
مع كون طريق امامه كل واحد من الثلثة واحد ودليلها واحد عند الله والبرهان على الجواب
اطراد الحكم في الاربعه وكذا النواصب الا احسن الله والمتن من اهل اصنامهم وقولهم من اجل ان الذي اسب امامه السحق ومجها
الخاص على الاربعه جميعا وبطلان امامتهم كلهم واما تركهم جميعا وصحة امامتهم كلهم وهذا الذي هو
ان طريق الثلثة امامهم والبرهان من الاربعه عند الله كلهم وانوام الجواب والنواصب

وكذا
واخراهم

خلا والسعة فان دلالة ما عليه وتركته وعصيته غير دليل على جبر الله وتركته وهذا ظاهر من قوله
وعنائه وسيدته ان من يظهر من الله الطهارة في حق الله تعالى لا سال عهدي الطاهر لغير الله سبحانه فان عهد
الامامة السلام واليه والاشكر في الله عاينوا كفا رايجدوا الاضا من الى الله الذي صل عليه
والله ان يسمي من وجهه ان الكفر الذي يسمي به الامان الصحيح لم يسم على صاحبه منه ذم وهذا معلوم
بالاصح من الاسلام ان قال الامام في هذا الجواب عن مطابق وليس هو لما قال ان من ظهر جواب فانه لم
ان الكفر الذي يسمي به الامان الصحيح اسو على صاحبه ذم به وليس في هذا الباب ولا في باب الثاني من الكتاب السلام
سأله العهد وما صدق الجواب في عهد الامامة السلام فلا ساله ابا فان الحق مسلم انه
سأله العهد ما لو كان عالما واما هو فساله العهد الاحوال كونه عالما بما كان كونه ممدوحا مشهورا غير عالم
قال الامام ان هذا السر ينال في الرواية على ان يكون من العهد لا من الجبر اذا
صدق في عهد من العهد ان الله العبد في وقت ما فلا ينال ابا وايضا فان الحق للعهد هذا
القول غير مستحسن والحق عليه بل عده كوزان في العهد الثاني في السلام فان حكمه ان العهد السلام
الاحوال كونه ممدوحا مسكورا غير عالم بهذا الامانة قصه وحرر عن دلالة الامانة الكرم وقوا غير
معصاهما انما العادلان الامامية اسدلت هذه الامانة على عصية الامانة فان من لم يعصم الله
واربع منه ظلم اسحق العقاب والنا من اسما السلام الذي يحويه العقاب وحرم باسائه الا في حق
المعصوم الاغترافا غير المعصوم فلا يحرم باسائه ذلك عنه ابا فلا يسعى الى الله امامه وحرم بهاته الا
يؤثر بحرم باسائه الكرامة وعنه في حق المعصوم الذي في المعصوم الذي في حق من عصى المعصوم وقوع
الظلم ويعلم ولو قدر انه تاب من ظلمه المعلوم ان يكون رجعوا الى الله ويبدوا ويحصلوا العلم بذلك من حق
معلوم وهذا ظاهر ان جواب اسميه لسر جواب لما قال ان من يظهر من الحق والصواب ان يظهر من الله
الطهارة قول ان يكون اقلوى طست بحسبكم ولو كان اسما لم يحركه طلب الاقالة اسميه والجواب
ان هذا الاول يعني اسم صحتة والامان منقول صحيح والحق بعد الصحيح لا يسهل وبما ان هذا هو
صح عن ان يكون امر معارضة لغير العالم الامام المحوز له طلب الاقالة فان هذه دعوى محرومة الدليل
عليها فلم المحوز له طلب الاقالة فانا قال الامامية ما هذا القول من ان يكون فانه عنده صح ومنه صرح في
صحيح كسب السند وفي صحيح كسب الشيعة والاداء من طهر من مجلس كان متواترا في الاسماء
موالاه الخمسة على يد ما هو عليه ولما ان ذلك قد فقهه ولا كان محوز له ليعوله ان كان اماما
عفا ولا يتكلمه عفا فله ذلك معلوم ان المحوز له ذلك اجمالا خصوصا اذا قل ان اماما من باب التفرع والاستقلال

من رسول الله صلى الله عليه واله واليها طلب الاسماء من بايعوه فابوا ان يعطوه وعما ان اسما الله الذي بايعوه وظلوا
منه ان كل نفسه فاما وهذا معا كسبنا في حق الله الذي كسبنا من بايعوه من الله قوله في مرض من بايعوه
كنت تركت من فالحق لم الكسبة وليس في ذلك من ساعده كنت ضربت على احد الرجلين فبان هو الامير وكذا
وهذا انما انما على انما على فالحق عند اجتماع على والربوبية غير فانه حقا ومدا على انما كان يرى العقل لغيره لا
لنفسه اسميه ان الحق لا يعالج من اللفظ فاسما وصح وتكون دلالة دلالة ظاهرة على الدعوى
هذا معلوم وهذا للفظ الذي يدل من يظهر فاسما وصح ودلالة على الدعوى دلالة ظاهرة جليلة
لنفسه انما لم يسم على على والربوبية من الذي يدور على سعد عبا في المتخلف عن بيعته لولا واخر غاية
ما يقال ان كسب العتق لغيره فانه في حق الله الذي امر بقتله وان يعطيه مستحقه ثم انما لو تاملت لهم
لما فانه يجوز ان يعطيه من مال الذي فاما اقدمه عليهم انفسهم باذي هذا ما وقع قط ما عاينوا أهل العتق
بالعمل ولما فعلوا هذا جهال الكداس الذين يقولون ان الصحابة قد مواسا فالحق وضربوا بطنها وهذا
كله حذب مختلق باقيا أهل العالم ولما قوله ليس كنت ضربت على احد الرجلين فانه المذكور انما دولر
سمي صحتة فان كان فانه مؤيد على روجه وزهده وخوفه من الله قال بعض الامامية وحرم باسائه
ان بايعوا وصحابه قد مواسا على والربوبية من معهما لا في العظم وعابيه ما عاين ان كسب الله لسطر فانه
سمي من مال الله الذي امر بقتله قال الامامية بل عابيه ما عاين ان كسب الله لست لاني من فقه وقد حصل
الاذى وطلعه والذي بولده ويصح ان فالحق وجد عليه وعلى صاحبه وورثه ولم تزل عصى عليها حتى ماتت
واي في اعلم ما يوجب الرجل والعصاة عليها حتى لعبت بها وكفحت انما وهي عليه على صاحبه واساها
عصبي ثم وهما كان محوز له ان كسب الله لست لاني من فقه وقد حصل
من المال فلا ومن امره ذلك ومن جعله اليه وقوله وقوله صحابه غير معقول ولا سمع على راسه
وابناهم واسعتهم انهم لم يسم عليهم انفسهم باذي ما عاين أهل العمل قال الامامية بل اعلام عليهم
ما لاذي في انفسهم ما عاين أهل المعرفة بالحق فالحق وغيرهم لظهور ذلك وتواتره وشياعه حتى صار معلوما
للانصار والنسب فاصلوا العوام من الرجال والعلاء والشك في حصول الاذي في انفسهم اجدوا أهل
العمل ليس منهم محد ذلك ويتكلمه وهو يعلمه ويستغفنه علوا واستكبارا وهذا المذكور
اسما دولر سم صحتة فاسما ده عاين دال احمد المذكور في كتب الاسماء وهو قولناست باسائه
في موضع صح صح فذود من الطرفين معا وقوله لم يسم صحتة فانه يتنسب له والله صحتة م
واسمها لنفسه ولكنه قال ذلك استكبارا واستكبارا في العوام صحتة ان كان صحها محوز

عذرا

من

لهذا

[illegible]

من القوم صنفوا ما كان له قلب أو لشيء السمع وهو سميع. ^{ان لفظة حديث عائشة}
مضطرب مختلف فانه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد سمعت ان ابوت الى ايكم وانكم
وهذا دل على انه ما بع احد الزنك لاهي ولا غيرها وانه قالت ادعى لي اباك واخاك وهذا دليل
على انه بعث وهذا ما قضي في الحديث واحد والواقع واحد والحدس في الواقعة والقضية
الواحدة والقرار الواحد اذا اختلف لفظ راويه وساقص كان مردودا ثم قال الشيعة فما الذي
منع اهل القائلون بامامة ابي بكر رسول الله صلى الله عليه وآله من عسانه الكتاب وانهم يطاعة رسول الله
فولكم وعسى ومعدن سره وانتم الابرون والناهون والورثا المدبرون ما اردتم كان وما
لم يردوه لم يكن وهذا كله على قولكم وعلى ما عذكم خبرونا بذلك الذي مع رسول الله صلى الله عليه وآله بالعهود
الاى بكر وقد صح عند السلف والسمعان المانع الحابل من رايه الكتاب بالعهود قول عمر واصحابه
الذين وافقوه على ذلك فكيف منع عمر واصحابه من عسانه العهد الاى بكر وهم منه على كل حال ومن
بجائته وسمون الخ لانه له وكههون في كل ما يصح له بكل مكي وخبر صريح عليه اذ هم من ورأيهم
بعضهم بعضا لم يزلوا ايمانهم فاعان لما اسداعه ابي بكر كعهده لم يجره حتى اذا اكتم بعض
العهد وبقي بعض اسم صاحب العهد اخذت ابو بكر عشوة فالعهد فكتب عمر فلما افاق قال
ما كتب فكتب عمر قال صبت ولو كتبت غيري للميت ولو كتبت نفسك لكتبته لانه هذا العهد
هذا اسمي عند القائل المطلق على الاخبار والسفر تنسك في كونهم من ورأيهم بعضهم بعضا من دون
على وبنى هاسم وسعتهم وكل ذلك دليل واضح على ان العهد الذي اراد ان يكتبه رسول الله صلى الله عليه وآله
والله ما كان الامر شتان على عليه السلام من شتان ابي بكر فلما قال عمر ما ارادوا جماعه من
الحاضر من على ما قال وكفى اللفظ امولهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يجوز من عهده وعلم ان ترك الكتاب
صار اول من حلوا فالوا بما يوجب شك لامة فله لو فعل هو فانه التسعة ما ارا كتابه العهد
من ابي بكر لم يجره فذكرت واما كتابه العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يجره وما السبب في ذلك ان
في ذلك لعمره الاولى الباب مما حكاه عن ابن جوف وهذا نقول ان النص الحلي على ابي بكر ليراهن
لما قال الناس وهم الذين قال الله فيهم للفقهاء المهاجرين الاية فقد ابعوها ولا الذين شهد الله لهم بالصدق
وجمع اخوانهم من الانصار على ان يسموه خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله قال الشيعة في
جواب هذا الاسلام ان احدا من الذين شهد الله لهم بالصدق في الاية انهم سمو ابا بكر خليفة رسول

قال الامام عليه السلام ذلك البتة لا يختص بحمد رسول الله صلى الله عليه واله وقربه وسره والاطاعه على يافته
 وطاهره لهو على عليه السلام وسعة المجلسين كسلمان والمقداد وعمار وابذر وحلفه من البان وصهيب
 وحرمه بنات وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود وغيرهم وليس لي بذكر من حال الصحبة شيء من ذلك ولا شأنا
 ها ولا منقبه فعلا ان يكون له اختصاص مثل اختصاص علي عليه السلام برسول الله صلى الله عليه واله الذي هو سقاؤه
 الذي اخوجه واخوه وورثه ونفسه ومن هو منه على له لهدون من موسى ومن هو مولاهم على خان هو عليه السلام
 والامام عليه السلام جميع الامم الذين انزلوا فيهم ومن هو محبهم لرسول الله صلى الله عليه واله وهو جبال الخلق
 الي الله بعد رسول الله صلى الله عليه واله قال الامام عليه السلام بعد هذا كله ان الصحبة المذكورة في هذه الآية
 صفة الغار الغيرة والامام عليه السلام وكذا حديثه وروايته تفرد بها السنة واستدل بها على اختصاص
 اي بكر بالصحبة الخاصة الثالثة لسر سبله ولا يحججه وليس فيها حجة وليس يفتي قوله عند الحفم ان غدا
 به الاخبار والروايات في علي عليه السلام ما يدل على اختصاصه برسول الله صلى الله عليه واله وان كان اصفا في صفاته
 من ان يكون واجبا واوكد من له ومن اراد ان يعرف فضائلهم وسائرهم عند النبي صلى الله عليه واله فليذهب
 الى حديث الصحبة التي معها هذا العلم بالحديث الذين حملت خبرتهم حال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه
 له وصدقهم في السليح عنه وصار هو اقم تبع لما جاء به فليس لهم عرض الا المحرفة لما قاله وليس له
 خلق بذكر من كذب الخدابين وغلاة القاطنين قلنا قال الامام عليه السلام صحبه انه الاصل المحرفة
 بفضل اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسائرهم وليس لهم شأنهم عند رسول الله صلى الله عليه واله الا ان يدركوا
 الصحبة عند هذا العلم بالحديث فاما الموصوفين هذه الصفات المذكورة فمنهم من قال ان من هم اصحاب
 الصحاح كالنهارس وسلم ولا ساعيل والرفان واي عجم والدارقطني قلنا قال الامام عليه السلام ذلك بذكرهم
 اهل البيت محمد صلى الله عليه واله وسعهم كالسائر والصادق والعالم والرضا ومن تبعهم محمد بن مسلم وابي بصير
 وابي بن علقب وهاشم بن عبد الجعفر ومحمد بن سنان والفطرس بن شاذان ومحمد بن يعقوب الكوفي وابي
 يابوتة ابو جعفر محمد وغيرهم ها ولا هم الذين هم اهل الذكر الوصف الا الذين يتوالون بني امية وبنو عثم وقوم
 عدل على وسعهم الذين بالموا عليا وحاربه وسبوه على المنابر والبعضوه وضلوه وتبعوا اسعته
 واما دونه من جند الارض يريدون ليلقبوا بنور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون فان
 من تركي اعداء علي الذين بالموا وسبوه وابعضوه وعدلهم ووليتهم وروى عنهم وفيهم من لا يقبلون ما
 ليس بصحيح وروى عنهم اعداء ذلك وصحبه الكونهم عنده عدولا له ما دفتن من كس عاصي وهو يعلم انهم
 اعداء علي عليه السلام حاربه وبه وابعضوه وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله لا يجزى
 من نقي والبعضه الا ساق سقي فكل من بغض علي وسبه فهو من نقي الحجة التي هي هذا الحديث

الله صلى الله عليه واله وما ساس سماه بذلك من اهل البدر الاول على هذا المعنى اصلا والما سبوه بذلك على معنى
 انهم الذين اسكفوه واشرروه فسبوه حلفه لرسول الله صلى الله عليه واله على هذا المعنى غير ولم يحطوا بهم سبوه
 حلفه لرسول الله صلى الله عليه واله اسكفوه انما العلمهم بانهم اسكفوه لاهو ولا غيره بذكر ما منهم لم يبال ان رسول
 الله صلى الله عليه واله اسكفوا عليا واقامه على امته وصبا ومنهم من اسكفوا في عصرهم وزيارتهم في
 حوايكهم وفي حق غيره وروى ابن جرم معنى الحلفه في اللغة هو الذي اسكفوه المراد الذي يخلفه دون
 ان اسكفوه حق وصدق لكن اخبرنا ان السبعة يقولون ان الذين سبوا ابا بكر حلفه لرسول الله صلى الله عليه واله
 والاه انهم اصحابه الذين قداموه ونصبوه واشرروه ودون من تاحد وخلف عنهم ولم يحضرهم
 فعلى عليه السلام ومن معه كني هاشم جمعهم وسبعة المجلس من المهاجرين والانصار الذين لا
 ينصرف للمدح والثناء في الايام المذكورة وفي غير هاتين الايام والخبر الا اليهم دون غيرهم وقلنا
 اخبرنا ايضا ان السبعة قالوا ان الذين سبوا ابا بكر حلفه لرسول الله صلى الله عليه واله لم يسموه بذلك من
 اجل ان رسول الله اسكفوه بل من اجل انه انهم اسكفوه لم يسموه وخلفه وصار حلفه مطلقا
 خلف رسول الله صلى الله عليه واله سبوه حلفه على هذا المعنى والافهم قوله جعنا يقتضا
 ان رسول الله لم اسكفوه بل ويقولون ان رسول الله لم اسكفوا احدا وروى في ذلك اخبارا
 بعضها على هاشم وعمر بن الخطاب بن جرم في حديثه الى رسول الله صلى الله عليه واله ان
 وحديث عاصم بن النضر بن رسول الله صلى الله عليه واله قال في مرضه الذي توفي فيه لعده
 اني اكره ان اسكنوا رخصا علي امامه ان يكونوا اسكفوا من رسول الله صلى الله عليه واله
 ما جلا لانه لو يكون ذلك خفا صحابي الاصح به ان يكونوا اسكفوا على دفع الانصار وغيرهم ولا
 في سبب امامه ان يكون وصحبه الى السعة واختيار اهل البيت ان يكونوا اسكفوا وما شابههم
 الدلائل واما الاحداث على سبب امامه ان يكون وصحبه دون غيره فلما لم يذكرها فان الحديث
 وفي الاحداث والنتائج خلاف على ان قول من حرم ما طلق قطعا لانه ليس باجماع من اكره وعمر
 بالانصار ولا افهم منهم بمعانها من حرم ومن المحال اجماع الصحابة الذين ذكرنا عنهم الى اخوه
 قالت السبعة اجماع الصحابة لم يثبت وصحبه الا على قولين غير احدهما قول من سبب امامه ان يكون
 من جهة الانصار الغنى وسعي النعم والوصية بالاسكاف والآخر قول من سبب امامه على علي

والافهم

يد على ذلك ما ذكره الآل من نقل السنة الصحيحة عندهم اوله حديث اي الناس اخب اليك الله ربه عن
 عمر بن العاص وهو قد رووا وادخلوا عن عايته نقيضه وهو انه صلى الله عليه واله قال حسن سئل من احب الناس
 الى الله قال فاطمه قيل من احب الله فاطمه وحينئذ ما تقدم من حديث عايته هذا في عل واطم على السلام
 من حديث عمر بن العاص في عايته وابها من وجوه كسره اسرها واقربها واجلها كون عمر بن العاص عدوا
 للمؤمنين على ما نقله رواه ما هو من مناقب علي ومضايقه في عجزه وبانها الاحاديث التي صحها في عمر
 كرواهم ان النبي صلى الله عليه واله قال من ارى في امي حديث من غيرهم وان الحق ينطق على لسان عمر وان
 الشيطان سلك في اخبر في عمر ولولم ابعث فكم لبعث عمر ولو كان بعدني لكان عمر ولو نزل على ابي
 لما في الامر فخره الاحاديث وما سألها ما رووه في عمر وصححه بعضه وتدل على انه افضل من غيره
 والذين يروون في فضل ابي بكر وصححه بعضه فلا يملك العمل ببعض ما رووه في ابي بكر وفي عمر معا
 فتصح ما في عمر افعلى ان يكون افضل من غيره ومن كل اجد متى صح الذي في ابي بكر افعلى ان يكون افضل من غيره
 اجدوا في ابي بكر افعلى ان يكون افضل من غيره في الامور كلها ولم يبع وهذا ما استدل به الامام عليه السلام
 ما نقله عنه ورواه في ابي بكر وعمر فظهر ان حديث انه احب الى الله كذب باطلا موضوع وكذا حديث المحاكم
 لسر صحة ايها بل هو كذب موضوع كذا الحديث وما حدث ان الله معنا فليس له بعد ان يكون اولاد الله
 على السبق والخلافه اصلا واسما هو فقيه والاله ان على انه جلس مجلس رسول الله صلى الله عليه واله ويقوم
 وانت تعلم وكذا على ان جلوسه في مجلسه صلى الله عليه واله اعلم من ان يكون مسميا له او غير مستحق والادلال العام
 على الخاص انما قاصر على اصول الفقه والحديث كما في العهد فليس يصح في ان يكون له حق على السلام لما
 قدناه من الله والادله والاهل في نسخها قول عمر ان له اجر لم يحجر حسبا كما رآه فلو يكون مفعو والنبي صلى الله عليه
 وعاله العهد انكر لما قال عمر ما قال وما حرض على صنع كانه الباب الذي في رسول الله صلى الله عليه واله
 عز الامم مع كانه ان على عايته وقبلة وانبعث بل كان عمر لو كانت الحجاب لا يكون لغيره على ما يقول في
 رسول الله صلى الله عليه واله علم ذلك ونهيه ومقر به وانكر ما طلب في اسرع وقت ولا يحجر كان عهد ابي بكر
 وصاحبه واخوه ووكروه وباضع ومشيروا ومقوية طهره على جميع اموره ولم يستل ابي بكر ما
 استتب لا بعد ولا خلف في ذلك من اهل العلم اسان وانما في الاحاديث المذكورة في اطله موضوع
 ما دللته هذه الاحاديث وان قدرنا صحة بعضها فلا يصح منها الا الذي نسرله دلالة على فضل ابي بكر
 على علي عليه السلام ولا على غير علي من فضله مشهور مسطور عليه عند الخائضين مع الشيعه واليه واد
 الاحاديث التي ذكر في علي عليه السلام معصية عبد الله بن عباس وقد تركت سمي ما هو اكثر منها واح
 واحسن على واضح ومع هذا فان الذي ذكره في علي عليه السلام ما هو من المناقب والنص في ذلك والله اعلم

الامام

بكر

على ان عايته ان يكون له معصية وهو على ما قال
 في سائر الامور فان الله واما هذا ما لا يرد عليه من ان يكون له معصية

عن

على انه افضل الاله والله الاحق بالخلافه والمستحق للامامة وقول النبي عليه السلام انما انت من خصه ليس بشي بل
 هي من خصه بفضيله ومناقبه الصريحه للعلي الذي يدل على ان لسرا جدا افضل منه بالكلية لا ابو بكر واعمر والله
 اولى برسوله واما خلافه فكل اجد لم تنال قول رسول الله صلى الله عليه واله لا اعطين الراية غدا رجلا يحب الله
 ورسوله كرا غير فرار فانه صرح بذلك والله لا يشترط فيها غيره بدليل ان عمر فارما احببت الجاهة الا يومئذ
 ومات الناس ليلهم يدكون كل رجوا ان يعاها وقال سعد لان يكون لي واحد مني احب الي من محمد النبي
 وهذا جليل ان سعد لسر له في هذه الدماء كصايف والاعين في مرضه صايف على الحق التي لم تسر في
 غيره ولما حدثت الجاهة انما الذي هو مثل هذا الحديث في الصحة والاحصاء به علمه السلام وبذلك
 ان انسر دعليان منس فعايته التي صلى الله عليه واله في ذلك قال احب ان يكون من قومي ولذا
 من كنت مولاه فعلي مولاه وهو في الصحة خالها رث التي اعترف ان سمي صحبها بل هو مع وهو من
 التي لا سار في غيرها وهو دال على سلامة طائفة علمه السلام والله كطاهره ودال على امانته وكذا
 ان من لم يهر من موسى لانه التي عدي وهذه من خصه بفضيله التي لا سار في غيرها
 عن اصلا وراضق هو الذي له من المنزلة من محمد صلى الله عليه واله محمد المنزلة التي لهر من موسى على
 علمه السلام من اهل البيت محمد من صحابه ما تعلم لاحد من اهل البيت والامن الصحابه منزلة من محمد صلى الله عليه
 هرون موسى على علمه السلام وهذه من راد كحصا بعه واجلها هذا قال سعد لان يكون لي واحد من
 احب الي من محمد النبي وهذه من راد كحصا بعه واجلها هذا قال سعد لان يكون لي واحد من
 الدين من فقهنا انما يريد الله ليهلك الرجس من اهل البيت ويظهر كمن يظهر في هذه الآية والحديث متطابقان لفظا
 ومعنى ودلالة وحكما وهي من خصه بفضيله العلم الذي لم يسر كمن فيها سواهم لامن اهل البيت ولا من
 الصحابه فيكونون افضل من غيرهم انما في هذه الآية والخبر الذين اختصوا به واسئل على اهل البيت اجمعين
 فمى من خصه بالسنة الصريحه فمى من خصه بفضيله العلم الذي لم يسر كمن فيها سواهم لامن اهل البيت ولا من
 طويلا ونقص في ذلك من عبيد الله دنا من صلى الله عليه واله والله لا يحسنه ولكن الله اعلم وهذه من خصه
 التي لم يسر كمن فيها عبيد الله ولا في ذلك من صلى الله عليه واله والله لا يحسنه ولكن الله اعلم وهذه من خصه
 افضل كمن على وجهه الله ارجح علما واد الخ مع حسب ما دار وهذه الدماء الاخبار لم يذكرها ابراهيم رضي
 صحبه انما في الاخبار التي ذكرها واعرف هو صحتها بل هو اجم والله اعلم وهي من خصه بفضيله التي اختص
 بها ولم يسر كمن فيها سواهم اصلا الامن اهل البيت والامن الصحابه ولم يعلم احدهم اهل البيت قال في رسول الله

او

الامن

عن

صلواته عليه واله مثل ما قاله في علي لمز إليه المناجاة هي ايضا من خواصه التي اختص بها ولم يسار له بها غيره وفيه
الولاية بالامامة والرياسة العامة وهي قوله تعالى ولما كان من بعد ما مضى من الانبياء من بعد نوح وادريس
البرصود وهم راكعون في بيوتهم احصى به عليه السلام ولم يشترك فيها غيره في وقته و زمانه وقول الخميني ان الولاية
المنزورة في هذه الولاية هي واليه الصفوة والمحبة دون واليه الامامة قول فاسد باطل لوصوه كونه بعد منتهى السور
ان الولاية الصفوة والمحبة قد ذكرها الله عز وجل في الكتاب العزيز واخذها بذكرها في آيات متعددة معلوم
بكره هذه الولاية في هذه الولاية والامامة والامامة للزم التكرار الصريح الذي لم يس فيه فائدة ومعنى غير ذلك
الاختلاف بين الولاية والامامة واهلها وعدم لزومها مع ان يسها وانزلها وذكرها اول داعية وواحد اهلهم
من يس والولاية الصفوة والمحبة يعني لكل الامم ولكل لائق بالحكم سبحانه ولا يحسن ان يذكر واليه الصفوة والمحبة في آيات
متعددة وشريكة واليه الامامة والامامة ان ذكرها ونسبها اولي لان يس واليه الامامة والولاية الصفوة
سما ومعلم واليه الصفوة والمحبة اذ يس والامامة تسلمت يس واليه الصفوة والمحبة دون العنق واليه يس
والله الصفوة والمحبة يس واليه الامامة والولاية الصفوة والمحبة من الحكم ان يس واليه الصفوة
ويذكر واليه الامامة في قوله تعالى ولما كان من بعد ما مضى من الانبياء من بعد نوح وادريس
راكعون للادريس واليعقوب واليه الامامة التي مر اختص بها كان اولي وحق التعريف في الامامة وفي امورها
كيسر الله عليه واله في قوله تعالى ولما كان من بعد ما مضى من الانبياء من بعد نوح وادريس
المؤمنين لمواظفة القول الاول الحكم وما تقتضيه الآية وما يقتضيه القول الثاني الحكم وما يقتضيه الآية
ذكره في قوله تعالى ولما كان من بعد ما مضى من الانبياء من بعد نوح وادريس واليه الامامة والولاية الصفوة والمحبة
اختص بها علي عليه السلام ولم يسر له فيها غيره في وقته وعصره لانه اهل البيت واليه الصفوة والمحبة
احد النفس رسول الله عليه واله سوي على عليه السلام ولو يعلم الله سبحانه احد افضل من علي في هذه المنقبة
والفضيلة لم يكنه ومنه وحضه بذلك ان لا يصح ان لا يكون مع رسول الله صلى الله عليه واله والامامة
في الفضل ويكون على التثنية في ذلك الذي روي عن النبي صلى الله عليه واله في قوله صلى الله عليه واله لا اله الا الله
وما ضله وعبد الله من النفس والقلب والخاص الى اخصي على عليه السلام ولم يكن الا قوله لعبد النبي
الاممي انه احبني الامم مني ولا يصح الا ما فوق حتى يحاشي هذه كفاية فكل من بغضه وسبه واستكبر
عن محبته وخرج عليه وجاربه فهو منافق باقر عليه السلام في الدرر الاسفل للدار المنان النفس والاسفل
من الناس ولقد قال بعض الصحابة ان بعض قولهم في كل القول فارغناه ببعض العلم وقال
جاءه من الصحابة ما كنا نعرف المناسن محتر الصحابة لا يصعب لهم عليه السلام وهذا دليل قاطع وبرهان
سالم على ان الذين طعنوا في علي عليه السلام وابغضوه ولعنوه وجرحوا عليه دعواه منافقون لنا راجون

عن الإمام وما تقوم من الدين ولقد ادى الله الصبح للتوابع الصبح في حقهم فكانوا يعلمون علمه ذلك حق وصواب الامر
فان الله بعد التوبة ونفعوا عن النساء ولقد علموا هذا انهم كانوا في هذا العلم فانه ما روي عن الصادق عليه السلام في
نهاية قوله ولقد ادى الله الصبح للتوابع الصبح في حقهم فكانوا يعلمون علمه ذلك حق وصواب الامر
بما هو منها فانه هذا العلم حق صحيح ولقد علموا هذا انهم كانوا في هذا العلم فانه ما روي عن الصادق عليه السلام في
علمهم عن المعارض والدالة بعد ذلك ان الله اياه انكر فانها بالعكس من ذلك وهي محال وصحة العلم
مناقضة في الدالات عن علمهم عن المعارضات وتكون بعضها بعضا وذلك في كثير من الروايات التي يعلوها في فضل
ابن بكر والروايات التي يعلوها في فضل عمر فان عمر انما يعلوه في عمره من علمه على انكر وهم يقولون انما انكر
اقض من عمر وهذا راس التناقض في روايات اخر وهذه الدالة وصحة الاحمال وهذا على قدر صحته في
الرواية والمقاله كبر الامان الله بعد على قدر صحته فهذا الدالة على الامانة والافضل له ضعيفه جدا وبالله
قطعاً وروايات اخر كقوله موصوعه طلقاً وعمره انما احباله حال الى الذي علمه الله والواضحة ما عمره من
لقد ان بعض عليا وعاداه ومانله وحارب وما والاها ما غيره من علمه في بعض العلم والمعاداة في المصو
فما سار احصا من انكر الصبح الا بالينة سالم سره مخلوق لا في قدرها ولا في صفتها ولا في بعضها فانه لا احصى
الامان الذي كان جمع فيه ابوك الى علمه عليه السلام والامان الذي كان جمع فيه عثمان وعلي وغيرهم من الصحابة
وجدا ما يخص به ابوك اصاف ذلك ما اختص به احكامهم واما المنة فيهم فلا يخص به واحد منهم واما اعمال
عرفته ومحبة النبي صلى الله عليه واله وصداقة موصيه في ذلك على سائرهم تميزوا بينهم منه مباينة لا
معنى على من كان له معرفة ما حوالا الحق ومن لا معرفة له بذلك لم تقبل سماته والله اعلم الله على الله
ليعلمه الله وما وقع له على الدين فكذلك هذه الامور التي هي من صفات الصبح ومحامدها التي بها يستحق
صفاهه ان بعضوا بالصبح على علمه لا يكرهها من الاحصا من بدارها ونوعها وصفها وفادتها ما لا
سركه جدا جدا على ذلك ما رواه الحارثي في صححه عمر في الدرر انك انت جالس عند النبي صلى الله عليه
واله اذا احل ابوك احدا بطرق بونه حتى يداعى ركسته فقال النبي صلى الله عليه واله اما صاحبك بعد ما مسلم
فانك انك حارس ومن من المحاب شقي فاسرعت الله لم تدمت مسالده ان يرفع لي فابا علي فاولئك الله
فعلوا الله لي ما لم يكن ثم ان عمر ندم ما في منزل ان نكر فسال انم ابوك قالوا لا فاني الى الله عليه واله
محاروجه النبي صلى الله عليه واله بعد حتى اسعوا ابوك مخفي على ركسته وقال يا رسول الله والله اني كنت اعلم
بين قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله يعطيكم علمه كذب وقال ابوك صدق وواساني بعينه والله
فعل انتم ما ترون حاجي منس فاوذي بعولها حسنا فالت الاما بهذا الغلو عظيم في انكر والمقاله الا في

والشخص انما قاله فوق قدره واعظم من مثابه وان خلج محلا ليس هو له باهل هذا من ربه واصحابه
عظيم رايه عن محلي بكر ولو امكنهم ان يعلموا منه باهو اعظم من هذا الفعلوا عبرانه لا يمكنهم ذلك ومعا لانهم في اير
نكره غفاله الخلاء في علي عليه السلام فانه وصفوه بالسر هو له باهل واحلوه محلا ليس هو له محلا وهو لا يوسيه
والا لاهيه فبالا من ربه واصحابه معا لاه الخلاء في علي غفالا لاه في اير بكر فوصفوه بصفات علي واحلوه
محلا علي وجعلوه اول نالي من علي واحق به منه واولي مجلسه وبمقامه وبالحراف والامامة وجعلوا اير في
ذلك اساره وتلق بذكره ونصحه من رسول الله صلى الله عليه واله لا يكره انما ما اير بكر فخالده وليس له والها
عن اير ومن ربه ورسوله ولم يجعلوا عليا الا كواحد من المسلمين وبذلك روي عن ربيعة الحارثي عن محمدر
عن الخبيبة حسنة عن اير افضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه واله قال ابو بكر قال مررت على اير عن فقال لي
لم انت محافه ان تقول عنه هذا يا بني انما ابو بكر رجل من المسلمين وهذا القول والافواه العظيم في اير بكر
والصغر والاعطاء والنسب العظيم في علي عليه السلام ولم يردده الخافه الى غلت في بكر فاحلته فوق محله
وقصرت في علي فاحلته دون محله الامتلاء الخافه التي غلت في علي عليه السلام واحلته فوق محله وقصرت
في بكر ولم يحل محله محلا من محال الفضل البتة يكون له اهلا ومثابه وذلك انما ليس هالك ما ورد فيها
جليتم بالاماميه ان هذه الصفات التي ذكرنا من ربه انما هي صفات علي وهو بها اول ولم يستحق ذلك احد
سواه الا ابو بكر ولا غيره ابد او ليس بذلك وجوه الاول ان عليا عليه السلام راي رسول الله صلى الله عليه واله
وعذاه بالحكمة ونش في حجره وعلمه العلم ومخاله العظمة والارزاق الملائكة من وقت اخذه رسول الله
صلى الله عليه واله من ابويه الى وقت وفاته صلى الله عليه واله وهو الشفا الذي وصفه الله حيث يقول كورج الخ
سفاة فآزره فرسول الله صلى الله عليه واله الروح وشفاة على عليه السلام مكن يكره ان يكون له صفات لا يكون له
واولها رسول في محلا الامور المحمودة المشكورة من التي تولى رسول الله يوسيه ونش في حجره ومخاله عظمه
وعذاه عظمه وحكمته ولم يارق الى ان قضيت ميتته صلى الله عليه واله وحلوه الدعاء والدرج للمبارك
ونعسا للرسول الذي معاه فهو هالك وجعله رسول الله صلى الله عليه واله باب علمه وحكمته وحكمه بان من ربه
كنز له هرون من موسى الا انه النبي بعده وجعله مولد لمحمد صلى الله عليه واله مولاه وحضه بروح قاطمه
الحصونه الى رعدنا ابو بكر ومن عذاه وحكمه صلى الله عليه واله بانه الاحبه الامون قتي والسعة الاماني
سقي وان الحق قد ورد معه حيث دار وانه افضاهم في الاحكام بنو اعلمهم بالحق والاول والآخر له الله باب
مدسه العلم والاحكام ومن يار فيه الودي عني الا انا او علي وفي رواية الا انا او علي ورسول الله صلى الله عليه واله
السلام وعنه ذلك ما لا يخفى في الاماميه كيف يكون ابو بكر له احصاء من الصلوة الا بانه والامانة الكلية
والثقة بالحكمة والمقارنه النفسية والمفضل النبوة والاولوية والمجبة التولية والافادة للدين

والاسما ده الاماميه التورانية والمخاشفة بالامور الغيبية والافاضة بالاسرار الالهية حسب لم يسره فيها
مخوف بالكلية التي قدرها والافاضة ونفعها وتكون ولي ذلك من علي بن ابي طالب الموصوف بهذه الصفات
للكورات كما لا يتصور ذلك عاقل اطلاقا فالاسد لاه على ذلك برواه البخاري فاسد لان صعب جدا لانا لا
ذلك الاعلى فضيلة اي بكر على عمر وعثمان وصحة عليه وعلى من حضر ممن قال بكر اعلى على عليه السلام ولا
علي من هو مقارب في الفضل لعل وهذا روايات كثيرة وادله عريضة بل على ان ليس الا بكر فضل
علي عليه السلام ولا ليس من الصحابة ممن هو من شيعته على وجهه ومفضله ومقدمه على غيره
ذلك ما رواه مسلم في صحيحه في باب فضل سلمان وصهيب وابي در ومن ما لهم قال ابو سفيان
علي ملا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فيه سلمان وابودر وصهيب واتاهم فقالوا حين
ابو سفيان عليهم ما اخذت سيوف الله من عن عدو الله ما خذها فقال لهم ابو بكر اتقولون هذا الشيء
فترس ورسهم وبسبهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يكره انما بكر لعلك اعصيتهم ان كنت اعصيتهم
فقد اعصيت بكر فانطلق ابو بكر اليهم فقال لهم اني رسول الله واخبرته بما قلتم في اير سفيان حين
مركبهم وقلت لانا لاه كيت وكيت فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله لعلك انما بكر اعصيتهم
ان كنت اعصيتهم فقد اعصيت بكر فانما اعصيتكم يا اخواني قالوا لا نعقر الله لك فهذه الرواية
بعض روايه البخاري ان كانت تلك دلت على فضيلة لاه على عمر ونحوها بهذه دلت على فضيلة
سلمان وابودر وصهيب ونحوها على بكر ونحوها وبها رايها داله جليله على ان اير سفيان لم
يدخل الا ان تلبه بالكلية اذ لم يدخل الا بان قلبه لما قالها ولا اخياها قالوا الله ولما وصفوه
حينئذ بانه عدو الله لما كانوا يشهدون بامانة وانه ولي لله وعدو حوته وشكره وبجملته يحلونه
ويروون غيبته ان لو اعقاب اجد ولما هم قرا صوان الله عليهم فلم يشهدوا فيه ولم يصفوه الا بما
عليه منه وكصفوه فيه ولم يعصب له ويرد عنه من يس بل للجماعة الا ابو بكر وقد اجاب رسول
الله صلى الله عليه واله انما بكر حسي حوره بما قالوا من اير سفيان بحواب ذلك على فضل اوليك المذكورين على اير
فلما بالاماميه ولولم يكن الا هذه الرواية في الدلالة على فضل روي البخاري كان فيها كفاية
فكنف وادله والروايات على ذلك كفي لا تخفى في هذه النصوص يعني انا دلت المحالة وسد
الارباب كلها ما بين احصاء من بكر من صفات الصلوة وما فيها والاعمال بحقوقها بما لم يسره
فيه احد حتى استوجب ان يكون خليفه دول الخلق لو كانت المحالة ممكنة وهذه النصوص صريحة بانه احب
الخلق اليه واحصله عنده عما صرح بذلك في حديث عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه واله عن علي

والله اعلم بالصواب والافاضة بالاسرار الالهية حسب لم يسره فيها
مخوف بالكلية التي قدرها والافاضة ونفعها وتكون ولي ذلك من علي بن ابي طالب الموصوف بهذه الصفات
للكورات كما لا يتصور ذلك عاقل اطلاقا فالاسد لاه على ذلك برواه البخاري فاسد لان صعب جدا لانا لا
ذلك الاعلى فضيلة اي بكر على عمر وعثمان وصحة عليه وعلى من حضر ممن قال بكر اعلى على عليه السلام ولا
علي من هو مقارب في الفضل لعل وهذا روايات كثيرة وادله عريضة بل على ان ليس الا بكر فضل
علي عليه السلام ولا ليس من الصحابة ممن هو من شيعته على وجهه ومفضله ومقدمه على غيره
ذلك ما رواه مسلم في صحيحه في باب فضل سلمان وصهيب وابي در ومن ما لهم قال ابو سفيان
علي ملا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فيه سلمان وابودر وصهيب واتاهم فقالوا حين
ابو سفيان عليهم ما اخذت سيوف الله من عن عدو الله ما خذها فقال لهم ابو بكر اتقولون هذا الشيء
فترس ورسهم وبسبهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يكره انما بكر لعلك اعصيتهم ان كنت اعصيتهم
فقد اعصيت بكر فانطلق ابو بكر اليهم فقال لهم اني رسول الله واخبرته بما قلتم في اير سفيان حين
مركبهم وقلت لانا لاه كيت وكيت فقال لي رسول الله صلى الله عليه واله لعلك انما بكر اعصيتهم
ان كنت اعصيتهم فقد اعصيت بكر فانما اعصيتكم يا اخواني قالوا لا نعقر الله لك فهذه الرواية
بعض روايه البخاري ان كانت تلك دلت على فضيلة لاه على عمر ونحوها بهذه دلت على فضيلة
سلمان وابودر وصهيب ونحوها على بكر ونحوها وبها رايها داله جليله على ان اير سفيان لم
يدخل الا ان تلبه بالكلية اذ لم يدخل الا بان قلبه لما قالها ولا اخياها قالوا الله ولما وصفوه
حينئذ بانه عدو الله لما كانوا يشهدون بامانة وانه ولي لله وعدو حوته وشكره وبجملته يحلونه
ويروون غيبته ان لو اعقاب اجد ولما هم قرا صوان الله عليهم فلم يشهدوا فيه ولم يصفوه الا بما
عليه منه وكصفوه فيه ولم يعصب له ويرد عنه من يس بل للجماعة الا ابو بكر وقد اجاب رسول
الله صلى الله عليه واله انما بكر حسي حوره بما قالوا من اير سفيان بحواب ذلك على فضل اوليك المذكورين على اير
فلما بالاماميه ولولم يكن الا هذه الرواية في الدلالة على فضل روي البخاري كان فيها كفاية

لعمري اني انا ما فيه كيد تسلّم ذكرها الختم وتلقته من طريق الصخرة عندك ان يا ابا بكر احب الراجح الي
النبي صلى الله عليه واله وذلك من طريق عمرو بن العاص وتلقته ان عليا احب الراجح الي النبي صلى الله عليه واله من طريق
عائشة وتلقته من طريق الحارث وهو من طريق علي بن عبد الله وهو ايضا من طريق علي بن عبد الله السلام
معنا في هذا من مكر ان عبد الله بن عليا احب الراجح الي النبي صلى الله عليه واله في هذه الثلاثة حديث مصرحه
ومكره لغوي واحد وسهده وتقتضيه وهو ان عليا احب الراجح الي النبي صلى الله عليه واله وحده والرسول صلى الله عليه
واله من كل احد فكيف يحسن عليا حديث واحد له ودواه عمر بن العاص وعمر بن الخطاب على ابي بكر في ما يرد عليه
والمسكون عن بيعة وعزل الخواري في طاعته وكما قلت ايها الختم سدوا الابواب الابواب اي بل وتلقته سدوا الابواب
الابواب على وكما قلت ايها الختم ان يا ابا بكر وعمر فانا ورسلي رسول الله صلى الله عليه واله وتلقته من طريق علي بن
رسول الله صلى الله عليه واله من طريق موسى واشتد ان هرون بن عمار بن ابي موسى بن ابي حنيفة في ذلك بعض ان علي بن ابي طالب
له عليه واله وتلقته ايها الختم ان يا ابا بكر وعمر فانا ورسلي رسول الله صلى الله عليه واله وتلقته من طريق علي بن ابي طالب
صلى الله عليه واله وهو في الحديث كذا احدها العضة منه واحده والمنفعة والفضيلة واحده وهي بيانه اما
لعلي واما لا يكر والكن سوتها لها معا احادها مائة احادها دون الاخر والحق ان ثابته لعلي عليه السلام
دون ابي بكر ولم يرد في الحديث في ان يكون من دونها وصحتها واصلها هو الاحوال والرسول
لها اصل في حق ابي بكر لاسيما في حقها معا في حقها في خبر واحد في انه موضوع في حق ابي
بكر لزم ان يكون الاخر كذا احادها هذا اذا كان خبرها من طريق علي عليه السلام وعمر بن الخطاب
في كل حديث يصح في ابي بكر افضل من علي ان يكون في موضوع احادها واما ما في الحديث ان
يكون ابو بكر افضل من علي عليه السلام ولا احق بالامر منه من رسول الله صلى الله عليه واله فلا بد ان يكون محقا
والله اعلم وهذا جلي ظاهر محقق وتوقعه وعنايته وسهده واعلم انه لم ينس من كلام ابن عباس في النبي
الكلام عليه منها هذا الخبر كانه سوى موضعين لا و في استدلاهم على خلافه ان يكر فتقوله تعالوا للحلقة
والعرب يستدعون الى قوم ابي بكر سيدنا ابي بكر في سمعنا اما الاستدلال بهذه الآية على خلافه ان يكر وجوب
طاعته فقد استدل بها طائفة من اهل العلم منهم الشافعي وابو الحسن الأشعري وابن جرير وغيرهم
فان الله عز وجل قال فان رجعت الله الى ما يقبضه منهم فاستأذنوا الخروج فقال لرسول الله صلى الله عليه واله فاستأذنوا
عدوا فاعلم ان الداعي لهم الى العمل بالرسول صلى الله عليه واله فوجب ان يكون من بعده وليس ابي بكر وعمر
من غير الذين دعوا الناس الى ما رافس والدهم وغيرهم او سلّموا حيث قال تعالوا لعلهم او سلّموا وهاول
الحجوة لكونهم في سورة العنكبوت في سورة براءه ومن هنا صار في كنه نظرنا في الذين في
سورة الفتح هم الذين دعوا في عام الحديسة ليجتمعوا مع النبي صلى الله عليه واله لما اراد ان يذهب الى مكة وحده

ابن عباس في قوله تعالى فان رجعت الله الى ما يقبضه منهم فاستأذنوا الخروج فقال لرسول الله صلى الله عليه واله فاستأذنوا

المستكون وصالحهم يومئذ الحديسة ليجتمعوا مع النبي صلى الله عليه واله لما اراد وبالله التوفيق وسورة الفتح
نزلت في هذه القصة ما تناقوا العلماء وكان ذلك عام ست من الهجرة ما تناقوا العلماء وفي ذلك نزل قوله تعالى وانما
الحج والعمرة لله فان احصرتم فاما استيسر من الهدي ومنها نزلت هذه الآية في كعب بن جحرة ولما رجع النبي صلى الله عليه
الله عليه واله الى المدينة خرج الى خيبر فبعها الله على المسلمين في اول سنة سبع وفيها اسلم ابو هريرة وولد جعفر
وعمره من مهاجرة الحبشة ولم يسمه النبي صلى الله عليه واله الاحد من عمه جعفر الا اهل الحديسة الذين
تبعوا اهل الشجرة الا اهل السفينة الذين قد رجع جعفر وفي ذلك نزل قوله تعالى سيقول المجنون اذا
ارسلهم الى ما لم يملكون ان يدعوا رسول الله صلى الله عليه واله فكل من تبعوا فكل من تبعوا فكل من تبعوا فكل من تبعوا
فسيقولون بل عسى ان يكونوا لا يفقهون والاعلام في ذلك للحلفين من العرب يستدعون الى قوم ابي
باسم شديد ما ملوهم او سلّموا وقد دعا رسول الله صلى الله عليه واله كاهن الانبياء في ذلك الى مكة عام
ثمان من الهجرة ودعاهم عقيب الفتح الى ما لم يملكون ان يدعوا رسول الله صلى الله عليه واله كاهن الانبياء في ذلك الى مكة عام
اخر العزوات التي قالها رسول الله صلى الله عليه واله وعزات بنو سبعة تسع اكن لم يكن فيها قال وفيها
انزل الله سورة براءة وذلك فيها المحلفين الذين قال فيهم في الحديسة ما لم يملكون ان يدعوا رسول الله صلى الله عليه واله
صوته وكانت سرية قال النبي صلى الله عليه واله ابي بكر بن زيد فاقبل فحضر فان قل فبعده الله وكانت بعد
عمرة القضاء وقبل فتح مكة في هذا الكلام وسئل بطوله في العلم اول الباب غلط المحققين
بهذه الآية على خلافه ان يكر واجتهد ابن عباس في صرحه على سنن عظمهم واحقا جهلهم وتلقه معرفهم وهو
نسب الى الامامية من الجهل وله المعرفة ما لم يدر عليه وهاول لا الدراحيات هذه الآية على خلافه
ان يكر لم يهدوا الى الاستدلال بها ولا يعبرها ولم يستدلوا بها ولا راوا الامامية يوردون من ذلك
على امامه على عليه السلام سائرا فاحدوا ذلك منهم واعدوا لهم فيه واحصوا اسمهم ذلك فقلطوا
واخطوا والاركان في السنة فاصروا عن النظر العمق والحيث والحد الى التحقيق ولم يدرهم الاحكام
الله تعالى يعلمون ما هو امر الحقوه الربا وهم كانوا يحكموا امر الله على خلافه ان يكر الامامية
والاختيار وسارعون الى ادعاء الاحاد على ذلك فلما احسن الامامية وجادلهم في ذلك
واستدلوا عليهم في امامه على عليه السلام بالنظر الى طارده وبالنظر الى اخي المسلم في الاستدلال
من اللغات والاحاديث الصحيحة المتواترة مع ورود بنسب المفسر من ذلك الصحيح من الآثار
نقلنا من طريق اهل البيت الطيبين والاهل من طريقهم الذين لم يدرجوا في الحديسة الا انهم
ذلك سلط على السنة مسلط الامامية في الاحكام ودعوا الى معهم وعندهم من الامامية
الامامية وعندهم من ذلك العزوات الصالحين والسرّاج الوهاب قال يدرهم للفقهاء امامه ان يكر
ذلك ولم يعلّمهم ولم يستدعواهم في مقابلة الحديث الصالح في الملح الاجاج في الخطا واخطا واهدا

من اهل البيت يوم من اوله عليه السلام على ما روي في بعض النسخ ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
انت احق بذكره من ان يكون في هذا اعتراض عمر له ما نهى حق بذكره منه كما اعتروا منه واما ما روي
وانه افضلهم الى ان قال وقد راعهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل امر اخر صلاه صلاتها في حصة وفي صلاه الحج
الاسنى وسر يدور بحجبه عما في الصحيحين عن انس بن مالك ان ابا بكر كان يصلي بالناس في وضع رسول الله
صلى الله عليه وآله الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشفت رسول الله صلى الله عليه وآله
واله ستر الحجوه فظكروا ساو هو قائم كان وجهه ورقه مصحف لم يمس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام ما حاك
قال فيها ما نحن في الصلاة في الفجر خروج رسول الله صلى الله عليه وآله لم يركب على عقيقه لبصل الصلوات
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في الصلاة فاشاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان القوا صلواتكم فدخل رسول الله
صلى الله عليه وآله في المسجد فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله من يومه ذاك وفي بعض طرق البخاري
فخرج المسلمون ان يمسوا في صلاتهم فخرجوا برسول الله وذكر ان ذلك كان في صلاه العجوة في صحيح مسلم عن انس
قال اخذ نظره فظكروا رسول الله صلى الله عليه وآله كشف الستاره يوم الاثنين وذكر الغنصه في الصحيحين
على ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان ابا بكر كان يصلي بالناس في الصلاة فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله
فوضع فلما وضع وجهه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما ظنوا قط انهم يحبون من وجهه من وضعه لنا فقد
اجتزأ من هذه الحجة الثانية الى باب الحجوه كانت بعد احبها سبه لنا وفي ذلك الله كان يصلي
بهم ابو بكر اذا كان يصلي بهم قبل خروجه الاولي التي خرج فيها من علي والناس وبذلك كان يصلي فلما
اياما فكل هذا ثابت في الصحيح فانك تراه وفي حديث اخر انه او ما الى ابو بكر ان يمد يده فيصلي بهم هذه
الصلاه الاخوه التي هي اخر صلاه صلاتها المسلمون في حصة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما شاهده بالاساره
اليه اما في الصلاة وما قلها وفي اول الامر اسلم اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرته في الصلاة
ولا تالتا منها انه امره فامرها ولا المقترنون فتقروا ولا للمعز ان لا لا اذن امرته غافقه
ان يمد يده الى بكر كذب واضح وقوله يعني قول ابو بكر فاما في صحيح الكفر فعلم صلى الله عليه وآله وسلم
قالوا ابو بكر فعلم ان خروجي كذب ظاهر فانه قدس في القول المستعصه الى ان قال العلم بانما
على صحته انما ما روي فيهم انما ما قل خروجه صلى الله عليه وآله وسلم ما بعد خروجه وانما لم يمد يده في حصة
غيره ثم بعد ما روي في التواتر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره فامرها فامرته في الصلاة فامرته في الصلاة
في الذي كان يصلي بالناس على الانام عوامي بكر ولم يمد يده في الصلاة فامرته في الصلاة فامرته في الصلاة
بكر لا عمر ولا علي ولا غيره وقد صلوا اجماعه فعلم ان المصلين كان ابو بكر ومن المصليين ان يكون المسلمون
لم يحكموا ذلك ولم يسنه المسلمون فقلت انما ذكرنا هذه روايات التي ذكرها الشيخ في القاطر

فقلت ما باله الاماميه في تلك الاخبار من انها مضطربة جدا وساحصه قطعي ومن سندها اضطرابها وما فيها
علمنا اخذ من موضوعه قال الاماميه وروى عن علي بن ابي طالب انه لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الامر بعد من
بكر الصلاة لكان امره بغيره واحده في وروى عن ابي بكر بن عبد الله بن عاصم في الصلاة بعد من وروى عن ابي بكر بن عبد الله بن عاصم في الصلاة بعد من
نسطرونه بعد ذلك الصلاة والحاصل ان الصلاة الى حصل الامر عندها ومعها معلومه الاسرار وما احتلوا ولما كان
اضطراب الصلاة في ذلك اضطرابا بعد منه ويضعفه بالقبول ولما كان كذا في امر اخر في بعده النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والابوبكر والاعان المسلمون نسطرون بعد ذلك الامر او لما كان تجوز من ان يكون بامر عمر بالصلاه والعدم ولما كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حله لم يمد يده بل مشوا على رحلتين والاضطره داعيه الى ذلك على قول السنده
الاماميه لما رانا اضطراب الروايات ما حلق الامر والحالات وصدوره في الاوقات المسافات وقد خرج رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من الصلاة وهو بالناس علمنا ان بعده تلك الصلاة لسرا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله او صلاه وقع العدم من ان يكون عندها من غير ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان قلت في اضطراب
الروايات التي تقول في الاماميه هذه روايت عبيد الله بن عبد الله بن عاصم في الصلاة بعد من وروى عن ابي بكر بن عبد الله بن عاصم في الصلاة بعد من
في اول صلاه صدر الامر عندها لا يكون وهي صلاه عشت الاخوه وليس في هذه الرواية ذكر مراجعه عاصبه وحفصه
لنبي صلى الله عليه وآله وسلم والاعيان انه قال لكن انس صواب يوسف ولا فيها ان لا الاجاب يودنه بالصلاه بل فيها
انه صلى الله عليه وآله وسلم هو بالخروج الى الناس والصلاه هم مرارعه وذكركت عاصبه ان هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
نسطرون خروج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحال الرسول فامر ابا بكر بالعدم فامر ابو بكر عمر بالعدم وعرضه عليه
وقد ذكر تلك دلاله عليه ان هذه القضية هي اول مصبه صدر الامر فيها بالعدم لا يكون في امر موسى بن
عاصبه التي قال فيها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستد مرصه فقال مروا بالابكر فليصلي الناس وذكركت فيها
المراجع لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعضها او انصبيه صدر الامر فيها بالعدم لا يكون فان مراجعتها هي وحفصه
ذلك قاله ان ابا بكر لم يمد يده في الصلاة فاستد مرصه فقال مروا بالابكر فليصلي الناس وذكركت فيها
ومضى مع احدها وصدق انه الاول كان الاخر موضوعا لكونا قطعوا للكل ان يكونا معا صحيحا ما روي ان
الاوليه معنى واحد متى صدقت في احدها كذب في الاخر ضرورة وليس في ذلك خلاف من ثابته العلم
ومضى مع ولزم كون احدهما كونا لا محال فلا سعاد ان يكون الاخر كذا في قول الامر صاروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عليه وآله واما غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حله وحدثه خروج صلى الله عليه وآله وسلم في حله لم يمد يده
بل مشوا على رحلتين بل على ان تلك الصلاة هي اول صلاه وقع الامر عندها الى بكر هذه اللئله الاعانت
كل واحد منها انه الاول وهي حديث عبيد الله بن عبد الله بن عاصم في الصلاة بعد من عاصبه وحفصه راجعا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس فيه ان لا الاجاب يودنه بالصلاه وحديث المراجع وحديثه خروج
ورواه بخلاف ان حديث عبيد الله بن عاصم وحديثه هي الرواية وقعت في المراجع للكل ان يكونا في

وقت واحد اصله في حق من مضى ضرورة وهي حان احواله الاول كان الخوفا تعلق الامر بها الذي
 ذكرت فيه المراجعة لسمه ولعنه في هذا الجاح الى رسول الله صلى الله عليه واله بودته بالهواه وحدها العبيد
 الله سمه ولعنه في ان رسول الله لم يات احد يودنه بالهواه الاول والاخيره بل هو صلى الله عليه واله ساء ذلك وهو
 بالخروج اربع مرات وبعدها على ما ذكرت ارساله الى مكان جليل بالناس فهذا الحديث ضرورة وقته و زمانه غير
 وقت ذلك زمانه فاحدها كذب الاحوال انه ان كان الاول حدها العبيد الله الذي فيه ان الناس بسطوا وتكافوا
 حدها الذي يسمه المراجعة التي ذكرت وانني نصيحي في ذلك انما الاحوال للصدور الامر بالعدم فلا حاجة الى
 محيى الامر السعيل وسمه ولعنه في عايشته وجعله حسدا معي في حواله الهواه مرأى يكون الناس وان كان
 حدها المراجعة الذي فيه محيى الامر فلا حاجة ايضا بعد ذلك الى اسرار الناس في حق رسول الله صلى الله عليه واله
 فلا امر لما يكون للناس وعينه لذلك واجماعهم جليل ان الامر بعد بالعدم كما يكون الا اعداد بعد رسول الله
 بالمؤمنين فلا بد وان يكون الاول احدها العبيد الله الذي لسمه في مراحه والهي بال (او حدها) الذي يسمي الذي في المراجعة
 ومحى بال (او) كان الاول حدها في حق الله عليه واله ورحل احكام فقارنا له ومصاصاته فسمه صلى الله عليه واله
 ان الامر بالعدم لسمه وراعيه والمنة وهو يدل على ان حدثت امس الذي يذكر كنهه خرج في صلاه الصبح يوم موته
 لسمه صلى الله عليه واله لكل عاقل ان لم يعرف ان السدم مرضه ونقله مرضه الذي مات فيه وكان امره اياه
 سمه فانه اذا نزل هذه الامم السدم وصار محب لعله ولما بالمسيي الحرفه حسب سبيل المني
 صمى موته هذا بما هو مستعمل في العلوم من لا اذا نزل المرض في تناهذه المدة السدم تحت
 سبيل في ان سبيل قدماء وصار محب كمالهم بالخروج موه بعد اخي لم يستطع تداييم عليه فانه لا است
 مرضه و زمانه الموت اذا وثقا ولم يحرفه ليد اقول انه وجده حفة صمى يوم موته دليل على ان
 امره انما صلى الله عليه واله لم يعل في مرضه ولم يشهد به حسب لغة الخروج والهواه بالناس وانما على كمال
 حديثه هذا خصوصا ان ان قبل ذلك راو دفعه مراد على الخروج ولم يستطع هذا ما سمى كونه وانه
 انش كذا موضوعه او يصح قول السبعة ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يعل الا في صلاه واحده لم يحس
 هو سمه سو كما على على والعباس وعلى بالناس وانما قول ابن سمه ان النبي صلى الله عليه واله لم يعل
 على هذه المروءه وحملها من المروءه على الباطل في حق لم يصح ان مراحه عايشته وجعله و مراد
 لرسول الله صلى الله عليه واله كانت من الباطل وعند ذلك (الايام) فاذ كانت بها الحف تعتر وتقر
 مراحته لرسول الله صلى الله عليه واله فدل على قولنا في ركل وادده ارادت واحسب ان يكون المقدم اياه
 ان يكون لتفصل المعوية لاغنى انك ايها الحف امر او دنه لرسول الله صلى الله عليه واله فدل على ان
 تعدل غير ان يكون الباطل راجل مراحته لرسول الله صلى الله عليه واله في عدم غير ان يكون وليس لعدم غير ان يكون الباطل راجل

[illegible]

انها واحدة شرعا اعتقلا والحق بالاعتقاد في الله والحق الاول بالذات المذمومة والاولى بالذات المحذورة اما اعتقاد
ما لو كان وجوبها شرعا لا يعني بانه يلزم منه الاول والمحدور اتفاقا ذهب اكثر الامم وجمهورها ٢٥
والمحققون منها على الامامية وغيرهم الى ان لا يلزم من معرفته الله الا النظر ونحو القول بالقلب في رتب
امر ذهنيه يتوصل بها الى امر اخو **العصر** لا شعريه من الحس عند بلقي ومعرفة الله التعليل والحق
الاول لا التعليل لا يميز بين العلم وهو مبطل فيها **ذهب** اكثر الامم وجمهورها والمحققون منها
كالامامية وغيرهم الى ان النظر الصحيح يسلم العلم ونحوه مع اعتبار حقيقته المدمات وتكون متولدا
عنه كسائر الحسرات عن اشياءها وبالاشعريه ان العلم الحاصل عن النظر هو حاصل على سبيل
العادة اعلى سبل الذمور والتولد ولا يحصل النظر ثم لا يحصل العلم عقبيه بالمنطور فينبغي ان لا يحصل
العلم في الله او يحصل العلم بعد ما ننظر اننا طرفه والحق الاول انه لا يلزم من القول به محال والاول
محدور لانا ولنا الثاني فليعلم عليه ان يمكن ان ننظر اننا طرفه في حصول المسمى بعينه وحصل العلم
عقيب نظره فنه سواء وبكى ايضا ان لا يحصل ذلك النظر علم البته لا بما ننظر فيه من العبرة وهم قد
التزموا ذلك وقالوا به وهو معلوم البارد والظلال من زوره **ذهب** اكثر الامم وجمهورها
والمحققون منها كالامامية وغيرهم الى النظر في معرفة الله وجميع المعارف العقلية واجب عقلا
وقال الاشعريه بوجوب النظر سعي لا عقل والقول الاول هو الحق لانه لا يلزم منه محال ولا محذور
خلافا للقول الثاني فانه يلزم منه المحال والمحدور وهو الخاف المرسل من مكنيهم والمتميز من علمهم اتفاقا
ذهب الاثني عشر من الامم كالامامية وغيرهم الى ان الله سبحانه قادر لذاته وعالم لذاته وحي لذاته كما
انه موجود لذاته وقادر لذاته وبار لذاته وان كونه سميعا بصيرا مدركا تجميعا ان كونه عالما ولا كونه
مريدا وشارها يرجع الى كونه عالما وقال الاشعريه ان الله قادر على كل شيء ومعنى عالم لذاته وحي لذاته كما
وصيرون معنى ويريد معنى ان يغير ذلك من المعاني الجوهرية لكونه موصوفا بذكرها ان الله تعالى واتباعه المطهر
ان الله قادر على كل شيء وعالم على كل شيء وحي على كل شيء وتلك الحقائق حشوها حاله خامه فسمي لصفه الالهيه وهذه
الاحوال هي التي يوصف بها كونه قادر على كل شيء عال على كل شيء وحي على كل شيء وتلك الحقائق حشوها حاله خامه فسمي لصفه الالهيه وهذه
محال وليس منه محدور خلافا للقولين الآخرين فانه يلزم من عدوها جبرها محال الكبر ومحدور عسر
وايسره اعتقاد الله تعالى الى كل واحد من هذه المعاني والاحوال **ذهب** اكثر الامم وجمهورها
واهل الحس منها كالامامية وغيرهم الى ان الله سبحانه قادر على كل شيء وعالم على كل شيء

والله اعلم بالصواب

معتقده ان الله العبد على مثل مقدور العبد **ذهب** اكثر الامم وجمهورها الى ان الله العبد على مثل مقدور العبد
العلم منه محال ولا محذور خلافا للقولين الآخرين فانه يلزم من كل واحد منها محال ولا محذور خلافا للقولين الآخرين
ملكه في بعضها عن اقتدارها در لذاته لعن موجب مع حوان ان يدركها غيره ممن هو قادر بغيره
قادر لذاته **ذهب** اكثر الامم وجمهورها واهل التحقيق منها كالامامية وغيرهم الى ان الله تعالى ليس
لمحدور فلس هو وجوده والحيث والارض والايضا عليه لفظ الجسم وقال المحسبه انه تعالى عن قوله جسم فنه
لجعله جسما على الحقيقة ومنهم من يجعله جسما لا احاد والحق الاول انه لا يلزم من القول به محال ولا محذور
خلافا للقولين الآخرين فانه يلزم من كونه جسما بالحق اما حدوثه واما قدم الاحكام المشار كنه في جسمه
ولزم من كونه جسما لا احاد المناقضة والعلوم من ذلك اذا جعلته فنيا لا كما انشأ اتفاقا **ذهب**
اكثر الامم وجمهورها واهل التحقيق منها كالامامية وغيرهم الى ان الله سبحانه لا يباري في الدنيا والآخرة
وقال الاشعريه انه يرى مع اختلافهم ان الله سبحانه ليس في جهة وليس بمحدور بل محدود عن التخيير ولو اختلف
لجسمه من الخليله وغيرهم انه يرى ذلك كتابا منهم على صلاه وعبدته فنه انه تعالى في جهة محصور والحق
الاول انه لا يلزم منه محال ولا محذور خلافا للقولين الآخرين فقوله الاشعريه يلزم منه انه اذا حكموا
بصحته رويته ان يكون محصورا في جهة والله سبحانه في جهة فنه ان الله تعالى في جهة محصور والحق
منه اعتباره الى المحصور واخباره يكون محصورا كالاحكام او يكون لا احكام فنه مثله والمعلوم سلطان ذلك
لله من دس حلاله عليه والمزوره **ذهب** اكثر الامم وجمهورها واهل التحقيق منها كالامامية
وغيرهم الى ان الله سبحانه من جملة افعاله الحديثة به وقال الاشعريه كلامه ليس من قوله وليس محدث
له هو قدم كالمؤكد فنه وعلمه لا غير ذلك من المعاني **ذهب** اكثر الامم وجمهورها واهل التحقيق منها كالامامية
قدم وانه منكم بصوت والقول الاول هو الحق لانه لا يلزم منه محال ولا محذور خلافا للقولين الآخرين فانه
يلزم من محصورها ان يكون مع الله قدم اخر لا يحكم العقل سلطان فله من الله ومع الله واكد الشرح
نقوله صلي عليه واله كان الله والاسي معه ويلزم ايضا على القولين معا ان يكون الله محال للمحدور في
الاراد وذلك ما حكم العقل والعدل باسما الله ويلزم على قول المحسبه بكنى للاسما المتعارفه في انفسها
الحال في الله والقائمة به حش لا يكون لها ثابته ويكون مع ذلك كمالا فنه عدمه سبحانه وتعالى عز ذلك
علوا كنه القربة **ذهب** اكثر الامم وجمهورها واهل التحقيق منها كالامامية وغيرهم
الى ان العلم مدحكم كس بعض الاشياء ومع بعضها فوعدكم بوجوب اسما ايضا بمراد الشرح موكرا
لتلك جميعه وقال الاشعريه ان العقل لا يحكم عن شئ اصلا والحقه ولا يوجب شيئا لانا والله الحاكم

ذهب

بذلك الشرع وليس العقل في ذلك مدخل والقول الأول هو الحق لانه لا يورث منه محال وليس فيه محذور خالف
القول الثاني فانه يلزم منه ان يشرع بانبات النبوات ويلزم منه انه يجوز ان يكتف الله الخلق بالاباط
ويلزم منه انه يجوز ان يعذب الله اولاده المطيعين له والمحجيين كالنساء والملايكه المقربين ويستعاده
العاصين له وللمسكين عن غنايته وهذا معلوم البطلان محذور فعلا وشرعا ^{سواء} ذهب الى كونه
وجهورها والمحققون منها كالاماميه وغيرهم الى ان الله لا يفعل الا لاجل نفعه وحكمه وغرض صحيح وان
افعاله معلله بالانفعاله الصحيح والحكم البالغنه وابنه سبحانه متصدرا عنه مصالح خلقه الفاسده اصلا
ومنه ^{الاشعيه} ان الله لا يفعل لغرض ولا لخلق بل لافعاله ليست معلله بالاعراض والحكم والمصالح والقول
الاول هو الحق لانه لا يورث منه محال وليس فيه محذور بل هو الذي دل عليه العقل والشرع بخلاف القول الثاني
فانه يلزم منه اذ لم تكن افعاله سبحانه معلله بالاعراض والحكم ان يكون اتفاقه عبثا وقد قال سبحانه
انفسهم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها ترجعون ^{سواء} ذهب الى التحقيق من الامه الى ان فعل اللطف
واجب في حكمه الله سبحانه واللطف هو فعل ما يختار لخلق عبده فعل النفع او يكون مريضا من
فعله والمفسده عكس اللطف وهي من فعل الشيطان وعمله وما يدعو اليه فاما فعل هذا من عمل الشيطان
وليس ذلك فعل الله عز وجل ولا ما يدعو اليه ^{والاشعيه} الخ في الحكمه فعل اللطف والواجب
بالعقل في الحكمه هي والقول الاول هو الحق لانه لا يلزم منه محال ولا محذور خالف القول الثاني فانه
يلزم منه ان يكون الله سبحانه ناقضا لامره الذي طلب واذا اراد ان يثبته عبده ^{سواء} ذهب الى ان
من الامه كالاماميه وغيرهم الى ان العباد لهم الفاعلون لما يصدر من جهة من الافعال الحسنه
والعصيه وانهم موجدوها عن ايتار ومشيئه واختيارنا جعله الله لهم من التمكن في ذلك بحيث
ان شاءوا فعلوا وان شاءوا لم يفعلوا ^{سواء} قال سبحانه فضربنا فليومن ومن شأنا فليكفر ^{سواء}
الجبريه ان الله هو الفاعل والوجد والمحدث لما يصدر من العباد من الافعال الحسنه والعصيه
وليس للعباد في ذلك اثر البتة والاختيار ولا مشيئه بل ذلك الافعال مفعوله منهم له قدرته
عز وجل دارا به وهم مجبرون عليها ومصلحون وهي واقعه منهم حاصله منهم بقدرة الله ^{سواء}
واختياره وليس للعباد قدره ولا مشيئه ولا احسان ^{سواء} قال اخوانه ^{الاشعيه} الفاعل لها في
الحقيقه الله سبحانه بقدرة واختياره لكن للعباد فيها كسب وللعباد قدره ومشيئه
واختيار ^{سواء} ليس ذلك ما سفي مدور ما يصدر عنهم بل المورث في الافعال الصارده عن العباد انما
هو الله سبحانه بقدرة ومشيئه واختياره عز وجل دون احسان العباد وقدرتهم ومنهم من قال ان

واذا
الحق
سواء

العباد فاعلون لافعالهم بقدرة ومشيئتهم واختيارهم وانها محدثه عنهم بذلك ولذا لا بأس من احدثها عنهم
وهي مع ذلك فعل الله وهو المحدث لها وانما خلقها وليس للعباد خلقا وهذا القول قاله من سمعه وجهاه
سلفه وهو ليس بصحيح بل هو الحق ان القول الاول هو الحق دون القول الثاني قطع الله بالبرهان من القول
الاول محال وليس فيه محذور خالف القول الثاني فانه يلزم منه محذور خالف القول الثاني فانه يلزم منه
معلوم البطلان محذور من دين محال على الله عليه واله وقول الاشعيه يقول ويرجع اليه ضرورة فيكون
ما لا قطع ازا ما يلزم منه المحال يكون محالا لا خلاف وقول من سمعه يلزم منه ان يكون الله سبحانه والعبد
سويين في مدور الفعل وذلك بالافعال الصوره ^{سواء} ذهب الى كونه الامه وجهورها واهل العصه منها
كالاماميه ومن وافقهم الى ان عقاب عصاة المؤمنين وفاسادهم مغلطه وانهم مسميون الثواب والويل
مع ذلك ما ياتهم وطاعتهم والاخرهم استحقاق العقاب باذن الكفر عن الامام ^{سواء} اسما والثواب ^{سواء} الوعيد
العتله والدينه باعفاء عصاة المؤمنين وساتمه داهم ولا يستحقون ثوابا اصلا مع استحقاقهم للعقاب بنا
منهم على شئ من طاعتها من الطاعة والعصيه ومن المستحق عليها وهو الثواب والعقاب ^{سواء} جسد صحيح القول
بالاصاط والكلير خلكوا ^{سواء} ان لكل واحد الاسماء من الاعمال الثواب واما العقاب وسمى كان
مستحقا ^{سواء} الا انها فلا يصح ان يستحقوا الاخر معه والقول الاول هو الحق لانه لا يورث منه محال وليس فيه
محذور خالف القول الثاني فانه يلزم منه ان لا حسن من الله المعصيه ولا التقوى والصبر والاعاورد
حسن بل هو الخور ان يكون نفعه التي صل الله عليه واله في التقاط العقاب عزاجد من عصاة المؤمنين وهذا
كله مخالف لما حكمت به العقول ودلت عليه الدلائل من المنقول وقوله تعالى ان الله لا يعجز عن شئ ويعجز
ما دون ذلك من شئ وقوله تعالى وان ركبوا من امة فاعفوا للناس على ظلمهم ويلزم منه ايضا العلم والحرارة
اذ لم يجز به بالثواب الذي وعده به على فعل الا ان وعلا الصالحات فقد ظلمه وجار عليه وذلك ايضا
خالف قوله تعالى وان لليسر للاسنان الاماميه وان سعيه سوف يرى فليكن يستوفى الله عز وجل من عبده
الضعيف الذي هو محال ان يعفوا له ويصفح عنه وهو سبحانه اهل لذلك ومعاشته في بارئهم على ههنا له
ومخالفة الامره والايوفى العبد حقه من الثواب الذي استحقه ووعده به على الا ان وعلا الصالحات فقد ظلمه
مخالفة للصحيح وكذا في العقول وقال انه ليس بظالم والاحور مع قوله تعالى ومن عمل صالحا فليزدق
حرمه ومن عمل صالحا فليزدق قوله وان لليسر للاسنان الاماميه وان سعيه سوف يرى
والله ما حكم العقول الحسنه لذلك والافعال الظالم والجور حسده ^{سواء} ذهب الى كونه الامه وجهورها
واهل العصه منها كالاماميه وغيرهم الى ان الله هو التصدق والافعال الصارده عن العباد من

وكانوا على الامانة في ما روي

ان يكون العمل طمع الاعمال الصالحة حرم منه وثقال المعيرة واتباعهم كالرياء ان الامام عاره عن التصديق
عن التصديق والعمل بمخرج الاما الصالحة المفروضة الواجبة على كل سائر الاعمال الصالحة المفروضة لم يلبس موثقا
والقول الاول هو الحق الله لا يلزم منه محال وليس فيه تزوير ولا قول السان فانه يلزم منه ان المؤمن اذا
عصى ما بعد اعراسه ما دون القول او تركه من غير ان يحج بدنه عن الايمان فلا يكون بعد ذلك موثقا ولا
يخلو عليه حسد الايمان وهذا حاله انما دل عليه العمل الصالح اذا اصر استمراره على الايمان ولو عصى فعليه
او ترك فرضه خصوصا اذا كان مستغفلا ^{سجدة} ومستمرا عليه قبل ذلك وبعده ومنصفه بحسب ما تيسر
سوى الله عليه مورا لادانته وهو ما جعل كره الاعتراف وما ترك فرضه لا غير وليس ثم ما يبدل على فرضه عن
الايمان والتصديق المنصف به من قبل ومن بعد الاستمراره على ذلك فلا بعد واستعماله بعقله دينا للمرجع
الى الله النبوة ^{سجدة} من اهل الحق من الامم وهم الامامية ومن وافقهم الى ان النبوة واجبة عقلا لا اله
من الطوائف الواجبة عقلا وقال الاسعري ليست واجبة والوجه القول بسا والحقنة النبوة والقول
الاول هو الحق الله لا يلزم من القول به محال صا لا والقول السان فانه يلزم منه ان سر الحكم قوليا
نفسه الحكمه ويستند عليه وخلافه لغو موجب وذلك يقتضي على الحكم والنقص على الله عز وجل والحق الحكم
محال ^{سجدة} من اهل الحق من الامم وهم الامامية ومن وافقهم الى ان السائلوا الله عليهم معصومون قبل
النبوة وبعدها من جميع الصالح كبرها وضعفها عند اوسهوا ^{سجدة} من المعقولة ^{سجدة} الامام معصومون لان
الضعفاء دون الاسعري هم معصومون مما لم يلقوه عن الله عز وجل والغير وكثر عليهم السوءون في القول عليه
بالسوءون عليه ومنه من يجوز عليه معار الخسائر من النبوة وبعدها والقول الاول هو الحق الله لا يلزم
منه محال وليس فيه محذور من القولين ^{سجدة} الاخرين فانه يلزم من كل واحد منهما حصول السوء من الاما
صلوات الله عليهم بسبب ذلك وعدم الثقة باخبارهم وذلك باقتضائهم المطلوب من رسالتهم ^{سجدة} ذهب
المحقق من الامم كالامية وغيرهم الى ان السائلوا الله عليهم من الامام ^{سجدة} المعقولة ومن معهم الملائكة افضل
والقول الاول هو الحق لا يمكنهم اسبق فاذا لم يعملوا لم يفعلوا صحا ولم يكلوا بواجب مع معارضة
للقول المشهور بنبوة الداعي الى ذلك وسعد ذلك من الملائكة كانوا افضل منهم ^{سجدة} الاحالة ولقوله تعالى ان الله
اصطفى ادم ونوحا والاراهيم والاعمران على العالمين واللائمة من جهة العالمين فكلوا ولا المذكورين
معصومون عليهم وافضل منهم مذكورين من النساء والمرسلين منهم كذلك لعدم العلم بالحق والبرهان
الامانة ^{سجدة} ذهب اهل الحق من الامم كالامية ومن معهم الى ان الامامة واجبة عقلا لا اله

الى الله عز وجل

من الطوائف الواجبة عقلا والخالف في المعقولة والاشاعرة والذين لا يدرى الامام من سائر اهل البيت
الامم وجمهورها والمحققون منها كالامامية ومن وافقهم الى ان الامام لطف يكون الناس معه الى الصلاح
اقرب ومن الناس ابعد وقالوا لا بعد بقوله ان الامام قد يكون لطفنا والقول الاول هو الحق ولم اعلم
في ذلك مخالفا من اهل الحق ^{سجدة} ذهب اهل الحق الى ان نصب الامام وتعيينه الى الله والى رسوله ^{سجدة} الى
الحق ^{سجدة} المعقولة ^{سجدة} ونعته الى الخلق في احاديث الامم وعقبه للامامة ونصبته خلفه صار اماما
خلقه والقول الاول هو الحق الله لا يلزم منه محال وليس فيه محذور ولا قول السان فانه يلزم منه
امانة الفتن والاختلاف والفساد الذي يحث في الحكمه نصب الرئيس احده اما لادامته ورفعته بالكلية
لوتقليله ^{سجدة} من اهل الحق من الامم كالامامية الى انه يجب ان يكون الامام الرئيس الذي هو لطف
للكلمين معصوما كعصمة السابقين ^{سجدة} الامم وجمهورها لا يجب ان يكون معصوما بل يجوز عليه الخلق
وبعد الفحشاء ^{سجدة} المعقولة والرياء انه اذا فعل كسره او اخل بواجب او فرضه بطلت امامته ^{سجدة}
واسمها لم يغيره ^{سجدة} الاسعري وخواصهم كالعالمية والكرامية ^{سجدة} لا تطل امامته بذلك والآخر
الحرج عارضة لادانته والاعتراف بانه ولو لم يكن حار وفسق وعصى باستحقاقه دخول النار على طاعته
على اي حاله كان والقول الاول هو الحق لا اله الا الله هو اله الا اذير الخلق في عزو حق ولبلا اخلاصه من حار
وفسق يتعذر على الامم سده ورتقه محال والقولين الاخرين فانه يلزم من كل واحد منهما محال وسبب منه فساد
وقد سددوا احد علمه غايبا لو حالف وعصى وجاز وهو لم يصب لادامته ^{سجدة} ذكره رفعه بالحكمه او
تعليله فاذا كان يمكن ان يكون ذلك بانسيا منه كان القول بعدم عصمته بالاملا ليدل على منه هذا المعنى والساد
دفعه ذلك كبر من ولاية الجور الذين هم عندهم لا يحسب عند من واه الامم الواجب الطاعة على جميع الامم
^{سجدة} ذهب اهل الحق من الامم كالامامية الى ان النصير على الامام واجب في الحكمه والله
لا طريق الى بعث الامام سواه ^{سجدة} المعقولة ومن وافقهم كالاسعري وغيرهم ان النصير ليس بواجب
على الامام واذ فقد النصير وتركوا القولين الى بعث الامام ^{سجدة} والبيعة في بيعة الناس واقتداره
للامامة صار اماما ومن الامامة دون غيره ^{سجدة} والرياء كقولهم انما النصير ليس بواجب على
عبيد الامام وان المهرق التي بعث الامامة في السجود وتعيين الامامة له دون غيره ^{سجدة} اناهي للدعوة
والقيام والقول الاول هو الحق الله لا يلزم منه محال والاداء والانتفاء منه فسادا صلا وكذلك
اجماع الامم كافة محال والقولين الاخرين فانه يلزم منهما محال ونشأ عنهما الفتن وهو الاختلاف

الامم

الوجه الثاني

ان

عليه السلام

عنه

الخ

والشاهد من الامه في تعيين الائمة وعنده ذلك الحال والاعداد والشواجر والاصناف في البر من احد اعيان
 وتزله والاعمال به مسئلة هب اهل الحق والصدق من الائمة وهم الامامية الى ان رسول الله صلى الله عليه واله
 علي خلفه من بعده وعن الامام العام مقامه في لونه على الخلق احسن وهو علي بن ابي طالب عليه السلام
 بنو صاحبة الاحمل النابيل بنو صاحبة العلم ان المقصود منها الامامة له عليه السلام ما دني بامام من
 الاستدلال والاعلان ان المقصود من تلك النصوص الامامة ونظر ايضا على جملة الائمة بنو صاحبة العلم
 خفيه يعلم المقصود منها سور الامامة لا ياتي عن النبي صلى الله عليه واله الا ما منه قطعا والمعتزلة
 ومن وافقهم لم ينص رسول الله صلى الله عليه واله على احد من بعده بالامامة ولا اسكن احد او ابا الائمة
 احسرت لها اماما بعده ورسا اختارته وعلمته وهو ابو بكر وعنه لم ينص الامامة
 لعل عليه السلام ان المقصود خفيه لا يعلم سوت الامامة له منها الا بالنظر العميق والاستدلال والتفت
 بالحقائق وان كان قد نص رسول الله صلى الله عليه واله على علي بن ابي طالب بنو صاحبة العلم المستترة
 كنواير النصوص الخفية وليست على الختم لعدم توافرها وعدم ظهورها من الائمة واما الحسن والحسين
 فقد نص رسول الله صلى الله عليه واله ناصليا بالامامة الاحمل النابيل والقول الاول هو الحق انه ليس
 لم يدل على كونه بالامامة ولم يلد له ولد له ولا ان له لرسول الله صلى الله عليه واله وجوب النص وانكر
 وجهه في اصلا والذين في ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يعوله ولم يقله في ابد اولم يرفع في بي دقال
 بها اصلا ولا رجع الا بعدم حصول العلم له به بعد من يقوله خاصة قال لم يكون حقا صحبا
 لنقله سابقا الائمة ومحصول العلم به توافرا لسان الائمة فقلت وهذه ليست حجة على عدم النص وبقيت اعايق
 ان عدم علم الخلف بالشي الثابت الواقع المعلوم عند غيره الا ان علمه اصلا من ذلك هذا الحق من
 الائمة وهم الامامية الى ان خلفا بعد رسول الله صلى الله عليه واله اساعر خليفة الاول منهم ولا انكر
 وقال سابقا الائمة بل الخلف من بعد رسول الله صلى الله عليه واله اكثر من هذا العدد ومقدار الائمة وعددهم
 لم يحصوا والقول الاول هو الحق لورود النص بذلك العدد من غير ريبا منه ولا نقصان منه وهو
 قوله صلى الله عليه واله الاسمعي هذا الامر حق لمضي فيه اساعر خليفة وقوله صلى الله عليه واله لابي
 الذي عمر بن ابي الى اني عمر خليفة وغير ذلك من الاشارات المصححة لمصر الخلفاء في اثني عشر والقول الآخر
 ليس بحق انه يلد منه مخالف هذه الاخبار والعمل بعقود مقضاها ومعربا دل على ذلك ايضا
 سابقا الائمة الذين يقولوا بقول الامامية في ذلك اما خلو الزمان من امام ان حكموا فانها لا ياتي
 الخلف المصودين في هذه الاخبار ومقتضى وانقر منهم وحصول العرج والفساد واحلال النظام
 او بعينهم ومقتضى من مقتضى الائمة وهم الامامية والحق والحق والحق من الائمة وهم الامامية الى

ان الذين جاوروا علما على السلام وحرصوا عليه واملوه واسلموا واعز طاعته وانصتوا ولعنوه على المنابر جهرا
 ماقتون ومريدون شافرون لمحجدهم وانصارهم ما علم سيرة وصحة من ذكرهم لعل الله عليه واله وهو كون
 على عليه السلام مرصا عند الله وعبد رسول الله صلى الله عليه واله من اوليائهم الامرار وخلفاء الامم الاسعدي ومن وافقهم
 ان الذين جاوروه وانصتوا ولعنوه لسوانا فعين والاميرين والافكار يلزم مسلون من جوارهم والذين من
 خلفهم ومنهم من يقول ان يكون الحق معهم دون علي عليه السلام ويكون هو محيا والقول الاول هو
 الحق لقوله صلى الله عليه واله ناصيا بالامامة او بعينهم انا جوب لي جازم وسلم لمن سألته ولقوله لعل
 خيركم حزبي وسليكم سلمي ومحارب رسول الله صلى الله عليه واله نافر اجامنا فلذا محارب علي ومحارب
 الحق والحق عليهم السلام **قال الله تعالى** فاستعمل عليا حكمة وقواعد ونصار وفوائد **قال الله تعالى** نوري الحكمة
 بيت ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فالحكمة هي العلم الذي تعلم مسعته وتعلم فائدة عند
 الله تعالى **وقال الله تعالى** اصابه الحق وخفله **وقال الله تعالى** الحكمة النعم الهادي في معرفه ما يجب اعتقاده وفعله
 مع اعتقاده وفعله **روى عن رسول الله صلى الله عليه واله** انه قال **روى الله الحكمة** من الحكمة سمعها المؤمن
 صيطوي عليها حتى يها بها اخيه المؤمن تسع مئة صوابها **روى عن علي عليه السلام** انه قال اخذ الحكمة
 انا فانت فان الحكمة تكبر عند الناس فق محيا في صدره ولا يسعد حتى يخرجها فيسعد بها المؤمن فيسعد
 مع صوابها **روى عن رسول الله صلى الله عليه واله** انه قال الحكمة ضالة المؤمن ايزوجها **وقال الله تعالى**
والله اعلم السوء الحكمة غير اهلها فتعلموها **والله اعلم السوء** الحكمة ضالة المؤمن ايزوجها **وقال الله تعالى**
 الرجل سمعها وعمل بها خير من عباد الله سنة **وقال الله تعالى** ما انتق منفق والاعد من متصدق
 افضل من الكرام بالحكمة **انما تكلم به الحكم العالم** طلل مستع منه منعه **وقال الله تعالى** ان الحكمة لتزيد
 السري سرفا وتضع العدل للوكر حتى يحلسه محال للوكر **الوارث الحكمة** خلقا النسا وتسعد النبوة
 الحكمة وهي احكام الامور والعلامات الحكمة طول الصمت **قال الله تعالى** على قدر الحكمة **وقال الله تعالى**
 السلام الوقوف عند الشبهة حرم من الاحكام في الحكمة وبوطي حديثا لم تزوه احسن من روايتها
 لم يخصه ان لكل حق حقيقة وعلى كل صواب نور فاعرف سعي الخلق اذ يراون بعد في ريب ان من روي
 الاباب ان محمد في كلب الحكمة والتمس على العلم بها وبحقها ومن في الحكمة والاولاها والكلها واجبا
 واعلاها معرفة الحق واعتقاده والعمل به فكل من اعمل الحق ونعقده ويعمل به فانه النفع عليه
 واعمله اعمام كافة العلماء والعقلاء **قال الله عز وجل** لا ينبت بالاحسن مما لا الدر صل سعيهم في
 الحيو الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا **وقال الله تعالى** وما لنا انما علموا من عمل فحولناه لعبا

مشورا وهذا الشارة الى علمه ليس هو معناه الحق وقال سبحانه ومن اراد الاخوه وسعي لها سعيها
وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا وهذه الآية بمعنى وبديل على من اراد الاخوة وسعي لها سعيها وهو
ليس مومن فانه يكون سعيه مشكورا اذ يكون من الحسنة التي تحسبوا انهم حسنوا صغارا لان شرط في
قبول السعي فحب على عاقل من سعيه فانه من اول الباب ان يعرف الانسان ان سعيه لا يحضره سعيها حتى
اذا سعي لها سعيها بعد ذلك كان مقبولا مشكورا وفي ذلك دالة قطعية ان عمل الصالحات ليس جروا من الباب
خلوفا للعتلة والاتباع في دفعه قال الله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان الا ان الله هو المتدبر
وفي اصطلاح الشرع المصدر بكل ما نزل على محمد صلى الله عليه واله ولو لم يزل يزل علم محييه به وهذا القول اقرب
الى موضوع اللغة من قول للعتلة والاتباع من ان الباب عبارة عن الصالحات وعملها الجوانح فجعلوا العمل هو امر
الانسان في صدق ولم يعمل الصالحات فليس هو من عندهم وهذا السر يسي هذا الان الذي هو العمل الصالح والعبادة
فما نزل على الانسان في قوله تعالى وسعي لها سعيها وهو مومن وفي قوله تعالى ومن عمل من الصالحات وهو
مومن ومتى كانت غرضا عليه فليست جروا منه اخرا عما تقدم معرفه الانسان الذي هو الاعمال والطايع الحق
الذي هو ثابت عند معناه وجازم به بحيث لا يكون فيه سكر وطعن ورب قال الله تعالى واذا قلنا اراد
الله حق والساعة الرب فيها فلم يزل ان يظن الاطمان وما كان لمسبقين وقال تعالى ان الحق لا يعنى
من الحوشى وقال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال معلوم هذا الجواب جردوا العمل الاول لا يفسد تعين على العاقل
الذي معناه ويرى انه مرادى الباب ومن اول الصالحات والموفقه بالسنة والكتاب يعرفون العتلة التي هي
مطابقة الحق الباب في نفس الامر المحكوم به عند اهله حتى يكون من المومنين المخلصين المستسرين الذين
ان عملوا صالحا كان متقبلا مشكورا افعالا الصالحين للمعنى ولما يكون من الاخرى اعمالا الذين صال سعيهم في
الحياة الدنيا وهم محسبون انهم حسنوا صغارا فاولئك هم الذين لا يعرفون العمل الصالح والعبادة الا ذلك
هو الحشر المن حكاه كذا على السر عند الله ولم يحمد في حياته وخلاصها يوم الحساب وليس بها دف
في انه مرادى الباب الذي ذكره الله سبحانه في الكتاب وكل من اعطاه الله عرف واجتهاد في حاله في
يوم المعاد وحكمه وجزم انه من الصالحين المخلصين يوم تقوم الاشیاء ولم يغير بها نالها ولا
واصحا حليا على ذلك فهو مغرور وانما العمل الذي ذكره وشو له العتلة ولكن لا يكون كذا وما حكم ثانه ها
الانها ومن تمكن من معرفه ذلك نالها بالوهاب التي نالها بالوهاب وسماها بالوهاب وسماها بالوهاب وسماها بالوهاب
وعبده الصالحين بالحق المخلصين لا بالخطيئين ولم يامر الله عز وجل الخلق قط باعفاء الاوحيث ان يكون

اولا الصالحات والعبادة
في قوله تعالى وسعي لها سعيها وهو مومن

مشورا وهذا الشارة الى علمه ليس هو معناه الحق وقال سبحانه ومن اراد الاخوه وسعي لها سعيها
وهو مومن فاولئك كان سعيهم مشكورا وهذه الآية بمعنى وبديل على من اراد الاخوة وسعي لها سعيها وهو
ليس مومن فانه يكون سعيه مشكورا اذ يكون من الحسنة التي تحسبوا انهم حسنوا صغارا لان شرط في
قبول السعي فحب على عاقل من سعيه فانه من اول الباب ان يعرف الانسان ان سعيه لا يحضره سعيها حتى
اذا سعي لها سعيها بعد ذلك كان مقبولا مشكورا وفي ذلك دالة قطعية ان عمل الصالحات ليس جروا من الباب
خلوفا للعتلة والاتباع في دفعه قال الله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان الا ان الله هو المتدبر
وفي اصطلاح الشرع المصدر بكل ما نزل على محمد صلى الله عليه واله ولو لم يزل يزل علم محييه به وهذا القول اقرب
الى موضوع اللغة من قول للعتلة والاتباع من ان الباب عبارة عن الصالحات وعملها الجوانح فجعلوا العمل هو امر
الانسان في صدق ولم يعمل الصالحات فليس هو من عندهم وهذا السر يسي هذا الان الذي هو العمل الصالح والعبادة
فما نزل على الانسان في قوله تعالى وسعي لها سعيها وهو مومن وفي قوله تعالى ومن عمل من الصالحات وهو
مومن ومتى كانت غرضا عليه فليست جروا منه اخرا عما تقدم معرفه الانسان الذي هو الاعمال والطايع الحق
الذي هو ثابت عند معناه وجازم به بحيث لا يكون فيه سكر وطعن ورب قال الله تعالى واذا قلنا اراد
الله حق والساعة الرب فيها فلم يزل ان يظن الاطمان وما كان لمسبقين وقال تعالى ان الحق لا يعنى
من الحوشى وقال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال معلوم هذا الجواب جردوا العمل الاول لا يفسد تعين على العاقل
الذي معناه ويرى انه مرادى الباب ومن اول الصالحات والموفقه بالسنة والكتاب يعرفون العتلة التي هي
مطابقة الحق الباب في نفس الامر المحكوم به عند اهله حتى يكون من المومنين المخلصين المستسرين الذين
ان عملوا صالحا كان متقبلا مشكورا افعالا الصالحين للمعنى ولما يكون من الاخرى اعمالا الذين صال سعيهم في
الحياة الدنيا وهم محسبون انهم حسنوا صغارا فاولئك هم الذين لا يعرفون العمل الصالح والعبادة الا ذلك
هو الحشر المن حكاه كذا على السر عند الله ولم يحمد في حياته وخلاصها يوم الحساب وليس بها دف
في انه مرادى الباب الذي ذكره الله سبحانه في الكتاب وكل من اعطاه الله عرف واجتهاد في حاله في
يوم المعاد وحكمه وجزم انه من الصالحين المخلصين يوم تقوم الاشیاء ولم يغير بها نالها ولا
واصحا حليا على ذلك فهو مغرور وانما العمل الذي ذكره وشو له العتلة ولكن لا يكون كذا وما حكم ثانه ها
الانها ومن تمكن من معرفه ذلك نالها بالوهاب التي نالها بالوهاب وسماها بالوهاب وسماها بالوهاب وسماها بالوهاب
وعبده الصالحين بالحق المخلصين لا بالخطيئين ولم يامر الله عز وجل الخلق قط باعفاء الاوحيث ان يكون

اولا الصالحات والعبادة
في قوله تعالى وسعي لها سعيها وهو مومن

[illegible]